







كتاب العظمة و
دخلا في ملك الفقير
علاء عني عذرا قسمة
٢٧٥

٧٢

سندی ارباب سندی فرومایه ظهور
طویری فغان کماهیته زین فغفور

قد دخل في ملك الفقير أبو الفاسل محمد بن
باشا المعروف بكبير بن زاده غفر الله لهما



الكتاب في معرفة ما في السما والارض
 من طبعه في سنة ١٧٨٥
 في شهر ربيع الثاني



١٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
 ولما انصرف بعد ظله فادرك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويغفون في الارض
 بعد الحق اولئك لهم عذاب اليم هذه مغامرة سببت فيها جحيم النار وسببت لها جحيم النار وسببت لها جحيم النار
 ويقول سببت فيها جحيم النار سببت فيها جحيم النار سببت فيها جحيم النار سببت فيها جحيم النار
 التال الذي هو ظلمات يوم القيمة واخلفت فيها البينة وتحت فيها الطوبى ورددت بها عن عرض
 اقوام لعلمهم خطوار حلالهم في الجنة وصدت بها الاعراض النفس عن قرص دوى الاعراض الخبيثة
 ممن ناولوا الكتاب والسنة وحجيتهم بها في الغيبة عن الغيبة التي هي من حد الاسنة احد من الاسنة
 وداران بها عن ائمة الاعلام وشيخ الاسلام وعلمها ما حوهم الاسام ومضى فوق اليهم احد من ائمة
 حجت عليه السهام وطائفة مسلمين وان لم يكونوا في ذلك المقام فانه اعراضهم حرام بنقل الله ورسوله
 عليه افضل الصلوة والسلام فاقول يا ارباب النهي والامباب والهاب المارق والاداب
 واولي الفاري والاحكام ودوى الاسنة والاقلام وائمة الثقة والسنة وعبادة الدين الذين
 اراهم امضى من الاسنة ماترون في رجل النار فاجمع فيه الكبر والعبادة ونصبه لكل نحوهم
 خواتم املاه يذكر المساوى وثلب الاعراض وفوق فيه سبها ما على قدر غزاه والاعراض
 هي الاعراض جعل لهم المسلمين من عمله طعامه وادامه واستغرق في اكلها اوقات فطره وصيامه
 لم يترك فيه بين جليل وحذر ولا بين ما سوره واسبى ولا بين مرسومه وس ورس ولا بين رخص
 القدر وعال نفيس وامتد حتى الى العلماء الاعلام رفقاها القضا وشيخ الاسلام وارباب
 المناصب والحكام وهو على هذا حقير فقير لا يباع في سوق العلم بقطير لا ينسب في الاسباب عالى
 ولا حبه اذا قومت الاحصاء عالى ولا تزداد الاجل على كرا الايام ومرا اليالي تدعري من
 ابواب العلم ويجرد من لباس العلم لانهم حكمه ولا تخرد حكمه ولا يبلغ العلم ولو ثبت بالباس فهم
 لحسد حقا وجلا وتجر فخرن ما كان سهلا وشاخ مع ذلك بانفه فقول له رويدا وهدا ولا
 ان سبل عن مسلمة في الاستخفاف بحسن الجواب في ايرادها او طرات له في الملاحة حادثه
 لم يد رخصتها من افسادها فضلا عن سبائل الزكاة والقيام او فروغ الاعتماد وحجة الا
 سلام وان ساله سائل عن شئ من ابواب النبوة او النكاح او تغلقات ربح الجراح او ام متان
 بفضل من اجاره الذمة والعين او يفرق بين الرابا ومع الذين او مع الخلف من التعلق او يدى
 الطلاق من التعلق عند ذلك من المتكلم عليه وكلا ستمهزابه والسخرية اولى بان يستدنا
 اليه اذ هو كمن سأل لا يحى ان ينصدى لرويه الحلال او استنطق البكر او الجم أو الجبال
 او استسقى من الحميم شربة من الزلال او كلف المقعدان بصد الى السما او السحاب النفال
 بل هو كمن رام طلوع الشمس بعد الليل او تحوي من دمع عنده الشبيبة عباب السبل او يترحم
 بمنكبه الثريا اذ ري هبوات الخذل او يسحب على حجرة الجحوم منه الدبل فله الويل كل الويل ثم له
 الويل كل الويل ومحدث قدما رغبه علمه اخر ابرور ورا عن الديباطى وفلان ثوى حوشا عاليا
 وفلان يروى ذلك عن اسباب والعرف من غيرهم وعرفهم وافصح عن الحناط والحناط وابوفلان

ما اسمه ومن الذي بني الانام ملكت بسناط وعلوم دين الله نادى حسوة هذا زمان فيه طي سالي
والاحسن السبع ولنظرة الركبك اللج فامطر الى نارنجه وغده حروفه من ذلك الجرج والجر وعني
 الهمال الذي هو كالميل لا كالبصع ولا الماء الذي يجري في لفظ الحديث وتغيرت وتغيرت
 في معناه وحرفه ليس صاحب القضا التي مارت محله للتأويل وهو له الساجون اذ سبل من
 الذي رواه الطبراني عن ام سلمة رضى الله عنهما في الدنيا وفي الخبر قالت قلت لرسول الله اخبرني
 عن قول الله عز وجل حور عين قال حور عين عني مخام كعبوت شقر الحور ايمر له جناح النسر
 فكيف فيمار انته خطه وحلاه بل امره حين مر عليه بضبطه سقر بالتاق يعني جمع شقر او ضبط
 بالرفع يعني على الاستد اقول له الحور اوقال في نفسي ذلك فولا الحق من اجله ويشقه هذه
 استفاضة يعني ان الحور على جناح النسر في السرعة والظفر ان الخنفه وانظر الى هذا النصف
 الشفع والتخريف الفطوح ما يكنه ان يروي الحديث على ما حفظه محمدا معز احيى سبيل
 معناه عنده ويدعي انه انجي له منفس انما لفظ الحديث شقر الحور بالنا والافاضه والمراد
 بعد بعينها لا يجوز لاحد ان يقول خلافه وذلك واضح من الحديث لمن تأمله بين من راي اخوه
 واوله اذ المتصور شقر حور يعني الوارد في الكتاب المكنون تفسير صلى الله عليه وسلم الحور
 باليمن واليمن مخام العينون ثم بين وجه الفحاشه بقربها الحقول بان حور عين الحور المخرجه
 خباخ النسر في الطول فقد استظهر اول الحديث واخره في الخطاب وقطاب السوال والسوال
 عنه والجواب واما ما ذكره من الرجل من الخطا والديان وان فساد معني لكل من سمعه
 عن البيان **جرق** باعظم الذوق لفظا ومعني في الحديث ولست تدري فيا الله من شعر
 كورد وباسه من حور كشمس **ولو** ان هذا الرجل حفظ اوسع الطلاع على طرق السنه
 لوقت على الووابه التي فيها الشفر المراه من الحور يعني طول من جناح النسر اخرج من اى
 الدنيا في حقه هذه الروايه توضح كل ليس ونزل كل مخني وخدم من وهل اراك
 بنا حقيق وما ادر لك ما حقيقه قرا في قول الباغي عياض في اخر الشفا وان حقيقه
 خفيصه زمره بينا وجماعته ومخيلنا في الرعي الاول واهل الباب الايمن من اهل الشفا
 فقرأ قوله خفيصه بالبا الساكنه على انه ثمنه خفيص وان اذ اذ على ردا غاليط الغالطن
 حريمه فقلت له انما هو خفيصه بالنقص واوردت له على ذلك من النقول ما فوق الحصر
 فعد الى هذا الرجل ستمسكه فلا يبار ويستغربه على اولى الابصار
 والسبحر بعين عن ذكره كالمستحي من الرضا النار فكس له بضمويه فيما نطق وتوق سهايه
 الخاسه ورشق وحاصل ما عده عليه واستدري اقباه بذلك اليه انه وجد في نسخة محتاجي
 الرتبة العليا حورة الجرم من قومه على البافانظر وابالله الى هذا الجمل البين والحق الذي ليس بالحق
ورج الله سحتنا العلامة الكافي اذ قال وقد بلغه هذا الجمل المين هذا القول ان يقول قاله
 تلقا نفسه محواه من قدر الخطاين وقد الف في تلك الواقعة مؤلفين احدهما القول المحمل في الرد
 على الممهل والاخر الويه النفي في خفيصه بالقصر وليس ذلك مستسكرا من عاين شخص لا يعرف الصحيح

حور
 حور

من المقصور بل ولا الرصع من الجور ولا لغو العرب من المني ولا دورى حال قوا تنالحدث
 موضع الى من موضع الى فضلا عن حرام التركيب والثاليف وذاتى علم الاستدق والتصرف
 انقلق عن من هذه حاله ان يدلسه الى ائمة الدين والعلم الذين هم قدوة للمقدس ومنع انه
 يعيد ويجرح ونكح ويقترح فان احياج مثل هؤلاء الجرح فانه يحتاج الى السمع وان خطر سباله
 انهم يستحقون المدح فان قلبه القرب الى المسخ وقد وقع له ما هو اعلم من ذلك واطم واستمل واعلم
 سبلت عما بينت الى اكابر الاوليا على وجه الكرامة من رويهم لاسناني لفظه ادام الله عليهم
 ملائكة وسلاسه فاصت حوا ذلك وامكان وان جمع عليه في اهل العلم واعوانه فلما دلت
 ذلك نتم اشداقه وقلب احداقه وماح وصال وجاب وحال وعاب وعال وقاع وقال وما من
 يمال وعان وهال وهينم ومهم ورمم ورمم ورمم وحجم ودمدم وحلل وزلل وصلل
 وقلقل ووصوه ورتلوق وله عادة بذلك مطلب الحرب وليس هو من اهل الباس فهو كما
 قيل يدخل المضايق بعزم وقوه ويرجع سكر الراس وكأنه في حطب جليل وليس له وان
 استد انفاحه كاسد العجل ولا الناموسه وان طال خرطومها كالنعل وقد اشرك
 في اسم السمع اسد الحيوان وسبع الدبان وفي اطلاق الورد سلطان الاسد وبن
 وردان وما احسن قول بعض الاعيان **والزنبور** والبارى جمعا لذي الطيمات
 اجنحه وحقق ولكن بن ما يصطاد بار وما يصطاده الزنبور فخرق قتلت لا صحاى
 بلغوا هذا الاحق ان هذا القول يؤول الى الكفران ويتضمن استقصار القدره اذ في منط
 الامكان وما ينكر قدره الله تعالى على احياء الاسوات وادانهم في هذه الدنيا البشر الامن اشرك
 بابه وانكر القدره على الاعادة وكفر ان السخاوي فشر وقال محمدا وعد اراد ان ينكر
 ما صونا اليه وكفر فيا ائمة الاسلام علموا فقد ظهرت العجايب وعظمت المطالب وفجبت
 المعايير بما ليس له علم ولا فهم ولا صوب في شي من العلوم يادى سهم انما انتهى امره كثره
 السماع على شيوخ العابة والعمارة وكنابه توارخ ليس ما للفضل جازي حيل ما هو في القدره
 الدباينه جازي انى احدث هذا العلم عن عاجر صاحبة المقر اوساره او حليمه جهات هذا
 عن العلم مخرب قوا السلاه وادبناه واحداه البعض ان قول على ذلك بالاعلاظ ذلك ما قد
 يده هذا الى الكاذب وفسادات وغيره وينيب الناس الى الاغارات لقد رابت له تاليفه في قلم
 الاطفال فاذا هو احد كلام في النار بقصه وساقه عروقه وقصه وغالب ما لقيه في قلم
 والاش سودات طفرها في تركه الحافظ بن حجر ولقد نعت قدما في جمع مولف في الخصال الموجه
 للظلال بذلك منه جهدي وبتقنه من كتب الحديث الحامره عندي فحجت منها جمله تحت التبت
 الى سبعين حمله ترعم انه هو وصلها الى الثمانين في كتاب الفه وبالف صدقه ثم ادعى اني
 على كتابه واخذت ما فيه من المشابه وانه يعلم وشهدانه ببطل فيما ادعاه على وكاذب فيما نسب
 من الاعاده الى وانى لم اف على كتابه هذا الى الان ولا نظمت عيب في سر ولا افلاان وقد علم الله وان
 من عادى في الثاليف انى لا انقل خرفا من كتاب احد الاسقر وثا بجزوه الى تاليله وسيت



من عبادة حين من الدهر حدثنا احمد بن ابيان عن سلمة بن صالح عن ابي جابر
عن ابيه عن عبد الله بن المبارك رحمه الله ان رجلا بالبحرين كان يقول التفكر ما دة العبادة
قال وبلغني عن سفيان بن عيينة رحمه الله قال التفكر مفتاح الرحمة الاتري انه يتفكر فيتوب
حدثنا احمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن عبيد قال حدثني ابو جعفر الادي قال كان يقال
الهم بالعمل يورث الفكر والفكر يورث العبرة والعبرة تورث الحزم والحزم يورث
العزم والعزم يورث اليقين واليقين يورث الغنى والغنى يورث الشكر والشكر يورث
المزيد والمزيد يورث الجنة المحبة حدثنا عبد الله بن محمد الغنصي حدثنا محمد بن الحنفية
احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا سليمان يقول انما يؤمنوا اذا تفكروا **در ربيع**
من التفكير في غلظة اسعز وجل ووجدانيته وحكمه وتديبه وسلطانه قال الله
عز وجل وفي انفسكم افلا تتصرون فاذا تفكروا العبد في ذلك استنارت له آيات الربوبية
وسطعت له انوار اليقين واضمحلت عنه غمرات التشكك وظلمة الهيب وذكر اذا نظر الى نفسه
وجدها مكونة مكنونة مجموعة سولقة مجزاة منضدة مصورة منزلة بجمها في بعض
فيعلم انه لا يوجد مدبر الا مدبر ولا مكون الا مكون ويجد تدبير المذنب فيه شاهدا
الا عليه كما تنظر الى حيطان البناء وتقربها والى السقف المسقف فتوقه بحزبه وعزبه
وتطيق طهره ونصب بابه واجكام غلقه ومقايحه للحاجة اليه فكل ذلك يدرك على
بأينه ويشهد له فكذلك هذا الجسم اذا نظرت اليه وتفكرت فيه وجدت اثبات
التدبير فيه قايمة شاهدة للمدبر الدال عليه فقد ايقن الخلاق كلهم انهم لم يكونوا من
قبل شيئا ولا كان لهم في الارض اثر ولا ذكر فصاروا وهم لا يشعرون انفسا معروفة
مصورة محسومة قد اجتمعت فيها جوارح واعضاء قد ارجحهم اليها المزدحم على ذلك ولم
تنقص منها من فطرة ما حو ما منضدة وغلا ما تركت بحبال العروق ومشدودة كحليان
سوفي حبه ودنه ما قدر كبت فيه ما تيان وغمانية واربعون عظما وشدت مثلث ما ياب
وستين عرقا فيما بلغنا الاتصال والاتصال والقبض والسبط والمد والضم وتجعل فيه
شعة ابواب الحاجة اليها فمنها اذا نه المتقوتان الحاجة السمح قد جعل ما وهما من الالاج فيها
دانه فخلص الى الدماخ وذلك الماسم قاتل وعينا الحاجة الهويه مصباحان من نور
مركان في حمود دم قد جعل ما وهما ما حالان لا يفسدها حرارة النفس بالنفس ولا يد
وبان لانه سحمره ونحوه المتقوتان الحاجة الشمر والنفس والقاما بجمع في راسه
من قدرا الختام وفوه المشتقوق الحاجة التنفس والكلام والاكل والشرب قد جعل
ما وهما من الالاج في المطام وطعم المذاقات مركبة فيه والاسنان الحاجة المصع من اعلا
واسفل لجوي رحا يطحنان الطعام بينهما دوها مجري الطعام والشراب حتى تسوق
الى الحدة وهي كالقدر في الجوف قد وكلت لها نار تنفخ فيها وهي الكبد يد بها قد وكلت
بذلك الطعام اربع من الرياح ربح تنسوقه من الترم الى المعدة ورج صر تنسكه في الجوف الى ان

ن
سفرته

يصل

يصل نفحه الى البدن ويخرج تصرف معوته العروق كما يطرد الماء في الانهار ويخرج تدفع
ثقله وفضلته وذلك حين يجد في جوفه تحريك الخلا والبون ويده وقبله الحاجة
الى طرح ذلك العقل وكل واحد منهما عون على شئ من الاشياء التي بها تنال اللذات
وتدرك الطلبات وتخبأ النفس وبطيب التمر ولو نقص منها لأمر عضوا او جراحة
لطقق منقوص الخط من شهوته وعاجزا عن ادراك بعينه ولو زار فيها الضوت
الزيادة وتنادي بها واطهرت فيه عجزا كما يظهره النقص منها وان حصل له عبد بقضا
او زيادة في عضو او جراحة فذلك دليل على نبله واختاره وقرير من خلقه سوا
فضل لقائه واحسانه وقد علم الخلق انه مدبر وان له خالوا خالقا مدبر لانه وجد العين
مدبر للبصر ولو لا ما كان لا يقدر على النظر ولا يرى الدنيا ولا عجايبها ولا يفرق بين الحسن
والقبيح فيها والاذن لستمع ولو لا ما كان لا يقدر على سماع كلامه ولا حسا ومسا ولا
يستفيد ادبا ولا علما ولا يدرك قضا ولا حكا ولا ينف للشهر ولو لا ما كان لا يلد ذبا
سنتنشق طيب ولا ينسجم ربح ولا يميز بين دافق وسم قاتل والغم مشوعا الى ما
ستبطن منه به ينزل الطعام والشراب ويصعد النفس والكلام ولو لا ما ذاق
لعم الحياة ولا تخلف ساعة عن مهمل الاموات واللسان للنطق ولو لا ما كان لا يقدر
على دعا ولا ندا ولا على حيا ولا على طلب شئ اتبعي واشتهي ولا على شكوي او وصف شيء
واليد للبش ولو لا ما كان لا يستطيع قبضا ولا بسطا ولا تناولا ولا ولا دفعا ولا
تلقا ولا حكا والرجل للمشي ولو لا ما كان لا يخطو ولا يمشي ولا يمشي ولا يمشي
يتمتع والفرح معين الشهوة ويخرج النطفة ولو لا ما كان لا يوجد له نسل ولا يري عيب
وسبيل سائر الجوارح التي لم يصنعها بتسبيل ما قد اني وصفنا عليه منها **وفي التفكير**
سما وما يبينها من الهواء والدم والعصب والشوي اللاتي منها ما هي بجاري الاطعمة والاشربة
والاعديه ومنها ما هي من اطن الروح والنفس والعقل والحلم والحيل والعلم والحرف
وعبر ذلك وفي رحم المرأة الذي يقع فيه الماء الدافق ويخرج منه الخلق الكامل
وفي المغاخ التي يخرج في فيها الدم والنفس والتي ينزل عليها من الانثى للولد والتي تيشف
ما يدخل الجوف ما يحيا به النفس ويربوا عليه الجسم والتي يخرج بها النطفة المعدة مما لو بقي
فيها القتل ما جها السده وفي درود الروح البدن من عيزان يري من ابن وردا وكيف
حدث وصدور عنه بلا ان يعلم كيف مدر وان ذهب ثم ان الملق جميعا على سبيدين
ذكور واناث والانا طرا على نوعين دجال وسنا وان جوارح كل احد على مثال
غيره ومصورة كل واحد مختلف عن مورة غيره فاي دليل مدعي حقي دعواه
او مني ما وصفت واي حجة له اوكد مما احضرت الا يعلم المعطل الشقي الماهل الغوي
حين لم يكن لنفسه في خلقه صنع ولا عرف لها في الارض صانع ان مثل هذه الاشياء
المتفقة المنتظمة المتشاكه المحققة في خلق واحد وكل احد سبيله سبيل ذلك

ثقله

لا يسمع

ن

رضي الله عنه قال ركعتان مقتصدتان فيهما تفكروا من اقيام ليلة والقلب ساهى حديثا
عبد الرحمن بن محمد بن حماد بن محمد بن علي بن المندر حديثا ابن فضيل حديثا الاعمش عن عمرو بن
عن سالم بن لي الجعد قال سألت ام الدرداء رضي الله عنها ما كان افضل عمل لي الدرداء
فقلت التفكير اخبرنا المروزي قال حدثنا عاصم بن علي حدثنا المسعودي عن عاصم
بن عبد الله قال قيل لام الدرداء رضي الله عنها ما كان اكثر عمل لي الدرداء رضي الله عنه قالت
التفكير حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس حدثنا سلمة بن كهيل بن عامر قال سمعت
فضيلا يقول كلام المؤمن حكم وصمته تفكر ونظرة عمرة اذ كنت كذلك لم تزل في الجنة
ثم فزا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون حدثنا محمد بن يحيى المورزي حديثا
اسحق بن المندر حديثا يحيى بن المتوكل ابو عقيل عن عمرو بن قيس الملاي قال بلغني
ان تفكر ساعة خير من عمل شهر من الدعوة اخبرنا ابو يعلى حديثا عابسا التميمي
حدثنا يزيد بن ربيع عن سعيد بن قتادة رضي الله عنه ان في ذلك لايات للفقهاء
قال المحققون بن حمد بن الوليد بن ابيان حديثا ابو حاتم حدثنا احمد بن ابي الخوار
قال سمعت عبد العزيز بن عمر يقول ان صنعا من الطيور تجوعوا اربعين صباحا
لم تطار وفي الهواء فلما رجعو الى الطيور كانوا يعرفون بعد بزخ المسك قال احمد
رحم الله هذا مثل من يوم للناس اذ اذهدوا تفكروا واطارت قلوبهم في ملكوت
السموات فرجعون وثبتا عليهم حدثنا الوليد بن احمد بن يحيى بن نصر حديثا
ابو جوح حديثا كناية ابن حنبل عن عثمان بن عطاء عن ابيه ان ابا بكر رضي الله عنه
ذكر ذات يوم وفكر في يوم القيامة والمواريث والجنة حيث ارتفعت وفي الناد
حين ابرزت وصفون الملائكة وطى السموات والارض ونسف لليبان وتكوير الشمس
وانتثار الكواكب فقال وددت اني كنت حضرا من هذه الحضرات اني على يمينه فانا
كلني واني لم اخلق فتولت هذه الامة ولمن خاف مقام ربه حنتان حدثنا احمد بن محمد
حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني سلمة بن احمد بن ابي الخوار قال سمعت ابا سلما
يقول خرج مالك بن دينار رحمه الله بالليل الى قاعة الدار وترك امرأته في البيت
واقام الى الفجر قائما في وسط الدار فقال لهم اني كنت في وسط الدار خطر بها الى اهل
النار فلم يزلوا يعرضون علي لاسيلا سلما واعلاهم حتى الصباح حدثنا احمد
بن محمد حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن الحسين قال حدثني سليمان بن ابي ايوب
قال قام زيد ذات ليلة للهجد فوجد الى مطهرة له فغسل برة ثم ادخلها
في المطهرة فوجد الماء باردا شديدا كاد ان يجمد فذكر ان الله يبرئ
في المطهرة فلم يخرجها منها حتى اصبح فجات الجارية وهو على ذلك من الخاف
فقلت ما شانك لم تضل الليلة كما كنت تضلني قال وحيد اني دخلت

يدي في هذه المطهرة فاشتد علي برد الماء فذكرت به الزم مروى الله ما شعرت بشدة
برده علي حتى وقفت علي انظري لا تخزي هذا احد انا مت حيا قال فما علم بذلك احد حتى مات
رحمة الله عليه حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن سعيد حديثا ابى وهب
اخبرني عبد الله بن عباس عن يزيد بن قود عن كعب رضي الله عنه قال من اراد ان يبلغ شوق
الآخرة فليكثر التفكير يكن عالما حديثا قال حدثني الصلتان بن حكيم عن جعفر بن سليمان
عن رجل من اهل صنعاء انه عبد الله بن وهب بن منبه رحمه الله قال الصمت ثم
للعلمة والعلمة مفتاح للمنطق والقول بالحق دليل على الجنة وقال وهب بن منبه
رحمة الله ما طالت فكرة اسري فظ الا فهم وما فهم امر فظ العلم وما علم امر فظ العمل
حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا ابو الربيع حدثنا حجاج ابن رشد بن قال
كنا نجلس لعبد الرحمن بن شريح عشا لا ينطق فيها بحرف مفكر حتى يقوم فقال له
رجل يوما لا تتكلم فقال قد تكلمت وتكلمت فلم انتفع ولم ينتفع بكلامي وقال
ذات يوم كبر نكرو هذه المواظ على هذه القلوب واللبس فيها حراك فكيف
من اعملها قال واما السكوت يوما فقال الحب كل العجب من يوم يقص فيه للشاة
الحمار من الشاة القرنا فعلمنا انه كان مفكرا في ذكر يوم القيامة حدثنا احمد
بن محمد بن يعقوب حدثنا احمد بن منصور راج حدثنا عبد الرحمن بن الحسن الصغار
قال قال ابن عبيد الله رحمه الله في قوله عز وجل سامعون اياتي الذين يتكبرون
في الارض قال انزع عنهم فهم القرآن فاصرفهم عن اياتي حدثنا اسحق بن ابي حسان
الا ناطي وابراهيم بن محمد بن الارث قال حدثنا احمد بن ابي الخوار حدثنا ابو عميرة
قال سمعت ابا زيد يقول رأيت سفيان الثوري رحمه الله وقد طاف وصلي خلف
المقام ركعتين ورفع راسه فتطرق الى السماء وانقلب معشيا عليه قال فخرج حبش
ومزم فخلعوا وادخلوه وصبو عليه الماء حتى افاق فحدثت به ابا سليمان فقال
ليس النطق قلبه انما اقلبه الفكرة حدثنا احمد بن روح حدثنا عبد الله بن خبيق
عن يوسف بن اسباط قال كان سفيان الثوري رحمه الله طويل الفكرة وكان يقول
الدم من حزنه وفكرته حدثنا ابو بكر بن معمر ان حدثنا عبد الله بن خبيق قال
قال يوسف بن اسباط قال لي سفيان الثوري رحمه الله وقد صليت العشاء الاخرة
ناولني المطهرة انوما فناولته فاخذها بيمنه ووضع يمينه على خده ثم قمت ونمت
فلما طلع الفجر انبته فقلت يا ابا عبد الله طلع الفجر فاذا المظلم بيمنه ويساره على خده فقال
لم ازل منذ ناولني المطهرة افكر في امر الآخرة الى الساعة **ذكر معرفة الرب ببارك**
وتعالى بوحدايته وعظيم قدرته وسلطانه ولطيف حكمته وتدينه وعجايب صنعته
وانه لا يحيط به الصفات ولا تدركه الاوهام تعالى وقد سجد ثنا جعفر بن احمد بن فارس
حدثنا الحسين بن الفرج حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا المبارك بن فضال عن الحسن

قال سمعته يقول كانوا يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون الحمد لله ربنا الذي جعل
هذا الخلق خلقا دائما لا يتصرف لقال الشاك في الله لو كان لهذا الخلق ربا حادته فكان الله تبارك
وتعالى قد حدث بما ترون من الايات انه جابض وطوبى ما بين الحافقين وجعل فيها معاشا
وشراجا وما جازا اذا شاذ به ذاك الخلق وجابضه طبق ما بين الحافقين وجعل فيها سكونا
وقراميرا واذا شاذ بها جعل فيها من المطر والبرد والبرق والصواعق ما شاء واذا شاذ
ذلك الخلق واذا شاذ ببرد بقرق الناس واذا شاذ به بذلك البرد وجازا ببرد بانقاس
الناس ليعلم الناس ان لهذا الخلق رب اهو حادته بما ترون من الايات كذلك اذا شاذ به
بالدنيا وجا بالاخيرة حدثنا جعفر بن احمد حدثنا عبد الله بن يونس حدثنا سيار حدثنا
جعفر بن سليمان قال سمعت خليفة العتري وكان متعبا يقول لو ان الله تبارك وتعالى
لم يجد الا عن روية ما عبده احد ولكن المومنون تفكروا في سبطان الهما اذا جازا
سلطان الليل وفي السحاب المسخر بين السماء والارض وفي النجوم وفي الشتاء والصيف
فوايه ما زال المومنون يتفكرون فيها خلق رزقهم تبارك وتعالى حتى انقبت قلوبهم برزقهم
عز وجل وجي كائنا عبدا والله تبارك وتعالى عن روية حدثنا الحق بن احمد الفارسي
حدثنا اسحق بن عاصم حدثنا عبد الواحد قال سمعت ابا عوانة رحمه الله يقول قال رجل
الرجل اخبرني عن امرائه عز وجل ايه اعجب فقال وايه ليس بحج فاحرك باعجه
حدثنا اسحق بن عاصم الا عالمي حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا علي بن الجعد اخبر
نا علي بن علي عن قتادة رحمه الله في قوله عز وجل ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة
اعمى قال من عصى ما يرا من الشمس والقمر والليل والنهار وما يري من الايات ولم يبد
فهو عن ما غاب عنه من ايات الله اعمى واصل سبيلا حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا
احمد بن ابي الواري حدثنا احمد بن ابراهيم بن ابي علي الحنفي حدثنا ابراهيم العكاشي قال
سمعت ابراهيم بن ادم رحمه الله يحدث الا واعي قال قال مالك بن دينار من عروا الله تعالى
لي عن شغل شغل الويل كل الويل لمن ذهب عمره في الدنيا باطلا حدثنا احمد بن محمد
حدثنا عبيد الله بن محمد المكني قال حدثني محمد بن صالح التميمي قال كان بعض العلماء
اذا تلا في الارض ايات المومنين قال شهد ان السموات والارض وما فيها ايات تزل
عليك وتشهد لك بما وصفت به هيبتك وكل يودي عليك الحجة وتقر لك بالمهوية
موسو ما بانا قدرتك ومعالم تديرك الذي خلقت به خلقت فوسمت القلوب
من معرفتك ما السهمان وحشه الفكر وكفاها ربح الاحتجاب فهي على اغترافها كل شأ
هرة انك لا تخطبك الصفات ولا تدركك الاوهام وان خط المتفكر فيك الاعتراف
بك والنوح بك حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم حدثنا سلمة حدثنا عبد المازق
حدثنا معمر عن قتادة رحمه الله في قوله عز وجل من كان في هذه اعمى فهو في الاخرة
اعمى قال في الدنيا فيما اراه الله عز وجل من اياته من خلق السموات والارض والجبال

والنجوم فهو في الاخرة الغاية التي لم يرها اعمى واصل سبيلا حدثنا الوليد بن خالد بن ابي سعيد
الكسبي حدثنا مجاب اخبرنا بشير بن عمار عن ابي روق عن النخاك عن ابن عباس رضي الله
عنهما انه قال ومن كان في هذه اعمى يقول من كان في الدنيا اعمى عما يري من قدرتي من خلق
السموات والارض والجبال والبحار والناس والدواب واشياء ذلك فهو عما وصفت له في الاخرة
ولم يرها اعمى واصل سبيلا يقول والعرجه اخبرنا ابو يعلى حدثنا العباس النرسي حدثنا يزيد
عن سعيد عن قتادة رضي الله عنه قل هل يستوي الاعمى والبصير فلا تتفكرون والاعمى
الكافر الذي عصى عن حق الله عز وجل وامره ونهيه عليه والبصير العبد المومن الذي لم يجر
نافعا وحده وعمل بطاعة ربه عز وجل وانتفع بما اتاه من الله عز وجل وفي كتابي عن موسى
بن عيسى النبلي عن احمد بن ابي الواري رحمه الله قال التقى حكيمان من الحكماء فقال احدهما لصاحبه
ما عرفت ربك قال بغير الغرم ومنع الهم لما عرفت فاذا التي القدر وهمت في حال بني وبين
هي علمت ان المشغولي على قلبي عني قال فتم عرفت الشكر قال يكشف البكوي شكرته على
ذلك قال فتم احببت لقاءه قال باصل الخير وانما الهمة قال فما اصل الخير وانما الهمة
قال لما خذاري تبارك وتعالى دين الانبياء والملائكة احسنت به الظن ونقبت عنه الهمة
وعلمت ان الذي اختاره لي هذا لا يسيي الي فاحببت لقاءه **ذكر تعظيم الرب تبارك وتعالى**
وانه لا يدرك ولا يوصف ولا يحاط به تعالى وتقدس حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا
احمد بن اسحق حدثنا احمد بن ابي الواري عن احمد بن بشير قال سمعت ابا عبد الرحمن بن
المقدس يقول سمعنا انك موجودا غير محدود ومعروف غير موصوف حدثنا عبد الله
بن محمد بن عبد الكريم حدثنا ابو زرعة حدثنا مجاب حدثنا بشير بن عمار حدثنا
ابو روق عن عطية عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار قال لو ان الحن والاسن والياطين والملائكة منذ خلقوا
الي ان فنوا صفوا صفا واحدا ما احاطوا بالله عز وجل ابداء حدثنا الوليد بن خالد بن ابي
سعيد الكسبي حدثنا مجاب حدثنا بشير عن ابي روق عن النخاك عن ابن عباس رضي الله
عنهما في قوله عز وجل ما لكم لا ترجون لله وقارا قال لا تغفلون عظمتة حدثنا
الوليد بن خالد بن ابي حاتم حدثنا ابن السني حدثنا ابو خالد عن جوير عن النخاك
رحمه الله قوله تكاد السموات ينفطرن منه قال يتشققن من عظمتة الله عز وجل
حدثنا الوليد بن خالد بن ابي حاتم حدثنا ابو صالح حدثني معاذ بن عيسى عن ابي الحسن
رضي الله عنهما ذوالجلال والاکرام قال ذوالعظمة والكبريا حدثنا ابو العباس الهروي
حدثنا ابو عامر الرمشي حدثنا الوليد بن خالد بن ابي حاتم حدثنا علي بن ابي حمزة
حدثنا عن قول الله عز وجل القدوس قال المبارك المومن قال من بقوله انه حق
المهمين قال انزل كتابه فشهد عليه العزيز قال العزيز في نفسه اذ انتم الجبار قال
خبر خلقه على ما شأ من امن المتكبر قال تكبر عن كل سواد حدثنا الوليد بن خالد بن ابي حاتم

حدثنا احمد بن محمد بن ابي حاتم

حد
كلام القتي لا يور
عليه السلام لا يور

بن سفيان حدثنا العباس بن يزيد عن سعيد عن قتادة رضي الله عنه ولوان ما في الارض من شجرة
اقلام والبحر عيده من بول سبعة انحر ما نقدت كلمات الله قال المشركون انما هذا كلام
وشك ان يتغير فانزل الله عز وجل ما يستمعون به قول لو كان شجر الارض اقلاما وما والبحر
سبعة انحر لتكسرت الاقلام ونقد ما البحر قبل ان تتفقد عجائب ربي وحكمته وعلمه وظلمه
حد ثنا عبد الله بن محمد بن عمران حد ثنا ابن لي عمر العدي حد ثنا مروان بن عبد الوالد الواحد
وحد ثنا الوليد بن محمد بن ايوب بن عبد الاعلى بن حماد بن عمران بن عبد الوالد الواحد
موسى بن ابي درهم عن وهب بن منبه رجه الله قال بلغ ابي عباس رضي الله عنهما عن مجلس
كان في المسجد الحرام مجلس فيه ناس من قريش فخصموا ففترقوا ففترقوا ففترقوا فقال
ابن عباس رضي الله عنهما انطلق بنا اليهم فاطلقتنا حتى وقفنا عليهم فقال ابن عباس
رضي الله عنهما اخبرهم عن الكلام الذي كلم به القتي ايوب عليه السلام وهو في بلايه قلت قال
القي يا ايوب اما كان في عظمة الله عز وجل وذكر الموت ما يكل لسانك ويقطع قلبك
ويكسر حجتك يا ايوب اما علمت ان الله تعالى عباده السكتهم خشية الله عز وجل من غيري
ولا بك والهم لهم السبل انفسهم الطلقات واللبا العالمون بالله واياته اذ اذكر واعلم الله
تعالى تقطعت قلوبهم وكنت السمسم وطمشت عقولهم واحلهم قلوبهم من الله وحيتته له
فاذا استنفا قلوبهم ذلك استنفا قلوبهم الى الله تبارك وتعالى بالاعمال المأكولة لا يستنكفون
له الكثير ولا يرضون له بالقليل بعدون انفسهم مع المظالمين والمظالمين وانهم لا يظلمون
نراهم زاه اب راء اب راء ومع المضيعة والمفكرين وانهم لا يظلمون
ذايون دا يكون براهم لاجل منقول مرفي واليسوا بمرفي وقد خولطو رجل
انه بلغه ان ابن عباس رضي الله عنهما قال علي اثر قول وهب رجه الله وكنتي بك المظالمين
ان لا تزال محاسنهم وكذا ان لا تزال محاسنهم وكذا ان لا تزال محاسنهم وكذا ان لا تزال محاسنهم
ذكر الله عز وجل حد ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حد ثنا محمد بن عوف الحمصي حد ثنا محمد
بن اسمعيل بن عياش عن ابيه قال حد ثنا صفيم بن زرعة عن شريك بن عبيد عن ابي مالك
الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل قال ثلاث عبيد من
عن عبادي لو اني كشفت عظامي كيف اغفل جليبي اذا امنتهم وفتنت السموات بيمين
وفتنت الارضين ثم قلت انا الملك من ذا الذي له ملك دوني حد ثنا احمد
بن محمد بن شريك حد ثنا محمد بن رافع حد ثنا اسمعيل بن عبد الكريم قال حد ثنا عبد الله
ابن معقل عن وهب بن منبه رجه الله قال قال الله تبارك وتعالى لا ريبا عليه السلام
اعلم ان القلوب كلما تضمدت عن مشيبي وان الالسن كلما بيدى اقبلها كيف شئت فطعني
فلا تتم القدرة الا لي ولا يعلم ما في غد غيري فاني انا الله الذي قامت السموات والارض
وبافهم بكنين وانا الذي كلمت البحار ففقرت قولي فامرهم ففقرت قولي فامرهم ففقرت قولي فامرهم
لما حدا فلا تعد واحدي تاني بامواج امثال الجبال فاذا بلغت حدي السبيلها مدله فاني

والعتر

واعترف اسري **ذكر ايات ربنا تبارك وتعالى** وعظمته وسودده وشرفه
تبارك وتعالى اخبرنا ابو يعلى حد ثنا ابو الهيثم الزهري حد ثنا يعقوب العمري عن جعفر
عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال تكلم اليهودي في صفه الرب تبارك وتعالى
فقالوا انما لا يعلمون ولم يدر واذا نزل الله عز وجل وما قدره الله حق قدره
شرب من عظمة الناس فقال والارض جميعا فتبينه يوم القيمة والسموات سطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون فجعل صفته التي وصفوا بها الله تبارك وتعالى
شوكا حد ثنا ابراهيم بن محمد بن محمد بن الحسن حد ثنا احمد بن سنان حد ثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الله
تبارك وتعالى ولم يزل يحدني لي رجه الله والوكيد فاحد ثنا يونس حد ثنا
ابوداود قال حد ثنا حماد بن سلمة عن عبيد بن عطاء عن وكيع بن جندب عن ابي رزين
قال قلت لرسول الله ان كان ربنا تبارك وتعالى قبل ان خلق العرش قال كان
في عمامة فوقه هو ولا تحتة هو ثم خلق العرش على الما ورواه شعبة عن عبيد بن عطاء
وكيع بن جندب عن ابي رزين عن حماد بن سلمة عن عبيد بن عطاء عن وكيع بن جندب
الما السحاب الا يبين حد ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حد ثنا احمد بن سعيد حد ثنا
ابن وهب عن معاوية بن صالح عن حماد بن جبير عن جبير بن نفير رضي الله عنه قال ان الله
عز وجل كان عرشه على الما وانه خلق القلم فكتب ما هو خالق الي يوم القيامة وما هو
الي يوم القيامة ثم ان ذلك الكتاب سمع الله ومجده الف عام قبل ان يبدل خلق شي
حد ثنا ابو سعيد النخعي عن سلمة بن شبيب حد ثنا يحيى بن عبد الله الحراني عن حماد
عن ايات عن انس رضي الله عنه قال انت يهود خير الي النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
اي ابا القاسم خلق الله عز وجل الملائكة من نور الحجاب وادم من حامستون والبليس من هب
النار والسمما من دخان والارض من زبد الما فاخبرنا عن ربي عز وجل فلم يحجبهم النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا ه جبريل عليه السلام فقال يا محمد قل هو الله احد ليس له
عروق فخشعت اليه الله الصمد ليس بالاحوف لا ياكل ولا يشرب لم يلد ولم يولد
ليس له ولد ولا والد ينسب اليه ولم يكن له كفوا احد ليس من خلقه شي بعدد
به عبيك السموات والارض ان زالتا هذه السورة ليس فيها ذكر حنة ولا نار انتسب
الله عز وجل اليها فاني له خالصة حد ثنا ابن الجارود حد ثنا محمد بن عيسى الزجاج
حد ثنا ابو زيد سعيد بن اوس حد ثنا اسمعيل بن مسلم عن ابي المتوكل رجه الله
ان خبرا من الاخبار اني كعبا فقال اخبرني ما كسوة رب العالمين تبارك وتعالى قال الله
ان اخبرتك لتؤمنن قال نعم قال رداة الكبر قال صدقت قال وفتنه الله
قال صدقت قال وازاره العزة انزلهما قال صدقت قال فامن حد ثنا يحيى القنم
بن سليمان النخعي حد ثنا ابراهيم بن عبد الله الحراني حد ثنا ابو سعيد محمد بن ميسرة الصنعاني

المكفوف وحده ثنا ابو جعفر الهادي عن الربيع بن النضر عن لي العالوية عن لي بن كعب روى عنه
عن ان المشركين قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم السب لنا ربك فنزلت قل هو الله احد الله
الصمد لم يلد ولم يولد لانه ليس بشي يولد الا سموت وليس بشي يموت الا سموت
وان الله عز وجل حي لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا احد ما محمد النبي الذي قد
ينسب اليه من قبله ولا يورث من بعده ثنا ابو داود عن قيس بن عاصم عن لي وابل قال قلت
قوله لنبى صلى الله عليه وسلم السب لنا ربك فانزل الله عز وجل قل هو الله احد الله
الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ما محمد النبي الذي قد ينسب اليه من قبله
والواسطي حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا سوار بن محمد يعني ابن مصعب عن القاسم
يعني ابن الوليد قال قلت لقتادة اخبرني عن الله قال الباقى بعد خلقه الذي قد
انتهى سودده حدثنا محمد بن زكريا القزويني حدثنا محمد بن عمرو الرقي قال حدثني
عبيد الله بن سعيد هو قائد الاعمش قال حدثني صالح بن حبان عن عبد الله بن ربيعة
عن ابيه قال ولا اعلم الا رفته قال الصمد الذي لا جوف له اخبرنا الوليد
حدثنا ابو جعفر حدثنا محمد بن موسى الحرشي حدثنا عبد الله بن عيسى حدثنا داود
عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله الصمد قال الصمد اليه الاشياء
اذا نزل لم كربة او بلا اخبرنا محمد بن العباس حدثنا عبد الرحمن بن يونس
حدثنا سويد بن عبد العزيز عن سفيان بن حسين عن الحسن رضى الله عنه في قوله
الصمد قال لي القيوم الذي لا زوال له حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا ابو
حذيفة حدثنا شبل عن ابن لي يحيى عن مجاهد رضى الله عنه في القيوم قال القائم على
كل شي حدثنا اسحق بن احمد نا صالح بن سمان نا سعة نا مسيعيم بن عبد الملك قال
سمعت سعيد بن المسيب يقول الصمد الذي لا يحشون له احد ثنا احمد بن محمد بن يعقوب
حدثنا احمد بن منصور حدثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن لي الهادي
عن ابن عباس رضى الله عنهما قوله الصمد يقول الصمد الذي قد كل في سودده
والشريف الذي قد كل في شرفه والعظيم الذي قد كل في عظمته والحليم الذي
قد كل في حلمه والغني الذي قد كل في غناه والحيار الذي قد كل في حيورته
والعالم الذي قد كل في علمه والحكيم الذي قد كل في حكمته وهو الذي قد كل في انوار
الشرف والسودد وهو الذي قد كل في سحابة سمائه اعز صفة لا تتبع الا له
ليس له كفوا ليس كمثل شي فمن جنان الله الواحد القهار حدثنا ابراهيم بن شريك
حدثنا شهاب بن عباد حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن الحسن رضى الله عنه
قال الصمد الباقى بعد خلقه حدثنا ابراهيم بن شريك حدثنا شهاب بن عباد حدثنا يزيد
بن زريع عن سعيد عن قتادة عن الحسن قال الصمد الباقى بعد خلقه حدثنا ابراهيم بن شريك
حدثنا شهاب بن عباد عن لي رجاء عن عكرمة رضى الله عنه قال الصمد الذي لم يلد ولم يولد

وحدثنا
ابو جعفر
الهادي

ولم يلد

ولم يلد ولم يولد حدثنا اسحق بن احمد قال حدثنا صالح بن سمان نا احمد نا محمد بن ربيعة حدثنا
مسيعيم بن عبد الملك قال سمعت سعيد بن المسيب رضى الله عنه يقول الصمد الذي لا يحشون له
احد ثنا ابو يعلى الموصلي حدثنا صالح بن مالك الخوارزمي قال قال علي بن عبد الله
بن لي سلة الماحشون رضى الله عنه ان الله تبارك وتعالى اولاهم يورث اولاهم ليس بالاول الذي
كان اولاهم من الاشياء وقد كان هو الاخر الذي لم يورث اليه الاخر الذي يكون احدا
ثم لا يكون وهو الاخر الذي لا يفنى والاول الذي لا يبيد القديم الذي لا بد له ثم لا يحد
كما حدثت الاشياء لم يكن صغيرا فكبر ولا صغيرا فقوى ولا ناضجا فتم ولا جاهلا فاعلم ثم
توابعها كبر واستغلبها ثم تاتت طرفة عين وظل الا وهو الله لم يورث ربا ولا يورث ابدا كذلك
فيما كان وكذلك فيما بقي يكون وكذلك هو الان لم يستحدث علما بعد ان لم يكن يعلم ولا فوق بعد
قوة لم تكن فيه ولم يتغير عن حال الى حال بزيادة ولا نقصان لانه لم يبق من الملك والعظمة
شي الا وهو فيه ولن يزيد اذ اعني كان عليه انما يزيد من سينقص بعد زيادة كما
كان قبل زيادة تة ناقضا وانما يزداد قوة من سينقص بعد قوة كما كان قبل قوة
ناقضا وانما يزداد علما من سيجعل بعد علمه كما كان قبل علمه جاملا فاما الدائم الذي لا يبرأ من كل
شي بغير تعليم فان ذلك هو الواحد في كل شي المستوحى بكل شي ليس كمثل شي وكل شي
عالم الا وجهه وراجع الى ما كان عليه بداره ولم يكن تبارك وتعالى من شي فخرج
اليه ولم يكن قبله شي فيبقى عليه لا يمتغي ان يكون من صفة انه لم يكن مرة ثم كان انما
تلك صفة الخلق فليس بصفة الخلق لانه خلق ولم يكن خلق وبارك في ما
ثم يبدأ فكل لا يفنى وكما لا يفنى ولا يبلى فكذلك وعنه وجهه لم يزل ربا انما يبلى
ويموت من كان قبل حياته ميتا قال الله عز وجل كنتم اموانا فاحياكم ثم تميتكم ثم يحييكم
ثم يخرجون وقال عز وجل ربنا امتنا اثنتين واحيينا اثنتين فكلنا هاهنا نتات
ربنا لم يكن ميتا حي وكذلك هو الحي الذي لا يموت هو رب الخلق قبل ان يخلقهم كما هو
ربهم بعد ان خلقهم قد احاط بهم قبل خلقهم علما واحصاهم عددا وانهم كانوا فكان من امر
في تقدير ايام قبل ان يكونوا على ما هم عليه من امرهم بعد ما كانوا ليس خلقه ايام باعظم
في ملكه من تقدير ذلك منهم قبل ان يكونوا بعلمه انما هو علمه ونعمه لا يستطيع احد ان
يقدر واحد ما مقدرة وهو ما كل يوم الذين قبل ان ياتي وهو ما كل حين ياتي لم يكن
الخلق شيئا قبل ان يخلقهم حتى خلقهم ثم يردم الى ان لا يكونوا شيئا ثم يعيد خلقهم قال
كما بدأنا اول خلق نعيده فهو انتدع الخلق وانتداهم وعلم قبل ان يكونوا عليهم نوا ما يصير
اليه ثم هين بعد ذلك تكونهم عليه قال وهو الذي يبد الخلق ثم يعيده وهو اعون عليه
وليس باعون عليه من شي ولكنه قال ذلك مثلا وغيره ليعرف العباد ما وصف يوم من القدر
وله المثل الاعلى وكيف يكون شي اهور عليه من شي واذا اراد شي يقول له كن فيكون
انما هو كلمة ليس لها عليه موونة لا يبعد عليها كبير ولا يقل عليها صغير خلق السموات والارض

وحدثنا
ابو جعفر
الهادي

وما بينهما خلق اصغر خلقه قال ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة قال ان كانت الاصفية
واحدة وقال وما امرنا الا واحدة فهذا كله كن فيكون فسيحان الذي بين ملكوت كل شيء
واليه ترجعون غيب العيوب عن خلقه ولم يغيهم ما عن نفسه علم بها فقل ان تكون كعلمه
بما بعد ما كانت ما علم انه كاي قد فني ان يكون وذلك انه قد كتب ما علم وفي ما كتب لم يكتب
ما علم تذكر اول يزد خلقه بعد ما خلقهم علم يورده الي ملكه شيئا هو الغني عنهم ملكه
الذي به خلقهم قال ان شيئا يد فنيكم ويأت خلق جديد وما ذلك علي الله بغير
هو ابدا لا بد الواحد العهد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد من عند الله بن محمد
ابن زكريا حدثنا اسحق بن العيص حدثنا الحسن بن الجار ودع عبد العوي عن ابن زكريا
رحمى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعظيم الرب وشا عليه العزة لله والجبروت لله
والعظمة لله والكبرياء لله والسلطان لله والملك لله والحكم لله والنور لله والعزة لله
والقوة لله والسياسة لله والتقدير لله رب العرش العظيم ما اعظم شانه واخبر ملكك
واعلم مكانك واقرب من خلقك والطبق بعبادك واعرف عنك لسرك وامر عنك في غيبك
انت اعظم واجل واسمع وابصر واعلا واكبر واظهر واشكر واعني واقدروا علم واخبر
واعزو واكرم وابروا رحموا بهي واخذ محمد واجود لا نور واشرع والطف واقدروا مع
واعطي واقرروا حكموا فضل واحسن واحملوا كل من ان يدرك عبادك عظمته
تبارك الله رب العالمين حدثنا محمد بن العباس ابن ابيوب حدثنا احمد بن بديل حدثنا
اسحق بن سليمان حدثنا عمر بن ابي قيس عن مسيرة رحمى الله عنه قال ما التفت
الحائق الي خلقه قط منذ خلقهم لم ينظر اليهم امامه ولا يمينه ولا شماله وانما يلتفت
الذي يعياه الشيء حدثنا عبد الله بن محمد العتيبي حدثنا محمد بن اسحق حدثنا احمد
بن ابي الحواري قال سمعت مصابا يقول قد رايت خلقه قبل ان يخلقهم كما راها بعد ما
خلقهم حدثنا اسحق بن ابي حسان حدثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت محمودا يقول
شجنان من لا يمنعه عظيم سلطانه ان ينظر الي صغير سلطانه حدثنا عبد الله بن عبد
الكرام الرازي حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم حدثنا حجاج بن محمد قال اخبرني
عبد الرحمن المسعودي عن عون بن عبد الله بن عتبة رحمى الله عنه انه كان يقول في مناجاة
رب ما احبك واحببك واجودك وارحمك افك وارحمك واعلاك وافزبك واقدرك
وافزبك واوسعك والفضلك وابينك وانورك واسأل واحصرك والطبق واخبرك
واعلمك واسكرك لي ترك العجلة واحكمك واحكمك واعظمك واكرمك رب ما زاعججتك
واكثرت حجتك رب ما ابين كتابك واشدد عقابك رب ما اكرم ساكنك واحسن ثوابك رب
ما اجزب عطاك واجل ثناك رب ما احسن بلاك واسبع بعاك رب ما اعلا مكانك واعظم
سلطانك رب ما اعز ملكك وافخر امرك رب ما انتن كيدك واغلب مكرك رب ما اعظم عنك
واشد بطشك رب ما اوسع كرمك واهدي مهديك رب ما اعز نصرك واقر بفتحك رب

واحد

الصواب
بجيبه

ما بعد

ما بعد بلاك واكثر عبادك رب ما اوسع رحمك واغفر من جنتك رب ما اوسع رزقك وان يد
شكر رب ما اوسع فرجك واحكم صنعك رب ما اطف خبيرك واغفر امرك رب ما ابرد
عفوك واحلا ذكرك رب ما عدل حكمك واصدق قولك رب ما اوفى عهدك واخبر
وعدك رب ما اخصر نفقك وانقن صنعك حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا اسمعيل
ابن التوكل المحمدي حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج عن صفوان بن عمرو عن شريح
بن عبيد رحمه الله انه كان يقول ارتفع اليك ثفا السبيح وصعد اليك وقار التقديس
سبحانك الجبروت بيدك الملك والملكوت والمفاتيح والمقادير وملك الدنيا والاخرة
نفايت وتجبرت في مجلس وقار كرسي عرشك نري كل عين وعين لا تراك تدرك كل شيء
وشي لا يدركك قال عمر بن بحر الاسدي سمعت ذا النور المصري رحمه الله يقول
اشرق لنور السموات وانار لوجه الظلمات وحجب حلاله عن العيون وصل بها معارف
العقول وانقذ الهية ابيار القلوب وناجاه علي عرشه السنة الصمد ورحمنا عيسى بن محمد
الداري حدثنا مصعب بن ابراهيم الزبيدي قال حدثني لي حدثنا محمد بن معن عن عثمان بن العلاء
عن سلمة بن وردان عن اسامة بن زيد رحمى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول سبحان الذي لا يعجزه الا الله العالم الدائم الذي لا يتغير القام الذي لا يتغير
يدع السموات والارض المتدبر غير المتبدع خالق ما يرا وما لا يرا عالم كل شيء يعلم خدائنا
عبدان العسكري حدثنا احمد بن الحليل حدثنا عبيد الله بن محمد التيمي حدثنا ابي عن سعيد
الاذرق رحمه الله قال دخلت مكة ليلة فندت بالمسجد ودخلت اطعوا فنبينا انا اطعوا
اذا انا امرأة في الحجر رافعة يديها ملتزمة البيت قد غلا شجها فموت منها وهي
تقول يا من لا تراه العيون ولا تحاطه الاوهام والظنون ولا تغيب الحوادث
ولا يصنع الواصفون ولا يخاف الغواير ولا معونات العواري عالم عتاق الجبال
ومكاييل البحار وعدد قطر الامطار ولا شجار وعدد ما اظلم عليه الليل واشرق عليه
النهار لا يوارى منه سما سما ولا ارض ارضا ولا جبل ما في وعزه ولا بحر ما في قعره
استكانت اعظمته جوامع الامم وتذلت لمسيمة السموات والارضين اسالك
ان تجعل جبري اخبر وخير علي خواتمه وخيرا ياي يوم القاك منا منك وطولا يا ذا
الجلال والاکرام شمر صرخت وغشي عليها حدثنا محمد بن عبد الله العاصمي نا محمد بن زكريا
الغلامي حدثنا مهدي بن سابق قال قدم قوم من ورا الهنوع علي بن موسى فقالوا اسالك
عن مسائل لا يعلمها الا عالم فقال سلواهم شيئا قالوا اخبرنا عن الخور العين ما خلقن وعن
اهل الجنة اذ دخلوا الجنة ما اول ما ياكلون منها وعن معتمد رب العالمين عز ذكره ابن كان
وكيف كان اذ لا ارض ولا سما ولا شيء فقال اما الخور العين فانه خلق من رفران والتراب
لا يقي واما اهل الجنة فاهم باكلون اول ما يدخلون بها من لبس الخور الذي عليه الارض واما معتمد
رب العالمين عز ربنا وجل فانه هو ابن الابن وكيف وكيف ولا يفتية له وكان معتمده علي قدر

رضون

حلمه
علي بن موسى بن
رحمى الله عنه في محبته

سبحانه وتعالى قتالوا الشهدا نك عالم اهل الارض فقال الحمد لله الذي لا تحس ولا يحس ولا
يحس ولا تدركه الحواس الخمس ولا تضعه الاوهام ولا يتلفه العقول لم ير ربنا العيون
فخبر بحسب ثبته او ابين ثبته او محد ودبته او كبره ثبته هو العلي الاعلى حيث ما ينبغي
الحمد لله الذي يستنم جتنا ولو كان للذي رب روح ما جالسنا احد حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن
حدثنا هبة حدثنا حماد بن سلمة عن ابي عبد الله عن ابيون بن عبد الله بن مكرم
عن ابي مسعود رضي الله عنه قال ان ربكم تبارك وتعالى ليس عنده ليل ولا نهار نور
السموات من وجهه حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا احمد بن سعيد بن ابي
عن عبد الله بن عباس عن زيد بن اسلم في قوله عز وجل الله نور السموات والارض
نور على نور رضي عنه بعضا اخبرنا ابو محمد بن ابي حاتم حدثنا العباس بن الوليد بن يزيد
حدثنا ابي حاتم الاوراعي قال سمعت حسان بن عطية رحمه الله يقول من حلك وعلمك
ورفقك شئت ما شئت من خلقك ولو لا ذلك لم يسترك شئ ومن حلك ورفقك
وعلمك وسعك ما شئت من خلقك ولو لا ذلك لم يسحك شئ ومن حلك وعلمك ورفقك
حلك ما شئت من خلقك ولو لا ذلك لم يطق حلك شئ حدثنا محمد بن عبد الله بن رستم
حدثنا محمد بن مالك الرازي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عفيف قال اخبرني
عطاء بن ابي سريان الاسلمي عن ابيه عن كعب عن صهيب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم انك تستبأ الاله اسجد ثناه ولا يرب يعبد ذكره ولا كان معك
اله ندعوك فقال كعب هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا يعني د اود عليه السلام
عبد الله بن محمد بن عبد الكريم حدثنا محمد بن سعد بن عيسى قال قال ابو عامر كذا في الاصل
والصواب العوفي قال حدثني ابي حنيفة عن ابيه عن جده عن ابي عمرو واني سعيد
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يسألون عن كل شئ حتى هو لو اذ
الله كان قبل كل شئ فماذا كان قبل الله فان قالوا لك ذلك فقولوا هو الاول قبل كل شئ
فليس بعد شئ وقولنا هو فوق كل شئ وهو الباطن دون كل شئ وهو بكل شئ علم حدثنا
محمد بن زكريا قال حدثنا ابو حنيفة قال حدثنا شبل قال قال ابي حنيفة قال
عطاء بن ابي النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة والهك الاله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
فتان كما فرميش تملك كيف يسع الناس الاله واحد فأتى الله عز وجل ان في خلق السموات
والارض الى قوله لايات لقوم يعقلون ويعلمون ان الله واحد والاله كل شئ وخالق كل شئ
ذكر ثنات ربنا تبارك وتعالى وامره وقضاه اخبرنا ابو القاسم
عبد العزيز بن احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن فاذ وبة قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد
بن جعفر بن حيان قال حدثنا محمد بن يحيى المروزي حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا المسعودي
عن عمرو بن ابي مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قام فبينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم باربع فقال ان الله عز وجل لا ينم ولا ينام ولا يبيت في له ان ينم كيف القسط وير

حدثنا محمد بن زكريا

يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجاب به النور لو كشفه لاحرق
سبحات وجهه كل شئ اذ ركه بصبر فخرنا ابو عبيدة ان يورك من في النار ومن جوارها
وسبحان الله رب العالمين ذكر عبد الله السخيتاني قال سألت عمرو بن قيس وكان قد
يسكنان في تجارة ما سجدات وجهه قال جلا له كان في اصل ابي الهجا او لاجل وجهه
واصله حال وجهه حدثنا محمد بن العباس حدثنا ابو كريب واحد بن ابراهيم الدورقي قال
حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى رضي الله
عنه قال قام فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس كلمات ان الله عز وجل لا ينم ولا
يبقى له ان ينم كيف القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار
قبل عمل الليل حجاب به النور لو كشفه لاحرق سجدات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه
حدثنا محمد بن يحيى المروزي حدثنا عاصم بن علي حدثنا المسعودي عن سعيد بن ابي برة
عن ابيه عن ابي موسى رضي الله عنه قال لما نومه ايام ركب قال اتقوا الله ان كنتم
سومنين فادعوا الى الله الى ما يحب عليه السلام ان خذ قارورين فاملأهما ماء ثم امسكهما
ففعل فتعس فنام فتشققنا من يده فانكسرنا فادعوا الى الله عز وجل الى ما يحب ان كذا لك
امسك السموات والارض ان تزولا ولولا انكسرنا فادعوا الى الله عز وجل الى ما يحب ان كذا لك
حدثنا حبان بن محمد بن اسحق بن ابي خالدة عن يحيى بن رافع في قوله عز وجل
لا تأخذوا سنة الاثمة قال النعمان بن عبد الله حدثنا حبان بن محمد بن رافع
عن جوق يبر عن الضحاك في قوله عز وجل لا تأخذوا سنة الاثمة قال النعمان بن عبد الله
الا يستحق قال حدثنا محمد بن محمد الواسطي حدثنا النعمان بن عبد الله بن عبد الله
حدثنا اسرائيل عن السدي عن ابي مالك رحمه الله قال ان الاله ليس على صوت والسلسلة
في اذن الحوت والحوت في يده تبارك وتعالى وذلك قوله تعالى ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا حدثنا احمد بن محمد بن شريح حدثنا محمد بن رافع النيسابوري حدثنا
اسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد انه سمع وهب بن منبه رحمه الله يقول
ان ناسا من بني اسرائيل سألوا يثهم عن الرب تبارك وتعالى اين يكون في اي البيوت
يكون او ياتي له بيتا يغفل فيه او ياتي له بيتا فارحي الله عز وجل اليه ان قومك
يسألونك عني اين اكون فبعدوني واي بيت ليسعني ولم يسعني السموات والارض
فان ارادوا مسكني فاني في قلب العقيق الوادع التورع حدثنا محمد بن العباس حدثنا
احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي
موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله بسط المني الليل ليتوب
بالنهار ولينسي النهار ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها حدثنا محمد بن العباس حدثنا
محمد بن الحسين بن ابراهيم واحد بن منصور قال حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفهم الثوري
عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض الغسطة ويرفعه ويرفع اليه عمل
الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجاب النار لو كشفها لاحرقت سموات وجهه كل شيء
ادركه بصيرم حدثنا محمد بن العباس حدثنا الدورقي حدثنا بحر بن اسد حدثنا سبعة
عن عمرو بن مسمي قال سمعت ابا عبيدة يحدث عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسي الليل ويبسط
يده بالنهار ليتوب مسي النهار حتى تطلع الشمس من مغربها حدثنا محمد بن العباس حدثنا
محمد بن النعمان حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال قال فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع ان الله عز وجل لا ينام ولا
لا ينبغي له ان ينام يرفع الغسطة ويخفضه ويرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل
الليل قبل النهار ولن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسي الليل حتى تطلع الشمس من مغربها
حدثنا يوسف القطان حدثنا جابر بن عبد الله بن العباس عن عمرو بن مرة عن ابي
عبيدة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض الغسطة ويرفعه ويرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل
النهار قبل الليل حجاب النار لو كشفها لاحرق سموات وجهه كل شيء ادركه بصيرم
واضع يده لمسح الليل ليتوب بالنهار ومسي النهار ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها
حدثنا محمد بن العباس حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا سفيان
الثوري عن حكيم بن الربيع عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال فينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض
الغسطة ويرفعه ويرفع اليه عمل الليل النهار وعمل النهار قبل الليل حجاب النار ولو
كشفها لاحرق سموات وجهه كل شيء ادركه بصيرم حدثنا ابو بكر البردعي حدثنا سليمان
بن سيف الحارثي حدثنا ابو علي الحقي حدثنا عطاء بن السقري وهو عباد بن ميسرة عن محمد بن
المنكدر حدثنا عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية وهو
علي المنبر وما قد رواه الله حق قد روي حتى بلغ سمجانه ونغالي فقال المنبر هكذا فجا
ودع ثلاث مرات حدثنا احمد بن محمد بن الجعد حدثنا ابو ابراهيم الترمذي حدثنا عبد العزيز
بن ابي حازم عن ابيه عن عبيد الله بن مسمي قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ياخذ خطا الجدار سموات
وارضه بيده وفتن يده وجعل يقبضها ويبسطها ويقول انا الجبار انا الملك
ابن الجبارون ابن المنكبرون وتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبيد الله بن عمر
حتى نظرت الي المنبر يتحرك من اسفل منه حتى اني لا قول هو سا قط يرسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العباس حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا محمد بن صالح

الواسطي

الواسطي عن سليمان بن محمد العنبري عن محمد بن نافع عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال راي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما على هذا المنبر يعني منبر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجلي ربه
عز وجل وقال ان الله عز وجل اذا كان يوم القيمة جمع السموات والارضين السبع
في قبضة ثم يقول انا الله الرحمن انا الملك انا القدوس انا المؤمن انا المهيمن انا العزيز الجبار
انا المتكبر انا الذي يدان الدنيا ولم تكن شيئا انا الذي ياعيدها ابن الملوك ابن الجبابرة حدثنا
ابو يحيى الرازي حدثنا سهل بن عثمان حدثنا يحيى بن عمار عن محمد بن الحسن رحمه الله
في قوله عز وجل والارض جميعا قبضة يوم القيمة قال يقبضها وفضيضا كما يقبض
في يده ورواه سفيان بن عمار الدفني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله الله عز وجل والارض جميعا قبضة يوم القيمة والسموات
مطويات بيمينه قال السموات والارض قبضة واحدة احبنا الوليد حدثنا احمد
بن القاسم بن عطاء بن عطاء بن سليمان بن محمد بن سفيان حدثنا ابو الواصل عن ابي
المليح الاردي عن ابي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يطوي الله عز وجل السموات
السبع ثمانية من الخلاق والارض ثمانية من الخلاق يطوي كل ذلك بيمينه فلا يرى
من عند الانعام شيء ولا يرى من عند المختصر شيء فيكون ذلك كله في كفه يذره خلة
حدثنا عبد الرحمن بن داود حدثنا محمد بن العباس بن الدورقي حدثنا احمد بن ابي الخوارق
حدثنا ابراهيم بن ايوب عن الوليد بن مسلم قال قال بقرم رنا عز وجل اذا مأت للالاق مثل محمد
الذي باربع مرات قبل ان يبعث خلقه قال احد قلت لعرو بن عطاء فانظر كم كانت
قبل ان يخلق الخلق ولم يكون بعد ما يبعث الخلق اخبرنا اسحق بن احمد حدثنا ابو كريب
حدثنا سويد الكلبي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن عبيد الله بن مسمي عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر وما قد رواه
حق قد روي قال يبعث اية استقبل براحة الى السماء وقال انا العزيز انا الجبار انا المتكبر
بجمل نفسه فخرج المنبر حتى طنت انه يقع حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم حدثنا
احمد بن القاسم بن عطاء قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا ابي عن ابيه
حدثنا اشعث بن حذاف عن ابي الخضر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان بني اسرائيل قالوا يا موسى هل يصلي ربك قالوا وهل يصنع ربك قال انفقوا
الله فناداه ربه عز وجل يا موسى سألوك هل يصلي ربك فقال نعم انا اصلي ولا يكتفي
علي ابياتي ورسلي فاكبرك الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم ان الله ولا يكتفي
يصلون علي ابي الى اخرها وسا لوك هل ينام ربك في ذراحتين بيدك فقم الليل
فجعل موسى صلى الله عليه وسلم على يمينه وعليه فلما ذهب من الليل ثلثا فقص فوقع لركبته
ثم انشعب فقصها حتى اذا كان اخر الليل نفس فسقطت الزاجقان فانكسرتا
فقال يا موسى لو كنت انا لم لسقطت السموات علي الارض من فقلت كما هلك الزاجقين

حدثنا ابراهيم بن ايوب عن الوليد بن مسلم قال قال بقرم رنا عز وجل اذا مأت للالاق مثل محمد

قالوا انفقوا الله فناداه ربه عز وجل يا موسى سألوك هل يصلي ربك فقال نعم انا اصلي ولا يكتفي

بيدك فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم اية الكرسي وسالوك هل يصنع ربك
 قتل لعم انا اصنع الالوان الاحمر والابيض والاسود والالوان كلها في صبغي فانزل
 الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم صبغة الله ومن احسن من الله صبغة التي احضرها
 حدثنا السحق بن احمد حدثنا ابو كريب قال حدثنا احمد بن هرون البردي حدثنا
 ابو كريب قال حدثنا احمد بن شبيب بن ايوب الواسطي قال حدثنا ابو اسامة
 حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سالم بن عبد الله بن عمر قال اخبرنا ابن عمر رضي الله عنهما قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السماوات يوم القيامة ثم يردّها
 ثم يقول انا الملك انا الجبارون انا المتكبرون ثم يطوي الله الارض ثم يردّها
 ثم يقول انا الملك انا الجبارون انا المتكبرون حدثنا البردي حدثنا محمد بن سالم المصري حدثنا
 العلا بن عمرو الحنفي حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله عز وجل الارضين يوم القيامة
 والسماوات مطويات زيمية ثم يقول انا الملك انا الجبارون انا المتكبرون انا الملك
 حدثنا ابو كريب قال حدثنا سفيان بن عيينة عن اسحق بن عمار عن ابن ابي طلحة عن عبيد
 بن مقسم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو علي
 المنبر وما قد رواه حق قدوم قال فبعت اية استقبال براحة الى السما ثم
 قال انا العزيز انا الجبار انا المتكبر لمجد نفسه رجب المنبر حتى ظننا انه سيقع حدثنا
 محمد بن الجباس حدثنا احمد بن خالد الخلال حدثنا ابن الحجاج حدثنا عبد الله بن المبارك
 عن يونس بن يزيد الايلي عن الزهري قال حدثني مسعيد بن المسيب عن لي هريز
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله عز وجل يوم القيمة الارض
 بيمينه ثم يركب يقول انا الملك انا المتكبر حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن
 ابوهيم بن الحسين المقيمي حدثنا حجاج عن لي جعفر عن ابني شهاب عن علي بن حسين
 قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فقي
 ربنا تبارك وتعالى امر اسبح حلة العرش ثم سبح اهل السما الذين يلوهم حتى يبلغ
 السبع اهل هذه السما ثم سبح اهل السما السابعة حلة العرش ما اذ قال ربكم
 فجيروا كل من سجد في السما التي تليها حتى ينهي الى هذه السما حدثنا محمد بن زكريا
 يا الغرشي حدثنا ابو حذيفة حدثنا سفيان عن الامش عن لي العفي عن مسروق
 عن عبد الله رضي الله عنهما عنه قال اذا تكلم بالوحي سمع اهل السموات صلصلة كصلصلة
 الحد يدعي الصفوان فيقزعون فيخرون سجدا وظنوا انه امر الساعة فاذا فزع عن قلوبهم
 لم ينادوا ما قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا ابو العباس الهروي حدثنا
 يونس بن عبد الاعلى حدثنا ابن زبدة قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول
 ان الله تبارك وتعالى لم يحكم ملحا قط فيبدا فيكلمه حتى يسبحه فلا يحسب حتى

بيدوه بالسبح ثم قرأ النبي باسماها ولا ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا
 الا ما علمتنا وقرأها ولا اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم وقال
 لعيسى عليه السلام انت قلت للناس اتخذوني واخي الاهين من دون الله قال
 سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق حدثنا محمد بن الحسين الطبري قال
 حدثنا محمد بن عيسى الدماغي حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحق قال يقول
 الله تبارك وتعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان ربكم الله الذي خلق السموات
 والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش الاربعة وقال وهو الذي خلق السموات
 والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء الاربعة فكان كما وصف نفسه تبارك
 وتعالى اذ ليس الا الماعلى العرش وعلى العرش والجلال والقرم والسلطان الملك
 والقدرة والحلم والعلم والرحمة والمغنة الفعالة لما يريد الوهاب الصمد الذي لم يلد
 ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الا اول لم يكن قبله شيء خلقه الخلق وليس معه شيء
 غير الاخر لبقائه بعد الخلق كما كان ليس قبله شيء انما هو الباطن في علومه على خلقه
 فلم يبق شيء فوقه الباطن لاحاطة خلقه فليس دونه شيء القايوم الذي لا
 يبيد سبحانه وعجزه ابتداء السموات والارض ولم تكونا بقدرته لم يستغن
 على ذلك باحد من خلقه ولم يشركه في شيء من امره بسلطانه القاهر وقوله
 النافذ الذي يقول به لما اراد ان يكون كني فيكون يقول الله تعالى لنبيه
 صلى الله عليه وسلم وهو يدرك علمه وعنق من اعتربه من خلقه ممن دعا معه
 ولدا وجعل معه الا فابديع السموات والارض ان يكون له ولد ولم تكن له
 صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم لانه لا يبار وهو يدرك
 الابصار وهو اللطيف الخبير فكان اوك ما خلق الله عز وجل النور والظلمة
 ثم ميز بينهما فجعل الظلمة ليلا اسود وجعل النور نهارا مضيئا مبهوتا
 سمك السموات السبع من دخان يقال والله اعلم من دخان الماحي استمكن
 ولم يحكن وقد اعطش في السما الدنيا ليلا والارض صفا فخر في فيها الليل
 والنهار وليس فيها شمس ولا قمر ولا نجوم ثم دحا الارض وارضها بالحيات
 وقد ريفها الاقوات ورب فيها امن اقواتها في اربعة ايام ثم استوى الى السما وهي
 دخان كما قال عز وجل فحكن وجعل في السما الدنيا شمسها وقمرها ونجومها
 واوجي في كل سما امرها فاجل خلقهم في يومين ففزع من خلق السموات والارض
 في ستة ايام ثم استوى في اليوم السابع فوق سماواته ثم قال للسموات
 والارض انبسا لما اردت بكافا لما بينت ثم جعل سراجا العظيم الذي اكرم به
 وجعلهم حلة عرشه كما شأن خلقهم وطوقهم لحلة واصفاهم بعزبه فهم فوق
 خلقه من سماواته وارضه فكان مما وصفهم به اهل الكتاب الاول صبغة لم تذكرها الم

ان الله تبارك وتعالى
 لما خلق السموات والارض
 في ستة ايام ثم استوى
 على العرش في اليوم السابع

فيها تثقل ما عليهم من عطشه ولما بلغنا عن نبينا صلى الله عليه وسلم من ضعفه فترجم اهل الكتاب ان الله
 عز وجل خلقهم فجعل اقدارهم على الارض السابعة السبعين من الارضين ثم خرجوا في
 ما بين ذلك حتى خرجوا في هوا ما بين السما والارض ثم في هوا ما بين السماوات والارض
 ثم اصعدوا فوق ذلك مما لا يعلم الا الله عز وجل وقد وصف الله عز وجل ذلك
 من علوم تبارك وتعالى في كتابه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم بصفة صدق
 وحق فقال وهو يذكر عذره لجاهلين به وعظم شأنه وعلو مكانه سال سائل فندب
 واقع الى دعاءه بعد اذ وقع للكافرين ليلته ذاق من الله ذي المعارج الى
 قوله قاصدا صبرا جميلا فسيحان ذي اللال من المصطفى والاكرام يوسف بن ادم
 في مسافة ما بين الارض الى مكانه الذي به استنقل على عرشه وجعل به قراة ما
 واليه حمسين الف سنة قبل ان يقطع قوم فليس لصفة الملايكة الذي جعلوا ذلك
 فخلوه صفة الاوهي اعظم مما وصفها به الواصفون الا لصفة الله التي وصف
 بها جلالة فتدغم اهل النوراة من اهل الكتاب الاول ارفع الملايكة ملك
 في صورة رعد وملك في صورة في صورة بشر وبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال في اليوم اربعة فاذ كان يوم القيمة ايدى الله تعالى باربعة اخر اخرون فكان
 ثمانية وقد قال الله تعالى ويجعل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية حدثنا
 ابراهيم بن محمد بن الحارث حدثنا محمد بن حاتم بن سلمة عن محمد بن ابي
 عبد السلام عن ابيوب بن عبد الله بن مكر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
 قال ان ربكم تبارك وتعالى ليس عنده ليل ولا نهار نور السماوات والارض
 من نور وجهه وان مقدار كل يوم عنده ثلثي عشرة ساعة فيعبر صلبه
 انما لكم بالامس اول النهار واليوم فيها ثلاث ساعات فيطلع فيها على ما يكره
 فيعصب كلفك فاول من يعلم بعصبة الذين يحملون العرش والملايكة المقربون
 وسائر الملايكة فيخرج جبريل في القوت فلا يبقى شي الا يسبحه غير الثقلين
 فتسبحونه ثلاث ساعات حتى ياتي الرحمن عز وجل رحمة فتلك ست ساعات ثم
 ياتي في الارحام فينظر فيها ثلاث ساعات فيصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله
 الا هو العزيز الحكيم خلق ما يشاء من شيا البر كورا ويزوجهم ذكرانا واناثا فتلك
 تسع ساعات ثم ينظر في رزاق الخلق ثلاث ساعات فينسط الرزق لمن يشاء
 ويقدر وهو بكل شئ عليم فتلك ثلثا عشرة ساعة ثم قال كل يوم هو في شأن
 هذا ان شأنكم وشأن ربكم عز وجل اخبرنا ابن ابي عامر حدثنا هشام بن عمار حدثنا
 الوزير ابن صبيح حدثنا يوسف بن ميسرة بن حنبل عن ابي الدرداء عن ابي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كل يوم هو في شأن قال من شأنه
 ان يعقد نبالا ويرفع كمر با ويرفع قوما ويضع اخرين حدثنا ابن ابي عامر وعلي

بن اسحق

في صورة رعد وملك
 في صورة نور وملك في

بن اسحق والاحد ثنا ابراهيم بن محمد بن يوسف الفرياني حدثنا عمرو بن بكر حدثنا الحارث
 بن عبيدة بن رباح الغساني عن ابيه عبيدة بن رباح عن منيب بن عبد الله
 الا زدي عن عبد الله بن منيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم هذه الامة كل يوم هو في شأن قلنا يا رسول الله وما ذاك الشأن قال
 يعقد نبالا ويرفع كمر با ويرفع قوما ويضع اخرين حدثنا محمد بن الحسين الطبري
 حدثنا ابو عيسى بن عيسى قال حدثنا الحكم عن عيسى بن عيسى عن ابي ليلى عن القاسم
 ابن ليلى بن عيسى عن محمد بن حمره الله في قوله يدير الامر قال يديره وحدثنا
 ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا صفوان عن ابي شعوب
 عن مطر رجة الله في قوله كل يوم هو في شأن قال يحيى ميتا وميت جبا ويرى
 صغيرا ويحب دأبها ويشفي سقما وينهي شكوي الصالحين ويعرض حاتم
 المومنين حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم حدثنا الوليد حدثنا مطرف بن مازن عن محمد
 عن قتادة كل يوم هو في شأن قال خلق ما لم يكن وتلك ما كان حدثنا احمد بن محمد بن الحسن
 حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى بن ابي بكر حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي ميسرة عن عمرو بن
 شرحبيل كل يوم هو في شأن قال من شأنه ان يميت من حيا وله وكيمو من اموات
 في الارحام ويعبر من يشاء ويدل من يشاء وان يبدل الا سير حدثنا اسحق بن احمد
 ابن ابي رزمة حدثنا الفضل بن موسى عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 والارض كل يوم هو في شأن قال سبأ كل يوم والرب تبارك وتعالى في شأن
 وهو اسير من اسماء الله عز وجل حدثنا احمد بن محمد بن نصر الجاهلي حدثنا محمد بن عبد
 العزيز البصري حدثنا حبان عن اغلب بن عيسى عن هشام بن حسان عن محمد بن ابي
 سبيو عن ابي هريش رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خرابن الله عز وجل الكلام اذا اراد شي يقول له كن فيكون حدثنا عبد الله
 بن محمد القيسي حدثنا محمد بن اسحق حدثنا احمد بن ابي الحوار عن ابي موسى عن شي عن فيض
 المرقى قال قال فضيل بن عياض رحمة الله ما قال الله تبارك وتعالى تشي قط
 كن كن موسى حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله ادي حدثنا سعيد بن محمد بن ابي ثواب
 قال حدثني بكر بن عيسى السكوني قال حدثني محمد بن عثمان الخزاز عن مالك بن دينار
 عن الحسن بن اشعث بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 عز وجل لو احادى وجهه يا قوته والوجه الثانية زمرة حشر قلبه النور فيه
 خلق وفيه يرزق وفيه يحيى وفيه يميت وفيه يعز وفيه يفعل ما يشاء في كل يوم و ليلة
 حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا قال حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا مسلم بن خالد عن
 يزيد بن خالد عن ابي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال ان الله عز وجل خلق لوها من درة بيضا دفتاه من يا قوته عز وجل

بن جبر رضى الله عنه في قوله ان تك مثقال حبة من خورل فتكن في صخرة او في السموات
او في الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير قال الله تبارك وتعالى الطير بالانعام
عباده من تلك الصخرة او في السموات او في الارض حد ثنا ابو العباس القروي حد ثنا
محمد بن مرزوق البصري حد ثنا مرجي بن الموصل قاضي البصرة حد ثنا شبيب بن بشر عن
الحسن رضى الله عنه في قوله غافر الذنب وقابل التوب قال غافر الذنب لمن لم يتوب
وقابل التوب ممن تاب حد ثنا ابو يحيى الرازي حد ثنا هناد حد ثنا ابو معوية عن
عن الضحاك رضى الله عنه في قدرنا بكم الموت قال نعم من ان جعل اهل الارض واهل
السموات سوا شريفهم ووضعهم اخبرني محمد بن زياد حد ثنا محمد بن جعفر بن الربيع
سعد اذ حد ثنا ابو بكر بن لي الاسود حد ثنا سعيد بن عامر عن جعفر بن سليمان قال
سمعت ابراهيم بن عيسى رضى الله عنه يقول قرا وربك الاكرم قال من كرمه ان يرفع
عبده ويعبد عظمه واخبرني محمد بن زياد عن احمد بن اي الحواري عن عتبة ابو الوليد
بن عتبة قال سمع جبريل ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم وعلي نبينا وسلم ستيما وهو
يقول يا كرم العفو فقال له جبريل قد ربي ما كرم عفوكم قال لا فال عفا عن البيعة
وجعلها حسنة قال احمد بن روج حد ثنا عبد الوهاب بن خالد عن محمد بن الجراح
عن ابي معشر عن محمد بن كعب رضى الله عنه في قوله خافضة رافعة قال خففت
رجالا لا كانوا في الدنيا من رفحين يا موالهم الي النار ورفعت رجالا كانوا في الدنيا
مخففين يفرهم الي الجنة حد ثنا محمد بن يحيى بن مندة حد ثنا ابو هشام حد ثنا
يحيى بن يمان عن حماد بن ابي نصر عن السدي رضى الله عنه خافضة رافعة قال خففت
المكبرين ورفعت المتواضعين حد ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب حد ثنا ابو حاتم
حد ثنا ابو الطاهر حد ثنا موسى بن ربيعة الحنفي قال سمعت الوليد بن لي الوليد
يقول بلغني ان تفسير هذه الآية قل ما يعقبكم بكم ربي لولا دعاؤكم قال ما خلقكم
ولي بكم حاجة الا ان تسألوني فاعفركم وتسالوني فاعطيتكم حد ثنا ابو يحيى الرازي
حد ثنا محمد بن علي بن سفيان قال سمعت ابي حد ثنا عبد الله بن المبارك عن الحسن
بن يحيى عن الضحاك رضى الله عنه في قوله او قوا بعهدى او فبعدهم قال او قوا
انما قرضت عليكم او قوا بكم بالجنة حد ثنا محمد بن يعقوب الوراق حد ثنا محمد بن
عاصم قال اظن المقري قال في قوله ان ربنا لعفو رحيم قال عفو الكثيرين
لا يوبنا شكور للقليل من اعمالنا حد ثنا ابو يحيى الرازي حد ثنا محمد بن علي التميمي
قال سمعت ابي قال اخبرنا الحسن بن واقد عن الكلبي عن ابي صالح عن ابي عباس
رضي الله عنهما في قوله كما يبعث قال كما يبعث اعداء ما صا دقا كما فيا خلقه
ما د بالعبادة عالما بعبادته ما د قايوعه حد ثنا ابن الطاهر ابي حد ثنا
اسماعيل بن حبان ابن واقد الثقفي حد ثنا سلم بن سلام حد ثنا ابو اسامة

ابن علي

ابن علي عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تبارك وتعالى لو اغفل شيئا لا غفل الذرة والحزرة والبجوة حد ثنا محمد بن يحيى حد ثنا محمد
بن حميد حد ثنا جابر عن عبد الله السجستاني عن الصليب ابن حكيم عن ابيه عن جده ان الحواري
سبا قال اراه النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ربنا فتناجيه ام يعيد فتناديه فانزل الله
عن وجل واذ اسألك عبادي عني فاني قريب حد ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب قال
حد ثنا سعيد بن بن نصر حد ثنا ابو معوية عن الاعشى عن يثيم بن سلمة عن عروة عن عا
نيسة رضى الله عنها قالت المهدى الذي وسع سمعه الاصوات لقد جات المجادل
تتشكو الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في ناحية البيت ما اسمع ما تقول فانزل الله
عن وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ذكروا ربكم تبارك
وتعالى وكبر سبه وعظم خلقها وعلو الرب تبارك وتعالى فوق عرشه حد ثنا عبد الرحمن
بن ابي حاتم الرازي قال قري علي بن حريش بن نصر قال حد ثنا يوسف بن زياد عن ابي الياس
الرازي حد ثنا حريش بن نصر حد ثنا اسد بن موسى حد ثنا يوسف بن زياد عن ابي الياس
ابن بنت وهب بن منبه عن وهب بن منبه رضى الله عنه قال ان الله تبارك وتعالى خلق
العرش من نوره والكرسي بالعرش ملتصق بالكرسي والملاكة في جوف الكرسي والملا
علي الترح ومناكب الملايكة الذين يحملون العرش باسنة بالعرش وحول العرش اربعة
انهار هم من نور يتلأ لا وهم من نار يتلظى وهم من ثلج ابيض تلمع منه الابصار وهم من
والملايكة قيام في تلك الانهار يسبحون كلهم باصغاف فهو يسبح الله تبارك وتعالى
ويذكرهم بتلك الالسنه وقال وهب ابن منبه عن كعب بن ان حول العرش سبعين الف
صف من الملايكة صفا خلف صف يدورون حول العرش الليل والنهار يقبلها ولا
ويدبرها ولا واذ استقبل بعضهم بعضا هللها ولا وكبرها ولا ومن ورايهم
سبعون الف صف قيام ايديهم الي اعناقهم قد وضعوا علي عواقرهم واذ اسمعوا فقليل
وليك وتكبرهم رفعوا اصواتهم وقالوا سبحانك ومحمدك انت الذي لا اله الا انت
الاكبر ذو الجلال واليقي كلهم ومن وراها ولا مائة الف صف من الملايكة قد وضعوا اليديهم
اليمن علي اليسرى علي خوارهم من روضهم الي اقدامهم تشعرو وبرزعبن ورش
ليس فيها شعرة ولا وقر ولا زغبة ولا ريشة ولا مفضل ولا قصه ولا عظم ولا
عظا ولا جلد ولا لحم الا وهو يسبح الله ويحده بلون من التبييض والتجديد لا
يسبحه الاخر وما بين حاجي الملك مسير ثلاث مائة عام وما بين كنفتي
اليمين مسير اربع مائة عام وما بين كنفتي احدى مسير خمس مائة عام
وما بين ركني احدى مثل ذلك ومن قدمه الي كعبيه مسير قد رخص مائة عام
وما بين ركنيه الي كعبيه مسير مائة عام وما بين فخذه الي اصلاحيه مسير ثلاث مائة عام
وما بين صليحي من اصلاحيه مسير مائة عام وما بين كفيه الي مرفقيه مسير مائة عام وما بين

حد ثنا
ابو اسامة
عن جده

حد ثنا
ابو اسامة
عن جده

مرفقه الى منليه مسير مائة عام وما بين مرفقه الى مثله مسير ثلاث مائة عام
وكناه لواء الله تبارك وتعالى ان ياخذ باحد ارجال الارض كلها فتغل وبالاضوي
ارض الدنيا كلها فحل حدثنا عبد الله بن عبد الملك الطويل ومحمد بن احمد بن عمرو قال
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخزاسي حدثنا عبد الله بن مصعب عن جليل بن ابي جليل
عن ابي عصمة نوح بن ابي مريم عن مقاتل بن حبان عن النخاس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد الله عز وجل ان يخلق الما خلق من التور يا قوتة
حضر اعظمها كغلاظ سبع سموات وسبع ارضين وما بينهما وما بينهما ثم دعاها
فلما ان سمعت كلام الله عز وجل ذابت الباقوتة فزاجت ما رت ما فهو مرتعد
من مخافة الله عز وجل الى يوم القيامة وكذا كان اذا نظرت اليه واكد الاوجار يا برتعد
وكذا كان يرتعد في الابار من مخافة الله الى يوم القيامة ثم خلق الترح فوضع الما على
الترح ثم خلق العرش فوضع العرش على الما فذلك قوله وكان عرشه على الما يسبحون
ايكم احسن علا فلا يدري كم لبث عرش الرب عز وجل على الما ثم كان خلق العرش قبل
الكرسي بالفي عام فخلق له الف لسان يسبح الله بكل لسان الف لون من التسييح
والعتيد فكلت في قبالة عرشه ابي انا لله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي ومحمد
عبدي ورسولي فمن امن برسلي وصدق بوعدي اذ خلقته الجنة ثم خلق الكرسي فالكروي
اعظم من الكرسي كالكرسي من كل شي وان الكرسي من تحت العرش كرويين عتدي جميع سبع
سموات وسبع ارضين من تحت العرش كلوة صغير من خلق الدرع في ارض فيا حدثنا
محمد بن العباس حدثنا محمد بن ابي بكر بن اسحاق والحسن بن ناصح قال حدثنا يحيى بن ابي بكير
حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن عبد الله بن خليفة عن محمد بن الخطاب رضي الله عنه
قال انت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ادع الله ان ادخل الجنة قال فغضب اليه
تبارك وتعالى فقال ان كرسيه وسبع السموات والارض وان له الطيطا طيط الرجل
اذا ركب من ثقلها يقصل منه اربع اصابع اخيرنا محمد بن الحسن بن علي بن محمد حدثنا
محمد بن علي بن عبد الاعلى حدثنا محمد بن ثور عن قتادة في قوله عز وجل فكاد السموات
تنقطن من قوفهن قال من غطاه الله عز وجل وجلاله اخبرنا محمود الواسطي
حدثنا العباس بن عبد العظيم حدثنا عبيد الله حدثنا اسرايل قال واخبرنا عبد الله
بن محمد بن سوار حدثنا مسروق بن الموزان اخبرنا ابن ابي رابدة جميعا عن
السدي عن ابي مالك وسبع كرويه السموات والارض قال علي الصنع التي تحت
الارض ومنتهى الخلق على ارجائها اربعة ملاك على لكل واحد منهم اربعة
وجوه وجه الانسان ووجه اسد ووجه ثور ووجه قنبر عليها
قد احاطوا بالارضين والسموات وروهم تحت العرش والكرسي تحت العرش
والله عز وجل على الكرسي حدثنا محمود بن محمد الواسطي حدثنا العباس بن عبد العظيم

سبع سموات
وسبع ارضين
وان العرش
اعظم من

هذا الحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم

اطيط

حدثنا

حدثنا اسحق بن منصور حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق عن ابيه عن ابيه عن ابيه
عن مسلم البطين عن سعيد بن جابر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الكرسي الذي تحت
السموات والارض لموضع وما يقدر قدر العرش الا الذي خلقه وان السموات في خلق
الرحمن تبارك وتعالى مثل قبة في صحراء حدثنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن المثني
حدثنا معاذ بن هشام قال قال حدثني ابي عن قتادة عن كثير بن ابي كثير عن ابي عبيد
عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال ان العرش مطوق بحية والوحى ينزل
في السلاسل حدثنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن المثني حدثنا وهب بن جرين حدثنا
حدثنا ابي قال سمعت محمد بن اسحق عن يعقوب بن عتبة بن المعيرق وحيه بن مطعم
رضي الله عنهم قال ابي النبي صلى الله عليه وسلم اعراي فقال رسول الله جددت الانفس
وصانع العباد وهلكن الاسوال فاستسقى الله بنا فانا استسقى بك علي الله عز وجل
ونستشفع بابه عليك فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يسبح حتى عرف
ذلك في اصحابه ثم قال ويحك تدري ما به ان عرشه على سماء وارضية هكذا مثل
القبة وانه يبط به الطيط الرجل بالمالك حدثنا محمد بن العباس حدثنا ابو كريب
حدثنا محمد بن حازم حدثنا الامام عن ابي نصر عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين السماء والارض مسير مائة عام وما بين السماء
الي التي تليها مسير مائة عام كذا قال الى السماء السابعة والارضين مثل ذلك
وما بين السماء السابعة الى العرش مثل جميع ذلك ولو حفر حفر لصاحبكم فيها لوجدوا
يعني علمه حدثنا الوليد حدثنا احمد بن يوسف حدثنا محاضر عن الامام عن ابي ذر
عن ابي نصر عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثف الارض مسير مائة عام وكثف الثانية مثل ذلك وما بين كل ارضين
مثل ذلك ثم ذكر معناه حدثنا محمد بن عبد الله بن رستم حدثنا عثمان بن سعيد الا
خالي حدثنا بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعيد الدشتكي حدثنا ابو جعفر الرازي
عن قتادة عن الحسن بن ابي مريم رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يزل يسمي الله صلى الله عليه وسلم انذرون
ما فعل قالوا الله ورسوله اعلم قال هذه العناية فذكروا يا لاهل الارض يسبونها الله عز وجل
الي اهل بلد لا يعبدونه ولا يشكرونه هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله
اعلم قال فان فوق ذلك موج مكفوف وسقف محفوظ هل تدرون ما فوق ذلك
قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك سماء هل تدرون ما فوق ذلك قالوا
الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك سماء اخرى ثم قال هل تدرون ما بينهما
قالوا الله ورسوله اعلم قال فان بينهما مسير مائة عام حتى عد سبع
سموات بين كل سماء مسير مائة عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك

حدثنا محمد بن حازم

قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك العرش فهل تدرون كم بينهما قالوا
الله ورسوله اعلم قال فان بين ذلك كما بين السماء والارض هل تدرون
ما هذه قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذه ارض تدرون ما تحتها قالوا
الله ورسوله اعلم قال ان بينهما مسير مائة عام حتى يسمع ارضين بين كل ارض
مسير مائة عام ثم قال والذي يقبض بيدك لو دلتم احدكم بحبل الى الارض السفلى
لحط على الله تبارك وتعالى ثم قال هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو
بكل شيء عليم حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن بن عبيد بن ادم حدثنا ابي حنيفة
شيبان حدثنا قتادة عن الحسن بن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما رسول الله
صلي الله عليه وسلم يحدث اصحابه فذكر نحوه حدثنا محمد بن العباس بن ايوب حدثنا
محمد بن الحسين بن ابراهيم حدثنا ابو النضر ما شئنا ابن القاسم حدثنا المسعودي عن عامر عن زر
عن عبد الله رضي الله عنه قال ان ما بين السماء والارض مسير مائة عام وما بين كل سما
بن مسير مائة عام وارض كل سما يعني غلظه مائة عام وما بين السما السابعة
وبين الكروبي مسير مائة عام وما بين الكروبي الى السما مسير مائة عام
والعرش فوق السما والله تبارك وتعالى فوق العرش لا يحق عليه من اهل السما شيء حدثنا
محمد بن العباس بن ايوب قال سمعت ابا مسعود احدث بن الفرات يقول حدثنا عبيد
بن عبد الله بن سعيد حدثنا عمرو بن ابي قيس عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عمار
عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال كنا عند النبي
صلي الله عليه وسلم فمضت سحابة وقال ما هذا قلنا السحاب قال والموت
قلنا والموت قال والعنان قلنا والعنان قال تدرون ما بعد السما الى الارض
قالوا الله ورسوله اعلم قال كذا وكذا اسنة ثم عد سبع سموات وفوق
ذلك كروبا بين اعلاه الى اسفله ما بين السما الى السما وفوق ذلك ثمانية
وعال ما بين افلاهن وركبين ما بين السما الى السما والعرش فوق ذلك
ما بين اعلاه واسفله ما بين السما الى السما والعرش فوق ذلك والله تبارك وتعالى
فوق ذلك بعلمه على العرش حدثنا الوليد حدثني موسى بن يوسف حدثنا
عبد المؤمن بن علي حدثنا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن ابي خالد الكوفي عن سماك
بن حرب عن عبد الله بن القيس بن عميرة عن الاحنف بن قيس عن النبي صلي الله عليه
وسلم نحوه حدثنا محمد بن العباس بن محمد بن مروزق بن يكيو حدثنا يحيى بن سعيد
العيشي حدثنا ابن جزي عن عطاء بن عبيد بن عمير عن ابي ذر رضي الله عنه قال
قلت لرسول الله اية انزلها الله عليك اعظم قال اية الكروبي ثم قال يا ابا ذر
وما السموات السبع في الكروبي الا حلقة ملقاة في ارض فلاة وفضل العرش على
الكروبي كفضل الفلاة على تلك الحلقة حدثنا محمد بن العباس بن ابي كريب حدثنا

محمد بن حازم قال حدثنا الاعشى عن جامع بن شاذان عن صفوان بن محمد عن عمران بن
حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اقبلوا البشري يا بني عيم
قالوا قد تشبنا فاعطنا قال اقبلوا البشري يا اهل اليم قال قد تشبنا فافضن
لنا على هذا الامور كيف كان فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم كان الله عز وجل
على العرش وكان قبل كل شيء وكتب في اللوح كل شيء يكون حدثنا الوليد حدثنا يحيى
بن ابي طالب حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا المسعودي عن جامع بن شاذان عن ابي يونس
الايلي عن ابيه رضي الله عنهما قال قال النبي صلي الله عليه وسلم كان الله لا شيء
عنده وكان عرشه على الماء وكتب في اللوح كل شيء يكون وخلق سبع سموات حدثنا
ابراهيم بن محمد بن الحسن بن احمد بن سعيد حدثنا ابن وهب اخبرني مسلم بن خالد
عن زكريا بن ابي اسحق عن حميد الاعرج عن مجاهد رضي الله عنه قال خلق الله تبارك
وتعالى البراء اول ما خلق من الاشياء والبراء الغضب ثم خلق القلم من ذلك
البراء ثم قال اكتب ما يكون الى يوم القيامة حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن بن
سعيد بن ابي زيد عن حدثنا الفريابي عن سيفيان عن الاعشى عن المنهال بن عمرو
وعن سعيد بن جبير قال شيل ابن عباس رضي الله عنهما حين كان العرش على الماء
على اي شيء كان الماء قال على متن اللوح حدثنا ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن يزيد
الفريابي حدثنا ابي عن المسعودي عن جامع بن وحل عن ابي بريدة رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل كان لا شيء عنده وكان عرشه
على الماء وكتب في اللوح كل شيء وخلق سبع سموات حدثنا ابراهيم بن محمد بن
سعيد بن ابي قيس عن زيد بن حذاف عن الفريابي عن سيفيان عن المنهال بن عمرو
عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
عرش الله تعالى على الماء فأتته جنة لنفسه ثم أتته حرك فاطمعه بلووة
واحدة ثم قال ومن دولها حيتان لا يعلم الخلق ما فيها حدثنا ابراهيم بن محمد
حدثنا العلاء بن سالم حدثنا اسحق بن ارق عن سيفيان عن عبيد الملك عن مجاهد
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خلق الله تبارك وتعالى نيفة اربعة اشياء ادم
والعرش والقلم وجنة عدن وقال لسائر الخلق كني وكان حدثنا ابراهيم بن محمد
بن الحسن بن محمد بن محمد بن عمرو بن حبان قال حدثنا بقية عن اربعة بن المنذر
عن ممة بن جندب عن جندب بن زبير روجه قال ان الله عز وجل كان عرشه على الماء
وانه خلق القلم فكتب ما هو كائن من خلقه ثم ان ذلك الكتاب سجد الله وحده
الف عام قبل ان يبد الخلق كل شيء من لخلق حدثنا ابراهيم بن محمد حدثنا ابو سعيد
الاشجعي ومحمد بن سفيان والاحد ثنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت
سعد بن طايب يقول العرش يا قوته حم حدثنا ابراهيم بن محمد حدثنا سعيد بن ابي

بالعرش منذ خلق الله عز وجل الخلق الى ان تقوم الساعة يقولون قد وس قد وس الله القوي
ملات عظمة السموات والارض واذا ملايكة اسفل من ذلك وكل ملك منهم ستة اجنحة
حبا حان لتستروجه من النور وجناحان يغطي بها جسده وجناحان يطير بها واذا هم
الملايكة المتربون واذا ملايكة اسفل من ذلك منهم الساجد ومنهم القائم لهم الزواجر
من خلق الله عز وجل الخلق الى ان تقوم الساعة واذا ملايكة اسفل من ذلك سجود من خلق
الله عز وجل الخلق الى ان ينزع في الصور فاذا نزع في الصور فغوار وسهم فاذا انظر الى الكواكب
قالوا سبحانك ما كنا نقدرك حق قدرك ثم رأت العرش ندري من تلك الفرحة فكان قد رآها
ثم افضى الى ما بين السماء والارض فكان على ما بينهما ثم دخل من باب الرحمة فكان قد رآه
ثم افضى الى المسجد فكان قد رآه ثم وقع على الصخرة فكان قد رآه ثم قال يا ابن ادم قال
فصعقت وسمعت صوتا لم اسمع مثله قط قال قد جئت اقدر ذلك الموت فاذا قد ب
كعسكر اجتمعوا فاجبوا بموت واحد وكيفية اجتمعت وتوافقت فلفني بعضها بعضا وهو اعظم
من ذلك قال حر قتل فلما صرحت قال انفسوه فانه ضعيف خلق من ضعف ثم قال اذهب
الي قومك فانت طليعتي لطلبه الجيش من دعوته منهم فاجابك واهتدي بهديك فلك
مثل اجره ومن غفلت عنه حتى يموت منا لا فعليل مثل وزره لا تخف ذلك من اوراقهم
شيئا ثم نزع بالعرش فاحملت حتى ردت الى شاطئ الفرات فبينما انا على شاطئ الفرات
اذا انا في ملك فاخذ براسي فاحملني حتى اذ حلني جنب بيت المقدس فاذا انا خوض مالا
يخوز قد رآه فاضيت منه الى الجنة فاذا انا شجر فاعلى شطوط اثمارها واذا هو شجر لا يتنا
شورقه ولا يفي ثمره واذا فيه الطلع والبتح والتطريف قلت فما لباسها قال ثياب
كتياب الحور تنقلب عراي لون شامها جبه قلت ما زواجها قال عرض علي فذهبت لافئس
حسن وجوه من فاذا اهن لوجع الشمس والقمر كان وجه احدها من اضواء منها واذا اهن
احدها من لا يوارى غطها واذا اعظمها لا يوارى مجها واذا اهي انا من غمها ما جها
وهي بكر قال فحينئذ من ذلك قال حر قتل فقتل لي القبح من هذا قلت مالي لا اعي
قال فانه من اكل من هذه الثمار التي رأت خلد وان الارواح من هذه الارواح قد ينقطع
عنهم الهمة والحزن قال ثم اخذ براسي فزدني حيث كنت قال حر قتل فبينما انا على شاطئ الفرات
اذا انا في ملك فاخذ براسي فاحملني حتى وضعني بقاع من الارض فدك انت فيه معركة واذا فيه
عشرة الاف قتل قد ردت الطير والسباع لحومهم وفروقت بين اوصالهم فقال لي ان قوما
يزعمون ان من مات منهم او قتل فقد اقبلت مني وذهبت عنه قدرتي فاذا عظم قال
حر قتل فدعوتهم فاذا اكل عظم قد اقبل الي مفصله الذي منه انقطع ما الرجل جملته
اعرف من العظم بمفصله الذي فارق حتى امر بعضها بعضا قال ثم رأت عليها الله ثم رأت
العروق ثم انسلط الخلود وانا انظر الى ذلك ثم قال ادع ارحمهم قال حر قتل
فدعوتهم فاذا اكل روح قد اقبل الي جسده الذي فارق فلما جلسوا سا لتهم فم كنتم
قالوا انا لما متنا وفارقنا الحياة لقينا ملكا يقال له ميكائيل فقال هلموا اليكم وحدوا
اجوركم كذلك سنتنا فيكم وفيمن كان قبلكم ومن هو كائن بعدكم قال فنظر في اعمالنا

فوجدنا بعد الاوثان منسلط الدود على احسادنا وصقلت ارواحنا ناله وسلط الغم على
ارواحنا وجعلت احسادنا ناله فلم تترك بعد بكك لك حتى دعوتنا قال ثم اخلفني فزدني
حيث كنت حد ثنا الوليد بن لبان حد ثنا الحسن بن ليث حد ثنا علي بن صالح حد ثنا ابراهيم
بن خالد حد ثنا عمر بن عبد الرحمن سمع وعبد بن منبه رحمه الله يقول ان الله عز وجل
فتح السموات لحز قتل حتى نظر الى العرش وتماهت فقال سبحانك ما اعظمك حد ثنا احمد
بن محمد بن فضال حد ثنا محمد بن رافع حد ثنا اسمعيل حد ثنا عبد الصمد قال سمعت وفيها
رحمة الله تعالى يقول اصاب ناسا من بني اسرائيل بلا وشدة من الرمان فشكوا ما اصابهم
وقالوا يا ليتنا قد متنا واسترحنا مما نحن فيه فاوحى الله عز وجل الى حز قتل ان قومك ما هو
من البلا ونعموا لهم ود والوماتوا واسترحوا واي راحة لهم في الموت ايظنون اني لا اقدر
ان ابعثهم بعد الموت فانطلق الى حيابة كذا وكذا فان فيها رجة الاقوال وعبد رحمه الله
وهو الذين قال الله عز وجل الي الذين خسروا من ديارهم وهم الوف حذر الموت
فناديهم وكانت عظامهم قد بقرت فترقها الطير والسيباع فنادي حز قتل فقال
ايها العظام ان الله عز وجل يامر ان تكتس العصب والعقب قبلا زمت واشدت
بالعصب والعقب ثم نادى ثابته حز قتل فقال ايها العظام ان الله يامر ان تكتس اللحم
فالتست اللحم وبعد اللحم جلدا فكانت احساد اشر نادى الثالثة فقال يا ايها الارواح
ان الله يامر ان تعودوا الي احسادكم فقاموا باذن الله فكبروا تكبيرين رجل
واحد حد ثنا الوليد بن ابراهيم حد ثنا يعقوب بن سفيان حد ثنا ابو صالح حد ثنا الليث
حد ثنا خالد بن يزيد بن سعيد بن ابي فلال ان زيدا بن اسلم حدثه عن عطاء بن يسار
انه قال اني كعب ابي رجل وهو في قبر فقال يا ابا اسحق حد ثنا عن الباربارك وبقالي
فاعظم القوم فقال كعب دعوا الرجل فانه ان كان جاهلا ليعلم وان كان عالما ليراد
علما ثم قال كعب احبب ان الله تعالى خلق سبع سماوات ومن الارض مثلن ثم جعل
ما بين كل سماء من السما الدنيا والارض وجعل كشفها مثل ذلك ثم رفع العرش
فاستوي عليه ثمان السماوات سما الاله اطيط كاطيط الرجل العلاء في اول ما يرخل
من ثقل الحبار ببارك وتعالى فوقفين قال ابو صالح العلاء في الحد يد يري حد ثنا الوليد
حد ثنا الحسن بن ليث حد ثنا ابو بكر بن لي التضر حد ثنا ابواسامة حد ثنا شريك
عن حضيف عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تكاد السموات يتفطرن
من فوقهن قال ممن فوقهن يعني الرب تبارك وتعالى حد ثنا الوليد حد ثنا العباس
ابن ابي ربيعة حد ثنا عبيد الله بن موسى حد ثنا اسرائيل عن حضيف عن مجاهد عن ابن
عباس رضي الله عنهما تكاد السماوات تتفطرن من فوقهن قال من الثقل حد ثنا محمد
بن سهل حد ثنا سلمة بن شبيب حد ثنا ابراهيم بن الحكم حد ثنا ابي قال كنت جالسا مع
عكرمة عند متول يزداد وكان عكرمة نازلا مع يزداد نحو الساحل فذكر والذين
يعرفون في البحر فقال عكرمة الحمد لله ان الذين يعرفون في البحر ينقسم لحومهم الحيات
فلا يبقى معهم شيء الا العظام موهج فتلقها الامواج حتى تلقها على البر فتمكث العظام حينا

من الارواح واليد

من الارواح واليد

من الارواح واليد

حتى يصير خا لا تحره فتمر بها الابل فتاكلها ثم شير الابل فتشعر ثم يحيي بعد م وقوم
فتمزلون متزلا فياخذون ذلك البعر فيوقدون ثم تحرق تلك النار في نحر فتلقى ذلك
الرماد على الارض فاذا جات النخلة قول الله عز وجل فاذا هم قيام ينظرون فخرج
اوليك واهل القنور سواحد ثنا حفص بن احمد بن فارس اخبرنا ابن جندب ثنا سلة
بن الفضل عن ابن اسحق قال اوحى الله عز وجل على لسان شعيبا ان بني اسرائيل يقولون
لو كان الله تبارك وتعالى يقدر على ان يجمع الفتننا لجمعها ولو كان الله يقدر على ان يفتق
قلوبنا لافترقنا فاعد الى عودين يا سبين ثم ايت نادهم في اجمع ما يكونون فقل للعودين
ان الله تبارك وتعالى يا سر كما ان تكونا عودا واحدا فلما قال لهم اذك اختلطا فصارا واحدا
فقال الله تبارك وتعالى فقل لهم اني قد رت على ان افترق العودين اليا سبين وعلى ان اوف
بينهما فكيف لا اقدر على ان اجمع الفتن حد ثنا الوليد بن ابان حد ثنا ابو سعيد الكسبي
حد ثنا مجاب حد ثنا شير عن ابي روق عن الفخاك عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
عز وجل اخذ اربعة من الطير فصرهن اليك قال والطير الذي اخذ وروديك وطار
ورال يعني الاسود الكبير من كل جنس واحد فذبحهن ففقط ر ووسهن قال فوضعهما
تحت قدمه ثم تفرق ر لشيها فلم يبق منها شيئا قد راه في الرخ ثم اخذ كل طائر منهن
نصفين وهو قول الله عز وجل لارهم فخذ اربعة من الطير يقول في ذلك الله ليكن
من الطير فصرهن اليك يقول فشتقهن قال فاخذ نصفين فخلعن وهو قول
فاجعل على كل طائر منهن جرابي هذا ثم يحيي وروسمها تحت قدمه فدعا بالاسم
الاظم فرجع كل نصف الى نصفه وكل ريش الى طائره ثم اقبلت تطير بغير ر ووس
حتى انتهت الى قدمه تزي ر ووسها واعنا فلما راهها وما تغفل ر وقع قدمه فوضع
كل طائر منها عنقه في راسه فعادت كما كانت فقال ابرهم عليه السلام حين ر ا ذلك اعلم
ان الله عز وجل يقول مفتر على ما يشاء حكم بالارادة فعل هذا وارادته من
اياته وذلك ان ابرهم صلى الله على خينا وعليه وسلا ستيك ما من رجل بيت قال دعوا انه حشني
على ساحل الجوف نواي دواب البحر يخرج فتاكل منه وسباع الارض تايته فتاكل منه والطير تقع
عليه فتاكل منه فقال ابرهم عليه السلام عند ذلك رب هذه دواب البحر تاكل من بعدا
وسباع الارض والطير تتركيت هذه فتلا ثم خبيها بعد البلا فارني كيف يحيي الموتى في
حد ثنا الوليد حد ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا حد ثنا سلة حد ثنا ابرهم بن خالد الحد
حد ثنا عمر بن عبد الرحمن عن وهب بن منبه ورواج ابن زبيد عن ابي الهيثم عن وهب بن منبه
رحمه الله تعالى قال انقلب ارميا الى بيت المقدس وهي خربة ثم اخذني ثوبا فجعل
في سكتل وجعل في قلته ما يشرب طحاره الى جنبه فقال اني يحيي هذه الله بعد موتها
فاماته الله عند ذلك فلبث مائة عام ثم ان الله تبارك وتعالى رد ما بقي من سبي
بني اسرائيل من حيث سبوا ثم نصر وقال من غيب اسيرا ثلثا او مالا له فقد حل
ماله وبغشه حتى يبراجعوا الى بلادهم بعد سبعين سنة ثم استنوا الى القوية
حتى عادت كما كانت فلما نزعوا منها بعث الله عز وجل ارميا عليه السلام فجعلت العظام

هذا هو الذي
هو في قوله
فانزلنا
الاسرار
في الكتاب

فتادوا بعضها الى بعض حتى ما د كما كان ثم اوحى الله اليه كبر لنتت قال لنتت يوما او بعض
يوم قال بل لنتت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم ينسنه وانظر الى مما
قال فانظر الى النين في مكانه لم يتغير ونظر الى الما في القلة لم يتغير فله
ينقص منه شي ومكت الحار مائة سنة مريبو طالم ياكل ولم يشرب فقال عند ذلك
اعلم ان الله على كل شي قد ير حد ثنا احمد بن محمد بن ابراهيم حد ثنا محمد بن احمد بن البراء
حد ثنا عبد المنعم بن ادريس بن سنان عن ابيه عن وهب بن منبه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اول شي خلق الله عز وجل العرش من نور ثم الكرسي ثم لوطا
محفوظا من درة بيضاء فتاه من ياتوته حمرا قلته نور وكتابه نور ينظر
الله عز وجل فيه كل يوم ثلاث مائة وستين نظرة مخلو في كل نظرة يحيي ويميت
ويغزو ويهلك ويرفع اقواما ويخفي اقواما ويغفل ما يشاء ويحكم ما يريد وخلق فلما
من نور طوله خمس مائة عام وعرضه خمس مائة عام قبل ان يخلق الخلق وقال للعلم
الكتب قال العلم وما اكتب يارب قال الكتب علمي في خلقي لاني ان تقوم الساعة فحري
العلم بما هو كما في علم الله الى يوم القيمة ان كتاب ذلك العلم على الله يسير هين وسنة
العلم مستقوتة بجمع منه المداد وذكر وهب رحمه الله ان الله عز وجل خلق العرش
والكرسي من نور وخلق البيت المعمور من درة جوفاء والعرش ملتحق بالكرسي
والملائكة في جوف الكرسي وذكر وهب رحمه الله ان حول العرش اربعة ائمة ابراهيم نوح
نبي لا ويزجري هو نثنى بيانا من اللبن في اسفله اللولو والدر والياقوت
والزمرد والمرجان يري من شدة صفائه وبياضته ومنه تاخذ الفخار والخزف كلها
وهو من تلح ابيض تلتمع منه الابصار وهو من ما والملائكة في تلك الانهار
يسبحون الله والعرش السنة بعد الخلق كلهم امدا فاموت يسبح الله ويدكره بتلك
اللسنة كلها قال وهب رحمه الله والكرسي اربع اقوام كل قايمة اطول من السموات
والارض وجميع الدنيا في جوف الكرسي مثل حبة خرد في كف احدكم حد ثنا احمد
بن محمد حد ثنا ابن البراء حد ثنا عبد المنعم عن ابيه عن وهب عن كعب رحمه الله ان
حول الكرسي سبعين الف صف من الملائكة صف خلف صف يدورون حول العرش
يقبلها ولا يديرها ولا فاذا استقبل بعضهم بعضا هملها ولا وكبرها ولا ومن
وراءهم سبعون الف قيام ايدهم الى اعناقهم قد وضعوها على عوايقهم فاذا سمعوا
تقليل اوليك وتكبيرهم رفعوا اصواتهم وقالوا سبحانك وحدك انت الله الذي لا اله غيرك
انت الاكبر الاكبر خضر الخلق الخلق كلهم ك ومن وراءها مائة الف صف من الملائكة
قد وضعوا اليد اليمنى على اليسرى على كورهم من ر ووسهم الى اقدامهم شعر ووبر وزغب
وريش ليس منها شعرة ولا وبر ولا زغب ولا ريشة ولا غظم ولا مفصل ولا قصبة ولا
عصبة ولا جلد ولا لحم الا وهو يسبح الله عز وجل ويحمر بلون من النسيب والتحميد لا شبيه
الاخري به ما بين حاجي الملك منهم مسبقين ثلاث مائة عام وما بين شعبة آذنه الى عاتقه
مسبق اربع مائة عام وما بين كفي احد منهم مسبقه خمس مائة عام وما بين رجلي احد منهم مثل

سما لا يلكه يسبحون بالبركات فقد ربنا تبارك وتعالى لكل ملائكة من الملائكة رزقا مقدارا
 شيئا لا يهلكه حيث خلقهم الله تعالى فضل بعضهم على بعض درجات وذلك قوله في انزل من كتابه
 واوحى كل سما اسما وبارك فيها وقد ربنا انما قال شمر خلق ربنا تبارك وتعالى الدنيا
 سبعة الاف سنة من قبل ان يخلق فيها آدم فكان فيها الملائكة من الجن وغيرهم يعبدونه
 في الارض فوجد ذلك بعث الله عز وجل الي جميع تلك الامم ابليس لعنه الله قاضيا يعقبي بين
 تلك الامم لا ينزل عن حكمه الله شيئا بل لا يولا لها فلما تبارك وتعالى خلق آدم فوجد ذلك سمي
 حكما واوحى الله عز وجل اليه باسمه فلم تكن عروفت شيئا من الخلق غيره فدخله من ذلك الكبر فاستغضب
 وتكبر فوجد ذلك عنان امر به فطغى واطغى اهل مملكته فالتفت اليهم العداوة والبغضاء والباس
 فاقبلوا عنده ذلك التي سنة حتى جعلت جنودهم خوض في دماهم وذلك قوله عز وجل في
 كتابه اني انزل بالخلق الاول بل لم يزل في ليس من خلق جديد وذلك قول الملائكة لربهم في ذلك
 حين سخط عليهم لخلق فيها من يفسد فيها ويسفك الدما ونحن سبح بحمدك ونقدس لك
 قال اني اعلم ما لا تعلمون يعنون بالذم ما فوجد ذلك بعث الله عز وجل نارا من النار
 الموقدة فوجد بها نارا في الحديث ما نزل به من العذاب عرج عند ذلك الى السما
 فاقام عند الملائكة لخلق يعبد الله عبادة مجتهدة فلم يعبدوا شيئا من خلقه مثل ذلك العبادة
 قال فلما نزل بعث الله في السما اربعة الاف سنة وكان ربنا تبارك وتعالى قد امر الملائكة
 ان يسجدوا والادم صبيح والجميعين غيره تكبرا واستغفرا ان يطيعوا او يسجدوا كما سجدت الملائكة
 فقال ما منعك ان لا تسجد لبشر خلقته بيدي قال اتاخير منه خلقتي من نار وخلقته
 من طين وعبدت اربعة الاف سنة ثم امرني ان اسجد لبشر خلقته من حامسنيون قال
 يا عدي فاني است اقبل من عبادتك شيئا الا بالطاعة لعدي هذا هو السجود له قال رب
 اغفر لي اني انا اضعف كل العباد بكل وجه نرضاه الي ان سمع من في السماوات والارض
 فقال له اني است اقبل منك يا عدي من عبادتك شيئا الا بالطاعة لعدي هذا هو السجود
 سجود له فوجد ذلك اني ان يفعل فامر به عز وجل بالزوج منها وامر الملائكة ان يسجدوا
 فوجد ذلك سمي المرجوم وذلك قوله في انزل من كتابه اخذ منها فانك رجيم وان عليك
 اللعنة الي يوم الدين قال رب فانظري الي يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الي يوم
 الوقت المعلوم حدثنا ابن الجارود حدثنا محمد بن عيسى الزجاج قال حدثنا عامر بن
 ابراهيم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا اتاه فسأله عن هذه الآية الله الذي خلق
 سبع سماوات ومن الارض مثلهن يبرز الامم بينهن بيابا ثلاث مرات فلم يرد عليه شيئا
 حتى اذا خف عنه الناس قال له الرجل ما يمنعك ان تجيبني قال ما يومئذ ان احببتك ان
 تكفر قال اخبرني قال سما تحت ارض وارض فوق سما طويات بعضها فوق بعض يد
 والامر بينهن كما يد وورود الجرد ناب الذي يد ووربا لغرب عليه حدثنا محمد بن احمد
 بن عمرو عن حسين بن حماد عن ابيه قال خلق الله عز وجل العرش من رمرتة حضا وخلق
 له اربع قوائم من يا توخته حرا من نور وخلق له الف لسان وخلق في الارض الفامة
 كل اسم تسبح الله بلسان من السن العرش حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب حدثنا

في

عن الخطاب بن
 بن بي المعيرة عن
 ابيه عن سعيد
 بن حبيب عن

حدثنا
 محمد بن
 يعقوب

ابراهيم

ابراهيم بن الوليد الحشاش حدثنا عثمان بن مالك حدثنا عنسبة حدثنا علاق بن ابي مسلم
 عن محمد بن علي عن ابن الحنفية عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الكرسي لولوي والقلم لولوي وطول القلم سبع مائة سنة وطول الكرسي حيث لا يقبله
 العالمون حدثنا الوليد حدثنا ابو طاهر حدثنا ابراهيم بن هشام بن يحيى الدمشقي حدثني ابي
 عن جدي عن ابي ادريس الخولاني عن ابي درويش الله عنه قال دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم جالس وحده فقال يا ابا ذر ما السموات السبع عند الكرسي الا حلقة ملقاة
 بارض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة حدثنا الوليد قال حدثني حسين
 بن مفران حدثنا عبد الله بن رجا قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن خليفة
 قال انت امرأة الي النبي صلى الله عليه وسلم فتالت ادع الله ان يخلي الجنة فخلق الله عز وجل
 وقال ان كرسيه وسبع السموات والارض وان يقعد عليه فما يقص من الدنيا وما في الارض
 وما ما ليعه الاربع واثبات له الطيط كما طيط الرجل الجمل يد انه اركب من ثقله حدثنا الوليد
 قال حدثني حسين بن علي الطبري حدثنا عبد الله بن ابي رباح حدثنا يحيى بن ابي كثير عن اسرائيل
 عن ابي اسحق عن عبد الله بن خليفة عن عمر بن ابي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اخوه حدثنا
 ابو يحيى الرازي عبد الرحمن بن محمد حدثنا سهل بن عثمان حدثنا عبد الله بن موسى عن ابي جعفر
 عن الربيع رجه الله في قوله وكان عرشه على الماء فلما خلق السموات والارض فسر ذلك
 الما قسمين الذي كان عليه عرشه فجعل ينفعه تحت العرش وهو البحر المسجور فلا تدب
 منه قطرة حتى ينفخ في الصور فاذا نفخ في الصور انزل ما مثل الطل على الارض فنبئت منه
 احسام من قوم يعقوب من الجن والانس هو الذي يقول الله عز وجل يرسل الرياح
 نشرا بين يدي رحمتي الي قوله كذلك نخرج الموتي بعلم تذكرون قال فينبئون كما نبئت
 الجنة ثم قال في آية اخري كذلك النشور ثم قال في آية اخري كذلك نخرجون
 وجعل المصطفى الاخر تحت الارض السفلى قال وهو مكتوب في الكتاب الاول سمي ايم
 لسبح الله الرحمن الرحيم اللهم صلى على اشراف الخلق سيدنا محمد والروحية وسلم
 ذكر حجب ربنا تبارك وتعالى قال قري علي لقي القسم عبد الغزي بن احمد
 بن عبد الله بن احمد بن قاذوية من اهل كمانه وانا حاضرا حبركم ابو محمد عبد الله بن محمد
 بن جعفر بن حيان حدثنا محمد بن العباس بن ايوب وعبد الرحمن بن محمد بن حماد قال حدثنا
 يحيى بن حكيم المقوم حدثنا يحيى بن ابراهيم حدثنا موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم عن عبد الله
 بن عمرو بن العاصي وعن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دون الله تبارك وتعالى سبعون الف حجاب من نور وظلة وما تشمع نفس شيئا من حسن
 تلك الحجب الا زهقت نفسه حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الله بن داود سمعته حدثنا
 الحسين بن حفص عن ابي مسلم قال لا وحدثنا الوليد حدثنا الحسين بن الحناط حدثنا ابراهيم
 بن ايوب عن ابن مسلم عن الامش عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا خير بل هل توي ربك قال ان يدي وبينه لسبعين حجابا من نار او ثور لو
 رايت اذاما لا حترقت حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا ابو حفص عمرو بن علي حدثنا

الفضل بن سليمان حدثنا ابو حازم عن عمرو بن الحكم عن عبد الله بن عمرو بن عيسى عنهما
قال والذي نفسي بيده ان دون الله عز وجل يوم القيمة سبعين الف حجاب منها حجاب
من نار وحجاب من نور وحجاب من طلة حدثنا الوليد بن عمار عن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم
بن اسمعيل حدثنا علي بن ابي سارة عن ثابت عن انس بن مالك فيما يحسب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سأل جبريل عليه السلام اي بقاع الارض اشترى قال الله اعلم قال
الا تشاء ربك عز وجل قال ما اجر اكبر يا بني ادم ان الله لا يسأل عما يفعل ثم عاد الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي دنوت من ربي حتى كنت منه مكان ليركن قط
اوتب منه كنت مكان يبي وبنيه سبعون حجابا من نور فاوحى الله الي تبارك وتعالى
ان شتر بقاء الارض السوق حدثنا الوليد بن عمار عن ابراهيم بن احمد بن محمد بن عثمان بن
الله حدثنا ميسرة بن اسمعيل الجدي حدثنا حنبل بن ابي اسد عن ميمون بن مهران عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال وقد خيل لي اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل سل ربك اي البقاع خير واي البقاع شر فاستطرد جبريل
تلقاه فقال له عند ما فاق يا محمد هل بينك وبين الرب الرب اجل واعظم من ذلك فترغب
عنه جبريل ثم اتاه ثم قال له يا محمد لقد وقعت اليوم سوفت لم تقفه مكل قبلي
ولا يقفه مكل بعدني كان بيني وبين الجبار تبارك وتعالى سبعون الف حجاب من نور
الحجاب بعد العرش والكرسي والسموات والارضين بكذا وكذا الف عام فقال اخبرني
ان خير البقاع المساجد وخير اهلها اولم دخولوا وخروجهم خروجا وشر البقاع الاسواق
وشر اهلها اولم دخولوا وخروجهم خروجا وشر البقاع الاسواق
الرحمن بن مهدي حدثنا سيفان عن عبيد بن عبيد بن مالك عن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم
عنهما قال واحتجب من خلقه باربعة تبارك وتعالى ونور وطلعة وروي عيسى عن
ابي بشر عن مجاهد رحمه الله قال ان بين العرش وبين الملائكة سبعين حجابا حجاب من نار
وحجاب من طلة وحجاب من نار وحجاب من طلة حدثنا محمد بن العباس بن ابي حازم عن ابي حازم
علي بن الحسين الدريجي حدثنا معمر بن سليمان عن عبد الجليل عن ابي حازم عن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما في قوله عز وجل هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلال
من الغمام والملائكة قال يهبط حين يهبط وبنيه وبين خلقه سبعون الف حجاب
حجاب منها النور والما والظلمة فيصوت ذلك الما والنور والظلمة صوتا تتخلع منه القلوب
حدثنا الوليد بن عمار عن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم
ابو عمر بن الجوني عن رارة ابن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم
هل رايت ربك فانتهى جبريل فقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور و
نوت من نارها لا تحرق حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن معاذ عن ابي حازم عن ابي حازم
ابن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله في سورة قال والذي نفسي بيده
ان ارتقاها كما بين السما والارض وان لما بين السما والارض لمسيره خمس مائة عام
حدثنا

حدثنا الوليد بن عمار عن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم
حازم عن عمرو بن الحكم بن ثوبان عن عبد الله بن عمرو بن عيسى عنهما قال والذي نفسي بيده
ان دون الله عز وجل يوم القيمة سبعين الف حجاب ان منها لحجاب من طلة ما ينظرها شي وان
منها لحجاب من نور ما يستطعمها شي وان منها لحجاب من ما يسمع حسن ذلك الما احد الا يري الله
علي قلبه الا الخلق حدثنا الوليد بن عمار عن ابراهيم بن احمد بن محمد بن عثمان بن
عن النبي ابن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه
قال احتجب ربنا تبارك وتعالى عن جميع خلقه باربع تبارك وتعالى وطلعة ثم نور وطلعة من فوق
السموات السبع والجز الاعلى فوق ذلك كله تحت العرش حدثني ابو سعيد التقي عن سعيد
بن يحيى بن سعيد الاثري عن ابيه عن الاحوص بن حكيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن عاتق
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرب الخلق
من الله تعالى جبريل وميكائيل واسرافيل والهم من الله تبارك وتعالى لمسيره خمسة الاف
سنة ذكره في رحمة الله حدثنا ابو يعقوب المروزي حدثنا روح بن عباد حدثنا
العوام بن حوشب عن مجاهد رحمه الله قال بين الملائكة وبين العرش سبعون الف حجاب
من نور حدثنا الوليد بن ابراهيم عن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم
سعيد عن عبد الله بن رباح عن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم
وبين ادنا خلقه اربعة حجب ما بين كل حجابين كما بين السما والارض حجاب من طلة وحجاب
من نور وحجاب من نار ايضا مقدسة وكل حجاب ربنا عز وجل مقدس حدثنا
عبد الله بن محمد بن زكريا حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا مسلم بن خالد بن يحيى عن ابي بكر الهذلي
في رحمة الله قال ليس شي من الخلق اقرب الى الله عز وجل من اسرافيل قال وبنيه وبين الله
عز وجل سبعة حجب حجاب من نور وحجاب من غمام حتى عد سبعة لا احفظها قال وفي حجاب
بالشرق وحجاب بالمغرب وحجاب في الارض السابعة وحجاب عند راسه وهو واضع راسه
بين جناحيه فاذا امر الله عز وجل بالامر تدلت الالواح على اسرافيل بما فيها من امر
الله تعالى فينظر فيها اسرافيل ثم ينادي جبريل فيجيبه فلا يسمع صوته احد من الملائكة
الا صوته فاذا افاقوا قالوا ما ذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير وان ملك الصور
الذي وكل به انا خدي قد ميه في الارض السابعة وهو جاث على ركبتيه شاخص بصره
الي اسرافيل ما لم يرف به من خلق الله عز وجل ينظر في لحيته فينطق في الصور
حدثنا الوليد بن عمار عن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم
في رين حبيش عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما بين السما والارض والارض والارض
خمس مائة عام وما بين السما الثالثة والارض والارض والارض والارض
وبين كل سمايين مسير خمس مائة عام وبين السما السابعة وبين الكروبي خمس مائة عام
والعرش فوق الما والله عز وجل فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه حدثنا الوليد
حدثنا محمد بن عمار حدثنا يحيى حدثنا شمس بن ابي حازم عن مجاهد رحمه الله في قوله
عز وجل وقربناه نجيا قال بين السما السابعة وبين العرش سبعون الف حجاب

من احدثه فحجب حجاب

نور وجاب ظلة وجاب نور وجاب ظلة فما زال موسى عليه السلام يقرب حتى كان بينه وبينه
حجاب فلما رأى مكانه وسمع صريخ الغلم قال رب ارنى انظر اليك حدثنا الوليد حدثنا ابو
حاتم حدثنا سعيد الطالقاني حدثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد رحمه الله قال بين العرش وبين
الملائكة سبعون حجابا حجاب من نار وحجاب من ظلة وحجاب من نور وحجاب من ظلة قال
حدثنا رحمه الله اخبرني عن ادرسين بن سنان عن ابيه عن جده عن وهب بن منبه رحمه الله
قال بين ملائكة حملة الكرسي وبين ملائكة العرش سبعون حجابا من الظلة وسبعون حجابا
من البرد وسبعون حجابا من الثلج وسبعون حجابا من النور غلظ كل حجاب منها مسير
حسن مائة عام ومن الحجاب الى الحجاب مسير حسن مائة عام ولولا تلك الحجب لاحترق
ملائكة الكرسي من نور ملائكة العرش فكيف بنور الرب سبحانه وتعالى الذي لا يوصف
قال حدي واخبرني ابو يعقوب المروزي حدثنا روح حدثنا العوام بن حوشب عن مجاهد
رحمه الله تعالى قال بين الملائكة وبين العرش سبعون الحجاب من نور حدثنا معمر
عن عبد الحكيم عن ابي حازم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن ابي بصير عن ابي
في ظلال من الغمام قال يبسط حين يبسط ويدينه وبين خلقه سبعون الحجاب منها النور
والظلة والمافيصون المافي تلك الظلة صوتا تخلق له القلوب قال حدي وحديثي
بن مروان عن جوير عن الضحاك رضي الله عنه يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال الروح
حاجب الله عز وجل يقوم بين يدي الله تعالى وهو اعظم الملائكة لوقوع الروح فاه
لوسع جميع الملائكة في فيه والخلق اليه ينظرون فمن مخافة لا يرفعون طرفهم
الي من فوقه حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم حدثنا روح بن حبيب حدثنا مولى حدثنا
حماد بن سلمة عن علي بن ربيعة عن عبد الله بن الحارث قال كنت عند عائشة رضي الله عنها
وعند بها كعب رحمه الله تعالى فقال حدثنا يا كعب عن اسرافيل فقال عنه كم القل
قالت اجل ولكن حدثنا قال هو ملك الله تبارك وتعالى ليس دونه شيء جناح له
بالشرق وجناح له بالمغرب وجناح علي كاهله والعرش علي كاهله فقالت عائشة
رحمها الله عنهما هكذا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال كعب رحمه الله والكواكب
علي جهته فاذا اراد الله امر اياته في اللوح حدثنا احمد بن محمد بن شريح حدثنا محمد
بن رافع النخعي بوري حدثنا اسماعيل حدثني عبد الصمد بن معقل قال سمعت
وهب رحمه الله يقول ان اذنا الملائكة من الله عز وجل جبريل وميكائيل فاذا ذكر
عبد ابا حسن عمله قال فلان بن فلان عمل كذا وكذا من طاعتني صلواتي عليه ثم سأل
ميكائيل جبريل ما حدث ربنا فيقول فلان بن فلان ذكره باحسن عمله فضلي عليه صلوات
الله عليه فلا يزال يقع من سما الى سما حتى يقع الي الارض واذا ذكر عبد ابا سوء عمله
قال عدي فلان بن فلان عمل كذا وكذا من معصيتي فلعتني عليه ثم سأل ميكائيل
جبريل ما ذا حدث ربنا فيقول ذكر فلان بن فلان باسوأ عمله فعليه لعنة الله ثم
سأل ميكائيل من وراه من اهل السما فيقولون ما ذا احدث ربنا فيقول ذكر فلان
بن فلان باسوأ عمله فعليه لعنة الله فلا يزال يقع من سما الى سما حتى يقع الي الارض حدثنا

حدثنا محمد بن النعمان
حدثنا علي بن الحسين
الكل روى في

الوليد

الوليد حدثنا ابو حاتم حدثنا محمد بن صفوان حدثنا يحيى بن سعيد الحمصي عن اسماعيل بن عياش
عن الاوصون بن حكيم عن شهر بن حوشب عن ابي عبيد الله عن ابي اسحق عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج علي جناحه فقال ما جعلكم فقالوا اجتمعنا تذكر ربنا ونعكس في غنطته فقال
لن تذكروا التفكير في غنطته الا اخبركم ببعض غنطته ربكم قلنا بلى يا رسول الله قال ان
ملكاً من حملة العرش يقال له اسرافيل زاوية من زوايا العرش علي كاهله قد مرنا
قد ما ه الارض السابعة السفلى ومرق راسه من السما السابعة العليا حدثنا
الوليد حدثنا احمد بن القاسم حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الرزاق عن معمر
عن ابن ابي يحيى قال اخبرني ابن منبه رحمه الله في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
قال هي ثمانين اسفل الارض الى العرش حدثنا شيخنا الواسطي حدثنا وهب بن نيفة
حدثنا خالد عن خالد بن الحذاء عن الوليد بن مسلم ابي بشر عن عبد الله بن رباح عن كعب
رحمته الله انه قال لعائشة رضي الله عنها هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في اسرافيل شيئا قالت كيف تخدونه في التوراة قال تخدله اربعة
احقة جناح بالمشرق وجناح بالمغرب ولوح علي جهته فاذا اراد الله عز وجل
امر اياته في اللوح حدثنا الوليد حدثنا ابو حاتم الاحمدي حدثنا محمد بن عمران بن ابي ليلى
قال حدثني لي عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل يهبط بنا حية اذ انشق اثنى السما
فاقبل جبريل برؤوس الارض ويدخل بعضه في بعض ويتصال فاذا امكك قد
مثل بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى يامر بك
ان تختار بين عبد بني اومكك بني فاشرا لي جبريل بين ان تواضع فقم فتانه
لي شامخ فقلت عبد ايتنا قال فخرج ذلك الملك الي السما فقلت عبد يا جبريل
فكنت اريد ان اسالك عن هذا فزيت من حالك ما شغلني عن المسالة فمن هذا
يا جبريل قال اخذ اسرافيل خلقه الله يوم خلقه بين يديه ما قد مره لا يرفع
طرفه بينه وبين الرب عز وجل سبعون توراها فيها نور كان يدنو منه الا
احرق فاذا اذن الله عز وجل في شيء في السما وفي الارض ارتفع ذلك اللوح حتى
يصوب جهته فينظر فيه فان كان من علي امر في به وان كان من عمل ميكائيل
امره به وان كان من عمل ملك الموت امر به قلت يا جبريل وعلي اي شيء انت
قال علي الزحف والجنود فقلت وعلي اي شيء ميكائيل قال علي السيات والفتور فقلت
علي اي شيء ملك الموت قال علي قبض النفس وما طفت انه هو بط الانقيام السعة
حدثنا الوليد حدثنا ابو حاتم حدثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح ان عبد القاهر
حدثه عن خالد بن ابي عمران انه قال جبريل امين الله تعالى الي رسوله وميكائيل
يتلقى الكتب واسرافيل مقرر الخاحب حدثنا ابو شعيب محمد بن عثمان بن الجند
حدثنا يعقوب ابن اسحق الدشتكي حدثنا اسحق يعني ابن سليمان حدثنا ابو سنان
قال اقرب الخلق من الله تبارك وتعالى الكواكب وهو معلق بالعرش فاذا اراد الله عز وجل

وروسهم قد جاوزت ما شأ الله ان تجاوز ومن دونها ولا الصفوف من الملائكة سبع
صفوف صف خلف صف كل صف من السبعة مثل سبعين صف من الذين خلقهم وليس بين
روسهم ومناكبهم تفاوت مستوية لا يفضل احد منهم صاحبه في خلق ولا جسم ولا نور
وما بين كل صف من صفهم سبعين جنس الف سنة وكل صف من السبعة قد اطاف
بالتى يليه منهم فكانهم طبق واحد من دولهم يهزم نور يتلا لا لا يواظر فاذلك الهو
ولا منتهاه كما دلتهم الابصار من شدة بياضه ومن وراء ذلك النهر يهزم من ظلمة
لم يخلق الله عز وجل ظلمة اشده منها ولا اكثر ومن وراءها يهزم من نار تتلظى ياكل بعضها
بعضا ومن وراءها حبال الثلج تكاد تلتصق الابصار من شدة بياضه ومن وراء تلك
الجبال بحري في ذلك البحر ملائكة لا يدري بعد قعره قد جاوزوا الارض السابعة
السفلى لا يبلغ ما هو حقولهم ولا يدري احد من الخلق اين مستقر اقدامهم وروسهم
عند العرش يقولون سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم الكبير ختة حجاب
من الغمام وحجاب من ما وحجاب من ظلمة وحجاب من نور ومن وراءهن البحر بحر اخر
قد علا بنوره كل شيء منه وفيه ملائكة قيام ينادون بالتهليل لا اله الا الله ثلاث
مرات هو كلامهم منذ خلقوا وهم صف واحد كأنهم بيان مرصوف قد احاط بالعرش
فمن اد ابع ابدال ابو حنيفة احمد بن محمد طوا المصاحفي حدثنا ابن البراء ثنا عبد
المنعم عن ابيه قال ذكره وهب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رجل من اليهود ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا ابا القاسم هل احببت الله تعالى عن خلقه بشيء غير السموات
والارض قال نعم بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجابا من ظلمة
وسبعون حجابا من رقيق الاستتار وسبعون حجابا من رقيق السندس
وسبعون حجابا من درابهن وسبعون حجابا من دراجر وسبعون حجابا من
دراصفر وسبعون حجابا من داحضر وسبعون حجابا من منيا الاستضاء من صفوة
النار والنور وسبعون حجابا من ثلج وسبعون حجابا من ما وسبعون حجابا من بود
وسبعون حجابا من عظمة الله عز وجل الي لا توصف قال ابن سلام رضي الله عنه فمن
ملك الله الذي يليه قال ملك الله الذي يليه اسرافيل ثم جبريل ثم ميكائيل ثم
ملك الموت عليهم السلام فاعد على عرشه والروح في يده وفيه اسم الخلق وكلما قبض
روح عبد خلق على اسمه والخلق بين يديه والدنيا كلها بين يديه يتلخ
المشرق والمغرب فاذا اجل عبد نظر اليه فاذا علم اعوانه من الملائكة انه نظر اليه
علموا انه مقبوض فبطشوا به حتى اذا بلغت الروح للخلقوم يد ملك الموت عليه السلام
يره اليه فقبض روحه لا يلي ذلك غير حدثنا الوليد بن محمد بن عمار حدثنا عبد
الله بن الحسن الحسيني حدثنا ابن ابي قديك عن عبد الله بن نافع عن ابيه عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان كعبا رجة الله حدثه ان ما بين السماء والارض مسيرة خمس مائة عام
وما بين السموات السبع مسيرة خمس مائة سنة وما بين السماء السابعة وبين عرش
ربنا قاروك وتعالى مسيرة خمس مائة سنة حدثنا الوليد بن محمد بن عمار حدثنا يحيى

حدثنا

حدثنا شبل عن ابن ابي يحيى عن مجاهد رحمه الله في قوله وقرناها حجابا قال بين السماء
السابعة وبين العرش سبعون الف حجاب حجاب نور وحجاب ظلمة وحجاب نور وحجاب
ظلمة فانزال موسى عليه السلام يقرب حتى كان بينه وبينه حجاب فلما راي مكانه
وسمع صريف القلم قال رب ارضني انظر اليك حدثنا الوليد بن محمد بن يعقوب بن سفيان
حدثنا مسلم بن ابراهيم وسعيد بن مسعود رقا لا حدثنا الحارث بن عبيد الا يادي عن
ابي عمران الجوني عن اسن بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيننا انا قاعد دار يوم اذ دخل علي جبريل فوكز بين كتيقي فقلت الي ستخرج مثل وكري
الطير وقعدت في واحدة وفعدت في الاخرى فارتفعت حتى سددت بين كتيقي ولوسيت
ان امس السما لمسست ولنا قلب طر في فالتفت الي جبريل فاذا هو كانه جلس لاطي فوفت
فضل علمه بابه وفتح لي باب من ابواب السما فرائت النور الاعظم ولط دوي الحجاب فرفه
الدور واليا قوت فاوحى اليه عز وجل الي ما شان يوحى ورواه ابن المبارك عن حماد بن
سليمة عن ابي عمران الجوني عن محمد بن عمار بن عطاء بن حبيب رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثل معناه وهو الصحيح اخبرنا ابو يعلى حدثنا احمد الدورقي
حدثنا حجاج عن ابن جريح رحمه الله في قوله نوذي ان يورك من في النار ومن
حولها قال اخبرني محمد بن سعيد بن جبير رضي الله عنه انه قال حجاب العرة وحجاب
الملك وحجاب السلطان وحجاب النار هي تلك النار التي نوذي منها وحجاب النور وحجاب
الغمام وحجاب الملك حدثنا اسحق بن احمد الفارسي حدثنا عبد الله بن عمران
حدثنا اسحق بن سليمان قال سمعت المسعودي عن ابي حنيفة الثمالي عن الشعبي عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال جبريل الي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا جبريل اني لاحسب ان لي عندك منزلة قال اجل والذي بعثك
بالحق ما بعثت الي بني قطاحت الي منك قال فاني احب ان تعلمني منزلي هناك
قال ان قدرت على ذلك وقال والذي بعثك بالحق لقد دنوت قتها من ربي دنوا
دنوت مثله قطاوان كان قد رد نوي منه مسيرته خمس مائة سنة وان اقرب
الخلق من الله عز وجل اسرافيل وان قد رد نوي منه مسيرته سبعين عاما فبين سبعين
نورا ان ادناها ليعيشا الانصار فكيف لي بالعلم قتها وادلك ولكن يعرف من له بلوغ ثم
يرعوننا فبعثنا **ذكر خلق الملائكة** وكثر عددهم اخبرنا احمد بن عمرو
ابن عاصم وابراهيم بن محمد بن الحسن قالوا حدثنا ابو عميرة الثوري عن سفيان عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملائكة من نور
وخلق الجان من مارج من نار وخلق ادم مما قدرتم حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا
واسحق بن جبريل قالوا حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور
وخلق الجان من مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم حدثنا ابو عميرة بن محمد بن الحسن حدثنا
الاحمسي قال وحدثنا الوليد قال حدثني يزيد بن محمد قالوا حدثنا ابو اسامة عن ابن المبارك

عن معمر بن الزهري ما سار به مثله حد ثنا جعفر بن عبد الله بن الصباح حد ثنا اسحق بن
اسرائيل حد ثنا ابو خالد سليمان بن حيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر
ورحمة الله عنهما قال خلق الله عز وجل الملائكة من نور حد ثنا الوليد بن ابي ابي
الحسين بن الحسن حد ثنا ابن ابي سريج حد ثنا نافع بن يزيد عن سعيد بن ابي اوب عن عمرو
سولي عن عروة عن يزيد بن رومان انه بلغه ان الملائكة خلقت من روح الله عز وجل
حد ثنا ابو يحيى الرازي حد ثنا احمد بن حنبل عن ابي ابراهيم عن ابي صالح عن عكرمة
رحمة الله خلقتني من نار قال خلق ابليس من نار وخلق الملائكة من نور الجنة
حد ثنا احمد بن زنجويه المجزي قال حد ثنا اسمعيل بن عبد الله بن خالد الرضاقي
د مشي حد ثنا الوليد بن مسلم عن صدقة بن عبد الله عن موسى بن عفيف عن الاعرج
عن ابي هريرة عن ابي ابي عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني ملك برسالة
من الله عز وجل بشرى رفع دجوله فوضعا فوق السما ورجله الاخرى ثابتة في الارض
لم يرفعها حد ثنا الوليد بن مسلم بن الفرخان حد ثنا محمد بن ابي السري حد ثنا
عمرون بن سلمة عن صدقة بن موسى بن عفيف عن محمد بن المنكر عن جابر بن ابي ابي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ملائكة ما بين شجرة اذن احد
الي ترقوته مسيرة سبع مائة عام للطيور السريخ الطيور ان احبها ابو يعلى الموصلي حد ثنا
حد ي ابراهيم التيمي قال وحد ثنا اسحق بن احمد حد ثنا ابو زرعة حد ثنا ابراهيم التيمي
حد ثنا عامر بن بيان عن يحيى بن ابي كتيبة رحمة الله قال خلق الله عز وجل الملائكة صمدا
ليس لهم اجواف حد ثنا اسحق بن احمد حد ثنا احمد بن حماد الهاربي حد ثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو عن ابي ابي عن قال خلق الله عز وجل
الملائكة من نور الصدور والد راعين حد ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حد ثنا سليمان
بن سيف الحارثي حد ثنا سعيد بن يزيد عن ابن اسحق عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عبد الله بن عمرو عن ابي ابي عن قال خلق الله عز وجل الملائكة من نور وبن
في ذلك ثم يقول ليكن منكم الف الف فان من الملائكة خلقا اصغر من الذبان حد ثنا
ابراهيم بن بن الحسن حد ثنا ابو عبيد الله الحارثي حد ثنا مروان بن معاوية الفراري
عن زياد بن المنذر عن عبيدة عن ابي سعيد عن ابي ابي عن انه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان في الجنة لهراما يد حله جبريل عليه السلام من دخله فخرج فينتفض
الا خلق الله عز وجل من كل قطرة تقطر منه ملكا حد ثنا الوليد بن ابي ابي حد ثنا محمد
بن ابي ابي حد ثنا علي بن المدني حد ثنا محمد بن عمرو بن مقسم الصنعاني قال حد ثنا
ابن ابي السوم قال سمعت وهب بن ابي سفيان رحمة الله يقول ان الله تبارك وتعالى
نفا في الهوا سعة الارضين كلها سبع مرات يتزل على ذلك الهوا ملك من السما فيملو
ويسد ما بين طرفه ثم يغسل منه فاد احتج قطرة قطرة من انوار فيخلق
من كل قطرة منها ملك يسبح الله عز وجل بجميع ما في الايق كلهم حد ثنا محمد بن احمد
بن الوليد الثقفي حد ثنا ايمان بن سعيد المصيصي حد ثنا ابراهيم بن عبد السلام

الملك

الملك حد ثنا ابو الا شهاب عن الحسن رحمة الله قوله عز وجل يسبحون الليل والنهار لا يفترون
قال جعلت انفسهم لهم يتسبحون حد ثنا ابو يحيى الرازي حد ثنا سهل حد ثنا ابو معاوية
عن الشيباني عن حسن ابن محارق عن عبد الله بن الحارث قال قلت لكعب رحمة الله
اريت قول الله عز وجل يسبحون الليل والنهار لا يفترون اما يتعلمون رسالة اما
يتعلمون حاجة قال من قدر قالوا غلام من بني عبد المطلب قال فاخذني فضمني اليه
ثم قال يا ابن ابي جعل لي التسبيح كما جعل لكم النفس الست تاكل وتشرب وتقوم
وتجلس ويحي وتذهب وتكلم وانت تدفيس فكل جعل لهم التسبيح حد ثنا جعفر
بن احمد حد ثنا ابن ابي الزناد حد ثنا محمد بن خنيس عن وهب بن الورد رحمة الله قال
سمعت وذكر الملائكة فقال يسبحون الليل والنهار لا يفترون وهم من خشيته ربه مستشفون
قال لقد بلغني ان من دعا بهم وقد وصفهم بما وصفهم انهم يقولون ربنا ما لم تبلعه قلوبنا
من خشيتك فاغفر لنا يوم تقومك من اعدائك حد ثنا جعفر بن احمد حد ثنا سلمة حد ثنا
مسعدة بن شهاب عن حد ثنا حكيم بن عبد الله قال سمعت الصادق يقول ان الله تبارك
وتعالى ملكا اذا امر بصوته صممت الملائكة كلها تعظموا ان كل الملك لا يرون
الا في انفسهم لا فهم لا يفترون عن التسبيح قلنا وما ذلك الملك قال ملك له ستون
وثلاث مائة رأس في كل رأس ستون وثلاث مائة لسان لكل لسان ستون وثلاث
مائة لغة قال حد ثنا سلمة حد ثنا ابو المعين قال حد ثنا الاوراعي قال قال
سوي عليه السلام يا رب من معك في السما قال ملائكتي قال وكم هم يا رب قال اثنا عشر
سبطا قال وكم عدد كل سبط قال عدد التراب حد ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حد
محمد بن خلف العسقلاني حد ثنا معاد ابن خالد عن زهير عن صفوان بن سليم عن
عبد الله بن كعب عن يوسف بن عبد الله بن سلام رحمة الله عنهما قال ان الله عز وجل
خلق الملائكة فاستولوا على اقدامهم رافعي رؤسهم فقالوا ربنا مع من انت قال مع المظلوم
حتى يوري اليه ظلامته حد ثنا محمد بن عباس بن ابي ابي حد ثنا محمد بن المثنى حد ثنا
سفيان الثوري حد ثنا يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث عن كعب رحمة الله قال
ما من شجرة ولا موضع ابرة الا وملك سوكل بها يرفع علم ذلك الي الله تبارك وتعالى
وان ملائكة السما اكثر من عدد التراب وان حملة العرش ما بين كعب احدهم الي ملكه ستين
جس مائة عام حد ثنا بنان بن احمد القطان حد ثنا عبيد بن جناد الحلبي حد ثنا ابراهيم
بن جابر الرواسي عن الاعمش عن يزيد بن ابي عبد الله بن الحارث رحمة الله قال ما من شجرة
رطبة ولا يابسة الا وملك بها ملك ياتي الله عز وجل بعلمها ورطوبتها اذا رطبت وبسببها
اذ ابيست كل يوم قال الاعمش رحمة الله وهذا في الكتاب ولا يابس الا في كتاب
مبين حد ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حد ثنا جميل بن عبد الرحمن حد ثنا رسول الله
عند العقار ابن الحسن ابو حازم عن اسرايل عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس رحمة الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من خلق الله اكثر من الملائكة ما من شيء يبيت
الا وملك سوكل بها حد ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حد ثنا احمد بن عبد العزير بن ابي الحسن حد ثنا

منه عن اسماعيل بن عياش قال حدثني صفوان بن عمرو عن لي الزاهري عن كعب بن راحة
قال لا تقطر عين ملك منهم الا كانت ملكا يطير من حنسية الله عز وجل قال صفوان
وزاد فيه غيره وذلك انها نطفة خشبية وليست نطفة شهوة فمن هناك كثرت الملائكة
حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابو عمير الرمي حدثنا صفوان عن العلاء بن هارون قال لخير بل عليه
السلام في كل يوم اغتماسه في اللوز ثم ينفض فكل قطرة يخلق منها ملك حدثنا جعفر
ابن احمد حدثنا ابن جبريد عن شاعر بن هارون عن عبد الجليل ابن عطية القيسي عن شهر بن حوشب
رحم الله قال ان الله تبارك وتعالى ملكا يقال له مدلقان يحوربه الدنيا يستمع في نفقة
الهمامه حدثنا جعفر قال سمعت ما لكا يقول بلغنا ان في بعض السموات ملائكة كلما
سبح بينهم ملك وقع من بين يديه ملك فأي يسبح قال وفي بعض السموات ملك له من
العيون عدد الحصى والثري وعدد نجوم السماء ما فيها عين الاوتختها لسان وشفتان
يحد الله عز وجل بلغة لا يفقهها صاحبها قال وان حلة العرش لهم قرون بين اطراف
قرونها وروسهم مقدار خمس مائة سنة والعرش فوق القرون حدثنا جعفر حدثنا
ابن ابي زائدة حدثنا سيار عن جعفر بن محمد بن اسعبد الجري حدثنا من جلس الي نوف
البيالي فسمعه يقول اذا بقي ثلث الليل بعث الله تبارك وتعالى اربعة افواج من
الملائكة فاخذ فوج منهم بشر في السماء وفوج منهم بغز في السماء وفوج جنت في الجن
وفوج منهم جنت في السموات فقال هاولا سبحان الله وقال هاولا الحمد لله وقال
هاولا اله الا الله وقال هاولا الله اكبر حتى تصرخ الي يوك من السموات حدثنا محمد بن
ابراهيم بن داود حدثنا ابو امية محمد بن ابراهيم حدثنا جعفر بن عمر حدثنا ثوبان
يزيد حدثنا خالد بن معدان عن معاذ بن جبل والعباس بن سارية رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ملكا يصفه من نور ونصفه
من نيل يسبح يقول سبحانك يا سولف الثلج الي النور ولا يفي النور ببرد الثلج ولا يبرد
الثلج حر النور الف بين قلوب عبادك المؤمنين حدثنا محمد بن سهل حدثنا سلمة
بن شبيب حدثنا ابراهيم بن الحكم عن ابيه عن عكرمة رحمته الله قال ان في السموات ملكا يقال
له اسماعيل لو اذن له ففتح اذنا من اذنه فسمع الرحمن لما من في السموات والارض
حدثنا محمد بن سهل حدثنا سلمة حدثنا زيد بن جندب عن عكرمة بن شبيب قاضي اهل
الري عن جعفر بن ابي المعين عن شهر بن عطية عن كعب الاحبار رحمه الله قال ان الله
عز وجل ملكا يسمو على اهل الجنة من يوم خلق الي ان تقوم الساعة ولوان حليا
اخرج من حلي اهل الجنة الذهب يصفو الشمس حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا قال حدثنا
سلمة حدثنا زيد بن الحباب حدثني معمر ابو الحكم البجلي عن قتادة رحمه الله قال
من راي خلقا من خلقه فتوسم فيه حتى يترك الحيار تبارك وتعالى قال وجعل عرش ربك
فوقهم يومئذ ثمانية تحمله الملائكة على لواءها بابي وعزة وحسن وجمال حتى اذا جلس
على كراسيه نادي بتعالى له لمن الملك اليوم فلم يجبه احد فغطها على نفسه بتبارك وتعالى
فقال له الواحد القهار اليوم غزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سبحانه

حدثني

حدثني عبد الله بن سلام بن احمد بن محمد بن غالب حدثنا محمد بن ابراهيم بن العلاء حدثنا اسمعيل
بن عبيد الكزيم قال حدثني عبد الصمد عن وهب رحمه الله قال ثم ان الله عز وجل اراد ان يخلق
حلة العرش فقال كن فكون من الملائكة بعد القطر والمطر والشجر والورق وكل رطب
ويابس في براون حر ولم يكن هناك قطر ولا مطر ولا شجر ولا ورق ولا رطب ولا يابس
ولا سما ولا ارض ولا خلق مخلوق ولا اجل معد ودول رزق بقوت ولا شمس ولا قمر ولا نجم
برزهر ولا ليل داج ولا نهار ذات ابراج ولكن كان في علم المحيط ان يخلق ذلك كله
بما جري في الموج وكتبه القلم وملائكة مترامته اقدامهم مثلاً زفة اكتافهم مصطكة مناكبهم
ثم قال لهم اقبلوا العرش فما قدروا على اقالته ثم قال كن فامد بهم نصف ثاني امثالهم
سبعة اصناف في الشدة والقوة والخفة والشجاعة والغلظة والعظمة ملائكة من رتبة
اقدامهم مصطكة مناكبهم مثلاً زفة اقدامهم ثم قال لهم اقبلوا العرش فما قدروا على
اقالته ثم قال لهم كن فامد بهم نصف امثالهم سبعة مثلاً زفة اكتافهم ايضا فامد الا على
من النار وايضا فامد الاسفل من النار فلا ذلك النار يريد بالثلج جنة ولا ذلك الثلج
يطفي النار بمرده ثم قال لهم اقبلوا العرش فما قدروا على اقالته ثم قال كن فامد بهم
نصف رابع امثالهم سبعة اصناف ملائكة ايضا فامد من البرق الخاطف وايضا فامد من الرعد
القاصف ثم قال لهم اقبلوا العرش فما قدروا على اقالته فامد بهم نصف خامس ملائكة
ايضا فامد من الزبح العاصف وايضا فامد من السموات العاكف فلا ذلك العاصف يزيل ذلك
العاكف ولا ذلك العاكف يزيل ذلك العاصف ثم قال لهم اقبلوا العرش فما قدروا على
اقالته ثم امد بهم نصف سادس امثالهم ايضا فامد من النملة وايضا فامد من النور فلا ذلك
النور يذهب سواد النملة ولا تلك النملة تذهب بظلمة النور ثم قال لهم اقبلوا العرش
فما قدروا على اقالته ثم قال كن فامد بهم نصف سابع امثالهم ملائكة ايضا فامد من الدر
وايضا فامد من الزمرد فلا ذلك الدر يذهب شمعاع ذلك الدر مرد الاخضر ولا ذلك
الزمرد يزيل شعاع ذلك الدر ثم قال لهم اقبلوا العرش فما قدروا على اقالته فقال الله
عز وجل وعزني وجلالي وارفعني فوق عرش علي خلقي وعظمتي لو امددتم با
مثالكم وايضا فامد ابد الابد من ودهر الداهرين فما قدرتم على اقالته الا اني فقولوا لا حول
ولا قوة الا بالله فقالوا فما استنقل العرش علي رؤوسهم فحفظ عليهم ومدت ارجلهم يمشون
فامد الله عز وجل الملك ان يكبت اسمه الاعظم تحت ارجلهم فاستنقل العرش علي رؤوسهم
فانه تبارك وتعالى حامل عرشه لا من حاجة اليهم ولكن استعبد لهم فاذا اما تم حيل
الله عز وجل عرشه كما كان يد يا جندب حدثنا جعفر بن احمد حدثنا ابراهيم بن الجندب حدثنا
حكي ابن السري الروري حدثنا اسحق بن مرار الشيباني قال حدثني ركن الشامي عن كوك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في حلة العرش اربعة املاك
ملك علي سيد الصور وهو ابن ادم وملك علي صورة سيد السباع وهو الاسد وملك
علي صورة سيد الانعام وهو الثور قال فما زال عضنان مديوم العجل الي ساعتها
وملك علي صورة سيد الطير وهو النسر وملك علي صورة سيد السموات والارضين

حدثنا احمد بن حنبل بن ابي اسحق بن فارس حدثنا ابو كريب حدثنا ثناء فتيمة بن عتبة عن نعيم بن منعم حدثنا
ابن الجهمي قال قال لي عمار بن ياسر رضي الله عنه الا احدثك عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت بلى قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى ملكا اعطاه
اسما الخلايق كلها فهو قائم علي قبري اذ امت الي يوم القيامة فليس احد من امتي علي علي
ملاة الاسماء باسمه واسم ابيه فقال يا محمد صلى الله عليه وسلم فلا فيصلي الرب تبارك وتعالى
علي ذلك الرجل بكل واحد عشر احد ثنا محمد بن زكريا القزويني حدثنا ابو خديفة حدثنا
سفيان عن الاعمش قال سألت مجاهد ارجو الله عن قوله يوم يقوم الاشهاد قال هم
الملائكة حدثنا حامد بن شعيب حدثنا شريح بن يونس حدثنا هيثم عن الهيثم بن جابر
عن ثابت عن اسير رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحد ثنا حامد
حدثنا شريح بن يونس اخبرنا ابن ابي عامر حدثنا عمر بن الخطاب حدثنا ادم حدثنا
اسرايل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن بزي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن
قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في حلة حضرا قد لا ما بين السماء والارض
اخبرنا ابو يعلى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبيد الله حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن
عبد الرحمن بن بزي عن عبد الله رضي الله عنه في قوله عز وجل ما كذب الفواد ما راي
قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام في حلي رفرف قد سد
ما بين السماء والارض اخبرنا ابن ابي عامر حدثنا هذبة حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء
ابن السائب عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال راي جبريل عليه السلام مبطا قد لا ما بين الخافقين عليه
ثياب سندس معلق بها اللؤلؤ والياقوت حدثنا ابو بكر البزار حدثنا ابراهيم بن سعيد
حدثنا ابو اسامة حدثنا زكريا بن ابي زائدة عن ابن اشوع عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة قال قلت ارايت قوله عز وجل دنا فتدلى قالت جبريل عليه السلام كان
يأتيه في صورة الرجل وانه اناه هذه المرة في صورته التي هي صورته حدثنا احمد
بن محمد البزار حدثنا عبد الله بن عمر بن ابان حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن عامر
عن زرع عن عبد الله رضي الله عنه قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه
السلام في صورته عند السدرة له ستماية جناح حدثنا محمد بن ابراهيم بن داود
حدثنا اسحق بن عمار حدثنا عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن سلمة بن ابي
الاشعث عن ابي صالح عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنهما قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام وددت ان رايته في صورتك قال ونجت ذلك
قال نعم قال موعودك كذا من الليل يقيع الفرق فلقية رسول الله صلى الله عليه
وسلم سوعده ففشر جناحا من اخمته فسدا فوق السما حتى ما يرى من السما شي
حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن معدان حدثنا محمد بن حميد حدثنا مسهر بن ابراهيم حدثنا سفيان
عن قيس بن وهب عن سقة عن عبد الله رضي الله عنه ولقد راها تركة اخري قال راي
علي ما فيه الذر كالقطر علي النبل حدثنا الوليد حدثنا محمد بن النضر حدثنا بكر حدثنا

عن قيس

عن قيس بن وهب عن سقة عن عبد الله رضي الله عنه ولقد راها تركة اخري قال راي رسول الله
صلى الله عليه وسلم جبريل معلقا رجليه بالسدرية عليها الذر كانه قطر المطر علي النبل
حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الملك حدثنا سويل بن اهاب حدثنا زيد بن الحباب حدثنا حسين
ابن واقد حدثنا حسين بن الرحمن بن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا جبريل في حضور معلقا به الدر حدثنا الوليد بن ابان حدثنا
ابو العباس الحسين بن علي قال قال قري علي عامر بن الفرات عن اسباط عن السدي ترك
به الروح الامين قال جبريل عليه السلام حدثنا عمر بن بحر قال سمعت احمد بن ابي الحواري
حدثنا عبد العزيز بن عيسى قال اسم جبريل عليه السلام في الملائكة خادما ربه عز وجل
اخبرنا محمد بن ابراهيم بن داود حدثنا الحسين بن السعيد عن حد ثنا يحيى بن سليمان الجعفي
حدثنا ابن فضال عن مجاهد عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال روح
القدس جبريل عليه السلام حدثنا اسحق بن احمد حدثنا عبد الله بن عمران حدثنا اسحق بن سليمان
حدثنا ابو سفيان عن ثابت عن الصفاك رحمه الله يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال الروح
جبريل عليه السلام حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الملك حدثنا سويل بن اهاب حدثنا زيد
بن الحباب حدثنا حسين بن واقد حدثني عامر بن ابي الخوارج عن ايل عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا جبريل عليه السلام عند سدرة المنتهى ست مائة
جناح حدثنا ابراهيم الامام حدثنا سعيد بن ابي زيد عن حد ثنا القزويني عن قيس بن عامر عن
عبد الله رضي الله عنه لقد راي من ايات ربه الكبرى قال راي محمد صلى الله عليه وسلم جبريل
في صورته له ست مائة جناح ما منها جناح الا قد سد ما بين المشرق والغرب حدثنا عبيد
الله بن محمد بن العباس حدثنا سلمة حدثنا ابو المعينة حدثنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد
رحمه الله قال لما صعد النبي صلى الله عليه وسلم الي السما فاجى الله عز وجل الي عمل ما اوجي قال
فلما حسن جبريل صلى الله عليه وسلم به نور الرب تبارك وتعالى خرسا جدا فلم يزل يسبحه سبحان
ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم فزعني الله عز وجل الي عمله ما فزعني ثم رفع
راسه فرايته في خلقه الذي خلق عليه منظوم اخمته بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت
فحمل الي ان ما بين عينيه قد سد الاق وكنيت لا اراه قبل ذلك الا علي صور مختلفة
واكثر ما كنت اراه علي صورة دحية الكلبي وكنيت اجبا لا اراه قبل ذلك الا كما يرا الرجل
صاحبه من وراء الغراب اخبرنا ابو يعلى حدثنا ابو الربيع الزهراني حدثنا يعقوب القمي
حدثنا حنبل عن سعيد رحمه الله في قوله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر علي غيبه احدا الا من
ارضى من رسول جبريل صلى الله عليه وسلم فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رمدا
اربعة من الملائكة جبريل ليحمل محمد ان قد ابلاغوا رسالات ربه واحاطا بما لديهم واحصى كل شي
عددا قال وما تترك جبريل بشي من الوحي الا ومعه اربعة حافظة من الملائكة حدثنا عبد الرحمن
بن داود حدثنا محمد بن ابراهيم بن داود حدثنا محمد بن ابراهيم بن داود حدثنا محمد بن ابراهيم
سفيان عن سلمة بن كميل عن ابي الزعرار عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اوك من لشيع يوم القيامة جبريل ثم ميكائيل ثم عيسى ثم موسى ثم

فوم انا الرايع حدثنا محمد بن يحيى بن مندة حدثنا عبد الاعلى بن واصل حدثنا يحيى بن ادم عن
الحسن بن صالح عن موسى بن ابي عبيدة رجه الله قال بلغني ان جبريل صلى الله عليه وسلم
امام اهل السما حدثنا الوليد بن ابان حدثنا ابو معين ويعقوب بن سفيان قال احدهما ساعد
بن منصور حدثنا الحارث بن قدامة عن ابي عمران الجوني عن اسحق بن مالك رجه الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا قاعد اذ جاء جبريل فوكز بين كتيبي فقلت الي شجرة
فيها مثل وكذا الطير ففعدت في احد ففعدت في الاخر ففعدت حتى ارتفع فسدت الحافقين
وانا اقلب طرقي ولو شئت ان اسير السما مسست فالتقت الي جبريل كانه علس لاطي ففعدت
فضل الله به تعالى علي وفتح له باب من ابواب السما ورايت النور الاعظم ويطردون الحجاب
وقوة الدور واليا قوت فاوجي الي ماشا ان يوجي حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحارث حدثنا
المقدمي حدثنا معاوية بن هشام حدثنا ابي عن قتادة عن الحسن رجه الله فاوجي الي عبد
ما اوجي قال اوجي الله عز وجل الي جبريل عليه السلام وراي نبي الله صلى الله عليه وسلم
الحجاب حدثنا ابراهيم حدثنا المقدمي حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الشيباني عن
زياد بن عبد الله رجه الله عنه ولقد راها نزل اذ راي رسول الله صلى الله عليه وسلم
جبريل في صورته له ست مائة جناح حدثنا محمد بن العباس بن ايوب حدثنا زياد بن يحيى
حدثنا عبد ربه بن نارق الحنفي قال حدثني خالي زميل ابن سمال انه سمع اياه يحدث
عن ابن عباس رجه الله عنهما قال ان جبريل يوم القيامة لقا يمين يدي الجبار تنارك
وتغالي ترعد فزايحه فقام من عذاب الله يقول سبحانك لا اله الا انت ما عبدناك
حق عبادك ان ما بين منك وبين المشرق والمغرب اما سمعت يا حنفي قوله
تبارك وتعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن
وقال صوابا والصواب شهادة ان لا اله الا الله ذكر محمد بن العباس حدثنا عبد الله
بن احمد الدور في حدثنا سعيد بن محمد بن الحسن حدثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن الوليد
بن قيس عن اسحق بن ابي كريمة عن عبد الله بن مسعود رجه الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم ير جبريل في صورته الا مرتين اما واحدة فانه ساله ان يريه
نفسه فاراه نفسه فسمع الاق والاحز فانه كان معه فضعف فذكر قوله
وهو بالا فاق الا على ثم دنا فتدلي فكان قاب قوسين او ادنى فاوجي الي عبد ما اوجي
فلما حسن جبريل ربه تبارك وتعالى ما في صورته وسجد فذكر قوله ولقد راها نزل
اخرا عند سدرة المنتهى عند حاجنة الماواذ بعيني السدر ففعدتني ما راي البصر
وما طغي لقد رايت من آيات ربه الكبرى قال خلق جبريل عليه السلام حدثنا احمد بن جعفر
بن نصر الجاهل حدثنا احمد بن عبد الرحمن الدشتكي حدثنا عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه
عن الربيع رجه الله في قوله انه لقول رسول كرم ذي فوف عند ذي العرش مكين مطاع
ثم ابدى قال هذا ثاؤه علي جبريل ثم رجع الي محمد صلى الله عليه وسلم وقال وما صاحبكم
بمخبرون ولقد راها بالا فاق المبين فاناها من الاق في صورته حتى انتهى اليه عند الصبح فقال
والصبي والليل اواسي ما ودعك ربك وما عز السورة كلها حدثنا الوليد حدثنا كثير بن شهاب

قلي

قلي حدثنا محمد بن سعيد بن سابق حدثنا ابو جعفر عن الربيع ذومرة فاسوي قال هو
جبريل وهو بالا فاق الا على قال السما الاعلى يعني جبريل ثم دنا فتدلي قال هو جبريل فاوجي
الي عبد ما اوجي قال علي لسان جبريل ولقد راها نزل اذ راي جبريل صلى الله عليه
وسلم في صورته حدثنا يحيى بن عبد الله حدثنا سلمة حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الحسن وفتاده في قوله ثم دنا فتدلي قال هو جبريل في قوله ساكن في الفؤاد
ما رايت الا رايت جبريل في صورته التي هي صورته قال وهو الذي راها نزل اذ راي جبريل حدثنا
محمد بن يحيى حدثنا ابو بكر حدثنا ابو خالد عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب رجه الله لقد رايت
من آيات ربه الكبرى قال جبريل من آيات الله الكبرى وفي قوله ما راي البصر وما طغي
قال رايت جبريل في صورته حدثنا الوليد حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا ابو عامر حدثنا
عيسى عن ابن ابي يحيى عن جابر بن عبد الله في قوله والموتفة اهوي قال اهوي بها جبريل
قال رفعها الي السما ثم اهوي بها حدثنا الوليد حدثنا ابراهيم بن محمد حدثنا موسى
حدثنا شبل عن ابن ابي يحيى عن جابر بن عبد الله في قوله الموتفة اهوي يعني قوم لوط اهوي
بها جبريل وورفعها الي السما ثم اهوي بها حدثنا الوليد حدثنا الحسين بن علي قال
قري علي عامر عن اسباط عن السدي قال فلما اصبحوا نزل جبريل صلى الله عليه وسلم
فاقتلع مداينهم من سبع ارضين فلبا حتى بلغ نهر السما الدنيا حتى سمع اهل السما الدنيا
نباح كلام واصوات دلوهم ثم قلبها فقتلهم فذكر حين يقول الله تبارك وتعالى
والموتفة اهوي الموتفة حين اهوي جبريل فاقتلعها جناحه حدثنا الوليد حدثنا
ابو حاتم حدثنا محمد بن ابي بن وهب بن عطاء بن المشي حدثنا الوليد عن خليف بن دعلج
عن قتادة رجه الله قال كانت مداين قوم لوط ثلاثة الاف بالسفيل سبع
العور والرابعة علي الطاهر من الشراة فيها اربعة الاف انصار قال فتاده
رجه الله وبلغنا ان ابراهيم عليه السلام كثيرا ما شرف علي مداين قوم لوط بسدر
ففيقول اي يوم لك قال فتاده بعث جبريل فانفسها من اصولها من العروق
السفلي جناحه حتى سمع اهل السما اصوات الديوك وصنوا الكلاب ثم اهوي بها
الي الارض وصار سفلا اعلاها وجرح بعضهم علي بعض وابتع شدا القوم نحو
منفسود حدثنا الوليد حدثنا ابو الحسن بن البراءة حدثنا علي بن اسماعيل بن ابراهيم
الصنعاني قال حدثني ابراهيم بن مسلم الاحول قال سالتنا وهب بن منبه رجه
الله عن خلق جبريل عليه السلام فرغم ان ما بين منك وبين المشرق والمغرب اما سمعت يا حنفي قوله
تبارك وتعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن
وقال صوابا والصواب شهادة ان لا اله الا الله ذكر محمد بن العباس حدثنا عبد الله
بن احمد الدور في حدثنا سعيد بن محمد بن الحسن حدثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن الوليد
بن قيس عن اسحق بن ابي كريمة عن عبد الله بن مسعود رجه الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم ير جبريل في صورته الا مرتين اما واحدة فانه ساله ان يريه
نفسه فاراه نفسه فسمع الاق والاحز فانه كان معه فضعف فذكر قوله
وهو بالا فاق الا على ثم دنا فتدلي فكان قاب قوسين او ادنى فاوجي الي عبد ما اوجي
فلما حسن جبريل ربه تبارك وتعالى ما في صورته وسجد فذكر قوله ولقد راها نزل
اخرا عند سدرة المنتهى عند حاجنة الماواذ بعيني السدر ففعدتني ما راي البصر
وما طغي لقد رايت من آيات ربه الكبرى قال خلق جبريل عليه السلام حدثنا احمد بن جعفر
بن نصر الجاهل حدثنا احمد بن عبد الرحمن الدشتكي حدثنا عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه
عن الربيع رجه الله في قوله انه لقول رسول كرم ذي فوف عند ذي العرش مكين مطاع
ثم ابدى قال هذا ثاؤه علي جبريل ثم رجع الي محمد صلى الله عليه وسلم وقال وما صاحبكم
بمخبرون ولقد راها بالا فاق المبين فاناها من الاق في صورته حتى انتهى اليه عند الصبح فقال
والصبي والليل اواسي ما ودعك ربك وما عز السورة كلها حدثنا الوليد حدثنا كثير بن شهاب

حضر مائة عام للطاير السريع ذكر ميكائيل عليه السلام والطيران وعظم خلقه وما وكل به حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا عبد الجبار بن العلاء حدثنا سفيان بن عيينة عن علقمة بن مرثد عن ابن سابط قال يدبر الامور اربعة جبريل وميكائيل واسرافيل وملاك الموت صلى الله عليهم جبريل على الترح والجنود وميكائيل على القطر والنبات وملاك الموت يقصم الارواح واسرافيل يتبلغهم ما يومرون به حدثنا محمد بن يعقوب بن ابي يعقوب حدثنا علي بن عمرو بن قنبر عن الانباري حدثنا يحيى بن سعيد العرشي عن الامام عن سعد بن طارق عن عطاء بن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عن ميخائيل عن الاحري حدثنا محمد بن زكريا حدثنا ابو حذيفة حدثنا سفيان عن ابيه عن عبد الرحمن بن سابط رجة الله قال يدبر الدنيا والامور اربعة املاك فجبريل على الترح والجنود وميكائيل على القطر والنبات وملاك الموت على الانفس وكل ما ولا ترفع الي اسرافيل حدثنا الوليد بن ابان حدثنا محمد بن ريس حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية بن صالح ان عبد القاهر حدثه عن خالد بن لي عمر ان ابنه قال جبريل امين الله الي رسله وميكائيل يتلقى الكتب التي ترفع من اعمال الناس وسرافيل يترسله لما حب حدثنا الوليد حدثنا اسيد بن عاصم حدثنا سعيد يعني ابن عامر عن معمر بن سليمان عن مسلم بن خالد عن عكرمة ابن خالد ان رجلا قال يرسول الله اي الخلق اكرم علي الله قال لا ادري فجاه جبريل فقال يا جبريل اي الخلق اكرم علي الله قال لا ادري فتخرج جبريل ثم جيط فقال اكرم الخلق علي الله جبريل وميكائيل واسرافيل وملاك الموت عليهم السلام فاما جبريل فصاحب الحرب وصاحب الرسلين واما ميكائيل فصاحب كل فطر تسقط وكل ورقة تسقط واما ملك الموت فهو موكل بقبض كل روح عند في بر او حر واما اسرافيل فامين الله بينه وبينهم حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا محمد بن عوف الجعفي حدثنا عبد العزيز بن موسى حدثنا سيف عن الاحوص بن حكيم عن ابيه وعبد الله عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب الخلق الي الله عز وجل جبريل وميكائيل واسرافيل وهم منه سبعة خمسين الف سنة جبريل عن ميخائيل عن الاحري وسرافيل بينهما حدثنا ابراهيم بن محمد بن عيسى بن خالد الجعفي حدثنا ابو اليمان عن اسماعيل عن محمد بن اسحق عن محمد بن عمرو بن عطاء قال قال لي علي بن حسين هل تدري ما اسم جبريل من اسماء الملائكة قلت لا قال عبد الله واسم ميكائيل عبيد الله وكل شيء يرجع الي ايل فهو معبد لله عز وجل حدثنا الحسن بن محمد بن ابي هريرة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا وهب بن منبه حدثنا عبد الله بن المبارك عن عبد العزيز بن ابي رواد رجة الله قال نظر الله تبارك وتعالى الي جبريل وميكائيل وهما بيكيات فقال الله عز وجل وهو اعلم ما بينكم ايا وقد علمنا اني لا اجو فقالا يا رب اتانا من مكررك فقال الله تبارك وتعالى فكذلك انا فانه لا ياب من مكرري الاكل خاسر حدثنا العباس بن احمد النبائي حدثنا عبد الوهاب ابن الضحاك حدثنا اسماعيل بن عياش عن ثمان بن غزيرة انه سمع جبريل بن عبيد مولي بني المعلي قال سمعت ثمانا النبائي

حدث

حدث عن اسير بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا جبريل الي لمرار ميكائيل صاحبك فوط قال ما فيك ميكائيل مذخلت الناك صفة اسرافيل عليه السلام وما وكل به حدثنا ابن رستم حدثنا ابو ايوب حدثنا خالد الواسطي حدثنا خالد الخزازي عن الوليد بن ابي شير عن عبد الله بن رباح عن عابشة رضي الله عنها ان كعب ارجة الله قال لها هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سرافيل شيئا قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له اربعة ارجة منها جبريل احد هما بالمشرف والاخر بالمعزب واللوح بين عبيده فاذا اراد الله عز وجل ان يكتب الوحي ينقر بين جبهته حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن عتبة الفبي حدثنا داود بن حماد بن الفراء حدثنا ابو حاتم حدثنا عبد بن سليمان الرواسي حدثنا اسماعيل بن رافع عن محمد بن يزيد عن محمد بن كعب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في طابفة من اهلها به فقال ان الله تبارك وتعالى لما فرغ من خلق السموات والارض خلق الصور فاعطاه اسرافيل عليه السلام فهو وامنه علي ربه شيئا حض بصره الي العرش فينكسروني يومر فقال ابو هريرة رضي الله عنه يرسول الله وما السور قال القرن قلت كيف وهو قال عظم والذي نفسي بيده ان عظم دارة فيه كعظم السموات وقال غيره انه قال والارض بين يديه ثلاث نقاش الاولى نقشة الفرع والثانية نقشة الصخر والثالثة نقشة النيام لرب العالمين يا سوا الله عز وجل اسرافيل بالثقة الاولى فيقول له انقش نقشة الفرع فينقر بمن في السموات والارض الا من شاء الله ويامر فيه مما يوطو لها فلا تقدر وهي التي يقول الله تبارك وتعالى ما ينظرها ولا الاصيحة واحدة ما لها من فواق فيسير الله الجبال فيمزمز من السحاب ثم تكون ترابا ويرجع الارض باهلها رجا وهي التي يقول الله عز وجل يوم ترجف الارضة تنبجها الرادفة قلوب يومير واحقة فتكون الارض كالسندنة المرتفعة في البحر تنضربها الامواج تلغا باهلها وكالقبيل المعلق بالعرش ترجبه الارواح فيبصر الناس عن طهرها قند هل المراضع وتضع الحوامل ولشبيب الولدان وتطير الشياطين ما ربه حتى ياتي الاقطار فتلقاها الملائكة فتصوب وجوهها وتولي الناس مديرين فينبأهم على ذلك اذ تصدع عن الارض فاصدعت من فطر الي فطر فواوا امر اعظم فاذم لن كن من الكرب ما الله به عليم ثم نظروا الي السماء فاذا هي كالممل ثم انشقت من فطر الي فطر ثم احسنت شمسهما ونورها وتناثرت نجومها ثم بسطت السماء فم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والاموات لا يعلمون بشي من ذلك قال ابو هريرة رضي الله عنه يرسول الله فمن استثنى الله عز وجل حين يقول تقزع من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله قال وليد الشهداوم اجبا عند دم برزقون وانما يصل الفرع الي الاجيا توقا لهم الله فرغ ذلك اليوم وامهم منه وهو عذاب الله يبعثه علي شرار خلقه وهو الذي يقول الله عز وجل يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلتم له الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل

كل بر صفة مما ارسلت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم الا
والذين عذاب الله مشقة يد فيمكثون في ذلك الايام اثنا عشر يوما
الله عز وجل اسرا فيل فيا من بنحمة الصبح فينح فيح الصبح فيصعقون اهل السموات
والارض الامن شاء الله فاذا لم يجدوا ملك الموت عليه السلام الى الجبار تبارك
وتعالى فيقول يارب قد مات اهل السموات والارض الامن شئت فيقول الله عز وجل
وهو اعلم ممن بقى فيقول يارب بقيت انت احي الذي لا تموت وبقى حلة عرشك وبقى
حيويل وميكائيل وانا فيقول الله عز وجل ميت حيويل وميكائيل فيقول الله عز وجل
فيقول يارب ميت حيويل وميكائيل فيقول الله عز وجل اسكت ابي كذبت على كل
من تحت عرش الموت فيموتان ويأتي ملك الموت عليه السلام الى الجبار تبارك وتعالى
فيقول قد مات حيويل وميكائيل فيقول الله عز وجل وهو اعلم ممن بقى فيقول يارب
بقيت انت احي الذي لا تموت وبقى حلة عرشك وبقيت انا فيقول الله عز وجل
لمت حلة عرشك فيموتون ثم يأتي ملك الموت الى الجبار تبارك وتعالى فيقول يارب
قد مات حلة عرشك فيقول الله عز وجل وهو اعلم ممن بقى فيقول يارب بقيت
انت احي الذي لا تموت وبقيت انا فيقول الله عز وجل له انت خلق من خلقك
لما رأت لموت فيموت فاذا لم يبق الا الله تبارك وتعالى الواحد الاحد الصمد ليس
بوالد ولا ولد كان اخر كما كان اول قال لا صوت على اهل الجنة ولا صوت لاهل النار
ثم يطوي الله تبارك وتعالى السما والارض كطي السجل ثم يحا بها ثم يلقفها ثم
قال انا الجبار ثم هتف بصوته تبارك وتعالى وتقدس فقال لمن الملك اليوم ثم
قال لله الواحد القهار ثم نادى الامن كان لي شريكا فليات الامن الذي كان لي شريكا
الامن كان لي شريكا فليات فلا يات احد ثم يدرك الله السما والارض غير الارض
فينبسطها ويبسطها ويمدها من الادغم العكاظ لا ترى فيها عوجا ولا امنا ثم يد
حر الله عز وجل الخلق رجعة فاذا هم في هذه المدة في مثل مواضعهم من الاول
في بطونها وعلى ظهورها ثم يدرك الله عز وجل عليهم ما من تحت العرش يقال له
الجوان فتنظر السما عليهم اربعين يوما حتى يكون المافوقكم اثني عشرة ذراعا ويا من
عز وجل الاحياء ان تذب فتذب كنبات الطرايب وكنبات البقل حتى اذا تكاملت
احياءهم فكانت كما كانت قال الله عز وجل ليحي حلة عرشك فيحيون فبنا الله عز وجل
اسرا فيل عليه السلام فياخذ المودم فيقول الله عز وجل ليحي حيويل وميكائيل فيحيان
ثم يدعوا الله عز وجل الارواح فيوي بها تنوح ارواح المسلمين بورا والاحد ظلة
ثم يلقفها الله عز وجل في الصور ثم يقول الله عز وجل لا سرا فيل ان في نعمة البعث
فتخرج الارواح كذا الخ قد سلات ما بين السما والارض فيقول الجبار تبارك
وتعالى وعزتي وجلالي ليرجع كل روح الى جسده فتدخل الارواح في الارض على الا
حساد ثم تدخل في الجبال ثم في الاحياء كشمس السم في الدرع ثم ينشق
الارض عنكم وانا اول من ينشق عنه الارض فخرجون سرا عالى ربكم تتسلون كلكم

علي

على سن الثلاثين واللسان يومئذ سري عالى ربكم تتسلون هرطعون الى الداعي يقول
الكافرون هذا يوم عسر ذلك يوم الخروج وحشرناكم فلم نغادر منكم احدا فيوقوفون
في موقف واحد مقدار سبعين عاما لا يظن اليكم ولا يقضي بينكم فتبكي الخلايق حتى ينقطع
الدع ثم يدعون دما ويزفون حتى يبلغ ذلك منهم الاذقان او يلجمهم ثم يصحون
فيقولون من يشفع لنا الى ربنا ليقضي بيننا فيقولون ومن احق بذلك من اسك ادم
خلقه الله بيده وبقى فيه من روحه وكله قبل ان يولم ادم فيطلب ذلك اليه فيأتي
ثم يسبحون الايتاما بيما بيما كلما جاوا وابتاعوا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى ياتوني فاذا جاؤني انطلقت حتى اتي الحوض فاخذ قدما العرش سا جدا حتى
يبعث الله عز وجل الى ملكا فياخذ بعضدي فيرفعي قال ابو هريرة رضي الله عنه
يرسل الله وما الحوض قال قدما العرش فيقول الله عز وجل ما شانك يا محمد وهو اعلم
فاتول يارب وعدني الشفاعة فشعني في خلقك واقض بينهم فيقول الله عز وجل
قد شفعتك انا اسم قاضي بينكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجع فارفع
مع الناس فينأخضون وقوف سمعنا حسنا من السما ثم يدافعنا لنا فترك اهل السما الدنيا
محتلي من فيها من الجن والانس حتى اذا دنوا من الارض اشرفت الارض لنورهم واحد
واصافهم وقلنا لهم افيكم ربنا قالوا لا وهوات ثم نزل اهل السما الثانية محتلي من نزل
من الملائكة ومحتلي من فيها من الجن والانس حتى اذا دنوا من الارض اشرفت الارض لنورهم
واحد واصافهم وقلنا لهم افيكم ربنا قالوا لا وهوات ثم نزل اهل السما الثالثة محتلي من
نزل من الملائكة ومحتلي من فيها من الجن والانس حتى اذا دنوا من الارض اشرفت
الارض لنورهم واحد واصافهم وقلنا لهم افيكم ربنا قالوا لا وهوات ثم ينزلون على قد
ذلك من الضعيف حتى ينزل الجبار تبارك وتعالى في طلل من العمام والملائكة يحملون
يومئذ ثمانية وهم اليوم اربعة اقدمهم على خورم الارض السفلي والارضون والسما
الى مجوز والعرش على مناكلهم لهم رجل بالسيب والسيب ان يقولوا سبحان ذي
الملك والملاوت سبحان ذي العز والجلوت سبحان ذي الذي لا يموت سبحان الذي
يميت الخلايق ولا يموت سبحان ذي الملكة قدوس رب الملائكة قدوس سبحان ربنا
الا على سبحان ذي الملكوت والجلوت والكبرياء والسلطان والعظمة سبحان ابد
الابد ثم يضع الله تعالى عرشه حيث يشاء من الارض ثم يقول وعزتي وجلالي لا يجاؤني
اليوم احد بظلم ثم ينادي ندا يسمع الخلق فيقول يا معشر الجن والانس ابي قد انصت
لكم منذ يوم خلقكم الى يومكم قد ابصر اعمالكم واسمع قواكم فابضنوا الى فاما في حقكم
واعمالكم فتراعلوا فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلوم الا نفسه ثم
يا من الله عز وجل حمير فيخرج منها عنق ساطع بطم ثم يقول انا ذوال يوم ايها المؤمنون
الم اهداكم اليكم يا بني ادم ان لا تقدر والشيطان انه لكم عدو ومبين الى اخر الآية ثم يقضي
الله عز وجل بين خلقه كلهم الا الثقلين الجن والانس بقيد بعضهم من بعض حتى ان يقيد
الجن من ذات القرن حتى اذا لم يبق بقعة واحدة عند اخري قال الله عز وجل كوني توابا

حدثنا اسحق بن احمد حدثنا عبد الله بن عمران حدثنا اسحق بن سليمان حدثنا ابو سنان
عن ثابت عن الصفاك رجة ابيه يوم يقوم الروح قال الزوج جبريل عليه السلام حدثنا
الوليد حدثنا علي بن الحسن حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن منصور بن
عبد الرحمن قال سالت الشعبي رجة الله عن قوله يوم يقوم الروح والملائكة
مفعلا لا تكلمون الا من اذن له الرحمن قال هما طاربان العالمين يوم القيامة هما
طاه من الروح وهما طاه من الملائكة حدثنا اسحق بن احمد حدثنا عبد الله بن عمران حدثنا
اسحق بن سليمان عن صالح بن سعيد عن مقاتل بن حيان رجة الله في قوله يوم يقوم
الروح قال الروح اشرف الملائكة واقرن من الرب تبارك وتعالى زاد فيه عثمان
ابن لي شبيبة عن اسحاق وهو صاحب الوجه حدثنا جعفر بن احمد بن فارس حدثنا ابراهيم
بن عبد الله حدثنا ابراهيم الهروي حدثنا اسمعيل بن ابراهيم الصنعاني قال حدثني عبد
العزيز بن جويران قال قلنا لوجه ياله ابا عبد الله سئل عن الروح ما الروح قال
ملك من الملائكة له عشرة الاف جناح حناحان منها مابين المشرق والمغرب له الف
وجه لكل وجه الف وجه لكل وجه لسان وعينان يسبحان الله الي يوم القيامة حدثنا
خليل بن ابي رافع حدثنا محمد بن ابراهيم بن المستنصر حدثنا محمد بن يزيد عن جابر عن الصفاك
رجة الله في قوله تنزل الملائكة بالروح من امره قال الروح القرآن حدثنا ابو يحيى حدثنا
سهمي حدثنا ابن المبارك عن جوير عن الصفاك مثله حدثنا الوليد حدثنا ابو الربيع
حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة يعني ابن خالد حدثنا ابن جابر قال حدثني جابر بن
عبد الرحمن بن سليمان ان ابو الاعين الحوافي قال ابو العباس ابو الاعين هو عبد
الرحمن بن سلمان عن ابيه قال الا سند والجن عشرة اجزا اقل من حرو والجن تسعة
اجزا والملائكة والجن عشرة اجزا والجن من ذلك حرو والملائكة تسعة اجزا والملائكة
والروح عشرة اجزا والملائكة من ذلك حرو والروح تسعة اجزا والروح والكر ويون
عشرة اجزا والروح من ذلك حرو والكر ويون تسعة اجزا حدثنا سفيان عن
ابن ابي يحيى عن مجاهد رجة الله قال الروح خلق علي صور ابن ادم ياكلون ويشربون
حدثنا الوليد حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا سعد عن الاعمش عن مجاهد رجة الله قال
الروح خلق من خلق الله عز وجل لم اجد واوحى حدثنا الوليد حدثنا محمد بن ادريس
حدثنا امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القهم عن ابن ابي يحيى
عن مجاهد رجة الله في الروح قال خلق مثل خلق الادميين حدثنا الوليد حدثنا احمد
بن القهم حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا ابن ابي ربيعة عن ابن جزي عن مجاهد رجة
الله في تنزل الملائكة بالروح من امره قال لا ينزل ملك الا معه روح حدثنا احمد
ابن جعفر بن نصر حدثنا احمد بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا عبد الله بن ابي جعفر
عن ابيه عن الربيع رجة الله تعالى قال قلت له الروح امرها واحد قال
الروح من امر واحد والروح اخو قلت الروح اهلهم ادم وعين واحد قال نعم قلت
ارواح الهام ما هي قال من الرياح الاربعة لانه ليس عليها حساسات قال وسالته عن

الوليد احمد بن
عصام حدثنا
ابو عامر حدثنا

وقال

فقال هو من امر اخر وهو الله وكل شئ حي منه حدثنا احمد بن جعفر حدثنا احمد حدثنا
عبد الله عن ابيه عن الربيع قال تنزل الملائكة بالروح من امره علي من شيئا من عباده
ان انذروا الله الا اله الا انا فاقولون فكل شئ ليكل به ربنا عز وجل فهو روح منه
حدثنا احمد بن محمد بن شريح حدثنا محمد بن رافع حدثنا اسمعيل قال حدثني عبد الله
قال سمعت وهب رجة الله يقول ان النفس الانسان خلقت كالنفس الدواب التي
تشتت وتندعو الي الشر ومساكنها في البطن وفضل الانسان بالروح ومسكنه في
الدماغ وفيه يسكن الانسان وهو يدعوا الي الخير ويامر به الشر ليحكي على يده فقال
هذا قار وهو من الروح وهلك النفس ومثلها كمثل الرجل وروحه فاذا ابق الروح
الي النفس والنفس نام الا سنان فاذا استيقظ رجع الروح الي مكانه ولعنن بولك
انك اذا كنت نائما فاستيقظت كان شيئا يشو الي راسك قال وسمعت وهب رجة الله
يقول مثل القلب كمثل الملك والاركان اعوان فاذا اتمت النفس بالشر اشتبهت
وتحركت الاركان وهاها الروح عنه ودعاها الي الخير فاذا كان القلب موثقا طاع
الروح واذا كان القلب فاجرا طاع النفس وعصى الروح بنشاط الاركان فيعمل القلب
ما حبه حدثنا ابو بشر حدثنا محمد بن عمران بن الحنفية حدثنا يعقوب الدمشقي قال
حدثني عمار عن حماد بن زيد عن الزبير بن جريت قال قيل لعكرمة الرجل يري في منامه
كانه تحراسا وبالشام وبار من ليربطاها قال ذلك الروح يري بوجهه والروح
معلقة بالنفس فاذا استوطنت حيز النفس الروح حدثنا ابو بشر حدثنا يعقوب
حدثنا هشام عن يعقوب عن جعفر عن سعيد رجة الله في قوله تبارك وتعالى
الله يتوفي في الا نفس حين سوتها قال تجمع الله عز وجل بين ارواح الاحياء وبين ارواح
الاموات فتتعار فان بينهما ما شاء الله ان يتعار فافهمك التي فضا عليها الموت ويرسل
الاخري الي اجل مسمى لسم الله الرحمن الرحيم ملي علي الله في الخلق سيدنا محمد والروحه وسلم
صفة ملك الموت عليه السلام وعظم خلقه وقوته
احمد بن محمد بن الشيخ الامام القتيبي ابو الحسن عباد ابن شراح بن مسلم المواقري قال اخبرنا
الشيخ الربيع بن النضر في الحصرة ابو المهاج اسمعيل بن احمد بن محمد بن احمد الحداد لاجلة ان
لم يكن سمعا قال لساخبرنا ابو القهم عبد العزيز بن احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن قاد
وته فزاة عليه وانا حاضر اسمع في شهر ربيع الاخر سنة احدى واربعين مائة
قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان رجة الله حدثنا عبد الله بن اسحق
ابن يوسف قال حدثني ابي قال حدثني حفص عن الحكم بن ابان عن عكرمة رجة الله في قوله
عز وجل وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالهار قال يتوفي الا نفس عند
موتها قال وما من ليلة الا والله عز وجل يقبض الارواح كلها فيسأل كل نفس عما عمل
صاحبها من النهار ثم يدعوا بملك الموت عليه السلام فيقبضون اقبضوا وها هو ذا من
يوم الاوسك الموت ينظر في كتاب حياة الناس قايل يقول ثلثا وثلثا يقول خمسا
حدثنا احمد بن جعفر الجاهلي حدثنا احمد بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا عبد الله بن ابي

وهب رجة الله علي يده قلنا

جعفر الرازي عن ابيه عن الربيع رحمه الله قال سالت عن ملك الموت هل هو وحده
الذي يقبض الارواح قال هو الذي يلي امر الارواح وله اعوان على ذلك الاشعة
قال نعم الله عز وجل حتى اذا جاءكم رسلا بنو قومهم قال توفيتهم رسلا وهم لا يعرفون
عن ان ملك الموت عليه السلام هو الرئيس وكل خطوط منه من المشرق الى المغرب
قلت ابن توكون ارواح المؤمنين قال عند السرة حد ثنا محمد بن العباس بن ابوب
حد ثنا زباد بن يحيى حد ثنا عبد ربه بن بارق الحقي قال حد ثنا خالي زميل بن سهاك
الحقي انه سمع اباة يحدث ولقي عبدا لله بن عباس رضي الله عنهما في المدينة بعد ما كف
بصره قال قلت هي يا ابن عباس ما تقول في امر عبي واهتمت به قال قلت بغضات
انفق موتها في طرفة عين واحد في المشرق وواحد في المغرب كيف تعدد قدر عليهما
ملك الموت قال والذي نفسي بيده ما قدرة ملك الموت على اهل المشرق والمغرب
والطلقات والحوادث والحوادث لا تعدد على الرجل على ما يروى بتناول من ايها شاحدا ثنا
محمد بن شعيب حد ثنا احمد بن ابي سريح حد ثنا عبد الله بن الحارث حد ثنا عمرو بن ابي قيس
عن بشير بن عاصم عن ابن ابي ليلى عن القسم بن ابي برة عن محاضر رجة الله في قوله تعالى
قل سواكم ملك الموت الذي وكل بكم قال حوت له الارض فحوت له مثل الطسيت
يتناول منها حيث يشاء حد ثنا ابو يحيى الرازي حد ثنا هناد حد ثنا سفيان عن
رجل عن محاضر رجة الله قال جعلت الارض لملك الموت عليه السلام برها وحرا وجبلها
وسهلها كالطست ياخذ منها حيث يشاء حد ثنا ابو يحيى حد ثنا هناد حد ثنا ابو زبيد عن
حصين قال قال الربيع بن حاتم رحمه الله عجبت لملك الموت ولثلاثة ملوك ممنوع في حصونه
يا نبي ملك الموت في يتفرع نفسه ويدع ملكه خلقه ولمسكين ممنوذ بالطريق بقدره
الاناس ان يد توامنه ولا يقدره ملك الموت ان ياتيه ويتفرع نفسه ولطيف خبير ما
فيه ملك الموت ويتفرع نفسه ويدع طبعه خلقه حد ثنا احمد بن روح حد ثنا عمر بن محمد
ابن الحكم حد ثنا عبد الرحمن بن حبان المصري قال قيل للفضيل بن عياض رحمه الله
يا ابا علي سما بال الميت يتفرع نفسه وهو ساكن وابن ادم يضطرب من الغزوة قال
ان الملايكة توفية شرفهم ان توفية رسلا وهم لا يعرفون حد ثنا ابراهيم بن علي حد
الخليل بن محمد حد ثنا روح بن عباد حد ثنا عبد المؤمن بن ابي شراة قال سمعت
جابر بن زيد رحمه الله يقول ان ملك الموت عليه السلام كان يتوفي بني ادم
بغير اوجاع وان الناس سبوا ملك الموت واذوه فاشغفوا الي ربه ما يلقي من الناس
وقيل له يا ملك الموت ارجع قال ووصع الله عز وجل الاوجاع فمسي ملك الموت
عليه السلام ويقال لمرات فلان حد ثنا علي بن رستم حد ثنا عبد الله بن عمرو
حد ثنا ابن سنان حد ثنا عبد الله بن المبارك عن حيوة بن شريح قال اخبرني ابو
صخر عن محمد بن كعب القرظي رحمه الله قال قال الله اذ استنقذت نفس المؤمن جاة
ملك الموت عليه السلام فقال السلام عليك يا ولي الله الله بقدر عليك السلام ثم
نزع هذه الآية الذين تتوفاهم الملايكة طيبين يقولون سلام عليكم حد ثنا عبد الله

بن سلم

بن سلم حد ثنا محمد بن احمد الحسيني عن محمد بن ابراهيم بن الغلاح ثنا اسمعيل بن عبد الكريم
قال حد ثنا عبد الصمد عن وهب بن منبه رحمه الله قال ثم قال كن فكون عزرايل
عليه السلام ثم قال كن فكون كشيما امح مستنرا لسواد ويباض له اربعة اجنة
اجنح تحت العرش وجنح في ثوي الثري وجنح في مشرق المشرق وجنح في
مغرب المغرب له في كل جناح سبعون الف جناح في كل جناح سبعون الف ريشة
في كل ريشة سبعون الف شعبة في كل شعبة سبعون الف ريشة وسبعون
الف شعرة في كل شعرة سبعون الف كاسن لاحبا الله عز وجل وسبعون الف
كاسن لعدو الله عز وجل فذلك قوله عز وجل فاما ان كان من القر بين قروح ويحان
وحته بعيم واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين واما ان كان
من المكذبين الضالين فتوب من حيم وتقبلته حيم وهو عدو الله ثم قال الموت
ابرو وبرت الموت عزرايل فذلك قوله عز وجل قل يتوفاكم ملك الموت
الذي وكل بكم الآية فها ولا الاربعة الال كجيريل وسكايل واسرايل وملك
الموت عليه السلام اول من خلقهم الله عز وجل من الخلق واخذ من بيته ثم الله
واول من غيرهم هم المديرات امر او المقسمات امر احد ثنا عبد الله بن محمد
بن عبد الكريم حد ثنا احمد بن عباد حد ثنا علي بن عاصم حد ثنا اود بن ابي هاشم
رحمة الله تعالى قال بلغني انه كان لد ابي محمد صدق يقين بني اسرايل فكان داود
عليه السلام مغتالبا فكانت جلسية وحديته للرجل حتى غطه بنوا اسرايل قال
فلما مات داود وولي سليمان عليها السلام قال في نفسه من اصد طبع من بني اسرايل
في مجلسي وحد لي قال ما اعلم احد الحق بذلك من هذا الشيخ الذي توفي رسول الله
داود صلي الله عليه وسلم وهو عنه راض قال فاختاره لنفسه قال وكان سليمان
عليه السلام مهيلا لا يتد ابني حتى يكون هو الذي يبالي عنه قال فادنا مجلس الشيخ
عني كان هو الذي يروي سريره فزما وعد سليمان عليه السلام علي سريره قال فليسند
الشيخ ظهره الي سرير سليمان عليه السلام قال حتى غطه جنود سليمان عليه السلام
فقيل له ادخل عليه كل يوم دخله سالة عن حاجته ثم لا يخرج حتى تقضيها له
فادنا سليمان عليه السلام اذا فعد علي سريره وادنا جنوده فدخلوا عليه
دخل عليه ملك الموت صلي الله عليهما في صورة رجل فبسطه كيف هو ثم يقول له
برسول الله الك حاجة فان قال نعم لم يبرح حتى يقضيها له وان قال لا انصرف
عنه الي العذ قال فقعد سليمان عليه السلام يوما اسرما كان بملكه قال وقعد
الشيخ اليه فاسند ظهره الي سرير سليمان وادنا جنوده فدخلوا عليه من الاسن
والجن وسواهم فجعلوا ينظرون الي الشيخ مسند ظهره الي سرير سليمان فيخطونه
فدخل عليه ملك الموت عليه السلام في صورة رجل فقال له فسلم فقال سليمان
عليه السلام في صورة رجل كيف بات في ليلة الماضية ثم قال الك حاجة برسول
الله قال لا قال ولحق الي الشيخ لحظا فاراد الشيخ قال هو انصرف ملك الموت

عنهم قال فوثب الشيخ علي رجلي سليمان فاخذهما وجعل يقلبهما فقال يرسول الله كيف
كان رضي رسول الله داود صلي الله عليه عني قال حسن قال فكيف رضيك عني قال
حسن قال فاني اسالك بحق الله ان تامر النخ فتجاني فتقذفني باقضي مدرة من
ارض الهند قال وهو يردد في ذلك قال قال له سليمان ولم قال هو ذاك اسالك
بحق الله الا ما مررت النخ فتجاني فتلقيني باقضي مدرة من ارض الهند قال قال سليمان
نعم فاخبرني بعد ذلك قال الممرت الي الرجل الذي دخل عليك قام فسلم ثم سالك كيف
كنت في ليكتك الخالية لخط الي لحظة فاما كنت رعدة فقال له سليمان عليه السلام هل
الارجل نظرا اليك قال هو ما اقول لك فذما سليمان عليه السلام النخ فقال
احتمليه فاقبضه باقضي مدرة من ارض الهند فاختمته فصدت به ثم تصوت به
فالقته باقضي مدرة من ارض الهند قال قول الله عز وجل رجا حيث اصاب قال ليس بالنية
ولا بالعاصفة وسط عزوها شهر ورواها شهر فاذا اراد غير ذلك كان ما اراد
فقل سليمان عليه السلام يومه ذلك باثني يوم قال وبات ليلة باثني ليلة خلت عليه
فلما اصبح سليمان عليه السلام عند اقبل مجلسه الذي كان مجلس فيه واذن لجنوده
فدخل عليه ملك الموت صلي الله عليهما في صورة رجل فسلم فسلم له كيف بات في ليلة
الماضية فاخبره قال يرسول الله الك حاجة فارسل سليمان عليه السلام الحاجة غدوت
الي هذا المكان فخرجت بحبره رصاد اود عن الشيخ ووضاه عنه واستنابا
ثم قال كما سنما كان به قال يقول له ملك الموت حسبك يرسول الله ما يتقضي
عني منه هبط الي كتابه امس ان اقض روحه عدا مع طلوع الفجر باقضي مدرة بارض
الهند فنهبطت به وما احسبه الا نثر فدفعت عليه فاذا هو قاعد معك فخطت
اقتب وانظر اليه مالي هم عظم فنهبط عليه اليوم والذي بعثك بالحق مع طلوع الفجر فوجدته
باقضي مدرة من ارض الهند يتنفس فقصصت روحه وتوكت حسده هناك حدثنا
احمد بن محمد ثنا عبد الله بن عبيد حدثنا محمد بن الحسن قال حدثني داود بن الحارث حدثنا
الحسن بن دينار قال سمعت الحسن رحمه الله يقول ما من يوم الا وملك الموت عليه السلام
يتنفس في كل بيت ثلاث مرات فمن وجد منهم قد استوفى في رقة وانفصت احده فبصر
روحه فاذا فبصر روحه اقبل اهله برونه وجايتاخذ ملك الموت بعضا دني
البار فيقول مالي اليكم من ذنب واني لما سوري الله ما اكلت له رزقا ولا افيت له
عرا ولا انتفضت له اجلا وان كالي فيكم لعودة ثم عودة حتى لا ابقى منكم احدا
اخبرنا ابو يعلى حدثنا ابو الربيع الزهراني حدثنا ابو يوسف القاضى حدثنا ابو مطرف
عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله عز وجل الله يتوفى
الا نفس حين موتها قال فيقول تليق ارواح الاحبا ورواح الاموات في المنام فيتعارفون
فون وينسألون ثم ترد ارواح الاحيا الي احبادهما لا تخفى شي منها وذلك قوله
عز وجل ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون وحدثنا احمد بن محمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد
ابن عبيد حدثنا داود بن رشيد حدثنا احكام عن عنبسة عن اشعث قال قال سال ابراهيم صلي الله
عليه وسلم

علي بنينا وعليه وسلم سليمان ملك الموت عليه السلام واسمه عزرايل وله عنيان عيني
وحبه وعين في فقهه فقال يا ملك الموت ما تضع اذا كانت نفس بالمشرق ونفس
بالمغرب ووقع الويا بارض والنقي الوحنان كيف تضع قال ادعوا الارواح باذن
الله عز وجل فتكون بين اصبي هاتين قال ودحيته له الارض فتوكت مثل الطست
بيننا ول منها حيث شأ قال وهو الذي يشهد بانه حليل الله عز وجل حدثنا احمد بن محمد
حدثنا عبد الله حدثنا داود بن عمرو والقبلي حدثنا معمر عن ابيه عن شهر بن حوشب
رحمة الله قال ملك الموت صلي الله عليه وسلم جالس والد بينا بين ركبته والروح
الذي بينه احوال بني ادم في بيده وبين يديه فلا يكة تمام وهو يعرض الكون لا يترك
فاذا اني على اجل عبد قال اقضوا هذا قضوا اعدا حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله عن
سوي بن داود عن ابي معشر عن زيد بن اسلم رحمه الله قال يتنفس ملك الموت عليه
السلام المنازل في كل يوم خمس مرات ويطلع في وجه ابن ادم كل يوم الا طاعة قال
فمنها الرعدة التي تصيب الناس يعني القشعريرة والانقاص من حدثنا احمد بن محمد
الله حدثني محمد بن الحسين حدثنا محمد بن زيد بن جندب قال سمعت ابن جريح رحمه الله
يقول بلغنا انه يقال الملك الموت عليه السلام اقض فلان في وقت كذا في بلد كذا في
يوم كذا في محلي الموت اسرع من الريح حدثنا الوليد بن ابراهيم حدثنا محمد بن يونس اخبرنا الثوري
حدثنا حماد حدثنا ابو عمر ان الحوفي عن عبيد الله بن رباح ان كعبا رحمه الله قال ان ابراهيم
خليل الرحمن تبارك وتعالى دخل بيت عبادية التي كان يتعبد فيه فباري فيه رجلا
فقال ما ادخلك هاهنا ذن من دخلت قال بادن ربه قال ابراهيم فهو اخوته قال
فمن انت قال انا ملك الموت فقال له كذبت ان ملك الموت له علامة يعرف بها قال فحول
ملك الموت عليه السلام وجهه وقلب فقهه فاذا عنياه في فقهه توهان فكل في وجهه فخر ابراهيم
معتب عليه فلما ذهب ملك الموت افاق ثم عزم من له يوما اخر في هوية رجل ضعيف فجعل
يمشي معه وهو اخذ بيده فدعا ابراهيم عليه السلام الدعوة لاهل السما والارض فلما دخل
الدار وفي الدار سارة عليها السلام واسحق عليه السلام فلما رآه اسحق عليه السلام عرفانه
ملك الموت عليه السلام قال قام ملك الموت فبكا اسحق وسارة ثم بكى ابراهيم ثم بكى ملك
الموت فذهب فاقل ابراهيم علي اسحق وسارة فقالا بكتما حتى بكت وكما الضيف وركب
قال اسحق يا ابة ليس بضيف ولكنه ملك الموت عليه السلام وتوكلت انه يريدني او يريد
ما بكت ولكني ظننت انما يريدك فعرج ملك الموت الي السما فقال اي رب حبيك من عند
عبدك ما في الارض بعد خبر لقد دعا بدعوة لاهل السما والارض فقال الله تبارك
وتعالى ناظم بعبدك اذهب فاقتض روحه فترك في هوية شيخ كبير فدخل حايطا فيه
عنت فجعل ياكل عينا وما احدث بسيل علي حيته فجعل ابراهيم صلي الله عليه وسلم ينظر اليه
فقال يا عبد الله كبراني عليك فذكر مثل سن ابراهيم فاشتبه الموت فشمه شمة
فقتض روحه صلي الله عليه وسلم حدثنا الوليد بن محمد بن سعيد حدثنا اسحق بن
ابراهيم الطوسي حدثنا ابراهيم بن لي بكر بن المنكر رقال سمعت محمد بن المنكر رحمه الله

يقول كان ابراهيم الخليل عليه السلام من اغبر الناس فكان لا تدخل داره فدينا هو يوما في داه
ادخل عليه كبيبة الاسنان فقال له ابراهيم من ادخلك داري قال ادخلني ربيها قال وهل
لها رب غيره قال نعم فحينئذ انه ملك الموت فقال يا ابراهيم ان ربي ارسلني اليك يقول
ان الخليل يحب لقاخيله وامرني ان اقضن نفسك باسير ما فتضت بنفسن مؤمن قال
فاني اسالك بحق الذي ارسلك ان تراجع لي فصودر ملك الموت حتى وقف من ابيه
تغالي الموقف الذي كان يقفه فقال ان خليلك سالي ان اراجوك فيه فقال ائنه
وقل له ان ربك يقول ان الخليل يحب ان يلقا خيله وامرني ان اقضن نفسك بالسير
ما فتضت بنفسن مؤمن قال وهكذا اتاني الي كل من تريد ان تقتض بنفسه قال لا قال
فاني مورتك التي تاتي بها الكافر قال فمضت عنك ثم قال افترج ففتح فاذا هو
بافترج الناس سورة وانتهى بها فقال ارجع الي مورتك الاولي فقال فمضت عنك
فمضت له ابراهيم عليه السلام امض لما امرت له قال يا ابراهيم هل شربت شرابا قط قال ما
شربت شرابا قط فاستنكره ففحص بنفسه على ذلك حد ثنا احمد بن محمد بن شريح حد
ثنا بن رافع النخعي يروي حد ثنا اسمعيل بن عبد الله بن كزيم قال حد ثنا عبد الله بن سميع وهما
رحمة الله يقول ان رجلا كان يدعوا الملك الشمس عليه السلام فزاد ذلك زما ناحي اناه ملك
الشمس فقال ما تريد بدعايك لماك الشمس الذي تدعوا له قال حاجة لي اليه قال ما حاجتك
اليه فاني انا هو قال الرجل احبرت انك اكرم الملائكة وامكن الملائكة عند ملك الموت عليه
السلام فاشفع لي اليه قال نعم انا ملكه لك فما يستطيع ان يفعل لاحد من بني ادم فهو فاعله
لك ثم حله ملك الشمس بين حياجه فوضعه عند مطلع الشمس ثم اتي ملك الموت
عليه السلام فقال حاجة لي اليك قال افعل كل شئ لتوخر من اجله قال ليس ذاك الي وما
استطيعه ولكن ان احبرت ان اعلمه اجله بني هو وينقوم في نفسه فخلت قال نعم
اجنوه بهذا فنظرت في ديوانه فاجنوه باسمه فقال قد كلمتني في اسنان ما اراه
يموت اجد اقال وكيف قال لا احسن يموت الا عند مطلع الشمس قال فاني انيتك ونزكتك
هنا لك قال انطلق فلا ان اكبحه الا وقد مات فخرج اليه فوجده ميتا حد ثنا احمد بن محمد
بن شريح حد ثنا احمد بن رافع قال حد ثنا اسمعيل بن عبد الله بن سميع قال سمعت وهما رحمة
الله يقول ان رجلا كان يدعوا الملك الموت عليه السلام داسيا حتى جاءه فصادفه قال
ما حاجتك قال توخر اجلي قال لا اقدر على ذلك ولكن ساعلمك عند موتك متى يموت
فلما دنا اجله اجنوه فقال انك ميت الي ثلاثة ايام فاشسكي الرجل فلما كان يوم
الثالث اتي بعلام له اي الذي قال له فملك الموت انك ميت الي ثلاثة ايام فاصبحه مكانه
علي الفراش الذي كان عليه واخبا في مكان الطباخ الذي كان فيه حيث كان يجلس فاني
ذلك الرجل من يتوفاه فقال له الرجل ما تريد سيدي وهو ذاك في البيت قال ما تريد
الا اياك فتوفاه مكانه عند التور حد ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا قال حد ثنا سهل بن
عثمان حد ثنا حصص بن الاعمش عن حمزة بن عمار عن شهر بن حوشب رحمه الله قال كان ملك
الموت صديقا سليمان بن داود عليهم السلام فدينا هو ذوات يوم معه وابن عم له عنده

ثم قال اقم ففتح
فاذا هو في صورة
الاولي فقال هو

ثم قال اقم ففتح
فاذا هو في صورة
الاولي فقال هو

قال

قال فحما ملك الموت ينظر اليه فقام ملك الموت فقال الشاب سليمان من هذا قال ملك
الموت قال لقد نظرت الي نظرا لم ارجع قلبي فمرا لرحم تلقيني بالهند فخرج فقال له سليمان
ان ابن عم لي كان معي ذكرا انك نظرت اليه فارعبته فقال مرا لرحم تلقيني في الهند فامر
الرحم فالفقة قال لقد امرت بقبض روحه بالهند وقد قبضت روحه حد ثنا علي بن رستم
حد ثنا عبد الله بن عمر حد ثنا عبد الصمد حد ثنا احمد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد
بن جبير رضي الله عنه في قوله عز وجل وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب
قال في اورد الصحيفة مكتوب عمره ثم يكتب بعد ذلك ذهب يوم ذهب يومان حتى ياتي
علي لعله حد ثنا احمد بن حنبل بن الجهم ويحيى بن عبد الله والاحد ثنا سلمة حد ثنا عبد البراق
عن معمر بن قنادة رحمه الله توفته رسلنا فقال تلي قبضها الرسل ثم تدن فغما اليه يعني ملك
الموت قال معمر وقال غيره ان ملك الموت يلي ذلك فندفعه ان كان مؤمنا الي ملائكة
الرحمة وان كان كافرا الي ملائكة العذاب حد ثنا محمد بن زكريا حد ثنا ابو حذيفة حد ثنا
سفيان عن مسروق عن ابراهيم رحمه الله قال اعوان ملك الموت ثم يقبضها ملك الموت منهم بعد
حد ثنا احمد بن زكريا حد ثنا ابو حذيفة حد ثنا سفيان عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم
رحمة الله توفته رسلنا قال ملك الموت صلي الله عليه وسلم حد ثنا علي بن رستم حد ثنا عبد
الله بن عمر حد ثنا المعيرة بن سلمة حد ثنا عبد الواحد بن زياد حد ثنا الحسن بن عبيد الله
قال سمعت ابراهيم رحمه الله يقول في لعن الاية توفته رسلنا وهم لا يعرفون قال
قال ابن عباس رضي الله عنهما اعوان ملك الموت صلي الله عليه وسلم حد ثنا علي بن رستم حد ثنا عبد
الله حد ثنا كثير بن قيس حد ثنا جعفر بن برقان حد ثنا يزيد بن الاصم عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خطوق ملك الموت ما بين المشرق والمغرب حد ثنا علي حد ثنا عبد الله قال حد ثنا عبد الله بن محمد
المجيد الحقي حد ثنا اسد بن ابي يحيى القنات عن مجاهد رحمه الله في قوله رب المسنون
قال الموت حد ثنا علي حد ثنا عبد الله حد ثنا عفان حد ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن الحسن رحمه الله
في قوله او خلقا مما يكره في صدوركم قال الموت حد ثنا علي حد ثنا عبد الله حد ثنا الطالقاني
حد ثنا ابن المبارك عن عبد الله بن شوذب عن رجل عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله
عنهما في قوله عز وجل وما نرسل بالايك الا نحوفا قال الموت حد ثنا احمد بن عبد الله بن
شبابور حد ثنا محمد بن ابي معشر قال حد ثنا اي عن محمد بن كعب رحمه الله في قوله وبابنه
الموت من كل مكان قال من كل عضو ومفصل حد ثنا علي حد ثنا عبد الله حد ثنا ابن
مهدى اخبرنا سفيان الثوري عن ابن ابي جحيد عن حماد رحمه الله والنارعات عن قالوا لنا
نشاطا قال الموت حد ثنا علي حد ثنا عبد الله حد ثنا وهب بن حرب حد ثنا شعبة عن الحكم
عن مجاهد رحمه الله في قوله الا ان تقطع قالوا نعم قال الموت حد ثنا احمد بن عمر
حد ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حد ثنا ابو حاتم حد ثنا هشام بن عمار حد ثنا الوليد
قال قال زهير بن محمد رحمه الله في مقام امين قال امثوا ابنه من الموت قال وح
فصيل بن عبد الوهاب حد ثنا النضر بن اسمعيل رحمه الله في قوله كلوا واشربوا
هنيئا قال لا يموتون قال وحد ثنا فضيل حد ثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة

رحمة الله يدعون فيها لكل فاكهة من الجنة قال من الموت حد ثنا يحيى بن عبد الله ومحمد
بن مسلم عن ابراهيم بن تميم عن مجاهد رحمه الله قال ما من اهل بيت شعروا بالهلاك
وملك الموت صلى الله عليه وسلم يطيف بهم كل يوم مرتين حد ثنا احمد بن محمد بن شريح
حد ثنا محمد بن رافع حد ثنا اسمعيل حد ثنا عبد الصمد قال سمعت وهب رحمه الله
يقول ان الملائكة الذين يقربون بالناس هم الذين يتوفونهم ويكتبون لهم اجالهم
فاذا كان يوم كذا توفته ثم ترفع ولونري اذا الظالمون في عمران الموت والملائكة
باسطوا ايديهم اخذوا النفس الى اخر الا انه فيقول لو هب رحمه الله اليس قد قال
الله تعالى في قل بيوفاكم ملك الموت الذي وكل قال نعم ان الملائكة اذا توفوا
انفسنا ترفعها الى ملك الموت وهو كالقاف يفي الفشار الذي يودي اليه من
تحت حد ثنا الوليد بن ابان حد ثنا محمد بن ادريس حد ثنا عمار بن خالد حد ثنا محمد بن الحسن
الواسطي عن عبد الله بن يوسف قال سمعت الحكم بن عتيبة رحمه الله يقول الدنيا
بين يدي ملك الموت منزلة الطست بين يدي ملك الرحل حد ثنا الوليد حد ثنا
ابو مسعود حد ثنا عبيد الله بن موسى عن اسباط بن عمار الدعي عن ابن المشي
الحضي رحمه الله قال ان الدنيا سهلها وجبلها بين يدي ملك الموت صلى الله عليه
مثل الطست مع ملائكة الرحمة وملائكة العذاب وقال علقم قال عمار فمنا الجنة
اذا كانت سلمة قال السيف مثل البرق قال يدعونها فثابت حد ثنا الوليد قال
قرأت علي بن يحيى عبدك قلت حد ثنا محمد بن المقري حد ثنا حيوة اخبرني ابو محرز عن يزيد الرفا
شي قال سمعت انس بن مالك رحمه الله يقول لقي جبريل ملك الموت عليها السلام
بمنزلة اوكل اقال الرفا شي قد رايت ذلك الهن فقال كيف تستطيع بعض الانفس
عند الوباها عشرة الا في وها هناك اقبال له ملك الموت تروي الى الارض حتى كا
نما بين يدي فالتاول بيدي كذا اوكل حد ثنا محمد بن سهل حد ثنا الوليد بن سلمة الدمشقي
حد ثنا محمد بن يزيد عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال ان ملك الموت حورية
تبلغ ما بين المشرق الى المغرب فاذا انقضت اجل عبد من الدنيا ضرب راسه بملك الجنة
وقال الان برك عسكر الاسوات حد ثنا محمد بن سهل حد ثنا سلمة حد ثنا حفص بن
عبد الرحمن الهلالي حد ثنا عمرو بن سمر عن ابي جعفر بن محمد بن علي رحمه الله ورضي عنه
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل بعور من الانصار فاذا ملك الموت
عليه السلام عند راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ملك الموت ارفع بها
حي فانه مومن فقال اشري يا حي فاني بكل مومن رفيق فاعلم يا محمد اني لا افترق
ابن ادم فيفزع اهله فانوم في جانب من الدار فاقول والله مالي من ذنب وان
لي بعودة وعودة الحذر الحذر ومخلوق الله عز وجل من اهل بيت مدد ولاشع
ولا وبر في البر والاخر الا واما تصفهم فيه في كل يوم وابلة خمس مرات حتى لا يلقى
بصغيرهم ويكبرهم منهم بانفسهم والله يا محمد اني لا افترق روح بغوصه
حتى يكون لله تبارك وتعالى الذي يامر بقبضه حد ثنا ابو الطيب احمد بن روح حد

ابراهيم

ابراهيم بن الحسين حد ثنا محمد بن الحسين عن شعيب بن حوز قال حد ثنا صالح المري
عن غالب الفطار عن الحسن رحمه الله قال قيل لوسبي صلى الله عليه وسلم كيف وجدت
الموت قال كسعود ادخل في جوفي له شجرت كثيرة تعلق كل شجرة منه بعرق من
وفي ثم انتزع من جوفي نزعاً شديداً فاقبل له يا ابن عمران لقد هوأ عليك الموت
قال ابو الطيب احمد بن روح حد ثنا احمد بن احمد بن خالد عن محمد بن سلمة الحرابي عن
حبيب عن عكرمة عن كعب رحمه الله قال ان في بعض الكتب السابقة من كتب
نبي ادم ان ادم قال يا رب اربي الموت حتى انتظر اليه فاجي الله عز وجل اليه
يا ادم الموت صفات لا تقوي تنظر اليها العظم هو لها واني انزل عليك احسن
صفاته لتتصور اليه فاجي الله عز وجل الي ملك الموت عليه السلام ان اقبل على ادم
في مورثك التي تاتي الانبياء والمصطفين الاخيار فاجي الله عز وجل الي جبريل
واسرافيل وملك الموت عليهم السلام ان اهدطوا الى ادم وهو جالس بين الجبال
وقد هبط عليه الموت في صورة ليس ابلغ قد لشر من اخوته اربعة اصحها جناح
في الشري وجناح قد جاوز السموات وجناح بالمشرق وجناح بالمغرب له صدر
ابيض واحمر واصفر واحضر واسود واد الدنيا من افيورها وجبالها ونبها
صنها وبحارها وانهارها وطيورها وهو امها والخافقين وما حوله والبري وما
حوله الى المنتهى الذي علمه عند الله تعالى في بقرة صدره كالحركة الملقاه
في الارض فلا تله اعين لا يفتحها الا في موضعها واخنة لا ينشرها الا في موضعها
واخنة لا ينشرها الا في موضعها والمرسلين عليهم السلام واخنة لا ينشرها
الا في موضعها فاما اخنة الاوليا واهل طاعة الله فانها الشري الذين يبدؤون
بها في الحياة الدنيا واما اخنة الكفار فانها سفانيد ومقاريف وكلاليب
فلما نظر ادم صلى الله عليه وسلم الى ملك الموت عليه السلام ضحك وجرع غشياً
في عليه قافاق تعد سبعة ايام يرش عرقا كان في مجاري عروقه الهرة عرقا فقال
ادم عليه السلام يا رب ما اشد قنوا واهولة وهكذا اندوق ديتي الموت فاجي
الله عز وجل اليه اعظم شأن لا ريبك انما يدنو الموت على قد رلما هم وسواهم
ذكر حمل العرش وعظم حلقهم حد ثنا ابن ربيع البساي بوري
وعبد الله بن العباس بن الطيالسي قال حد ثنا احمد بن حفص قال حد ثنا يحيى بن
ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عتيبة عن محمد بن المنكر عن جابر رضى الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله عز وجل
من حملة العرش ما بين سمحة اذنه الى عاتقه مسيرة خمس مائة عام او قال
حسين بن عامر حد ثنا عبد الغفار بن احمد الحنفي حد ثنا ابن مصفا حد ثنا يحيى بن سعيد
عن اسماعيل بن الاحوص بن خليم عن شهر بن حوشب عن ابن عباس رضى الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على اصحابه فقال ما حوكم قالوا احققنا نذكر
ربنا وننتقم في عظمتنا فقال الا اجتركم ببعض عظمتنا قلنا بلى يا رسول الله قال ان ملكا

وصوات ثم اخذوا مما فهم ثم نزل اهل السما الثانية لمثلي من في الارض من الجن
والانس والملائكة ثم نزل اهل السموات علي قد رزق ذلك من التقدير اصناف
في السموات والقوة والخدمة والشماعة والغلظة والعظمة ملائكة متواضعة اقد
اهم مصطكة مناكم متلازمة كذا فهم ايضا فهم وقال سبحانه الله العظيم فحمد
خلق الله عز وجل من كل جنه تلك ملكا فندب الي السما الرابعة فنجعل في نهر
تقال له الحياة ثم يخرج منها فنيقظ من جنه فنيقظ منه مثل قطرة السما فخلق
الله عز وجل من كل قطرة ملكا يسبحه ويقدسه ويدينه ذلك للعبد الي النقي
الاولي حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا محمد بن هاشم حدثنا الوليد بن مسلم
قال انما ننا عذبة بنت خالدين معدان انا با قال ان ملكا رصفه نور وشفعة
ثلج يقول سبحانك اللهم كما الفت بين هذا النور وهذا الثلج فالف بين قلوب
المؤمنين ليس له شبيه عزم حدثنا فتيبة حدثنا بكر بن مضر عن محمد بن
عبد الله عن زياد بن ابي حبيب قال سمعت يقول ان في السما ملكا خلق من ثلج و نار فمن
دعا ذلك الملك ان يقول اللهم هذا الف هذا بين الثلج والنار فالف بين عبادك المؤمنين
حدثنا عبد الرحمن بن الحسن حدثنا ابو شيبه بن ابي شيبه حدثنا بكر بن عبد الرحمن عن
عيسى بن المختار عن ابن ابي ليلى عن المنال عن جاهد رحمه الله انه قال ان الله عز وجل
ثمانية املك اربعة بالمشرق واربعة بالمغرب فاذا المسي قال الذي بالمشرق
يا باغي الخواويل فيقول الذي بالمغرب يا باغي الشرافة فاذا افضي ثلث الليل قال
الذي بالمشرق اللهم اعط منق ماله خلفا ويقول الذي بالمغرب اللهم اعط ممسكا
ثلثا فاذا اضي ثلث الليل قال الثالث الذي بالمشرق سبحان الملك القدوس ويقول
الذي بالمغرب سبحان الملك القدوس والرابع واضع الصور علي فيه ينظر مني
يوم رب المنة والآخر مقابله حدثنا ابو علي المصاحفي حدثنا ابن البراء حدثنا
عبد المنعم عن ابيه عن وهب رحمه الله انه قال ان السموات السبع محشوة من
الملائكة لو فحست شعرة ما انفاست منهم السراكن ومنهم المالك ومنهم الساحد
نزلوا فابصروهم ونظروا احبهم فرقامن الله عز وجل ولم يعصم طرفة عين
حدثنا ابو الربيع الزهري حدثنا ابو يعقوب الفخري عن جعفر بن ابي اسحق عن ابي اسحق
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جبريل يا محمد يا بني الله ان اهل السما اندينا سجودا الي يوم
القيامة يقولون سبحان الذي العزة والجبروت واهل السما الثانية قيام الي يوم القيامة
يقولون سبحان الذي لا يموت حدثنا العباس بن جبران حدثنا محمد بن عمر حدثنا روح
حدثنا شبل عن ابن ابي جريح عن مجاهد رحمه الله قال الملائكة يبر لها الله عز وجل
يا امره علي من يشاهد ثنا اسحق بن احمد حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو معوية حدثنا
الاثر عن مسلم عن مسروق بن ابي عيسى عن ابي اسحق قال الملائكة حدثنا اسحق
حدثنا عبد الله حدثنا وكيع عن سيفان عن ابن ابي جريح عن مجاهد رحمه الله قال الملائكة
امرا قال الملائكة في قوله والرسالات عز فاقال الملائكة حدثنا احمد بن اباان الضريد

عن

عن فضيل بن عبد الوهاب حدثنا هشيم عن اسمعيل بن سالم عن الحكم رحمه الله وما نزل
الا بقدر معلوم قال بلغني انه يترك مع المطر من الملائكة اكثر من ولد ادم وولد
بلقيس تحسون كل قطرة وابن نفع ومن يرق ذلك النان حدثنا ابراهيم بن محمد
بن الحسن حدثنا محمد بن عمرو والحسين حدثنا بغيه حدثنا محمد بن ابي اسحق سمعت
محمد بن بشر بن التيمي قال سمعت كعبا رحمه الله يقول لو تخلي لا بن ادم عن صبره
لراي علي كل سهل وجبل وشيطان كلهم باسط اليه يده فاعتز اليه فاه يريون
ملكته فلولوا ان الله عز وجل وكل بك ملائكة يديون عنكم من بين ايديكم ومن خلفكم
وعن ايما نكم وعن شما بكم بمثل الشهاب ليحفظوا لكم ذكر خلق جبريل
عليه السلام الروح الامين حدثنا محمد بن يحيى المروزي حدثنا سعيد بن سليمان
الواسطي عن عبا عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن مسروق عن عابضة خويلد
عليه السلام مهبطا من السما ساد اعظم خلقه ما بين السما والارض حدثنا اسحق بن احمد
الناصري حدثنا عبد الله بن عمران حدثنا اسباط بن محمد حدثنا العلاء بن عبد الله عن
ابن سابط في قوله الله عز وجل وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم قال في ام الكتاب
كل شيء هو كائن الي يوم القيامة ووكلا ثلثة من الملائكة ان يحفظوه فكل جبريل
بالكتاب ان يترك به الي الرسل ووكلا جبريل ايضا بالملكات اذا اراد الله عز وجل
ان يهلك قوما ووكلا ايضا بالنصر عند القتال فحدثنا جبريل عليه السلام ووكلا يكل
بالحفظ والظرونيات الارض ووكلا ملك الموت عليه السلام يقصر الاقص فاذا اذفت
الربنا جمع بين حطهم وما في ام الكتاب فحدثنا سواحد ثنا الحسن بن هرون حدثنا اسحق
بن ابي اسراةل حدثنا يزيد بن ربيع عن سعيد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
حدثنا ابيه عنهما ويتلوه شاعر منه قال جبريل حدثنا اسحق بن بيان الاطاطي حدثنا
سعدان بن نصر قال وجدنا ابو يحيى حدثنا ابو كريب قال حدثنا عمر بن شبيب
المسلي عن اسمعيل عن ابي صالح في قوله عز وجل انه لقول رسول كريم قال جبريل
عليه السلام وفي قوله عز وجل عند ذي العرش مكين قال جبريل عليه السلام وقوله
مطاع ثم امين قال جبريل عليه السلام علي سبعين الف حجاب وما صلحكم لمخون قال
محمد بن ابي اسحق عن ابيه عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
عن زوين حديث في قوله عز وجل فكان قال قوسين اوادي قال اخبرني ابن
مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى جبريل في صورته
له ست مائة جناح اخبرنا ابن ابي عامر حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا حسين
بن علي عن زائدة عن عامر عن زوين عن عبد الله بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
عليه السلام وسمعت جبريل عليه السلام في صورته له ست مائة جناح حدثنا ابو يعلى
قال حدثنا القواريري قال حدثنا يحيى عن حماد بن سلمة قال حدثنا عامر عن زرعة
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جبريل عليه
السلام عند السدرة وعليه ست مائة جناح يحترق من ريشه هاويل الدروا ياقوت

رضي الله عنه
رسول الله صلى
الله عليه وسلم

احضرنا ابن ابي عامر حدثنا محمد بن الخطاب حدثنا ادم حدثنا شريك عن عامر بن ابي الجود
عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ولقد رآه قوله احرأ عند سدة
المنتهى قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم حبريل في صورة عند السدة
له ست مائة جناح جناح منها سدة الاقنيتا ش من اخيخته الهناويل الدواليبا
قوت مالا يعلم الا الله عز وجل حدثنا الحسن بن هرون بن سليمان حدثنا محمد بن
سليمان بن حبيب قال احدثنا عثمان بن مطر عن ثابت عن اسن بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى وكل بعبد المؤمن ملكين يكتبان
عمله فاذا مات قال الملكان للذات وكلاهما يكتبان عمله فمات فابدين لنا ان
نصعد الى السماء فنقول الله عز وجل سماي مملوءة من ملايكتي يسبحون فيقولون
افنقيم في الارض فنقول الله عز وجل ارضي مملوءة من خلقي يسبحون فيقولون
فاين فنقول قوم اعلي فبرعدي او عند فبرعدي فسبحا في واحد ابي وكبر ابي
واكتبنا ذلك لعبدى الي يوم القيامة حدثنا عبد الله بن النضر حدثنا سلام
الطويل عن زين العمى عن منصور بن زاذان عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ملايكته في السماء يصعد
ابني ادم ولها لهم من بني ادم بحوم السماء فاذا ابصروا الى عند عمل بطاعة الله عز وجل
كثر وهما بينهم وسموه وقالوا فلم الليلة فلان بخا الليلة فلان واذا ابصروا
وا الى عند عمل معصية الله ذكر يوم فها بينهم وسموه فقالوا خاب الليلة فلان واذا
حضر الليلة فلان تلك الليلة فلا نحدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا محمد بن هاشم البجلي
حدثنا الوليد اخبرنا عبده بنت خالد بن معدان عن ابيها قال ان في السماء ملكا يصفه نور
ويصفه ثلج يقول سبحانك اللهم ويحمدك كل الغت بين هذا النور وهذا الثلج فالف بين
قلوب المؤمنين ليس له شبيه غيره حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا الربيع بن سليمان
حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن كهيعة قال حدثني عطاء بن دينا عن سعيد بن جبير
رضي الله عنه واما لنا الاله مقام معلوم قال الملايكه ما في السماء موضع الاعلى ملكا اما
ساحدا واما قائم حتى تقوم الساعة حدثنا محمد بن العباس حدثنا زهير بن محمد بن فخير
حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد حدثنا اسرائيل عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن سروق
عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاري مالا ترون
واسمع مالا سمعون ان السما المات وحق لها ان تيط ما منها موضع اربعة اعصاب الا
وعلى ملك وامر جهنم ساحدا لله واه لو تعلمون ما اعلم لصحتم قليلا وليكنم لتبنا
ولخرجتم الى الصعدت تجارون الى الله عز وجل ولوددت اني كنت سحوة تفصده حدثنا
اسحق بن احمد الفارسي حدثنا محمد بن ابي علي بن الحسن بن شقيق حدثنا ابو معاذ الجوزي
الفضل بن خالد حدثنا عبيد بن سليمان قال سمعت الصادق رضي الله عنه في قوله
وانا نحن الصافون وانا نحن المسجون قال كان مسروق ابن الاخير يروي عن
رضي الله عنها انها قالت قال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما في السماء الدنيا موضع قدم الاعلى

الحسن بن اسد حدثنا
بن عبد المؤمن حدثنا

ملك

ملك ساحدا وقائم فذلك قوله عز وجل واما لنا الاله مقام معلوم وانا نحن الصافون
وانا نحن المسجون اخبرنا ابن ابي عامر حدثنا محمد بن يحيى بنون العتيكي حدثنا عبد الوهاب
بن عطاء عن سعيده بن قتادة عن مقوان بن محمد عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سمينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اصحابه فقال لهم هل سمعون ما اسمع قالوا ما سمع من
شي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاسمع المحيط السما وما نلام ان ينط وما فيها
موضع قدم الاعلى ملك ساحدا وقائم حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم حدثنا علي بن ابي
لان حدثنا عبد الوهاب بن عطاء مثله حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا محمد بن
خلف حدثنا ادم حدثنا شريك عن حصيف عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم
والصافات صفا فالناجرات رجرا فالنايات ذكرا قال يحيى الملايكة حدثنا ابن ابي
عامر حدثنا ابراهيم الشافعي به حدثنا فضيل بن عياض عن الامام شمس عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل ملايكته فضلا
عن كتاب الناس يطوفون في الطرق ويتبعون الذكور فاذا راوا قوما يذكرون
الله تعالى بنادوا الى حياكل قال فحفرهم باجنهم الى عتار السما قال فيقول الله
عز وجل وهو اعلم ما تقول عبادي قالوا يحمدونك ويسبحونك ويحمدونك فيقول
هل راوي فيقولون لا فيقول كيف لو راوي قالوا لو راوك كانوا لك اشد
تسبيحا وحمدا فيقول ما سبوا لوي قالوا سبوا لوك الجنة فيقول
هل راوها فيقولون لا فيقول كيف لو راوها قالوا لو راوها كانوا لوك طلبا
وعلىها اشد حرصا قالوا فيقولون من النار فيقول وهل راوها قالوا لا قال
فيقول كيف لو راوها فيقولون لو راوها كانوا لوك اشد بغوا واشد فرارا
فيقول اشهدكم اني قد عفرت لهم فيقول الملك فيهم فلان ليس منهم اما حاجة
فيقول تبارك وتعالى هم الحسبا لا يشقي حليهم اخبرنا ابو يعلى حدثنا ابو خزيمة
حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى ملايكته يسبحون في الا
رضن يبلقوني عن امي السلام حدثنا احمد بن روح حدثنا عبد الله بن حبيب قال
سمعت يوسف بن اسباط رجه الله يقول ختم ملايكته الليل وملايكته النهار
في صلاة الظهر وصلاة العصر فتقع ملايكته الليل وتنقي ملايكته النهار فيقول
رحم تبارك وتعالى ملايكتي ماذا انتمكم عبادي يقولون اتيناهم وهم
يصلون ونزكناهم وهم يصلون وفيهم عبدك لم تنعم عليه بنعمة الاعلى اما منك
فيؤجي الله عز وجل الهيم زيد واعبد في النعم قال فيريدونه فيقولون
ربنا قد انتهى المريد فيؤجي الله عز وجل الهيم كيف وجدتم عبي فيقولون وجدنا
شاكو افيؤجي الله عز وجل الهيم اتقصوا عبي واقتلوه فيقولون ربنا قد انتهى
ابلا فيقولون كيف وجدتم عبي فيقولون وجدناه صابرا فيقولون اكتبوه
من لا يسيل ولا يعثر حتى يلقاني حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا خالد

سبح قدوس ربنا الله لا اله غيره فغند ذلك تضرب الديكة اجفنها وتضج
فاد كان يوم القيمة قال الله تبارك وتعالى ضربناك وعرض صوتك فبعل اهل
السموات والارض ان الساعة قد اقبلت حدثنا جعفر بن احمد بن فارس حدثنا
ابن جبر حدثنا سلمة بن الفضل قال حدثني ابن اسحق عن منصور بن المعتمر عن سالم
بن ابي الجعد عن ابن عباس رضي الله عنهما رفع الخدين الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان مما خلق الله تعالى ديكاً برأته على الارض الساعة وعرفه منطوق تحت
العرش فدا حاط جناحه بالاقفين فاذا بقي ثلث السحرة الليل الاخر ضرب جناحه
ثم قال سبحوا الملك القدوس سبحان ربنا الملك القدوس لا اله لنا غيره سميعنا من
بين الحافقين الا الثقلين فيرون ان الديكة انما تضرب باجفنها وتضج اذا سبق
ذلك حدثنا جعفر بن احمد حدثنا عبد الرحمن بن عمر قزاة قال حدثنا ابو فييفة
حدثنا ابو حنيفة عن ابن ماذق رجه قال الديكة تجاب الملايكة بالتسبيح فل
رايتهم يلبر ايصع بالليل حدثنا جعفر بن احمد حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا يوسف
ابن مهزيان حدثنا عبد الرحمن بن رطل من اهل الكوفة قال بلغني ان تحت العرش ملكا
في صورة ديك برأته من هولو وصيصيته من نرجد اخضر فاذا مضى ثلث
الليل الاول ضرب جناحه ورقا وقال ليتم القايمون فاذا مضى نصف الليل
ضرب جناحه ورقا وقال ليتم المحتدون فاذا مضى ثلثا الليل ضرب جناحه
ورقا وقال ليتم المصلون فاذا اطلع الفجر ضرب جناحه ورقا وقال ليتم
النائمون وعلمهم اوزارهم حدثنا جعفر بن احمد حدثنا ابن جبر حدثنا جابر بن
حصين عن مجاهد عن ابن ابي عمير رجه الله قال حين يقول الملك سبحو القدوس
فحينئذ تحرك الطير اجفنتها حدثنا جعفر بن احمد حدثنا علي بن بشير حدثنا عبد
الرحيم عن حماد بن محمد وحدثنا عبد الحميد بن يوسف رجه الله قال صاح ديك عند
سبحان عليه السلام فقال سليمان عليه السلام هل تدرون ما يقول هذا قالوا لا
قال فانه يقول اذكر والله يا سليمان حدثنا جعفر بن احمد حدثنا سلمة فيما
حسب حدثنا ابو المعيرة حدثنا ابو بكر بن ابي مرزم قال حدثني ابو سفيان
رجه الله قال ان الله تعالى ملكا في السماء يقال له الديك فاذا سبح في السماء سبح
الديك في الارض يقول سبحان السجود القدوس الرحمن الملك الديان
الذي لا اله الا هو فاما ما كروا او سريين عند ذلك الاكشف الله عنة
حدثنا الوليد بن ابراهيم حدثنا علي بن الحسن البجلي في حديثنا اسحق القروي حدثنا
عبد الملك بن قدامة الجعفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي عبد
الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء والصلاة قائمة ونقر ثلاثة جلو
من اخذهم ابو جحش الذي فقال قوما افضلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام اتيان وابا ابو جحش ان يقوم معه فقال له عمر رضي الله عنه قم فقل يا ابا
جحش مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اقوم حتى ياتي رجل هو اقوي مني ذراعين

واحد

واشد مني بطشا فيصير عني ثم يدوس وجوه في التراب قال عمر رضي الله عنه
فتمت اليه وكنت اشد منه ذراعين واقتوي بطشا فصرعته ثم دسست
وجهه في التراب فاني علي عتقان فحر في عنه فخرج مفضيا حتى انتهى الي النبي صلى الله
عليه وسلم فلما راي العصب في وجهه قال ما اري سكا يا ابا جعفر فاخبره عمر رضي
الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ددت انك كنت ابيتي براس الحبيش
تقتل عمر رضي الله عنه فوجه فلما قام ناداه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اجلس اخبرك
بقبا الرب عز وجل اني جئت ان الله تبارك وتعالى في سمايه ملايكة خشوع لا يرو
فخون وروهم ففعل حتى يقوم الساعة فاذا قامت الساعة رفعوا رؤسهم
ثم قالوا ربنا ما عبدناك حق عبادك وان الله عز وجل في سمايه الثانية ملايكة
سجود لا يروهم ففعل حتى يقوم الساعة فاذا قامت الساعة رفعوا رؤسهم
وقالوا سبحانك ما عبدناك حق عبادك وان الله عز وجل في سمايه الثالثة ملايكة
ركوع لا يروهم ففعل حتى يقوم الساعة فاذا قامت الساعة رفعوا رؤسهم
وقالوا ما عبدناك حق عبادك فقال عمر رضي الله عنه قال يقولون برسول الله
قال اما اهل سما الدنيا فيقولون سبحان ذي الملك والملكوت واما اهل
السما الثانية فيقولون سبحان ذي العرش والجليل واما اهل السما الثالثة
فيقولون سبحان الحي الذي لا يموت حدثنا الوليد قال حدثني الحسن بن احمد
بن الليث حدثنا غصمة النسيابوني حدثنا زيد بن الحباب عن محمد بن مسلم عن لوط
بن ابي لوط رجه الله قال بلغني ان تسبيح اهل سما الدنيا سبحان ربنا الاعلى والثانية
سبحانه وتعالى والثالثة سبحانه وعلمه والرابعة سبحانه لاحول ولا قوة
الا بالله والخامسة سبحانه حي القيوم وهو على كل شيء قدير والسادسة سبحان
الملك القدوس والسابعة سبحان الذي لا اله الا هو والاربعون التسبيح
عزة ووقار حدثنا الوليد حدثنا ابو جعفر حدثنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا الوليد
بن مسلم عن عمه بن خالد بن معدان عن ابيه قال ان الله تعالى ملايكة صفوف
يقول اولهم سبحان الملك ويقول الذي يليه سبحان ذي العرش والجليل
ويقول الذي يليه سبحان الحي الذي لا يموت ويقول الذي يليه سبحان الذي لم يمت
الحلاق ولا يموت فثم صفوف ملايكة صفوفة بعضها الي بعض ترفع فوا
يصرهم من خشية الله عز وجل ما تظروا واحد منهم الي وجه صاحبه ولا ينظرون اليه الي
ايوم القيمة حدثنا احمد بن ابراهيم المصاحفي حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي عبيد قال
حدثني محمد بن الحسين قال حدثني قبيصة حدثنا ليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
بن ابي هلال عن ثينة بن وهب ان كعب الاحبار رجه الله قال ما من حجر يطلع
الا نزل سبعون الف ملك من الملايكة حتي يحقوا بالقبور يضربون باحدهم
ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم حتي اذا مسوا عرجوا وهبط مثلهم
وضنوا مثل ذلك حتي اذا انشقت الارض خرج في سبعين الفا من الملايكة يوقرونه

عنهما قال والسها ذات الحبد السما السابعة حدثنا ابراهيم حدثنا نصر بن علي حدثنا ابو
احد عن اسد بن علي عن اسحق بن عيسى عن علي بن ابي رضى الله عنه قال اسم السما الدنيا سبع
واسم السابعة انضوح حدثنا ابراهيم حدثنا الفضل بن الصباح حدثنا يزيد بن حرون
عن المسعودي عن عامر بن اي وائل وزين جليل عن عبد الله بن ابي رضى الله عنه قال
ما بين السما والارض مسيرة خمس مائة عام وما بين كل سما وارض خمس مائة عام
وبصر كل سما وارض يعني غلط مسيرة خمس مائة عام وما بين السما السابعة الى الك
سبي مسيرة خمس مائة عام وما بين الكرسي والماسيرة خمس مائة عام والعرش
علي الماحد ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا سعيد بن ابي زيد عن العزباني عن
ورقان بن ابي يحيى عن مجاهد بن سماعة عن المعارج قال معارج السما احد ثنا ابراهيم
بن محمد حدثنا محمد بن عوف حدثنا مروان بن محمد عن سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن ابي
مالك عن اسد بن رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتيت بداية فكتبتها وبقي جبريل
ثم صعدت الى السما الدنيا فاذا آدم عليه السلام ثم الثانية فيها ابنا الخالة يحيى وعيسى
ثم الثالثة فوجدت فيها يوسف ثم الرابعة فوجدت فيها روت ثم الخامسة فوجدت
فيها ادريس ثم السادسة فوجدت فيها موسي ثم السابعة فوجدت فيها ابراهيم عليه السلام
حدثنا ابراهيم بن محمد بن عيسى عن سماعة بن حرب عن عبد الله بن عوف عن الاحنف
بن قيس عن العباس بن عبد المطلب انه كان جالسا في عصاة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس فقال لهم هل تدرون كم بعد ما بين السما والارض قالوا لا قال فان
بعد ما بينهما اما واحد واما ثنتان واما ثلاث وسمعون سنة والثانية فوقها
كذلك حتى عد سبع سماوات ثم قال السابعة تحوي بين اعلاه واسفله ما بين السما الى السما
ثم فوق ظهور من العرش اسفله واعلاه مثل ما بين السما الى السما واه عز وجل
فوق ذلك حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا البيهقي بن سليمان حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا ابن لميعة عن عطاء بن دينا عن سعيد بن جبير رضى الله عنه قال كانت
السماوات والارضون مكثر فبين فلما رفع الله السما وابدها من الارض فكان
فوقها الذي ذكرناه عز وجل حدثنا احمد بن محمد بن شريح حدثنا محمد بن رافع قال
حدثني عبد الله قال سمعت وهب بن جهم انه يقول ان السماوات السبع والارض
والبحار لغى الهيكل وان الهيكل لغى الكرسي وسيل وهب ما الهيكل قال شي
من اطراف السماوات محرق بالارضين والبحار كطاب الغسائط قال وسمعت وهب
رضه الله يقول قال عز وجل اللهم بكلمتك خلقت جمع خلقك فاني على مشيتك
لمرات فيه مائة وثمانون مرتبة وفيه نصيبا كان عرشك على الماء والظلمة على الهواء
والمالكة يحملون عرشك ويسبحون بحمدك والخلق يطيعك خاشع من خوفك لا يري
منه نور الا نورك ولا يسمع منه صوت الا صوتك ثم فتحت خزائن النور وطريق
الظلمة وكان لا وظلمة لا يتلفان بامر الله ثم امرت الما فحدثني وسط الهواء فخلقت
منه سبع سموات السماوات ولا يكتك يسبحون بحمدك غير محتاج الى ذلك
ولا

سبحان من لا يطاع
حدثنا محمد بن ابي نوح

ولا مستسا من لهم ثم امرت الما ففتق من التراب وامرت التراب ان يهب من الما فكان
كذلك فسميت جميع ذلك الارضين وجميع الما البحار ثم رعت في ارضك كل نبات
فيها بكلمة واحدة في تراب واحد يسقي بما واحد فجا على مشيتك مختلفا اكله ولونه
وروحه وطعمه منه الخلو ومنه الحامض والمر والطيب ريحه والمنين والقيح
والحسن ثم خلقت الشمس سراجا والقمر نورا والنجوم منيا ثم خلق من الماد واباما
وطير السما خلقت منها اعمى بصوته ومنها اعمى اذان فسمي خلقه ومنها ميت انفسا
حيته خلقت ذلك كله بكلمة واحدة منه ما عيشه الما ومنه ما لم يزل على الما
خلقا مختلفا في الاحصاء والالوان حبيته اجاسا ونوحته ازواج وخلقته اصنا
قا والهيئة الذي له خلقته ثم خلقت من التراب والماد واب الارض وما شئت
وسباعها فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع
ومنهم العظم والصغير يتاركة الله احسن الخالقين احسننا اسحق بن احمد حدثنا
ابن حبيب حدثنا سلمة بن الفضل قال حدثني محمد بن اسحق قال ثم بحث الله ملكا من
الملائكة يعني الى تحت فصر فقال هل تعلم يا عبد الله كم بين الارض الى السما الدنيا
قال تحت نصر لا قال له الملك فان بين الارض الى السما الدنيا مسيرة خمس مائة
وعظمتها مثل ذلك ثم بعد ذلك عرش ذي العزة ملك الملوك تجلس اربعة من
الملائكة على كواكبهم فوق احضهم ما بين قدم ادم الى كعبه مسيرة خمس مائة سنة
ومسيرة السماوات السبع وعظمتها ما بين الكعب الى الزكية مسيرة خمس مائة سنة
ومسيرة السماوات السبع وعظمتها وكما بين القدم الى المائدة والي الفتح مسيرة
خمس مائة سنة ومسيرة السماوات السبع وعظمتها وكما بين القدم الى الفتح وما
بين الفتح الى الاجنة مسيرة خمس مائة سنة ومسيرة السماوات السبع وعظمتها
وكما بين الفتح الى الاجنة ما بين الاجنة الى الفتح مسيرة خمس مائة سنة ومسيرة
السماوات السبع وعظمتها وما بين الفتح الى الماس ما بين الاجنة الى فوق من
العرش عرش ذي العزة والملك والسلطان والقدرة العلي العظيم ثم بعد ذلك
والعرش بهابه وحلاه عليه ملك الملوك يتاركة اي عدواه فانت تطلع الى
ذلك ثم رعت الله تعالى على عرويه تحت نصر لعنه الله المعوضة فقله ذكر
حدثني رحمه الله عن عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عفتة بن مكرم حدثنا نصر
بن باب عن محمد بن اسحق عن سعيد بن العلاء الفريسي عن عبد الملك بن عبد الله الفريسي
عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي الجهم قال قال العباس بن النسي بن عامر السلمي شريكا لعبد
الله بن عبد المطلب ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخرج حتى ابي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عباس ان الذي اقول على الوحي ارسلي الى الناس
كافة فليسمعون عروني مبين من فوق سبع شدا دلي سبع غلاظ تنير الامميين
الى كل مخلوق بما فني عنهم من زيادة او نقصان فقال العباس وكنت خلق الله
سبع شدا دلي وسبع غلاظ ولما خلق من فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى

السما الدنيا فحاجها سقفا محفوظا وجعل فيها حرسا شديدا وشها ساكنها من الملائكة
اولي احنة مثنى وثلاث ورباع في صورة البقر مثل عدد الجيوم شرايم النور والشمس
لا يفترون من التليل والتكبير واما السما الثانية وساكنها عدد اذ لفظ في صور العنات
لا ينامون ولا يفترون ولا ينامون منها ينشق في صور السحاب حتى يخرج من تحت الحافتين
فندش في جو السما معه ملائكة يصرفونه حيث امر واه امواتهم السبع والشمس
تخوف واما السما الثالثة وساكنها عدد الدمل في صور الناس ملائكة ينشقون في البروج
كن في الزمخجار ون الى الله تبارك وتعالى الليل والنهار وكانا يزرون ما يوعدون
واما السما الرابعة فانه يدخلها كل ليلة حتى يخرج الى عدن ساكنها عدد اللون الشجر
صافون مناكلهم معاني صور الحور العين من بين رابع وساحد تبرق وجوههم سبيك
ما بين السموات السبع والارض السابعة واما السما الخامسة فان عددها ضعف على سائر
الخلق في صورة النور منهم الكرام البرة والعلما السفرة اذ الكبر والعن العرش من محاقم
وصفق الملائكة يلاحق احدهم ما بين السما والارض واما السما السادسة فحزب الله الغالب
وجنده الاعظم لو امر احدهم ان يخلق السموات والارض باحد جناحيه اقتلعهن في صورة
الجبل السومة واما السما السابعة ففيها الملائكة المقربون الذين يرفعون الاعمال
في بطون الصحف ويخفضون الميزان فوفا حلة العرش الكروبيون كل مقبل من احدهم
اربعون الف سنة او قال اربعون سنة فتبارك الله رب العالمين ديان الذين خالق
الخلق رب العالمين حدثني عبد الله بن سلم حدثنا محمد بن احمد الحسيني عن محمد بن ابراهيم ابن العلا
حدثنا اسماعيل بن عبد الكريم قال حدثني عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه رحمه الله
قال لئن ان الله تعالى خلق سبع سموات وسبع ارضين فقال كن قاول ما خلق من الجنات
دار السلام وهي مائة درجة هكذا ومائة درجة هكذا ومائة درجة هكذا ومائة
درجة هكذا اطول كل درجة مسير خمس مائة عام وبين كل درجة ودرجة
ما بين السما والارض معلقة برباح الرحلة لا علق من فوقها فتمسكها ولا دعائم من تحتها
فتمسكها فصورها وبقا وحلها واستنبت فيها والوايها واسرها وكل ما فيها من
نوار يرفقوا ربي بيا من الفضة في ثقا الزجاجة في شعاع الشمس بين داخلها
من خارجها كما يري الشراب في الزجاجة الصافية مخون فصورها خمسمائة
عام في خمس مائة عام فيها اربعة ايمانهم من ابن وفهم من ما غير اس واهار من لبن لمر
ينغير طعمه واهار من حردة للشاربين واهار من غسل مصفا ولهم فيها من كل الثمار
يقعد ساكن هذه الدار على كنان المسك والكافور يقوم على راين كل وفي منهم عشرة
الاف وصيف وعشرة الاف وصيف ولدان مخلدون فذلك قول الله عز وجل
وايه يدعو الى دار السلام ويهدي من يشا الى صراط مستقيم فاهداية من الله
تبارك وتعالى والدعوه على لسان الرسل ثم قال عز وجل كن فكون دار الجوان
وهي مائة درجة هكذا ومائة درجة هكذا ومائة درجة هكذا ومائة درجة هكذا
ما بين كل درجة كل بين السما والارض معلقة برباح الرحلة لا علق من فوقها فتمسكها

ولا

ولا دعائم من تحتها فتمسكها واساس دار الجوان مع شرف دار السلام فصورها وبقا
بها وحلها واسرها والوايها وكل ما فيها من ذهب صجون فصورها الف عام في الف
عام فيها حبتان مداهمتان سبابين كل لستين الف علم فيها فاكهة وتخل وريمان
كروية لولوكروية زمرد وكروية در وكروية ياقوت هكذا الى راس الخلقة فيها
عينان تجريان فيها من كل فاكهة روحان وفيها من كل حيوات حسان يقعدون
على الرابي وهي البسط يقوم على راس كل واحد منهم عشرون الف وصيف ٥٥
وعشرون الف وصيف ولدان مخلدون قدرا واحدا قدك قول الله عز وجل
الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تجريون يطاق عليهم
مما كان من ذهب لو قد على كل صحيفة اهل الارض لو سعتهم ثم قال كن فكون دار القوار
وهي مائة درجة هكذا ومائة درجة هكذا ومائة درجة هكذا ومائة درجة
هكذا ابين كل درجة ودوجه كابين السما والارض معلقة برباح الرحلة لا علق
من فوقها فتمسكها ولا دعائم من تحتها فتمسكها واساس دار القوار مع شرف دار الجوان
فصورها وبقا وحلها واسرها والوايها وصافها وكل ما فيها من ايقطير طريفة
در احر وطريفة زبرجد احر وطريفة زمرد احر يجلون فيها سوارا من ذهب وسوارا
من لؤلؤ صجون فصورها الف عام في الف عام فيها ماسكوب معلق بقدره الخيار تعالى بلا
حدود كما انها رابعا عينا تجريان بالكافور وعين تجري بالرحماني في مائة
دنة من در ومائة دنة من ياقوت ومائة دنة من زمرد ومائة دنة من لؤلؤ طول كل
قبة الف عام لها اربعة الاف مصراع مثل الذي فوق وعرضه اتقي من كل قبة اربعة
فراسخ لكل قبة اربعة الاف مصراع من الدر يقول الله تعالى لها اتقي فتتقي ويقال لها
انقلقي فتتخلق في القبة سر على كل سر يسبعون فراشا بين كل فراشين وفراش
نهر تجري على الفواش حورا قاصرات الطرف على راسها وصيف خير من الدنيا وما فيها لورق
في البحر لذهب سمعة احر من برقتها لا تبرق ولا تحفظ ولا تغوط ولا تبول ولا تخشع كما
ذكر الله عز وجل فيها ازواج مطهرات قد طهرت من جميع العاهات لوبد معصمها لامتلات
دار الدنيا نور فيها مائة عمود هكذا من لؤلؤ ومائة عمود هكذا
من زمرد ومائة عمود هكذا من ياقوت ومائة عمود هكذا من درجد طول كل عمود
الف عام على راس كل عمود كلة طولها مائة فرسخ يوزن نور وجهها وحسنها على لون
وجه الحور سبعين صنعا هذا العجايز السمط الرمن الذين كانوا في الدنيا فذلك
قول الله عز وجل ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وازواجهم في طلال
يعني الظلال فيها سر وموسوعة وسر وموسولة كوكب ذهب وكوكب در وكوكب
زمرد وكوكب ياقوت يكون طول كل سويو خمس مائة عام عند كل راس سويو
عينان عين شفق المسك وعين سحر العنبر يقعدون سكان هذه الدار على الفاد
ويقوم على راس كل واحد منهم ثلاثون الف وصيف وثلاثون الف وصيف
ولدان مخلدون لا يعلم كيف هي الا خالقها ثم قال كن فكون جنة النعيم واساس جنة

النعيم مع شرف حبة الفرد وسر وهي مائة درجة هكذا هي مائة درجة هكذا هي مائة
هكذا يقولون على رأس كل ولي منهم ثلاثون ألف وصيف ووصيف ولدان محلدون
قدرا واحدا شرفا قال كن فكلون حبة الماوي مع شرف حبة النعم وهي مائة درجة
هكذا ومائة هكذا ومائة هكذا ومائة هكذا ومائة هكذا ومائة هكذا ومائة هكذا
والارض وعند هاسدرة المنهي يمنع من ساقها هذا النبي صلى الله عليه وسلم وسا
من عرفة ولا اريكة في حبة من الجنان الا وعرض من انفسان سدره المتني عليها
فيها الف عمود من در هكده او الف عمود من زمر هكده او الف عمود من لولو
هكذا او الف عمود من ياقوت هكده او الف عمود مائة الف علم على كل عمود سبعون
الف عرفة وفوقها ولا عليون قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة يرون اهل عليين
كما ترون الكوكب الذي في افق السماء وفوق هذه غدف من فوقها عرق منية بخري
من تحتها الا يغار كلما اشتاق ولي الله النظر الي الله تعالى اطلع من بعض الكواكب الا فذلك
قول الله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا الذين
فيها لا يبغون عنها حولا فيها مائة الف قنديل طول كل قنديل الف عام قال النبي صلى الله عليه وسلم
معلقة تحت العرش وان الله تعالى خلق ما شاء من شاكيف شا خلق الله حبة عدن
وفيا هذا الكون وفيها شجرة طوي عرسها الله بيده واربعة اشبا تولى الله تعالى
خلقها بين شجرة طوي عرسها الله تعالى بيده وخلق ادم عليه السلام بيده وحبة عدن
خلقها بيده وكتب التوراة لموسى عليه السلام بيده وحبة عدن مثل مح البهمن اصفر
واحد ومورد وعنه ذلك يري صنبها من الف عام شرفا قال لها حبي تكلمي فقالت
قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون هم
الذين هم الزكاة فاعلمون والذين هم لفرحهم حافظون فمنهم من لا يقوم
بالايمان ولا يغير عارب الزمان ولا يذهب بها الحداثات ملا لها المسك رضا
منها الدور والمرجان ترائيا الورش والزعفران سفها عرش الرحمن وحدها
الولد ان كلما اشتاقوا را والرحمن تعالى حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد حدثنا
علي بن المنذر حدثنا ابن فضيل حدثنا مسعر عن حماد عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل الجنة خشبها ذهب احر وكن بها زمرد اخضر
ومررها كالمثال الدلا احلي من الشهمة والين من الزبد لا عجز لها حد ثنا
ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا عباس بن عبد العظيم حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا
شريك عن محمد بن حماد عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مسبة خمس مائة عام اخبرنا
ابو جلي حدثنا ابن نمير حدثنا ابو لي عبيدة عن ابيه عن الاعمش عن مالك
بن الحويرث عن معاذ بن سمي رجه الله قال ان الجنة قصور من ذهب وقصور
من فضة وقصور من ياقوت وقصور من زبرجد ترا بها المسك والزعفران
حدثنا عمران بن موسى بن فضالة حدثنا اسحق بن شهاب عن ابي خازم عن ابي

عن حكم

عن حكم بن معاوية عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بين كل مصر لعين من مصاريح الجنة
سبع سنين حدثنا عبد الله بن محمد بن حبان بن مقبر حدثنا محمود بن غيلان حدثنا
النضر بن شميل حدثنا عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسيرا الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حد
محمد بن يحيى المروزي حدثنا ابو خيثمة حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة
عن خلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمؤمن زوجين
ييريح نسوة ما من بين ثيابهما حد ثنا الفضل بن العباس حدثنا القواريري حدثنا
معاذ قال حدثني ابي عن قتادة عن خلاس عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حد ثنا محمد بن يحيى ابن حميد حدثنا جابر عن الاعمش
عن ابي سنان عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ياكلون
ويشربون ولا يبولون ولا ينخوطون ولا يمتطون زاد منه ابو الاحوص
انما حبة ادم حشوا وشيخ كرتنج المسك حد ثنا عبد الله بن ابي داود حدثنا محمود
بن خالد وعباس الخلال قال حدثنا عمر بن عبد الواحد حدثنا الاوزاعي عن هرون بن رباب
عن اسن بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبحث اهل الجنة
يوم القيامة في صورة ادم جرد مرد كالحلين انا ثلاثين ثم يوتي لهم شجرة
في الجنة فيكسبون منها لا تبلي ثيابهم ولا يفني ثيابهم حد ثنا ابو بكر بن ابراهيم
محمد بن موسى القطان حدثنا علي بن عبد الرحمن حدثنا شريك عن عامر الاحول
عن ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة اذا
جامعوا اسامع عاده والباكا حد ثنا محمود بن محمد الواسطي حدثنا هناد بن السري حدثنا عبيد
بن حميد عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان المرأة من اهل الجنة ليري بها من ساقها من وراسبعين حلة من حرير ومخما وذلك
لان الله عز وجل يقول كما يقبل اليها قوت والمرجان فاما اليها قوت فانه حجر لو ادخلت فيه
سلكة لملأه من ورايه حد ثنا محمود الواسطي حدثنا ابو هشام حد ثنا معاذ بن هشام قال
حدثني ابي عن عامر الاحول عن ابي الصديق عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان المؤمن اذا اشترها الولد في الجنة كان حمله وسنه وصفه كما يشتهي حد ثنا يوسف
بن يعقوب النخعي بوري حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج المواقف حدثنا معاذ بن هشام
قال حدثني ابي عن عامر الاحول عن قتادة عن ابي الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله حد ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا مشوف بن ابا ان حد ثنا اسحق بن عيسى عن
محمد بن ابي حميد عن موفقي بن وردان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان في الجنة لعمود امن ذهب عليه مدائن من زبرجد يضي لاهل
الجنة كما يضي الكوكب الذي في حواء السما قيل برسول الله لمن هذا قال للمحتاجين في
الله تعالى حد ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حد ثنا اسحق بن حاتم ابو ابي حدثنا عبد
المجيد بن ابي رواد عن ابيه قال حدثني من اصدق عن زيد بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة تخرج من اعلاها الخلل ومن اسفلها
حنبل يلق من ذهب مسوحة ملحمة بالدر والياقوت وذو الحجة لا تزوث ولا يتول
يوكها اوليا الله فظيرونهم في الجنة حيث شاؤوا فيقول الذين اسفل منهم منزلة يارب
ما بلغها ولا منازل هذه الكرامة فيقول انهم كانوا يملكون وتنامون ويصومون وكنتم
تاكلون وكانوا يتفقون وكنتم تتجلون وبقا تلون وكنتم تحسنون اخبرنا عبد الرحمن
بن محمد بن حاد عن علي بن المنذر عن ابي عبد الله عن ابي عبد الرحمن بن سابط
قال ان الرجل من اهل الجنة ليزوج خمس مائة كحور الاربع مائة بكر وخمسة الاف ثيب
ما بينهما واحدة الا بها نقها عمر الدنيا كلها لا يا حمر واحد منهما من صاحب وانه لتوضع
ما يدته فما تنقفي منها لحيته عمر الدنيا كلها وانه ليا يتيه الملك بحجة من ربه
عز وجل وبين امتعه مائة او سبعون حلة فيقول ما اتاني من ربي شيئا اعجب
الي من هذا فيقول اعجبك هذا قال نعم قال فيقول الملك لاذبا شجرة يا شجرة
تكوني لفلان من هذا ما اشتهيت لنفسه حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار عن ابي عبد الله
بن محمد بن فضال بن مزيق عن عطاء بن العوف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة تدخل الجنة يوم القيامة صوة
وجوههم مثل صوة التوراة البدر والرملة النارية على احسن كوكب دري في السماء
لكل رجل زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يري لمح سوفا من رزقهما واد
ما بها وحلها حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن سعد بن ابراهيم بن عبد الله بن خالد
المصيصي حدثنا حجاج بن محمد قال سمعت ابا عثمان بن محمد بن مطر قال حدث عن زيد
بن اسلم عن عطاء بن سيار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخل اهل الجنة الجنة قام رجل فقال يا رب اريد في الدرع فقال الله له
هذه الجنة كل منها حيث شئت فقال يا رب اريد في الدرع فادن له فيدركه
ولا يتفتت حتى يعود كل سنبلة طولا ثمانين عشرة ذراعا ثم لا يروح مكانه
حتى يكون منه ركام امثال الجبال فقال اعزاي برسول الله لا يجد هذا الرجل
الا في شيئا او ايضا راي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن الحسن بن عبد
الملك حدثنا محمد بن عبد الله بن شاذان عن ابي اسحق بن عمار عن ابي عبد الله الحميد
بن سليمان اخو قيس عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان في الجنة لمرافق من مسك مثل مراغ دوايك في الدنيا اخبرنا ابو يعلى
حدثنا محمد بن عوف عن ابي عبد الله بن محمد بن سعد عن محمد بن الحارث عن دراج عن ابي
الحسين عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وقرس رفوعة
والذي نفسي بيده ان ان تقاها كل بين السماء والارض وان بين السماء والارض
مسيرة خمس مائة سنة حدثنا محمد بن طاهر بن ابي الرضا عن ابي عبد الله العيصي
قال وحدثنا ابراهيم بن محمد بن الحارث حدثنا هبة قال حدثنا محمد بن علي بن زيد
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال يدخل اهل الجنة الجنة جرد مرد بيض حجاد مكلمين اثنا ثلاث وثلاثين على خلق
ادم وطول مستبين ذراعا في عرض سبع اذرع حدثنا الحسين بن ابي السري حدثنا احمد
بن حنبل حدثنا ابي عن ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عبيدة عن صفوان بن سليم عن
عطاء بن سيار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من بعد احدكم من الجنة ان يقال له تمن فيتم فيقال له هل تمنيت فيقول نعم
فيقال فلك ما تمنيت ومثله معه حدثنا الشيوخ حدثنا احمد بن حنبل حدثنا ابي عن
ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عبيدة عن مطر عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انه ليرى من سافرها من رزقها وان عليها
سبعين خلة حدثنا محمد بن اسحق بن الوليد حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا ابو قتيلة
حدثنا ابن عبيد عن ابن ابي كح عن ابي عبد الله بن موسى عن ابيه عن جابر رضي الله عنه
قال سبيل النبي صلى الله عليه وسلم عن ارض الجنة فقال خبز بيضا اخبرنا عبد الرحمن
بن محمد بن حاد حدثنا علي بن المنذر عن ابي عبد الله عن اسرائيل بن ابي اسحق عن
محمد بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه في قوله يوم تبدل الارض غير الارض
قال ارض بيضا كما نقا فضة لم يقض الله عليها ولم يبقك عليها دمر حرام حدثنا
محمد بن العباس حدثنا زباد بن يحيى حدثنا عبد الله بن بارق قال حدثني خالي ميل
بن سماك انه سمع ابا عبد الله يقول قال لا بن عباس ما ارض الجنة قال مربعة بيضا
من فضة كما نقا فضة فاما نورها ايات السابعة التي تكون قبل طلوع الشمس
كذلك نورها الا ليس فيها شمس ولا زهرير قلت فما انوارها في حدة قال
لا ولكنها تجري على ارض الجنة مسكبة لا تقصها هذا ولاها هذا قال الله تعالى
لها كوفي اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن حاد حدثنا علي بن حاد عن ابي بن قادم قال سمعت
سفيان الثوري سيات محمد بن عبيد الله عن هذا الحديث فقال يا ابا عبد الرحمن
ابن الجنة قال اخبرني ابي عبد الله بن كميل عن ابي الرضا عن عبد الله رضي الله
عنه قال الجنة في السماء السابعة العليا والارض في الارض السابعة السفلى حدثنا
ابراهيم بن محمد بن الحارث حدثنا الوليد بن عتبة الحمصي حدثنا الوليد بن مسلم قال
اخبرنا محمد بن محمد بن مهران عن سليمان بن ابي موسى عن كريب عن اسامة بن زيد رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن حاد
بن الفرج الحمصي حدثنا عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي حدثنا محمد بن مهران عن ابي
المعافى عن سليمان بن موسى قال حدثني كريب انه سمع اسامة بن زيد رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اهل مستر الجنة فان الجنة لا تظلمها
هي ورب الكعبة نور تلالا ودرجاة تحت وقصر مشيد وهو مطرد وثقة بضيء
وزوجة حسنا جملة وحلل كثير في مقام ابد في دار سيدة وفاكهة وحضر وعرف
وسمعه في حلة عالية بهيمة قالوا لئلا يروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قولوا
ان شاء الله قال القوم ان شاء الله هذا القط حديث احمد بن محمد بن موسى بن سعيد

البرزاء حدثنا حامد بن يحيى البجلي حدثنا أبو إسحاق بن محمد المودب حدثنا الوليد
بن أبي ثور حدثنا سعد الطائي أبو محمد عن عبد الرحمن سابط عن ابن أبي أوفى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يروح الراجل من أهل الجنة
اربعة آلاف بكرو وثمانية آلاف ابر وماية حورا فحيتن في كل سبعة ايام
فينقلن باصوات حزين لم يسمع الخلاق مثلها نحن الخالدات فلا تبسدين ونحن الناعمات
فلا نبوس ونحن الراميات فلا تسخط ونحن المقيمات فلا نطفن طوبى لمن كان لنا وكاله
حدثنا أبو عيسى الختلي حدثنا عبد الله بن عمرو بن ابيان حدثنا أبو معاوية عن عبد
الملك بن الحارث عن ثوبان بن أبي فاختة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اذننا أهل الجنة منزلة من ينظر في ملكه الف سنة يرى اقما
كما يرى اذناها ويطرف في خدره وان واحه وسريره وان افضلهم منزلة من ينظر
في وجهه الله كل يوم مرتين اخبرنا أبو يعلى حدثنا هذبة حدثنا حماد بن مسلمة
قال وحدثنا أبو خزيمة حدثنا ابن مهدي حدثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يدخل الجنة ينعم لا يبوس
لا تبلى ثيابه ولا يفي شيابه في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر اخبرنا محمد بن يحيى التوري حدثنا عامر بن علي حدثنا همام عن ابي
عمروان الجوني قال حدثني ابو بكر بن عبيد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الجنة ذرة بحيرة طوله اثنان مائة سنة من ملا في كل روبة
منها اهل لا يراهم الا خذون حدثنا الفضل بن العباس ابن مهران حدثنا القوار
يري حدثنا يحيى بن سعيد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة من خلون الجنة مراشي
وجوههم على صورة القمر ليلة البدر واثنان مائة على اشد صوحج في السماء مشا
طهرم الذهب ومجاوهم اللؤلؤ لا ينفخون ولا يبسون ولا يخطون ولا يتكلمون
صورتهم على صورة ادم حشيش ذراعا حدثنا الفضل بن القوار يري حدثنا
وكيع حدثنا الاعمش عن ثمانية بن عتبة المحلبي قال سمعت ربيعة بن ارفم رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل من أهل الجنة يعطى
توق مائة رجل في الاكل والشرب والشهوة والجماع حدثنا اسحق بن احمد الفراء
سبي حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن شقيق حدثنا علي بن عبد الجبار حدثنا جابر
بن خليفة عن الحسن قال سالت ابا هريرة وعمروان بن حصين عن قوله ومساكن
طيبة في جنات عدن فقالا علي الحنبر سقطت سالتا عنها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال فصر في الجنة من لؤلؤة في ذلك القصور سبعون دارا من ياقوتة
حداني كل دار سبعون بيتا من زمردة حصلا في كل بيت سبعون سريرا على
كل سرير سبعون فراشا على كل فراش امرأة من الخوايا ليعين في كل بيت سبعون
مايدة على كل مايدة سبعون لونا في كل بيت سبعون وصيفا وصيفة

فيعطي

فيعطي الله عز وجل المؤمن من القوة ما ياتي عليهن في عداة واحدة حدثنا محمد بن
احمد بن هرون بن سمر عن ابي قال حدثنا محمد بن العباس بن عبد الله الباكسي حدثنا سعيد
بن عبد الله بن دينار الدمشقي حدثنا الربيع بن صبيح عن الحسن بن اسحق رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استقرا أهل الجنة في الجنة اشتاق الاخوان
الي الاخوان فيسير سريرا الى سريرا حتى يلتقوا في الجنة ثمان مائة في الدنيا
فيقول يا اخي تذكرت كتابي سو جنت كذا فندعو نانا الله فنفعلنا اخبرنا ابو يعلى
وابو القاسم البغوي قال حدثنا ابو موسى الهروي اسحق بن ابراهيم حدثنا
سفيان ابن عيينة حدثنا مطرف وعبد الملك بن ابراهيم ومحمد بن ابراهيم سمعوا
الشعبي قال سمعت المغيرة بن شعبه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان موسى عليه السلام سأل ربه تعالى فقال اي ربي اهل الجنة اذنا منزلة فقال
رجل حي بعد ما دخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل فيقول كبري ادخل وقد تروا
منارهم واخذوا الخدم فيقال اتقوا ان يكون لك مثل ما كان لملك من ملوك
الدنيا فيقول يا رب رصيت فيقال لك هذا ومثله معه اربع ارضيت فيقول
رصيت فيقال فان لك مع هذا ما اشتيت نفسك ولدت عينك فقال موسى عليه السلام
يا رب اي اهل الجنة ارفع منزلة فيقول اياها ارددت وسأحد بك عملك عرفت
كرايمهم بيدي وحننت عليها فلا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وصدق
ذلك في كتاب الله فلا تقلم نفسك ما احق لهم من فرقة اعين جزا ما كانوا يعملون حدثنا
ابن الطبري في حديثنا علي بن المنذر حدثنا ابن فضال حدثنا الاعمش عن رجل عن كعب
رضي الله عنه قال ان اذننا أهل الجنة منزلة يوم القيامة ليوني بعد ابع في سبعين الف
صحفة في كل صحفة لون ليس كالاحمر ولا اخضر لذة كما لا وله ليس فيها ردل
ليس اسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلى على اشرف المخلوق سيدنا محمد والبر وصحبه وسلم
ذكر عظمة الله عز وجل وعجائب لطفه وحكمته في الشمس
والقمر اخبرنا الشيخ الرئيس في الحضر ابو الرجا سمعيل بن احمد بن محمد بن احمد الخزاز قال
ان لم يكن سماعا قال اخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن ابي
روبة قراءة عليه وانا حاضر اسمع في شهر ربيع الاخر سنة احدى واربعين واربعمائة قال
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان رضي الله عنه حدثنا العباس بن علي قال وحدثنا
عبد الله بن احمد الحماص بن سعد اذ قال حدثنا يزيد بن عمرو بن البراء الخثومي حدثنا معقل بن مالك
حدثنا عبد الرحمن بن سيلم عن عبيد الله بن اسحق قال سالت اسحق بن مالك رضي الله عنه
عن ثلاث حضال عن الشمس والقمر والجوف فقال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انهن
خلقن من نور العرش حدثنا ابن ابي عامر حدثنا هذبة حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن
يوسف بن مهزيان عن ابن عباس رضي الله عنهما وصحوا القرفين نورا قال قتادة مما يلي الارض
ووجهه مما يلي السماء حدثنا علي بن ابي حمزة حدثنا معاوية بن هشام قال حدثني ابي

عن قتادة قال وحد ثنا ابراهيم بن متوية حدثنا الفضل بن الصباح حدثنا ابو عبيدة عن همام
عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال ان الشمس والقمر
وجوههما الى السماء ونفاهما الى الارض يضيان من في السماء كما يضيان من في الارض حدثنا
ابراهيم حدثنا عبيد بن ادم ان اباة حدثنا عن ورقان عن ابن ابي جريح عن مجاهد
رحمة الله وجعل الشمس سراجا وهاجا قال يتلا احد ثنا الوليد بن ابان حدثنا
الحسن بن علي قال حدثنا قري علي عامر عن اسباط عن السدي رحمة الله وجعل
القمر فحين نور اجعل صوا القمر فحين جيعا كضوه في السماء الدنيا والنور الصوا
وجعل الشمس فحين سراجا حدثنا اسحق بن احمد الفايدي حدثنا عبد الله بن عمر
قال حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن جابر عن عطاء رحمة الله وجعل القمر فحين نور
قال يحيى لاهل السما كما يحي لاهل الارض من حدثنا الوليد بن سفيان عن سعيد
اسحق بن يحيى بن رافوية حدثنا الفضل بن سويبة عن الحسين بن واقد عن مكر
عن قتادة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وجعل القمر فحين نور قال رحمة
يحي السماوات وظهره يحي الارض احبنا احمد بن الحسين الحداد حدثنا
علي بن المدني حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا اشعث عن الحسن رحمة الله مثله
حدثنا ابراهيم بن متوية قال حدثنا الحسن بن علي بن عمار حدثنا ابو المعينة حدثنا
سعيد بن شبيب عن قتادة رحمة الله قال الشمس طوبها ثمانون فرسخا في عرض ثمانين
فرسخا حدثنا ابو الطيب احمد بن روح حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله العبدى حدثنا
عبد الله بن سليمان عن محمد بن السائب عن لي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رجلا قال له كم طول الشمس والقمر وكبر عرضها قال يتبع مائة فرسخ في شمس
فرسخ وطول الكواكب اثني عشر فرسخا في اثني عشر فرسخا حدثنا ابو يحيى الرازي حدثنا
سليمة حدثنا ابراهيم بن الحكم قال حدثني لي عن عكرمة رحمة الله قال الشمس على قدر الدنيا
وزيادة ثلاث والفرسخي قدر الدنيا حدثنا الوليد بن ابان عن لي صالح حدثنا ابو صالح
عن مخوية بن صالح عن ابي الراهوية عن كعب رحمة الله قال خلق الله تبارك وتعالى
القمر من نور الانزيانية قال وجعل القمر فحين نور وخلق الشمس من نار الانزي
انه قال وجعل الشمس سراجا والسراج لا يكون الا من النار حدثنا الوليد عن ابي حاتم
حدثنا ابو صالح حدثني معاوية رحمة الله انه بلغنا النيران اربع فنار تاكل وتشرب
ونار ولا تشرب ولا تاكل ونار تاكل ولا تشرب ونار تشرب ولا تاكل والنار التي تاكل
وتاكل فنار جهنم والنار التي لا تاكل ولا تشرب فنار الدنيا والنار التي لا تاكل ولا تشرب
فالنار التي خلقت منها الملائكة والنار التي تشرب ولا تاكل فالنار التي خلقت منها الشمس
ومنها خلقت الشياطين قال حبي رحمة الله حدثنا ابو عثمان حدثنا الحسن بن علي
الحسفياني حدثنا حمزة عن ابن شاذان رحمة الله قال الشمس جرم من ثلاثة الان حيز
من نور تحت العرش حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا حدثنا سليمة حدثنا ابراهيم بن الحكم
قال حدثني لي عن عكرمة رحمة الله قال سعة الشمس سعة الارض وزيادة ثلاث

وسعة

وسعة القمر سعة الارض مرة وقال عكرمة رحمة الله ان الشمس اذا غابت دخلت تحرا
تحت العرش فتسبح الله حتى اذا هي اصبحت استخفت زها من الخروج وقال لها الرب
جل جلاله ولهم ذلك والرب اعلم قالت اني اذا خرجت عبت من دونك فقال لها الرب
تبارك وتعالى اخرجي قلبي عليك من ذلك شي حسبيهم حينما بعثناهم مع ثلاثة عشر
الذ ملك يقود وها حتى يدخلوهم فيها حدثنا الوليد بن ابي الحسن حدثنا
احمد بن صالح حدثنا عبد الرزاق اخبرنا محمد بن ابي اسحق عن وهب بن جابر عن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما في قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها قال ان الشمس تطلع
فيورد ما بنوا آدم يعني ذنوب بني آدم فاذا غابت سلمت وسجدت فاستبادت
فيودن لها حتى اذا غابت سلمت وسجدت فلا يودن لها فيقول ان المسير بعيد وانه
ان لا يودن لي لا ابلغ فتجلس ما شا الله ان تجلس ثم يقال لها اطلعي من حيث غابت
قال محمد رحمة الله وبلغني عن ابن المسيب قال ما تطلع حتى يجلسها ثلاث مائة وستون
ملكاً كراهة ان تجده حدثنا ابراهيم بن علي حدثنا اسحق بن ابي حمزة حدثنا حاد بن محمد السلمي
حدثنا ابو عمرة عن داود بن ابي هند عن سعيد بن المسيب رحمة الله قال لا تطلع
الشمس يومها حتى يجلسها ثلاث مائة وستون ملكاً كراهة ان تجده من دن الله تعالى
حدثنا الوليد حدثنا ابو حاتم حدثنا ابو صالح حدثني يحيى بن ايوب عن ابن جريح عن عطاء
ابن ابي رباح عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال الشمس بمنزلة السانبة تجري
بالنهار في السما في فلها فاذا غابت تجرت الليل في فلها تحت الارض حتى تطلع من مشر
فيها قال وكذلك القمر حدثنا الوليد حدثنا ابو حاتم حدثنا ابو صالح حدثني يحيى بن ايوب
عن هشام بن حسان عن الحسن بن ابي الحسن رحمة الله انه قال اذا غابت الشمس دارت
في تلك السما مما يلي دبر القبلة حتى ترجع الى المشرق الذي تطلع منه وتجري في السما
من شرقها الى غربها ثم ترجع الى الافق مما يلي دبر القبلة الى شرقها كذلك هي مسجورة
في فلها وكذلك القمر حدثنا ابو بكر بن ابي داود الهذلي قال نحو ذلك حدثنا الوليد
بن مسلم عن الاوزاعي عن حسان بن عطية رحمة الله قال الشمس والقمر والخمر في فل
بين السما والارض تدور حدثنا الوليد قال قرأت علي ابي حاتم قلت حدثكم محمد بن عمران
قال حدثني لي قال حدثني ابي ليلى عن اسمعيل بن رجاء عن سعد بن اباس هو ابو عمرو
السبيعي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال ذات يوم جلسنا به اقران
قول الله عز وجل تغرب في عين حامية ما يعني بها قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها
اذا غابت سجدت له وسجنته وعظمته ثم كانت تحت العرش فاذا حضر طلوعها سجدت
له وعظمته ثم استأذنته فياذن لها فاذا كان اليوم الذي تجلس فيه سجدت له
وسجنته وعظمته ثم استأذنته فتباعدت عنها حتى فاذا حضر طلوعها سجدت له
وسجنته وعظمته ثم استأذنته فتباعدت عنها حتى قال فتجلس مقدار اربعين قال
ويخرج بها المنفذون قال وينادي الرجل تلك الليلة حاره فلان ما شأنا الليلة
لقد كنت حتى شجعت وصليت حتى اعيتت ثم يقال لها اطلعي من حيث غابت وذلك قوله

عز وجل حين لا يفتح نقسها ايما لم تكن امت من قبل حدثنا الوليد بن ابان عن ابي جابر
حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن ابي الزاهرية عن ابي زيد بن شريح عن ابي رجة
قال اذا اراد الله عز وجل ان تطلع الشمس من مغربها ادارها بالقطب فتحل مشر
فيها مغربها ومشرقها حدثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد حدثنا عمر بن الخطاب
السجستاني حدثنا ابو اليمان الحكم بن باقر حدثنا عوف بن معدان الجعفي عن سليمان بن عامر
الكناني عن ابي ابي بصير عن ابي رجة عن ابي رة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل
بالشمس سبعه الاك يرمونها بالثلج ولو لا ذلك ما ماتت شيئا الا اخرقة حدثنا
الوليد بن ابان حدثنا علي بن الحسين حدثنا عبد المؤمن بن علي حدثنا عبد السلام بن حرب
عن ابي رة عن مجاهد عن عبد الله بن عمر عن ابي رة عن ابي رة قال لو ان الشمس تجري من وادي
ما انتفع احد من اهل الارض بشيء منها ولكنها خلق في الصيف وتختفي في الشتاء فلو ان
طلعت مطلعها في الشتاء في الصيف لا تضجهم للحر ولو ان طلعت مطلعها في الصيف في
الشتاء لقطعهم البرد حدثنا الوليد بن ابان قال قال علي بن ابي رة قال حدثنا محمد بن
بن سايق حدثنا عمرو بن ابي قيس عن عامر بن ربيعة عن ابي مسعود رضى الله عنه قال
تطلع الشمس بين قرني الشيطان او في قرني الشيطان من حين فانه تقع في السماء في
وضيعة الا فتح لها باب من ابواب جهنم حتى اذا كانت الطير تفتح لها ابواب جهنم
جميعا فكان ابن مسعود رضى الله عنه بينها ان يصلي حتى تطلع الشمس حتى يتبين
وجين يتنصف النهار حدثنا الوليد بن ابان حدثنا الحسن بن احمد بن ابي رة حدثنا احمد بن
الصباح حدثنا علي بن حفص المدايني حدثنا حبان بن علي عن سعد بن طريف عن الامام
بن نباتة عن علي رة الله قال ان الشمس اذا طلعت هفت معها ملكان موكلان
بها جريان معها ما جرت حتى اذا وقعت في قطرها فيل يغلي وما قطرها قال حبان
العرش فخر ساجدة حتى يقال لها امض بقدر الله فاذا طلعت امض وجهها السبع
سموات وقفاها لاهل الارض قال وفي السماء ستون وثلاث مائة برج منها اعظم
من جورة العرب الشمس في كل برج منها متر تنزل حتى اذا وقعت في قطرها
قام ملك بالمشرق في مدينة يقال لها بلسان وقام ملك في المغرب في مدينة يقال لها
بلسان فقال المشرق في الامم اعط منقلا خلفا وقال المغرب في الامم اعط ممسكا خلفا
فاذا اصلت العتمة ودعب من الليل تجز في حرات السماء ثم ناديا هل من مستغفر
يعفوله هل من تائب يتاب عليه هل من راغب يريد بحاجة هل من نال من نال من يتنصر
ثم يقولان ان ربنا الحق وشكوك حتى اذا كان من السحر اطلعا الى الارض فقالا
سبحن ذا العلاء ايا في قعر الما فيقول ملك تحت الارض السفلى يقال له ابراهيم
سبحانك حيت انت فيقولان سبح له الرعد والبرق والنل والحوي والبرق وما وضع
في الارحام وما لم يوضع وما تحت الخود الاسفل قال الارض السفلى فيل لعل وما لا يعلمون
قال ما هو مستغفر في اصلية الرجال حدثنا ابو معشر الدارمي حدثنا عبد ربه حدثنا
حادي بن سلمة عن ابي رة عن ابي رة قال قال رسول الله صلى الله عليه

يوم الاسفل وما يعلمون
يعلمون قبل العلي ما

وسلم الشمس والقمر ثوران عفران في النار حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال حدثنا
الصلت بن مسعود قال وحدثنا جعفر بن احمد بن فارس حدثنا العباس بن بربر قال
حدثنا درست بن زباد عن ابي رة عن ابي رة عن ابي رة عن ابي رة عن ابي رة عن ابي رة
وسلم مثله حدثنا ابو يحيى الرازي حدثنا هناد حدثنا عبد الله عن ابي رة عن ابي رة
عباس رضى الله عنه في قوله عز وجل واذا البحار سجرت قال يكون الله عز وجل
الشمس والقمر والنجوم في البحر ثم يرسل عليها نارا فتشتها فتصير نارا فذلك قوله
واذا البحار سجرت حدثنا ابو يحيى حدثنا هناد حدثنا ابو اسامة عن مجاهد عن شيخ من
بجيلة عن ابن عباس رضى الله عنه قال اذا كان يوم القيامة كور الله تعالى الشمس
والقمر والنجوم ثم يرسل الله عليهم ريحا تدور فتشتها فتصير نارا فذلك قوله
تعالى واذا البحار سجرت حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الملك حدثنا محمد بن عبد الله
المخزومي حدثنا ورد بن عبد الله حدثنا محمد بن طلحة عن جابر عن مسلم بن بياق عن عبد
الله بن عمر رضى الله عنه قال ان الله عز وجل خلق الشمس والقمر ثم اجبرهما في النار
فلم يستطعا فلما حدثنا ابراهيم بن محمد بن علي الرازي حدثنا ابو يعقوب اسحق بن ابي حمزة
حدثنا حماد بن محمد السلمي ابو القاسم المرزوي حدثنا ابو عصمة نوح بن ابي مريم عن مقاتل
بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه انه بينما هو جالس ذات يوم اذا ناه
رجل فقال يا ابن عباس سمعت بالبحر من كعب الاحبار رجة الله بذكر في الشمس
والقمر قال وكان ابن عباس رضى الله عنه متكبيا فاحتقر ثم قال وما ذاك قال
نعم انه لما بالشمس والقمر يوم القيامة كما نهما ثوران عفران في النار فان في النار
قال عكرمة رجة الله وطارت من ابن عباس رضى الله عنه شطيرة ووقعت اخري
عصا ثم قال كذب كعب ثلا ثاهرة فهو ديه يريد ادخالها في الاسلام جل وعجل
وكذب ان يجرب على طائفة المرنزالي قول الله عز وجل وسبحكم الشمس والقمر والقمرايين
يعني دولهما في طاعة فكيف يجدر عبد بين شني عليها انها داسان في طاعة قاتل هذا
الحير وقبح خبريه ما احراه علي الله عز وجل واعظم فدية علي هود بن العبد المطيعين
الله عز وجل ثم استخرج مرارا ثم اخذ غويدا فجعل ينكت في الارض فظل كذلك
ما شكا الله ثم انه رفع راسه ورأى بالعود ثم قال الا احد منكم ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في الشمس والقمر وبد وخلقها ومصير امرها قال
قلنا نعم يرحمك الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك
فقال ان الله عز وجل ما ابر خلقه احكا ما و لم يبق من خلقه غير آدم خلق
شمسين من نور عرشه فاما ما كان في سابق علمه ان يدعها سمسا فانه
خلقها مثل الدنيا ما بين مشا رة ومخازنها وما كان في سابق علمه ان يطمسها
وتحوها فاما ما خلقها دون الشمس في العظم ولكن انما يري صغر فاه من شدة
ارتفاعها في السماء وبعد هاهنا من الارض فلو نزل الله عز وجل الشمس والقمر كما كان خلقها
في يدي امرها لم يفرق الليل من النهار ولا النهار من الليل وكان لا يدرى الا حير في يعمل

ومتي ياخذ اجزه ولا يدري انما يم الي بي يصوم ومتي يقطر ولا تدري المرات متي تخت
ولا يدري السلون متي وفت ملاهم ومتي وقتهم ولا يدري الديان متي حل دينهم
ولا يدري الناس متي يزعمون لمعاشهم ومتي يسكنون لراحة اصبا دهم وكان الرب جل
جلاله انظر لعباده وارحمهم فارسل جبريل عليه السلام فامر جبراهة علي وجه التمر
وصوي سيد شمس ثلاث مرات وطس عنه الضو وبقي فيه النور فذلك قوله تعالى وجعلنا
الليل والنهار رايتين الاية فالسواد الذي ترونه في القمر شبه الخطوط فيه فها هو المحو
ثم خلق الله عز وجل للشمس محلة من ضو نور العرش لها ثلاث مائة وستون عروة وكل
اسه عز وجل بالشمس وعجلها ثلاث مائة وستين ملكا من الملائكة من اهل سما الدنيا
قد تغلق كل ملك منهم بحرقة من تلك العروة وكل بالقر ومحلة ثلاث مائة وستين
ملكاً من الملائكة من اهل سما الدنيا قد تغلق بكل عروة من تلك العروة ملك منهم وخلق
الله تعالى مشارق ومغارب في قطري الارض وكفي السما ثمانين ومائة عين في المشرق
طينة سودا وثمانين ومائة عين في المغرب مثل ذلك طينة سودا تقو عليها كغلي
النفا اذا ما اشتد غليها فذلك قوله تعالى تغرب في عين حامية وانما يعني حارة سودا من طين
وكل يوم وليلة لها مطلع حديد ومعرب حديد ثمانين او لها مطلعاً واو لها مغرب اطول
ما يكون النهار في الصيف واخرها مطلعاً ومغرباً اقصر ما يكون النهار في الشتاء فذلك
قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين يعني اخرها هنا واخرها هنا وترك ما بين
من المشارق والمغارب ثم جعلها بعد ذلك فقال رب المشارق والمغارب فذلك عدد
تلك العيون كلها وخلق الله عز وجل حرادون السما بخلاف ثلاث نواحي فهو سوج
مكفوف قائم في الهواء بامر الله تعالى لا يتغير منه قطرة والجو كلها ساكنة وذلك الجرحاد
في سرعة السهم ثم انطأ في الهواء استنوا كانه حديد مدود ما بين المشرق والمغرب
تجري الشمس والقمر والخس في ذلك الجرح فذلك قوله وكل في فلك يسبحون والفلك
دوران العجلة في حبة عود ذلك البحر والذي نفس محمد بيده لو بدت الشمس من دون
ذلك الجرح لاحت كل بني في الارض حتى الصخور والحجارة ولو بدت القمر من دون ذلك
البحر لافتن به اهل الارض حتى يعبدوه من دون الله الامن شأ الله ان يعصمه من اوليائه
قال ابن عباس رضي الله عنهما فقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه يا ايها الرسول الله
ذكرت مجري الخس مع الشمس والقمر وقد اقسم الله عز وجل بالخس في القرآن الى ما كان
من ذلك اليوم فما الخس فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي هو حسن كواكب
البرجيس ورجل وعطارد وجوام والزهرة وهذه الكواكب الحسن الطالعات الجارية
مثل الشمس والقمر في الفلك القاديات معها فالساير الكواكب كلها متعلقات من السما
كتعلق القناديل من المساحد فمن يد رت مع السما دورانا بالتسيير والتقدريس
والصلاة لله عز وجل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وان احببت ان تستبينوا ذلك
فا نظر والي دوران الفلك ها هنا مرة وها هنا مرة وان لم تستبينوا ذلك فالبحر وها
مرة ها هنا وها هنا مرة فذلك دوران السما ودوران الكواكب معها كلها سوي هل

الحسن

الحسن ودورانها اليوم كما ترونها فلك ملا فها ودورانها يوم القيامة في سرعة
دوران الرحا من اهوال يوم القيامة وزلازل فذلك قوله يوم تقوم السما وتزبد
الحبال سيرافويل يوسيد الملك بين فاذا طلعت الشمس فانها تطلع من بحرين تلك العيون
على عجلتها ومعها ثلاث مائة وستون ملكا ناشروا احببتهم في الفلك بحرها في الفلك
بالتسيير والتقدريس لله عز وجل علي قدر ساعات النهار والتمركز على قدر ساعات
الليل ما بين الطوال والقصير في الشتاء كان ذلك والصيف او ما بينهما في الخريف والربيع
فاذا احب الله عز وجل ان يبتلي الشمس والقمر ويرى العبادية من الايات يستنقذهم
رجوعاً عن معاصيه واقتبالاً على طاعة خوت الشمس عن العجلة فتقع في عود ذلك البحر فاذا
اراد ان يعظم الاية ويستبد بحقوق العباد وفتحت الشمس كلها فلا يبقى على العجلة
منها شيء فذلك حين يظلم النهار وتبدد النجوم وذلك المتهتم من كسوفها واذا ابداه
عز وجل ان يجعل اية دون اية وقع البصير منها او الثلث او الثلثان في السما ويبقى ساير
ذلك على العجلة فهو كسوف دون كسوف ولا الشمس والقمر وخوف العباد واستنقذ
من الرب عز وجل اي ذلك كان صارت الملائكة الموكلون بحملها فرقتين فرق منها يقبلون
الي العجلة فيمر بها الي الشمس وهم في ذلك يفقدونها في الفلك على مقادير ساعات النهار
او ساعات الليل لا يمكن اوفار الكيل يري في طولها شيء وقد اهتم الله عز وجل على ذلك
وجعل لهم تلك القوة والذي ترون من خروج الشمس بعد الكسوف قليلاً قليلاً من ذلك
السواد الذي يعلوها هو عمر ما ذلك البحر فاذا خرجوها كلها اجتمعت الملائكة كلها فاحملوها
ها حتى يضعوها على العجلة وذلك حين يحل للعالم ثم يجدون الله عز وجل على ما قام كذا
ويتعلقون بعري العجلة ويحربها بان الله تعالى في حبة ذلك البحر حتى اذا ما بلغوا المغارب
ادخلوها تلك العين واستقطب في افق السما في العين قال النبي صلى الله عليه وسلم وعجبت
من خلق الله عز وجل وما بين من القدرة فيها لم يخلق عجب من ذلك والعجب فذلك قول
جبريل عليه السلام سبارة العجيبين من امر الله وذلك ان الله عز وجل خلق مدينين احدهما
بالمشرق والاخرى بالمغرب على كل مدينة منها عشرة الاف باب ما بين كل بابين فرسخ واهل
المدينة التي بالمشرق من ثمانية اعداد من نسل مومنينهم الذين كانوا امنوا بعبادته واهل المدينة
التي بالمغرب من ثمانية اعداد من نسل مومنينهم الذين كانوا امنوا بعبادته واسم المدينة التي بالمشرق
بالسريانية برقيسيا وبالعربية جابلق واسم المدينة التي بالمغرب بالسريانية برحيسيا
وبالعربية جابر بن يثوب كل يوم على كل باب من ابوابها عشرة الاف رجل في الحراسة
عليهم السلاح ومعهم الكراع ثم لا ينو لهم تلك الحراسة بعد ذلك اليوم الى يوم يبعث في الصور
والذي نفس محمد بيده لولا كثرة ما ولا القوم ويحجب اصواتهم لسمع الناس جميع اهل الدنيا
وتقع هذه الشمس حين تطلع وحين تغرب ومن وراءهم ثلاث امير مستك وتاويل وتاويل
ومن دونهم يا جوج وما جوج وان جبريل عليه السلام انطلق في الهميلة اسري في المسجد
الحرام الي المسجد الاقصي فدعوت يا جوج وما جوج الي دين الله والي عبادته فابوا ان يجيبوه
وهم في النار مع من عصا الله من ولد آدم وولد ابليس ثم انطلق في اهل ما بين المدينين فدعواهم



الي دين الله وعبادته فاجابوا وانا بواقيهم اخواسا في الدين من لصن منهم فهو مع محبتكم ومن
اساءتهم فهو مع المسي منكم ثم انطلق بي الى الامم الثلاثة ودعوني فمعه الى دين الله عز وجل
والي عبادته فابوا علي ذلك وانكروا مع ما دعوهم الي دين الله وقلعوا بالله وكذبوا رسوله
فهم مع باجوج وما جوج وسائر من عمي الله في النار فاذا ما غربت الشمس رفع بها الى السما
السابعة في سرعة طيران الملائكة وتحبس تحت العرش فتستأذن من ابن تومر بالطلوع
من معربها ومن مطلعها فتكسأ صوها فاذا كان الغر فتنوره علي مقادير ساعات الليل
والنهار ثم ينطلقها ما بين السما السابعة العليا وبين اسفل درجات الحياة في سرعة
طيران الملائكة فتخرد رحيات المشرق من سما الى سما فاذا ما وصلت الى هذه السما
فذلك حتي تنجز الصبح فاذا اخذت في بعض تلك العيون فذلك حين يفي الصبح فاذا
وصلت الى هذه الوجهة من السما فذلك حين تطلع الشمس كنك مطلعها ومعربها ما بين
ولها عينا الى اخرها عينا في الطلوع والغروب فذلك تمام سنة اشهر ثم اذا رجت كذلك
من عين الى عين في الطلوع والغروب الى اخرها عينا فذلك عام السنة بعدة ايامها وباليها
ثلاث مائة وستون يوما وثلاث مائة وستون ليلة وخلق الله عز وجل عند المشرق
حجابا من الظلمة فومعنا علي البحر السابع مقدار عدة الليالي في الدنيا مديوم خلق الله عز وجل
الدنيا الي يوم نضرم فاذا كان عند غروب الشمس قبل ملك من الملائكة فذوكل بالليل
فتنفض فبضمة من ظلمة ذلك الحجاب ثم يستنقل المغرب فلا يزال يرسل تلك الظلمة من خلال
اصابعه قليلا قليلا وهو يراعي الشفق فاذا غاب الشفق ارسل الظلمة كلها ثم ينشر جناحه
فيبلغان قطري الارض وكنتي السما ويخلقون ان ما نشأ الله خارجا في الهواء فندسوق ظلمة الليل
جناحيه بالتسبيح والقد يسر الله عز وجل حتي يبلغ المغرب علي قدر ساعات الليل فاذا ابلغ
المغرب انحر الصبح من المشرق فممع جناحيه ثم يجمع الظلمة كلها بعضها الي بعض بكيفية ثم يقبض
عليها بكف واحدة نحو قبضته اذ تنالها من الحجاب المشرق ثم يصنعها عند المغرب علي البحر
السابع عن هناك ظلمة الليل واذا ما نقل ذلك الحجاب من المشرق الي المغرب نزع في الصبح
وايقضت الدنيا فوضوا النهار من قبل الشمس وظلمة الليل من قبل ذلك الحجاب فلا تزال
الشمس والقمر كذلك علي مطلعها الي مغربها الي ارتفاعها الي السما السابعة التي تحبسها تحت
العرش حتي ياتي الوقت الذي وقت الله عز وجل التوبة للعباد وتكثر المعاصي في الارض وينتشر
المعروف ولا يامر به احد ويبعثوا المنكر ولا ينهي عنه احد فاذا فعلوا ذلك حسبت الشمس
مقدار ليلة تحت العرش كلما سمحت واستأذنت من ابن تطلع لم يخرج اليها جواب حتي يوا
فقها القمر فتسجد معنوا وسبنا دن من ابن يطلع فلا يحار اليه جواب حتي تحبسها مقدار
ثلاث ليال الشمس والبلتين القمر فلا يعرف طول تلك الليلة الا السجدة والارض وهم يوم
عصاة قليلة في كل بلد من بلاد المسلمين في هوان من الناس وذلّة من انفسهم فنيام احد
تلك الليلة قد ما كان نيام فيها من الليالي ثم يقوم فيتوضا ويدخل مصلاه فيصلي وركعه
فلا يصبح نحو ما كان يصبح كل ليلة مثل ذلك فينكر ذلك ويخرج فينظر الي السما فاذا هو ليلا مكانه
والجحوم قد استدارت مع السما فصار الي اماكنها من اول الليل فينكر ذلك وينظر فيه الظنوت

فينقول

فينقول حفت قراي ام قصرت ملاي ام قمت قبل حين قال ثم يدخل ويجود الي مملاه
وتصلي نحو من ملاه ليلة الثانية ثم ينظر فلا يرى الصبح فيخرج ايضا فاذا هو بالليل مكانه
فترينه ذلك انكارا وخالطه الخوف وينظر في ذلك الظنوت من الشر ثم يقول علي قصرت
ملاي او حفت قراي وقمت من اول الليل ثم يعود وهو وجل مشفق خائف لما يتوقع من هول
تلك الليلة فيصلي ايضا مثل ورده كل ليلة قبل ذلك ثم ينظر فلا يرى الصبح فيخرج الثالثة
فينظر الي السما فاذا هو بالجحوم قد استدارت مع السما فصار عند اول الليل فيشتفق
عند ذلك شفقة المومن العارف لما كان يحذر فيستخفه الحزن وتستخفه الندامة ثم ينادي
بعضهم بعضا وهم قبل ذلك يتعارفون ويتواصلون فيجتمع المتجدون او المجتهدون من اهل
كل بلدة في تلك الليلة في مسجد من مساجدهم وتجارون الي الله عز وجل بالسكا والصراخ فيقضي
تلك الليلة فاذا ما نزلت فمقدار ثلاث ليال ارسل الله عز وجل اليها جبريل فيقول ان الرب عز وجل
باسمك ان ترجع الي مغاربك فتلع منه وانه لا ضو لك عندنا ولا نور قال فيبكيان عند ذلك
وحلا من الله عز وجل وخوف يوم القيامة بكاسمه اهل سبع سماوات ومن دولها واهل
شراقات العرش وحلة العرش من فوقها فيبكون جميعا ليكاهما مع ما يحاطهم من خوف
الموت خوف يوم القيامة فترجع الشمس والقمر فيطلعان من مغاربهما وينتشر النجوم ويبدو
ويصرخون الي الله عز وجل والغافلون في غفلتهم اذ ناذي مناد الا ان الشمس والقمر قد
طلعا من المغرب فينظر الناس فاذا هم كلها اسودان لا صو للشمس ولا نور للقمر مثلها في
كسوفهما قبل ذلك فذلك قوله عز وجل وجه الشمس والقمر وذلك قوله اذا الشمس
كورت फिर تقعا نكذلك مثل البعير بين القرنين يبارع كل واحد منها صاحبه استنقا
ويتصارخ اهل الدنيا وتذهل الامهات عن اولادهم ولا جنة عن مراثي قلوبهم
وتشتغل كل نفس بما اتاها فاما الصالحون والابرار فانه ينفعهم بكاءهم يومئذ
ويبكت لهم عبادهم واما الفاسقون والفساق فلا ينفعهم بكاءهم يومئذ ويكبت
عليهم حسرة فاذا بلغت الشمس والقمر سررة السما وهو مضطربا جاحيا حيرلا فاخذ
بقروها فزدها الي المغرب فلا يعجزها من معارضا من تلك العيون ولكن يغرها
من باب التوبة قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا بني انت واي برسول الله وما باب
التوبة قال يا عمر خلق الله تعالى باب التوبة خلف الحرب له مصرعان من ذهب
مكلاان بالدر والجوهر ما بين المصراع الي المصراع الا حبر مسين اربعين عا
ما للرب المسبوع فذلك الباب مفتوح مديوم خلق الله عز وجل خلقه الي صبغة
تلك الليلة عند طلوع الشمس والقمر من مغاربها فلم يبق عبد من عباد الله عز وجل
توبة بضوحانه خلق الله عز وجل ادم الي ذلك اليوم الا ولحقت تلك التوبة من
ذلك الباب ثم ترفع الي الله عز وجل قال معاذ بن جبل رضي الله عنه يا بني انت
وامي برسول الله وما التوبة النصوح قال ان يبدم المديت علي الدنيت
الذي اصاب فيغفر الي الله عز وجل ثم لا يعود اليه كما لا يعود الي الذين الى الضرع
قال فيعبر فها جبريل عليه السلام في ذلك الباب ثم يرد المصراعين فيلتام ما بينهما

الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تأتي مستقرها عند العرش فتخرج ساجدة
للرحمن عز وجل فلا تزال كذلك حتى يودن لها حد ثنا ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الحاق حد ثنا
سومل بن هشام حد ثنا اسماعيل بن ابراهيم حد ثنا يوسف بن عبيد عن ابراهيم التيمي عن ابيه
عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له تدري اين تذهب هذه الشمس
بحري لمستقرها تحت العرش فتخرج ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارجعي من حيث جيت
فتصبح طالعة من مطلعها لا ينكر الناس منها شيئا حتى تنتهي الى مستقرها تحت العرش فتخرج سا
جدة فيقال لها اطلعي من مخربك فتطلع من مخربها تدري اي يوم ذلك قالوا الله ورسوله
اعلم قال يوم لا يتفجع نفس اياها بما لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايامها مما خير احد ثنا
ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الحاق حد ثنا محمد بن عمرو حد ثنا روح بن حماد بن سلمة عن
يونس بن عبيد عن ابراهيم التيمي عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يخوم
حد ثنا ابو بكر احمد بن عمرو حد ثنا محمد بن المومل ابن الصباح حد ثنا الحكم بن مروان حد ثنا ابو
مريم يعني عبد الغفار بن القاسم عن هرون بن سعد عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي
الله عنه قال كنت في المسجد عند غروب الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا
ذر تدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تستقر تحت العرش
عند ربنا عز وجل فتستأذن فيودن لها ويوشك ان تستأذن فلا يودن لها حتى تستفج
وتطلب فاذا طال عليها قيل لها اطلعي مكانك فذلك قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم حد ثنا احمد بن عمرو حد ثنا عمرو بن علي حد ثنا يزيد بن هرون
احمر فاسيفيان بن حسين عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله
قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم وهو علي حماد والشمس عند غروبها قد كثرهم
حد ثنا احمد بن عمرو بن علي حد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد حيث وجبت الشمس فقال
يا ابا ذر تدري اين تذهب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تستقر
فستأذن فيودن لها في الرجوع ويودن لها وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث
جيت فتخرج الى مغربها فتجول وتلك قوله عز وجل والشمس تجري لمستقرها حد
ابراهيم بن تنويه حد ثنا يوسف القطان حد ثنا جابر عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه
عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم والشمس تجري لمستقرها قال
المستقر منها ما حد ثنا ابراهيم حد ثنا عمرو والودي ويوسف القطان قال حد ثنا
وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال مستقرها تحت العرش حد ثنا ابراهيم حد ثنا يوسف
حد ثنا عمرو وعن سعيد عن قتادة رجة الله والشمس تجري لمستقرها وقت واحد
لا تعدوه حد ثنا محمد بن الحسين الطبري حد ثنا ابو عسيان ربيع حد ثنا حبيب
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه في قوله يوم ياتي
بعض ايات ربك لا يتفجع نقسا اياها قال طلوع الشمس من مغربها مع القمر كالبعيرين

المقتر

المقترين ثم قرأ هذه الآية وجمع الشمس والقمر حد ثنا جعفر بن احمد بن ابي رباح حد ثنا اسباط
حد ثنا الحارث بن بهان حد ثنا عطاء بن السائب عن مسير رجة الله قال بلغنا ان الشمس اذا غر
صلت والقمر والكوكب والليل والنهار واللايكة فاذا كان ليلة القيامة قيل للشمس لا تبرجي والقمر
والليل والنهار والكواكب واللايكة فيرون ان قد حضر من اهل الارض هلاك فيضعفون في العبادة
وتختلط اهل الارض بعضهم ببعض جهنم والناسهم وتذوب الجبال كما يذوب القار في اليوم
الحار وتغير الارض كما يغرب الغراب فيخرجون ولا يهتدون ان يرجعوا ولا يرون شمسا
ولا ارضا ولا كوكبا ولا جيلا ولا علما فيقول بعضهم لبعض اذ هو ابنا الى اقطار الارض وذلك
قول الله عز وجل يامعشر الجن والانس اننا سنطغيم الاية حد ثنا احمد بن محمد بن ابراهيم
حد ثنا محمد بن رافع حد ثنا اسماعيل بن عبد الكريم قال حد ثنا عبد الصمد قال سمعت
وعبا رجة الله يقول اذ كان اخر يوم من الدنيا طلعت الشمس وسدت ابواب
مطالعها ثم غرقت يومئذ حتى تبلغ مطلعها يوم الاخر لمسيرها فلا تجد مخرجا فتختص
حول الابواب لانها مأمورة بالسير فلا تجد مخرجا فتخرج في ارجائها فتستكر الناس
طول تلك الليلة منهم من يصلي ويفزع ومنهم من يعود لمنابه فاذا استطول الليل
جد افزع الناس وخرجوا فلا يرهم الا طلوعها من المغرب فتدخل كل من منعة ما رضع
وتضع كل ذات حمل حملها وتفرغ للخلق ثم يسير حتى تبلغ وسط يعني السماء ثم تنكوت
وتنزعها الخيوم وتفرج جبال المشرق الى المغرب وجبال المغرب الى المشرق وتقع جبال
البر في البحر وتخرج جبال البحر الى البر فيقوم الساعة حد ثنا ابو بكر بن ابي داود حد ثنا
محمد بن خالد حد ثنا الوليد قال قال ابو عمر وعن حسان بن عطية رجة الله قال الشمس
والقمر والخيوم ستخرن في فلك بين السماء والارض حد ثنا الوليد حد ثنا الحسن بن احمد بن
حد ثنا محمد بن مزيرو حد ثنا ابي قال سمعت السدي يحدث قال الحليل الذي تطلع
الشمس من ورايه طوله ثمانون فرسخا في السماء حد ثنا محمد بن زكريا حد ثنا ابو خديجة
عن سيفيان عن اسمعيل عن ابي صالح لا الشمس بين يديها ان تدرك القمر ولا الليل سابق
النهار لا يبينغي ان يدرك ضوءها را حذرونا ابو يعلى حد ثنا عسيان بن الربيع عن ابي اسويل
عن عطية رجة الله في قوله رب المشرقين ورب المغربين قال الشمس تطلع في الشتاء
وتغرب في الصيف ومطلع وفي قوله رب المشرق والمغرب قال لها كل يوم مطلع
ومغرب حد ثنا الجمال حد ثنا يحيى بن معمر حد ثنا عثمان بن عمرو حد ثنا شعبة قال وحد ثنا
ابراهيم بن محمد بن الحسن حد ثنا اخلا حد ثنا النضر حد ثنا شعبة حد ثنا عمارة عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الشمس تطلع من ثلاث مائة وسون كوة اذا طلعت في كوة
لم تطلع منها حتى العام المقبل ولا تطلع الا وهي كارهة حد ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن
حد ثنا الحسين بن علي بن الاسود عن يحيى بن ادم رجة الله قال الشمس تكنت في كل برج
شهرا فالبرج ثلاثون مطلعا بين كل مطلعين شجرة تزيد في كل يوم شجرة وتنقص
حتى تستكمل الساعة في ثلاثين يوما ثم تحول من ذلك البرج الى البرج الاخر حد ثنا
ابراهيم بن محمد بن الفضل بن الصباح حد ثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد بن المشارق

والغارب قال بعد دايام السنة لها كل يوم مطلع ومغرب لا ترجع الي مطلعها ذلك الي يوم القيامة
حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابي زيد عن ابي عبد الله بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
عن عكرمة رجة الله رب المشرق والمغرب قال نصف السماء مشرق ونصفها مغرب حدثنا
ابراهيم بن محمد بن ابي زيد عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
رجه الله وكذلك نرى ابراهيم مملوكات السموات والارض قال الشمس والقمر حدثنا ابراهيم
حدثنا سعد بن الفريابي عن سفيان رجة الله اوله ينظر وفي مملوكات السموات والارض قال
الشمس والقمر حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
رجه الله عنهما وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه قال منه الشمس والقمر حدثنا
ابراهيم بن محمد بن ابي زيد عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
بني القمرا اذا اتبع الشمس والقمر اذا اشق قال اذا جمع واستوي حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابي حنيفة
بن علي بن الاسود حدثنا حسين بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
قال القمرا به تبارك وتعالى اللهم انك فضلت الشمس علي ونقضتني ولا تطلعها
علي ما نقضتني واشتدني قال الحسن رجة الله فلا تروى القمرا الا والتمام مما يلي الشمس
حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
بن عبد الرحمن عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
هذا القمرا عايشة استغيد ي بابه من شرم هل يدرى ما هذا هو الغاسق اذا قرب حدثنا
ابراهيم بن محمد بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
منزل حتى عاد كالعرجون القديم قال قد رة الله منازك فجعل تنقيح حتى كان مثل عذق
الخلة يشبهه بعد ق الخلة حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
اذا انما قال القمرا تلبوا الشمس نصف النهار الاول تلبوها المصنف الاخر فاما المصنف
الاول فتلوها ويكون ايامه وهو وراها فاذا كان المصنف الاخر كان امامها يقدرها
وهي تلبه **في الجوز** حدثنا محمد بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
حدثنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رجة الله عنهما وكل في فلك يسبحون قال
تدور في ابواب السماء كما تدور النمل في المغزل حدثنا يوح بن منصور حدثنا الحسن بن محمد
بن الصباح حدثنا حجاج عن ابن جريج حدثني عبد الله بن كثير انه سمع مجاهد رجة الله يقول
وكل في فلك يسبحون قال الجوز والشمس والقمر قال كفاكة المغزل قال وهو مثل الحسبان
قال فلا يدور المغزل الا بالفلك ولا تدور الفلك الا بالمغزل ولا تدور الرحا الا بالحسبان
ولا يدور الحسبان الا بالرحا كذلك الجوز والشمس والقمر في فلك لا يدور الا به ولا يدور
الا بهن قال فتدور باصبعه فقال مجاهد يد من كذا كذا كما يقر قال والحسبان والفلك يصيران
الي شي واحد يقران الحسبان في الفلك يصيران في المغزل كل ذلك عن مجاهد رجة الله حدثنا
محمود الواسطي حدثنا عمرو بن ابي عامر حدثنا ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
الله عنهما في قول الله عز وجل فلا أقسم بالجنس قال الحسن بن جهم تقطعون الحجة كما تجزي
الفرس والجوارح الكسب يتوارين اخبرنا احمد بن محمد بن ابي عامر حدثنا ابي حنيفة عن ابي حنيفة

الرحا

عن عكرمة

عن عكرمة عن ابن عباس رجة الله عنهما في قول الله عز وجل والسماء والطارق قال الجوز المصني
اخبرنا ابو يعلى عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
فلما حن عليه الليل راي كوكبا قال هو المشتري وهو الذي يطلع نحو القبلة عند المغرب حدثنا
محمد بن الفضل بن الخطاب حدثنا ابراهيم بن مسعود حدثنا ابو اسامة حدثنا زكريا عن ابي
اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رجة الله عنهما قال اذا رايتم الكوكب قد روي به وتوازي
فانه لا يخطي وهو حرق ما اصابه ولا يقل اخبرنا ابو يعلى حدثنا هبة حدثنا ابو هلال
قال ذكر عند الحسن بن سعيد وبرداه فقال ان سهيلا لا يحرق ولا يبرد ولكنه فضا الله وامره
حدثنا عبد الله بن محمد بن كريب قال حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا مسلم عن عكرمة عن السدي
عن ابن عباس رجة الله عنهما قال في سهيل امرت اليوم يا مروان يا مروان فخالف فحول به حدثنا
عبد الله بن اسيد حدثنا محمد بن ثواب حدثنا وكيع عن اسيريل عن جابر عن الحكم قال لم يطلع
سهيل الا في الاسلام وانه لم يمسوخ حدثنا ابن اسيد حدثنا محمد بن ثواب حدثنا وكيع
عن سفيان عن جابر عن ابي الطفيل ان عليا رجة الله عنه كان اذا راي سهيلا سبه وقال
انه كان عايشا باليمن يحبس بين الناس بالظلم فمسخه الله شهبا باحد ثنا اسحق بن احمد حدثنا
عبد الله بن عمران حدثنا اسحق بن سليمان عن عمرو بن قيس عن يحيى بن عبد الله عن ابي الطفيل
رجه رجة الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله سهيلا كان عايشا راجعا
في الارض بالظلم فمسخه الله شهبا باحد ثنا عبد الله بن قحطبة حدثنا بشر بن ادم حدثنا
الضحاك بن مخلد عن سفيان عن حبيب عن مجاهد رجة الله عنه وانه هو رب الشعري قال الكوكب
الذي من وراء الجوز حدثنا ابو اسيد حدثنا عبيد الله بن جابر حدثنا سهل بن بكار حدثنا
محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
وهو الثريا حدثني عبد الله بن قحطبة حدثنا نصر بن علي حدثنا بكار حدثنا محمد
بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم من شر غاسق اذا وقت قال الجوز الغاسق حدثنا ابراهيم بن محمد
بن الحسن حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
في قوله ومن شر غاسق اذا وقت قال كانت العرب يقول الغاسق سقوط الثريا وكانت
الاستقام والطولعين تكثر عند وقوعها وتفتح عند طلوعها حدثنا محمد بن يحيى حدثنا
احمد بن ثابت حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن عيسى بن سفيان عن عطاء بن ابي صريرة
رجه الله عنه قال ما طلع الحمر ذات غداة قط الا رفعت كل افة وعاهة اوجفت حدثنا
ابو بكر بن عتيق قال حدثنا شعيب بن ابي عمير حدثنا مصعب بن المقدام حدثنا
داود الطائي عن ابي حنيفة عن عطاء بن ابي حنيفة رجة الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رلقت الجوز رفعت العاهة عن كل بلد حدثنا المروزي حدثنا عامر
حدثنا ابن ابي ذيب عن عثمان بن عبد الله بن شرافة عن ابن عمر رجة الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم نعى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة قال ابن شرافة متى ذاك يا ابا عبد الرحمن
قال طلوع الثريا حدثنا اسحق بن احمد حدثنا عبد الله بن عمران حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا

واليوم فاسب ذلك فأتاني بكف من البدر وأخذها من فوق الكسافقال ان حب النمل
والعشب والفلأما ينزل من السماء فينبه الله العزير كيف يشاء حد ثنا بن ابي ابي القزطات
حد ثنا عبيد بن جنادة حد ثنا ابن المبارك عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي صالح رجة الله في قوله
والحب ذو العصف والريحان قال العصف اول ما بينت حد ثنا احمد بن عمرو حد ثنا عبد الله
بن محمد حد ثنا محمد بن اسمعيل بن الخيثري قال سمعت من يدكر عن مسكم بن سعيد رجة الله قال
كنا بطريق مكة فنظرت الى السماء فرايت بزورا على حمة حد ثنا احمد بن عمرو حد ثنا عبد الله قال
حد ثنا يحيى بن عبيد الله عن هشام ابن الحكم الثقفي قال اخبرني ابو الطفيل الحر ماري رجة
قال قال كنت جالسا مع ابي وكان شيخا كبيرا من اولاد الجاهلية فوايت بقلة فحفت
عن اصلها فاذا في الوعاء الذي بنت فيه ثلاث حبات بنبت واحدة وثنتان صلبتان جدا
فجعلت اتحب منه فقال اي بني من اي شي تحب قلت من ثلاث حبات بنبت حبة وثنتان
صلبتان معا في وما قال يا بني ان الله عز وجل خلق هذه الثلاث حبات لثلاث سنين
نبتت كل سنة حبة واحدة ولو نبتن جميعا لثارت الارض فذهب حب النبات كلها
حد ثنا احمد بن عمرو حد ثنا عبد الله حد ثنا يحيى بن عبد الله عن الاممعي قال حد ثنا التقي
عن روبة بن الجراح انه قال شهر توري وشهر مري وشهر مري وشهر مري وشهر مري وشهر مري
ان المطر اذا وقع فلكث الارض ترابا رطبا فهو توري ثم يصير في جنت التوري النبات
فهو قوله شهر توري ثم يصير في الشهر الثالث مري ويبتسوي النبات في الشهر الرابع
فيكتهل حد ثنا احمد بن عبد الله قال حد ثنا ابو الا شعث العجلي حد ثنا عمر قال سمعت
ابي بكر عن خالد بن يزيد انه كان عند عبد الملك بن مروان فذكر المواقف قال خالد بن
يزيد منه ما من السماء منه ما تستقيه الغيم من البحر فيجذب به الرعد والبرق فاما ما يكون
من البحر فلا يكون له نبات واما النبات فما كان من السماء وقال ان شئت اعدت ما البحر
فامر بقلال من ما نثر وصف كيف يصنع به حتى يذهب ذلك كجدي رجة الله عن ابي
زياد القطان حد ثنا مروان بن معاوية حد ثنا اسمعيل بن سميع قال مطرنا من الليل فامع
عند اصحاب السابري عذير فيه منقادع ونسالت ابا مالك الغفاري عن ذلك فقال
سالت ابن عباس رضي الله عنهما فقلت تنزل الارض القفر فتطر من الليل فتصيح
من القدر في الارض منقادع فقلت قال ابن عباس رضي الله عنهما ان هذه السماء الدنيا التي
التي تليها وما بينهما ما مطبقا يجري فيه من الدواب مثل ما في ما يك هذا حد ثنا الوليد بن
محمد بن امان حد ثنا ابو بكر عبد القدوس ابن محمد حد ثنا عمرو بن عامر حد ثنا عمرو بن القطان
قال سمعت رجلا سال الحسن رجة الله فقال يا ابا سعيد المطر من السماء ام من ما من
السحاب قال من السماء اما السحاب علم ينزل عليه الماء من السماء حد ثنا محمد بن يحيى حد
محمد بن عامر حد ثنا ابي حد ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال اني لا عرف النخل وما رايته في قول الله عز وجل وفي السماء رزقكم وما تعدون
قال النخل منه حد ثنا الوليد حد ثنا عمرو بن سعيد حد ثنا اسحق حد ثنا جابر عن اشعث
عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما من عين جارية الا اصلها

من النخل

من النخل حد ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن رجة حد ثنا محمود بن خداش حد ثنا هشيم عن اسمعيل
عن الحسن رجة الله وما تنزل الا بقدر معلوم قال ما من عام بامطر من عام ولكن الله عز وجل
يصرفه حيث يشاء وما كان ذلك في البحر ويترك مع المطر كما اوكد من الملايكة فيكنون
حيث يقع ذلك المطر ومن يرزقه وما يخرج منه مع كل قطرة حد ثنا ابراهيم بن سوار بن عبد الله
القاضي حد ثنا ابي حد ثنا الجهم عن شريح من اهل مكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال المطر اربعة
من الجنة فاذا كثرت المزاج عظمت البركة وان قل المطر واد اقل المزاج قلت البركة وان كثرت
المطر حد ثنا ابراهيم حد ثنا صفوان بن عمرو حد ثنا ابو المغيرة عبد القدوس ابن الجراح
حد ثنا عبدة بنت خالد بن معدان عن ابيها رجة الله قال المطر يخرج من تحت العرش فينزل الى
السماء الدنيا فيجتمع في موضع يقال له الا برم فيقي السحاب السود فتشرب حد ثنا
احمد بن محمد بن شريح حد ثنا محمد بن رافع حد ثنا اسمعيل بن عبد الكريم قال حد ثنا
عبد الصمد قال سمعت وعيا رجة الله وسيل عن الصاعقة ما هي اني لها مسلام هي نار ام
ما هي قال ثلاث لا يعلمن الا الله الرعد والبرق والعيث ما ادري من اين هو وما هن
فقلت ان الله عز وجل انزل من السماء ما فقال رجع ولا ادري انزل قطره من السماء
في السحاب ام خلق في السحاب فامطر وسما السحاب صفا صفا الرعد والبرق
حد ثنا اسحق بن احمد الفارسي حد ثنا ابن سريج حد ثنا ابو احمد حد ثنا عبد الله بن الوليد
عن بكر بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت يهود الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم اناسا لك عن خمسة اشياء فان ابنا نهن عرفنا انك بني واتبعاك
قالوا فاحبرنا عن الرعد ما هو قال ملك من الملايكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نادر
يسوق بها السحاب حيث يشاء الله قالوا فما الصوت الذي نسمع فيه قال رجة السحاب
اذا رجزه حتى يهتدي الى حيث امر قالوا موقت حد ثنا خليل بن ابي رافع حد ثنا حادي
حد ثنا محمد بن يزيد عن جويبر عن الصياك رجة الله يسبح الرعد بحمده قال ملك يسمى الرعد
وصوته الذي نسمع تسبيحه حد ثنا ابراهيم حد ثنا الاشعث العجلي حد ثنا ابو يعقوب حد ثنا سفيان
عن سلمة بن كهيل عن ابن اشوع عن ربيعة ابن الايمن عن علي رضي الله عنه قال البرق
مخاريق الملايكة حد ثنا الوليد حد ثنا عمرو بن سعيد حد ثنا اسحق حد ثنا عمرو بن محمد
حد ثنا اسباط عن السدي عن بغيره ابن ابي ميمونة قال سمعت عليا رضي الله عنه سئل
عن البرق فقال مخاريق من نار بايدي ملايكة السحاب يوجرون به السحاب حد ثنا الوليد
حد ثنا اسحق بن ابراهيم حد ثنا ابو نعيم حد ثنا البشير يعني ابن سليمان حد ثنا ابو كشيروا قال
كنت عند ابي الخلد فجا رسول ابن عباس رضي الله عنهما فكتاب اليه وكنيت فتسال
عن الرعد والبرق قال الرعد الزخ والبرق الماحد حد ثنا محمد بن زكو ياحد ثنا ابو حذيفة حد ثنا
سفيان الثوري رجة الله في قوله يوبك البرق جوفاء وطعها قال خوف للمساخر وطمع
المقيم حد ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حد ثنا ابن ابي الشوارب حد ثنا ابو عوانة عن موسى
الوزاري عن شهر بن حوشب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الرعد ملك يسوق السحاب
بالسبيح كما يسوق الحادي الايل حد ثا رجة الله حد ثنا الوليد حد ثنا الحسين بن علي قال

روح عن سعيد عن قتادة رحمه الله قال ان من الرياح عقيما وعذا باحين ترسل لآلئ
سبا ومن الرياح رحمة تنشر السحاب ويثوب بها الغيث حد ثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله
بن محمد بن عبيد حد ثنا الحسين بن علي عن خلف بن خليفة عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن عبد
بن عمر رضي الله عنهما قال الرياح ثمان اربع منها عذاب واربع منها رحمة فاما العذاب
منها فالعاصف والقاصف والعقيم والمصر من قال الله عز وجل رجا مصر في ايام
خسرات قال مشومات واما رايح الرحمة فالناشرات والمنقشرات والمرسلات ولذا
ريات حد ثنا محمد بن اسحق المسوي حد ثنا حذلول بن حذيث شريك عن ساسم
عن سعيد رحمه الله رجا فيها صر قال جر وبردا خبرنا ابو يعلى حد ثنا ابو هشام
الرفاعي حد ثنا ابن فضيل حد ثنا الاعمش عن اسد رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا راي الرياح فزع وقال اللهم اني اسالك خير ما امرت به واعوذ بك
من شر ما ارسلت به حد ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين حد ثنا ابو هشام حد ثنا ابن
فضيل حد ثنا رشيد بن كريب عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من شر ما يجي به الرسل وشر
ما يجي به الرياح حد ثنا عبد الله بن محمد بن عيسى بن حماد حد ثنا الوليد
بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول عن ابي مخنف زياد بن جابر
عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت
ليلة رجا كان مغرعة الى المسجد حتى تستكن الرياح فاذا حدثت في السماء حدثت من كسوف
شمس او قمر كان مغرعة الى الصلاة حتى تجلي حد ثنا احمد بن محمد بن عيسى بن حماد
حد ثنا فضيل بن عبد الوهاب حد ثنا محمد بن يزيد عن جويبر قال حد ثنا ابو
ودان سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول في قوله فلما راوه عارضا مستقبلا
او ديتهم قالوا نعم فيه مطر قال بل هو ما استعملتم به رجا فيها عذاب اليم فاو
ما عرفوا انه عذاب راوا ما كان خارجا من رجائهم بطير بين السماء والارض
مثل الرشا دخلوا ابو تهمر واغلقوا ابوابهم فجأت الرياح ففتحت ابوابهم ومالت عليهم
بالرمل فكانوا تحت الرمل سبع ايام وما نبت الا نبتا فاصبحوا لا تروى الا مساكنهم حد ثنا احمد
بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن عيسى بن سعيد حد ثنا ابو الهيثم عن ابي بكر بن ابي
مريم عن حمزة بن حبيب رحمه الله قال الدبور الرياح الغورية والقبوب الرياح الشرقية
والشمال الرياح الكوفية والجان الرياح القبلية والنكبا التي تجي من الجوابت الاربعة
حد ثنا احمد بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن عيسى بن سعيد حد ثنا شجاع بن الاسود حد ثنا اسما عيل
بن عباس عن محمد بن عجلان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار رضي الله عنه قال قلت
لكعب رحمه الله من ساكن الارض الثانية قال الرياح العقيم لما اراد الله عز وجل ان
يخلق قوم عادا وجي الى جنسها ان افقوا منها يا يا قالوا يا ربنا مثل منثور الثور قال
اذا انكفي الارض من عليها فقال افقوا منها مثل حلقة الخاتم حد ثنا احمد بن عبيد الله

حد ثنا

حد ثنا اسحق بن اسما عيل حد ثنا حاتم بن اسما عيل حد ثنا جعفر بن محمد عن ابيه قال كان
ابن عمر رضي الله عنهما اذا عصف الرياح يقول شد والتكبير فانه يد حد ثنا احمد بن محمد
عبد الله حد ثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال الرياح ثمان اربع رجا عذاب الرحمة المنشورات والمنقشرات والمرسلات
والرخا والعذاب العاصف والقاصف وهما في البحر والعقيم والصومر وهما في البر حد
ثنا احمد بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن عيسى بن سعيد حد ثنا ابن مالك رحمه الله
قال سببت امرأة من بغيته قوم عاد اي عذاب الله اشد قالت كل عذاب الله شديدا
وسلام الله ورحمته علي ليلة لا رجا فيها قالت ولقد رايت العبد تحملها الرياح بين السماء
والارض حد ثنا احمد بن محمد بن سريح حد ثنا محمد بن ارفع حد ثنا اسما عيل حد ثنا عبد الصمد
قال سمعت وهبا رحمه الله يقول ان عاد الماعذ لم ابره عز وجل بالرياح التي عذب بها كانت
تفزع الشجرة العظيمة بعد وقتها وتقدم عليهم يومئذ فمن لم يكن منهم في بيت هبت
به الرياح حتى تقضيهم في الجبال فمكوا به كل كلم حد ثنا ابو سعيد التقي عن احمد بن حاتم
الحجبي عن ابي امية الخطابي عن عثمان الا عرج رحمه الله تعالى قال ان مساكن اليم رجا تحت
احقة الكرويين حيلة العرش فتفزع فتفزع بحلة الشمس فتفزع الملائكة على جرها ثم
تفزع من حيلة الشمس فتفزع في البحر ثم تفزع من البحر فتفزع بر وس الجبال ثم تفزع
من ر وس الجبال فتفزع في البر فاما الشمال فاما فم رجة عدن فتاخذ من عرف
طبيها فتمر به علي اروح المند يقين ثم تاتي في الشمال فمها من كروبي ساق بعش
الي مغرب الشمس وتاتي الدبور رجا من مغرب الشمس الي مطلع سهيل وتاتي الدبور
حد ثامن مطلع سهيل الي مطلع الشمس وتاتي الصبا من مطلع الشمس الي كروبي بنات
بعش فلا تدخل هذه في هذه ولا هذه في هذه حد ثنا احمد بن محمد بن عيسى بن سعيد
حد ثنا ابراهيم بن ابي عثمان حد ثنا الحسين بن محمد بن عيسى بن المعوي عن اسباط
عن السدي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشمال ما بين الحري ومطلع الشمس
والجنوب ما بين مطلع الشمس وسهيل والصبا ما بين مطلع الشمس الي الحري والربود
ما بين مغرب الشمس الي سهيل حد ثنا احمد بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن شجاع بن الاسود
حد ثنا اسما عيل بن عبيد الله بن محمد بن عيسى بن سعيد حد ثنا علي بن بريدة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اما والرياح حديدان من حديد الله عز وجل
والرياح خير الله الا عظم حد ثنا احمد بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن عيسى بن سعيد
حد ثنا عيون بن كهمس بن الحسن عن اياس بن دغفل عن عبد الله بن قيس بن عبادة
عن ابيه قال الشمال ملح الارض ولو لا الشمال لا تمت الارض حد ثنا ابن مصعب
وابن عمر ان قالوا حد ثنا ابن ابي عمير حد ثنا سفيان بن عمرو بن دينار عن يزيد بن جندب
عن عبد الرحمن بن مخراق عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله عز وجل خلق في الجنة ريحا بعد الرياح سبعين ومند وها يا يا تعلقا
وانما يا تنكم الرياح من خلل ذلك الباب ولو فتح ذلك الباب لا درت ما بين السماء والارض

من شي وهو عند الله الا زيب وهو فيكم الجنوب حد ثنا ابو هريم بن محمد حد ثنا احمد بن سعيد حد
ابن وهب اخبرني ابن لي ذيب عن الحارث بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب رحمه
قال الترح العقيم الجنوب حد ثنا يحيى بن عبد الله حد ثنا سلمة حد ثنا عبد التزاق
حد ثنا معمر بن عمرو بن دينار عن ابي عبد الله عنهما قال الجنوب سيدة الارواح
واسمها عند الله الا زيب ومن دونهما سبعة ابواب وانما ياتيكم من حلها وسوقها
منها بابا واحد الا ذرت ما بين السماء والارض وهي نزع الجنة حد ثنا الوليد بن محمد
قالا حد ثنا محمد بن مسلم بن وارة حد ثنا سعد بن عبد الحميد حد ثنا علي بن ثابت عن عبد الحميد
بن جعفر عن الفضيل بن عطاء عن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما حركت الجنوب بحرة من بطن واد الا اسألت حد ثنا الوليد قال
كتب الي ابو زرعة حد ثنا سعيد بن جبير عن ابي بن ثابت حد ثنا عبد الحميد بن جعفر
حد ثنا الفضيل بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما مثله حد ثنا
يحيى بن عبد الله حد ثنا سلمة حد ثنا عبد الرزاق عن معمر بن قنادة عن حيان بن عبد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما راحت جنوب قط الا اسألت واد ما رايتوه او لم تروه
حد ثنا محمد بن زكريا حد ثنا ابو جندب حد ثنا سيفان التوري عن الامش عن ابراهيم بن ابي
وارسلنا الرياح لوائح قال تلح السحاب بجمع حد ثنا محمد بن يحيى حد ثنا موسى حد ثنا
ابن عيسى عن ابي رجاسات الحسن رحمه الله عن قوله وارسلنا الرياح لوائح قال لوائح السحر
والسحاب حتى يظفر من حد ثنا خليل بن ابي رافع حد ثنا جدي حد ثنا محمد بن يزيد عن جويبر
عن النخاك عن ابن عباس رضي الله عنهما في الترح العقيم قال نزع لا بركة فيها ولا منفعة
ولا ينزل منها غيث ولا يبلغ فيها شجر حد ثنا عبد الله بن محمد بن عمران حد ثنا ابن جابر
حد ثنا سيفان بن عبد الله عن ابن جابر عن مجاهد رحمه الله فارسلنا عليهم ريحا وجنود الم تروها
قال الصبا تكب القد ويعلو وجوهها وتقطع النفسا طيط عن اطعتم حد ثنا عبد الله
بن سليمان بن الاشعث حد ثنا عبد الله بن نصر الا زياكي حد ثنا ابو بكر بن عياش
عن الامش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدمور حد ثنا احمد بن يحيى ابن زهير حد ثنا
عمر بن شبة حد ثنا ابو احمد حد ثنا سيفان عن مسعود بن مالك عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدمور حد ثنا ابن زهير حد ثنا ابن مهدي عن سيفان
عن مسعود عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثله حد ثنا ابن زهير حد ثنا محمد بن عبد الوهم حد ثنا رستم بن يزيد حد ثنا سلام
ابو المنذر عن عامر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدمور حد ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حد ثنا الوليد حد ثنا ابو
سعيد الكسائي حد ثنا مجاب حد ثنا ابن مسهر عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله

عنهما

حد ثنا ابن زهير حد ثنا
ابو احمد حد ثنا جعفر

عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حد ثنا الوليد حد ثنا ابو حاتم حد ثنا عمر بن حفص حد
ابن جندب حد ثنا الاشمس حد ثنا مسعود بن مالك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حد ثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم وعمر بن عبد الله وابن الحارث
قالوا حد ثنا ابو سعيد الاشمس حد ثنا حفص عن داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال انت ادم الشمال فقالت مري حتى تنصرو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
الشمال ان الحرة لا تسري فقلت الترح التي نصرت رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبا
حد ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حد ثنا احمد بن ميمون حد ثنا ابن عيينة عن ابن لي يحيى عن مجاهد
رحم الله فارسلنا عليهم ريحا وجنود الم تروها قال هي الصبا حد ثنا محمد بن يحيى حد ثنا بندار
حد ثنا عثمان بن عمرو حد ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدمور حد ثنا احمد بن محمد
حد ثنا عبد الله بن محمد حد ثنا اسحق ابن اسمايل حد ثنا سيفان عن مسعود عن عمرو بن مرة
ان ثنا الله قال جدي بل علي نزع الجنوب حد ثنا عبد الرحمن بن الحسن حد ثنا يحيى بن ورد
حد ثنا ابي حد ثنا علي بن الفضل عن داود عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
كان ليلة الاخراب جات الشمال الى الجنوب فقالت انطلق فانصري الله ورسوله
فقال الجنوب الحرة لا تسري بالليل فارسل الله عز وجل الصبا فاهلكت بنو دهم
وقطعت اهلها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدمور
حد ثنا ابو يحيى الكوفي حد ثنا سلمة حد ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر بن قنادة عن حيان
بن عمر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما راحت جنوب قط الا اسألت في واد ما رايتوه
ولم تروه حد ثنا ابو يحيى حد ثنا سلمة حد ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر بن قنادة عن حيان
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الجنوب سيدة الارواح واسمها عند الله الا زيب
ومن دونهما سبعة ابواب وانما ياتيكم منها ما ياتيكم من حلها ولوقح منها باب واحد الا
ذرت ما بين السماء والارض وهي نزع الجنوب حد ثنا ابو يحيى حد ثنا سلمة حد ثنا عبد الرزاق
حد ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن عاصية رضي الله عنهما قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا راى بحيلة تغير وجهه ودخل واقبل واد برفا اذا مطرت سري عنه قد
كرت ذلك فقال ما امنت ان يكون كما قال الله عز وجل فلما راوه عارضا الاية حد ثنا
احمد بن هرون بن روح حد ثنا احمد بن صبيح الشكري قال وجدت في كتاب جبري قال
حد ثنا عثمان بن يزيد الفقير ابو يزيد عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدمور قال ما امر الخزان
ان يرسلوا علي عاد الا مثل موضع الخاتم من السرح فغنت علي الخزان فخرجت من نواحي
الا بواب فذلك قول الله عز وجل ترح مصر عاتية قال غنوها عنت علي الخزان
فندبت باهل البادية منهم فجلتهم بمواسيهم ويوتهم فاقبلت لهم الى الحاضر فلما راوها
قالوا هذا اعراس من مطرنا فلما دنت الترح استنقوا فلما دنت الترح اظلمت استنقوا
الناس والمواشي فيها فالت البادية على اهل الحاضرة فقصقهم فملكوا جميعا حد ثنا

ابن ابي عامر حدثنا محمد بن الحسين حدثنا شيخنا حماد بن عمار عن ابي عبد الله الجهم
بن جعفر بن محمد بن الحكم عن الحلان بن راشد عن ابي علي عن عكرمة عن ابي عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عصفت الريح كثروا على ركبتيه ويقول اللهم اجعلها رحمة
ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس رضي الله عنهما والله
ان تفسير ذلك في كتاب الله عز وجل يقول الله عز وجل وارسلنا الرياح لواءا وارسلنا
الرياح مبشرات وارسلنا عليهم رجا صورا وارسلنا عليهم الريح العقيم حدثنا محمد بن
بن معدان حدثنا اسحق بن شهاب عن ابي حنيفة عن العوام عن سليمان بن ابي سليمان
عن اسد بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله عز وجل
الارض جعلت مئيد خلق عليها الحيات فارساها فتجيت الملائكة فقالت يا رب هل من
خلقك شي اشد من الحيات قال نعم الحديد يكسر به الحيات قالت يا رب هل من خلقك
شي اشد من الحديد قال نعم النار يكين بها الحديد قالت يا رب هل من خلقك شي اشد
من النار قال نعم الماء قالت يا رب هل من خلقك شي اشد من الماء قال نعم الريح قالت
يا رب هل من خلقك شي اشد من الريح قال نعم الانسان يتصدق بيمينه بكاد ان يخفيها
من يساره اخبرنا ابو يعلى حدثنا العباس بن الوليد حدثنا ابن يونس عن سعيد عن قتادة
عن الحسن بن قيس بن عباد ان الله عز وجل لما خلق الارض جعلت مئيد قنات الملائكة
ما وراء عقرة ما على ظهر ما احدا فاصحت صيا وفيها روايسها فبلغنا ان الملائكة قالوا
ربنا هل من خلقك شي هو اشد من هذا قال نعم الحديد قالوا هل من خلقك شي هو اشد
من هذا قال نعم النار قالوا ربنا هل من خلقك شي هو اشد من هذا قال نعم الماء قالوا ربنا
هل من خلقك شي هو اشد من هذا قال نعم خلق الريح حدثنا ابو علي احمد بن محمد حدثنا ابن البر
حدثنا عبد الله بن عزيبة عن وهب بن منبه رحمه الله تعالى قال نعم خلق الله الريح فبسطها
على الماء ففرت الماء حتى صار امواجا وزبد صفه انتدرا الخلق
حدثنا ابو يعلى حدثنا سريج بن يوسف حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريح قال اخبرني
اسماعيل بن امية عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله عز وجل
التراب يوم السبت وخلق فيها الحيات يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق
الكر وه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبت فيها الدواب يوم الخميس وخلق
ادم عليه السلام بعد العصر يوم الجمعة اخر الخلق في اخر ساعة من ساعات الجمعة فيما
بين العصر الى الليل حدثنا العباس بن الفضل بن شاذان حدثنا ابو حاتم محمد بن ادريس
حدثنا يعقوب بن حاتم حدثنا محمد بن ثور عن ابن جريح عن اسماعيل بن امية عن ايوب
بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه اخذ بيده واخذ ابو هريرة رضي الله عنه بيدي كما اخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال خلق الله تبارك وتعالى التربة يوم السبت وخلق فيها
الحيات يوم الاحد والشجر يوم الاثنين والكر وه يوم الثلاثاء والنور يوم الاربعاء

وبت

وبت فيها الدواب يوم الخميس وعد كما بعد السماء يعني النبي صلى الله عليه وسلم وخلق ادم بعد
العصر يوم الجمعة في اخر ساعة من ساعات النهار فيما بين العصر الى الليل حدثنا الوليد
حدثنا ابو حاتم حدثنا ابو صالح حدثني يحيى بن ايوب عن ابن جريح عن عطاء بن ابي رباح
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خلق الله تبارك وتعالى السموات من دحان ثم انبدا
خلق الارض في يومين يوم الاحد ويوم الاثنين وذلك قول الله عز وجل فلي اتيكم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين ثم قدر فيها اقواتها في يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء فذلك
قوله عز وجل وقد رزقنا اقواتها في اربعة ايام سوا السابليين ثم استوي الى السماء وهي
دخان فسمكها وزينها بالنجوم والشمس والقمر اجراما في فلالها وخلق فيها ما شاء الله من
خلقه وملائكته يوم الخميس ويوم الجمعة وخلق الجنة يوم الجمعة وخلق ادم يوم الجمعة
فذلك قول الله عز وجل خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وسببت
لكل شي يوم السبت فوطت اليهود يوم السبت لانه سببت فيه كل شي وعظمت النضار
يوم الاحد لانه ابتدأ فيه خلق كل شي وعظم المسلمون يوم الجمعة لان الله عز وجل فرغ فيه من
خلقه وخلق في الجنة رحمة وجع بين ادم وبينه هبط من الجنة الى الارض وفيه قبلت توبته
وهو اعظمها حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا هناد بن السري حدثنا ابو بكر بن عمار
حدثنا ابو سعد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو السري قرات عليه من هذا الموضع
ان اليهود انوا النبي صلى الله عليه وسلم فنبأته عن خلق السموات والارض فقال خلق الله الارض
يوم الاحد والاثنين وخلق الحيات يوم الثلاثاء وما فيها من منافع الناس وخلق يوم الاربعاء
الشجر والماء والمدائن والعمران والحزاب فمعه اربعة فقال اتيكم لتكفرون بالذي خلق الارض
في يومين ويجعلون لها ندا اذك رب العالمين الى قوله سوا السابليين قال لمن سأل خلق
يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة الى ثلاث ساعات بقيت منه وخلق في اول ساعة
من هذه الساعات الاحال حين موت من مات وفي الثانية القي الاقان على كل شي مما يقع
الناس وفي الثالثة ادم اسكنه الجنة وامر ابليس بالسجود فاخرجه منها في اخر ساعة
ثم قالت اليهود ما ذا يا محمد قال ثم استوي على العرش فقالوا قد اصبحت لو اتممت قالوا
ثم استراج فقصت النبي صلى الله عليه وسلم عصيا شديدا فترك ولقد خلقنا السموات
والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون حدثنا
عبد الله بن محمد بن عمران حدثنا ابن ابي عمر العديني حدثنا سفيان عن ابي سعد عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله اتيكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الآية قال اول
ما خلق الله عز وجل الارض في يومين يوم الاحد ويوم الاثنين وجعل فيهما ريحا وري
وقد رزقنا اقواتها في اربعة ايام قال ثم شق الارض وغرس الاشجار ووضع الحيات
والجري البحار وجعل في هذه ما ليس في هذه وفي هذه ما ليس في هذه وجعل فيها منافع في يومين
يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء ثم استوي الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض اني انا
طوبعا اوكرها قالتا انينا ما يعين نقصا من سبع سموات في يومين يوم الخميس ويوم الجمعة
واوحى في كل سما امرها ملايكته ما اراد ان يخلق فيها فمن سأل في كم خلقت السموات

ثم خلقت من الماء والتراب دواب الارض وما تشبهها وسباعها فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم
من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع ومنهم العقيم والمعبر وعدت ابراهيم عليه السلام
ان تجعل ملوك وكذا ادم عليه السلام في ذريته فاصبح جميع خلقك على الذي قضيت لهم من المنازل
التي انزلتهم حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا يحيى بن حماد بن ليحيى بن حماد بن عثمان بن عبد
الله القزويني حدثنا بقيقه حدثني اربعة بن المنذر الكلابي قال سمعت مجاهد يحدث عن ابي
رحي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى فرغ من خلقه
في ستة ايام اولهن يوم الاحد والاثنان والثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة خلق يوم الاحد السموات
وخلق يوم الاثنين الشمس والقمر والنجوم وخلق يوم الثلاثاء دواب البحر ودواب البر وخلق
الاثني عشر يوم الاربعاء وخلق الاشجار يوم الاربعاء وخلق يوم الخميس الجنة والنار وخلق
ادم عليه السلام يوم الجمعة ثم اقبل على الامر يوم السبت حدثنا احمد بن سليمان بن ابي
حدثنا محمد بن عيسى الصبيعي حدثنا محمد بن سوان عن سعيد بن قتادة عن عمرو بن عثمان
الثقفني رحمه الله قال وهو علي بن ابي بصير حدثنا هذا الرجل الصالح من اهل الكتاب يعني
رحمة الله ان الله عز وجل اسس السموات السبع والارضين السبع على هذه السورة قل هو الله
احد صفة الارضين وما فترهن من خلق الله عز وجل الذي نقص
كل شئ حدثنا ابو بكر عبد الله بن سليمان بن الاثني عشر حدثنا محمد بن خالد حدثنا محمد بن عابد
حدثنا يحيى بن حمزة عن الاوزاعي حدثنا حسان بن عطية رحمه الله قال الارض التي تحت هذه
تبا حجارة اهل النار والتي تليها الترحم العقيم والتي تليها عقارب اهل النار قيل وفيها عقارب
قال نعم كالنعال اذنا فيها كالحماح والتي تليها فيها حيات اهل النار قيل وفيها حيات قال نعم
ثم احدا من كالشعب العظم والتي تحتها فيها ابليس الالبسة حدثنا يحيى بن محمد بن العباس بن ابي
حدثنا ابو عمر المزني حدثنا يحيى بن سليم الطائفي عن ابن ابي جريح عن مجاهد رحمه الله في قول الله
عز وجل كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال سجين محبرة تحت الارض السابعة في جهنم تغلب
فيجعل كتاب الفجار تحتها حدثنا جعفر بن احمد بن فارس حدثنا سند حدثنا يزيد بن هرون
عن العوام بن حوشب قال حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن اسحق بن شهاب بن ابي هريرة حدثنا هشيم
عن العوام عن سليمان بن ابي سليمان عن اسير بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما خلق الله عز وجل الارض جعلت متبدية فخلق عليها الجبال فارصها فتجعت
الملائكة فقالت يارب هل من خلقك شئ اشد من الجبال قال نعم الحد يد يكسر به الجبال قالت
يارب هل من خلقك شئ اشد من الحد يد قال نعم النار يلينها الحد يد قالت يارب هل من خلقك
شئ اشد من النار قال نعم الماء قال قبل من خلقك شئ اشد من الماء قال نعم الترحم قالت
يارب هل من خلقك شئ اشد من الترحم قال نعم الاستان ينصدق بيمينه يكاد ان يغيرها
من سبابة حدثنا حذيفة بن احمد بن فارس حدثنا سهل بن عثمان حدثنا ابو معوية عن
الاغش عن ابي طه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اول ما خلق الله عز وجل
الفلق قال له اكتب فقال يارب ما اكتب القدر فحجري فما هو كائن لي يوم القيمة
قال فانزع بخارا لما فخلق منه السموات ثم خلق النور الذي عليه الارض فبسط الارض

من فوقه

من فوقه فتحرك النور فادت الارض فانثنت بالجبال فان الجبال لتنفخ على الارض بانها انثنت بها
حدثنا ابو يعلى حدثنا ابو الربيع الزهراني حدثنا يعقوب حدثنا حفص عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال وضع البيت في الماء على اربعة اركان قبل ان يخلق الدنيا بالحي سنة ثم دحيت الارض تحت
البيت حدثنا محمد بن العباس بن ابيوب حدثنا احمد بن خالد اللال حدثنا يزيد بن هرون حدثنا
محمد بن رطر فابو عبيد بن رزيد بن اسلم رحمه الله قال التقي عطاء بن سيار والدماري فسأله عطا
رحمه الله تعالى عن ساكن الارض فقال الترحم العقيم وقد استأذنت ربهما فخرج منها على عاذي مثل
مخجور النور ولو اذن لها لاحرق ما على الارض او اهلك ما على الارض فاذن لها حين سلطها
ان تخرج في مثل ثقب الخاتم فمضت ما سمعت الله عز وجل ذكر في كتابه وسأله عن ساكن
الارض الهامة فقال عقارب النوايا كاشات البغال الدبر وان اذناها كالمثال المراح
وسأله عن ساكن الارض الخامسة فقال حيات النار يطوفها كالاودنة وسأله عن
ساكن الارض السادسة فقال كبريت النار كوك وفتت فيها الجبال لا تمانع وسأله عن ساكن
الارض السابعة فقال تلك سجين وفيها ابليس موثق يد تهاك او رجل هكذا او خالفين يد
و رجله وله احابن يرسل فيها فاذا ارسل لم يكن شئ اسير عليه من فتنه الناس حدثنا
عبد الله بن محمد بن العباس حدثنا سلة حدثنا ابو المغيرة حدثنا سعيد بن سنان حدثنا
ابو الزاهرية عن كثير بن مرة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن الارض على ما هي قال على الماء قيل ارايت الماء على ما هو قال على صخرة حفرة اقبل
ارابت الصخرة على ما هي قال على طهر حوت يلتقي طرافه بالعرش قيل ارايت الحوت على ما هو
قيل على كاهل الملك قدماه في الهواء حدثني عبد الله بن سلم عن علي بن داود حدثنا عبد الله
بن صالح حدثنا يحيى بن ابيوب عن خالد بن يزيد عن كعب رحمه الله قال قلت اخبرني
على ما قرأ الارضين قال الارضون السبع على صخرة والصخرة في كف ملك والملك
على جناح الحوت والحوت في الماء والماء على الترحم والترحم على الهواء ثم عقيم لا تطلع وان قرونها
معلقة بالعرش حدثنا محمد بن العباس حدثنا محمود بن خراش حدثنا عثمان بن محمد الشوري
عن عطاء بن السائب عن ابي المختري عن علي رضي الله عنه قال لما خلق الله تعالى الارض
فجعت فقالت يارب تخلق علي بني ادم يعملون علي الخطايا ويلفون علي ينهم فوسخها الله عز وجل
بالجبال فمنها ما ترون ومنها ما لا ترون فكان اخر استقرا الارض كمثل الخبز ونحو
فبيعت لهما حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا عبيد بن ادم حدثنا ابي حذيفة
بن سلة حدثنا عطاء بن السائب بخوم قال كان اول قرارها كالحم يتخرج احبونا
ابو يعلى حدثنا العباس بن الوليد حدثنا يزيد بن هرون حدثنا سعيد بن قتادة
عن الحسن بن قيس بن عباد ان الله تبارك وتعالى لما خلق الارض جعلت متبدية فقالت
الملائكة ما هذه ثم خرج علي ظهرها احد افا صبحت صبا وفيها رواسيها فبلغنا ان
الملائكة قالوا ربنا هل من خلقك شئ هو اشد من هذا قال نعم الحد يد قالوا هل من خلقك
شئ اشد من هذا الحد يد قال نعم النار قالوا ربنا هل من خلقك شئ هو اشد من هذا
قال نعم الماء قالوا ربنا هل من خلقك شئ هو اشد من هذا قال نعم خلق الترحم حدثنا ابو يعلى

بن محمد بن البراء قال حدثنا عبد المنعم عن ابيه عن وهب رحمه الله قال ان الله عز وجل خلق السموات
السبع من الدخان وكانت مثل الارض من المنفعة وان الله دعاها فاجابتا دعوته واطا
عنا امره فامر السما فانفتحت مذكرا الارض على الهواء واما الارض فانفسخت فدعا بها من موضع الكعبة
ثم خلق النرج فسطها على الماء فوضعت الما حتى ما راها وازداد وجعل يشور من الماء دخان ونخال
في الهواء فبلغ الوقت الذي اراد الله عز وجل امر الزبد فجد فخلق منه الارض واما الارض فجدت
فجعلها جبالا ورواسي ثم استوي الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ايتيا طوعا وكرها
قالتا اتينا طائعين واوحى في كل سما امرها وفتحها وجعل من الماء كل شيء حي اولا يومين
حدثنا احمد بن محمد ثنا ابن البراء حدثنا عبد المنعم عن ابيه عن وهب عن ابي عثمان الهندي
قال قلنا لسلطان رضي الله عنه حدثنا عن ما فوقنا من خلق السموات وما فيهن من العجايب
فقال سليمان رضي الله عنه نعم خلق الله عز وجل السموات السبع وسما من باسما يهن واستكن
كل سما صنفا من الملائكة يعبدونه واوحى في كل سما امرها فسمي سما الدنيا برقيعا فقال
لها كوني فمرددة خضرا فكانت وسمي السما الثانية ارضا فقال لها كوني ففصصة بيضا
فكانت وجعل فيها ملائكة قيام مدخلهم الله عز وجل وسما السما الثالثة قيدوم وقال
لها كوني يا قوتة حمرا فكانت ثم طبقتها ملائكة ركوعا لا تختلف مناكهم صفوا فادخلوا
ولا يهولوا وما ولا يهابوا ولا يطغوا واحد الوقطرت عليهم قطرة من ماء ما جدد صفوا وسمي السما
الرابعة ماعونا وقال لها كوني حدة بيضا فكانت ثم طبقتها ملائكة سجود اعلى مثال
الملائكة الركوع وسمي السما الخامسة ربيعا وقال لها كوني ذهبية حمرا فكانت ثم طبقتها
ملائكة بطحهم على بطونهم ووجوههم وارجلهم في اقصى السماء من موحها ووروسهم
في ادبي السماء من مقدمها ومم البكاون يكون من حافة الله عز وجل منها م الملائكة
النواحين وسمي السما السادسة دقا وقال لها كوني يا قوتة صفوا فكانت ثم طبقتها
ملائكة سجود اتعد منا صلهم وبتت روسهم لهم اصوات عالية يسمعون الله بها
ويقيد سونه كوقا موعلي ارجلهم لتندرت ارجلهم تخوم الارض السابعة السعالي والبلقة
روسهم السما السابعة العليا يستقون على ارجلهم يوم القيمة بين يدي رب العالمين
تبارك وتعالى وسمي السما السابعة العليا عريا وقال لها كوني نورا فكانت نور اعلى
نورا تالا ثم طبقتها ملائكة قيا ماعلي رجل واحد نظيم الله عز وجل لقرهم منه وشققهم
من عذابه قد خذ فت ارجلهم الارض السابعة واستقرت اقدامهم على قد
رسميرة حمر مائة عام فهي تحت الارض السابعة كانهما الرايات البيضاء تجري تحتها
هنا فنة غابية تحت الرايات وروسهم تحت العرش من غير ان يبلغ العرش وهم يقولون
لا اله الا الله والعرش المجيد سيجان ذي الملكوت سيجان ذي العرش سيجان ذي
الجبروت سيجان الي الذي لا يموت سيجان الذي يمت الخلايق ولا يموت سيجان قد
وسر رب الملائكة والروح قد وسر قد وسر سيجان ربنا الاعلى سيجان ذي الجبروت
والملكوت والكبرياء والعظمة والسلطان والنور سيجانه ابد الابدين ثم سينفخون
المومنين والمومنات ثم يعودون في السميع والسميع فهم على هذا ما خلقوا الي قيام

الساعة

الساعة وذلك قوله عز وجل وانا نحن الصافون وانا نحن المسبحون حدثنا احمد بن محمد
بن ابراهيم حدثنا محمد بن احمد بن البراء حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه قال ذكر وهب
رحمة الله عنه وجد فيما انزل الله عز وجل على موسى عليه السلام ان الله عز وجل لما خلق الخلق
خلق الروح ثم خلق من الروح الهواء ثم خلق من الهواء النور والظلمة ثم خلق من النور الماء
ثم خلق النار والنرج وكان عرشه على الماء ما شاء ان يكون وكان الماء على من النرج في الهواء
وذلك قبل ان يخلق السموات والارض فخلق من النور النهار وجعله مصريا مصريا وخلق
من الظلمة الليل فجعله اسود مظلا وكان خلق النهار قبل خلق الليل وخلق الشمس والقمر
والنور والنور وتعرف الليل من النهار وجعل هذا قويا لهذا ان يمشي الليل النهار يطلبه حثيثا
وخلق الدنيا واهلها باجل معلوم وخلق الليل والنهار بقدرته وهما مسخوران بامرهم بحريان على نقاد
بوره واية بيته من سلطانه يتطالبان ولا يندران ولا يستبقان ولا يتقوانان ويتزاحمان ولا يتظلمان
حدثنا احمد بن محمد حدثنا محمد بن احمد حدثنا عبد المنعم عن ابيه عن وهب عن سلمان رضي الله عنه انه
قال الليل موكل به ملك يقال له شراهيل فاذا اجا وقت الليل احده شراهيل حرة سودا قد
لاها من قبل المغرب فاذا اظورت اليها الشمس وصبت في اسرع من طرفة العين وقد امرت
الشمس ان لا تقرب حتى تريك الحرة فاذا غربت الشمس جال الليل بظلمته وسلطانه فلا تزال
الحرة معلقة حتى يجي ملك اخر يقال له هراهيل تحركه ليعلقها من قبل المطلع فاذا اراها
شراهيل مد اليه حرة وتري الشمس الحرة ايضا فتطلع وقد امرت ان لا تطلع
حتى تراها فاذا اطلعت جال النهار بنور وسلطانه
والله سبحانه وتعالى اعلم بصفته الخوت وعظم خلقها وعجا
ما فيها حدثني محمد بن عبد الله الكاسمي قال حدثني ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم عن احمد
بن عبد الله السيباني حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب رحمه الله قال قال
سليمان عليه السلام يا رب اربي السمكة التي عليها قرار الارضين فاوحى الله عز وجل
اليه ان سراي مجمع البحار فامر الله عز وجل دابة من دواب البحار فاخرجت وسطها
لجمل يخرج وسطها ثلاثة اشهر الليل مع النهار لا تقدر ساعة فقال سليمان عليه
السلام بعد ثلاثة اشهر يا رب اما ان لها ان يخرج واسها رذنها فاوحى الله عز وجل
اليه يا سليمان لو اخرجت الى السنة المعتلة ليلها ونهارها على نحو ما رايتها ما اخرجت
راسها ولا ذنبها من البحر وعلى نذري يا سليمان كم رزق هذه السمكة الذي عليها قرار الارضين
مثل هذه السمكة قال لا قال ان عذاهما تسبحون الف سمكة مثل هذه وعشاهما سبعون
الف سمكة مثل هذه ما فافهمارت قها طرفة عين فارجع يا سليمان فانك لا تطيق
ان تري هذه فكيف تطيق ان تنظر الى السمكة التي عليها قرار الارضين فقال سليمان عليه السلام
لا سلطان الا سلطانك ولا ملك الا ملكك حدثنا ابوهم بن محمد بن الحسن حدثنا محمد بن عبد الله
الاودي حدثنا وكيع عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خلق الله تعالى
النور قد حال الارض عليها فاذا تقع خارا لما ففتق منه السماوات حدثنا ابراهيم بن محمد حدثنا
محمد بن ثواب حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الحارثي عن الوليد بن عمر عن ابي الواصل عن ابي ايوب

على صفته الخوت

عن كعب رجه الله في قوله عز وجل حتى توارت بالحجاب قال الحجاب جبل اخضر من باقوت
محيط بالخلايق لئلا يمشى حضرة السما الذي يقال لها الخضراء وحضرة البحر من السما من ثم
يقال البحر الاخضر حدثنا ابراهيم حدثنا اسماعيل بن ابي خالد المقدسي حدثنا ابي
بن سويد عن الحسن بن عمار عن ابي الهيثم بن محمد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال البحر على صفة خضراء مما نزل من حضرة السما فهو من حضرة تلك
الصخرة حدثنا اسحق بن احمد والحن بن احمد والاحد ثنا محمد بن اسماعيل البخاري حدثنا اسماعيل
بن ابي اوس عن ابيه عن سليمان بن عبيد الله بن عمر عن ابي الربيع عن جابر رضي الله عنه
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية ليس معنا زاد فحينما ساحل البحر فاذا
البحر قد رمى بدارية مثل الطوب فوقفنا وبثنا فاقال ابي عبد الله عليه السلام في سرية
عنه فزار رزق رزقوه الله عز وجل فكلوه فاكلنا منه حتى سئما ولقد رايت ابا
عبيدة رضي الله عنه امر بصلع من اصلاخ تلك الدارية حتى شمر من كل فرجل
شمر زكب عليه فممن تحت ذلك الصلح وراكبه عليه ولقد رايتنا نخرج من حجاج
عبيدة بالذلات من الودك ثم قد منا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له
فقال هو رزق رزقوه الله عز وجل حدثنا جعفر بن احمد بن فارس حدثنا العباس
بن يزيد قال الحوت الذي يقال له العبد هو حذرة وبيات لها النال وهو
يغلب السفينة وهو مثل المدنية كلها ويا عواقر من عبدة دعنا بالقي درهم حدثنا
ابن قيس بن محمد السني حدثنا احمد بن اسماعيل بن عيسى الخلاب القادسي حدثنا علي بن احمد
ابن الحسين عن جعفر بن عرفة رجه الله قال ركبت في البحر في مركب فظهرت
لنا سمكة بيضاء اذ اعلى قفاها كما بين ور مكتوب تسواد اشده سواد من القبر
لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورايتنا سمكة تخرج من الماء حتى يرتفع
بها من الماكلة ثم مضرب تنفسها الماء تنفس على اهل المركب فتسالت الملاح
ما هذه السمكة قال هذه من فرائخ سمكة يوسف صلى الله عليه وسلم بينا وعليه السلام
اذا رأت الا دمي اشتاقت اليهم ورايت سمكة فظهرت من الماء فقلت من فيها
الحز و اسود فاحذره شيخ كان في الكلب فتطرا اليه ثم ذاقه ثم رمى به
في الماء فقلنا ما لك رميت به قال وحدثه مرشد يد المارة فبينما هو كذلك
يكلها وكان شعر راسه ابيض ثم اسود فقلنا لو كنت ممسكها فقلنا كانت
فيه عنك فقال لئلا رباب صفة البحر والحوت وعجائب
ما فيها حدثنا احمد بن محمد بن شريح حدثنا محمد بن رافع حدثنا اسماعيل
بن عبد الله بن محمد بن عبد الصمد قال سمعت وصار رجه الله وسيل عن الارضين
كثير هي قال سبع ارضين مهادة جوار بين كل ارضين بحر والبحر الاخضر
محيط بذلك كله والهيكل من ورا البحر ويا سناده قال ان السموات والارض
والبحار في الهيكل وان الهيكل في الكروني وان قدميه لعل الكروني فهو جبل
الكروني وقد عاد على الكروني كالنعل في قدمها وسيل وهب رجه الله ما الهيكل

قال

قال شي من اطراف السموات محدد بالارضين والبحار كالمطاب العسقاط حدثنا
احمد بن محمد بن احمد بن رافع حدثنا اسماعيل بن عبد الصمد انه سمع وهما
رجه الله يقول وذكر من عظم الخلق وذكر الحوت الذي يحمل الارض والماء الذي فيه الحوت
والسموات وما فيها قال كل ذلك كله حوت فان قلنا لوجب وما هو فقلت يا صبيعه
كن حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثني محمد بن عبد الله بن الحكم حدثنا ابي حاتم
عن مالك رجه الله قال زعم زيد بن اسلم رجه الله ان نبيانا قال لهم ان
الارض على صوت فكن به رجل فقع على شط بحر فموت مثل الطوب فقال
اوذا هو قال لا ثم مرحوت قال لا ذري ما قدره قال هو هذا قال لا ثم
مر اخرجين اضحي النهار الى الطوب فقال هو هذا قال لا ان ذلك الحوت باكل كل يوم
مثل هذا سبعين الفا حدثني جعفر بن احمد بن فارس حدثنا العباس بن يزيد رجه الله
قال اما الحوت الذي ابتلع يوسف فانه مروج مثل رجل قال العباس ورايت
سمكة نظير وفيها ذكر ابو الطيب احمد بن روح قال حدثني عمر بن محمد بن عبد
الحكم حدثنا سعيد بن داود حدثنا سعيد بن كثير بن عفيرة حدثنا الوليد بن مسلم سوي
بي هاشم عن رجل من اهل رومية قال انا رايت رجلا في وجهه اشجوش قد بينت
فينا لنا ما هذا الذي بوجهك فقال خرجنا في مركب فاذا رتنا الزبح الى جزيرة فلم نستطع
نخرج فانا نأقوم وجوههم وجوه الكلاب وسائر خلقهم يشبه خلق الناس فسنق السبا
رجل منهم ووقف الاحد من عنا فاقنا الرجل الى منزله فاذا دار واسعة وفيها
قد رخا على ثايبها وجولها جاجم واذ بع واسوق الناس فدخلنا بيننا فاذا فيه انسان
قد كان اصاحبه مثل ما ما بنا فجعل يا تينا بالطعام والقوا له فقال لي ذلك الانسان انما
يطعمكم هذا الطعام فمن سمن سمن اكله فامطر لفسك وكذلك فعل يا صحابي قال فقلت
افرض عن الاكل فكان كل من سمن من صحابي ذهب به فاكله حتى بقيت انا وذاك الرجل
وحضر لهم عبيد فقال لي الرجل حضرهم عبد يوحون اليه باجمعهم ويقومون شلانا
فان بك بك خافاج فاما انا فقد ذهبت رجلاي واعلم انهم اسرع شئ طلبا واشدة
استنشقا فالراحة واعرفه ان الرجل الا من دخل تحت شجرة كذا والشجرة
تكثر في بلادهم فخرجت اسير الليل واكنن اليها رحت الشجرة فلما كان يوم الثالث
اذا هم قد جاوا كالكلاب يعقون اني لمروا بتلك الشجرة وانا فيها فانقطع عنهم
الاشر فرجعوا فلما جاؤوا وانت وخرجت وبنينا انا اسير في تلك الحوض
اذ روع لي شجرة كبيرة فانتهت اليها فاذا بها من كل شجر القوا له واذا تحت
ظلالها رجال كاحسن ما رايت من صورة رجال ابدية اندية فقلت
الي ناد منهم فحلفت اكلهم فلا يقيمون كلامي ولا افهم كلامهم فبينما انا حالسهم
اد وضع رجل منهم يده على عاتقي فاذا هو علي رقبتي ثم لوي رجليه على شمر
انفصلي فحلفت انما لا طرحه فمض في وجهي وجعل يدور في علي تلك الثمار
فحينئذ ويلقها الى اصحابه ويحككون فلما غمي عمدت الى عنب فقطعت ثم امنت

الى بقرة في حفرة فحصرته ثم تركته حتى اذا غلا كبرت فيه فقال اي شيء هو قلت
البحر فخرج فيه فسكن فحلت رجلاه فقد قت به وحزبت داهبا حتى دفعت الى المدينة
فلما دنوت منها اذا ناس كالا يشبوا اكثرهم عور فاجمع علي منهم جماعة يسوقوني الى
ابيرهم فامرني باليس فانتهوا بي الى حيس كقفل الدجاج فلما دخلوا في ثمت فكسوته فالتفتوا
قلت اعيش فيهم ثم اذام يستعدون للقتال فقلت لهم ما هذا قالوا عدو يا تيتا
فلم نلبث ان طلعت الفراس فاذا اكثرهم عور فاخذت عصا فشددت عليها فطاروا
وذهبت عنهم فاكروني وعطوني فاشتقت الى النساء فتالوا نزل وحك وكلمنا
وجوي امرأة فافضت اليها فتلتها فتالوا افر عندنا ولا تبال بقتلهم فعدت الى خديع
فبنا بها واحدت حبلا من لحا الشجر ثم ربطت الخديعين وجعلت فيها طعاما وسيا
وركت واقتنعت ببقية ثوب معي والفتي الريح اليكم فهداه للموت مما حدثتكم
حدثنا احمد بن محمد بن ابراهيم حدثنا عبيد بن شريك حدثنا ابن ابي سوزم حدثنا
مفضل عن ابي صخر عن السدي رحمه الله في قوله من العلم قال النون الموت الذي عليه
الارض والتم فامر الرحمن الذي عنده وقال ابو الطيب احمد بن رويح حدثنا ركن
بن يحيى حدثنا عبد الحميد بن صالح عن ابن المبارك رحمه الله تعالى انه عراقي البحر فقال
رجل الملاح اخبرني باعجب شيء رايت في هذا البحر قال اتاني شيخ فحدثني اعكام البينة
الي موضع من البحر فحدثنا انه قال وسرت مع حيدر رجل فلما انتهيت الى الموضع
الذي شارطته قال لي اخرج من اسبك قال وطرحتها فلم تدرك فقال تقدم قليلا
اخر فتلاول تدرك فقال تقدم قليلا اخر فتقدمت فطرحتها فادركت فقال لي
اخرج هذا المتاع في هذا البحر قال فما زلتنا نخرج من عمكا عكا حتى عرفنا فاشترى خديدي
نخاب بي في الماء فخرج الى مدينة سبيبة بالبصرة فادخلني الى داره وادعا
المتاع منقذ بعينه على بعض لم يصبه الماء قال قد عاينته فخرج الى داره فابليس
فوزن لي كراي ثم اخذ بيدي فتردني الى السفينة قال فموتت بذلك الموضع
بعد حين فخرجت امرب بالراسي فاهنا واهنا فلم تدرك خديدي عبد الله بن سفيان عن
علي بن داود حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا يحيى بن ابيوب عن خالد بن يزيد عن كعب
رحمه الله قال خرج الخضر بن عامر الى البحر فمركب وهو بحر الصين فقال لا محابة
دلو بي في هذا البحر فاني احب ان اعرف ما معه فدلوه ايا ما وليا بي ثم خرج فقال ماذا
رايت يا خضر فلقد حقت الله نفسك في هذا البحر قال استقبلي مكن من الملايكة
فقال يا ايها الادمي الخطا الي ابن واين تريد قال قلت اريد ان اعرف ما عني هذا البحر قال
كيف وقد القى رجل من رمن داود عليه السلام وذلك منذ ثلاث مائة سنة
فما بلغ ثلث فقره حتى الان قلت فاخبرني من اين اقولك قال من عند الحوت
بعثني الله عز وجل اتبه اغذيه لان حيان البحر سكت اليه كشفه ما ياكل منها قلت
فاخبرني عن المد والجزر قال المد من نفس الحوت فاذا انتفخ كان المد واذا رد
النفس كان الجزر راخبرنا ابو يعلى حدثنا السام البقال حدثنا معمر بن سليمان

عن صباح

عن صباح عن اشروس الماري قال سئل ابن عباس رضي الله عنهما عن المد والجزر فقال
عن صباح عن اشروس الماري ان الله ملكا موكل بقواميل البحر او قاموس البحر اذا وضع
رجله فيها فامض واذا رجعها عاصم فذلك المد والجزر روى عنه عبد الله بن محمد بن عبد الكريم
حدثنا احمد بن محمد بن عمار حدثنا علي بن عمار حدثنا عون عن ابي المعيرة القواسمي عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال كنت بحركم هذا البحر من نارتحت ذلك البحر من النار بحر من ما تحت
ذلك البحر من ما بحر من نار حتى عد سبعة البحر من نار وسبعة البحر من ما تحت
احمد بن محمد بن حكيم حدثنا ابو جعفر محمد بن عبيد الله بن المنادي حدثنا يونس بن محمد
حدثنا محمد بن مسلم الطائي عن ابراهيم بن ميسرة عن سعيد بن المسيب عن علي رضي الله عنه
عن يهودي كان علي رضي الله عنه يقول ليس في اليهود العلم منه قال البحر نار الله الكبرى
ينتشر فيه الشمس والقمر والنجوم فيبعث الله عز وجل الدبور فتشعره حدثنا محمد
بن الحسن بن علي بن كجر حدثنا ابو حفص عمر بن علي حدثنا يحيى حدثنا عثمان بن عنيان حدثنا
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن كعب رحمه الله والبحر المسحور قال كعب بن جعفر فيصير
حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن كجر حدثنا ابو حفص عمر بن علي حدثنا يحيى حدثنا شعبة
عن سماك عن عكرمة وان حبه لمحطة بالكافرين قال البحر حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد
الكريم حدثنا ابو زرعة حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا عبيد الله بن سويي حدثنا بشر بن
ابو سنان عن ابن ابي مالك العقيلي قال كنت مع لي الكوزا فكان امام قومه فقال
حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال ان هذا الخلق لحاط بهم بحر قلت وما بعد البحر قال
هو اقلت وما بعد البحر اقل الخراط. هذا الهواء البحر اذا دخل على سبعة البحر
والثامن قال قلت وما بعد الثامن قال ثم انتهى الامر حدثنا احمد بن محمد حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل رحمه الله قال وجدت في كتاب لي بخط يده حدثنا عوف
ابن جابر قال سمعت ابا الهيثم بن عمار بن عبد الرحمن يقول سمعت وعب بن مسية
رحمة الله يقول انها سبعة بحر وسبع ارضين والارض الذي نحن عليها الوسطي
والبحر حولها والارض احدي حول البحر ويخرجوا لها والارض احدي حول البحر
ويخرجون الى تلك الارض كنك حتى تنتهي سبع ارضين وسبعة بحر والارض
كلها على ظهر الحوت واسم الحوت سموت حدثنا ابو بكر بن ابي داود حدثنا
عباس اخبرني لي قال سمعت الاوزاعي حدثني حسان بن عطية قال بلغني
ان مسير الارض خمس مائة سنة بخورها منها مسير ثلاث مائة سنة
او مائة سنة والخراب منها مسير مائة سنة او مائتين والعمران مسير
مائة سنة حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الملك حدثنا محمد بن عبد الله بن سفيان
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله العمري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلم الله عز وجل البحر الشامي فقال
يا بحر ابرأ خلقك فاحسنت خلقتك والثرث فنيك من الماء قال بلي يا رب قال كيف
تضع اذا حملت عليك عبادي يسبحوني ويحمدوني ويهللوني ويكبرون لي

روى فلا نوثرن عليه شيئا من الدنيا فانه لا ينبغي لشئ من الجنة يوتر عليه شي من الدنيا
ان لم يوتر عليه شيئا من الدنيا بقي ما بقيت قال فبينا هو كذلك واقفا لا يتر عليه عنقود
من عنب فيه ثلاثة اصناف لون كالبزج والاحمر ولون كالياقوت الاحمر ولون
كاللؤلؤ لولا ان بيض ثم قال يا احباي اما ان هذا من حصرم الجنة وليس من طيب عملها
فارجع يا احباي فقد انتهى اليك علم النبيل فقال هذه الثلاثة التي في الاصل بقصص الارض
ما هي قال احدها القدرات والاحمر الدجلة والاحمر حيان فارجع فارجع حتى انتهى الى الدابة
فركبها فلما موت الشمس لتغرب قد فرت به من جانب البحر فاقبل حتى انتهى الى عمود
فوجد حبلين مات قد فته واقام على قبره ثلاثا فاقبل حتى انتهى الى عمود فوجد
من السجود فيك على عمود ثم اقبل على جابيد فسلم عليه ثم قال يا احباي ما انتهى اليك
من علم هذا النبيل فاحبوه فلما احبوه قال له الرجل هكنا الحبة في الكلب ثم اطرى
ذلك التفاح في عينه فقال لا تاكل منه قال معي رز في قد اعطيتك من الجنة ونعمت ان
اوثر عليه شيئا من الدنيا فقال له صدقت يا احباي وبيعتي شئ من الجنة يوتر عليه ثم انتهى الى الدنيا
وهو رايت في الدنيا مثل هذا التفاح اما انت في ارضك لتبست في الدنيا وانما هذه الشجرة
احمرها الله عز وجل لعمري ان من الجنة ياكل منها وما نسي كما الاك ولو قد ولىب عنها لقد
رفعت فلم يزل يظر بها في عينه حتى اخذ منها تفاحة فحضرها فلما عضها عض على بر
فقال بغرفه هذا الذي اخبرك انك من الجنة اما انك لو سلبت بهذا الذي كان معد لاكل
منه اهل الدنيا قبل ان تنفذ فهو كجودك ان يملك فكان كجودك ان يملك فاقبل فاجاب
حتى دخل ارض مصر فاحترق به هذا فمات حايده بارض مصر رجة الله عليه حدثنا ابو
الطيب حدثنا علي بن داود حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن قيس بن
بر الحجاج عن من حدثه قال لما فتحت مصر اتي عمرو بن العاصي رضي الله تعالى عنه
حين دخل يوم من اشهر الحمر فقالوا ايها الامير ان لنبينا هذا سنة الانجوي الانجوي فقال
وما ذاك قال اذا كان احدي عشرة ليلة تخلوا من هذا الشهر عندنا الى جارية بكر بن ابوها
فارصنا ابو بها وجعلنا عليها من الشباب والحلي افضل ما يكون ثم القيناها في هذا النبيل
فقال لهم عمرو رضي الله عنه ان هذا لا يكون ابد في الاسلام وان الاسلام يهدم ما كان قبله
فاقاسوا يومهم والنبيل لا يحوي قليلا ولا كثيرا حتى هو بالحق فلا اري ذلك عمرو رضي الله
عنه كتب الى عمرو بن الخطاب رضي الله عنه بذلك فكتب ان قد اصبحت بالذي فعلت وانت
الاسلام يهدم ما كان قبله ويغتبطا في داخل كتابه وكتب الى عمرو رضي الله عنه
اني قد بعث اليك بطاقة في داخل كتابي اليك فالقها في النبيل فلما قدم كتاب عمرو رضي الله
الى عمرو بن العاصي رضي الله عنه اخذ البطاقة ففتحها فاذا فيها من عبد الله عمر امير المؤمنين
رضي الله عنه الى نبيل اقل مصر اما بعد فان كنت تحوي من قبلك فلا تخروا ان كان الله عز وجل
يحويك فاسبل الله الواحد القهار ان يحويك قال فالق البطاقة في النبيل قبل الصليب
يوم وقد بعث اهل مصر لجلالها لانه لا تقوم مصليتهم فيها الا بالنبيل فلما الق البطاقة
اصحوا يوم الصليب وقد اجراه الله عز وجل سنة عشرة دأعا في ليلة واحدة وطلع

الله عز وجل تلك السنة السبعون اهل مصر الى اليوم صفة من احمر الخلق
وسبعة الارض حدثنا ابو العباس الهروي حدثنا عبيد الله بن يوسف الجعفي
ويحيى بن حكيم والاحمر ثنا ابو عباد عميد بن واقد قال حدثني محمد بن عيسى ابن كيسان
الهروي حدثنا محمد بن المعلى روى عن جابر عن عمرو رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول خلق الله عز وجل الف امة منها ست مائة في البحر واربع مائة
في البر حدثنا الهروي حدثنا عبيد الله حدثنا نوح بن قيس الهروي قال سمعت عن
ابن ابي راشد يقول ان الله تعالى ارسل بيضا نورها بيضا خلف مسقط الشمس فيها قوم
ما يشعرون ان الله عز وجل عمي في رص حدثنا الهروي قال اخبرنا العباس بن الوليد
اخبرني ابي حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عبيدة بن ابي ليابة انه حدثه ان الدنيا
سبعة اقالييم فيا جوج وما جوج في ستة اقالييم وسائر الناس في اقليم واحد حدثنا الهروي
قال اخبرني العباس بن الوليد قال اخبرني ابي قال حدثني الاوزاعي حدثنا حسان قال
يا جوج وما جوج اثنا عشر امة في كل امة اربع مائة التي لا تشبه امة امة ولا يموت
الرجل منهم حتى ينظر في مائة عين من ولد حدثنا الهروي حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا محمد بن اسمعيل الكوفي حدثنا ابي عن حمزة بن عمران الجعفي
عن ابي قيس عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال خلقت الدنيا على جنس صوري
صورة الطير بلسه وصدره وصباحه ودرية فالباس مكية والمدنية والهمين
والصدر مصر والشام والجناب الامين العراق وخلف العراق امة يقال لها وافي
وخلف وافي امة يقال لها ووافي وخلف ذلك من الامم ما لا يعلم الا الله عز وجل
والجناب الايبس السند وخلف السند الهند وخلف الهند امة يقال لها ناسك وخلف
ناسك امة يقال لها مسك وخلف ذلك من الامم ما لا يعلم الا الله عز وجل والذنب
من دار الحمام الى مغرب الشمس وشرقي الطير الذنب حدثنا ابو يحيى الرازي حدثنا
سهيل بن عثمان الجعفي عن ابي اسحق عن جيلة عن معن بن امارة تبيع قال الارض
ثلاثة انواع ثلث منها الشجر والقمم وثلث البحور وثلث فاع صفصف ليس فيها بيت
ولا بسنم والخلق ثلاثة السهم ثلث والتمل ثلث وسائر الخلق ثلث حدثنا المصافي
حدثنا ابن البراء قال حدثنا عبد المنعم عن ابيه عن وهب عن كعب رجه الله قال
ان الله عز وجل خلق الخلق ثم من به على عشرة اجزا فجعل بني ادم جزا والجن تسعة
اجزا وبني ادم ويا جوج والجن جزا والكر وبيون تسعة اجزا وملايكة
الشدة جزا وملايكة العذاب تسعة اجزا وبني ادم ويا جوجهم ويا جوجهم والجن
والكر وبيون وملايكة الشدة وملايكة العذاب وملايكة العضب جزا وملايكة الرحمة
تسعة اجزا وبني ادم ويا جوجهم ويا جوجهم والجن والكر وبيون وملايكة الشدة
وملايكة العذاب وملايكة العضب وملايكة الرحمة جزا وخران الجنة تسعة اجزا وبني
ادم والجن والكر وبيون وملايكة الشدة وملايكة العذاب وملايكة العضب وملايكة
الرحمة وخران الجنة جزا والروح تسعة اجزا ثم قرأ عليهم كعب وبيالوك عن الروح

وقيل ايوم يقوم الروح والملائكة صفا وقال وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرا
للشراي حجة على الخلق كلهم قال نفوس يا ابا اسحق يقول الله عز وجل وما يعلم جنود ربك
الا هو وقد حد ثنا بعدة جنوده فتعجبك كعب وقال ما هذا الذي ذكرت في جنوده فيها
فان نفوسه ويخلق ما لا تعلمون وقد خلق خلقا لا يعلمهم الا هو نفوس هذا الخلق الاعلى وخلق
خلقاً لا يعلمه الا هو تحت هذا الخلق الاسفل وخلق خلقاً لا يعلمهم الا هو في السموات
السماء وما لا يعلم اكثر واكثر وذكر وهب رحمه الله ان الله عز وجل جمع يوم القيامة
ولذاد م اسنهم وضمهم وباجوحهم وما حوسهم والحن والشياطين فيكون بينوا دم
واهل السما الدنيا كلهم حراً وواحد ويكون اهل السما الدنيا شعبة اجزاء ثم يصير اهل
سما الدنيا الى اهل السما الثانية والى اهل الارض اسنهم وجها وشياطينها وباجوحها
وما حوسها ثم يقسمهم باهل الثانية بجميع ما فيها واهل الارض بجميعهم حراً واحداً
ويكون اهل السما الثالثة شعبة اجزاء ثم على هذا الحساب حتى ينتهي ذلك الى السما السابقة
فتبارك الذي احصي عدد دم واسنهم كونهم قلوبهم ونفوسهم ثم احصى الله عز وجل
يعقوب حدثنا ابو حاتم حدثنا عيسى بن خالد الا زرق حدثنا الوليد عن الفراء بن الوليد
عن معيش عن تميم بن قيس عن ابي عبد الله قال قال العالين قال العالين الف امه سماوية في السموات
واربع مائة في البر حدثنا ابو علي المصاحفي حدثنا ابن البراء قال حدثنا عبد المنعم
عن ابيه عن وهب رحمه الله ان الله تبارك وتعالى ثمانية عشرة العالم الدنيا منها
ما لم واحد وان الله عز وجل خلق في الارض الف امه سوي الامس والحن والشياطين
وباجوح وما حوس اربع مائة في البر وست مائة في البحر حدثنا ابو بكر بن ابي داود
حدثنا عباس بن الوليد اخبرني ابي عن الورداعي عن جسان بن عطية قال عروة الجبشي
اكثر من هذه الامة ملاحظة الله تعالى ذكره خلقه حين فرغه من خلقهم
حدثنا احمد بن محمد المصاحفي حدثنا ابن البراء قال حدثنا عبد المنعم عن ابيه عن وهب رحمه الله
قال ان الله عز وجل لما فرغ من خلقه نظر اليهم على وجه الارض كالزرق فقال يا ابا الله
لا اله الا انا انا خلقتك تقوي واقتنتك بحكمي حتى ياتيك قضاي وبقاذا ميري عبد
كما خلقتك تقوي وابتعتك حين اتيتي وحدي فان الملك والخلود لا ياتي الا في ادعوا خلق
لجزاي واحصهم لغضاي يومئذ يحشر اعداي وياي ومدي وتخل القلوب من حوني
وحب الاقدام من هيبتي وتبر الالهة ممن عبدوا دوي حدثنا ابو علي المصاحفي حدثنا
ابن البراء حدثنا عبد المنعم عن ابيه عن وهب رحمه الله قال ان الله تبارك وتعالى لما خلق
خلقه لحظة لحظة فرجع من قواعده ثم لحظة لحظة اضري فكان ان يزول من مكانه
ثم لحظة لحظة اضري فكان ان يبعد من حوفه وانما فعل ذلك ليعرفه نفسه وليلهم
دوي به يعرفه الخلق يومئذ معرفة لا يبتغي له ان تنكره بعد ما ابدوا ذلك له
الخلق يومئذ لا لا يبتغي ان يعاذه بعد ما ابدوا ودخله من الحوف يومئذ خوف
لا يخرج منه ابدوا قوله بالملك يومئذ اقوا لا يبتغي له ان يستنكف عنه بعد ما
ابدوا ثم صارت تلك المعرفة وراثته فيما يكون من السبل بعد ذلك الى يوم القيامة وذكر

وارزاقهم واعمالهم
وسوقهم وحياتهم

رحمه الله

رحمه الله ان الله عز وجل لما فرغ من خلقه يوم الجمعة اقبل على الكلام يوم السبت فمدح نفسه
عز وجل ما هو اهل مدحها وذكر عظمتها وجبروتها وكبريائها وسلطانها وقدرتها
وسكنتها وبويبته فابضت له كل شي واطوق كل شي من خوفه ومن اجل ذلك جعل يوم السبت
عبد الاهل التوراة يذكرونه ويسبحونه ويعظمونه ويصلون له ومن اجل ذلك امرهم ان ينقروا
عزاه ويقرعوا له اهلهم ولا يكون لهم في ذلك اليوم عمل الا ذكره وصلاة وسبيحة فاما ان
في ذلك الزمان يوم من ايام الدنيا المظلم عند الله عز وجل حرة من يوم السبت لانه
فرغ فيه من جميع خلقه حتى جاءه عز وجل بالا سلام فالدم به اعله فاخارهم الجمعة
فليسبانه من الامم اعظم عند الله عز وجل فضلا من هذه الامة قال وذكر وهب
رحمه الله ان الله تبارك وتعالى اقبل على الكلام يوم السبت حين فرغ من خلقه قال
اني انا الله لا اله الا انا والعرش المجيد والامثال العلي اني انا الله لا اله الا انا
ذوالرحمة الواسعة والاسما الحسنين اني انا الله لا اله الا انا ذو المن والطول والا
لا والكبريا اني انا الله لا اله الا انا بديع السموات الارض وما فيها ويعلم السموات
والارض وما فيها وحيار السموات والارض وما فيها لانت كل شي عظمي وقوت
كل شي ملكتي وحالتي بكل شي قدرتي واحصي كل شي علمي ووسعت كل شي رختي وبلغ
كل شي لطفي واتي كل شي طول حياتي فانا الله يا معشر الخلائق فاعرفوا مكاني فانه
ليس في السموات والارض الا انا وخلق لا يقوم ولا يدوم الا بي تتقلب في تقني
ويعيش في رزقي وحياته وموته وبقائه وفناؤه بيدي وليس له مخلص ولا ملجأ
غيري ولو تخليت منه اذ ادم مر كله واد الكنت على حالي لا ينقضي ذلك شي ولا يزيدني
ولا يبعدني فقره ولا يكثر ثياني انا مستغن بالفاضلة في حيرت ملكي وعزة سلطاني
وبرهان نوري والسو وحدي وقوة توحيدي وسعة رطنتي وعلوم مكاني وعظمة
شعبي فلا شئ يقايني ولا اله غيري ولا شئ يعديني وليس ينبغي لشي خلقته ان ينكرني
ولا يكابرني ولا يجاري ولا يخرج من قدرتي ولا يزعم قبضي ولا يستنكف عن عبادتي
ولا يتدبر بي وكيف ينكرني من جليله يوم خلقته على معرفتي ام كيف يكابرني من قد
قوته ملكتي فليس له حلق ولا راق ولا باع ولا وارث غيري ام كيف يعادي
من ناصيته بيدي ام كيف يعديني من اقني عموره واسقم حسبه وانقص عقله
وقوته واتوحي نفسه وخلقته واحرمه فلا يمتنع ام كيف يستنكف عن عبادتي
عبدني وابن عبدني وابن ابني وملك وطوع سيدي لا يتنكب الي خالق ولا وارث غيري
ام كيف يعبد دوي من خلقه الدنيا وفي اجله اختلاف الليل والنهار وما شعبة يسيرة
من سلطاني فالي يا اهل الموت والتنا الى لا اله غيري فاني كنت الرحمة على نفسي
وقصيت العفو والمغفرة لمن استغفرني اعتر الذنوب جميعا معي وما وكثيرا لا يكبر
على ذلك ولا يتعاطي ولا تلقوا ابديكم ولا تقنطوا من رحمتي فان رحمتي سبقت
عفتي وخرا من الخير كلها بيدي ثم اخلق شيئا ما خلقت لخاصة كات في اليه ولكن
لايين به قدرتي ولا عرفت به الناظر بن نفسي ولسيطر الناظرون في ملكي وتدبر حكيم

وليد بن الحلافق كلها العز في وسيع الخلق كله بخدي اولتغني الوجوه كلها لوجيها ذكر
من كثرة عباد الله عز وجل في ارضه وما حصوا به من النعم حدثنا ابو بكر
احمد بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن معين حدثنا علي بن ثابت
حدثنا القاسم بن سليمان قال سمعت الشعبي رحمه الله يقول ان الله عز وجل عبادا من ورا
الانولس كما بيننا وبين الاندلس ما يرون ان الله عز وجل خلقهم من نور واليا قوت
حيال الذهب والفضة لا يجر ثون ولا يزرعون ولا يعملون ولا لهم شجر على ابوابهم لها
تمر في طعامهم وشجر لها ورق عذرا من هي ليا سهم حدثنا احمد بن حنبل بن منصور بن جعفر بن محمد بن
حميد بن زكريا حدثنا ابو الاسود النخعي بن عبد الحميد بن محمد بن مسعدة بن علي بن عبد الرحمن
الخراساني عن مقاتل بن حيان عن محمد بن كعب القرظي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ارسلنا من ورا ارضكم هذه بيضا نورا وبياضا مسيرة
شمسك هذه اربعين يوما قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني مثل الدنيا اربعين
سنة فيها عباد الله لم يحصوا طرفة عين قالوا اي رسول الله امن الملائكة قالوا اي رسول الله
امن ولد ادم هم قال ما يعملون ان الله عز وجل خلق ادم قالوا اي رسول الله امن
ولد ابليس هم قال ما يعملون ان الله عز وجل خلق ابليس قالوا اي رسول الله امن هم قال
هم قوم يقال لهم الرواحا بنون خلقهم الله عز وجل من منوره حدثنا ابو جلي حدثنا اسحق
ابن ابي اسير ابل حدثنا هشام بن يوسف رحمه الله في تفسيره بن جزيج وحدثنا ثوبان في عين
حجة قال مدينة لها اثنا عشر الف باب لولا اموات اهلها السبع وجوب الشمس حين تحت
تحت الحسن عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق فيها شئ قط كانوا اذا
طلعت الشمس دخلوا اسرب اللحم حتى تروى الشمس حدثنا ابو العباس المروزي حدثنا احمد بن زيد
الزيادي حدثنا معمر بن المعيرة بن سلمة قال اخبرني ابو امية مولي شبرمة واسمه
الحكم عن بعض امة الكوفة قال قام ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحوم فسلطوا قتال ما كنتم تقولون قالوا يا بني الله تطولنا
الي الشمس فتفكرنا فيها من ابن يحيى وابن تذهب وتفكرنا في خلق الله عز وجل فقال
كنه لك فافعلوا تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله فان الله تبارك وتعالى والمغفرة
ارضا بيضا بيا منها نورها او نورها بيا منها مسيرة الشمس اربعين يوما فيها خلق من
خلق الله عز وجل لم يحصوا الله عز وجل طرفة عين قيل يا بني الله من ولد ادم هم قال
ما يدرون خلق ادم ام لم يخلق قبل يا بني الله فابن ابليس عنهم قال ما يدرون خلق
ابليس ام لم يخلق قصته دي القرنين وسعة ملكه وتكلمه الله من ارضه
وسلطنا حدثني ابي رحمه الله حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن صالح حدثنا
حملة بن عمران اخبرني عبيد الله بن ابي جعفر ان ذا القرنين في بعض مسيرته
مر بقوم فتورم على ابواب بيوتهم واذا ثيابهم لونه واحد وقاعها واحده واذا هم
رجال كلهم ليس فيهم امرأة فتوسم رجلا منهم فقال لهم لقد رايت شيئا ما رايت في شيء
من مسيرتي قال وما هو فوصد له ما راى منهم فقال اما هذه القبور التي على ابوابنا

مير قال ما يعملون ان الله تعالى خلق الملائكة

فانا جعلنا فاسو غطة لقلوبنا فخطو على قلب احدنا الدنا فخرج فيري القبور فيخرج
الي نفسه فيقول الي هذا المصير والها ما من قبلي واما هذه الثياب فانه لا يكد
الرجل بلبس ثيابا احسن من ثياب صاحبه الا راى له فضلا على جليسه واما توكد انك رجلا
كلهم ليس بكم سنا فلنحري لقد ظفنا من ذكر واثني ولكن هذا القلب لا يشغل بشي الا
اشغل به فجلنا سنا ناود راينا في قرية قريبة منا فاذا اراد الرجل من اهله ما يريد
الرجل انا ما فكان معها الدابة والبلتين ثم يرجع الي ما ههنا لانا جعلنا هذا للعبادة
قال فما كنت لا عظمك بشي فضل مما وعظمت به انفسكم سئلني ما شئت قال من انت قال
انا ذا القرنين قال ما اسالك وانت لا ملك شيئا قال وكيف وقد انا في الله عز وجل
من كل شيء سبيما قال لا تقدر علي ان تاتيني ما لم يقدر الي ولا تضرك عني ما قد عني
حدثنا احمد بن محمد بن سنان حدثنا محمد بن رافع حدثنا اسمعيل قال حدثني عبد الصمد
عن وهب ابن منبه رحمه الله قال كان ذا القرنين ملكا قتل له سمي ذا القرنين قال اخلف
فيه اهل الكتاب قتال بعضهم ملك الروم وقاتل وقال بعضهم كان في راسه شبه
القرنين حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن المثنى حدثنا مسلم بن ابراهيم عن عمران عن قتادة
رحمته الله قال خرج ذا القرنين من الروم وكان رجلا ما لحد ثنا عبد الله بن عبد الكريم
حدثنا عبد الكريم بن الهيثم حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع حدثنا صفوان عن عبد الملك
بن عبد الله الخزاعي رحمه الله ان ذا القرنين كان فيما مكن الله عز وجل له فيما سار من ملاح
الشمس الي معن بها الي السد كان اذا مضى على امة اخذ منها حيشا ونسار يهر الي امة غيرهم
فاذا قبح الله ورا ذلك الحيش اخذ من احوي الذي يفتقر له عليهم حتى يبلغ مكانه الذي
يريد فاني علي ام من الامم فذكر كخو الذي بعده حدثنا احمد بن محمد بن ابراهيم حدثنا عبد الله
بن محمد بن عبيد قال حدثني القاسم بن هاشم حدثنا الحكم بن نافع حدثنا صفوان بن عمرو
عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي رحمه الله ان ذا القرنين اتى على امة من الامم ليس في
ابدا في شيء مما يستمتع به الناس من دنياهم قد احتفروا فاقوا واصبحوا باقاهم وا
تلك القبور فكسوها وصلوا عندها ورعوا البقل كما ترعا البهايم وقد فتصن لم ذلك
معاشر من نبات الارض فارسل ذا القرنين الي ملكهم احب الملك ذا القرنين فقال
ما لي اليه حاجة فاقتل ذا القرنين فقال ابي ارسلت اليك لتاتيني فابيت فيها ترا قد
حيثك فقال له لو كانت لي اليك حاجة لا تبتك فقال له ذا القرنين ما لي اراكم على الحال
الذي رايت لمرار احدا من الامم عليها فقالوا وما ذاك قال ليس لكم دنيا ولا شيء اما اتخذتم
الذهب والفضة فاستمتعتم بها فقالوا انما كرمنا عما لان احد لم يعط منها شيئا الا ثاق
نفسه ودعته الي قتل منها قال ما بالكم قد احتفروتم قبورا فاذا اصبحتم نفا هدموها
فكنتموها ومليتم عندها قالوا اردنا ان انظرنا اليها فاملنا الدنيا منعنا قبورنا من
الامل قال وراكم لا طعام لكم الا البقل من الارض افلا اتخذتم البها من الانعام ما حلتموها
وركنتموها واستمتعتم بها فقالوا كرمنا ان نخجل بطوننا لها قبورا وراينا ان في نبات الارض
بلاغا وما يكفي ابراهيم ادي العيش من الطعام وان ما جاوز الحدك منه لم يحبره طعاما كائنا

وانتم راد انتم واجوانهم ودخلت في بيوتهم وورهم وغشيتهم من فوقهم ومن تحتهم ومن كل جانب منهم
من جواربهم وخبرواهم واشفقوا ان يهلكوا فيها فجاء اليه بصوت واحد نكسها عنهم واخذهم عوة ند خلوا في بيوتهم
فجند من اهل المغرب امة عظيمة فجعلهم جند او احد اشرا انطلق بهم فيقودهم والظلمة تسودهم من خلفهم ويحوشهم
من حولهم والنور امامهم فيقودهم ويهدى له وهو يسير في ناحية الارض اليمنى وهو يريد الامم التي في وسط الارض
الايمان التي يقال لها هابل وسحر الله عن وجل له يده وقلبه ورايه وعقله ونظره وابتكاره فلا يخطئ ان يمشي
واذا عمل عملا اتقنه فانطلق فيقود تلك الامم وهي تتبعه ناذ انتهى الى محروا خاصة بني سفيان من الواح صغار
امثال النعال تنظفها في ساعة ثم جعل فيها جميع من معه من تلك الامم وتلك الجود ناذ اقطع تلك الامم والبلاد
فتبعها ثم دعي الى كل انسان لو كان لا يكره حمله فلم يزل ذلك دابة حتى انتهى الى هابل فعلم فيها كعبه
في ناسك ملكا مرغ منهم ضي على وجهه في ناحية الارض اليمنى حتى انتهى الى ناسك عند مطلع الشمس فعلم فيها
وجند منها جنودا كعبه في الامم التي بين يديها ثم كرمه في ناحية الارض اليسرى وهو يريد تاويل وفي
الامة التي يقال لها هابل وهما متقابلتان بينهما عرض الارض كلها فلما يلقيهما عمل بينهما جند منها كعبه فيها قبلها
لما فرغ منها عطف منها الى الامم التي في وسط الارض من الجحش وسائر الامم ويا جوج ويا جوج فلما كان في
بعض الطريق مما يلي منقطع ارض الترك جازا المشرق تالت له امة من الامم صالحة باذا القرنين ان يبين هذين
الجيلين خلقا من خلق الله عز وجل كثير انهم مشايخ من الامم وهم اشباه الالبابم ياكلون العشب ويحرقون
ويشربون الدواب والوحوش كما يفرسها السباع وياكلون نثار الارض كلها من الحيات والعقارب
وكل ذي روح مما خلق الله عز وجل في الارض وليس له عز وجل خلق فيكونا هم في العام الواحد والى زوداد
كزيادتهم ولا يكثر كثرهم فان كانت لهم مدة على ما تران من زيادتهم ونقصانهم فلا شك انهم سيموتون
الارض ويجعلون اهلها منها ويظهرون عليها فيفسدون فيها ولست غريبا سنة منذ جاء وزنادا وانما هم
الواحد تنويعهم وتنظير ان يطلع اديهم من هذين الجيلين مهمل جند لك خراجا على ان يجعل بيننا وبينهم
سلا الى قوله وما قال اعد والى الصخر والحديد والنحاس حتى ارتاد بلادهم واعلم علمهم وانفسهم
جبلهم ثم انطلق يورهم حتى دفع اليهم وترسط بلادهم فاذا هم على مقدار واحد انما هم وذكر انهم يبلغ
طول الواحد منهم مثل نصف الرجل المربع منا لهم خاليل في مواضع الاطفال ومن ابدنا واصراس وايابا كطرس
السباع وايابا واهناك كاهناك الابل فتع له حركة اذا اكلوا الحوكة الجوز الابل او قصم البغل المسن والفرس
المقوي وهم يلب عليهم من الشعر في اجسادهم ما يوارهم وما يتقون به في الجوارب اذ اصابهم وبكل واحد
منهم اذنان عظيمتان احدهما دبرة ظهرها وبطنها والاخرى رغبة ظهرها وبطنها سعاته اذ البسها يلحقها
ويشترش الاخرى ويشيف في احدها ويشقوا في الاخرى وليس لهم ذكر ولا انثى الا وقد عرفت اهلها الذي
فيه ومنقطع عن ذلك انه لا يور من ذكورهم حتى يخرج من صلبه ابن ولد ولا يموت الا انثى حتى يخرج من
رحمها الابن ولد ناذ اكان ذلك ايقنا بالموت وتها له وهو يورقون اثنين في زمان الريح ويسقطونه
اذا تحببوا كما تسقط الفيت حينه فيقذ من منه كل سنة يور واحد فياكلونه عاصم كله الى ملكا من قابل فيفهم
على كثرتهم وما يكتم ناذ امطروا حضوا وعاشوا وسموا ووري اثره عليهم قد رت عليه الاناك وشبعت منه الرجال والار
واذا اخطاهم هو لواء واحد يور وجرت الذكور وحالت الاناث ونسبوا ذلك عليهم وهم يتدعون تداعي الجاهل
ويجودون على الكلاب ويتسلسلون حيث ما التقوا ناذ الالبابم فلما عين ذلك منهم ذوا القرنين انصرف الى ما بين
الصدين نفا من بيننا وهو في منقطع ارض الترك مما يلي الشمس فوجد بعد ما بينهما مائة فرسخ فلما انشأ في عمله حفر له

اساسا حتى بلغ الامم جبل عرضه حين فرسخا وجعل حشوه الصخر وطينه النحاس ثم يذاب ثم يصب عليه
نصار كانه عرق من جبل تحت الارض ثم علاه وشرفه يور الحديد والنحاس الذاب وجعل خلله عرقا من
اصفر كانه يور من صخر النحاس وحشوه وسواد الحديد فلما فرغ منه واكمل انطلق عائد الى جماعة الجحش
فبينما هو يسير اذ دفع الى امة صالحة يهدون بالحق وبه يعدلون فوجد امة متقدمة يقسمون بالسوية ويجعلون العدل
ويتساون به ويتراخون حالهم واحدة وكلهم واحد واخلاصهم شعبة وطريقهم مستقيمة وقلوبهم متوافقة وسيرتهم
مستوية وقبورهم با يواب يورهم وليس على يورهم ابواب وليس عليهم امرا وليس بينهم قضاء وليس بينهم غنى ولا ملوك
ولا اشراق ولا تغاوتون ولا يتفاضلون ولا يتنازعون ولا يستبشرون ولا يقتلون ولا يتحطون ولا يحسدون
ولا يتعصبون الا انما التي يتعصب الناس وهم اطول الناس اعمارا وليس لهم ملكين ولا فقير ولا غنيظ ناذ
راي ذلك ذوا القرنين من امرهم تعجب منهم وقال لهم اخبروني ايها القوم خبركم ناني قد احصيت البلاد كلها برها
وعجوها وشرفها وعورها وظلمها فلما احدث منها احد اهلككم ناخروني خبركم ناني لو انهم نزلنا عابد الكمال
اخبروني ما بال قبور موتاكم على باب بيوتكم قالوا بعد ان فعلنا ذلك ليل انفس الموت ولا يخرج ذكره من قلوبنا قال فما بال
بيوتكم ليس عليها ابواب قالوا ليس فيها منهم وليس فيها الا امين موعن قال فما بالكم ليس عليكم امرا قالوا لا نخطا لهم قال فما
بالكم ليس فيكم حكام قالوا لا نخطا لهم قال فما بالكم ليس فيكم غنى قالوا لا نخطا لهم قال فما بالكم ليس فيكم ملوك قالوا لا نخطا لهم
قال فما بالكم ليس فيكم اشراق قالوا لا نخطا لهم قال فما بالكم لا تتفاضلون ولا تتنازعون قالوا من قبل اننا متواصلون منكم
قال فما بالكم لا تتنازعون ولا تتفاضلون قالوا من قبل اننا متواصلون منكم قال فما بالكم لا تستبشرون ولا
تقتلون قالوا من قبل اننا غلبنا طبعا بعنا بالهمم وسننا انفسنا بالاحلام قال فما بالكم كلتمكم واحدة وطريقكم مستقيمة
قالوا من قبل اننا لا نتكاذب ولا نتجادع ولا نفتاب بعضنا على بعضا قال فما خبروني من اين تشابت قلوبكم واعتدت
سيرتكم قالوا صحت صدقنا ففرغ الله بذلك الخلق والحسد من قلوبنا قال فما بالكم ليس فيكم ملكين ولا فقير ولا غنيظ قالوا
نقسم بالسوية قال فما بالكم ليس فيكم نظرا ولا غليظا قالوا من قبل اننا نواضع قال فما بالكم اطول الناس اعمارا قالوا من قبل
اننا نطاع الحق ونحلم بالعدل قال فما بالكم لا تتحطون ولا نخطا لهم قالوا لا نخطا لهم قال فما بالكم لا تحسدون قالوا من قبل
اننا وطننا انفسنا للبلاد كفا فاجبتنا وحرضنا عليه فعرنا منه قال فما بالكم لا تصيكم الافات كي تشيب الناس قالوا
لا نتوكل على غير الله ولا نعول بالانوار والجحوم قال حد ثوبي اهلنا اذ وجدتم اياكم يورهم قالوا نعم وحدنا ايانا جحون
مسكنهم ويورسون فقرهم ويصفون عن من ظلمهم ويجسسون الى من اساء اليهم ويحلمون على من جعل عليهم رستقرون
لمن سبهم ويصلون ارحامهم ويوردون امانتهم ويحفظون دنائهم لصلاتهم ويورون بهودهم ويصدقون في مواعيدهم
ولا يبرغون عن اكنائهم ولا يستكفون عن اقاتلهم ناصح الله بذلك امرهم وعظهم به ما كانوا احبا وكان حق عليه ان
يخلفهم في تركتهم قال محمد بن اسحق رحمه الله نذر ان ذوا القرنين قالوا تلك الامة لو كانت مقيلا لقت فيكم ولكم امر بالقيام
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الاملي حدثنا محمد بن الفضل حدثنا سليمان بن وكيع حدثنا علي بن معمر عن شمس عن ابي جعفر
ايه انه سئل عن ذوا القرنين قال كان ذوا القرنين عبادا لله عز وجل صالحا وكان من الله بمنزلة من كان
قد ملك ما بين المشرق والمغرب وكان له خليل من الملائكة يقال له زيانيل وكان ياتي ذوا القرنين يزرعهم فيها هو كان
يوم يتجددان اذ قال له ذوا القرنين حدثني كين كان عبادكم في السما قال ملكي ثم قال باذا القرنين وما عبادكم عند
عبادتنا في السما ملائكة تبارك لا يجلسون ابداء منهم ساجد لا يرفع راسه ابداء وراكم لا يستوي قايما ابداء وراكم
لا يظنون شاكصا ابداء يقول سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح رب ما عبادك قال في عبادتك قال في عبادتك
ذوا القرنين بكاء تبديدا ثم قال يا زيانيل اني احب ان اعيش حتى ابلغ من عبادة ربي حتى طاعته نال وجب ذلك باذا القرنين

قال نعم قال زبائيل قال لا اله الا الله بعد قال لا قال فانتفض الطائر ثم قال حدثني ابا القاسم قال قال
ترك الناس صلاة المكتوبة بعد قال لا قال فانتفض ثلثا ثم قال سل هل ترك الناس الفل من الجماعة بعد قال لا
فناد الطائر كما كان ثم قال يا ذا القرنين اسلك هذه الدرجة التي في اعلى الصخرة فسلكتها ذا القرنين وهو خائف حتى
استوى على صدر الدرجة اذا سطع من ودي واد عليه رجل باجم او مقبلة بالرجل شاب عليه ثياب بيض رافع وجهه
الى السماء واضع يده على فيه فلما سمع حتى ذي القرنين قال من هذا قال انا ذا القرنين فزانت قال انا صاحب الصخرة قال
بالي اراك واضع يدك على فيك رافع وجهك الى السماء قال ان الساعة قد اقربت فانا انتظر من وبي ان يامرني ان ارفع ثم اخذ
صاحب الصخرة شيئا من بين يديه شيء كأنه حجر فقال خذ هذا يا ذا القرنين فان شبع هذا الحجر شبع وان جاع جعت
فاخذ ذا القرنين الحجر ثم رجع الى اصحابه فحمد لهم بالطير وما قال له وما رد عليه فجمع ذا القرنين اهل عسكره
فقال اخبروني عن هذا الحجر ما امره فاحد العلماء كثر الميزان فوصفوا الحجر في احدى الكتيبتين ثم اخذوا حجر اشل
في الكفة الاخرى فاذا الحجر الذي كبا به ذا القرنين مثل جميع ما وضع منه حتى وضعوا معه الحجر قالوا ايها الله
انقطع علمنا دون ذلك هذا السحر هذا الم علم ما ندري هذا قال والخضر ينظرون ما يصنعون وهو ساكت فقال ذا
القرنين للحضر هل عندك من هذا علم قال نعم فاخذ الميزان بيده ثم اخذ الحجر الذي كبا به ذا القرنين فوضعه في
احدى الكتيبتين ثم اخذ حجر من تلك الا حجار رمله فوضعه في الكفة الاخرى ثم اخذ كفا من تراب فوضعه مع الحجر الذي
كبا به ذا القرنين ثم رفع الميزان فاستوى قال فخر العلماء سجدا وقالوا سبحان الله ان هذا العلم ما يبلغه قال ذا
القرنين للحضر فاخبرني ما هذا قال الخضر ايها الملك ان سلطان الله تاهو لخلق وامره نازل فيهم وان الله تعالى
ابتلي خلقه بعضهم ببعض فابتلي العالم بالعلم والجاهل بالجاهل وابتلي الجاهل بالعلم والعالم بالجاهل
وانه ابتلا في كنهه وابتلا في قال ذا القرنين حسبك قد قلت تاخبرني قال ايها الملك هذا مثل صوبه لك صاحب
الصور ان الله عز وجل سبب لك البلاد واعطاك منها ما لم يسطر احدا واطاك منها ما لم يوطا احدا فلم تشبع
فابت نسك الا شرفا حتى بلغت من سلطان الله عز وجل ما لم يبلغه احد ولا لم يبلغه اس ولا جان فهذا
مثل صوبه لك صاحب الصور فان ابن ادم لا يشبع ابدا وان ان يحنى عليه التراب قال فبنا يا ذا القرنين ثم
قال صدقت يا خضر في ضرب هذا المثل لا جرم لا اطرب انوا في البلاد بعد مير في هذا حتى اموت ثم ارسل
ذا القرنين راجعا حتى اذا كان في وسط الظلمات وطى الوادي الذي فيه زبرجد فقال الذي معه ايها الملك
ما هذا تحتك وسمعوا خشية تختم قال ذا القرنين حدثنا وانا من سجد ندم ومن ترك ندم فافقه من الرجل
التي يود التي وترك عامتهم فلم ياخذوا شيئا من خروجا فاذا هو زبرجد ندم الاخذ والتارك ثم رجع ذا القرنين
الى دوحه الجندل وكان منزله بها فقام بها حتى مات قال ابو جعفر رحمه الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رحم الله اخي ذا القرنين لو ظفروا بالزبرجد في مبداه ما ترك منه شيئا حتى يخرج الى الناس لا يدكان راغب في الدنيا
ولكنه ظفروا به وهو زاهد في الدنيا لا حاجة له فيها وصلى الله على محمد وآله وسلم فليما في حديث الوليد بن ابي
حديثنا يثوب بن سفيان قال وقرأت على يحيى بن عبدك حديثا المروي حديثا عبد الرحمن بن زباد قال حدثني
سعد بن مسعود عن يحيى بن شبيب عن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا عبد لا اعلم
الا ما علمني ربي ثم قال اذهب لمن وجدت بالباب من اصحابي فادخلهم فلما را هم النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم
ان شئتم اخبركم بما جيتكم تصلوني عنه قبل ان تكلوا وان شئتم تكلموا فخير لكم عاجيتكم تسالوني عنه قالوا بل اخبرنا
قال جيتكم تسالوني عن ذي القرنين فسوف اخبركم كما تجدونه مكتوبا في كتابكم ان اول امره كان علاما من الردم اعطى ملكا

قال نعم قال زبائيل قال لا اله الا الله بعد قال لا قال فانتفض الطائر ثم قال حدثني ابا القاسم قال قال
ترك الناس صلاة المكتوبة بعد قال لا قال فانتفض ثلثا ثم قال سل هل ترك الناس الفل من الجماعة بعد قال لا
فناد الطائر كما كان ثم قال يا ذا القرنين اسلك هذه الدرجة التي في اعلى الصخرة فسلكتها ذا القرنين وهو خائف حتى
استوى على صدر الدرجة اذا سطع من ودي واد عليه رجل باجم او مقبلة بالرجل شاب عليه ثياب بيض رافع وجهه
الى السماء واضع يده على فيه فلما سمع حتى ذي القرنين قال من هذا قال انا ذا القرنين فزانت قال انا صاحب الصخرة قال
بالي اراك واضع يدك على فيك رافع وجهك الى السماء قال ان الساعة قد اقربت فانا انتظر من وبي ان يامرني ان ارفع ثم اخذ
صاحب الصخرة شيئا من بين يديه شيء كأنه حجر فقال خذ هذا يا ذا القرنين فان شبع هذا الحجر شبع وان جاع جعت
فاخذ ذا القرنين الحجر ثم رجع الى اصحابه فحمد لهم بالطير وما قال له وما رد عليه فجمع ذا القرنين اهل عسكره
فقال اخبروني عن هذا الحجر ما امره فاحد العلماء كثر الميزان فوصفوا الحجر في احدى الكتيبتين ثم اخذوا حجر اشل
في الكفة الاخرى فاذا الحجر الذي كبا به ذا القرنين مثل جميع ما وضع منه حتى وضعوا معه الحجر قالوا ايها الله
انقطع علمنا دون ذلك هذا السحر هذا الم علم ما ندري هذا قال والخضر ينظرون ما يصنعون وهو ساكت فقال ذا
القرنين للحضر هل عندك من هذا علم قال نعم فاخذ الميزان بيده ثم اخذ الحجر الذي كبا به ذا القرنين فوضعه في
احدى الكتيبتين ثم اخذ حجر من تلك الا حجار رمله فوضعه في الكفة الاخرى ثم اخذ كفا من تراب فوضعه مع الحجر الذي
كبا به ذا القرنين ثم رفع الميزان فاستوى قال فخر العلماء سجدا وقالوا سبحان الله ان هذا العلم ما يبلغه قال ذا
القرنين للحضر فاخبرني ما هذا قال الخضر ايها الملك ان سلطان الله تاهو لخلق وامره نازل فيهم وان الله تعالى
ابتلي خلقه بعضهم ببعض فابتلي العالم بالعلم والجاهل بالجاهل وابتلي الجاهل بالعلم والعالم بالجاهل
وانه ابتلا في كنهه وابتلا في قال ذا القرنين حسبك قد قلت تاخبرني قال ايها الملك هذا مثل صوبه لك صاحب
الصور ان الله عز وجل سبب لك البلاد واعطاك منها ما لم يسطر احدا واطاك منها ما لم يوطا احدا فلم تشبع
فابت نسك الا شرفا حتى بلغت من سلطان الله عز وجل ما لم يبلغه احد ولا لم يبلغه اس ولا جان فهذا
مثل صوبه لك صاحب الصور فان ابن ادم لا يشبع ابدا وان ان يحنى عليه التراب قال فبنا يا ذا القرنين ثم
قال صدقت يا خضر في ضرب هذا المثل لا جرم لا اطرب انوا في البلاد بعد مير في هذا حتى اموت ثم ارسل
ذا القرنين راجعا حتى اذا كان في وسط الظلمات وطى الوادي الذي فيه زبرجد فقال الذي معه ايها الملك
ما هذا تحتك وسمعوا خشية تختم قال ذا القرنين حدثنا وانا من سجد ندم ومن ترك ندم فافقه من الرجل
التي يود التي وترك عامتهم فلم ياخذوا شيئا من خروجا فاذا هو زبرجد ندم الاخذ والتارك ثم رجع ذا القرنين
الى دوحه الجندل وكان منزله بها فقام بها حتى مات قال ابو جعفر رحمه الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رحم الله اخي ذا القرنين لو ظفروا بالزبرجد في مبداه ما ترك منه شيئا حتى يخرج الى الناس لا يدكان راغب في الدنيا
ولكنه ظفروا به وهو زاهد في الدنيا لا حاجة له فيها وصلى الله على محمد وآله وسلم فليما في حديث الوليد بن ابي
حديثنا يثوب بن سفيان قال وقرأت على يحيى بن عبدك حديثا المروي حديثا عبد الرحمن بن زباد قال حدثني
سعد بن مسعود عن يحيى بن شبيب عن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا عبد لا اعلم
الا ما علمني ربي ثم قال اذهب لمن وجدت بالباب من اصحابي فادخلهم فلما را هم النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم
ان شئتم اخبركم بما جيتكم تصلوني عنه قبل ان تكلوا وان شئتم تكلموا فخير لكم عاجيتكم تسالوني عنه قالوا بل اخبرنا
قال جيتكم تسالوني عن ذي القرنين فسوف اخبركم كما تجدونه مكتوبا في كتابكم ان اول امره كان علاما من الردم اعطى ملكا

فأرسلني إلى أرض مصر فأتيت مدينتها بنال بها الإسكندرية فأتيت من بني يافا ملك فخرج به فقال انظر ما
فقال اري مدينتي واري معها مدينتي فخرج به فقال انظر ما تري فقال اري مدينتي قد اختلطت بالمدائن فخرج
فقال انظر ما تري فقال اري مدينتي وحدها لا اري غيرها فقال له الملك تلك الارض كلها وهذا السواد الذي ترى
محيط بها البحر وانما اراد الله تبارك وتعالى ان يريك الارض وتد جمل لك سلطانا فيها فسر الى ارض فعمل الجاهل ثبت
العالم فسار حتى بلغ مغرب الشمس ثم سار حتى بلغ مطلع الشمس ثم اتي السدين دها جيلان ليلان بزلق على كل شيء
فبني السدين ثم سار فوجد يا جرح وما جرح يتاكلون ثوما وجوههم كوجوه الكلاب ثم تطعمهم فوجد ما من القويين
بناتكون القوم انصارا ثم قطعها فوجد امة من الحياة فلقم الحية منها الصخرة العظيمة ثم انص الى البحر المدبر بالارض
فقالوا اننا شهدنا ان امره كان هكذا في حديثنا الاولين حدثنا احد بن النعمان حديثا سليما من مضمون عارفين وهب
رحمة الله ان في القرنين اول من ليس العامة وذلك انه كان في راسه قرنان كالظلمتين يتحركان فلبس العامة احد
ذلك وانه دخل الحمام ودخل كاتبه معه فوضع ذوال القرنين العامة فقال له ذوال القرنين هذا امر لم يطلع عليه
غيرك فان سمعت به من احد فقلتك قال فخرج الكاتب من الحمام فآخذه لهية الموت فأتى في الصحرا فوضع
بالارض فضا شرا في الا ان الملك قرنين الا ان الملك قرنين الا ان الملك قرنين الا ان الملك قرنين
فما عجب انما فطنتها واتخذها مزارا وكان اذا اخرج من القنطين الا ان الملك قرنين الا ان الملك قرنين
قال فانتشر ذلك في المدينة فاسل ذوال القرنين الى الكاتب فقال لفتقد في اولائك فقلتك قال فقص عليه الكاتب
القصة فقال ذوال القرنين هذا امر اراد الله عز وجل ان يبينه قال فوضع العامة عن راسه في حديث الوليد
حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابن جرح في تفسير وجد عندنا ثوما قال مدينتها اثنتان عتوا الباب لولا اصوات اهلها
اسمع الناس وحبب الشمس حتى جرح في حديث عن الحسن بن سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم ستر الم بيني وبينها
فقط ولم يبين عليهم ببيان قط كانوا اذا طلعت الشمس دخلوا سراياهم حتى تزول حدثنا الوليد حدثنا ابو طاب حدثنا
محمدا بن علي حدثنا سلم بن قتيبة حدثنا سهل السراج قال سمعت الحسن بن سعيد يقول تطلع على ثوم لم يجعل له
دونا ستر قال ارضهم ارض لا تحل البها فاذ طلعت الشمس تغور في الماء فاذ غارت خرجوا يترعون كما ترفع البهايم
حدثنا الوليد حدثنا احمد بن القاسم حدثنا سليم بن منصور حدثنا ابن الاصمعياني عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن سعيد
ابن جبر رضى الله عنه قال سار ذوال القرنين حتى اتي مطلع الشمس فمثل له مدينته خارجة من ارض السما فطلعت
نفسه ان يلقا فقتل له رجل ومعه ميزان فوضع في كفة خبز وفي الاخرى ذهب وفضة فخرج الحجير ثم زاد مع الذهب
والفضة فخرج الحجير فلم يزل حتى مثل له الدنيا بما فيها ففقد ذلك فخرج الحجير بها فقال ذوال القرنين ما رايت منظر العجب
هذا قال ثم وضع على الحجير كفا من تراب فوجه الدنيا فقال ذوال القرنين وهذا العجب فقال له الرجل ملكك من شرف
الارض الى مغربها فلم تشع حتى تطلع شكك الى هذه المدينة واعلم ان نفس ابن آدم لا يلاها الا التراب ارجع حيث جيت
حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا عبد الجبار حدثنا سفيان عن ليث بن ابي سليم قال لما بلغ ذوال القرنين شرق
الشمس ومغربها قال اجعلوا لي تابوتا من حديد حتى تلقوني في البحر فجعل له تابوتا من حديد فأتاه ملك فقال له
شي تريد ان تصنع قال اريد ان اقل لكذا وكذا قال لقد كان قبلك رجل اعطيت مثل ما اعطيت فارد ان يصنع تابوته
وهو في البحر فقطعته فهو يهودي الي يوم القيامة ارجع فخرج وقال غيره ففطنته حدثنا احمد بن محمد بن ابراهيم حدثنا
محمد بن احمد بن البراء قال حدثنا عبد المتعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه رحمه الله قال ان ذوال القرنين كان
رجلا من اهل الاسكندرية ابن عجوز من عجائزهم ليس لها ولد غيره فقال له الاسكندر وكان خارجا في ثوبه لم يكن
انفلهم حبا ولا موصفا ولكنه نشأ في ادب حسن وحلم ومروءة وعفة من لدن كان علما الى ان بلغ رجلا ولم يزل منذ نشأ

يتخلق بمكارم الاخلاق ويسمو الى الاور وكان قد حلم كلما راي فيه انه دني من الشمس حتى اخذ بقرنها في شرقها
وعزها الى قصى روباها على ثوبه سموه ذوال القرنين فلما راي هذا البرايا بدت هتة واشتد امره وعلا صوته وعز
في ثوبه والي الله عز وجل عليه العيبة بسب ما اراد به وحدث نفسه بالاشياء كلها فكان اول ما ارجع عليه رايه
الاسلام فاسلم نحو اسلامه ثم دعا ثوبه الي ان يسلوا ان سلوا عتوة من عند اخرهم ثم امرهم فبنوا له مسجدا
فبنوا له مسجدا وابتدوا ان اجابوه فاستعلمهم في بيان ذلك المسجد جميعا لما البسه الله عز وجل من العيبة والسلطان
ثم امرهم فجعلوا طول المسجد اربع مائة ذراع وعرضه مائتي ذراع وعرض حائطه اثنين وعشرين ذراعا وطوله
في السما مائة ذراع وارضهم ان لا يصوبوا فيه سوارى قالوا له يا ذوال القرنين كيف له فحجب بيلع ما بين الحياطين فقال
لهم اذا فرغتم من بيان الحياطين فليصوبوا بالتراب حتى يستوي الكسح حيطان المسجد فاذا فرغتم ذلك فقوم
على المورقندره وعلى الحسرة من من الذهب والفضة ثم تطعموه مثل ثلاثة الطلح ثم خلطتموه بذلك الكسح وعلمتم
له خبثا من عاى تدبون ذلك وانتم متمكنون من العمل كيف شئتم على ارض مستوية فاذا فرغتم من ذلك فقلع
طول كل حبة مائتي ذراع في اربعة وعشرين ذراعا للمحيطين منها اربع وعشرون ذراعا ومائتي ذراع للمحيطين
لكل حائط اثنتا عشرة ذراعا ثم تدعوا المساكين لتلب ذلك التراب فبنا رعون اليه من اجل ما فيه من الذهب والفضة
فمن جلد شيئا فله فخرج المساكين ذلك التراب وتدا استقل السقف بما فيه واستغنى المساكين فوجد هم اربعين الفا وهم
جند اتبعه وجعلهم اربعة اجناد في كل جند عشرة الات ثم سيرهم في البلاد وحدث نفسه بالمسير فاجتمع اليه ثوبه
واهل مدينته فقالوا يا ذوال القرنين انا ننشدك بالله لا تشرعن بنفسك غيرنا ونحن شر ذلك وفيما كان مسقط
راسك ونشأت وريبت وهذه اموالنا وانشتا فانت اياكم فبنا هذه الملك بمجركه وهي اعظم الراي لولاكم ولكن بغير
الماخذ بقلبه وسمعه وبصره ويرفع من خلقه تد ما لا يدري ان يتوجه ولا ما يرد به ولكن هلم مشرتوي
هذا المسجدنا سلوا من عند اخركم واما كمان تحالوا على تملكوا ثم دعاهم فقال الاسكندرية فقال له امر مسجدي
هذا وعزني ابي فكان مما تخلفه الدهقان به انه لما راي شدة وجده وطول بكائها اختلف لما ليغريها ما
الناس قبلها وبعد هان المصائب والبلايا فارد ان يعلمها ان الله عز وجل لم يبرأ احد من البلايا والمصائب والنجا
احد قبلها ولا بعدها ثم انه صنع عيد اعظما وكان منه حيلة لما ستر اذن مودته يا يا الناس ان فلان الدهقان
قد اذن لكم ان تحضروا عيده في يوم كذا وكذا فلما كان اليوم الذي اراد ان يحضره ليه الناس اذن مودته
يا يا الناس ان فلان الدهقان قد اذن لكم لتحضروا عيده في هذا اليوم فاسرعوا اليه واحذروا ان يحضره الا رجل
عري عن المصائب والبلايا والنجاة فلما فعل هذا لم يدرك الناس على ما يصنعون امره فقالوا هذا رجل انقضى
نفقه ثم ندم دادره البخل ففقد امره فاجع رايم على ان يخلوه وقالوا من هذا الذي عري من البلايا ام
من هذا الذي لم يلج وتصبه المصائب فان اهل من مصيبة لاهل الموت لانه امر شامل كبده الله عز وجل
على جميع خلقه فلا بد للبعد من ان يموت سوى مصائب اخرى ورزايا عظام تكون ما كتب الله على اهل الدنيا فكل هذا
نسمع ام ذي القرنين وقد ملئت منه عجب وليست تدري ما يبرئ الدهقان تتران الدهقان ميت مناديا بعد
تلكم الناس وما صوابه نادى يا يا الناس ان فلان الدهقان قد اذن لكم لتحضروا عيده يوم كذا فلا يحضره الا رجل
قد اقبل واصيب او فجع واياكم ان يحضره احد من خلق الله عري من البلايا لا خير فيمن لا يصيبه البلايا فكل هذا
تلكم الناس فقالوا هذا رجل قد تخلفتم ندم واستجب فتدارك رايه وحيا عيه لما اجتمع للناس فخطبهم فقال
يا يا الناس افي ما جعلكم لما دعونكم له

لما دعوتكم له ولكن جعلكم لا تكلم في ذي القرنين فيها الحقا به من فقد صاحبا ورافقة انه عمدا الى
اعظم اهل الارض علما وعلما وخطرا واعدهم صونا واشدهم حيلة وباسا وقلبا
وجناحا فاجتمع من بين اظهرونا في مثل قلنا وصنعنا و حاجتنا اليه فلما عظم مصيبتنا علينا
تطورت في مواقع البلا فوجدت البلا لنا الاسوة الحسنة بعد يوم خلق الله عز وجل ادم عليه
السلام الي يومنا هذا فتعزيت بذلك و اردت ان اقض عليكم هذا العز المصير و اوسلوا
وتدمنوا بقضائكم ببارك ونقاي ولو نظرت فيما قصصت عليكم مع مواقع البلا لو جردتم
اعظمه واشده علي النبيين ثم خيّر الناس بعدهم ابتلي الله عز وجل ادم عليه السلام اول
خلقه وهو خيرة وصفوته من خلقه خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وسجد له ملائكة
واسكنه جنته واكرمه بكرامته لم يكرمها احدا من خلقه قبله ولا بعده ثم ابتلاه باعظم بلية
كانت في الدنيا من يوم خلقها الله عز وجل وذلك الخروج من الجنة وهي المصيبة التي لا حيوان
لها فمن مثل ادم ومن هذا اليسر له اسوة حسنة وعز اعظم بادم ثم ابتلي الله من بعده
بالحرقة والجلي وابتلي اسحق عليه السلام بالذبح ويعقوب بالحرث والبلا وعبي البصروي
عليه السلام بالرق وايوب عليه السلام بالسقم والمال والولد ويحيى عليه السلام بالذبح
وزكريا عليه السلام بالقتل وعيسى عليه السلام بالاسر وخلق من خلق الله عز وجل
كثيرا لا يحصهم الا الله عز وجل فلما فرغ من هذا الكلام عارضوا كلامه واجابوه فاحسنوا
اجابته ثم قال لهم انطلقوا بنا نعرّام الاسكندر روس وتنظر كيف صبرها فانها اعظم
مصيبة في ابنتها لما دخلوا عليها قالوا لها اهل حضرة الجمع او سمعت الكلام قالت لهم
ما غاب عني من امركم شي ولا سقط علي من كلامكم شي وما كان منكم احد اعظم مصيبة في
الاسكندر روس مني ولقد صبر في الله عز وجل ورضا في وربط علي قلبي واني ارجو
ان يكون صبري وعزاي في القوة والتسليم بعد عظم مصيبتني واني لا ارجو ان يكون
اجري وثوابي علي قدر ذلك واني لا ارجو لكم من الاجر بقدر ما رزيت من فقد اخيكم
بأن توجروا علي قدر ما نويت في امه واسلمت والله يا حدي واياكم ويغفر لي ولكم ويرحمي
واياكم فلما راوا احسن عزايها وصبرها انصرفوا وتركوها وانطلق ذو القرنين سير
علي وجهه حتي امعن في البلاد يوم الغروب وجنوده يومئذ المساكين فلما امعن في البلاد
اوحى الله عز وجل اليه انك رسولي يا ذا القرنين الي جميع الخلايق يا ايها الخافقين من
مطلع الشمس الي مغربها فانت رسولي اليهم وحيي عليهم وهذا تاويل رويك التي
رايت وقد بعثتك الي جميع الامم وهم سبعة امم وهم جميع خلقي منهم امتان بينهما طول
الارض كله فذكر الحديث بطوله نحو حديث محمد بن عيسى عن سلمة بن الفضل وزاد فيه
قال فاقام عندهم ذو القرنين حتي قبض ولم يكن له فيهم عمر وقد كان بلغ السن
وادره الكبر وكان عددا سار في البلاد من يوم بعثه الله عز وجل الي قبضه خمسين
عام اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد حدثنا ابو عبيد الله المحرزي حدثنا سفيان عن

الله عز وجل

لا اله الا الله

الفصل بن عطية عن عبد الله بن عبد الله بن عمر رحمه الله ان ذا القرنين حج ما شيا فسمع به
ابراهيم عليه السلام فتلقاها حدثنا محمد بن الحسين حدثنا الدامغاني حدثنا سلمة حدثنا محمد بن
اسحق قال حدثني بعض من يسوق الاحاديث من الاعاجم من اهل الكتاب عن قدامس فيما توارثوا
من علمه ان ذا القرنين كان رجلا صالحا من اهل مصر اسمه موزيا بن مودبة النوناني من ولد
نوتن بن يافت بن نوح قال سلمة عن محمد قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذي القرنين فقال ملك سمع الارض من تحتها بالاسباب
قال خالد وسمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلا يقول يا ذا القرنين فقال عمر رضي الله عنه
اللهم غفرانا انا رضىتم ان نسموا باسم الانبياء حتي نسموا باسم الملائكة قال محمد بن اسحق رحمه
الله تعالى فان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك فالحق ما قاله والباطل ما خالفه
حدثنا محمد بن الفضل بن الخطاب حدثنا ابو حاتم حدثنا محمد بن روح بن عمران قال قال
محمد بن سليمان رحمه الله لما مات ذا القرنين رحمه الله وهو الاسكندر خرجت امه في احسن زي
نساء اهل الاسكندر حتي وقفت على قبره فقالت واعجبا من بلغ السما حكمته واقطار الارض
ملكه وسلطانه ودانت له الملوك عنوة اصبحت اليوم نائما لا يستيقظا صامتا لا يتكلم بمحو لا على
ايدي من لا يناله بصره الا اهل يبلغ عن الاسكندر رفا في قد وعظمت فاعظمت وعزيت فصبرت
ولولا اني لاحقة به ما فعلت وعليك السلام ابني حيا وها لك انعم المكنة ونعم الها لك انت
ذكر جبل قاف المحيط بالارض اخيرا ابو عبد الرحمن بن عبد الله الاملي حدثنا محمد بن الفضل
الطبري عن خلف بن ميمون حدثنا عمر بن ميمون عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما في قوله عز وجل قاف والقرآن المجيد قال ثبت الله عز وجل من الباقية جلا فاحاطت
بالارضين السبع علي مثل خلق الباقية في حسنهما وخضرتهما وصفاتها فصارت الارضون السبع
في ذلك الجبل كالاصبع في الخاتم وارتفع بادن الله عز وجل في الجوهري لم يبق بينه وبين السما الا ثوبون
فرتحا وما بين السما والارض مسيرة خمسمائة عام للراكب المسرع ثم انبت الله عز وجل هذه الجبال التي
علي وجه الارض في بحرها وبحرها من ذلك الجبل في عروق ذلك الجبل متشعبة في الارضين السبع
فذلك قوله والجبال اوتادا وحملها فيها رواسي شانجات فالرواسي الثابتات الاموال الي الارض
السابعة والشانجات العاليات الفروع فوق هذه الارض قال وذلك الجبل راس كراس الرجل
ووجه كوجه الرجل وقلب علي قلوب الملائكة في المعرفة به تعالى والحشية والطاعة له قد كلفوه
ت والقرآن المجيد فذلك الجبل وهو اسماء وهو اقطار السموات والارض التي يقول الله عز وجل
ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض وخلق الله عز وجل في عروق ذلك الجبل الوان
المياه التي تجري في البحور من البياض والخضرة والسواد والصفرة والحمرة والكدرة والذهب وال
والزعاق فاذا اراد الله عز وجل ان ينزل قربة اوحى الي ذلك الجبل ان يحرك
منه عروق كذا وكذا فاذا حركه حشف الله عز وجل بالقربة فخرقة السما من ذلك وخرقة
ذلك الجبل من تلك الخرقة فقي ذلك الرحمن تبارك وتعالى فهب جبريل صلى الله عليه وسلم الي الارض
فلما انفرجت عنه سما الدنيا وتي بصره الي الارض فاذا هي ساكنة قد استقرت بالجبال بادن الله

بادن الله جلت فيه عظمة الله عز وجل فوق مكانه ثم انشا ينظر تعجبا فلما راى جبريل صلى الله عليه
وسلم جبل قانكره لما راى من عظم خلقه وحسن لونه فقال ان هذا الخلق ابتدعه الرحمن تبارك وتعالى
البليه فلما اتاه ابصر خلقا عظيما عجيبا مع صفاته وحسن لونه وراى عروقه متشعبة في الارض
ما بين برها وبحرها قد ارتفعت علي وجه الارض منيفة ذراها في الهوائ فتعجب من كبرها واختلاف
خلقها وتنشئت الوانها واستقرار الارض عليها فظن اني قد وقع عليها فقال الهى هذا اقل ما جبر
هذا الجبل قال الهى وما الجبل قال جبر قال الهى هل انت خالق خلقها هو اشد من الجبر قال نعم الجبر يدبره
الجبر قال الهى هل انت خالق خلقها اشد من الجبر قال نعم النار ملين بها الحديد قال الهى هل انت خالق
خلقها هو اشد من النار قال نعم المايطي به النار قال الهى هل انت خالق خلقها هو اشد من المايطي قال نعم الروح
تفرقه امواج تجلسه عن بحراه قال الهى هل انت خالق خلقها هو اشد من الروح قال نعم ابن ادم محال
لهذا كله بعضه ببعض قال فخر جبريل عليه السلام ساجدا قاطال السجود والبكاء والتساعلي الله عز
وجل ثم قال يارب ما كنت الهن انك تخلق خلقا هو اشد مني فاوحى الله عز وجل اليه يا جبريل
ما اوتيت من قدرتي ولم يبلغ من كنه شائي ولم تعلم به ما قدر رايته وعلت كالبصر المعلوم الذي
لا يعرف نواحيه ولا يوصف تفقه الي قطر الرشاقا جبريل كذا كانت الهى واقدروا عظم ثم رجع الي
السما السابعة العليا متعاصرة اليه نفسه لما راى من الخلق العظيم والعجب العجيب حتي وقف في
مكان متعبد من السما السابعة قد كثر قوله والارض مددناها والقينا فيها رواسي ان تميد
بكم يعني لكيلا تميد بكم كما كانت تفعل قبل ذلك ذكر جبري رحمه الله عن سلمة بن شقيب حدثنا
اسحق بن ابراهيم عن عبد العزيز عن وهب بن منبه رحمه الله قال جازوا القرنين الي الجبل المحيط
بالدنيا وهو قاف قال نعم قال فها هذه الجبال الراسيات قال هذه من عروقي
فاذا اراد الله عز وجل ان ينزل بالارض اوحى الي فحركة عروقا من عروقي قال فاستوحش
ذا القرنين فبعث الله عز وجل اليه ملكا يوليه فقال هل من وراءها ارض اخرى قال نعم ارض
بها مسيرة خمسمائة عام مملوءة ثلج لا يبرد ذلك الثلج لهلك اهل تلك البلدة من حر حلة العرش
تقال هل وراءها ارض اخرى قال نعم ارض مملوءة ببرد الولا يبرد ذلك البرد لهلك اهل تلك البلدة
من حر حلة العرش قال قلت اخبرني بعظيم من عظمة الله عز وجل بكلمة واحدة قال ان ما حدثك بين
اصبعين من اصابع الله عز وجل كخزولة في فلاة من الارض حدثنا محمد بن عبد الله بن يعقوب حدثنا
ابو حاتم عن ادم بن ابي اياس عن شيخ من بني تميم عن ابي روق عطية بن الحارث عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال خلق الله عز وجل جبلا يقال قاف محيطا بالارض وعروقه الي الخرقة التي
عليها الارض فاذا اراد الله عز وجل ان ينزل قربة امز ذلك الجبل فيحرك الذي يلي تلك
القربة فينزلها ويحركها فنم حرك القربة دون القربة حدثنا ابو يعلى حدثنا عبد الله بن عمر بن
اياض حدثنا ابو اسامة عن صالح بن حبان عن عبد الله بن يزيد قال ق جبل محيط بالارض من
ومردة عليها كتبها السما حدثنا ابو الطيب احمد بن روح حدثنا علي بن عمرو عن ابراهيم بن مويك
البحراني عن مقاتل عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن في المسجد خلق خلق فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فم اتم قلنا نفكر

شليل

في الشمس كيف طلعت وكيف غربت قال احسنتم كونوا هكذا اتفكروا في المخلوق ولا تفكروا في الخالق
قال الله عز وجل خلق ما شئت لما شئت وتجبون من ذلك ان من وراء سبع كارك كل بحر حمماية عام
وراء ذلك سبع ارضين يعني نورها لاهلها ومن وراء ذلك سبعين الف امة يطير لون خلقوا على
امثال الطير هو وفرخه في الهواء لا يترون عن تسبيحة واحدة ومن وراء ذلك سبعين الف امة
خلقوا من ربح قطعاهم ربح وشراهم ربح وشياهم ربح ربح وانبتهم من ربح ورواهم من
ربح لا تستقر حوافر ولا ابهم على الارض الى قيام الساعة اعينهم في صدورهم بنام احدم
نومة واحدة بسنة ورزقه عند راسه ومن وراء ذلك سبعين الف امة ومن وراء ذلك ظل العرش
وفي ظل العرش سبعين الف امة ما يعلمون ان الله تبارك وتعالى خلق ادم ولا ابليس ولا ابليس
وهو يقول تبارك وتعالى وخلق ما لا تعلمون ذكر ارم ذات العماد حدثني ابي رحمه الله
احمد بن مهدي حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني عبد الله بن لهيعة عن خالد بن ابي عمران عن
وهب بن منبه رحمه الله عن عبد الله بن قلابة انه خرج في طلب ابله لئلا يشرب فيبدا هو في
صحاري عدن ابله والشجر تظله في تلك العلوات اذ وقع على مدينة في تلك الفلوات عليها
حصن حول ذلك الحصن قصور كثيرة واعلام طوال فلما دنا منها طعن فيها احد ايساله عن ابله
فاذا خارج خرج من باب حصنها ولا دخل منه فلما راي ذلك نزل عن ناقته وعقلها ثم
استل سيفه ودخل من باب الحصن فلما خلف الحصن اذ هو بين بين عظيمين لم ير في الدنيا شي
اعظم منهما ولا اطول واذا احشبهما محمروني ذلك البابين مسامير من ياقوت ابيض وياقوت
احمر يعني ذلك البابان فيما بين الحصن والمدينة فلما راي ذلك الرجل اعجبه وتقاضاه الامر ففتح
احد البابين ودخل فاذا هو بمدينة لم ير الا اذن مثلها قفا واذ هي قصور وقصور على كل قصر
معلق تحته اعمدة من زبرجد وياقوت ومن فوق كل قصر منها عرف وفوق العرف عرف
مبلىة بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت والزبرجد وكل مصارع تلك القصور وتلك
العرف مثل مصراعي باب المدينة من حجر كلها مفضضة بالياقوت والياقوت الاحمر
متقابلة بعضها ببعض بنور بعضها من بعض مغروشة كلها تلك القصور وتلك العرف باللؤلؤ
وبنادر من مسك وزعفران فلما عاين الرجل ما عاين ولم ير فيها احد ولا اثر احد وانما هو في
مفردوخ منه بنا لم يسكنه احد ولم ير اثر احد من الناس الا عاصدا اهلها ذلك واقعه
ثم نظر الى الازقة فاذا هو بالشجر في كل زقاق منها قد اثمرت تلك الاشجار كلها واذ تحت تلك
الاشجار انها مطردة مجري ماوها من قنوات من فضة كل قناة منها اشدها من الشمس تجري
تلك القنوات تحت الاشجار داخل الرجل العجب مما راي وقال والذي بعث محمد ابا الحق ما خلق الله
تبارك وتعالى مثله في الدنيا وان هذه الجنة التي وصف الله عز وجل ما بقي مما وصف الله تبارك
وتعالى في الاخرة في هذه المدينة هذه الجنة المحمدية الذي اخلق فيها ساهر على ذلك بغير نفسه
ويتدبر رايه اذ دعت نفسه ان ياخذ من لؤلؤها وياقوتها وزبرجدها ثم خرج حتى ياتي بلاد
ثم يرجع اليها ففعل ففعل معه من لؤلؤها ومن بنادر المسك والزعفران ولم يستطع ان يقلع
من زبرجدها شيئا ولا من ياقوتها لا انها مثبتة في ابوابها ووجد رايها وكان ذلك اللؤلؤ والبنادر

مطلوب
وكتبت ما يقرب من ذلك
روض الزاوية

في الملك والزعفران ما اورد وخرج مشورا في تلك العرف والقصور كلها فلما خدما اراد وخرج
في ناقته فحل عقلها وركبها ثم سار راجعا يقفوا اثر ناقته حتى رجع الى اليمن فاظهر ما كان
فاعلم الناس امره وما كان من قصته وباع بعض اللؤلؤ وكان ذلك اللؤلؤ قد اصغر من طول
والا ليالي والايام عليه فلم ير له امر ذلك الرجل ينمي ويخرج حتى بلغ امير المؤمنين معاوية بن ابي
سفيان رضي الله عنه فارسل رسولا وكتب الي صاحب صنفا يامره بالبعثة بالرجل ليساله عما كان
من امره فخرج به رسول معاوية بن ابي سفيان بن اليمن حتى قدم به الشام وامر صاحب صنفا الرجل
ان يخرج معه بعض ما جابه من متاع تلك المدينة فصار الرجل ورسول امير المؤمنين حتى
قدم على معاوية فقبلي به امير المؤمنين وسأله عما راي وعائني فقص عليه امر المدينة وما راي فيها
شيا شيئا فاعظم ذلك معاوية وانكر ما حدثه وقال ما اظن ما تقول حقا فقال الرجل يا امير المؤمنين
معي من متاعها الذي هو مغروس في قصورها وعرفها وبوقها قال ما هو قال اللؤلؤ وبنادر المسك
والزعفران فقال له معاوية هات حتى اراه فاراه لؤلؤا اصغرا من اعظم ما يكون من اللؤلؤ وراه
تلك البنادر فقصها معاوية فلم يجد لها زكافا مبدق بنقرة من تلك البنادر فسطع ربحها مسكا
وزعفران فاضدقة معاوية عند ذلك وقال كيف لي حتى اعلم ما اسم هذه المدينة ومن بناها ومن
كانت فوالله ما اعطيت احد مثل ما اعطيت سليمان بن داود صلى الله عليه وسلم تسليما
ملك سليمان مثل هذه المدينة فقال بعض جلسا امير المؤمنين يا امير المؤمنين انك لن تجد خيرا هذه
المدينة عند احد من اهل الدنيا في زماننا هذا الا عند كعب الا جاز فان راي امير المؤمنين ان
اليه ويا مريانا يغيب عنه هذا الرجل فانه سيخبر امير المؤمنين بامر هذا الرجل ان كان
لان مثل هذه المدينة على مثل هذه الصفة لا يستطيع هذا الرجل دخولها الا ان يكون قد سبق
في الكتاب الاول دخوله اياها فابعث الى كعب فانه يا امير المؤمنين لم يخلق الله عز وجل احد على
ظهر الارض اعلم منه ولا من يصني من الدهر ولا يكون من بعد اليوم الا هو في التوراة مفسرا منسوبا
معروفا مكانه فليبعث اليه امير المؤمنين فانه سيجد خبرها عنده فارسل معاوية رضي الله
عنه الى كعب الاحبار رحمه الله فلما اتاه قال له امير المؤمنين يا ابا اسحق اني دعوتك لا امر رجوت
ان يكون علمه عندك قال كعب يا امير المؤمنين على الخير سقطت فسلني عما بدا لك قال اخبرني
يا ابا اسحق هل بلغك ان في الدنيا مدينة مبلىة بذهب وفضة وعمدها زبرجد وياقوت وحصنها
قصورها وعرفها اللؤلؤ فيها اجنتها وانهارها في الازقة تحت الاشجار والاهل بها قال كعب
والذي نفس كعب بيده لقد ظننت يا امير المؤمنين اني ساوده سدي عيني قبل ان يسألني احد عن
تلك المدينة وما فيها ولمن هي ولكن اخبرك بها ومن بناها ومن هي اما تلك المدينة فهي حق كما بلغ
امير المؤمنين وعلي ما وصف له واما ما جبهها الذي بناها فشدا د بن عاد واما المدينة فارم
ذات العامر التي وصف الله عز وجل في كتابه المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم ارم ذات العامر
التي لم يخلق مثلها في البلاد وهي كما وصف لك لم يبق مثلها في البلاد فقال معاوية خذ ثوبا
يا ابا اسحق يبرحك الله قال ابو اسحق اخبرك يا امير المؤمنين ان عاد والاولي ليس عاد قوم هود لكن
عاد والاولي انما هو هود وقوم هود ولد ذلك فكان عاد له ابنان فسمي احدهما شديدا والآخر شادا

فهلك عاد ثقيلا وتجبر او ملكا فقهر اكل البلاد واخذها عبوة وفسر احي دار لهما جميع الناس
يقول احد من الناس في زمانها الا وهو في طاعتها لا في مشرق الارض ولا في مغربها وانما لما صفا
ذلك وقرقر ارمها مات شديد وبقي شدا فملك وحده ولم ينادعه احد ودانت له الدنيا كلها
فكان مولعا بقراءة الكتب الاولى الغانية وكما يعرفه بذكر الجنة وما سمع مما فيها من النيان واللؤلؤ
والياقوت وعنه نفسه ان يغفل تلك الصفة في الدنيا عتوا على الله عز وجل وكبرا فلما وقر ذلك في نفسه
والذي يريد امره بصفة تلك المدينة ارم ذات العباد وامر على صنعها ما ينة فخرمان مع كل قهرمان الف
من الاعوان قال انطلقوا الي اطيب قلاة في الارض واسعها فاعلموا الي فيها مدينة من ذهب وفضة وياقوت
وزبرجد ولؤلؤ تحت تلك المدينة اعمدة من زبرجد وعلى المدينة قصور ورو من فوق القصور غروف من
فوق العزف غروف واغرسوا تحت القصور في اذقتها اصناف الثمار كلها واجروا فيها الانهار حتى تكون
تحت الاشجار فاني اسمع في الكتاب صفة الجنة فانا احب ان اجعل مثلها في الدنيا اتجمل سكننا ها هنا
له قهار منته وكانوا ما ينة فخرمان تحت يد كل قهرمان منهم الغ من الاعوان كيف لنا على ان نقرر على
ما وصفت لنا من الزبرجد والياقوت واللؤلؤ والذهب والفضة بئني منه مدينة من المراتب كما
وصفت لنا في تقدير على هذا الذهب كله وهذه الفضة فقال لهم شدا اذ ليس تعلمون ان ملك الدنيا كلها
بيدي قالوا بلى قال فانطلقوا الي كل شي في الدنيا من معدن من معادن الزبرجد والياقوت او حجر
فيه لؤلؤ او معدن ذهب او فضة واكلوا به تن كل قوم رجلا يخرج لكم ما كان في كل معدن من تلك البلاد
ثم انطلقوا فانظروا ما كان في ايدي الناس من ذلك فخذوه سوي ما ياتكم به اصحاب المعادن فان
معادن الدنيا اكثر من ذلك وما فيها مما لا تعلمون به اكثر واعظم مما كلفتم من صنعة هذه المدينة قال
فخرجوا من عنده فكتب منه الي كل ملك في الدنيا يا مراه ان يجمع ما في بلاده من جواهرها ويجفر بها
فانطلقوا وليك القهارمة فينبغوا ان يكل كتاب الي ملك من تلك الملوك واخذ كل ملك ما يجد في يديه في ملكه
عشر سنين حتى يبعث الي فغلة ارم ذات العباد بما قبله مما سالا له من الزبرجد والياقوت واللؤلؤ والذهب
والفضة واجد القوم في طلبهم له مواضع كل ارم ذات العباد وصنع لهم من الساتين لساتين ارم ذات العباد
واجري الانهار وعزس الاشجار وحدودها على ما وصف لهم عشر سنين فقال له معاوية يا ابا اسحق وكم
كان عدم ذلك الملوك التي كانت ارم قال كانت ما تين وستين ملكا قسمها بينهم كل ملك منهم على
حدة وما عليه من الخراج فقال له معاوية اتمم حديثك يا اسحق قال فخرج عند ذلك الفعلة والقهارمة
فتبدوا في الصحاري ليجدوا ما يوافقه فلم يجدوا ذلك حتي وقعوا على صحرا عظيمة نقية من الجبال
واتلال فاذا هم بعيون مطردة فقالوا هذه صفة ارم التي امرنا بها فخذوا فاحذوا وانقذوا الذي
امرهم من العرض والطول ثم جعلوا ذلك محدودا محددا ثم عمدوا الي مواضع الازقة التي فيها
الحدود فاجروا فيها قنوات تلك الانهار ثم وضعوا الاساس من صخور الجرجع اليماني وعبواطين
ذلك الاساس من مرو لبا ن وجلب فلما فرغوا مما وضعوا من الاساس واجروا القنوات
وارسلت اليهم الملوك بالزبرجد والياقوت والذهب والفضة واللؤلؤ والجواهر كل ملك
قد عمل ما كان في معدنه فمنهم من بعث بالعمد معز وعمنها وسفهم من بعث بالذهب في

الي

والفضة مفروغ منه مصنوعة فعمم الي تلك القهارمة والوزراء فاقاموا فيها حتى من بنائها
وهي على تلك العمد وهي قصور من فوق القصور عرف ومن فوق العرف عرف مبنية بالذهب
والفضة والزبرجد والياقوت التي بعث بها الملوك فقال معاوية يا ابا اسحق والله اني احسب
قد اقاموا في بنائها ما نامن الدهر قال نعم يا امير المؤمنين اني لاجد مكتوبا في التوراة الهام اقاموا
في بنائها وما احلم الملوك في الذي امرهم من حمل ما في الدنيا اليه من كل زبرجد وياقوت ولؤلؤ
وذهب وفضة حتى فرغوا منها اجده مكتوبا ثلاث مائة سنة قال معاوية وكم كان عمر سيداد
ابن عاد صاحبها قال كان عمره تسعين سنة قال معاوية يا ابا اسحق لقد احببتنا عجايبنا
قال يا امير المؤمنين انما سماها الله تعالى ارم ذات العباد التي لم يخلق مثلها في البلاد التي لم يعمل مثلها
في البلاد للذي فيها من الزبرجد والياقوت وليس في الدنيا مدينة بالزبرجد غيرها ولا ياقوت
غيرها فلك قال الله عز وجل ارم ذات العباد التي لم يخلق مثلها في البلاد قال كعب يا امير
المؤمنين انهم لما اتوا فاجزوه بغير علم منها قال انطلقوا فاحملوا عليها حصنا واجعلوا حول
الحصن الف قصور عند كل قصر الف علم يكون في قصر من تلك القصور وزبر من ودر ابي
وتكون فوق كل علم منها ناظورا قال فرجعوا فعملوا تلك القصور والاعلام والحصن ثم اتوه
فاجزوه بالقراع كما امرهم به قال فامر الف وزبر من اهل خاصته ومن يثق به ان يذهبوا الي
التقله الي ارض ارم ذات العباد وامر لتلك الاعلام برجال يسلمونها ويقمون فيها ليلهم
ولهارهم وامرهم بالعطا والارزاق والجهاز الي تلك الاعلام قال وامر الملك من اراد
من نسائه وخدمه بالجهاز الي ارم ذات العباد فاقاموا في جهازهم اليها عشر سنين فسار الملك
من اراد وحلف من قومه في عكس ايتن والشجر اكثر مما سار فلما استقل وسار اليها
للسنة وبلغها الا مسيرة يوم وليلة بعث الله عز وجل عليه وعلى من كان معه صحبه من السماء
قاهلكم جميعا ولم يبق منهم احد ولم يدخل ارم ذات العباد ولا من كان معه ولم يقد ر علي
احد منكم حتى الساعة هذه صفة ارم ذات العباد يا امير المؤمنين في زمانك هذا
وسيد خيلها رجل من المسلمين يا امير المؤمنين في زمانك هذا ويري ما فيها وحدث
بما فيها ولا تصدق قال له معاوية يا ابا اسحق هل تصفه قال نعم هو رجل احمر اسقر قصير على طحيطه
وعلي عنقه خال يخرج ذلك الرجل في طلب ابل له في تلك الصحاري فيقع على ارم ذات العباد فيدخلها وحمل ما فيها
والرجل كاسر عندك يا امير المؤمنين فالتفت كعب فراى ذلك الرجل فقال هذا ذلك الرجل يا امير المؤمنين
واساله عما حدثت بك به فقال معاوية يا ابا اسحق هذا من خدمي ولم يارحني قال فقد دخلها والافسدها
وسيد خيلها اهل هذا الدين في اخر الزمان فقال له معاوية لقد فضلك الله تعالى يا ابا اسحق على غيرك من العلم
ولقد اعطيت من علم الاولين والآخرين ما لم يعط احد فقال له كعب والذي نفسي بيده ما حق الله تعالى
شيئا الا وقد قسم في التوراة لعبد موسى علي نبينا وعليه السلام تفسير يا امير المؤمنين ان القرآن لشدة ووعيد
وكفي بالله وكلا وشدة ووعيد احد **يسلم** سليمان بن داود صلي علي نبينا وعليه وسلم تسليم
حدثني ابي رحمه الله حدثنا احمد بن مدي حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني ابو اسحق المصري رحمه الله قال زعموا

ان كعب الاحبار لما فرغ من حديث ارم ذات العباد قال له معاوية اخبرني عن كرسى سليمان بن داود وما كان عليه
ومن اي شئ هو قال كان كرسى سليمان بن داود من انياب الفيلة مفصصة بالدر والياقوت والزبرجد واللؤلؤ وقد
جعل درجة منها مفصصة بالدر واللؤلؤ فوق كرسى كعب من جانبيه بالخل كل من ذهب شاربها
من ياقوت وزبرجد ولؤلؤ وجعل على روس النخل التي على كرسى طواس من ذهب ثم جعل على النخل التي على يسار
الكرسى سورا من ذهب مقابلها الطواس وجعل على من الدرجة الاولى نخل في صنوبر من ذهب وعلى يسارها
اسدين من ذهب وعلى روس الاسدين عمودين من زبرجد وجعل من جانبي الكرسى نخل في كرم من ذهب قد اطلتا
الكرسى وجعل على عنقها دراهم وياقوت احمر ثم جعل فوق درج الكرسى اسدين عظيمين من ذهب محوطين
محشونين مسك وعبر اذا اراد سليمان بن داود عليها السلام ان يصعد على كرسيد اسدا اراد الاسدان ساعده
ثم يقفان فيضخان ما في احوالهما من المسك والعنبر حول كرسى سليمان بن داود عليها السلام ثم موضع منبر
داخر خلفه والآخر كرسيين احبار بني اسرائيل ذلك الزمان لم احاط كرسيد سبعين منبر من ذهب ليفقد
عليها سبعون قاضيا من احبار بني اسرائيل وعلماء يهود واهل الشرف منهم والتقوي ومن خلف تلك المنابر
كلها خمسة وثلاثون منبر من ذهب ليس عليها احد فاذا اراد ان يصعد على كرسيد وضع قدميه على
الدرجة السفلى فاستدار الكرسى كله بما فيه وعليه فيسط الاسديين اليمنى وينشر الشرح جناحه اليسرى
يصر يصعد سليمان عليه السلام الدرجة الثانية فيسط الاسديين اليسرى وينشر الشرح جناحه اليمنى
حتى اذا استوى سليمان عليه السلام على الدرجة الثانية وقعد على الكرسى قاعدا اخذ من تلك النسور عظيم
تاج سليمان عليه السلام فوضعه على راسه فاذا وضعه على راسه استدار الكرسى عافيه كانه وراجه المسرع
قال معاوية رضي الله عنه وما الذي يدور به يا ابا اسحق قال تبين من ذهب ذلك الكرسى عليه وهو
عظيم مما علمه صخر الجحيم فاذا احتسست بدور انتم تلك النسور والاسد والطواس التي في اسفل الكرسى
الي اعلاه درن معه فاذا وقف وقف جميعا كل من مكسفات على راس سليمان عليه السلام وهو جالس
ثم ينضح جميعا في افواه من المسك والعنبر على راس سليمان عليه السلام وهو جالس يتناول حمامه من
ذهب واقفه على عمود جوهري التوراه تجعلها في يده فيقرأها سليمان عليه السلام على الناس فاذا
قرأها عليهم دعا الناس الى القضاء وجلس قضاه بني اسرائيل على منابرهم عن يمينه وعن شماله حافين
حول كرسيد حتى اذا قرب الشهدا للضهادت دار الثنين بالكرسى كد وراجه المسرع واستدارت
الاسد وحفقت النسور باجنحتها ونشرت الطواس ادبارها ففرغت الشهدا وتحو فوا على انفسهم
عند ما روى من السلطان فيد احلهم من ذلك رعب شديد فيقول بعضهم لبعض والله لتشهدن يا حق
فانا ان شهدنا اليوم بالباطل لنهلكن فكان هذا يا امير المؤمنين امر كرسى سليمان بن داود عليها السلام وعجايب
ما كان فيه فلما توفي سليمان عليه السلام بعث تحت نصرته بعد فاخذ ذلك الكرسى معه لحمله الى انطالياه
فاذا ان يصعد عليه ولم يكن له علم بالصعود عليه ولا بحاله فلما وضع قدمه على الدرجة رفع الاسديين اليمنى
فصرب بساقه التي في الارض قد قساقه قال معاوية رضي الله عنه وكيف ذلك يا ابا اسحق قال كرسى
رحمه الله كان سليمان بن داود عليها السلام اذا اراد الصعود وضع قدميه جميعا ثم يثب بقدميه جميعا
وان تحت نصرته رفع رجلا ووضع رجلا فصرب الاسد ساقه التي لم يرفعها من الارض قد قساقه ورجع تحت نصرته

والزبرجد

فوسر

لعمري الله وحمل الى منزله فلم يزل يعرج منها حتى مات لارحمه الله تعالى وكان الكرسى باسطا ليه حتى
مزم تحت نصرته فقل الكرسى الى بابل فلم يزل يبذل حتى هلك خليفة تحت نصرته لعمري الله تعالى ومالك فارس من ملوك
الفرس حمل ذلك الكرسى قال معاوية رضي الله عنه وما اسم ذلك الملك قال كان يسمى كراس بن شداس فحمل ذلك من
بابل ورده الى بيت المقدس فوضعه تحت الصخرة فلم يزل احد وقع ويده من تلك الملوك الروم على كرسى سليمان عليه
السلام بعد ولا القعود عليه ولا يقدر عليه بعد ذلك ولم يدر اين هو ولم يدر احد اثره الى الساعة في كرسى
مروود وعظم سلطانه وعنده وعمره وتسلط الله تعالى اصنع خلقه عليه احتقار له ولها وتا
شانه حدثنا محمد بن هارون حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا عبد الله بن وهب حدثنا ابن زبير بن اسلم في قوله
تبارك وتعالى لم ترالى الذي حاج ابراهيم في ربه قال هو عمر ودان ثعلب وكان بالموصل والناس ياتونه فاذا دخلوا
عليه قال من ركب فيقولون انت فيقول اميرهم فيدخل ابراهيم صلي الله عليه وسلم تسليما ومعه يعرج خرج يتار
لذلك قال فعرضوه لهم فيقولون من ركب فيقولون انت فيقولون اميرهم وعمر حتى عرض ابراهيم عليه السلام مرتين
فقبل من ركب فيقولون اني الذي يحيي ويميت قال انا حيي واميت ان شئت قتلتك وامتلأ وان شئت استحييتك فقال
ابراهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر فقال اخرجوا هذا عني ولا غيروه شيئا
فخرج القوم كلهم فقامت اراهم عليه السلام يصطققان حتى اذا نظرا الى سواد جبال اهلته قال لوانى
مات هذين الجوالقين من البطحاء ذهبت بها فرت عين صبياني فاذا كان الليل اهرقته قال فلاهما ثم خيطهما ثم
جابهما فقتل عليه الصبيان ورجعوا الى راسه في حجر ساره ساعده ثم قالت ما يحسني قد جاء ابراهيم عليه السلام لوفد
مات ومنعت له طعاما الى ان يقوم قال فاخذت وسادة فاخذتها مكانها وانسلت قليلا قليلا لئلا توقطه فجأت
الى احدي الغرارين فقهرتها فاذا احوار لم ير مثله فكل عند احد قط فاخذت منه فحشته ومنعته فلما فرغت انت
توقظ ابراهيم عليه السلام جات به حتى وضعت بين يديه فقال اي شئ هذا يا ساره قالت هذا من جوالقك لقد جئت
وما عندنا قليل ولا كثير قال فذهب فنظر الى الجوالق الاخر فاذا هو مثله فعرف من ابن ذلك ه حدثنا الوليد
قال حدثني ابو النعمان حدثنا يونس حدثنا ابن وهب حدثنا ابن زبير قال بعث الله تبارك وتعالى جبريل عليه السلام
الى نمرود فقال له ان ربك يا نمرود ان تعبد ولا تشرك به شيئا فقال ابن زبير وصاحبك ان كنت صادقا قال له موعدك
بالعداء فقال من ابن زبير في جموعكم قال من نحو المشرق قال فذهب تجمع وكان اذا جمع فلم يسبل الوادي من ابوال دواهم غضب
ورجع فجمع جمعا لم يجمع مثله فانه جبريل عليه السلام فقال له ان جموع ربك قد انت قال فاوحى عز وجل الى خازن السجود
ان يخرج منه يا بلخ من مثل السحاب فاوحى الله عز وجل اليهم ان كلوه ودايم ولا تقر يوم احتبسوه قال فاحسنت
الشمس ان تطلع ساعة فقال ما للشمس لا تطلع فقال حال بينك وبينها جند الذي بعثهم اليك وما بعث اليك الا
اصنع جند هؤلاء فغشهم مثل السحاب فاجلبن الاعن عظام تلوح منهم ومن دوايم قال فارداد طغيانا ان لم يمسسه
ورجع فنام فاوحى الله عز وجل الى يعقوب ان اقرضه شقة فقرضها فحرقها فطمرت وتورمت قال فدعا الاطباء
فقالوا ما لها دوا الا ان تشقها فاشقها فاشققت شقة ها هنا وشقة ها هنا فاشققت شقة ها هنا فاشققت شقة ها هنا
العليا فقرضتها فطمرت ايضا وتورمت قال فدعا الاطباء فقالوا ما لها دوا الا ان تضع ما صنعت بالشفة قال
ففعل ذلك ثم اوحى الله عز وجل اليها ان اقرضه شقة فقرضته فطمرت فاشققت شقة ها هنا فاشققت شقة ها هنا فاشققت شقة ها هنا
قال فاشققت شقة ها هنا فاشققت شقة ها هنا فاشققت شقة ها هنا فاشققت شقة ها هنا فاشققت شقة ها هنا فاشققت شقة ها هنا

نعم قال ارجع اليه فاقربه السلام وقل له هذا حوك الياس يريد ان يلقاك قال فرجعت
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما عشت وانا معه حتى اذا كنا قريبا منه تقدم النبي
صلى الله عليه وسلم وتاخرون انا قال فتحدثا طويلا فنزل عليهما من السماء شي شبه السفرة
ودعا لي فاكلت معهما فاذا فيها كفاة ورماني وحيوت وعزروني فكلت فقلت فتخيت ثم
جاءت سحابة فحملته وانا انظر الي بياض ثيابه فيها نقوي به قبل الشام فقلت يا بني انت واني
برسول الله هذا الطعام الذي اكلنا من السماء نزل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالته عند فقال يا بني به جبريل عليه السلام في كل اربعين يوما اكلة وفي كل حول شربة من
ما زمزم ورحما رايته علي الجب يشرب وربما سقا في ذكر المائدة وصفتها حدثنا الوليد
بن ابان قال حدثني الحسن بن احمد بن ليث حدثنا جعفر بن علي الحنفي وكان من المسلمين
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني ابو عبد الله عبد القدوس بن ابراهيم بن عبيد
بن مرداس العبدري مولي بني عبد الوار الصفا في المجد ريسكن صفا عن ابراهيم بن
عمر عن وهب بن منبه عن ابي عثمان النهدي عن سلمان الخير رضي الله عنه انه قال لما سال
الحواريون عيسى صلى الله عليه وسلم تسليما المائدة كره ذلك جدا وقال يا قوم
اتقوا الله واقنعوا بما رزقكم الله في الارض ولا تسألوا المائدة من السماء فانها لن تورث
عليكم كانت اية من ربكم وانما هلكتم ثم دحين سالوا انبيهم اية فابتلوا بها حتى كان بوارهم
يعني هلاكهم فابوا الا تاتيهم فذلك قالوا انريد ان ناكل منها وتطين قلوبنا ونعلم ان قد
صدقتنا وتكون عليها من الشاهد بن فلما راى عيسى عليه السلام الهمة قد ابوا الا ان يدعو
لهم بها قال فالتقي عنه الصوف وليس الشعر الاسود حبة من شعرو عابة من شعركم تصا
واغتسل ودخل الصلاة وخطب صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته قام قائما فاستقبل القبلة
وصف قدميه حتى استوت قائما لصق الكعب بالكعب وحاذي الاصابع بالاصابع ووضع يده
اليمنى علي يده اليسرى فوق صدره واعضى بصره واطا راسه خشوعا ثم ارسل عينيه
بالنكاح فما زالت دموعه تسيل علي خديه وتقطر من اطراف لحيته حتى ابتلت الارض حيا
وجهه من خشوعه فلما راى ذلك دعا الله فقال اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء
تكون لنا عيد الاولنا واخرنا واية منك اي وعلامة منك تكون بيننا وبينك وارزقنا عليها طعاما
ناكلا وانت خير الرازقين قال فأنزل الله تعالى عليهم سفرة حمرا بين غمامتين غمامة فوقها
وغمامة تحتها وهم ينظرون اليها في الهواء تنقص من ظلل السماء بقوي البهم وعيسى عليه
السلام يبكي خوفا للشروط التي اتخذ الله عليهم فيها انه يعذب من يكفر بها منهم بعد ترو
عذابا لا يعذب به احد من العالمين وهو يدعوا الله في مكانه ويقول الهي اجعلها رحمة الهي
لا تجعلها عذابا الهي كرم من عجيبة سالئك فاعطيني الهي اجعلنا لك شاكرين الهي اعوذ بك
ان تكون اترلها غضبا وزحرا الهي اجعلها سلامة وعافية ولا تجعلها تنفة ومشقة فما زال
يدعوا بذلك حتى استقرت السفرة بين يدي عيسى عليه السلام والحواريون واصحابه حوله

اي تكون لنا عظمة

يحدون راحة طيبة لمرحدا وافيما في راحة طيبة مثلها فظا وخر عيسى صلى الله عليه وسلم
وسلم تسليما ساجدا اشكر الله بما رزقهم من حيث لم يحتسبوا واراهم فيه اية عظيمة ذات
عجب وعبرة واقبلت اليهود لعنهم الله ينظرون فراوا امر اعظما عجيبا اورثهم كمد اوامرا
ثم انصرفوا بغيظ شديد واقتل عيسى عليه السلام والحواريون واصحابه حتى جلسوا
حول السفرة فاذا عليهما منديل مغطي قال عيسى عليه السلام من اجرانا علي كشف
المنديل عن هذه السفرة واوثقنا بنفسه واحسبنا بلا عند ربه فليكشف عن هذه
الاية حتى نراها ونحمد ربنا ونذكر اسمه وناكل من رزقه الذي رزقنا قال الحواريون
يا روح الله وكلته انت اولانا بذلك واحقنا بالكشف عنه فقام عيسى صلى الله عليه وسلم
وعليه وسلم تسليما فاستانف وصواحد يدا ثم دخل مصلاه فضلي لذلك ركعات ثم
بسط يديه ودعي الله عز وجل ان ياذن له في الكشف عنها وجعل له ولقومه فيها بركة
ورزقا ثم انصرف وحلب الي السفرة وتناول المنديل وقال بسم الله خير الرازقين
وكشف عن السفرة فاذا هو عليها سمكة ضخمة مشوية ليس عليها بوا سير وليس في
حوقها شوكه لتيسيل السم منها سبيلا قد نضد حولها فضول من كل صنف غير الكراث
وعند راسها خل وعند ذنبها ملح وحول البقول خمسة ارغفة علي كل واحد منها زيتون
وعلي الاخر تمرات وعلي الاخر خمس رمانات فقال سمعون راس الحواريين لعيسى عليه
السلام يا روح الله امن طعام الدنيا هذا ام من طعام الجنة فقال اما ان لكم ان تعتبروا بما ترون من
هذه الايات وتنقوا عن المسائل ما اخوفني عليكم ان تقا قواني سبب هذه الاية
فقال سمعون لا والله اسرايل ما اردت بهذا سواي يا ابن المديونة فقال عيسى عليه
السلام ليس شي مما ترون عليها من طعام الجنة ولا من طعام الدنيا انما هو شي ابتدعه
الله عز وجل في الهواء بالقدرة القالبة القاهرة فقال له كن فكان اسرع من طرفة عين
فكلوا اما اسألتم بسم الله واحمدوا عليه ربكم ميركم منه ويزدكم فانه يدع قادرسا كر
قالوا يا روح الله وكلته انا نحب ان نرينا اية في هذه الاية فقال عيسى عليه السلام
سبحان الله ما اكفيتكم بما رايت من هذه الاية حتى تسالوا اليها اية اخري ثم اقتل عيسى
عليه السلام علي السمكة فقال يا سمكة عودي باذن الله حية كما كنت فاحياها الله بقدرته
فانطربت وعادت باذن الله تقاي حية طرية تلمظ كما تلمظ الاسد تدور عيناها
لها بصيص وعادت عليها بوا سيرها فقرع القوم منها وانحاشوا فلما راى عيسى
عليه السلام ذلك منهم قال ما لكم تسالون الاية فاذا اراكموها ربكم كرهتموها ما
اخوفني عليكم ان تقا قوا بما تصنعون يا سمكة عودي باذن الله كما كنت فعادت باذن
الله تقاي مشوية كما كانت في خلقها الاول فقالوا لعيسى عليه السلام يا روح الله
وكلته الذي تبداء بالاكل ثم نحن بعد فقال عيسى عليه السلام معاذ الله من ذلك سيدا
بالاكل من طلبها فلما راى الحواريون واصحابهم خافوا ان يكون نزولها سخطا وفي كل

كن انت م

حدثنا سهل حدثنا محبوب عن طلحة عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خلق الله عز وجل آدم عليه السلام من اديم الارض جميعها من اسودها واحمرها ولبها بيضا وطيبها ولينها وغلظها وسباخها فكل ذلك انت راي في ولده حدثنا ابو يحيى حدثنا سهل حدثنا محبوب العطار حدثنا طلحة عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اهبط الله عز وجل آدم عليه السلام من الجنة كان راسه في السماء ورجلاه في الارض فوضع الله عز وجل يده علي راس آدم وطاقاه تحت سبعين باغا فقال يرب ما لي لا اسمع صوت الملائكة قال حطيتك ولكن اذهب فان بي بيتا وفظف به واذا كوني حوله كخوما رابت الملائكة يصنعون حول عرشى فاقتبل آدم عليه السلام يتخطى الارض مع كل قدم قريبة وله بينها مفازة حتي قدم مكة فوضع البيت حدثنا ابو يحيى حدثنا سهل حدثنا الحارثي وعبيدة عن ابان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال لما اصاب آدم عليه السلام الخطيئة فرغ الي كلمة الاخلاص فقال لا اله الا انت سبحانك ومحمدك رب عملت سوا وطلعت نفسي فارحمي انك ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك ومحمدك رب عملت سوا وطلعت نفسي فبق علي انك انت التواب الرحيم حدثنا ابو يحيى حدثنا سهل حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد العزيز بن ربيع عن سمع عبيد بن عمير قال قال آدم عليه السلام اي رب ارايت ما اتيت استي ابتدعته من تلقا نفسي ام شي قدرته علي قبل ان تخلقني قال لا بل شي قدرته عليك قبل ان اخلقك قال يرب فكما قدرته علي فاعفوه لي قد لك قوله تعالى فلقني آدم من ربه كلمات فتاب عليه حدثنا محمد بن العباس بن ابوب حدثنا محمد بن الحليل بن ابراهيم المخزومي حدثنا روح بن عباد حدثنا حماد بن سلمة حدثنا علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت اية الدين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول من محمد آدم عليه السلام قال لها ثلاث مرار لما خلق الله عز وجل آدم عليه السلام مسح ظهره فاخرج منه ما هو دار الي يوم القيامة فجعل يعرضهم عليه فراي فيهم رجلا يهرق قال اي ربي هذا قال هو ابوك داود قال رب كم عمره قال ستون سنة قال رب زدني عمره قال لا الا ان تزيد انت عمره وكان عمر آدم عليه السلام الف عام قال فذهب له من عمره اربعين سنة فكتب الله عز وجل عليه كتابا واشهد عليه الملائكة فلما حضر آدم عليه السلام اتته الملائكة لتقبض روحه فقال انه لم يحضر اجلي بعد فدبني من عمري اربعين سنة قالوا انه قد وهبها لانتك داود قال ما فعلت وما وهبت له شيئا فانزل الله عز وجل عليه الكتاب واقام عليه الملائكة واكمل لادم الف عام واكمل لداود وصلي الله علي نبينا وعليهما السلام مائة عام اخبرنا عبد الله بن محمد بن زكريا قال حدثنا سلمة حدثنا ابو المغيرة حدثنا عبيدة بن خالد بن بعد ان قال اهبط آدم عليه السلام بالمهند وانه لما توفي حمله خمسون ومائة رجل من

بيته الي بيت المقدس وكان طوله ثلاثين ميلا ودفنوه بها وجعلوا راسه عند الصخرة ورجله خارجا من بيت المقدس ثلاثين ميلا حدثنا محمد بن احمد بن معدان قال حدثني محمد بن خلف حدثنا معتمر عن ليث عن مجاهد رحمه الله خلق الانسان من عجل قال ادخل الله تعالى الروح في ادم عليه السلام فاذا عيلىه قبل ان يحيى بقية جسده فقال اي رب انتم خلقي قبل ان تقرب الشمس فذلك قوله تعالى خلق الانسان حدثنا اسحق بن ابراهيم بن ابي حسان حدثنا رجم حدثنا محمد بن شعيب قال حدثني عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى لما خلق ادم عليه السلام مسح ظهره فخرت منه كل نسمة هو خالقها الي يوم القيامة وانترع ضلعا من اضلاعه فخلق منها حوا علي نبينا وعليهما السلام حدثنا احمد بن جعفر الحمال حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحق عن جعفر بن الزبير عن القسم عن ابي امامة عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت لرسول الله ابني كان ادم قال نعم كان نبيا كلمة الله تعالى قبل ان يخلق حدثنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن ابي معشر حدثنا ابي عن عون بن عبد الله بن الحارث عن اخيه عن ابيه الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله عز وجل ثلاثة اشيا بيده خلق ادم عليه السلام بيده وكتب التوراة بيده وعرس الفردوس بيده حدثنا محمد بن العباس بن ابوب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر اخبرني شعبة اخبرني عبيد المكي قال سمعت مجاهد رحمه الله يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خلق الله تعالى اربعا بيده العرش والعرش وعزث والقلم وادم ثم قال لكل شي كن فكان حدثنا عبد الله بن جعفر بن احمد حدثنا احمد بن يونس حدثنا يعلى بن عبيدة حدثنا محمد بن اسحق عن محمد بن ميمون عن الحسن عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اباكم ادم كان طولا كان كالنحلة السحوق ستون ذراعا كثيرا الشعر مواري العورة فلما اصاب الخطيئة خرج منها هاربا فلقبته شجرة فاخذت بنا صيته فجلسه فناداه ربه تعالى افرار امي يا ادم قال لا بل حيا منك بما جنيت فاهبط ادم الي الارض فلما حضرته الوفاة بعث الله عز وجل اليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه فلما راى نعم حوا ذهب لتدخل دوهم فقال خل بيبي وبين رسل ربي ما اصابني الذي اصابني الا فيك ولا لقيت الذي لقيت الا منك فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفوه في وتر من الثياب ثم لحدوا له ودفنوه وقالوا هذه سنة ولد ادم من بعده حدثنا علي بن رستم قال حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا يزيد بن هرون حدثنا هشام بن حسان عن الحسن رحمه الله قال كان عقل ادم عليه السلام مثل عقل جميع ولده قال الله تعالى فنبى ولم نجد له عزما حدثنا ابراهيم بن محمد بن حدثنا هدية بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله عز وجل ادم جعل ابليس يطيف به فلما راه اجوف

قال خلق لا يتما لك طفرت به حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الملك حدثنا ابو الاسود حدثنا
 معمر بن سليمان قال سمعت ابي يحدث عن قتادة عن صاحب له عن ابي بن كعب رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ادم رجلا طويلا كان له نخلة سمحوق حدثنا محمد بن
 الحسين الطبري حدثنا محمد بن ادريس بن عكة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الهذلي
 عن الحسن بن عبي عن ابي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ادم طويلا
 كان له نخلة سمحوق فلما اصاب الخطية هرب في الجنة فاخذته شجرة فالتفت فقال يرب رب
 العفو فذلك اذا اخذ عبد آبق قال ما يسال العفو اخبرنا ابو يعلى حدثنا ابو الربيع الزهراني
 حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد رحمه الله قال لما اهب ادم الى الارض فرعت الوحوش
 ومن في الارض من طوله فاطرمه تسعون ذراعا حدثني عبد الله بن قطيبة حدثنا العباس
 بن عبد الله حدثنا ابو المعيرة حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة قال كان ادم عليه السلام يمشي
 من السحاب حدثنا عبد الله بن عبد الكريم حدثنا حمدون بن عمار حدثنا علي بن عاصم حدثنا
 الحريري عن ابي بصرة رضي الله عنه قال لما خلق الله عز وجل ادم عليه السلام التي جسده
 في السماء وروح فيه فلما رآته الملائكة اراعهم ماراوا من خلقه قال فانه ابلليس لعنه الله فلما
 رآي خلقه منتقبا راعه فدنا منه فنكته برجله فصل ادم فقال هذا جوف لاشي عنده
 حدثنا محمد بن العباس بن ايوب حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة حدثنا ابو عاصم حدثنا
 شبيب بن بشر الحلي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الله عز وجل خلق
 ملائكة فقال لا وليك الملائكة اني خالق بشر من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فاسجدوا
 له قالوا لا نعبث الله عز وجل عليهم نارا فاخرقهم اجمعين ثم خلق خلقا اخر فقال لهم مثل
 ذلك فابوا فنبعث الله عز وجل عليهم نارا فاخرقهم ثم خلق هؤلاء الملائكة فقال لهم اسجدوا
 لادم فقالوا نعم سمعنا واطعنا الا ابليس كان من الكافرين الاولين الذين حرق احبنا ابو يعلى
 الموصلي حدثنا هدية حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله عز وجل ادم عليه السلام جعل ابليس بطيف به
 فلما راه اجوف قال طفرت خلق لا يتما لك حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم حدثنا سلمة حدثنا
 زيد بن الحباب حدثنا عبد الله بن المومل الخزومي المكي حدثنا محمد بن عباد بن جعفر
 الخزومي رحمه الله قال كان سجود الملائكة لادم ايماء حدثنا محمد بن احمد بن معمر بن
 حدثنا ابو عمير حدثنا ضمرة رحمه الله قال بلغني ان اول من سجد لادم عليه السلام اسرافيل
 فاثابه الله ان كتب القرآن في جهنم حدثنا عبد القهار الحمصي حدثنا المسيب بن واضح
 حدثنا حجاج عن ابن جريح رحمه الله قال خلق الله عز وجل ادم في سما الدنيا وانما اسجد
 له ملائكة سما الدنيا ولم يسجد له ملائكة السموات حدثنا محمد بن هرون حدثنا الربيع
 بن سليمان حدثنا ابن وهب حدثنا ابن زيد يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 ان الله عز وجل لما اراد ان خلق ادم عليه السلام بعث ملكا والارض يومئذ وافرة فقال

اقبض لي منها قبضة ايتمى بها اخلق منها خلقا قالت فاني اعوز باسم الله تعالى ان يقبض
 اليوم مني قبضة تخلق منها خلقا يكون لجهنم منه نصيب قال فعرج الملك ولم يقبض منها شيئا
 فقال له مالك قال عازت باسمك ان اقبض منها خلقا يكون لجهنم منه نصيب فلم اجر عليها
 مجازا فبعث ملكا اخر فلما اتاها قالت له مثل ما قالت الاول فعرج ولم يقبض منها شيئا
 فقال له الرب تبارك وتعالى مثل ما قال الاول ثم بعث الثالث فقالت له مثل ما قالت
 لهما فعرج ولم يقبض منها شيئا فقال له الرب تبارك وتعالى مثل ما قال للذين من قبله
 ثم دعا ابليس واسمه يومئذ في الملائكة حيا فقال له اذهب فاقبض من الارض قبضة
 تذهب حتى اتاها فقالت له مثل ما قالت للذين من قبله من الملائكة فقبض منها قبضة
 ولم يسمع خرجه فلما اتاه قال الله تبارك وتعالى ما عازتك باسمي منك قال بلي
 قال فما كان في اسمي ما يعيد هاهنا منك قال بلي ولكن امرتني فاطعنتك فقال الله تعالى
 لا خلقن منها خلقا يسود وجهك او يحود لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقي الله
 عز وجل تلك القبضة في نفر من انهار الجنة حتى صارت طينا فكان اول طين ثم تركها حتى
 صارت حما مسنونا منتن الريح ثم خلق منها ادم ثم تركه في الجنة اربعين سنة حتى صار
 ملصقا لكالغار سس حتى كان كالغار ثم نفخ فيه الروح بعد ذلك واوحى الله عز وجل
 الي ملائكة اذا نفخت فيه من الروح فقعوا له ساجدين قال وكان ادم مستلقيا في الجنة
 فجلس حتى وجد من الروح فغطس فقال الله عز وجل له احذر ربك فقال الحمد لله فقال
 برحمتك ربك قال فمن هنالك سبقت رحمة غضبه وسجرت الملائكة الا هو قام فقال ما سجد
 الا تسجد اذ امرتك استكبرت ام كنت من العالين فاخبر الله تعالى انه لا يستطيع ان يعبد
 علي الله ما له تكبر علي صاحبه فقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال
 فاهبط منها فما يكون لك ان تكبر فيها فاخرج فقرا حتى تبلغ ولا تسجد اكثرهم شاكرين قال
 الله تعالى ان ابليس ابليس قد صدق عليهم طغنه وانما كان طغنه ان لا يسجد اكثرهم شاكرين
 حدثنا الوليد بن ابان حدثنا محمد بن حشروان حدثنا عبيد الله بن موسي حدثنا موسى
 بن عبيدة عن محمد بن كعب رحمه الله قال كان اول شي عمله ادم عليه السلام حين اهبط
 من السماء طاف بالبيت الحرام فلقيته الملائكة فقالوا له يا ادم برنسك قد طغنا بهذا البيت
 فذلك بالفي عام قال فمكث ادم عليه السلام اربعين سنة في الارض ما يبدي عن واضحة ولا
 ترقى له دعة فقالت له حوايا ادم قد استوحشنا الي اصوات الملائكة ارفع لنا ربك لسمعنا
 اصواتهم قال ما زلت مستحسانا لربي ان ارفع طرفي الي السماء مما صنعت حدثنا عبد الله
 بن سعيد بن الوليد حدثنا محمد بن ادم المصيصي حدثنا ابو خالد عن ابن ابي ذباب عن
 ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله
 عز وجل ادم جلس فغطس فقال الحمد لله فقال برحمتك ربك ايت او لا ايتك الملائكة
 فسلم عليهم فاتاهم فقال سلام عليكم فقالوا عليك ورحمة الله فزجع الي ربه عز وجل فقال

هذه تخيتك وخيتك ذريتك يعنهم حد ثنا محمد بن يحيى حد ثنا عبد الله بن عمر حد ثنا صفوان بن عيسى حد ثنا الحارث بن عبد الرحمن عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حد ثنا اسحق بن ابراهيم البزار حد ثنا اسماعيل بن يزيد حد ثنا ابو يحيى غالب بن فرقد حد ثنا ابو عبد الرحمن عن فضيل عن الفضاك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نفع الله تعالى في ادم عليه السلام الروح وامر الملائكة بالسجود له اخرج ذريته من ظهره فافاضهم افاضة الفداح كالذرين يديه يستنطقين ناطقين بالربوبية انه رزاهم كل يدعوه يرب يرب ثم خلق منه زوجته حوا فاسكنهما الجنة ولم يكن في الجنة شي احسن منهما وكانت حوا احسن من ادم وعلي ادم عليه السلام تاج شرج بالولول منظوم بالزبد والياقوت وعلي حوا نقار س الزبرجد والحلي فاصل التاج للرجال من ادم والتقارس والحلي للنساء من حوا وكان لباسهما اللطيف عليه شعاع نور كشعاع الشمس فحسرها ابليس لعنه الله واختان لهما فلما انقضى القدر امره بقيا لحوا في جوف الحية فلما اناها انه ياكل من الشجرة التي في الله عز وجل عنها ادم وحوا فقال حوا ان هذه لمعصية فلم تاكل منها يا ابليس فقال لها ابليس ليس في الجنة اطيب منها واكلها تخلص واما منعكما ريكما لطيبها وخلودها فقا سمهما لين اكلت لتخلدن واني لك امان الناصحين فاكلت ثم اتت ادم فقالت له كل فقد اكلت فقال معاذ الله ربي ان اعصيه فلم تترك تراوده والحية حيت اخذ ثلاث حبات فاكلها واتبعها حوا بسبع فصار ثلث عشرة حبات فلما القاها في فيه ناداه الله تعالى يا ادم فاتبع التلبية ثلاثا لبيك لبيك لبيك والقي السبع من فيه ثم نكس راسه فقال الله تعالى يا ادم ارفع راسك فقال استحي منك لعصيا في يرب فقال المخلوق سيدي قال بلي يرب قال المراقل للملايكة لتشهد لك قال بلي يرب قال المعلن جاري في بحوكة جنتي قال بلي يرب قال فما حملك علي معصيتي قال حوا سولت لي يرب قال اخرج من جواربي في حلفت لا يجاورني من عصا في فامر جبريل عليه السلام باخراجه ونزع كرامته كلها فاجبريل عليه السلام وهو مكب علي وجهه فقال يا ادم ارفع راسك واتزع كرامة الرحمن واخرج من جواره فذهب يرفع راسه فتعلق بشجرة فقال العفو العفو يا اهل العفو وهواول من قالها ثم وضع جبريل عنه التاج ونزع كرامة الرحمن ثم رماها في النار وبقا في فقر ي هو وحوا بعد نزع جبريل كرامة الرحمن تبارك وتعالى منهما وطفا بجصفا عليهما من ورق الجنة فخرهما سبعون الف ملك بالحرا ب بن غير طعن عن الجنة فهبط ادم عليه السلام في ساحل الهند وهبطت حوا في ساحل مكة فوق قلع بكيان وينوحان اصل البكا والنوع منهما لما تابها لسمع بعضهما بعضا وتبكي الملائكة لبكا بهما وتخزن لحزن لهما ونذروا شتيا قات اليهما فقال الله عز وجل بعد اربعين يوما يا ادم هل اتي عليك حين من الدهر لم تكن شيئا مذكورا قال صدقت يرب قال خلقتك وامرتك فعصيت امر ي وصنعت وصيتي ونسيت عهد ي فمن عصا في من ولدك فلا يستنكرون نعمتي فوعز في لوملات الارض

دارجا لا كلهم مثلك يسبحون بحمد الليل والنهار لا يفترون ثم عصوني لا تزل لهم منازل القاصدين
الا ان تدركهم رحمتي اني قد رحمت بكاك وسمعت نداك وانا الرب حقا اقبل توبته الناس وارحم تقصر عن المتضرعين ففرغ ادم عليه السلام الي كلمة الاخلاص فقال لا اله الا انت سبحانك وبحمدك رب اني عملت سوا وظلمت نفسي فاغفر لي وتب علي انك انت الغفور الرحيم لا اله الا انت سبحانك وبحمدك رب اني عملت سوا وظلمت نفسي فارحمي وتب علي انك انت ارحم الراحمين فحياه جبريل عليه السلام فقال يا ادم ان الله عز وجل قد حياك وبياك فصحك ادم عليه السلام واصل الضحك من ادم ولم يفتك بعدها حتى مات فقال ادم يرب اني سخطك اصغي في دار البلاء في رضاك فقال الله تبارك وتعالى بل في رضاي عفوت بقدر في ونجا وزت بعفوي قال يرب اوصني قال قد اوصيتك يا ادم فضيعة وصيتي ونسيت عهد ي قال ادم يرب غلب علي قضاوك وانتهيت الي قدرك فاوصني اذ صنعت ومرتني اذ نسيت قال امرك يا ادم اوصيك خلا لا فنهن جماع الخير كله واحدة في واحدة لك وواحدة بيبي ويليك وواحدة فيما بينك وبين الناس فاما التي لا تشرك بي شيئا واما التي لك ما عملت من عمل او فيتك اجره واما التي بيني وبينك فمك الدعاء وعلي الاجابة واما التي بينك وبين الناس تحبهم ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك قال ادم لا اله الا انت كل قضايك عدل وكل امرك برهان ظلمت نفسي فارني وتب اليك فاقتلني قال قد فعلت يا ادم ثم جمع بينهما جبريل عليه السلام فلما اجتمعا بجمع قال ادم يا حوا اجعت فاشتبهت الطعام قالت حوا من اين ههنا الطعام انما الطعام في الجنة فنظرت فاذا الجن مختبرون وبياكلون وكان الله عز وجل قد خلق الجن ابا الجن قبل ادم بالفي عام فصنعت كما صنعوا فاكلوا وشربا فتشكبن بطونهما حتى تبرأ فقال ادم عليه السلام ليس لي في الدنيا حاجة ان لم يعجلني ربي الي الجنة فقال حزني علي ما فات منها ثم اتاه جبريل عليه السلام فقال اعج بنا يا ادم فمخ مستقيما بالبيت فلما فقي نسكه قالت له الملائكة برحمتك يا ادم قد ججنا هذا البيت قبلك بالفي عام فلم يقرب ادم حوا ولم يمسيها ولم ينظر الي السما استحياس ربه عز وجل حتى ناداه ربه عز وجل فاتبع التلبية لبيك لبيك يرب قال الله تبارك وتعالى اني اريد ان امر بلادي من نسلك فكان ادم عليه السلام ياتي حوا بالقداء وتضع بالعيشي تومين حد ثنا احمد بن الحسن بن عبد الملك حد ثنا ايوب الوزان حد ثنا صفرة عن السري بن يحيى قال هبط ادم من الجنة ومعه البذور فوضع ابليس لعنه الله عليها يده فما اصاب يده ذهبت منفعتة حد ثنا عبد الغفار المحمدي حد ثنا المسيب بن واضح حد ثنا خلف بن عتيق عن المبارك بن فضالة عن الحسن رحمه الله قال ادم اصل الانس وابليس اصل الجن حد ثنا محمد بن سهل حد ثنا سلمة حد ثنا ابو المغيرة حد ثنا صفوان بن عمر حد ثنا ابو غنيم سعيد بن جدير الحضرمي قال لما اسكن الله تعالى ادم وحوا الجنة خرج ادم يطوف في الجنة فاغتم ابليس غيبته فاقتل حتى بلغ المكان الذي

فيه حوا فصغر بقضية معه صغيرا اسمه حوا وبينها وبينه سبعون قبة بعضها في جوف
بعض فاشرفت حوا عليه فجعل يصغر صغيرا لم يسمع السامعون بمثله من اللذة والشهوة حتى
ما بقي من حوا عضو مع الاخر الا تخيل فقالت له حوا اشتدك بالله لما اقضرت عني فانت قد اهلكني
فنزعت القضية ثم قلبها فصغر صغيرا حزينا من البكا والنوح والحزن بشي لم يسمع السامعون
بمثله حتى قطع فوادها بالحزن والبكا فقالت اشتدك بالله لما اقضرت عني ففعل فقالت له
حوا ما هذا الذي جيت به اخذتني بامر العرج واخذتني بامر الحزن قال ذكوت منزلكما من
الجنة وكرامة الله اياكما ففرحت لكما لما كنكما وذكوت انكما فخرجنا منها فبكيت لكما وحزنت
عليكما العريق لكاربكما ما تاكلان من هذه الشجرة تموتان وتخرجان منها انظري يا حوا الى
فاذا اكلتها فان انا مت او تغير من خلقي شي فلا تأكل منها قسم لكما بالله ما لهما كما ريكما عن
اكل هذه الشجرة الا ليكما لا تخلقان كخلقة ولا تخلدان في الجنة واقسم بالله اني لكانا من الناحية
فا نطلق ابراهيم لعنه الله حتى تناول من تلك الشجرة واكل منها فجعل يقول يا حوا هل تغير
من خلقي شي او هل مت قد اخبرتك ما اخبرتك ثم ادبر منطلقا وادبر ادم عليه السلام من
مكانه الذي يطوف به من الجنة فوجدها منكبة على وجهها حزينة فقال لها ادم ما شانك
قالت اما في الناصح المشفق فقال ادم عليه السلام وحك لعنه ابليس الذي حذرنا الله
منه قالت يا ادم والله لقد مضى الي الشجرة فاكل منها وانا انظر فمات ولا تغير من
حسبه شي فلم تزل به تدليه العزور حتى مضى ادم وحوا الي الشجرة فاهوي بيده الي
الثمرة لما اخذها من الثمرة فناداه جميع شجر الجنة يا ادم لا تأكل منها فانك اذا اكلتها اخرج
منها فعزم ادم على المعصية واخذ ليتناول الشجرة فجعلت الشجرة تتناول ثم جعل يمد
يده لياخذها فلما وضع يده على الثمرة اشتدت فلما راى الله عز وجل منه العزم على المعصية
اخذها فاكل منها وتناول حوا فاكلت فسقط عنهما لباس الجمال الذي كان عليهما من الجنة
وبدت لهما سواتهما فابتدرا يستكتمان بورق الجنة مخفان عليهما من ورق الجنة
وبعلم الله ينظر اليهما فاقبل الرب تبارك وتعالى فقال يا ادم اين انت اخرج فقال يرب
انا ذاك المستحي اخرج اليك قال فلعلك اكلت من الشجرة التي نهيتك عنها قال يرب هذه
الذي جعلتها معي اعوتني قال فمتى تخبني يا ادم الم تعلم ان كل شي لي بادوانه لا يخفي
علي شي في ظلمة ليل ولا تفار فبعث الله عز وجل اليهما ملايكة يدفعون في رقابهما حتى
اخرجهما من الجنة فوقعوا عريانين وابليس لعنه الله معهما بين يدي الله عز وجل فعند
ذلك فقي الله عز وجل عليهما وعلي ابليس ما قضي وعند ذلك اهبط ابليس معهما فقلقي
ادم من ربه كلمات كتاب عليه فاهبطوا جميعا حدثنا الوليد بن ابان حدثنا عبد الرزاق
بن محمد الطبري حدثنا قتيبة حدثنا معوية بن عمار عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه
قال ان ادم عليه السلام لما اهبط الى الارض شكي الي ربه الوحشة فادعى الله عز وجل
اليه ان انظر بحياي بيتي الذي رايت ملايكتي يطوفون به فاتخذ بيتا فطف به كما رايت ملايكتي

نقي

يطوفون به فقال كان ما بين يديه مفاوز وما بين قدميه الا بهار والعيون حدثنا الحسن
بن محمد بن ابي هريرة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا سعيد بن ابي حريم حدثنا نافع
بن يزيد حدثنا معوية بن يحيى عن ابي صالح رحمه الله قال لما اهبط ادم الى الارض فابتلي بالحزن
والنبيح عما كان يسبح مع الملائكة المقربين قال يرب لو شئت لغرقتي للنسيح والمحامد فادعى
الله عز وجل اليه ان قل الحمد لله رب العالمين حمد ابواي نعمه وبكا في حوزيه فانك اذا فعلت
ذلك غلبت جميع من خلقت بالنسيح والمحامد ذكر ابو الطيب احمد بن روح حدثنا عمر بن
سعيد ابو زيد حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
لما اهبط الله عز وجل ادم من الجنة حملته علي ابي قبيس فرفعت الارض جميعا حتى راها وقال
هذه كلها لك قال اي رب كيف اعلم ما فيها فجعل له الخوم فقال اذا رايت نجم كذا وكذا كان
كذا واذا رايت نجم كذا كان كذا قال فجعل يعلم ذلك بالخوم ثم ان ذلك اشتد عليه فانزل الله
عز وجل امرأة من السما يري بها ما علي الارض حتى اذا مات ادم عمر اليها شيطان يقال
له يقطس فكسرها وبني عليها مدينة بالمشرق يقال لها جابرت فكان سليمان صلي الله
عليه وسلم تسليما سال عنها فقيل اخذها يقطس فدعاها فسا له عنها فقال
هي تحت او اسي جابرت قال فابيتي لها قال ومن يهدمها قالوا سليمان قل انت فقال
انت فاتي بها سليمان فكان جمع بعضها الي بعض ثم لبسها من اوطارها بسير ثم ينظر
فيها حتى هلك سليمان فوثبت عليها الشياطين فذهبت لها وقيت منها كسرة فتوارثها
بنو اسرائيل حتى صارت الي راس الجالوت فاتي بها مروان بن محمد فكان يحكمها ثم جعلها
علي امرأة اخري فيري فيها ما يكره فومي بها وضرب عنق راس الجالوت ودفعها الي جارة
له فجعلها في كوسفة ثم جعلها في حجر فلما استخلف ابو جعفر سال عنها فقيل هي عند فلانة
فطلبها حتى وجدها فكانت عنده فكان يحكمها ويجعلها علي امرأة اخري فيري فيها فكانت
في يد محمد بن عبد الله بن حسن حدثنا ابو العباس الجاهل حدثنا ابو سيار حدثنا احمد
بن يونس عن الحسن بن صالح عن ابيه عن حميد الشامي قال الخوم علم ادم اخبرنا عبد الله الرحمن
بن محمد بن حماد حدثنا محمد بن عمر حدثنا سيار حدثنا جعفر بن سليمان عن ابراهيم
بن عيسى السكري عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني رحمه الله قال لبس احمد
في الجنة له حمية الا ادم عليه السلام يكني ابا محمد اكرم الله عز وجل بذلك محمد صلي الله عليه
وسلم حدثنا الحسن بن احمد العطاردى حدثنا وهب بن حفص حدثنا عبد الملك الحدي
حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله
عليه وسلم ليس احد من اهل الجنة الا يدعي باسمه الا ادم عليه السلام فانه يكني ابا محمد
وليس احد من اهل الجنة الا وهم جرد مرد الا ما كان من موسى بن عمران فان حمية تبلغ
سرته حدثنا يوسف بن يعقوب النيسابوري حدثنا محمد بن صدوان حدثنا ابو الجنب
الضري حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن

له

عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هبط آدم عليه السلام من السماء بقوته
بيضا فمسح بهاد موعه وكان بكاء آدم علي الجنة اربعين عاما فقال له جبريل يا آدم ما يبكيك ان
الله عز وجل بعثني اليك لتقوي يا آدم قال ففعلت ذلك قوله هو اصبحت وابكي ففعلت
ذريته وبكا آدم فبكته ذريته حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا محمد بن اسمعيل بن
سمرة حدثنا ابو يحيى الحماني حدثنا النضر عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل
ينزع عنهما لباسهما قال كان لباس آدم الطير بمنزلة الريش علي الطير فلما عصى سقط عنه لباسه
وتركت الالفار زينة ومناقع وطفقا خصفان عليهما من ورق الجنة قال ورق التين قال
والشجرة التي فهي عنها آدم السنبلة اخبرنا ابو يعلى حدثنا ابو الربيع حدثنا عباد بن العوام
حدثنا سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
اكل آدم عليه السلام من الشجرة التي فهي عنها قال الله تبارك وتعالى يا آدم ما حملك علي ان اكلت
من الشجرة التي بعثتك عنها قال آدم زينت لي حواء قال فاني اعقبها الا تحمل الاكرها ولا تضع
الاكرها ومبيتها في الشهر مرتين فزنت حواء عند ذلك فقيل عليك الرنة وعلي بنائك اخبرنا
ابو يعلى حدثنا هرون بن معروف حدثنا بن وهب قال اخبرني عمر بن الحارث ان ابا يونس مولى
ابي هريرة حدثه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا حواء
لم تكن اثني زوجا الدهر حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا محمد بن عوف الجمعي حدثنا
ابو اليمان حدثنا اسمعيل بن عياش عن ابي لباس ادريس بن بخت وهب بن منبه عن طاوس عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان البيت الذي يواه الله عز
وجل لا دم عليه السلام كان من ياقوته حراما بابان احدهما شرقي والاخر غربي فكان فيها
قناديل من نور الجنة انبثها الذهب منظومة بنجوم من ياقوت ابيض والركن يومئذ من
ووضع لها صفا من الملائكة علي اطراف الحرم ففهم اليوم يذبحون ففهم عنه لانه شي من الجنة لا ينبغي
لمن ينظر اليه الا من وجبت له الجنة ومن نظر اليها دخلها وانما اسمي الحرم لا يفهم لا يجاورونه
وان الله تعالى وضع البيت لا دم حيث وضعه والارض يومئذ طاهرة لم يعمل عليها شي من المعاصي
وليس لها اهل يجسونها وكان سكانها الجن حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن اخبرنا الشافعي
قال وروي عن ابن ابي بشار عن ابي سلمة رحمه الله قال لما هبط الله عز وجل آدم من الجنة
قال الله عز وجل له اذهب فان لي بيتا بكة فانه فافعل حوله نحو ما ترى بيت الملائكة فيطولوا
حول عريتي قال فلقيته الملائكة فقالوا يا آدم برحمتك هذا البيت قبلك بالذي عام حدثني
ابي رحمه الله حدثنا يعقوب بن اسحق حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني القاسم
بن عبد الرحمن حدثنا ابو حازم عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
ادم عليه السلام اتى البيت الفاني لم يركب قط فبين من الهند علي رجليه قال فحدثت بذلك
محمد بن علي فقال صدق الازرق وابن عباس فقال محمد بن محمد من ذلك ثلاثمائة حجة وسبعماية
عمرة فكان اول حجة جهاد آدم وهو واقف بعرفة اتاه جبريل عليه السلام فقال برنسك

اما انا قد طفتنا بهذا البيت قبل ان تخلو خمسماية الف سنة حدثنا احمد بن محمد بن شرح
حدثنا محمد بن رافع اللخمي بوري قال حدثنا اسمعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد قال سمعت
وهبارحه الله يقول لما هبط الله آدم الي الارض فرأى سعتها ولم ير فيها احدا غيره قال
رب ما لارضك هذه عامر يسبح حمدك ويقدم لك قال تبارك وتعالى كما جعل فيها بيوتنا ترفع
بذكر كرم يسبح فيها خلقي ويذكر فيها اسمي وسا جعل من تلك بيوتا احصه بكرامي واوثره باسمي
واسمعه بيوت انطفة بعظمتي واحوزة بحرماي ولست اسكنه ولا ينبغي لي ان اسكن البيوت
ولا ينبغي لها ان تسعني ولكن وضعت حلالا لي وعظمتي علي عريتي فهو الذي استقل بعظمتي
وعليه وضعت حلالا لي ثم انا مع ذلك في كل شي ومع كل شي اجعل ذلك البيت حرما امنا احرم
حرمة من حوله ومن تحته ومن فوقه فمن حرمة حرمتي استوجب بذلك كرامتي ومن اخاف
اهله فيه فقد اخفرد مني واما حرمتي اجعله اول بيت وضع للناس بيوت مكة مباركا يا تونه
سقتنا عبرا وعلي كل ضامر من كل فج عميق يرجون بالتلبية رجيا ويحجون به تحججا ويعجون بالتكبير
عججا من اعتمده لا يريد غيره فقد وفدي وتولي وصافني وحق للكرم ان يكرم وفده واصيا
وان يسعف كلا محاجة تفره يا آدم ما كنت حيا ثم تفره الامم والقرون والانبيا من ولدك
امة بعد امة وقرنا بعد قرن حتي ينتهي ذلك الي بني من ولدك فهو خاتم النبيين اخرجته من قنطرة
وا جعله من خزائنه وحجته وسقائه يكون امينا عليه ما كان حيا فاذا القلب الي وجدني قد
دخرت له من اجله وفضلته مما يتمكن به القرية عندي وافضل المنار في دار المقام اجعل
ذكر ذلك البيت وسنانه ومجده لبني من ولدك هو قبل هذا النبي هو ابوه يقال له ابراهيم
اعا فيه فليشكروا ابتليه فيصبر ويعد في فيصدق وينذر لي فيني اعلمه مناسكه ومواقفه واريه
حله وحرامه وانبطا له سقايته اجعل ابراهيم امام ذلك البيت واهل تلك الشريعة يا ترم
به من ورد ذلك البيت من اهل السموات واهل الارض يطلبون فيه اثاره ويتبعون
فيه سنته ويقتدون فيه بهداه فمن فعل ذلك استكمل نسكه وادفي نذره ومن لم يفعل
منهم ضيع نسكه واحطابغته فمن سال عني يومئذ ابن انا فانا مع الشعب الغبر الموفين
بندورهم المستكملين مناسكهم المبتهلين الي ربهم الذي يعلم ما يسيرون وما يعلنون
وليس هذا الامر الذي ذكرت لك شأنه بزايد مما عندي من الملك والسعة الا كما زادت
قطرة من رشاش وفقت في سبعة احمر عيدها من بعد ما احمر لا تخفي بل القطرة ازيد في الا
من هذا الامر في ملكي وسلطاني لما عندي من السعة وليس هذا الامر لولم اجعله ناقص
شيا مما عندي الا كما نقصت ذرة وفقت في جميع تراب الارض ورمالها وحصاها وجبالها
من هذا الامر لولم اخلفه مما عندي من الملك والسعة حدثنا ابو جعفر محمد بن العباس
بن ابيوب حدثنا محمد بن ابي معشر قال حدثني ابي عن محمد بن كعب القرظي قال كان لادم عليه
السلام خمسة بنين وداوسوا عاوي فوث ويعوق وسرافقا نوا عبادا فمات رجل منهم
فحزنوا عليه حزنا شديدا فجاءهم الشيطان فقال حزنتم علي صاحبكم هذا قالوا نعم قال اهل

بكم ان اصور مثله في قبلكم اذا نظرت اليه ذكرتموه فقالوا لا نكره ان نجعل لنا في قبلكم
شيئا يصلي اليه قال فافعله في موخر المسبح قالوا نعم فصوره لهم حتى مات خمسمتهم فصور
مورثهم في موخر المسبح فتتقصد الاشيا حتى تركوا عبادة الله وعبدوا هولا الخمسة العباد
الذين ماتوا فبعث الله عز وجل نوحا عليه السلام فقال يعني لقومه لا تدرن الهنكم ولا تدرن
ردا ولا سواعا ولا بقوث ويعوق الي اخر الاية قال ابو الطيب احمد بن روح رحمه الله قال
حدثني سهل قال حدثني احمد بن القاسم العجلي قال حدثني خالد بن معاوية بن بكر الباهلي عن
ابي الخطاب محمد بن الخطاب الازدي حدثنا جميع بن عمران العجلي قال حدثني عن ابي جعفر محمد بن
علي بن الحسين انه قدم عليه قادم من الكوفة فقال ما يقول من قبلكم عن ولد ادم لصلبه قال
يزعمون انه زوج بنيه ثمانية فاستعظم ذلك وقال والله ما احل الموسمية قط ولكن اخبرك
ان الله تعالى انزل علي ادم حورا فامر ادم ان يزوجها شيث فولدت له عدة بنين ثم رفعها الله
عز وجل الي الجنة لانه لم يكن لها اكل في الدنيا ثم ان ادم خطب الي الجن فزوج بني شيث من نسل
الجن فولد بنين وبنات وتزوج بعضهم من بعض فما كان في الالنس من حيا او وفا او كرم فهو
للحورا وما كان فيهم من عذر او فجور او خيانة فهو للجن حدثنا احمد بن عبد الله بن سائر البزاز
حدثنا ابو نفيع الحلبي حدثنا سليم الخشاب المكي عن رجا بن ابي عطار عن مجاهد رحمه الله
قال قبرا ادم عليه السلام يعني في سجد الخيف وقبر حواحدة حدثنا احمد بن محمد بن شرح
حدثنا محمد بن رافع حدثنا اسمعيل حدثنا عبد الصمد قال سمعت وهاب رحمه الله يقول كان
بين ادم ونوح عليهما السلام عشرة ابوابين ابراهيم ونوح عليهما السلام عشرة ابوابا
احد باسناده عن وهب رحمه الله قال سئل عن ادر ليس من هو وفي اي زمان كان قال
هو جد نوح الذي كان يقال له خنوك وهو في الجنة حي حدثنا احمد باسناده عن وهب رحمه
الله قال ان سام بن نوح ابو العرب وفارس والروم وان حام بن نوح ابو السودان وان
يافت بن نوح ابو الترك وابويا جوج وما جوج وهم بنو عم قال جدي رضي الله عنه
قراة علي ابي يعقوب يوسف بن دودان عن محمد بن يوسف التميمي قال حدثني محمد بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن ابيه رضي الله عنهم ان
رجلين من كندة اصابا في جبل لهم يقال له ببر بعض الواح يوسي عليه السلام واذا في
الالواح وعاش ادم في الدنيا تسع مائة سنة وثلاثين سنة فملك مشارق الارض
ونهارها فلما اهلطه الله عز وجل من السما واخرجه من الفردوس هبط علي جبل بالهند
كان اعلاه قريبا من السما الدنيا ومجد زح الفردوس فلبث بذلك حينا فاشتم جوعه فشكى
الي الارض فقال يا ارض اطعميني فانا ادم صفي الله فارجي الله عز وجل الي الارض ان اجيبي
عبدني فقالت الارض يا ادم لسنا نطعم اليوم من عصي الله فبكي ادم عند ذلك اربعين صباحا
علي ساحل البحر فقطرت دموعه في البحر فعموا الله اعلم ان الصدقة كانت ترفع فوق
الما فاذا قطرت دموع ادم انقضت فيقولون والله اعلم ان الدرس دموع ادم قال محمد

يوسف وحدثني محمد بن جعفر عن ابيه قال نبت من دموع ادم الزعفران واللبان قالوا حدثني
ابراهيم بن محمد عن عثمان بن عبد الرحمن القرشي عن عبد الكريم القرشي قال نبت اللبان من
دموع ادم عليه السلام والزعفران من دموع داود علي نلبينا وعليهما السلام قال فلما
جوع ادم رفع راسه الي السما فقال يا سما اطعميني فانا ادم صفي الله فارجي الله عز وجل
الي السما ان اجيبي عبدني فقالت يا ادم لسنا نطعم اليوم من عصي الله فبكي ادم اربعين
صباحا فلما اشتد جوعه رفع راسه الي السما فقال يا سما لك يرب بحق النبي الامي الذي تريد ان
تخرجه من صليبي الاليت علي واطعميني قال محمد بن يوسف وحدثني محمد بن جعفر عن ابيه قال كان
من دعا ادم عليه السلام رب طلت نفسي فاغفر لي وارحمني انه لا يغفر الذنوب غيرك فارجي
الله عز وجل يا ادم ومن اين عرفت ذلك النبي الامي ولما خلقه بعد فقال ادم عليه السلام
اني رايت علي العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله ففعلت ان ذلك النبي من صليبي فحق ذلك
النبي الا ما اطعمتني فارجي الله عز وجل الي جبريل ان اهبط الي عبدني ففبط عليه جبريل صلي
الله عليه وسلم وهبط معه سبع حبات من حنطة فوضعها علي يدي ادم عليه السلام قال وحدثني
محمد بن يوسف عن محمد بن جعفر قال وكان وزن الحبة منها الف وثمان مائة درهم في كل حبة فقال
ادم عليه السلام يا جبريل ما هذا قال هذه اجر جنتك من الجنة قال فما اصنع به قال انثره في الارض
ففعلة فانبتته الله من ساعته فحوت سنة ولده البذر ثم امره فحضره بيده فجعل ياخر القبضة
فلذلك صار الحصاد ياخذ القبضة بعد القبضة ثم امره فجعه وفركه بيده ففعل ذلك فلذلك
صار ولده يفركون بايديهم ثم امره ان يذريه في الرح فلذلك صار ولده يذري الحنطة في الرح
ثم اتاه بجربيل فوضع احدهما علي الاخرى فدفعه فلذلك وضعت الارحان ثم امره ان يعجنه فانا
جبريل عليه السلام بما فلذلك صار ولده يعجنون الدقيق اليوم ثم امره ان يحبز الملة ويجمع
له جبريل النار من الحديد والحجر ففقد حده فلذلك صار ولده يقدر حوته اليوم وهو اول من حبز
الملة ثم امره ان ياكله بعد ذلك فقال يا جبريل لا اريد فقال له جبريل تشكوا الي ربك الجوع
فلما اطعمك تقول لا اريد قال فاني اعيتت مما عالجت فقال له يا جبريل هذا علي وعمل ذرتي
الي ان تقوم الساعة قال نعم فبكي ادم عليه السلام اربعين صباحا فنبئت لحيته من الهم والحزن
علي ولده فلما اكل تلك الملة وجد في بطنه ثقلا ووجعا ولم يكن قبل ذلك مخا ولا براق فشكى
ذلك الي جبريل عليه السلام فقال له لمراند ربي لمراند ان الله عز وجل حين خلقك طينا
اجوف جا ابليس فضرب بيده علي بطنك فسمع دوي اكدوي الحامية فقال للملايكة لا يهمكم ان
يكون ملكا فهو منكم وان يكن من غيركم فانا الكفيكموه ويصدق ذلك قول الله عز وجل لقد صدق
عليهم ابليس طنه فاستعوه الا فريقا من المؤمنين وكان من اتبعه هلاوت وماروت ثم دخل
من جوفك وخرج من دبرك فكلما اصاب الطعام من ذلك ثمن لا في ممره علي ممر ابليس في بطنك
فالغدير من ذلك فلم يكن لادم عليه السلام قبل ذلك مخا ولا براق ولا شي من الاذي حتي
اكل الطعام فلذلك صار للطعام ريح ثم ان الله تعالى انزله الي اسفل الجبل وملكه الارض

فامر ربنا تبارك وتعالى الارض بكل من عليها من الجن والانس والافلاك والافلاك والافلاك
والصباغ والمواد والطير وكل خلق كان خلق فيها ان يطيعوا ادم وان يعصوا اسماءهم وان
يتلقوا التسبيح منه بالسنتهم وان ادم عليه السلام لما نزل من راس الجبل وغاب عنه كلام
اهل السما وانقطع عنه روح الفردوس يكي علي جوار ربه تبارك وتعالى اربعين سنة وجعل بانيه
في كل يوم ثلاثون الف ملك يسلمون عليه ويعزونه فلا يقبل فلما مضى اربعون سنة نزل عليه
صدوق له من الملائكة يسمى مستلائل فقال يا ادم تخاف ان تكون قد عصيت ربك مرة والان قد
اجبت ان تكون من المسرفين علي نفسك فاخبرني تريد ان تبكي علي ما لم يحب ربك ان يجعله لك
اما تعلم ان ربك كان اوحى الي الملائكة من قبل ان تخلقك اني جاعل في الارض خليفة فخلقك ربك
ليستخلفك في الارض وتبكي علي السما فتقبل ادم عليه السلام قوله وعلم انه قد صدقه قال فعند
ذلك اوحى الله عز وجل اليه يا ادم اذهب الي ارض تهامة فابلق بها بيتا ثم طف بذلك البيت
اسبوعا ووجد ادم عليه السلام بطوافه وقيامه عند ذلك البيت طول عمره روح الفردوس فكان
ما احده في ملكه الحريد وصناعة الاداة وصناعة الطرف في الارضين وغرس الاشجار وعاش
واهل مملكته في امن ودعة ولباسهم يومئذ جلود الانعام والسباع ما خلا ادم عليه السلام
فان لباسه يومئذ كان من ورق الجنة فلبث ادم عليه السلام بعد ما قضى مناسكه ما في سنة
وكان جبريل عليه السلام يعلمه ذلك وقد احلت له زوجته فولدت له بنين وبنات وكان حين
هبط من الجنة فرق بينه وبين زوجته ولم يكن لادم عليه السلام انس غيرها فلذلك يالئس
الرجال بالنساء فلما ان لبث ادم عليه السلام في الارض ما في سنة ولد عوج بن عنتق بن ادم وهو
الذي ولد في دار ادم وقتله موسي عليه السلام وعاش عوج في الارض ثلاثة الاف سنة
فلما استكمل ادم عليه السلام ايام نبوته اوحى الله عز وجل ان يا ادم اني قد استكمل نبوتك
واياك فانظر الاسم الاكبر وميزان علم النبوة فادفعه الي ابنك شيث فاني لمر اكن لا ترك الارض
الا وفيها عالم يدرك علي طاعني وينهي عن معصيتي قد دفع الوصية الي ابنه شيث وامره ان يخفيها
من قابيل وولده لان قابيل كان قد قتل هابيل حسدا منه حين خضه ادم بالعلم واستخفا
شيث وولده بما عندهم من العلم ولم يكن عند قابيل وولده علم ينتفعون به ثم ملك من بعد
ادم صلي الله عليه وسلم طهمورث وهو من ولد قابيل فملك ما في سنة وثلاثين سنة وروى
بانه عز وجل يومئذ في الارض شيث وهو هبة الله بن ادم صلي الله عليه وسلم فكان يستعلم
الله وعلم ادم مخافة بن قابيل وقد كان هبة الله زاده الله تعالى علي علم ادم عليه السلام حين
صحيفة وكانت محفة كلها عظام وامثال ثم شرفه ربنا تبارك وتعالى فلم يزل هبة الله يدبر
امر الله ومن معه من المؤمنين بحلال ما استودع وينهي عن حرامه حتي اذا اراد الله عز وجل
ان يقبضه اليه اوحى عند ذلك ان يستودع علم الله ونوره وتفصيل حكمته ما ظهر منها وما
بطن الي انوش عليه السلام فلم يزل انوش يدبر ذلك الملك والحكمة يا امر المؤمنين بحلال ما
فيه وينهي عن حرامه فمن امن من الناس به وبما جاء به كان مونا ومن حجه بما جاء به كان كافرا

قد اخرج الله من ايمانته بحجوده امروني الله حتي اذا اراد الله ربنا تبارك وتعالى ان يقبضه اليه
امر ان يستودع نور الله وحكمته وعلمه ما ظهر منها وما بطن فبينما صلي الله عليه وسلم فلم يزل بيننا
عليه السلام يدبر امر الله تعالى وما استودع من ذلك النور ويعلم الذين اتبعوه حلال ما فيه وينهي
عن حرامه سرا لا يعلم به مخافة علي نفسه من عوج وولد قابيل فعند ذلك اختار الله عز وجل لنبوته
وانتخب لرسالته ادريس صلي الله عليه وسلم الي جميع ارضه فجمع ربنا تبارك وتعالى له علم الماضي
كلهم من قبله وزاده من عند ثلاثين صحيفة وذلك قوله فيما انزل من كتابه ان هذا النبي الصفي
الاولي انما يعني بالاولي النبي انزلت علي ابن ادم هبة الله وادريس عليهم السلام فمن امن من الناس
يومئذ كان مونا ومن حجه بما جاء به كان كافرا لا ينتفع بعبادته ولو عبد الله عز وجل عدو المحبي
والتراب وقطر المطر وورق الشجر حتي بيعت الله من في القبور فعند ذلك ملك بيوراسب
وكان ملكه الف سنة فلم يزل ادريس عليه السلام يدبر علم الله ونوره وتفصيل حكمته ما ظهر
منها وما بطن حتي اذا اراد الله تبارك وتعالى ان يرفع الله اوحى اليه عند ذلك ان يستودع
علم الله ونوره وتفصيل حكمته ابنة نورد عليه السلام حفظ ما استودع من نور الله وحكمته
ويعلم المؤمنين الذين معه حلال ما استودع وينهاهم عن حرامه فمن اقرن الناس يومئذ
بولايتهم كان مونا ومن حجه بما جاء به كان كافرا حتي اذا اراد الله تبارك وتعالى ان يقبضه
اليه اوحى اليه عند ذلك ان يستودع النور والحكمة ما ظهر منها وما بطن متوشلخ عليه السلام
فلم يزل متوشلخ عليه السلام يدبر علم الله ونوره وتفصيل حكمته ما ظهر منها وما بطن فمن
اقرن الناس بولايتهم كان مونا ومن حجه بما جاء به كان كافرا لا ينتفع بعبادته ولو عبد الله
حياته وموته ابد حتي بيعت الله من في القبور حتي اذا اراد الله عز وجل ان يقبضه اليه امر
ان يستودع نوره وتفصيل حكمته ابنة ملك عليه السلام فلم يزل ملك عليه السلام يدبر ذلك
الملك والحكمة والنور وما حلال ما استودع وينهي عن حرامه حتي اختار الجبار تبارك وتعالى
لنبوته وانتخب لرسالته نوحا صلي الله علي بينينا وعليه وسلم تسليما فجمع ربنا تبارك وتعالى
لنوح بن ملك عليهما السلام علم الماضي كله وايدبه بروح منه فاقبل نوح صلي الله عليه
وسلم يدعوقومه وهم اهل بيوراسب فدعاهم سرا وعلايتهم تسع مائة سنة وخمسين
سنة فلما مضى منهم قرن علي ملة ابا يهم الاولين كفارا حتي ارسل ربنا تبارك وتعالى عليهم
عذابا فاقام بظلمهم ولما قدمت ايد يهم ومارك بظلام للعبيد حتي اذا اراد الله تبارك
وتعالى ان يقبضه اليه امره ان يستودع علمه ونوره وتفصيل حكمته ابنة سام بن نوح
عليهما السلام فلم يزل سام بن نوح يدبر نور الله وحكمته ما ظهر منها وما بطن فمن اقرن
الناس بولايتهم كان مونا ومن حجه بما جاء به كان كافرا لا ينتفع بعبادته ولو عبد
الله حياته وموته حتي بيعت الله من في القبور حتي اذا اراد الله تعالى ان يقبضه اوحى اليه
ان يستودع علم الله ونوره وحكمة ارفخشذ عليه السلام ففعل فعند ذلك ملك افرديون
وهو ذو القرنين فملك خمس مائة سنة وهو الذي كان اسر بيوراسب وواقعه فملك ذو

القرنين شارق الارض ومغارها وهو الذي سار من شرق الارض الى غربيها وبعد جنود
الارض كلها وكان علي مقدمته الخضر عليه السلام ثم ملك متوشه فملك مائة سنة وعشرين سنة
وهو الذي كثر الفرات الاعظم فلم يزل ارتخشد عليه السلام يد برامره ونوره وتفصيل
حكيمته يا من جلال ما استودع ويهي عن حرامه حتي اذا اراد الله تبارك وتعالى ان يقبضه اليه
امر ان يستودع امر الله ونوره وتفصيل حكيمته ابنه مشا في علمه السلام فلم يزل مشا في علمه
السلام حتي اختار لبنوته وانتخب لرسالته هو عليه السلام فمن ابن من الناس به وبما ارسل
به كان مونا ومن حجه وحاربه كان كافرا حتي اذا اراد الله عز وجل ان يقبضه اليه اوجي اليه
عند ذلك ان يستودع علم الله ونوره وتفصيل حكيمته ابنه فالج بن عابر فلم يزل فالج بن عابر
عليه السلام يد بر علم الله وما استودع من ذلك النور والعلم والحكمة يا من جلال ما فيه ونبي
عن حرامه ويا من يدك ولده وولده انه عليهم السلام حتي اذا اراد الله عز وجل ان يقبضه
اليه امره عند ذلك ان يستودع علم الله ونوره وحكيمته ابنه بروع بن فالج عليه السلام
ففعل فعند ذلك ملك فارس ياه بطور وعلم الله وقدرته وحكيمته يد بر بروع بن فالج
فلم يزل يحرم حرام ما استودع من ذلك النور والحكمة وحل حلاله علي حقه وصدقته حتي
قتله عوج وقتل من اولاده خمسة انبيا عليهم السلام بلا نبليغ رسالة في ذلك الزمان
اوجي الله الي الف واخص مائة نبي ان يقتلوا اهل ذلك الزمان ومن كان اعان علي قتل
بروع وان يطلبوا بدمه ففعلوا فعند ذلك ملك طهماسفان فملك مائتين وثمانيا وسبعين
سنة هو الذي صار مع عوج علي الانبيا حتي قتلوا منهم ثمان مائة واربعه عشرين نبيا
من انبيا الله صلوات الله علي نبيينا وعليهم فعند ذلك اختار الله عز وجل لبنوته واختار
لرسالته ورعي لنفسه ولعباده المؤمنين بوشا بن امين فعند ذلك اوجي الله عز وجل
اليه ان يستودع علم الله ونوره وتفصيل حكيمته ضاروع بن بروع عليهم السلام فلم
يزل ضاروع عليه السلام يد بر علم الله من ذلك النور والحكمة ويا من المؤمنين بحلال ما فيه
ويهي عن حرامه حتي اذا اراد الله عز وجل ان يقبضه اليه اوجي اليه ان يستودع علم
الله ونوره وحكيمته ناخور فلم يزل ناخور بن ضاروع عليهم السلام يد بر علم الله ما استودع
من ذلك النور والعلم والحكمة حتي اذا اراد الله عز وجل ان يقبضه اليه امره عند ذلك
ان يستودع كمالا استودع من ذلك النور والحكمة ولد ناخور بن ضاروع ففعل فلم يزل ذلك
فيهم واحد بعد واحد من مختار منهم لنور كنهه وتفصيل حكيمته وفي اربع وثمانين ملك
زهي بن طهماسفان اختار الجبار عز وجل لبنوته وانتخب لرسالته وتفصيل حكيمته
ونور كنهه خليفه ابراهيم صلي الله علي نبيينا وعليه وسلم تسليما وعلي جميع انبيا الله
ورسله وانزل عليه عشر صحايف فلم يزل ابراهيم عليه السلام يجاهد زهي بن طهماسفان
وهو غرود بن كنعان وجميع الفراغة بن اهل مملكته حتي اذا اراد الله عز وجل ان يقبضه
اليه امره عند ذلك ان يستودع علم الله ونوره وتفصيل حكيمته ابنه اسمعيل صلي الله علي نبيينا

واربع ٢٢

وعليهما وسلم تسليما وملكهم يومئذ غرود بن كنعان قد ملك شارق الارض ومغارها وهو
صاحب النور والنا بون حتي اذا اراد الله عز وجل ان يقبضه بالنا بون الي السما فصر
الله وضرب مثله حيث قال وان كان مكرهم لقول منه الجبال وفي ذلك الزمان كان قوم
عاد وبقيّة ثمود فلم يترك اسمعيل عليه السلام يد بر النور والحكمة يا من جلال ما فيه ونبي
عن حرامه حتي اذا اراد الله عز وجل ان يقبضه امره عند ذلك ان يستودع حكمة الله ونوره
وعلمه ما ظهر منها وما بطن ذرية ابراهيم صلي الله عليه وسلم فلم يزل يورث ذلك منهم واحد
بعد واحد مما يختاره الله فعند ذلك ملك فيقاد فملك مائة سنة وفي ذلك الدهر كان لوط
عليه السلام وعلم الله ونوره وتفصيل حكيمته في ذرية ابراهيم عليه السلام فعند ذلك اوجي
الله يوسف بن يعقوب عليهما السلام وملك الارض المقدسة فملك اثنتين وسبعين سنة
فلما اراد الله تبارك وتعالى ان يقبضه اوجي الله عز وجل اليه ان يستودع علم الله
ونوره وتفصيل حكيمته ما ظهر منها وما بطن في ولد يوسف عليه السلام فعند ذلك
ملك فيقاد بوس فملك مائة وخمسين سنة وفيقاد بوس كان فرعون ذوالاوتاد الذي
كان بعث اليه موسي وهرون عليهما السلام وملك فرعون ذوالاوتاد اربع مائة سنة وفي
ستين سنة من ملكه بعث الله عز وجل اليه ايوب صلي الله علي نبيينا وعليه وسلم تسليما
صاحب البلاكات امراته رجة بنت يوسف فعند ذلك بعث الله عز وجل موسي وهرون
عليهما السلام فعند ذلك فملك موسي عليه السلام ومن معه من المؤمنين من بني اسرائيل
اثنتين وثمانين سنة وفي تسع وثمانين من ملكهم امانات الله عز وجل سبعين الفا من بني
اسرايل اربعين يوما ثم رحلهم بعد ذلك فرد الله ارواحهم وملكهم واتاهم ملكا عظيما
وذلك حيث سالوا ان ينظروا الي ربهم فلما اراد الله تبارك وتعالى ان يقبض موسي عليه
السلام امره ان يستودع علم الله ونوره وجميع الحكمة والكتاب ابن عمه يوشع بن نون
وقتل الله عز وجل عوج بن عنق علي يدي موسي عليه السلام وكان عوج ولد في دار
ادم وعاش عوج في الارض ثلاثة الاف سنة فعند ذلك ملك كبحر فملك خمسين سنة
وقتل انبيا الله من بني اسرائيل ثمانية وعشرين بن النبي وعلم الله ونوره وتفصيل حكيمته
في يوشع بن نون يد بر امر الله ويعمل بما فيه ويا من جلاله ويهي عن حرامه فلما اراد الله
عز وجل ان يقبضه اليه اوجي اليه في مناهه ذلك ان يستودع علم الله ونوره وتفصيل حكيمته
ولده ففعل فعند ذلك ملك بهراسب فملك عشرين ومائة سنة وعلم الله ونوره وحكيمته
في ولد يوشع بن نون يورث منهم واحد بعد واحد فعند ذلك اختار لبنوته وانتخب لرسالته
داود عليه السلام فجمع الله له ذلك النور والحكمة وزاده الزبور وعند ذلك اتاه الله
الملك فملك داود عليه السلام بين الناس سبعين سنة فلم يزل داود عليه السلام
يد بر علم ربه ويقوم به ويا من جلاله ويهي عن حرامه حتي اذا اراد الله تبارك وتعالى ان
يقبضه اليه اوجي اليه ان يستودع نور الله وتفصيل حكيمته ما ظهر منها وما بطن ابنه سليمان

عليها

وجل ادم عليه السلام كما شاؤا بما شاؤا فكان كذلك فتبارك الله احسن الخالقين خلق من التراب
والما فيه لحم ودمه وشعره وعظمه وجسده كله فهذا بدء الخلق الذي خلق الله عز وجل
منه ادم ثم جعلت فيه النفس فيها يقوم ويقعد ويسمع ويبصر ويعلم ما تعلم الدواب ويتقي
ما يتقي ثم جعل فيه الروح فيه عرف الحق من الباطل والرشد من الغي به حذر وتقدم واستتر
وتعلم ودبر الامور كلها فمن التراب يبوسه ومن المار طوبته فهذا بدء الخلق الذي خلق
الله عز وجل منه ادم بما احب ان يكون ثم جعل فيه من هذه الفطر الاربعة الانواع من الخلق
اربع في جسد ادم فهي قوام جسده وملاكه باذن الله وهي المرة السود او المرة الصفرا
والدم والبلغ فيبوسه وحرارته من النفس ومسكنها في الدم وبرودته من قبل الروح
ومسكنه في البلغم فاذا اعتدلت هذه الفطر في الجسد فكان من كل واحد ربعا كان جسدا
كاملا وجسما صحيحا وان كثروا احد منها على صاحبته علاها وفقرها وادخل عليها السقم
من ناحيته وان قل واحد عنها غلبت عليه وفقرته ومالت به فضعف عن قوتها وعجز عن
طاقها وادخل عليها السقم من ناحيته فالطيب العالم بالذوا والذوا يعلم الجسد من حيث
اذا سقمه ان نقصان ام من زيادة ويعلم الذوا الذي به يهاججه اينقص منه ان كان زائدا
او يزيد فيه ان كان ناقصا يقيم على فطره ويعدل له مع اقترانه ثم يصير كما ذكرت لك من هذا
الخلق فطر ابني عليها اخلاق ابن ادم وما يعرف فمن اليوسسة العزم ومن الرطوبة
اللين ومن الحرارة الحدة ومن البرودة الاناة فان مالت به اليوسسة كان عزيمة مساوة
فان مالت به الرطوبة كان لينه مهانة وان مالت به الحرارة كان حدته طيشا وان مالت
به البرودة كانت اناته ريبا اي هذه الاخلاق زاد عليها علاها وفقرها وادخل عليها السقم
من ناحيته وايها قل عنها غلبت عليه الاخلاق ومالت به وادخلت عليه القيب من ناحيته
وان اعتدلت اخلاقه واستقامت كان عازما في امره لينيا في عزمه حاديا في لينه متواضعا في
حده لا يغلبه خلق من اخلاقه ولا يميل به من ايها شا استكثر ومن ايها شا اقل ومن
ايها شا عدل يعلم كل خلق منها اذا علا بما يسي مجرجه فاخلاقه معتدلة كانت ان تكون
من التراب مساوة وحصره وخله وفضاطته ونومه وشحه وباسه وقنطه وعزمه
واصداره ومن الما لينه وتوسعه وعطاؤه وكرمه وترسله وسماحته ورجاؤه واستبشاره
وقبوله وفقره فاذا خاف ذوا العقل ان يغلب عليه يوسسة التراب ويميل به قرن بكل
خلق منها خلقا من اخلاق الما يقوم فقرن بالقساوة اللين وبالمحصر التوسع وبالبخل
العطا وبالقنطرة الكرم وبالبزم الترسل وبالشح السماح وبالباس الرجا وبالقنطرة الاستبشار
وبالعزم القبول وبالاصدار القرب فمن النفس حدته وخفته وشهوته ولعبه ولهو
وضحه وسفه وحده وعنفه وحزفه ومن الروح حلمه ووقاره وعفاؤه وحيائه
وبهاؤه وتكرمه وصدقته ورفقه وصبره فاذا خاف ذوا العقل ان تغلب عليه نفسه
وتميل به الزم كل خلق منها خلقا من اخلاق الروح يقوم فقرن بالحدة العلم بالحققة

الوقار وبالشهوة العفاف وبالعجب الحياء وباللهو الهوى وبالفعل الهمة وبالتكلم وبالجوع
الصدق وبالعنف الرفق ثم جمع فيه اربعة تقرر الى اخلاقه الغضب والرغبة والشهوة
والرغبة ثم تقرر اليها اربعة هي قوامها الايمان والهوى والرأي والعقل فالهوى يدعو
الي الردي والايمان بيناه وبالرأي يدبر ابن ادم فاذا دعا اليه هواه نهاه عنه ايمانه
ثم العقل راس ذلك وقوامه فان اي العقل على الهوى وصلب له عرف من فضل ما دعا اليه
الايمان على ما دعا اليه الهوى وكان الايمان متبعا وكان امرهما جامعا استكان الهوى
عند ذلك وهناك يقوى ايمان ابن ادم ويقزم امره وان ضعف العقل وتابع الهوى وهن
الايمان وفرغ الرأي فكان متروكا لا عمل له وهناك يقوى الهوى ويبلغ حاجته وبالرأي
يدبر ابن ادم وبالعقل يعتبر والهوى يدعوه والايمان يورعه فاذا اجتمع العقل ونمي
الايمان كان كلاهما صليبا وكان امرهما جميعا ودبر الرأي لهما امورهما وكان لهما عليه
وزيرا ثم كان الهوى تابعا اذا دعى الي خير اجاب مدعنا يعلم ان قد اجتمع عليه من هذه الاخلاق
ما لا طاقه له به فهو تارك لشهوته مفارق لآخلاقه يتزين بهذه الاخلاق لصحتها وهو
كاذب لو ترك هواه فارق ما هو فيه اشد المفارقة حدثنا الحسن المالكى حدثنا هشام
بن عمار حدثنا محمد بن عبد العزيز بن العاصي عن عبد الله بن شبرمة قال دخلت انا
وابو حنيفة رحمه الله علي جعفر بن محمد بن علي فقال جعفر رضي الله عنه لا بي حنيفة في
الله عنه اتق الله ولا تقس الدين راكب فان اول من قال سبيل ليس قال انا خير من خلقتني
من طار وخلقته من طين ثم قال الحسن ان تعشيس راسك من جسدك قال لا قال جعفر لا ي
شي جعل الله عز وجل الملوحة في العينين والمرارة في الاذنين والمأ في المخربن والعذوبة
في الشفتين قال لا ادري قال جعفر رضي الله عنه ان الله عز وجل خلق العينين فجعلهما
شحميتين وجعل الملوحة فيهما منا منه على ابن ادم لولا ذلك لاذتبا وجعل المرارة في الاذنين
منا منه على ابن ادم لولا ذلك لجهت الدواب حتي يصير الي رما غه وجعل الما في المخربن
ليبعد منه النفس وينزل منه الریح الطيبة والريح الخبيثة وجعل العذوبة في الشفتين
ليجد بن ادم نطقه ويشربه حدثنا احمد بن محمد بن سريح حدثنا محمد بن رافع حدثنا اسمعيل
بن عبد الكريم حدثنا عبد الصمد قال سمعت وهبا رحمه الله يقول مثل القلب كمثل الملك
والاركان اعوانه فاذا اتمرت النفس بالشواشفت وتحركت الاركان ونهاها الروح
عنه ودعاها الي الخير فاذا كان القلب موبنا اطاع الروح واذا كان القلب فاجرا اطاع
النفس وعصى الروح فتنشط الاركان فيجعل القلب ما احب حدثنا احمد بن محمد بن سريح
حدثنا محمد بن رافع حدثنا اسمعيل حدثنا عبد الصمد قال سمعت وهبا رحمه الله يقول
ان نفس الانسان خلقت كالنفس الدواب التي تشتهي وتدعو الي الشر ومسكنها في البطن
وقضل الانسان بالروح ومسكنه في الدماغ فيه يستحي الانسان وهو يدعوا الي الخير
ويا نربه ثم نفع علي يديه فقال نزل هذا هو من الروح ونفعك علي يديه فقال هذا حار

وهو من النفس وشكلها كمثل الرجل وزوجه فاذا ابقى الروح الى النفس فالتفتا تام الانسان
فاذا استيقظ رجع الروح الى مكانه وتعتبر ذلك انك اذا كنت نائما فاستيقظت كان شيا
يقول اليك راسك حدثنا علي بن سعيد حدثنا علي بن مسلم الطوسي حدثنا محمد بن الصلت حدثنا
ابو كريمة عن عطاء بن السائب عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله رضي الله عنه قال
مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث اصحابه فقال قالت قريش يا يهودي
ان هذا يزعم انه نبي فقال لا سالته عن شي لا يعلمه الا نبي فما حي جلس فقال يا محمد ما خلق
الا انسان قال يا يهودي من كل خلق الانسان من نطفة الرجل ومن نطفة المرأة فاما نطفة
الرجل فنطفة غليظة فتنها العظم والعصب واما نطفة المرأة فنطفة لطيفة فتنها اللحم والدم
تمام اليهودي فقال هكذا قال من قبلك حدثنا علي بن الصباح حدثنا يحيى بن واقد حدثنا
هشام بن محمد بن السائب الكلبى حدثنا ابو الفضل العبدى عن ال حرب بن مسعدة حدثنا
عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العينان دليان والاذنان قمعان واللسان ترجمان واليدان جناحان والكبد رحمة والطحال
محك والريئة نفس والكليتان مكر والقلب ملك فاذا اصلى الملك صليت رعيته واذا فسد الملك
فسدت رعيته حدثنا حسن بن هرون بن سليمان حدثنا احمد الدوري حدثنا ابو داود
قال حدثنا جرحا قال سمعت عكرمة رجة الله يقول في قول الله عز وجل استباح نيتك
قال الطفر والعظم والعصب من الرجل واللحم والدم والشعر من المرأة حدثنا احمد بن الحسن
حدثنا احمد بن حفص حدثنا ابي حدثنا ابراهيم بن طهمان عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اني نقر من اليهود النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان اجربا بما ساله
فانه نبي فقالوا من اين يكون الشبه يا محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نطفة
الرجل بيضا غليظة ونطفة المرأة صفراء قيقة فايها غلبت صاحبها فالشبه له وان
اجتمعا جميعا كان منها ومنه قالوا صدقت حدثنا احمد بن محمد بن سكرج حدثنا محمد بن رافع
حدثنا اسمعيل حدثني عبد الحميد بن معقل عن وهب بن منبه رجة الله قال قال عزير
عليه السلام اللهم اري رب انك سميت الرحمن الرحيم ارحم الراحمين لانك ترحم الخاطئين
وتجاوز عن المذنبين وتسميت الجواد لانك تعطي اكثر مما تسال انما نحن خلقك وعمل يديك
خلقت اجسادنا في ارحام امهاتنا فصورتنا كيف تشاء بقدرتك جعلت لنا اركاننا وجعلت
فيها عظاما وشققت لها اسماعا وابصارا ثم جعلت لها في تلك الظلمة نورادني ذلك الضيق
فيسجنا وفي ذلك الغم روحا ثم هيات لها حكمتك رزقا للحامل والمجول كلاهما انت تحمل وترزق
فلما اخرجته لمדתه امرت الاركان فتخلت وامرت العروق فلتشتت وخلقت له لبنا صافا
من فضلك وجعلته لخلقك الذي خلقت رزقا ثم هيات له من فضلك رزقا تقويه به علي
مشيتك ثم وعظته بكتاكبك وحكمتك ثم قصيت عليه الموت لانحالة ثم انت بقيدته كما بداته
حدثنا عبد ان حدثنا عمرو بن العباس حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن

وهو عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
الصادق المصدوق ان احركم جمع خلقه في بطن امه اربعين يوما او قال اربعين ليلة ثم يكون
علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله الملك فيومر يا رب مع كلمات انك رزقه
واجله وشقي واسعيد ثم ينفخ فيه الروح فوالذي لا اله غيره ان احركم لم يجعل اهل الجنة
حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل اهل النار فيكون من اهلها
وان الرجل لم يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيختم
له بعمل اهل الجنة فيكون من اهلها حدثنا عبد الرحمن بن الحسن حدثنا ابو سيار حدثنا ابو
بكر بن ابي الاسود حدثنا عمر بن علي حدثنا اسمعيل عن يحيى بن رافع رجة الله في قوله
خلقكم الهوار قال نطفة ثم علقه ثم مضغة حدثنا محمد بن مندويه عن الحسن بن ابي الربيع
المرجاني حدثنا عبد الحميد الحماني حدثنا النضر بن عبد الرحمن عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد قال منتقبا في بطن امه وقد
وكل به ملك اذا نامت الام او اضطجت دفع راسه لولا ذلك لعوق في الدم حدثنا محمد
بن عمرو بن حفص حدثنا اسحق بن الفيزي حدثنا احمد بن حنبل المروزي حدثنا السكن
بن اسمعيل الانصاري عن يروان بن سالم عن خالد بن معدان رفع الحديث الي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال قسم الحيا عشرة اجزا تسعة في العرب وواحد في ساير الخلق
والكبر عشرة اجزا تسعة في الروم وجز في ساير الخلق والسبعة عشرة اجزا تسعة
في القبط وجز في ساير الخلق والبخل عشرة اجزا تسعة في فارس وجز في ساير الخلق
والزنا عشرة اجزا تسعة في الهند وجز في ساير الخلق والرزق عشرة اجزا تسعة في
التجارة وجز في ساير الخلق والفقر عشرة اجزا تسعة في الحبش وجز في ساير الخلق
والشهوة عشرة اجزا تسعة في النساء وجز في الرجال والحفظ عشرة اجزا تسعة في الترك
وجز في ساير الناس لخلق والحدة عشرة اجزا تسعة في البربر وجز في ساير الخلق
ذكر الجن وخلقهن حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا قال حدثنا موسى بن عبد الرحمن
بن مهدي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن العباس حدثنا الحسين بن علي بن الاسود
حدثنا ابو اسامة قال حدثني يزيد بن سنان الهاوي قال حدثني ابو المنيب الجمعي عن
يحيى بن ابي كثير عن سلمة عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خلق الله عز وجل الجن ثلاثة اصناف صنف حيات وعقارب وحشاش الارض وصنف
كالريح في الهواء وصنف عليهم الحساب والعقاب وخلق الله عز وجل الانسان ثلاثة اصناف
صنف كالبهايم قال الله تعالى لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك
كالانعام بل هم اضل وصنف اجسادهم اجساد بني آدم وارواحهم ارواح الشياطين
وصنف في ظل الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الله بن محمد
بن زياد التميمي حدثنا الحسن بن زهير عن نعيم بن عمر قال الجن لا يرون الشياطين بغير

عن

الانس

حدثنا احمد بن محمد بن سريح حدثنا محمد بن رافع حدثنا اسمعيل قال حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت وهبا رحمه الله يقول وسيل عن الجن ما هم وهل ياكلون ويشربون ويموتون ويتناجون قال هم اجناس اما خالص الجن الذين هم خالص الجن فهم ربح لا ياكلون ولا يشربون ولا يموتون ولا يتوالدون ومنهم اجناس ياكلون ويشربون ويتناجون ويموتون وهي هذه السعالي في القول واشباه ذلك حدثنا عبد الوهاب بن ابي عممة العسكري حدثنا ابي حدثنا ابراهيم بن هرة عن جوير بن حازم عن عبد الله بن جبر بن عبيد عن جابر رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغيلان فقال سمرة الجن حدثنا الوليد حدثنا الهيثم بن بشر ابو كامل حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن كما سمحت القردة والتنازير من بني اسرائيل حدثنا احمد بن روح البغدادي حدثنا احمد بن مسلم الخراساني حدثنا ابو الاصبغ عن العريبي بن يحيى قال حدثني محمد بن سلمة عن ابن اسحق عن يحيى بن النضر عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ان علي الارض الرابعة وتحت الارض الثالثة من الجن ما لو انهم طهروا لكم لم تروا معهم نور الشمس على كل زاوية منها خاتم من خواتم الله تبارك وتعالى على كل خاتم ملك من الملائكة يبعث الله عز وجل اليه كل يوم ملك من عنده وان احتفظ بما عندك حدثنا ابو بكر بن ابي داود حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال وحدثنا عبد الله بن احمد بن اسيد حدثنا حمر بن نصر حدثنا ابن وهب حدثنا معاوية بن صالح عن ابي الزاهر عن جبير بن نفير عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجن ثلاثة اثلثة فثلث لهم اجرة يطهرون بها في الهواء وثلث حيات وكلاب وثلث كلون ويطعنون حدثنا الوليد حدثنا محمد بن ادريس حدثنا عمرو بن حماد بن محمد العبدري البصري املا حدثنا سلامة عن عقيل قال حدثني ابن شهاب في قول الله عز وجل الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه فابليس ابوا الجن كما ان آدم ابوالانس وادم من الانس وهو ابوهم وابليس من الجن وهو ابوهم وقد تبين للناس ذلك حين قال الله تعالى الا ابليس افتخذ منه وذريته اهلباس وروى اخبرنا ابن ابي عاصم حدثنا دحيم حدثنا محمد بن شعيب بن شابور عن سعيد بن سنان قال وحدثنا عبد الله بن مندة قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام حدثنا موسى بن ايوب حدثنا بقيقه عن سعيد بن سنان عن يزيد بن عبد الله بن عريب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله واخرين من دونهم لا تغفلون الله يعلمهم قال هم الجن ولن يخل الشيطان انسان في داره فرس عتيق حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الحنيفة حدثنا محمد بن جبر بن محمد بن ابراهيم قال حدثني منصور بن ابي الاسود عن اسمعيل بن مسلم عن حميد بن هلال عن الاحنف بن قيس عن علي رضي الله عنه قال قال والله لقد قاتل عمار بن ياسر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن والانس فقلنا هذا الانس قد قاتل فكيف الجن قال كنا مع النبي صلى

الله عليه وسلم في سفر فقال لعمار اطلق فاستق لنا من الما فاطلق فعرض له شيطان في صورة عبد اسود فقال بئس بئس وبين الما قاعا فصرعه عمار فقال له دعني واخلي بينك وبين الما ففعل ثم اتي فاخذه عمار الثانية فصرعه فقال دعني واخلي بينك وبين الما ففعل ثم اتي فاخذه عمار الثالثة فصرعه فقال دعني واخلي بينك وبين الما فصرعه فقال له مثل ذلك فتركه فوفي له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد حال بين عمار وبين الما في صورة عبد اسود وان الله عز وجل اطعم عمار اياه قال علي رضي الله عنه فتلقينا عمارا رضي الله عنه يقول طغرت يدك يا ابا اليقظان قال رسول الله كذا وكذا فقال اما والله لو شعرت انه شيطان لقتلته ولكن كنت همت ان اعص يا نعمه لولا اني ربحه حدثنا محمد بن يحيى بن مندة حدثنا بندار حدثنا ابو احمد عن سفين عن ابن ابي ليلى عن اخيه عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب انه كان له سهوة فكانت تحي القول فتأخذ منه فتشكي ذلك الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاذا رايتها فقل بسم الله اجيبي رسول الله قال فاخذها فحلفت له ان لا يقود فارسلها فجا ابني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك فقال حلفت ان لا يقود قال كذبت وهي معاودة للذنب فاخذها مرتين فاخذها في الثالثة فقال ما انا تباركك حتي اذهب بك الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني ذاكر لك شيئا اية الكرسي اقراها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره فارسلها فجا ابني النبي صلى الله عليه وسلم فاجبره بما قالت فقال صدقت وهي كاذبة حدثنا ابن معدان حدثنا ابو عامر الدمشقي حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني بن ابي كعب ان اياه اخبره انه كان لهم جرن فيه تمر قال فقلت انما هذه فاجده ينقص قال فخرسته ذات ليلة فاذا انا بدابة كهتية الغلام المحتلم فسلمت فرد السلام فقلت من انت اجني ام انبي فقال جني فقلت ناو لني يدك فناولني فاذا يد كلب وشعر كلب فقلت هكذا خلق الجن قال لقد علمت الجن ان ما فيهم من هواشدا سرا مني فقلت ما يحملك علي ما صنعت قال بلغني انك رجل تحب الصدقة فاحببت ان اصيب من طعامك قلت فما الذي يجيرنا منكم قال هذه الاية اية الكرسي قال فتركته ثم غدوت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال صدق الخليل حدثنا الوليد حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا سعيد بن الامام عن عمار بن عبيد الله بن عمار عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب قال كان لي تمر في سهوة لي فجعلت اراه ينقص منه فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انك ستجد فيه غدا هرة فقل اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان الغد وجدت فيه هرة فقلت اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحولت عمورا فذكر الحديث حدثنا ابو سعيد بن يحيى حدثنا محمد بن سهل المقرئ حدثنا احمد بن عبيد الله بن محمد بن عمرو الدباغ عن ابيه انه سلك طريقا فيه عول وقد كان نهي ان يسلك ذلك الطريق قال فسلكتها فاذا امرأة عليها ثياب معصفرة علي سرير وقاديل وهي تدعوني فلما

رايت ذلك اخذت في قراة ليس وطفيت قناديلها وهي تقول يا عبد الله ما صنعت بي فقلت
منها قال المقرئ فلا يصيبكم شيء من خوف او مطالبة من سلطان او عدو الا قوام ليس فانه
يدفع عنكم لها حدثا محمد بن عبد الرحيم بن شبيب قال سمعت علي بن احمد بن القاسم قال سمعت
ابي عنه جدي يقول قال حمزة الزيات خرجت ذات ليلة اريد الكوفة فاواني الليل الى خربة
فدخلتها فبينما انا فيها اذ دخل علي عفريتان من الجن فقال احدهما لصاحبه هذا حمزة بن
حبيب الزيات الذي عر الناس بالكوفة قال نعم والله لا قتلته فلما اذمع علي قتلتي بسم الله
الرحمن الرحيم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قايما بالقسط لا اله الا هو
العزير الحكيم وانا على لكم من الشاهدين فقال له صاحبه دونك الا ان فاحفظه راغما الي
الصباح حدثنا احمد بن الحسن بن محمد حدثنا ابو حاتم حدثنا ابو الجاهر حدثنا سعيد بن
بشير عن قنادة عن بشير بن نفيع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان احد ابويها جنيا يعني ملكة سبأ حدثنا ابو الطيب احمد بن روح حدثنا
محمد بن عبد الله بن يزيد مروي قريش حدثنا عثمان بن عمر عن عبد الله بن ابي يزيد عن ابن
ابي مليكة ان جانا كان لا يزال يطلع علي عابثة رضي الله عنها فامرت به فقتل فاتي في
المنام فقيل قتلت عبد الله المسلم فقالت لو كان مسلما لم يطلع الي اذواح النبي صلى الله
عليه وسلم فقيل لها ما كان يطلع حتى تحمي عليك ثيابك وما كان يجي الا ليستمع القرآن
فلما اصبحت امرت باثني عشر الف درهم فقسمت في المساكين حدثنا ابو الطيب احمد بن
روح حدثنا الفضل بن يعقوب الوحاوي حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي عن حبيب
بن ابي مرزوق عن عطاء عن طلح قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما وهو جالس
منذ نزل من اذ اقبلت حيدة ذات طغيتين فطافت حول البيت سبع عائمات المقام فقلت
ركعتين فارسل اليها ابن عباس رضي الله عنهما ان الله عز وجل قد قضى لشركك وان
لنا عبد الا نأمنهم عليك قال قتلوت ثم طغيت في السما حدثنا ابو الطيب احمد بن روح
حدثنا يعقوب الدورقي حدثنا الوليد بن بكر التميمي حدثنا حميد بن عمار قال اخبرني
عبيد المكتب عن ابراهيم قال خرج نفر من اصحاب عبد الله رضي الله عنه يريدون الحج
اذا كانوا في بعض الطريق اذ هم بحية تنقشني علي الطريق ابيض ينفع منه ربح المسك فقلت
لا صوابي امضوا فليست ببارح حتى انظر الي ما يصير امر هذه الحية قال فما لبثت ان ماتت
فعدت الي خربة بيضا فلففتها فيها ثم خبثتها عن الطريق فدفنتها وادركت اصحابي في
المتحشي فورا انا للقود اذ اقبل اربع لسوة من قبل المغرب فقالت واحدة منكم ايكم دفن
عمر اظنا ومن عمرو قالت ايكم دفن الحية قال قلت انا قالت اما والله لقد دفنته صوا
قوا اما يا مارجا انزل الله عز وجل ولقد اتى بنبيكم صلى الله عليه وسلم وسمع صفته في السما
قبل ان يبعث بل اربع مائة سنة قال الرجل فحمدنا الله ثم قضينا جنازة ثم ررت بعمر بن الخطاب
رضي الله عنه بالمدينة فاني انا به امر الحية فقال صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه

قال

وسلم يقول لقد اتى بي قبل ان ابعث باربع مائة سنة حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم
حدثنا ابو زرعة قال حدثني يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عبد العزيز بن الماحض
عن عمه عن معاذ بن عبد الله بن ميمون قال كنت عند عثمان رضي الله عنه اذ جاز رجل فقال
الا احذ بك بشي يا امير المؤمنين قال بلي قال بينا انا بفلاة كذا اذ اعصاران قد اقبلت فالتقا
فاعتركا ثم تفردا قال فذهبت حتى جيت معتركا فاذ من الحيات شي ما رايت مثله قط
واذ ارجح المسكن من بعضهما فجعلت اقلب الحيات من ايها تلك الريح الطيبة واذا ذلك من حية
صفراء قيعة فطفت ان ذلك لحبر فيها فاخذتها فلففتها في عمامتي ثم دفنتها فبينما انا امشي
اذ ناداني مناد فقال انك قد هديت هذاه جنان من الجن التفتوا فاستشهد الذي اخذت
وكان من الذين استمعوا الوحي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن الحسن بن
عبد الجبار الصوفي حدثنا بشر بن الوليد الكندي حدثنا كثير بن عبد الله الناجي قال كنت
عند الحسن بن ابي الحسن وحا ابن سبر بن مسلم وحبس فجاه رجلا فقالا جيناك تسالناك عن
شي فقال سالاني عما بدا لك فقال لا عندك علم من الجن فمن بايع النبي صلى الله عليه وسلم قال
فليس وقال ما كنت اظن ان يسالني عن هذا احد من الناس ولكن اذها الي ابي رجلا لانه اكبر
سنا مني لعله يخبركم بالذي راى وبالذي سمع فانطلق الرجلان وانطلقت نعهما حتى دخلنا
علي ابي رجلا فاذا هو في جوف الدار والدار علوة رملا واذا بين يديه ناقة تحلب فسلمنا
وطسنا فقلنا جينا تسالناك عن شي فقال سالنا عما شئتم فقال لا عندك علم من الجن فمن بايع
النبي صلى الله عليه وسلم فليس مثل ما تبسم الحسن فقال ما كنت اظن ان احد من الناس
يسالني عن هذا ولكن اخبركم بالذي رايت وبالذي سمعت كنا في سفر حتى نزلنا علي الما
فصربنا اخيلتنا وذهبت اقبل فاذا انا بحية دخلت الحيا وهي تضرب قد دنت اذ او في
فنفخت عليها من الما كلها فنفخت عليها من الما سكنت وكلا حبست عنها اضطربت حتى اذن
الموذن بالرجل فقلت لا صوابي انتظر حتى اعلم علم هذه الحية الي ما يصير فلما صلبنا العصور
ماتت الحية فغمرت الي عييتي فاخرجت منها خربة بيضا فلففتها وكففتها وحفرت لها ودفنتها
ثم سرنا يوما ذلك وليلتنا حتى اذا اصبحت وتولنا علي الما وضربنا اخيلتنا فذهبت اقبل
فاذا انا بصوات سلام عليكم مرتين لا واحد ولا عشرة ولا مائة ولا الف اكثر من ذلك فقلت
ما انتم قالوا نحن الجن بارك الله عليكم قد صنعت اليها ما لا يستطيع ان يخازيك فقلت ما ذا
صنعت اليكم قالوا ان الحية التي ماتت عندك كانت اخر من بقي من بايع النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا محمد بن عمرو حدثنا سلامة عن عقيل عن ابن
شهاب قال قال حدثني ابو عثمان بن سنة الخزازي ان ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه وهو ملكة من احب سكم ان يحضر الليلة امر الحيا فانطلقنا
حتى اذا كنا با علي مكة خطي خطا ثم انطلق حتى قام فافتح القرآن فغشيه اسودة كثيرة
حالت يدي وبنيته حتى ما اسمع صوته ثم انطلقوا يتقطعون مثل قطع السحاب واهبين

من الحزم

حيث بقي منهم رهط وفزع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحجة وانطلق ثم أتاني فقال ما فعل
الرهط قلت هم أولئك رسول الله قال فخذ عظامهم وروثا فاعطاهم إياه ثم بني أن يستطيب أحدهم
بعظم أو روثا أخبرنا إسحق بن أحمد الفارسي حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو عامر العقدي قال
حدثنا سليمان بن بلال عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم جعل الروث والرمة زاد الجن حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا
محمد بن عمرو حدثنا سلامة عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قال
حدثني ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بنت الليث
أقوال علي الجن رفقا ما لحون حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن عبد الله
الطار البغدادي حدثنا عامر بن سعيد عن القاسم بن مالك عن عبد الرحمن بن اسحق عن أبيه
عن كروم بن أبي السائب رحمه الله قال خرجت مع أبي إلى المدينة في حاجة وذلك أول ما ذكر
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوانا المبيت إلى راعي الغنم فلما انتصف الليل جاء الذئب
فأخذ جلا من غنمي فقال الراعي يا عامر الوادي أنا جارك قال ضمنا قال بل يقول يا سرعان
أرسله قال فجاء الخمل حتى دخل الغنم ولهم يمينه كلمة قال وانزل الله عز وجل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وأنه كان رجال من الأنس يعوذون برجال من الجن الآية حدثنا ابن أبي
عامر النبيل حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا زهير بن محمد حدثنا محمد
بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة
الرحمن حتى ختمها فقال ما بي أراكم سكوتنا الجن كانوا أحسن منكم رد ما قرأت عليهم هذه
الآية فباي الأريكم تكذبا أن الأقالوا ولا يسي من نعمة ربنا تكذب فلك الحمد حدثنا حسن
بن هرون بن سليمان حدثنا داود بن رشيد حدثنا سعيد بن مسلمة حدثنا الأعمش عن
زيد العمري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سترين
أعين الجن وعورات بني آدم إذا وضع ثوبهم قال بسم الله حدثنا جعفر بن أحمد بن فارس
حدثنا أحمد بن منيع حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا محمد بن الفضل بن عطية عن زيد العمري عن جعفر
العبد عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا جعفر بن أحمد حدثنا
محمد بن مهران حدثنا الحكم بن بشير عن خلاد أبي مسلم عن الحكم البصري عن أبي اسحق عن أبي حنيفة
عن علي رضي الله عنه قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ستر ما بينكم وبين
الجن بسم الله حدثنا جعفر بن أحمد حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا سفيان عن عاصم الأحول عن أبي
العالية رحمه الله قال ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم أن يقول الرجل بسم الله إذا وضع
ثيابه حدثنا عبد الرحمن بن داود حدثنا عبيد بن شريك حدثنا ابن أبي مريم حدثنا ابن لهيعة
ونافع قال لا حدثنا بكر بن عمار أنه سمع صفوان بن سليم رحمه الله يقول الجن يستمتعون بمتاع
الأنس وثيابهم فمن أخذ منكم ثوبا أو وضعه فليقل بسم الله فإن اسم الله طابع حدثني أحمد بن حكيم
عن يونس بن عبد الأعلى عن عبد الله بن وهب عن ابن زيد بن أسلم قال رخلان من أشجع أتيا عمرو

لها حتى إذا كانا من ناحية إذا امرأة فقالت ما تريدون قالوا عروسا لنا تجهزها قالت أن لي بذلك
علما بأمرها كله فإذا فرغتما فمرا على فلما فرغتما را عليها فقالت أني متبعكما فملاها علي أحدي
بغير بهما وجعلتا يعتقبا ن حتى إذا التوا كتبنا من رمل قالت أن لي حاجة فانا خالها فانتظروا
ساعة وأبطيت فذهبا أحدهما في أثرها فابطأ فخرجت انظروا إذا نالها علي بطنة ناكل كبره
فلما رايت رجعت فركبت فآخذت الطريق وأسرفت فاعترضتني فقالت لقد أسرعت قالوا أنت
أبطأت قال فمرا تني انقبض فقالت مالك قلت أن بين أيدينا شيطانا طالما جابرا قالت أفلا أخبرك
بدعا أن انت دعوت به عليه أهلكه وأخذ لك حقه منه قلت ما هو قال اللهم رب السموات
وما أظلت ورب الأرضين وما أقلت ورب الرياح وما أذرت ورب الشياطين وما أظلت أنت
المنان بديع السموات والأرض والجلال والأكرام ما خذل المظلوم من الظالم حقه خذ لي حتى
من فلان فإنه ظلمني فقلت رد بها علي فجعلت ترد وتقلتها وقلت اللهم انها ظلمتني واكلت اخي
فزلت نار من السما في سوايها فشققتها بالثنتين فوقعت شقة من ههنا وشقة ههنا هي
السفلة من الجن الذين يأكلون لحوم الناس حدثنا محمد بن زكريا القزويني حدثنا بكر بن عبد الله
السيريني حدثنا ابن عوف عن ابن سيرين أن سعد بن عباد رضي الله عنه أتني سبابة قوم
فقال قايما فخرميتا فقالت الجن نحن قتلنا سيد الخرج سعد بن عباد رضي الله عنه بسهمين فلم
تخط فواده حدثنا الوليد بن محمد بن يحيى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن غير
حدثنا السمعيل عن أبي اسحق قال خرج زيد بن ثابت رضي الله عنه ليلا إلى حاطة فسمع
فيه جلبة فقال ما هذا قال رجل من الجلف أصابتنا السنة فأردت أن أصيب من ثماركم
فطبيوه لنا قال نعم ثم خرج ليلة أخرى فسمع أيضا جلبة فقال ما هذا قال رجل من الجلف
أصابتنا السنة فأردنا أن نصيب من ثماركم هذه فطبيوه لنا قال نعم طم قال زيد بن
ثابت رضي الله عنه إلا أخبرنا بالذي يعيدنا منكم قال آية الكرسي حدثنا بشر بن أبي
السري حدثنا أحمد بن حفص حدثنا أبي حدثنا إبراهيم بن طهمان عن عمر بن سعيد عن
الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرش
إبليس على المفا عظيم عنده أعظم فتنة حدثنا محمد بن يحيى حدثنا ابن محمد حدثنا جابر عن
الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول أن عرش إبليس على البحر في الما ويبعث سراياه حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته
حدثنا الصلت بن مسعود حدثنا عثمان بن مطر عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ساجدا مكة فجاء إبليس لعنه الله فإراد أن يطأ عنقه فتخذه
جبريل عليه السلام نعمة فما استقرت قدماه حتى بلغ الأردن حدثنا الوليد حدثنا إبراهيم
بن عبد الله حدثنا يعلى حدثنا أبو سفيان عن الضحاك رحمه الله قال أختلف ابن عباس وابن
مسعود رضي الله عنهم في إبليس لعنه الله فقال أحدهما كان سلطان الملائكة يقال لهم الجن
حدثنا الوليد حدثنا محمد بن حشور دان حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني

شريك بن ابي نجر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان من الملائكة قبيلة يقال لها الجن
وكان ابليس لعنه الله منها وكان ابليس يوسوس ما بين السما والارض فغشي فسطح الله عليه
فحسه شيطانا رجيا وروي اسعدي بن ابي خالد عن السدي قال انما سمي ابليس لان الله عز وجل
ابلسه وغيره حدثنا خالد بن محمد بن يحيى بن مندة حدثنا ابو موسى حدثنا القاسم بن سلام بن
مسكين عن ابيه عن قتادة رحمه الله الا ابليس كان من الجن قال اجز عن طاعة الله عز وجل حدثنا
ابو يعلى حدثنا ابو الربيع الزهراني حدثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير رضي الله عنه
قال لما لعن ابليس تغيرت صورته عن صورة الملائكة فخرج لذلك قرآن رنة فكل رنة في الدنيا
الي يوم القيامة منها اخبرنا ابو يعلى حدثنا ابو الربيع الزهراني حدثنا يعقوب عن جعفر عن
عبي القطان عن سفيا بن الثوري عن ابي المقدام عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال كان ابليس
من خزنة الجنان اخبرنا ابو يعلى حدثنا ابو الربيع حدثنا جابر عن منصور عن مجاهد رحمه الله
قال رن ابليس اربعا حين لعن وحين اهبط وحين بعث محمد صلى الله عليه وسلم وبعث علي فتره
من الرسل وحين اتولت الحمد لله رب العالمين قال تولت بالمدينة وكان يقال الرنة والخزة
من الشيطان فلعن الله من رن او خزر وروي جابر عن ثعلبة عن جعفر عن سعيد في قوله عز وجل
كان من الجن قال هم حرس الملائكة لمرزوا الواصوعون حلي اهل الجنة حدثنا الوليد حدثنا
محمد بن الفضل حدثنا محمد بن حاتم حدثنا علي بن ثابت حدثنا موسى بن عبيدة عن محمد بن
كعب رحمه الله قال الجن المومنون والكفار من الشياطين واصلهم واحد حدثنا الوليد حدثنا
ابو حاتم حدثنا عبد العزيز حدثنا ابو معاذ عن عبيد عن الضحاك رحمه الله قال كان من الجن
قال كان ابن عباس رضي الله عنهما يقول قال الله تبارك وتعالى كان من الجن لانه كان خازنا
علي الجنان كما تقول للرجل يكي ومدني وكوفي وبصري وقال اخرون كان لهم قبيلة ابليس الجن
وهم سبط من الملائكة يقال لهم الجن فبذلك قال الله عز وجل كان من الجن نسبه الي قبيلته حدثنا
الوليد حدثنا محمد بن العباس حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو قتيبة حدثنا سلام بن مسكين
عن قتادة عن نوف رحمه الله قال كان ابليس يقبض سما الدنيا حدثنا الوليد حدثنا عمر بن
سعيد حدثنا اسحق حدثنا روح حدثنا عوف عن الحسن رحمه الله قال والله ما كان ابليس من
الملائكة طرفة عين كما ان ادم اصل الا ان كذا ابليس اصل الجنة حدثنا عبد الله بن محمد بن
يعقوب حدثنا ابو حاتم حدثنا عيسى بن ميسرة حدثنا ابو يزيد القطان حدثنا جراح
عن ابي ولاد قال سمعت جعفر بن محمد رحمه الله يقول الا كراد جي من الجن كشف عنهم العطا
ودوي وكيع عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان ابليس من خزان الجنة كان يدبر امر سما الدنيا حدثنا الوليد حدثنا محمد بن
يحيى حدثنا محمد بن كثير حدثنا اسرايل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
قال ان ابليس من الملائكة فلما عصي عنسب الله عليه فصار شيطانا رجيا حدثنا الوليد
حدثنا الحسين بن احمد بن ابيث حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا سعيد بن سالم النخعي حدثنا

سان
الاسم

ابن جريح عن مجاهد رحمه الله في قوله عز وجل اقتصدونه وذريته اوليا من دوني وهم لكم
عدو قال يا من ابليس خمس بيضات زلنور وداسم ونبر وسوط ولاءور فاما اللاور
فصاحب الزنا واما نبر فصاحب المصائب واما سوط فصاحب اخبار الكذب يلقيها علي افواه
الناس ولا يجدون لها اصلا واما داسم فهو صاحب البيوت اذا دخل الواحد بيته ولم يعلم
دخل معه واذا اكل ولم يعلم اكل معه ويريه من متاع البيت ما لا يحصي موضعها واما زلنور
فصاحب الاسواق يضع رايته في كل سوق بين السما والارض حدثنا احمد بن جعفر الجاهلي
حدثنا احمد بن الحسين حدثنا هيثم بن ايوب الطالقاني حدثنا فضيل بن عياض عن منصور
عن مسلم البطي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابليس يرب كل خلق قد سببت ارزاقهم فمارز في قال كل ما لم يذكر
عليه اسمي حدثنا محمد بن احمد بن معدان حدثنا ابراهيم الجوهري حدثنا عبد الله بن كثير بن
جعفر بن ابي كثير الانصاري ثم الثوري في حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه
عن جده قال بلال بن الحارث رضي الله عنه قال نزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
بعض اسفاره الفرج فلما قاربته سمعت لفظا وخصومة رجال لم اذكر احد من السنتهم قط
فوقفت حتي جا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يفحك فقال اختتم عندي الجن المسلمون
والجن المشركون فسالوني ان اسكنهم فاسلمت المسلمين الحلو واسكنت المشركين الغور
قلت لكثير ما المجلس وما الغور قال المجلس القري والجباب والغور ما بين الجبال
والبحار وهي يقال لها الجنوب قال كثير وما رايت احدا مصيب بالمجلس الا سلم ولا مصيب
بالغور الا لم يكد يسلم حدثنا الوليد حدثنا العباس بن ابراهيم حدثنا عون يعني
ابن جبرير قال حدثني ابي عن ثعلبة عن جعفر عن سعيد بن جبير رضي الله عنه في قوله
كان من الجن قال هم حي من الملائكة لمرزوا الواصوعون حلي اهل الجنة حتي تقوم الساعة
حدثنا الوليد حدثنا احمد بن محمد بن عاصم حدثنا عبد الا علي حدثنا يزيد عن سعيد
عن قتادة رحمه الله قال الله تعالى اقتصدونه وذريته اوليا من دوني وهم اولاد بني اددون
كما بنوا لابن ادم وهم اكثر عددا حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن المشي حدثنا معاذ
بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن عبد الله بن الحارث رضي الله عنه قال الجن
يموتون ولكن الشياطين يكر البكرين لا تموت قال قتادة رحمه الله ابوه بكر واسه بكر
وهو بكرهما حدثنا الوليد حدثنا ابو عبد الله الهيثم حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا اسمعيل
بن عياش قال حدثت عن مخزومة قال قال ابن عباس رضي الله عنهما ايا رجل منكم تخيل له
الشيطان حتي يراه فلا يصيد عنه ويمض قدما فاقدم منكم اسرف قاسم منكم منهم فانه ان
صد عنه ركبته وان مضى هرب منه قال معاذ فانا ابتليت به حتي رايته فذكرت قولك
عباس فمضيت قدما ففرب مني حدثنا الوليد حدثنا ابو الطاهر سهل بن الفرخان حدثنا
حريثة بن يحيى حدثنا ابن وهب قال حدثني ابن لهيعة ويحيى بن ايوب عن عقيل عن ابن شهاب

عن يعقوب بن عبد الله بن المغيرة بن الاخلس عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل ابليس العراق فعصى بها حاجته ثم جاء الشام فطرده حتى بلغ نسا ثم دخل مصر اقصا من فيها فرح وبسط عبقرته حدثنا الوليد حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا يحيى بن معين حدثنا المطلب بن زياد عن السدي رحمه الله قال الجن اهلوا شتى شيعية ومرجية ورافضة وقد روية حدثنا الوليد حدثنا ابو الطاهر حدثنا محمد بن ابي السري حدثنا المطلب بن زياد عن السدي في قول الله عز وجل كنا طوايق قد راى قال يعني الجن هم شتى منهم قد روية ومرجية ورافضة وشيعية حدثنا الوليد حدثني ابو علي بن زيث حدثنا محمد بن عمر حدثنا جرير عن ثعلبة بن سهيل قال حاصرت شيطانا مرة فاردت قتله فقال لا تقتلني فاني من الشيعة قلت من تعرف منهم قال الاعمش ويزيد بن ابي زياد حدثنا محمد بن عمر بن حفص حدثنا اسحق بن العيص حدثنا عبد الرحمن بن مفرغ عن الاعمش عن رجل من بحيلة قال علق رجل من الجن جارية لنا فخطبها اليها وقال اني من مسلمي الجن وقد هويت جاريتم هذه فزوجوني بها فاني اكره ان اناك منها محرما فزوجناه وكان حدثنا بعد فقلنا له كيف انتم قال ام كما محكم وقابل كقبائلكم قلنا فهل فيكم هذه الالهوا قال نعم قلنا فمن ايها انت او ايها العجب اليكم قال المرجية حدثنا الوليد قال حدثني هيب بن همام قال حدثني حسي المروزي حدثنا ابن ابي عدي عن عوف عن الحسن رحمه الله قال لم يكن ابليس من الملائكة طرفه عين وكان ابا الجن كما اذام ابو الانس حدثنا الوليد قال حدثني العباس بن حمدان حدثنا موسى حدثنا اسمعيل عن الجريري عن حيان بن عمير عن زرعة بن ضمرة قال قال رجل لابن عباس رضي الله عنهما اتحت الجن قال نعم غيرا بليس قال فما هذه الجنة التي تدعي الجان قال هي صفار الجن حدثنا الوليد حدثنا محمد بن سعيد بن بلج حدثنا عبد الرحمن بن الحكم بن بشير عن ابيه انه كان شيخا يقدم علينا في الزمان الاول فكان صديقا لبشير يزعم ان سوقا كانت تكون بالموصل في السنة مرة يوما واحدا ويجمع اليه الناس من الكوفة والحيرة وغير ذلك قال عبد الرحمن قال ابي ادركت ذلك السوق وقال الشيخ صديق بشير فكان لي اخ له قلب وشجاعة فقال لاخر جن اليها لا وصف منها قال فاشترى بفلان وقلنا وحرج فاذا الناس وامروا شيئا فلما كان العصر جعل الناس يتقلعون ميرون قال فمروا بي فقال ما يقيمك وجعلت احتبس لعجبي بذلك الموضع وكثرة اهله قال فلما شعرت الا وقد مر الناس وبقيت وحدي قال فركبت وجيت فامسيت في تلك البرية وحدي واذا الغيلان قد اقبلت نحوني قال فالتفت الي حابط وجعلت اقرأ القرآن فحين اقرا ميرون علي وجوههم حتي كل ساني وايقنت بالهلكة قال فاذا انا برجل قائم فقال بالله ما رايت السبا اثبت قلبا منك قلت من انت قال انا رجل من اخوانك من الجن قال قلت فانت ههنا ويضع بي هذا قال فطردهم عني قال فواخيته فكان يحميني بعد قال فعرض علي تكاح اخت له قال فقبلت فمزوجتها فكنيت اذا خلوت بها استوحشت منها قال فشكوت ذلك

الى ايها فقال لي تريد ان تفرقتها قلت نعم قال فقل كذا وكذا فانها فرقة قال فتجيت عليها
 الديون فقلت يا قال لي اخوها فذهبت عني فلم ارها قال الشيخ فلما كان بعد ذلك افتقدنا
 اخاه فلم نره بعد حتى حدثني ابراهيم بن محمد السني حدثنا محمد بن علي بن العباس المروزي
 عن علي بن سهل بن المغيرة حدثنا محمد بن عبيد الله بن ابي ثمامة الانصاري حدثنا احمد بن
 ضرير بن مالك الخزازي قال اصاب جارية اعجمية شي من اهل الارض فكانت تسقط قال احمد
 بن ضرير فقلت له يا هذا عدت الي جارية لنا فاذا يتنا بازاك اياها قال فتكلمت الجارية
 بكلام فصيح قال احمد بن ضرير انما اراد سفيه من سفهايين ان يدخل فيها فنجعه بدخولي
 وانا خارج عنها ولست اعود ولكن يا احمد اذا قمت بالليل تريد الوضوء للصلاة فلا تضع
 يدك علي الخايط فانك تدعها علي بعضنا فتؤذي بنا ومراحتك فلانة لا تنكشف بالليل قال
 فقلت له قد اوليتنا سعروا فافعلنا شيئا يحترز به منكم قال ايتوني بدواة وقرطاس فقال
 علي بدواة وقرطاس قال اكتب الحمد لله الذي رفع السماء ووضعت الارض ووضب الجمال
 واجري البحار والحلم الليل واطا النهار وخلق ما يري وما لا يري ليعرج فيه الي عون احد
 من خلقه وخلق الاديان فجعل احض الاديان الاسلام فسبحانك ما اعظم شأنك لمن يفتكر
 في قدرتك علوت بعلوك ونوت بدنوكم وفقرت خلقك بسلطانك فالمعادي لك منهم في
 النار والمذل لك نفسه منهم في الجنة اموت بالدعاء وضمنت الاجابة انت القوي فلا
 احد اقوي منك وانت الرحيم فليس احدا رحم منك رحمت يوسف فتجيت من الحب ورحمت
 يعقوب فرددت عليه بصره ورحمت ايوب فكشفت عنه بلاءه ورحمت يوسف فتجيت من
 بطر المحوت اسأله وارغب اليك فانك رسول لم يسأل مثلك يا قاسم الجبابرة ويا ذا
 الدين الذي يحيي العظام وهي رميم ويا يحييا المضطرين قميت لخلقك ان يمروا علي
 ادق من الشعر واحد من السيف علي وادي جهنم فانقذت من شيت واعزقت من
 شيت منهم في نار جهنم انت ابتليت فلان ابن فلانة بهذه الاوجاع والاستقام والراح
 وانت القادر علي الذهاب به فاذهب به يا ارحم الراحمين ثم يقرأ بعد ما تكلم بهذا الدعاء
 مثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء الي قوله فهم لا يعقلون
 اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء الي قوله الرازقين قل الله او ادعوا الرحمن
 ايا ما تدعوا فله الاسما الحسيني الي قوله سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الي
 اخر السورة فحملته فانفذت به مكانا فقميا الي قوله سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول
 له كن فيكون ثم يقرأ ان ربيكم الله الذي خلق السموات والارض الي قوله من المحسنين
 ثم يقرأ الي كوزجد يد فيه ما عذب وتدعو بهذه الدعوات وتقرأ هذا القرآن في الكور
 وتستأمن به النظر والجنون ومن كان به شي من اهل الارض فتسقيه جرعة وجرعتين
 ثم تاخذ كفا من ذلك الماء فتشبع به وجهه فانه يذهب ما به عنه باذن الله عز وجل ان
 شاء الله تعالى اخرنا اسمحق بن احمد حدثنا عبد الله بن عمران حدثنا ابو يعاوية حدثنا

عبد الواحد بن عبيد عن الفخاك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الخلق أربعة خلق في الجنة
كلهم وخلق في النار كلهم وخلق في النار والجنة فاما الذين في الجنة كلهم فاما الذين في النار
الذين في النار كلهم فاما الذين في الجنة والنار فالحق والانس لهم التواب وعليهم
العقاب حدثنا الوليد حدثنا القيس بن محمد الدوري حدثنا ابو داود والحفري عن سفيان
عن ابي جابر عن الفخاك رحمه الله قال الجن يدخلون الجنة ويأكلون ويشربون حدثنا
الوليد حدثنا احمد بن القاسم حدثنا هشام بن عمار حدثنا مسيرة حدثنا اوطاة بن المنذر قال
تذكرنا عند صفرة بن جبيب هل تدخل الجن الجنة قال نعم ويصدق ذلك في كتاب الله عز وجل
لم يظنهم انهم قبلهم ولا جان قال الجن جنات ولا نسا نسيات حدثنا الوليد حدثني همام
حدثنا حمزة قال سئل وهب وانا اسمع هل للجن ثواب وعقاب فقال ابن وهب قال ما من
ملك يلي الا لبي ما عن يمينه وعن يساره من حرا وحرا حتى تنقطع الارض من ههنا وههنا
حدثنا جعفر بن احمد حدثنا سلمة حدثنا محمد بن يوسف القريابي عن سليمان بن حيان قال كان
داود صلي الله عليه وسلم اذا وجد فترة امرا لجبال فصبحت حتى تشتاق حدثنا ابو يحيى
الراززي حدثنا سهل بن عثمان حدثني يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن اسرايل عن عطاء بن
سعيد بن جبير رضي الله عنه قال اذن يعني ابراهيم صلي الله عليه وسلم فاجابه كل رطب
وبابس او جبل واهل الارض واهل السما ليبيك اللهم ليبيك اخبرنا ابو سعيد وجعفر قال
حدثنا ابو مصعب عن مالك عن عمرو بن مولي المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا جعفر بن احمد حدثنا
بندر حدثنا حماد بن مسعدة حدثنا قرة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلي الله
عليه وسلم قال لجبل احد هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا جعفر بن احمد حدثنا ابو سعيد
اخبرنا ابو اليمان حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري اخبرنا عتبة بن سويد الانصاري
عن ابي حنيفة سويد بن ابي عتبة وكان له صحبة قال اقبلنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم
فلما بداه احد قال الله اكبر هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا جعفر بن احمد حدثنا ابن حميد
حدثنا ابراهيم بن المختار عن ابن اسحق عن جميل بن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ان احدا جبل يحبنا ونحبه حدثنا جعفر بن احمد
بن الجنيب حدثنا قرة بن ابي المغيرة حدثنا الوليد بن ابي ثور عن اسمعيل السدي عن
عباد بن ابي يزيد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلي الله عليه
وسلم بمكة فخرجنا معه في بعض نواحيها بين الجبال والشجر فلم يزل يمشي ولا شجر الا قال السلام
عليك برسول الله حدثنا حسن بن هرون بن سليمان حدثنا احمد الدوري حدثنا ابو داود
حدثنا سليمان بن معاوية عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم اني لاعرف بمكة حراما كذا اسم عليه ليا لي بعثت فيرد علي السلام اني لاعرف
اذا امرت به اخبرنا احمد بن اسحق الجوهري حدثنا زيد بن الحريش حدثنا يحيى بن سعيد

ابن حزم

عن شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه
وسلم اني لاعرف حراما كذا اسم عليه ليا لي بعثت فيرد علي السلام اني لاعرف
حدثنا اسمعيل بن موسى حدثنا شريك عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم مثله حدثنا جعفر بن احمد حدثنا ابن حميد حدثنا جابر عن الاعمش عن
ابي سليمان سفيان عن معيث بن سمي رحمه الله قال ما خلق الله عز وجل من شيء الا وهن يسمع
زفير جهنم غدوة وعشية الا الثقلين الذين عليهم الحساب والعقاب حدثنا الهروي حدثنا
خالد بن يوسف السخري حدثنا مروان بن معاوية عن موسى بن عبيدة عن يزيد الرقاشي
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما من بقعة
يذكر اسم الله عليها بملاة وذكر الا استشرف بذكر الله عز وجل الي منتهاها من سبع
ارصين والافحوت علي ما حولها من البقاع حدثنا الهروي حدثنا ابو عامر الدمشقي
حدثنا الوليد بن مسلم عن الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد قال قال ابو الدرداء رضي
الله عنه اذكروا الله عند كل حيرة وشجرة لعلها تاتي يوم القيامة فتشهد لكم حدثنا
علي بن رستم حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي حدثنا اسرايل
بن يونس عن ابي يحيى عن مجاهد رحمه الله في هذه الآية فما بكت عليهما السما والارض
قال ما مات مؤمن الا بكت عليه السما والارض اربعين صباحا قال قلت انبكي قال نعم
وما للارض لانبكي علي من كان يعمرها بالركوع والسجود وما للسما لانبكي علي عبد كان لا يشبه
وتكبيره دوي كدوي الخمل ذكر ساعات الليل والنهار وعبادة الخلايق في كل ساعة
حدثنا احمد جعفر بن احمد بن فارس حدثنا ابن حميد حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن
اسحق قال لما حضرت ادم عليه السلام الوفاة فيما يذكرون والله اعلم دعي ابنه شيث
عليه السلام ففهد اليه وعلمه ساعات الليل والنهار واعلمه عبادة الخلايق في كل ساعة
منهن واخبره ان لكل ساعة منهن صنفان الخلق فيه عبادة فقال الساعة الاولى
حين يسجد بنو ادم من الضحي والساعة الثانية صلاة الملائكة والساعة الثالثة صلاة
الطيور والساعة الرابعة صلاة الهوام والساعة الخامسة صلاة الحيوان والساعة السادسة
صلاة الملائكة المقربين فذلك حين يستغفرون لبني ادم والساعة السابعة حين تلج الملائكة
والمجنون في الصلاة كلها باسماءه والساعة الثامنة صلاة السموات والارضين والساعة
التاسعة صلاة الذين حول العرش والساعة العاشرة حين تنزل الروح علي المواتق
الجن من حول الماء ولولا ذلك لاضرت الشياطين علي بني ادم والماء والساعة الحادية عشر
حين تخرج ارواح النبيين والصديقين الي الله عز وجل والساعة الثانية عشر حين
تقرب الشمس فتلك ساعات النهار وهي اثنتا عشرة ساعة والساعة الاولى من الليل
صلاة الجن وذلك حين يصلون ولا يضارون احد من بني ادم حتى يقضوا الصلاة والساعة
الثانية صلاة كل دابة في البحر والساعة الثالثة صلاة من تحت الارض من الخلق والساعة

والثوب يسبح ويقول الوسخ ان كنت مؤمنا فاعسلني اذا حدثنا جعفر حدثنا ابن حميد حدثنا
مهران عن ابي سنان عن ثابت عن العجاج رحمه الله تعالى قال اذا قال النبي لم يتق دابة
ولا طيرا الا سجد حدثنا جعفر حدثنا محمد بن اسحق بن اسباط حدثنا موسى بن عبد العزيز
حدثنا الحكم بن ابان عن عكرمة رحمه الله قال اذا سمعت نقيضا من البيت او الخشب او الجدر
فهو تسبيح حدثنا جعفر حدثنا ابو سعور اخبرنا يحيى بن ادم عن ابي بكر بن عياش عن الاعشى
عن عمرو بن مرة عن خثمة رحمه الله قال كان ابو الدرداء رحمه الله ورعي عنه يطبخ فذرا فوحت
علي وجهها فجعلت تسبح فقال يا سلمان فقال الي ما لم يسمع ابوك مثله فطافا سلمان وسكن
الصوت فاخبره فقال يا سلمان لو لم نضع لرايت او سمعت من آيات الله الكبرى حدثنا جعفر
حدثنا ابراهيم بن عبد الله حدثنا محمد بن الحسين حدثنا عمرو بن جابر الجعفي عن بكر بن خنيس
عن رجل قد قام والسجدة في يده فاستدارت السجدة فالتفت علي ذراعه وجعلت تسبح فاستيقظ
ابو مسلم والسجدة تدور في ذراعه واذا هي تقول سبحانك يا منبت البنان ويا دايما الشان
تقال هلي يا ام مسلم فانظري الي عجب العجايب فجات ام مسلم والسجدة تدور وتسبح فلما جلست
سكنت او قال سكنت حدثنا جعفر يعني براجد حدثنا ابن حميد حدثنا ابن ابي عمير عن ابي
عن حميد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
محمد بن منصور الطوسي حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا سليمان بن المغيرة قال كان مطرف
رحمه الله اذا دخل بيته فبسط يده فبسط يده فبسط يده فبسط يده فبسط يده فبسط يده
حدثنا اسمعيل بن بهرام حدثنا الاسدي عن مسعود عن زياد مولي مصعب عن الحسن رحمه
الله قال لولا ما نعي عليكم من تسبيح ما معكم في البيوت ما تقاررت حدثنا جعفر حدثنا الحسين
بن الحسن قال سمعت ابن عبيدة يقول لولا ما نعي عليكم من تسبيح خلقه ما تقاررت فبسط
لسفيان بن زكريا قال مسعود حدثنا الهروي حدثنا خوترة بن محمد قال وحدثنا جعفر
بن احمد حدثنا ابو كريب قال لا حدثنا ابو اسامة عن مسعود عن الاعشى عن ابي صالح قال صبر
الباب تسبيحه حدثنا جعفر حدثنا ابن ابي عمير حدثنا سفيان عن مسعود عن ابي بصير عن
ابي صالح قال سمع رجلا يقبض الباب فقال ان هذا تسبيح حدثنا ابو يحيى الرازي حدثنا
ابو هشام الرقاعي حدثنا ابي عمار حدثنا هاشم بن القاسم عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنه والنجم والشجر يسجدان قال النجم ما انحلت الارض والشجر ما كان علي ساق اخبرنا ابو
يعلى حدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا يعقوب القمي عن جعفر عن سعيد والنجم والشجر
يسجدان قال النجم كل شي مع ذهب مع الارض فرساقا لا تقرب لشيئ البند النجم والشجر
كل شي قام علي ساق والحب ذوالعصف والرحان اذا صار علي ساقه اخبرنا ابو يعلى حدثنا
ابو الربيع حدثنا محمد بن خازم حدثنا الزبير بن الاسدي عن ابي رزين رحمه الله قال النجم
ما ذهب فرسا علي الارض ليل له ساق والشجر ما كان له ساق وقال يسجدان سجودهما لهما

ابي م

حدثنا عبدان ابن احمد حدثنا محمد بن عثمان الواسطي حدثنا محمد بن عمر حدثنا عبد الحميد
بن جعفر عن الوصين بن عطاء عن يزيد قال قال ابن مرثد عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال ما اخطا برون ولا حوت الا بتسبيح الشيخ حدثنا محمد بن احمد بن ايوب
البغدادي حدثنا ابو يزيد القزويني حدثنا الوليد بن موسى القرشي حدثنا الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن الحسن بن النضر عن ابي ربيعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اجال البهايم كلها وحشا الارض والفعل والبواغيت والجراد والخيل والبقال
والدواب كلها والبقرة وغير ذلك اجالها في التسبيح فاذا انقضى تسبيحها فبسط الله تعالى رجاها
وليس الي ملك الموت منها شي حدثنا جعفر بن احمد بن فارس حدثنا ابراهيم بن الجبير حدثنا
ابراهيم بن موسى المكي حدثنا محمد بن حمزة البرقي عن الخليل بن مرة عن الوصين بن عطاء عن
يزيد بن مرثد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يهادشي من الطير
والحيات الا لما يبيع من تسبيح الله حدثنا جعفر بن احمد حدثنا اسحق بن ابي اسباط
حدثنا خالد بن حسان ابو يزيد الرقي عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال قال ابي
بكر الصديق رضي الله عنه بغراب واخر الجناحين فجعل يشرخا حده ويقول ما صيد من مصيد
ولا عصفت من شجرة الا بما ضيعت من التسبيح حدثنا جعفر بن احمد حدثنا محمد بن عيسى القرني
حدثنا موسى بن مسعود عن شبل عن ابن ابي نجيم عن مجاهد رحمه الله كل قدر علم صلاته وتسبيحه
قال الصلاة للناس والتسبيح لما سوي ذلك من خلقه حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن اسحق
بن شاهين حدثنا هشيم عن جويبر عن العجاج ويونس عن الحسن رحمه الله وان من شي الا
يسبح بحمده قال كل شي يسبح بحمده فيه الروح حدثنا جعفر بن احمد حدثنا ابو سعيد الاسدي
قال اخبرني محمد بن ابي حمزة عن ابي جعفر رحمه الله قال تدررون ما تقول العصفور قبل
طلوع الفجر تسبح ربها ملقون بومها حدثنا احمد بن الحسين الحذاق قال حدثنا احمد
الدورقي حدثنا ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي حدثنا محمد بن عبيد الله عن الحسن بن
ذكوان عن فرقد السبيعي قال مر سليمان بن داود عليهما السلام ببلبل ساقا علي شجرة
يحرك راسه ويميل بذنبه فقال لا محابة تدررون ما يقول هذا قالوا الله ونبيه اعلم
قال يقول اكلت نصف ثمرة وعلي الدنيا العفا ومريدك يسقع فقال تدررون ما يقول
يقول اذكروا الله يا غافلين حدثنا محمد بن عبد الله بن رستم حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا
معن حدثنا منكر بن محمد المنكر عن ابيه عن ربيعة بن عبد الله بن الهديران رجلين
اقترا فامر عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بالادب ان تذبح فقال له رجل من الانصار يا
امير المؤمنين تقتل امة تسبح الله عز وجل قال فتركها حدثنا جعفر بن احمد حدثنا ابن حميد
حدثنا جابر بن عبد الله بن حصين عن مجاهد عن ابن ابي عمير قال حين تقول للملك سبحوا القذو
فحينئذ تسبح الطير اجتمعها حدثنا محمد بن يحيى بن مندة حدثنا اسحق بن زيد
الحراشي حدثنا محمد بن سليمان بن ابي داود الحراشي عن ابيه عن عطاء عن ابي سعيد الخدري

رمني الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقربوا وجوه الدواب فان كل شيء
يسبح بحمده اخبرنا المروزي حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابي عن يحيى بن بكار قال حدثني عبد
الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اربع ركعات بعد الزوال قبل الظهر بعد لن بصلاة السحر وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وللبحر شئ الا وهو يسبح الله عز وجل تلك الساعة حدثنا عبد الله بن عبد الكريم حدثنا
حمدون بن عماره حدثنا علي بن عاصم اخبرني يحيى بن بكار قال حدثني ابن عمر عن عمر رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله اخبرنا ابو الحرث بن الهلال حدثنا اسمعيل
بن موسى الفزاري حدثنا محمد بن يعقوب السلمي عن موسى عن زيد بن اسلم عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نوح لابنه ابرك ان
تقول سبحان الله وحده فانها تسبح الخلق وصلاته الخلق وبها ترزق الخلق قال الله تعالى
وان من شيء الا يسبح بحمده حدثنا جعفر بن احمد حدثنا سلمة حدثنا ابراهيم بن الحكم قال
كان ابي اذا جاء الليل دخل البحر يسبح فتجتمع اليه حيتان البحر تسبح معه حدثنا جعفر
بن احمد حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا رجل من اهل مكة قال بلغني ان الحكم بن ابان العدني
كان يركب البحر غازيا فاذا سمع وكبر جأوبه هوام البحر حدثنا جعفر بن احمد حدثنا محمد
بن اسمعيل حدثنا وهب بن بقية حدثنا خالد الواسطي عن ابي سنان عن عبد الله المكي
قال لما التقم الموت بولس عليه السلام فضدي به الى الارض سمعها تسبح فقال اري
ربي يسبح بكل مكان فقال سبحانك لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين اخبرنا ابن
ابي عاصم حدثنا المسيب بن واضح حدثنا حجاج بن محمد حدثنا شعبة عن قتادة عن زارة
بن ابي اوفى عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتلوا الضفادع فانهم يقرءون تسبيح حدثنا الهروي حدثنا عبد الوارث
بن عبد الصمد حدثنا ابي حدثنا حماد عن قتادة مثله حدثنا جعفر بن احمد حدثنا ابو
هشام الرافعي حدثنا ابو الحسين العكلي قال حدثني ابو كعب عن بكر بن عبد الله المزني
قال داود عليه السلام يرب اغفر لي فمن اكثر ذلك مني فقام على صخرة الى جنب لفر
حتى اصبحت قاداه ضفدع يا داود تمن علي الله وانا ضفدع اسبح الله الليل مع النهار
من خشية فنظر فاذا هي قايمة على الماء فقال رب اغفر لي فان نعلك على افضل من ذكرك
حدثنا جعفر بن احمد حدثنا عبد الله بن ابي زياد حدثنا سيار عن جعفر بن سليمان عن
ابي ادريس الخولاني رحمه الله ان داود عليه السلام عبد الله ليلة حتى اصبح فحدث نفسه
فاوحى الله عز وجل الي ضفدع الي جانبه ان اجيبه فقالت يا داود اعجبت بليتك هذه
وانا في مكاني هذا منذ ثمان مائة سنة اعبد الله واشكره حدثنا جعفر بن احمد حدثنا
ابو كريب حدثنا ابواسامة عن خالد بن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان داود
عليه السلام طاف في نفسه ان احد المرء يمدح خالقه افضل مما مدحه وان ملكا نزل وهو

في الحراب والبركة الي جنبه فقال يا داود افهم الي ما صوت به الضفدع فسمعت داود عليه
السلام فاذا الضفدع يمدح بمدحه لم يمدح به داود عليه السلام له فقال له الملك
كيف تري يا داود افهمت ما قال قال نعم قال ما ذا قال قال سبحانك ومحمدك سبيح على رب
فقال لا والذي جعلني نبيا ما مدحته بمثل هذا حدثنا جعفر بن احمد حدثنا سلمة حدثنا
عبد الرحيم بن واقد حدثنا حماد بن عمرو حدثنا عبد الحميد بن يوسف قال تسبح الضفادع
سبحان المعبود بكل مكان سبحان المحمود بكل مكان سبحان المذكور بكل لسان حدثنا جعفر
بن احمد عن احمد بن حنبل حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الجليل حدثنا شاهر قال كان
داود عليه السلام ميسر النواج وانده خرج حتى اتي البحر في ساعة يصلي فيها فادته ضفدع
يا داود انك حدثت نفسك انك تفت في ساعة ليس احدي ذكر الله عز وجل فيها غيرك وانا في
سبعين الف ضفدع كلها قايمة علي رجل تسبح الله وتقدس قال احمد بن حنبل رحمه
الله وحدثنا ابن مهدي حدثنا جابر بن يزيد بن رفاع عن المعيرة بن عتيبة قال قال
داود يرب هل بات احد من خلقك الليلة طول ذكراك مني فاوحى الله عز وجل اليه نعم
الضفدع حدثنا محمد بن العباس بن ايوب حدثنا احمد بن محمد بن يحيى حدثنا زيد بن الحباب
حدثنا حسيني بن واقد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان داود النبي صلى الله
وسلم ملي ليلة حتى اصبح فدخله سرور فنادته ضفدع حلا يا داود كنت اداب منك قد
اغفيت اغفنا حدثنا جعفر بن احمد حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا ابن عمير وعلي بن محمد قال
حدثنا محمد بن حازم عن الاعشى عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحرث رحمه الله قال
لما التقم الموت بولس عليه السلام الموقفة بالطين فاذا الطين يسبح واذا الماء يسبح واذا
كل شيء في البحر يسبح فذاك الذي هاجه علي التسبيح حدثنا عبد الله بن محمد بن عمران حدثنا
ابن ابي عمير عن سفيان عن رجل عن مجاهد رحمه الله وان من شيء الا يسبح بحمده قال
صلاة الخلق وتسبيحهم سبحان الله ومحمده اخبرنا هيثم الدوري حدثنا احمد الدوري
حدثنا حجاج عن ابن جريج في قول الله عز وجل يسبح لله قال يسبح له كل شيء من الطير
والجن والانس والافنام والنبات وما من شيء الا يسبح الله حدثنا جعفر بن احمد حدثنا
ابراهيم بن الحنيد حدثنا الدوري حدثنا خلف بن الوليد قال قال عبد الله بن المبارك
رحمه الله الدابة والثوب يسبح وانت غافل حدثنا احمد بن جعفر حدثنا ابو كريب حدثنا
ابواسامة عن عبد الملك حدثنا علي بن نديم عن عكرمة قال تسبيح خلق الله عز وجل
استقبلت الشمس حدثنا جعفر بن احمد حدثنا رسته حدثنا ابو قتيبة حدثنا سوار ابو
حمزة عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كل شيء يسبح الا الحمار والكلب حدثنا
جعفر حدثنا سلمة حدثنا الوليد قال قال الفضيل بن عياض رحمه الله بينما داود
عليه السلام جالسا يوما اذ مرت به دودة حمراء رافعة واسها فتفكر داود عليه السلام
في نفسه ووسوس اليه الخبيث فقال ما احتاج الرب الى خلق هذه فنظفت الدودة

جعفر بن احمد

بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن يسيرة عن عمر بن عبسة رحمه الله قال
ما ارتفعت الشمس قيد رمح إلى السماء حتى سئى من خلقه إلا أصبح لله إلا الشيطان واعتابني
أدم حدثنا أحمد بن هرون بن روح البرزعي حدثنا أحمد بن إدريس حدثنا يحيى بن صالح
حدثنا موسى بن عبيد عن سفيان رحمه الله أن أنكر الأصوات لصوت الحمير قال صوت كل
شيء يصيح الأصوات الحما حدثنا جعفر بن أحمد حدثنا سلمة حدثنا أبو الوليد قال قال
القضيل بن عياض رحمه الله ما أحسب شيئا من الدنيا دابة ولا غيرها ويقول خراكم الله
أولئك الله الأتال بل أخري الله أعما ناله قال فضيل رحمه الله فإني أدم أعصى
وأظلم حدثنا جعفر بن أحمد حدثنا إبراهيم بن الجنييد حدثنا إسحق بن إبراهيم القاري حدثني
حموية القواريري قال بت ليلة في بعض أسواق القرى وبات معافتي عليه
وكان كثيرا ما يلتبه من الليل فيرفع صوته فيقول لا اله إلا الله حتى أصبحنا
فلما أصبحنا انتبه به وسألته عن فعله ذلك فقال كنت أرى غما لا بوي أو قال لأهل
القرية فبت ليلة في موضع وهي غي فالتبته على أصواتها وهي رافعة روسها إلى السماء
وهي تقول لا اله إلا الله فقلت معها لا اله إلا الله فلما رجعت إلى القرية رددت الغم
على أصحابها وأقبلت على الخمر وحسب إلى فلما رأت أمي محبتي للخمر قالت يا بني أذهب حيث
شئت ونفزل لك في كل سنة كسبا ينقطع أحدهما حبة والآخر ترندي به وأذهب حيث
شئت حدثنا جعفر بن أحمد بن الجنييد حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا محمد بن منبج عن
السري بن يحيى قال أنبئت أن عبدا صايدا قال إن عينا كان في شط مظارة قال فقطعت
من هذا اللوز المر فالقينة في العين فاذا شربه الوحش أخذ في قوايمهن فلا يستطيع
أن يبرح ويبتلى شيئا من الشجر وكنت فيه فجات الخمر فوردته قال فشئت لما فم ترقته
فرجعت حتى فعلت ذلك ثلاثة أيام قال ثم أتت دابة فصعدتها ثم رفع روسهن
إلى السماء وكان لهن جوارفا قبلت سحابة فضبت حتى أطرد ما حولهن فشربن حتى رزقن
ثم انطلقن ولهن فم من فوا الله لا أصيد بعد ما رأيت بعيني ما ستفاهن الله من السماء
من الما أبا حدثنا علي بن رستم حدثنا شاذوية بن عطا حدثنا أبو إسحق العجلي إبراهيم
بن زكريا بصري حدثنا ثابت بن حماد عن محمد الغبري عن بعض أختانه قال أتيت أبا دية
في يوم عاشوراء فإذ هم يذبحون جديا واجلان فقلت ما تصنعون قال وما علمت إني يوم
هذا قلت يوم عاشوراء قال وما علمت أن الوحوش تقومه قلت لا قال ما ربنا نريك
قال فذهبوا بي إلى روضة مغلقة قالوا قف ههنا قال فوقفت يومئذ فقلت فلما أوشيا
يد نواستها حتى إذا كان بعد العصر جات الوحش من كل وجه حتى أهدت بالروضة
رافعة رأسها إلى السماء ليس منها شيء يسرع حتى إذا غربت الشمس أسرع جميعا ناكلا
حدثنا جعفر بن أحمد حدثنا سلمة حدثنا اسمعيل عن عبد الصمد عن وهب رحمه الله أن
فني من بني إسرائيل كان بارا بأمه فقالت له يا بني أعلم أني قد ورثت من أبيك بقرة ثم

ذات م

تركها في البقر على اسم الله إبراهيم واسمعييل واسحق ويعقوب عليهم السلام فانها تفعل
كما وعدني فانطلق الفتي وحفظ وصية أمه وسار في البرية يومين أو ثلاثة حتى إذا كان
مسيحة ذلك اليوم انضرفت فصاح بها فاقبلت البقرة إليه وترك الراعي قناعت بين يدي
الفتي فاخذ بعنقها وتكلمت البقرة وقالت أيها الفتي الباري بوالديك اركبني فإنه أهون
عليك فقال الفتي لمنا مرني والدي أن أركب وأنا أمرتني أموك سوتقا وأحب أن أبلغ
قولها فقالت يا له موسى لو ركبني ما كنت لتفقد علي فانطلق أيها الفتي الباري بوالديك فلو
أنك امرت هذا الجبل أن ينقل من أصله لا انتقل لبرك بوالدتك وبطاعتك الهك أخبرنا
أبو يعلى حدثنا أبو الربيع حدثنا يعقوب الفتي عن جعفر عن سعيد قال جات بقرة إلى
سبب كان إلى مجلس داود عليه السلام من ظاهرا الباب فحركته فقال داود عليه السلام
لوصيف عنده انظر من بالباب فادخله فخرج فلم يجد أحدا فقال يا بني الله ما بالباب
أحد فغادرت البقرة فركت السبب فقال أخرج فما وجد من بالباب من شيء فادخله فخرج
فوجد البقرة فادخلها فخرجت له ساجدة ثم قالت يا بني الله قد وضعت عند أهلي كذا وكذا
بطنا وانفقوا بليني وقد اتفقوا أن يذبحوني فبعتني إلى أهلي فذكر لهم الذي قالت
فقالوا صدقت ولحمها علينا حرام حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا اسمعيل بن عمرو حدثنا
أبو عبيد الكوفي عن عمرو بن قيس الملاي قال مر سليمان بن داود عليهما السلام
على حمام يهدر على أنشاه فقال لا صحابه تدرون ما يقول لا نشاه تابعيني علي يا أريد
منك فوالله لما بعثت أختي إلى من ملك سليمان قال ومر بعصفور وهو يسفر أنشاه
وهو يقول يصيح ذلك الصباح قال أتدرون ما يقول هذا العصفور لا نشاه قلنا
لا يا بني الله قال يقول تابعيني علي ما أريد منك فوالله ما أريدك تلذذا وما أريد
إلا أن تخلق الله فيما بيننا خلقا يسبحه حدثنا أحمد بن الحسن بن هرون البغدادي
حدثنا أحمد بن منصور الرمادي حدثنا اسمعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد عن
معقل رحمه الله قال بنا سليمان بن داود عليهما السلام قبة أو بعين في أربعين
وقد فيها مع أصحابه وأظلمت الطير فراود عصفور عصفورة فقالت أما تشتهي تراودني
وسليمان ليصفنا فقال لي تقولين ذاك ولو أمرتيني أن اقتلع القبة من أسفلها لا تلتفتها
قال فسمع سليمان عليه السلام كلامهما فذاع بهما فقال من القابل منكم كذا وكذا قال
أنا قال وما حملك علي ذلك قال لأن المحب لا يلام فخلي سبيله حدثنا عبد الله بن محمد بن
زكريا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخزاساني عن أبي مسهر الدمشقي قال حدثني
عبد الرحمن بن سعد قال حدثني ربيعة رحمه الله قال لما جئ بالذئب إلى يعقوب
صلي الله على نبيينا وعليه وسلم تسليما قال له يعقوب أكلت قرعة عيني وثمره فوالدي قال
لما فعلت قال فمن أين جئت وإلى أين تريد قال جيت من أرض مصر وأريد أرض جرجان
قال فما بعثتك بها قال سمعت الأنبياء قبلك يقولون من زارحميا أو قريبا كتب الله عز وجل

عبد الله بن م

له بها الف الف حسنة وهي منه الف الف سيئة ورفع له بها الف الف درجة فذم يعقوب
عليه السلام بفيه فقال لهم اكتبوا هذا الحديث فقال الذي ابني لا احد منهم قال لم قال
لا نعم عصاة حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
رجاء بن ابي رجا قال حدثنا وهب بن محمد حدثنا علي بن ابي سارة قال سمعت ثانيا النباي
يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم واقف اذا طيبة جات حتي صارت بين يديه فقالت
يا ابي وامي برسول الله ان هو لا اخذوني ليدخوني وان لي خشفين هذا الوادي فاطلت فيم
اليهم ان خلوا عني حتي اتي خشفني فاوربها ثم ارجع يعقني الله عز وجل فيما بيننا فطلب
اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فخلوها ثم مضت ثم لم تلبث ان رجعت فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم انها قد وفقت فهوها لي فقالوا هي لك فقال اذهبي حدثنا جعفر
ابن احمد حدثنا يحيى بن خلف البصري حدثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن سعيد الجبري
عن ابي نصرته رضي الله عنه قال ما سمعت بمن كان اعبد من سليمان بن داود عليهما السلام
كان يوم نشأه يركب وتركب معه جنود الجن والانس والطير فهم يزعمون فيقول
تروون ذلك العلم فيقولون نعم فيقول سبحوا الله فتخرج الجنود بالتسبيح حتي يبلغه فينزل
فبصلي ركبتين ثم يركب فيقول تروون ذلك العلم فيقولون نعم فيقول سبحوا الله فتخرج الجنود
بالتسبيح حتي يبلغه فينزل فبصلي ركبتين فكان كذلك كل يوم نشأه حدثنا جعفر بن
احمد حدثنا محمد بن عيسى حدثنا الحسن بن بشر حدثنا العباس بن الفضل الانصاري عن
القاسم بن عبد الرحمن الانصاري عن ابي حازم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان سليمان
بن داود عليهما السلام اذا ركب فنار في ملكه فالانس عن يمينه والجن عن شماله يساره
والشياطين بين يديه والوحش خلفه والطير مظهره والريح تحمله قال ودليل الجنود
علي الما الهدد قناب وعطش الجنود فشكوا الي سليمان فغضب وقال يغيب عني في مقارة
وسعي الجنود لا عذبه عذابا شديدا فلما سمع الطير بذلك استقبلوه فاحبوه بغضب
سليمان فرجع ثم جاف وقع بين يدي سليمان فسمع فقال سليمان مالك وما عندك واين
غبت فقال احطت بما لم تحط به الاية حدثنا جعفر بن عثمان بن عامر حدثنا الحوضي
قال وحدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا الحوضي عن الحسن بن ابي جعفر عن الزبير بن
خزيم عن عكرمة رجه الله قال ما صرف الله عز وجل سليمان عليه السلام عن ان يذبح
الهدد الا لبره بامه حدثنا جعفر بن احمد حدثنا ابن حميد حدثنا جابر عن عطاء بن السائب
قال كان سليمان يجلس على سريريه فيامر الناس بيلونه والجن بيلون الناس والشياطين
خلف ذلك فيامر الريح فتحمله والطير فتظله فتمر الريح بالزرع فلا يريد ان يحمله فاذا
مضى قام الزرع حدثنا محمد بن عمر بن حفص حدثنا اسحق بن شاذان قال حدثنا سعد
بن الصلت حدثنا رجل وابو بكر الهذلي عن زيد العيني عن ابي الصديق رضي الله عنه عن
ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بيخا سليمان صلى الله عليه وسلم

وسلم سليمان قال وحدثنا جعفر حدثنا ابن حميد حدثنا افرح حدثنا سلام عن زيد العيني
عن ابي الصديق عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بيخا سليمان
عليه السلام يسير في الموكب اذ عرض في الفيا في فلما ان نزل منزله جات خطافة
في منقارها شي من ما فرشت به مكانه فقال سليمان اندرون لمرعد لت به قالوا لا
قال جاتني هذه فاحبرني انها قد فرخت فوجها ففرق وقع على الطريق وانك ان اخذت
الطريق خطمتهم فجات فرشت هذا المكان شكرا لما كان حدثنا جعفر حدثنا ابو السائب
سلم بن حباد حدثنا ابواسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت كانت ابراة تاتينا فتذكر هذا الكلام ويوم الوشاحين من تعاجيب ربنا
الا انه من بلدة الكفرخاني فاضا لها فقالت اخذوني مرة في الجاهلية فليكن لي
لعروس كنت معها ففتشوني حتي فتشوا قبلي فبينما هم كذلك اذ جات حديا والحلي
في منقارها اوخا ليها فالتفت بيها ففرج الله عني حدثنا جعفر حدثنا ابراهيم
ابن الجنيب حدثنا اسحق بن الحصين الرقي حدثنا ايوب بن بيان الرقي حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عابد يتقيد في غار
فكان غراب ياتيه كل يوم برغيف حتي مات العابد حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم
حدثنا ابو زرعة حدثنا يحيى بن عبد الرحمن بن بكير قال حدثني الليث عن عبد
العزيز بن ابي سلمة عن عمه يعني الماجشون عن مجاهد بن معاذ بن عبيد الله قال بينا
انا عند عثمان رضي الله عنه اذ جاءه رجل فقال يا امير المؤمنين الا احذ لك عجبا قال
بلي قال فا في اقبلت من مكة حتي اذا حلفت البيت فيا جميلين اوخوه عطف الي النبي
فتزلت تحتة وحلفت علي راحلي فسمعت صوت عقاب علي راس النبي كما انه يستقيث
فرفيت فاذا حيتان ترعجا بها عن فراشها فرميت احداهما فقتلتها واقلتني الاخرى
فتزلت فذهبت لا مضجع وانام فلما استيقظت وجدت وحشا وروعا فتشددت علي
راحلي رحلها ومصيت حتي اصبحت بالروحا فحلفت عن ناقي في اهل الروحا فلفقوا
ثم جاؤني بها فلبست ثيابي ثم ذهبت اتناول خفي فضاحت العقاب علي راسي اعرف
صوتها فانجا بت العقاب فاخذت الحف فذهبت به ثم ارسلته ثم اخذته فارسلته
ففعلت ذلك ما شاء الله فسقطت منه الحية قد صار بطنها لهما من الطلب فقال عثمان
اهل الروحا ضد قوه وبين الروحا والسقيا بضعة وخمسين ميلا ذكر خلق القوم
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم حدثنا علي بن حرب حدثنا بطام بن جعفر الازدي
حدثنا زيد بن عطية قال قال وهب بن منبه رحمه الله بلغني ان الله تعالى لما اراد
ان يخلق القوم قال للريح الجنوب ابي خالق منك خلقا اجعله عز الاولياي وجالا
لاهل طاعتي فقبض من الريح قبضة فخلق منها فرسا فقال سميتك فرسا وجعلتك عربيا
الخير معقود في نواصيك والقنايعك حيث كنت اركان بسعة الرزق علي غيرك من

الدواب وجعلتك لها سيدا وجعلتك تطير بلا جناح فانت للطلب وانت للهرب وساحل
عليك عبادا لي يسبحوني فتسبحني معهم اذا سبحوا وهملوني قتهليني معهم اذا هملوا
ويكبروني فتكبرني معهم اذا كبروا فلما صعد الفرس قال الله مباركك عليك ارب
بصهيلك المشركين ابلانهم اذا هم وارعب منه قلوبهم واذ له اعناقهم فلما جد
عرض الخلق علي ادم عليه السلام قال الله تعالى يا ادم اختر من خلقي من احببت
الفرس فقال الله عز وجل اخترت عزك وعز ولدك باقيا ما بقوا تلحق لاولادك اولادا
فمركبون عليها ابد قال وهب ربه الله فاما من تسبحة ولا تقليلة ولا تكبيرة من راكب
الفرس الا والفرس يسبحها ويحجبها عن قوله حدثنا الوليد بن ابان حدثنا يحيى بن عبد
حدثنا عبد الله بن ريار عن اهل بغداد حدثنا عبد الله الواسطي عن حسين بن قيس
الرجبي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اراد الله عز وجل ان يخلق الخيل
قال للروح الجنوب اني خالق منك خلقتا جعله عز الاوليا ومذلة لاعدائي وجالا لاهل طاعتي
قالت اخلق فقبض منها فرسا فقال سميتك فرسا وجعلتك عرويا وجعلت الخيل معقود
بنواصيك والقنائم مجازة علي ظهرك والتي معك حيث ما كنت وجعلتك لها سيدا فانت بعيني
اثرتك بسعة الرزق علي ساير الدواب وعطفت عليك صاحبك وجعلتك تطير بلا جناح
فانت للطلب وانت للهرب وساحل علي ظهرك رجلا لا يسبحوني ويكبروني وهملوني ويؤنبوني
بي يسبحني اذا سبحوا ويكبروني اذا كبروا وهملوني اذا هملوا قال ابن عباس رضي الله
عنهما فليس من تسبحة ولا تكبيرة ولا تقليلة يسبحها صاحبها الا وهو يسبحها فحبيب
له مثلها فلما سمعت الملائكة الصفة وخلق الفرس قالت برب نحن ملائكتك تسبحك وتكبرك
وتهللك فماذا لنا قال تخلق الملائكة خيلا يلقاها اعناق كاعناق البخت اميرها من شا
من انبيائه ورسله ثم ارسل الفرس فسهل فقال مباركك اذل بصهيلك المشركين املا
منه اذا هم واروح به قلوبهم واذ له به اعناقهم قال فجمع ما خلق من شئ ففرضه علي
ادم عليه السلام ثم سماه باسمه فقال يا ادم اختر من خلقي ما شئت فاختر ادم عليه
السلام الفرس فقال الرب تعالى اخترت عزك وعز ولدك خالدا معهم ما خلدوا تلحق
فخلق منه اولادا ابد الابدين ودهر الداهرين بركتي عليك وعليهم فما خلقت خلقا هو
احب الي منك ثم وسعه بحال الخلافة وعزه فصار ذلك في ولده حدثنا الحسن بن محمد التاجر
حدثنا محمد بن عيسى الزجاج حدثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر قال حدثني يزيد بن ابي
جليل عن سويد بن قيس عن معاوية بن حداد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من فرس عربي الا يؤذن له بدعوة في كل فجر فيقول اللهم انك خير
من خولتي من ادم فاجعلني احب اهلها وماله اليه اخبرنا ابو يعلى حدثنا هرون بن معروف
حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن يزيد بن ابي جليل عن عبد الرحمن بن شماس عن
معاوية بن جندب انه مر علي رجل بالمخار ومعه فرس يرسته فارسل غلامه لينظر من الرجل

خالد بن ص

فاذا هو ابو ذر رضي الله عنه فاقبل ابن حداد عن ابي ذر رضي الله عنه فقال يا ابا ذر اني اري هذا الفرس
قد عناك وما اري عنده شيئا فقال ابو ذر رضي الله عنه هذا فرس قد استجيب له فقال ابن
حداد رحمه الله وما دعا بهمة من البهايم فقال ابو ذر رضي الله عنه ليس من فرس الا يؤذن
الله تعالى كل سحر اللهم خولني عبدك وعبيدك وجعلت رزقي بيده اللهم اجعلني احب اليه
من اهلها وماله حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا حدثنا علي بن بشر حدثنا سليمان بن خديش
محمد بن شعيب بن شابور عن سعيد بن سنان عن يزيد بن عبد الله بن عريب الجهني عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن لا تخيل احدا في بيته عتيق من الجن
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنفق علي الجن كبا سبط يده بالصدقة لا يقبضها
وارواها وابوالها عند الله يوم القيمة كرح المسك وسيل النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله
عز وجل الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية قال هم اصحاب الجن حديثنا
بيان بن احمد حدثنا اورد بن رشيد حدثنا ابو حيوه سرح بن يزيد عن سعيد بن سنان
مثله ذكر خلق الجراد اخبرنا اسحق بن احمد الفارسي حدثنا محمد بن ابان البجلي وعبد الله
بن عمر قال حدثنا عبيد بن واقد قال حدثني محمد بن عيسى الهذلي حدثنا محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قل الجراد في سنة من سني عمر رضي الله عنه التي ولي
فيها فسال عنه فلم يخبرني فاغمم لذلك فامر راكبا يضرب الي اليمن واخر الي الشام
واخر الي بيسان هل من الجراد شي فاقاه الراكب بقبضة من جراد فاقاه بين
يديه فلما راه كبر فلا تأثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلق الله
تعالى القائمة منها ستمائة في البحر واربعائة في البر فاول شي يهلك من هذه الامة
الجراد فاذا هلك تابعت مثل النظام اذا قطع سلكه حدثنا محمد بن مضر حدثنا اسمعيل
ابن عمرو حدثنا الحسن بن صالح عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه وسالته عن
الجراد قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات تاكل فيها الجراد حدثنا
احمد بن محمد الخزازي حدثنا ابو عمر الحوماني حدثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت ابن ابي
ادري رضي الله عنه وسالته عن الجراد فقال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست
غزوات فكلنا ناكله معه حدثنا عمر بن محمد القاملاي حدثنا محمد بن معاوية بن صالح حدثنا
علي بن هاشم عن صدقة بن ابي عمران عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه
قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلنا ناكل الجراد وياكله معنا حدثنا التمار
وجعفر بن احمد بن سنان قال حدثنا الحسن بن بدر كحدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة
عن الشيباني عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلنا ناكل الجراد حدثنا ابو عمر القنات حدثنا جعفر بن حميد حدثنا يونس بن ابي
يعقوب عن ابيه عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسع غزوات تاكل الجراد حدثنا ابراهيم الدستواي حدثنا ابن عفان حدثنا معاوية

بن هشام عن علي بن صالح عن أبي جعفر ومثله حدثنا أحمد بن شعيب حدثنا شريح بن يونس
 حدثنا مروان عن قاتل العبدري عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه مثله حدثنا عبد الغفار الحمصي
 حدثنا أبو النقي حدثنا بقية حدثنا اسمعيل بن عياش قال حدثنا علي بن سعيد حدثنا
 جعفر بن محمد الراسبي حدثنا العباس بن المهيم الانطاكي حدثنا اسمعيل بن عياش عن صفيم
 بن زرعة عن شرح بن عبيد عن أبي زهير الخيري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تقتلوا الجراد فإنه من جند الله الا عظم اخبرنا عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا زيد بن
 الحرثي حدثنا محمد بن الزبير قال عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان رضي الله
 عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر خنود الله لا اكله ولا
 احرمه حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته حدثنا العباس الروسي حدثنا زكريا بن يحيى
 ابن عمارة قال سمعت قاتل العوام يحدث عن أبي عثمان عن سلمان رضي الله عنه مثله
 حدثنا ابراهيم بن محمد بن مالك قال حدثنا الحسين المهدي حدثنا عبد الرزاق عن معمر
 عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسين قال ان الله عز وجل خلق ادم عليه السلام فبقى من
 طينته في يده شي خلق منها الجراد فهو جند من جنود الله عز وجل ليس جند الكثر او اعظم
 منهم قال واخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب رضي الله عنه قال ان آخر
 ما خلق الله عز وجل ادم عليه السلام ففضل من طينته شي فخلق منه الجراد حدثنا
 ابو يحيى الرازي حدثنا سهل حدثنا محبوب بن طلحة حدثنا عطاء الله قال بلغني ان
 الجراد لما سلب علي بن اسرائيل اكل ابواههم حتى اكل مساميرهم حدثنا الوليد بن ابان قال
 حدثني علي بن الحسن حدثنا ابو الا زهر حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت
 يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد يعني ابا الخير عن عبد الله عن كعب رضي
 الله عنه قال الجراد جند الله الا عظم الذي يعذب به ذكر محمد بن العباس حدثنا احمد
 بن سنان الواسطي حدثنا عثمان بن عمر حدثنا سالم بن هلال حدثنا ابو الصديق الناجي
 ان ابا سعيد حدثهم انه حج وكعب فجا جراد فجعل يضرب بسوطه فقلت يا ابا اسحق
 الست محرما قال بلى ولكنه من صيد البحر قلت وكيف قال خرج اوله من مخرج حوت
 وقال جعفر بن احمد حدثنا ابن منيع حدثنا مروان عن عيسى البصري عن قتادة عن سعيد
 ابن ابي الحسن قال لما خلق الله ادم عليه السلام فضلت من خلقه طينة فلما كانت مريم
 قالت رب اطعمني لما ليس فيه دم فخلق الله عز وجل من تلك الطينة الجراد فعن اهل ذلك ليس
 شي اكثر من الجراد حدثنا الوليد بن ابان حدثنا عبد الرزاق بن محمد الطبري حدثنا
 ابوتقي حدثنا بقية قال حدثني بقية قالت بلانني بارميدنية لي يا ابا احمد سمعت من
 الاوزاعي رحمه الله حديثا في الجراد قلت لا قال احذرك به حدثنا الاوزاعي رحمه الله
 قال نزل بنا رجل من الجراد ونحن ببيروت فدخلت لستانا لي اريد ان اطرد عنه
 فاذا انا بجراداة واقعة علي ساق من سوق عليها كهية المسرج علي ذلك السرج

عز وجل

كهية شخص بني ادم قايلا بيده هكذا علي قذر خلقه فما تقدمه جرادة كانه صف واحد
 ففهمت من قوله الدنيا قانية ومن عليها فرجعت عن البستان وتركته قال
 احسانه قال فما ذهب لي منه ورقة حدثنا علي بن سعيد حدثنا ابو قلابة الرقاسي
 حدثنا ابو عمر النخعي حدثنا النضر بن عاصم ابو عباد عن قتادة عن محمد بن سيرين عن
 ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال ان من
 امرها تبارك وتعالى ان يطعمها لما ليس فيه دم فاطعمه الجراد



١٢٥
 ١٢٥

دیدی غزلی بولور خدایم دوسته
دیدی غزلی خوش دیم جام دوسته

دیدی داسه اوله قوسوزله بلند
رعاعزله دی قوقا نام اوسته

دیدی که عزت و احترام کو خنجر از او
روزی دید که هر کی دندان او شسته

دیدی که جسم از جی از صفی بود

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

وفاة نظام الامانة

الغالب

الرسالة المأقولة للأشواق المسلك شيخ الإسلام

الشيخ محمد البكري الصديقي

تقريباً إلى ما يلي

آمین

في سنة ثلث وستمائة توفي بالموصل الشيخ عبد الله بن علي ابن محمد

الشيخ بابن الاثير ولد بجزيرة عبد العزيز ابن عمر في رابع

خاص الاول سنة خمس وخمسين

وفشاهو ومختلف الكمال

في اوتار شيخ الاسلام

رحمہ اللہ تعالیٰ

محرر في رمضان

१११



بسم الله الرحمن الرحيم
 وصلى الله وسلم على السابقين الاولين
 في حقاني ما تنزل محمد وعلى آله وصحبه
 فاني اعيدكم بالله جلا اسمه من فترات القلوب وغفلات القوس
 مع الشهوة والاربابية الشهوة
 ما شاء الله كان يا اوله دي جعلكم الله تعالى بولادة النشأة الميمونة
 المنورة بها في قوله وان عليه النشأة الاخرى **اعلموا** ان الطريق كله جمع وظاهره قرف وعنفقة
 الباطل وصورته الجحان وسوره الجبال وسريته الكمال وهيكله الادي
 ويحمد الله تعالى جعل سبحانه فيكم وديعة حب والوفاء في ارضكم بذر ودفن
 ذلك بالتكاسل واصقلوا هذه الما بالذكري الملاءم على بساط العبودية والمراقبة والمحيا
 والحبس وجانبوا محاسن الخلق لا اختقاروا والنزوا محاسن الخلق اذبا وذكرا وافتقا **را**
 وحلوا عقد الشك وقولوا في الشك
 نفسكم عن مقدار الوهم واشعلوا في مشكوتكم مصباح الاخلاص في طلب العلم الاله على وانه
 لعلم القلوب حتى يتبين العبد من يطلب ويواصل من يطلب
 الملتزم في جوارحه
 القصص ومهابط الرحمة
 افئدة القربين
 اي رجال في مقام اي مقام
 صلى الله عليه وسلم وذلك تايد قول ربه سبحانه واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا وان
 تلك القوة انما هي بمنزلة الضعف عبودية الله واستكانة الله سبحانه فادام قايير انفس لتتور
 ستموا بها فالماوت التماوت عند ذلك لتتخرج عن مراداتها والحركة بالحركة بالحركة الشوقية عند
 نداء الاموال ليجري على وفق استعداداتها والغيث كله الله والمرجع كله الله والله خزائن
 السموات والارض لكن من انت حتى تفتح خزائنه ربك بيدك او من انت حتى تفتح لك رواقه
 مددك او متى فقلت حتى تفتح او متى ضللت حتى تفتح
 بحال يرد عليك في بعض الاحيان هو وان صح كانه سبحانه صيف ولا ياحدك قبضك الى حد
 القنوط من رحمة ربك ولا يعضد عليك تقصيرك عطية ترجع الى شهودك منك وعنتك وانك



وانك انت انت في بعدك او قربك
 في اودته التسليم وامثال الامر او باقته تجرى بهار واخرى بجار الحكمة
 بحيث ترمي على سوا حد اللطف بعناية اللطيف البز وما اخرجني الى ما به امرت وما احقني
 بماله ذكرت ولكنني ارجو بركة دعاء الاخوان
 نفحة قدسية المشان
 عن الهوي
 بحيث تفتلي اشعة كل في مرة كل اربابا تفكاس شعاع ولا بارقسام ظل بل نور بحقيقة
 متقسم في دوائر
 ان لما تجد في نفسك ان لك مع اخيك ملكا ولا نسبة علاقة
 ظل لطفه بك
 صدر عنك ويرجع الهم في قوة اتحادك يا خيك الى انه لو امكن ان يكون المتقدي بالذات واحدا
 بالذات لكانت انت مع اخوانك في الله
 الاله وراح وتظاير لهم وغير خاف انه مما عبادت وخدمت لا يتقوى فعلك على ان تكون بمنزلة
 افعال كثيرين صادقين فاذا اتحدت الحقيقة وجمته وتعلقا وتحققا كان عمل اخوانك لك
 عملا
 فلو آله الا الله
 حلال العبود
 من هذه اللذة المعوم لمزاج العبودية ان تريد له رغبة في عبودك
 في جانب مشهودك وما هي العبادة هل هي الاسباب فتضلي جعلي باعتبار ولكن اي اعتبار اصلي
 ام اذا في اقتضاء في حقيقة الافتقار والاضطرار من اجله خلقت وبسببه الهمري تحركت
 فالبدار اريد ان وظائف العبادة ترجع بعد المعلوم من اوامر كسنة النبوية والورد اكثر عناية
 الى تاديت ما وصف عليك استادك الذي هو خليفة لرؤيته الحق في تربيتك المعزى لك بليان
 الاحسان حتى تقوى حقيقة شانك فيما امرك به من قراءة حزب الهمسك بعد الصبح والعشاء
 مضافا الى ذلك الصلوات التي فتح بها على الفقير وغيره لك من الوظائف التي جعلت عقيبا لصلوات
 يتعين عليك اقتضاه ويمتنع اغفاله
 واستغراق تدبيل معه اعضاءك عن التوضؤ من مكان الى مكان فيمتنعك ذلك ان تودي وظائف
 الورد ونسرت روح الى ذلك الهمسك بمرتكب الراحة والدعة فابالك ثراياك من ذلك

اوراد له لاجل وارد انك مما قد رت ولو بقايت الكلفه فان الشيطان انما يريد منك ان تكون له
ملا فبادون سلاح يقهره . وعدة تدخره وتزجره . فاذا اكلفت نفسك قلرب تجد ادق قدره
وقهره سلطان الامر الالهى وسلم له امرة . واذا احسنت بادى افاقه غاسترسل معها حتى يبعث
لك فى استغراقك راحة تكلف ويجرح افاقك اذ اورادك الكفى كنت عنها عاجزا ولو لم
تصادف ذلك الوقت الكذى امرت بها فيه فم لا زمر عليها فتح له باب القريب وزال عن قلبه
الريب واعطى في كل نفس تقاضى تقصير عنها العبارة . وتنقاصه ونها الاشارة **نق** عليك الحجب
الكذى هو معراج الوراوح . ومقلد الكفاح . بان تسلط على فكره استغناء وصاف الحق
وما عاكك به من اللطف . وما فاكك به من العطف . لتلج جماله المقيد بالرب عسا ان يكون
ذلك سببا لمشاهدة جماله المطلق عن جميع السبب **واعلم** ان خدمته الحق بالاعمال على طسا
الحواشي في جميع الاحوال . ومراعاة الشريعة في احوال والافعال . ثم اشراف السريرة .
واضاعة البصيرة . وانتداد اشعة الفكر من مركز السرابى قضاء صفاء الفهم عن اهد والتلفى
من الله وان خدمته سبحانه بترك الشهوات ومعاداة العادات . وتميز اعشيه الاغراض
وتصفية جوهرا لروح عن الاعراض . ثم ترادف تجلياته . وتواصل تعيناته . واسفار شمس الحق
في فلك القلب واطلاق لسان الروح بالادب في مناجات الرب . واقتراح الضميمة الوفيدة
لسماع الخطاب . ومجالسة العتيق العزير الوتر القندوس حيث لا ستر ولا حجاب . على معنى يدريه
القلب ويخبر عن العبارة عنه اللسان . وحديث يترشح العبد للخلافة عن الحق سبحانه على كاذ
الكوان ويمد على يد طوايف اهل الملك واللكوت في الظهور والبطانان . ويجعل ودايع الازل
لكل من سبقت له عناية من اهل عالمه مكان . والسر الساري في حقايق جميع الاعمال والاحوال
والمقامات هو سلطان الحب الكذى ما انتهى الى ملكة وصل وقرب الاو شترع في المسير بحج جديد
في سبيل حميد . وانما يقول **لسان صدقه هل من يد** فلا ينهى الوبعنى انه يقف
عند ما قسم له واذا لم يحجب بمنزله عن منزله قسيرة مستقر حتى فى الجنة غير انه فى الدنيا على مطايا
الحجادة ثم المشاهدة ثم الحجادة . ثم المشاهدة هكذا تنقسم اطوار سيره ولا تنقطع للحجادة
ولا عن الكصد يقين غير انهم رضى الله عنهم لا يجدون قياما زلون حرجا البشة من جهة نفوسهم
فانها اخبت الله واستكانت وادنت به سبحانه وطابت **وهذا** معنى قول بعضهم يصل الولىا
الى مقام يرتفع عنهم معه التكليف اى وجد ان كلفة فى من اوله او امر الرب سبحانه على الحق الكذى
قرزاه او اراد الرحمة الالهية الحق اول مستغرق بها العطل الكذى هو مناط التكليف بغيره
واستناده تحت شعشان نور القدس حتى تصمد اوصاف البشرية بد الاثرية معلوم انه مادام

مادام الحال كذلك لا تكليف ولهذا يحصل لبعض الكصد يقين فى بعض الاحيان ولا يستمر واذا افاق
تدارك امره احتياطا وفى الجنة المسير من مشاهدة المشاهدة بغير له اتوارق الاولى تبدله
بعدها الى الاولى فالاولى والمسير هناك على مطية اللذة بالمشهود لجدد الجلى من سجات الشهود
وهكذا اوفى كل ذى علم علم **نق** من اهم ما صقلت به رآة القلوب ونزلت به علوم القلوب
تلاوة كتاب الله تعالى بالندبر التام على طهارته باطنه بالاحلاص والحرارة وطاهره كاهن على
من قروع الاحكام **وقد قال** **صلى الله عليه وسلم** من اراد ان يحدث ربه فليقرأ القرآن فاذا
استشعر العبد عظمة ربه وانه يحدثه بكلامه قلون مر ذلك ولا بد ان تستشعر القلوب وتلين القلوب
وتنزل اسل الدمع سيما عند الاكرات الالهية مما انعم الله به على خلقه واستماع وعيد الله وعده
وامره وتبيله ويعرض العبد نفسه على ماسع من الله فى كتابه وعلى مفاد ربه عن انقيام بذلك يقين
ان يكون اسفه وان ياخذ من الوجل ما يكاد يثقله ولا ينظر العبد الى كثرة الاحزاب المتلوة انما يرى
لما نصير به انوار القدس فى صفا قلبه مجلوة وقراءة آية واحدة مع التدبر ومراعاة الادب والجل
الرب تقديس وتعالى ربما يفضل قراءة حقه او ختمات مع الكفيلة بقوله بالله منها وان تيسر للعبد
ان تكون تلاوته فى المحف الشريفة وتوافقه بالحقى درجة من الكرامة عن ظهر قلب كما كان فى امته
المشرفة ويعظم حرمة المحف بان لا يتناول عافاة عن عظمة منزله ويجلس جلسة للشهد الاخير
على مكان طاهر نظيف قد راو مكان رعايه لحرمه كتاب الله وتلاوة كلامه شرفا فوق من يحضر عنده
من ملايكة الله تعالى لاستماع قرآنه ولا باس ان يجعل المحف الشريف على محل عال بين يديه بقدر
ما سئله حله معه الكرامة بلو تكلف واذا قلب ورقه فيبايع فى اخفاء وضوء قلبها ادبا مع ربه سبحانه
عن اللغو فى حضرته ولو بمثل وضوء الكورق **وقد قال** **الحسن بن** رضى الله عنه كنت حاك
قرآنى للموطا على مالك بن انس رضى الله عنه ابايع فى اخفاء وضوء الكورق عند قلبها احلا لآله
واذا اخذ المحف فى حجره بان لم يتيسر الا ذلك فليرفعه على يديه فوق محاذة سرته فان كان
كبيرا ولم يجد ما يضعه عليه حمله كيف تيسر مع الادب المحكى ولا يرفع صوته بالقراءة فانه مناج
ربه بل يقتصر على اسماع نفسه الا ان يكون هناك من يغلب على ظنه انه يتسمع جماعه منه مع امته
من الريا فيعند ذلك يرفع صوته بقدر ما يسمعه وكذلك اذا كان رفعه لصوته يقع عند خراطة
الشيطان وين يد قلبه فيظنه لا من الرحمن ولا يزال يقرأ حتى يحس بالقصور فيتركه ويشغل بالاشغاف
والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا باس بجعل وقت تقارى للقرآنة واو له ان يكون
اول النهار ووقت ليلى واو له عقب تحجده او اسطر الليل . واذا فرغ من ورد وظنه على نفسه فى
الكراءة فليصل على النبى صلى الله عليه وسلم سبعين مرة باى صيغة ييسرت بعد استغفاره لربه

هذا العدد **د** ليعتد الله في امالك وانا كما تعلم عن اولادنا وبنينا وسجائنا وانت
 واهل الايات كما تعلم قدرة وعز وعظمة وقد ساوتنا ههنا فيا حسنك من علي بالقول واجعل
 بفضلك لما قرأت ثوابا وبلغه بحض فضلك لرسولك صلى الله عليه وسلم واكتبه احسانا اتي وقت
 علي في حقيقته صلى الله عليه وسلم واجعل ذلك زيادة في شرفه عندك وزلفاة لديك واعد من
 بركة ذلك وبركته صلى الله عليه وسلم علي وعلي اشادي وديني ونفسي وجميع ما احب ان تغيد
 ببركته عليه من جميع اموري يا ارحم الراحمين تله فآمين اللهم آمين سبحان ربك رب العزة
 عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين **ث** يقوم من مجلسه بعد آخر من اعمال
 الخير يستقبله بنشاط الروح بالذروة واولي ذلك توحيد الله تعالى بصيغة لا اله الا الله فيقولها
 متواترا متتابعيا مستغرقا الفكر في تعويذ الجلال ما حذر اللب في سجرات الخيال ولو تفصل ذلك في
 مبادئ الاحوال مبالغ في الافراد عن البشر في ذلك الوقت اذا تيسر له ياتيا ذلك على سائر عظيم
 من تليق الطعام والشراب ومن الطهارة الشرعية على الوجه الذي كان مجلس ذكره هذا
 مبتداه ليس على اثر قراءة القرآن فليصل ركعتين قبله ويطلب سجودا فيها صارعا الى الله سبحانه
 بعد التسليم الوارد في العقود والمعوذ على ذكره وشكره وحسن عبادته فاذا فرغ من ركعتيه
 استغفر سبعا بصيغة استغفر الله العظيم ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بصيغة اللهم انت خير
 احد عشر مرة **ث** يقول **بارب انت الله يا رب انت الله يا رب انت الله يا رب انت الله يا رب** هذه
 مرة فيبدها الى تمام عشر مرة يشرع في الذكر فاذا وجد من نفسه انحاء فاودعها في جوفه بحيث لا
 يهتدي بواقع القول ولا يعقل ما هو فيه من كل وجه سكت قد سورة الاخلاص **ث** يصعد
 الارتفاع كما سبق والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم كذلك وبارب انت الله كذلك وان قدم
 سورة الفاتحة وسورة قريش عقب ركعتيه **ث** يستغفر ويصلي ويقول **بارب انت الله يا رب**
 كان اولي في الاول فاذا وجد في نفسه انقباضا عن الذكر وثاقلا فليقول من ذلك المجلس
 فان لم يجد قلبا فذكره باستحضار تقصيراته والاسف على زلاته بحيث يعصر بذلك الكمد كبد
 حتى كأنها تسيل دموعا فان لم يجد بكاء فليتبأ في فساعة بكاء خشية ربها اثرت في القلب بالاثرة
 عبادته شهر من غير رقة قلب **والتقلم** ارشدك الله في مسالك القاية وهذا في سبيل
 الرعاية الى سائر المقصد ان المقصد كله ان تقدم آثار بشرتك وتخلص اعلام انانيتك وتخرب
 منازل عادتك وتعود عليها بما عادتك وذلك ايتنا في التوير القلب الذي انحصرت في عوارض
 الطبيعة ظلمة وتباعدت الى الله انابته ورجعته واكبر ما يعوقك عن خالقك وعجبك عنك اشراق
 حقايقك منازعتك لتمام باربك وكفالة رازقك ومعلوم ان العبد مد في الطبع محتاج في

في اصل الوضع الى موضع ومقيت ودافع ومغيث فاما الوضع لله الحمد هذا العالم موضعك وفراشك
 الارض وسقفك السماء ومقيتك حلال ما ثبته الوجود والادافع عنك عدم مزاحمة مخلوق في
 شيء اراده لنفسه ومغيثك صدق الاضطراب الى الحق في جميع الاحوال حتى يستوي عندك في صراط
 حالك وانت في أشد بؤس وافقد وجد بحالك وانت في انقم حال واوجد جده فان الذي قد ر
 عليك بالباساء ويصرفها عنك هو الله لا صارف لها غيره والذي اذا شاء انقم عليك بالتمتع يحفظها
 عليك هو الله لا حافظ لها غيره وباعتبار اخر معقوى موضعك محل وصنعك فيه الحق بلا كلفة منك
 في فضده وفراشك ما قسم لك وطاقتك اذن الشارع فيه ومقيتك ما يسره لك من غير ان تعلم فيه
 مانعا والدافع عنك ما يسرك من الاسباب من غير اعتماد الاله عليه سبحانه وعند الحق من الواج
 النسب الوجودية بالعرفه في الوجودات المشهودية كل شيء كنت فيه غايه في الحق عن ذلك انشئت قلبك
 لك افاقه تثبته او تنفيه فستألك والحال ما ذكر سر الاله الحكيم القاهر العال به على الوجودات
 الخفية واذ السعد لك الله عطف عليك قلب استاد الوقت عرفته او لم تعرفه فليحاذيك في حاله
 بمشيه ويدافع عنك طغيان الاحوال بمن يدركه ورحمته والمربي من حيث هو لا يحتاج الى معرفته من
 حيث انت له من عليك الخفى عنه لتغور بالدخول في حيطته وما انت به وانه لا سقط خرج قبل
 تمام نشاته بصحرا كثرت عوايدها وفاقها وعنفها وحشيتها وحشائها فاذا اشتملك النظر الاله سادى
 كمد بمحضاته تشاؤك وحرس سلطان الله الذي وهبه لك محجك وربى بلطف الله الذي كنه
 من النصرف به طوقك وبلفك بامر الله وعونه رجولتك ومن علم ان المنصرف فيه غيره
 يفتج به ان يأسف على سبب يفقده او ياخذ به الكفرح لسبب يحده خصوصا من جهة الرزق فقفا
 ويهتم بامر الرزق عينه عظيم وحاله وحيم وتممه منه واي تممه للحكم العدل العزيز الحكيم
 فارضى هذا الوصف رقتا واجعل نراهه قلبك عنه امرا حقا عليك من رضا واستمع ما اجابه
 لسان الوارد فقال

- تعمل بالاحسان للعبد خلقة
 - وكيف يضيق العبد والله رازقه
 - وحاصل هم الرزق اما مبدؤ
 - يريد امتناعا يقتضيه محارقه
 - واما ضعف في اليقين او امر
 - بحزم وانه لم يوسع مضايقه
 - ومن يلزم التقوى مع الكفر قومن
 - اضاءت ما قواراه له مشا رقه
 - ومن شرطه طرح التكلف مطلقا
 - لصفوله اوقاته وحقايقه
 - ويسلك في سبل الرشاد موقفا
 - مسهلة اسبابه وطرايقه
- وتامل قول الله تعالى وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لانه قال في رزاقك والعاقة للقرى

اشارة سبحانه اتي ان من قام بين يديه بمناجاة وخضع لديه في خلواته المستفاد من قوله وامر اهلك
الآية فانه لا يكون الامر معتكبا به واقفا موقع القول الا من كان امره بالمعروف تابعا لما شرته
له فقد رقى نفسه للتوبين اليه بارشادهم ووصل ما وصل اليه اليهم ويوده قوله واصطبر عليها
اي واصطبر على الصلوة بمراعاة الجدة فيها بالاستحسان منها والحفاظ على الادب مع الله فيها والقيام
بشرطها واحكامها واصطبر على هذه الحصلة الشاملة لفعله للصلاة ولا موه بها فكانه يقول
لحيين العبد انه باشتغاله بطاغنا وبقباله على الجدة في عبادتنا ينقطع عليه الرزق بل هو ان عطل
نفسه من الطاعة جلست عنه مواد الرزق اللهم ان كان والعباد بالله مذكرا له او مستدرا
فقد يذوق من كان كذلك لترداد عتده اسباب القطيعة حيث حسم الله عنها مواد الخير فاذا كان
الصارف له عن الاشتغال بامر الرزق اشتغاله بالطاعة تولى الله بنفسه رزقه وقوله لا تسالك
رزقا محمدا ان يكون المعنى لا تسالك لنا رزقا فان سلطان الوهيتنا عنى بالذات عن الخلق قدوس
عن الحاجة الى الرزق اوله تسالك رزقا اي ان ترزقني نفسك فانك عبدنا وفي كفا لنا ومضطر
الذات في كل احوالك وقوله والعاقبة للمتقوي اي لا هلكها ولا هلكها لكن لما كانت هي اسباب القوى
وتحقق بها اهلها نزلت منزلة انها ذات العاقبة مشعرا بان الصلوة والادب بها مع الاستطيار
كانت هي التقوى والله اعلم وفي هذا موضع في عدم الاهتمام بامر الرزق وشواهد الكتاب والسنة
مكثرة نطاع بعضها بعضا في تقرير ذلك ويشهد لما اشترنا اليه في النظم من ان المعصية تكون
سببا لتضييق الرزق قوله صلى الله عليه وسلم ما معناه ان العبد ليحرم ارباب من الرزق او قال
الرزق بالذات يصيبه انتهى وله يقول ان الله يرزق المطيع والمعاصي فهو وان كان
كذلك لكن فرق بين رزق الاستدراج والفضيحة ورزق العناية والالطف نظم الرزق رزقان
رزق المباح وهو حصه الطبيعة منك ورزق المعاني وهو حصه الروح منك وعداؤها
والحمد للنفس لفيوضات الحق ومن اعظم ما يسد منافذ هذا الرزق ويعوقه معاشرته من التوهم
الحق عليه بحسن العقيدة في اولياء الله تعالى او يقول الزمان خلا منهم او ينكر ولا يه اساءة
هذه كلها مهياه والعباد بالله لمقت الله متى شئت من احد ولو توسم بصورة العلم او مهرقية
رايحه او نكاره فاحذر الحذر فان فعله في النفس كقفر المستفد بالرياضه اسرع من سم
الساعة في ابدان المستعده وتخليل العلم مع حفظ قلبه لا ولاء الله خير من كثيره مع عدم
هذا الوصف بكثير بل اعجز في الاول مطلقا ثم الفقير اما تيسر له الكفر له ومن اهمل شروطها
ان لا يعطل عليه مصلحة دينيه راجحه على الخلوه فتراه ان كانت صلوة الجماعة تفضل وكان اذا
برز الجماعة وجدها تقام على وجه لا يفوت معه فضل الجماعة وبما من معه من مزايا اهل

اهل القلوب المتفكره من ثابترهم فيه لقوة ما وهبهم من الاحوال فيروزه لها امر راجح على خلواته
ببقين واشباه ذلك من حقوق الله عليه كقيامه بصالح لان ماله من قيامه مثله على من تلت منه
تفقهه وتحذرك فاذا صفت له الخلوه فعليه فيها ان لا يفضل فان الشيطان كثير البعث باهل
الخلوة فياخذ العبد نفسه في الخلوه بامور لا زمة واقعه كيد الشيطان ان يشاء الله منها
ان يحافظ على الطهارة فتمما احداث توضع وصلى ركعتين وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم عقبهما
سبعين مرة وسأل الله المعونة على صلاح باطنه وظاهره ومنها ان لا ياخذ نفسه بنوع واحد
من العبادات فان النفس جبلت على الملل والسمامة جاذبا ذلك من كد وراث الطبيعة الكسريه
او استحاله فاذا ذكر يتبع واو ما يفعله على نفسه من الذكر توحيد الله سبحانه بصيغة
النفي والاثبات مع الثبات وحض الصوت ومراقبة جلال الله سبحانه فاذا ذكره فتحرر
انتقل لنوع آخر من ذكر بصيغة اثبات او صلوة على النبي صلى الله عليه وسلم او استغفار
او قراءة قرآن او دعاة واثبات او صلوة في كل مطلقه ومنها ان لا ينام الا على جنبه ومنها
ان لا يستسلم مع خاطره عليه ولو كانت صورة ذلك الخاطر صورة خاطر الخير بل يبادر
لقطع ذلك والتفت منه مستعينا بالله الى ذكر الله عز وجل ومنها استجماله نفسه في بعض
الامكان بتذكر تقصيراته وزلاته اجمالا مع ما عمله الحق به من جوده واحسانه حتى ياخذ
من ذلك اسف وتذكر ربه رقه فان وجد بكاء فهو المقصود ولا فليدبكي مخننا متضرعا مستهلا
مستقيلا عثراته مستغفرا من زلاته كما سبقت الاشارة اليه ومنها ان لا يشغل نفسه بغير طاعة
كتاب ولو من كتب القوم فان كان ولا بد فبشيء من كتب الكفر الى الصغيرة الحجم كتهاج العابد من
ونحوه في الارشاد والتعليم ومنها ان لا ياذن لاحد في الدخول عليه في خلوته الا من عي
صورة لدخوله فان الفقير اذا اذم الخلوه لا بد وان حصل في مرآته الخلوه فاذا دخل عليه
من لم يكن على طريقته تنطبع كد ورائه في مرآته ومنها انه ان كان متزوجا وامكنا ان يجعل
له عزله في بيته خلوته عن زوجته فليفصل ولا يعطى حقها منه بقدر لا يستسلم فيه مع نفسه
فان لم يمكنه ان يكون في محل مستقل عنها فليشيطف بها في ان تتركه وما ترك نفسه له جاهد ان لا يتر
فتعود له ورتها على صفائه ومنها ان يكون مجلسه في عزلة غير مباحين لواجب مباحين تضيق بها
سالك روحه عن معارج الامن وتضييق انبساط قلبه عن ارتياح الي حضرة القدس لا حيث
حبه للشهوات ولا اخلاوه الى ارضي العقول بل من حيث وضع مزاجه فان الكفر له اغاها لبقوم
لمرضه يعلاجه ويشيط في الدوا سيما الله زمر ان لا يفطر استباح الطبيعة له واعلم ان الخلوه لها
شروط زائدة على مطلق الكفر واعتبارات خاصة فكل خلوه عزله وليس كل عزله خلوه وامر الخلوه

راجع الى امور كليه منفردة مع امور اعم له متفرقة في قانونها او عدل وان زادت الخلو بما قد تقدم
رسالة ان شاء الله غير ان حقيقة الخلو تحلية القلب من اشتغال السوي وتصفية الروح من
كدورات الهوي وفرار الامين بوجه الملك عن مظان اللصوص وغير خاف ان وديعته الله عند
توحيد له والادعان لسلطان الوهيته ومما احسبت تخلصه الشيطان لهذه الورد يعنه
في محلاتها راع ونشاع اليه من كل جانب فاذا كان حارس القلب يقظا نانا وناطر عين البصيرة
يتناها لا يقوى الشيطان على الاختلاس وانما يقوى في بعض احوال غفلة القلب فان له فترات
كالملازمة له لا يقوى فيها الشيطان ان قوى سوي على مسايس ما بطيف ما او ما سمعت الله تعالى
يقول ان الذين اتقوا اذا سهم طيف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون فقلوه
تذكروا مشعر بانه وقعت غفلة ما غير اني ابين لك ان غفلة كل قلب على حسب حال صاحبه
قفلة السالك فترة عن المراقبة وربما تكون باسرها في بعض الخواطر على ان القلب مما تغفل
استعمله عدوه المراقب له في خاطر يشغله وغفلة المعارفين استمر ما في بعض الاحيان مع واد
رحماني يستطيه القلب قياس بما يجده من لذته ويستروح للكون بما يشاء من آثار مخففة فالسالك
يذكر سلطان الجلال وعظمة الرقيب المتقال فيسرع له الاستبصار ويبادر له اشراق الوفاق
والعارف يذكر الواحد بالذات الواحد القدر وس عن ملاحظة عينه ولو من آثار الوساو والاضواء
فيوسع له ابصار الجلال الذي بالبصر الروحاني لا من يبع ولا يطعن ولم يقبل سبحانه ذكرناهم بل قال
تذكر واشهادة لهم باحسانهم الذي هو احسانه اليهم وموافقة لهم بنسبه ذلك الي فعلهم وهو
محض فضله الذي اقره عليهم وفي قوله فاذا هم مبصرون اشعار بان الغفلة على واد عجي قومه
بود اهل الابدان اثم امته يقوى به بصيرهم واد ظلة طائفة تكشف عند لوا مع اشراقها
بالنسبة لعينهم ثمسهم وقرهم فاله تيان بالقاء اشعار بعد ما لو اسطر بين المذكور والاستبصار
وبتيسير الله لهم البصيرة في تهود الآثار والمخلص امر الخلو يرجع قريبا وتاصلا الى اوامر
اله سائده رضى الله عنهم وليس لفقير تحت التزبية ان يستبد باس خلوه فان ذلك محظوره وربما
رجعت بعباد العفل واذا صند قله دين فاله سائده امنا الله على معاير الوردية (امراض
اللاه مذمومة وكلامه سبحانه على حفاظ امر جده عبده المنسبين اليه فيراعون لكل فقير في امر الخلو
وقنا ناسبه وقد كرا ناسبه وكيفه تكون عليها ومن لم يتيسر له ان يسعده الله باخبار سره الى
استاده يكفله وعلى مطية التزبية لما نزل الارس والشهود ينفضه قلبا خذ نفسه بالندريح والتجربة
بان يصوم يوم خلوته ويرى حاله في جده او فترته ويزمرا لذكر الصيغة العالمة الجامعة
وهي لا اله الا الله ويقولها بمن يداجله فانابه ومراقبه بحال مستغيث ملهوف ويصعد في انفا

انفاس الخلو حيد انفس الحسرة والادس على التفتير ومما وجد من قلبه ذنوبه مع ملازمة ذلك
الكنوع من الذكر ينقل الى عزه كما اشعرناك بكل ذلك ثم ما ينبغي على الفقير الكذي انعم الله
عليه بدخوله تحت ولاه اساده مربية ان يعرض عليه ما يقع له في الخلو مما لم يندفع بالحاجة في
الذكر وما يقع من المراي يقظة او نومًا مما لم يظهر له المقصود منه فان وقايح الفقر في زمان
الخلو السن ناطقة بشأده او تذاره لكن بلغت بقصر ادراكه الفقير عن فهمها فيحتاج ان يعرضها
كل ذلك ما لم يكن سريع الرحلة عن ما يرد عليه الى ملاحظة عظيمة من هودين يديه ففند ذلك
لا يشغل نفسه عن ما يصدده بعرض على الاستاد وليكن موقفا ايام خلوته بل في سائر احواله ان لقا
الاستاد به والحيطة الخلوية لا تنفك عنه وان قلوب الاساتذة بيوت القدس ومشارق الجلى
ومنازل الحقن الاولى فهم مع الله بوصف اختاره لهم فاختارهم خلفا على خلقه فاذا كانوا كذلك معه
وانت بذلك موقن والله سبحانه معك وانت بذلك مومن فمما ابداء معك بعبية الحق سبحانه والي
ذلك الاشارة بقولنا حال ورود هذه الرسالة.

- | | |
|-----------------------------------|---|
| • وقاصده في الحكم ما انفك عن قصدي | • ويريد الحق في القرب والبعيد |
| • وفلك له اضل الى الحق يا عبيدي | • وان قال يا مولاي لبيته <u>ب</u> |
| • ولا ينهني هذا المقام الى حد | • ومن انا هيئات العبادرة تنهني |
| • مقالة محبوب باوهامه وعبد | • وجانب سبيل المحدثين ولا تقبل |
| • لقد ضل عن حق وحاد عن امر شديد | • يظن اتحادا او حولة <u>فا</u> <u>س</u> |
| • به نار نور جيتها دون ما وعد | • ولكني تحل من تحل تشعشت |
| • فاسمعت منها ما الى باطن نفدي | • وكنت بها ذات العصور فيحرك |
| • يارث به فلي لحضرتة نفدي | • ولي ثم منها نسبة موسى <u>ث</u> |

ثم العبد في الغالب عليه مخالطة الخلق لضروري امره او لمطابق حاجته او لاسر سائده في اودنه
الغفلة والبطالة وان كان ممن يريد الله ويرجو ثوابه ويحذر عقابه ويود ان تصفوه معاشرته الخلق
بعض الصفا فليظن الى ما امر الله به في معاشرته كل مهتر فثاله اذا كانت للفقير روجه بود بها
حقوقها الاله زمة والمحجوبة منه او له بحاله على الاستقامة حسب الامكان ويعامله بما يكون به
عونا له على توبه بابيه وذلك لا يسير له الا بمداحه في بعض حقوقه عليه او شي من تقصيراته غير
الحكمة بواجبات الشرعية ليكون ذلك سببا لسلامته من عقوب ابيه وقد صلى الله عليه
وسلم رحمنا الله والذا اعان ولده على توبه وحاصل الامر يبذل جمده في حسن الخلق مع الخلق وفي
التضيق لاثام على الاله ذي وحفظ السريرة لهم حسب الامكان وانغفاده ان حقهم عليه دون ان

يشهد لنفسه عليهم حقاً ومقابله آسأً بغير إله حسان فضله عن العفوان **فان كان من مجتمع عليه**
شجالة في افادة علوم الشريعة وآله لها فلا يخفى حقوق الشجيرة سيما في العلوم الشرعية
ولا شك في علو شأن العلماء بالشريعة الحميدة وانهم ورثة الانبياء اذا قاموا باوامر الله فيما
علمهم وحفظوا حدوده قيامه اكرمهم واما الذين وفوا الله مع ذلك من علوم المنازل نصيبهم
وحقق لهم بعض فضله تفرغ بهم فلا شبهة انهم وارث ظاهر النبوة وباطنها فسأل الله سبحانه
ان يعطف علينا فلو بهم برحمته ولطفه امين **واعلم** علمك الله وقضائك واخيرا الهلك انك
مطلوب منك ان تسلم هذه الامور في من ارث النبوة ولا يكون لك ذلك الا باشتغالك بعلم
الظاهر وعلم الباطن **الاول** معلوم والثاني يرجع الى علم الاله في النبوة بمخاداة علمك
بالله قدر الجهد ولقد عظم حظ من ظن ان الاشتغال بالعلم يقطع عن سلوك طريق الله
والله بل هو لمن اخذه بحفنه ووضعته في حفنه من اشرف طرق الوصول وبلوغ المأمول غاية ما
فيه ان من اراد ان يسلك طريق الحق بغير مله من يد التذلل في الاعتناء والاهتمام بالانحسار
في ساحات الجباب وطريق كل حضرة صفة من صفات الحق اراد العبد ان يستشرق منها
فراو يتحقق بالمعنى من اسرارها بطونها وظهورها ان يجد نفسه لها بعلومه السلوك بما يقابلها
من اراد الحق بمواهب الحق فليتحقق بالاهتمام والاهتمام وشهود الاله صراطا الى ما يقصده
سجانه من فضله عليه ومن اراد العلم منه فليتحقق بكل معلوماته التي حدثته نفسه انها نشأت
عن جده واجتهاده وعمله في تحقيق الرسوم حتى يصير لوج روحه محي من نفوس الكون الى معلوم
او احتياج او احتجاب بمطرق او مقهور وهذه العقبة لا يقطعها الا كبار اهل الجهد المتعم
عليهم بالصدق المتحققين بدوام الاله في الحق سبحانه فان النشأة العلمية عند من لم تهذب
بالاخلاق الحميدة فعالة في عقول الضعفاء ما لا يفصل الخيرة في العقول ففساد الله العاقبة من
كل مانع والسلامة من كل قاطع عن الوصول وسالك طريق الله عز وجل اذا انعم الله عليه باسنا
مكمل في الباطن والظاهر فهو من معدة خصوصاً وهو مائة الله عنده من ان ينفع به شيئا ما عن
سبيل الرشاد فاذا برز امره بشئ اياك ان تحتاج مع امره الى ان تزنه بمعلوماتك او تخشيه
باسنده لانك تحق الفقير ان يكون مع استاده بحيث لو امره بما هو صراح الخطا عند الفقير اعتد
اصوب الصواب فان معيار الفقير لا يصلح لوزن او امره لسانه والاهم انك انكسرت القضية ورجع
الحال الى تلك المشايخ الذين هم امثاء الله على عباده نعوذ بالله من ذلك نعوذ بالله من ذلك نعوذ
بالله من ذلك **ثم** اعلان المقصود من كل عمل هو الله الحق عن علمك الحق وس الكذي شرفك باره
ووجه اليك الخطاب وبعث اليك كرام حلقه فحيث هو المقصود فقير خائف انه وتر واحد احد

احد فرد حمد فلا تكون عبادتك له عبادة وفيها راحة شوب الكفر **واعلم** ان علامته حسن تاديبه
العبادة صفاته القلب واستنارة السر وانفساح الصدر وانفساحه بنوا في اشراق انوار
المعبود ولا يشك ان ذلك تسبقه صحة القلب من علله وخلوصه من مراصده عجا ورياء وسمعة
وكبر وكسدا وقسوة وغفلة واشباه ذلك فمن العبادة ما اثره مداواة القلب بازاحة هذه
الارواح عنده وهذا **الاول** مقام من منازل العبادة الكاملة فاذا زالت الارواح صاب
وتنقشغ الضباب تجلت فضله واحسانا انوار كبره كواكب فصير العبادة عروجا في معارج
الملوك وولوجا في بواطن الرحوت وترقا في مصاعد الجمع وتلقيا بكل ما منك بعد اذ توسع
لك القابلية فتتلاءم بغير ضات يقيق عنها طباق السبع وقد علمت ان من اشرف عباد الله الاشتغال
بالعلم فاذا وجدت ما قلناه من ان تشرعت ان اشتغالك به على سواء السبيل فاذا وجدك انت
انت غلظة قلب وظلمة سر ونفرا وترد ابا علمك فكرا وتحيرا بما ادركت فاعلم ان الاله واسم حاله
وان مرجعك الى مزيد الكبر والتمناه وان ليست في ظاهرك الاله بما لا يروج الاله على من عمت عن الاطلاع
باطنك بصيرته وذلك باظهارك المحتجج والمحتجج والتشفي المتكشف على حقيقته لمن له الحق الحق
عن الحق اعظم رجوع ويكفيك جرما ان جبار السموات والارض يراك وانت تستعمل ما امرك بعلمه
في اعراض نفسك واجتلاب حصك ومخالطة عقوبات امراض باطنك فما اشبهك والعباد بالله من
يعد الى الكعبه زادها الله شوقا فيظهر الخاسع بالقاء نفسه عليها بحسبه مغلظه رطب ثيابا وان لم
يكن بذلك رفقاً والمجربون واصحابه نفسا اها به معجورا في الرجز سكوس الراس وكلما اتقى نفسه على
ليظهره قبالي والرعبة فيها لعنته الحضره ودرخته وعن مشارق انوار المقيولين الى ما ووي نيران
البعود بين المطردين ابعده **فالسعيد** من عرف اذا نفرت واستعمل الرشاد فيما فيه نصرف والكشف
من محيد مع العلم وعلم الحق ولم يلق له السلام **واعلم** بصرك الله بالحق ونصرك بالصدق ان جت
الدنيا هو اساس كل محنة ومبدأ كل فتنه وفي الحديث وان طعن في سنده جت الدنيا راس كل خطية
وليس كرام الدنيا الدارهم والدنيا رويدا بما ذلك كل عرض ديني وافقه ما كان من معاصي الله سبحانه
وبيبه ما كان من دعوات الكفوس وان كان من المباحات ولكن الامر الا من ذلك والخطاب المدهم
من هذه المسالك التكاليف على الكبر والرياسة وجب المال لجمعه وانفاقه في عمار الله والاستغناء
به على خلق الله ونحو ذلك من مفاوي الممالك الكوشة والمفاور المعوشة وربما حسنت للاسنان
نفسه ان يحب المال ليستريح به عيشه ويعتده لما عساه يعرض له وليس الا مركبة وكيفية حسرا كما
اعتماده على غير الله وكونه الى سوي الله واعزب من ذلك انه يحجب لك عقل ان تقاطع الاسباب من
الامور التي ندب الله اليها وحث عليها نعم هو كذا في علامته من تقاطع الاسباب ان يكون تعلقه بها

وقبها بالله قافيات منها لا ينسجها وما تأخر من مقاصده لا يخرج منه وما حصل فعلى الرغوة لا يحجب له
وعن مقامات دينه لا يشغله واتي الناس كذلك الى الموفقين وان الله نفس الحق لها بالذات علاقه
وسد الشيطان عليها وثاقه ليسهل عليها ان تضيىء الليل كله لا تنام وتصور الهار جميعه لا تقطر
ولا يفوتها درهم ولا يقاصر عنها حظ من مطالبها الدينية تسأل الله الكافي والمعونه على سلوكه
سبيل الخاصه من عبادته **والصدق** كان والدي رحمه الله تعالى ورعى عنه مما لقي احدا من اوليائه
الله عز وجل يقول لا اريد منك ان تدعولولي محمد بعلم ولا عمل ولا تحوذ ذلك من المطالب العليل
انما اريد منك ان تدعوله ان ينزع الله حب الدنيا من قلبه فانه اذا فعل به ذلك ترتب على ذلك كل خير
وانتج له ذلك كل فيض وكان هذا غالب هود عاؤه رضى الله عنه في وارجم الله سبحانه ان يكون سحاب
اه من ذلك في نصيبك وافرا باحسانه واساله ان يتم ذلك بحض جوده وفضله وامثاله بيد اني مهما
كنت لا اجدى الا متشبها بماوراسا الله ان يجعل ان احترق سري وان يبدلني منها فورا اليها
يفتح به صدرى ويجري فيه على عدل قوانين الهداية امري واساله ذلك كذلك لا حياءى
واولاهي واتباعى وجميع المؤمنين انه هو البر الرحيم سبحانه **نعم** مما يتعين ان نعلمه ان معنى
نزع حب الدنيا من قلوب خواص القوم هو نزع المعنى الذي ينشأ الكفالى بها والخيبة التي يدو
من جهتها النزع الى ما والاها قد اخل حب الدنيا قلوبهم قط وادخلها فيهم مطلقا وهذا على نوع
من نزع العلقه السوداء من الباطن اشريف المظهر المقدس النبوي المنيف الحمدي عليه افضل
الصلوة واشرف السلام وفوق الملك هذا احظ الشيطان منك اي ولو تعلق الشيطان بشئ ما
يجل ما كان هذا كما قرره المحققون وانما خلق ذلك فيه ابتداء كنهه اوصل الخلقه او سنايه وتسق
اوصل النشأه او دميته مع زياده اظهار باس الشيطان منه باخراج تلك العلقه وهذا الوصف من
تفديس السوء ونزاهة الباطن اعلاه واشرفه والقدر الذي لا يمكن ان يبدل منه احد لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وامام من سواه من الكمل فكل على حسب قرب باطنه منه صلى الله عليه وسلم وشرف وكرمه
واعلم ان العبد على مدرجه قضاء الله لا يمكن ان يحيط نفسه من سهام اقتداره واقضينه ولون
يجمعها من نوافد ارادته في خلقته فكيف وهو العاجز طبعه المضطر حقيقته ووضعها فاذا وقع في
مهواة الهوي واصيب براسق من ببال الكذب فلا يبقى ان يحمله ذلك على التألف عن التماس لمعاهد
الرجاء ومشاهد حسن النظم في سعة فضل ربه بصدق او لجا بباد للفضل حسب الامكان والتوبه
الصادقه التي ياتى بها يظهر من تلك الود ان اثنا بطاعه من جنس ما اجتزا عليه على قدر الطاقه التي اوتىها
الحق الحميد وان من مكايده عده ان يريده تفكرا واسقا وتحرقا ولهقا على ما اتى على زلل واجترأ عليه
من خلقه لا يريد بذلك الا ان تقطع امه من فضل الله فتمها حتى بذلك فليفرغ الى مواقف الراجين

الراجين وليستخر سعة فضل رب العالمين ولينال ما يند عبد لا قيمة له ولا خطره الكنه وان الكذب
من مثل الحق لا يلتفت اليه ولكن لا يكون استشهاده لذلك بقدر يحمله على التكاسل عن التوبه ويصرفه
عن الودف عن الزلل وانما الذي قلناه على حكمه الدواي يريد ان يلقه الشيطان عنده من الفتور والكذب
اذا لم يستعمل على قافيه عاد زياده في الدار على ان الحق سبحانه جعل في تضاعيف الودقات ساعات سعاده
تلقى المحاذل عن الجذب باله قويا ويجعل التجارب من سرورات الاضياف وكل اجل كتاب والسعيه من لونه
الباب وراي ان اسعد احواله تقصير حيل عبوده بئزب الرحاب ونسأل الله ان يجعلنا وابناءنا
واتباعنا من اعيان الارجاب وان يدخلنا جميعه جنة الرضا لا عقاب ولا حساب انه الكريم
الرحيم الكافي الوهاب وصلي الله وسلم اوله واحرا باطنا وظاهرا بجميع شئون احديده واصافا
حديده على صفوة خلقه وخليفته على بريته سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وعترته الطيبين الطاهرين
صلوة وسلاما دائما عيني الي يوم الدين سبحانه ربك

رب الكرمه عما يصفون وسلامه مر

على امر سليم والحمد لله

رب العالمين

ام

بعض شعراء المرفق من خواص فاضلنا المذكور قدس الله روحه

مات من تشد ابى بكر فقى • كان في مصر له قدر مكي •
قلت لما الدمع من عيني جرى • ان حوزه مات قطب العارفين •

سنة ٩٩٤

نصيحة القارئ لادراك العارفين بالله العارفين من فضله مولانا
الشيخ محمد البكري الصديقي نعمنا الله والمسلمين بعلمه آمين

بسم الله الرحمن الرحيم . . . رب تيسر يا كبر . . .
 حمد الله الذي هو الحق القنوم . المعطي من حيث هو وورق العنايته المقنوم . ما من من اراد كما اراد
 من اراد من اراد ركانات واقنوم . فالح ابواب الملائكة لاهل القلوب التي قلبها وقبلها في مشا هذه
 السرا لكثوم . وصدرة وسلا على نقطة دآيرة اسمايه وصفاته . مطهر غيب ذاته التي غاية هي احالة
 القاميه وانما عمارا حتى على المقصور المعروض والموهوم . عبده احمد احمد من من عليه وتزله وتزل
 عليه ما هو منه واليد فاصح وهو كانه المرقوم . وعلى الله وحده الذي هو الشوق والافاق والحق
 القاميه برئيه وما من الاله مقام معلوم . **وبعد** فتصيحى لكل مشوب التي وامري لكل
 معول بالله سبحانه على . ان لا يشرك بالله شيئا له من مقام يطلبه . ولا امر امر برفقه . ولا معز على العمل
 بحمله . ولا سبب الى ما كفى الله به لحقته يوصله . وانه شغل عندى باله سماء الالهيه انما معناه .
 بعد الايمان بها الخلق بالمقدور عليه منها من حيث هي اسماء الرب وعنوان كتاب الذات لاهل القرب
 لا ليسير رزق ولا نجاة ولا قبول بل لو فرض انها تعطي عما تحبه النفس من مرادها وسوي ما
 يقواه من مشتهياتها . حذب الكفيرة بنفسه بالصدق نقلقا ونفسقا . وتحققا وتخلقا للقيام بالوصف
 المانع منها فان حقا يقربها كلها وسوايرها انما هي جلوه وجان . والقبيل ليس له في طريقها وليس
 ذلك الا من فضلات النفوس التي هي سبب تعويقها . وتوحيد الله فيها هور ورج جثاها . وحقيقة ثلثا
 ومعنى توحيد . فباعد النظر في مراتب الصورة حظ مطلقا . بل يكون السالك لسهم العزم من كبد
 قوس الصدق برياش اذ خلاص مطلقا . وما افصح حال امر بلز الخلوه وسينهل الرياضه
 ما من ما تله وة اسر من اسماء الحق ما فطر الله الاله من جهته حروفه وطبايعها واعداها وتوذلك
 ومراده بذلك حظ من حظوظ النفس السجدة في مجلس الهوي . المشغولة بصنوف الازدي ولوله ذلك
 ما اكدها بترك كثير من لذاتها واخرجه عن كثير من عاداتها . فاقرب مثالا . بمن اخذ قطعة من ثمر
 الكعكة يتعاطى بها الخبز والخبز بالله تعالى بل هو قبح من ذلك مثالا . واصل سبيله . من يهدي الله
 فهو المقتدي ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا . **ف** اذا اطعم الاسد بغير اكله .
 لحقيقته . ونظر بالقبلي الاله من بصر بصيرته . على ان مصلة الفقير في تزيينه باسلوب خاص من
 ثلوه اسم او غيره فامر به الى الله سبحانه ثم الى امين الله عليه وهو استاده وغايته ما نقطه الاله
 الرجعة الى الاله الودي والظهور الاله في الكذي كان عليه في دار الخلد معرفة بالله وتوكل بالآله

وتوكل بالآله . ومن الكذي يصل في ذلك الى ذلك . ومن الكذي يتيسر له سلوك هذه المسالك والس
 الكذي عرف به الرب من العبد . والعبد من الرب العمل على سراط الشارح صلى الله عليه وسلم وهدية
 وسيله باقامته ميزان التقوى . والاسمسا له بسببها الاقوى . وتحكيم الكلمة الحمد لله على الاله فاعاك
 والذوق . ومعاينة الخواطر والمبادر للتقوى من الاستمرار في جديها فضلها عن رديها . ومنازلة العقاب
 بالخلق جملة واحدة مع عدم رادها . باحد منهم وملازمة الممكن من الصور بحيث لا يزد على يوم بعد يوم
 والاحتياط الدائم حسب الامكان في الدقة التي يدخلها العبد جوفه وتاديه الصلوات بسننها على مزيد
 من رعاية الطهارة بحيث لا يقع العبد في وسواس . وملازمة عظمة الحق وكبريائه وجلاله في
 القيام بين يديه ومراقبته سبحانه في ثلوه كلامه عليه حصه وصا . ما ينلوه الحق عن نفسه على لسان العبد
 مما احبته سبحانه عن نفسه يستحضران سرا حديه ينطق على لسانه . وانه كشجرة موسى في سماع الكلام
 وظهور بيبانه . وهكذا في جميع وظائف العبادات . وعليه ان لا يحالط غير من هو على دينة عقيدة في
 ويرضى بما راد الحق له ولو كان فيه ذهاب نفسه . ويقلل الكلام المباح قدر الامكان فضلا عن غيره . ويوفر
 قواه الباطنة والظاهرة له من الله وكل مقام اراد ان ياخذه عن حال الثقا في بين يدي الحق سبحانه يابكر
 للرحيل عنه . وهذا كله انموذج لما امر به من اتباع الهدي الحمدي والعمل على سراط الشارح صلى الله
 عليه وسلم ثم من اهم الامور ان لا يصبح وهمته في اصلاح ثوبه او عمامته او حذاه من الصورة التي برز
 بها للخلق او بحبه لنفسه وعليه ان لا يتعاطى من ذلك الا المقدار السليم به من الاختلال بالهوية واما
 النزع الذي ياكله فياكل ما وجد مما لا يضرة ولا يشغل بما فقد مما لو وجد كان يسهل فاما لاكل والامسا
 كلها حارص المقصود منها حفظ الميزان القوي المقصوده لخدمته الحق (الخدمة شهيوات النفس
 ويكاد ركنه قد رجمه . فالبطنة تذهب العطشه واذا اكل تناول الفقير في الحق الخجل من
 مزيد تعصيره . وافترقه الحق عليه . ولا يشغل بالالمو واللعط والضحك في تلك الحالة . ولا بأس
 ان كان ياكل مع غيره بالكلية . فيما يطيب به خاطر موأكله مما اذن الله فيه مع تذكر كل منها صاحبه
 بسم الله سبحانه واكل الفقراء عباده وليس عندهم من اقسام العادة . وما يخل نفسه بالقانون الكلي
 في وظائف التقوى ويعطي الاوقات حقها لخدمة الحق وبها يشغلها ما لصلوة على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ويقرأ في الجمع آله عمران وهود والكهف لورود ذلك ووردان من قرآن
 والاصافات يوم الجمعة له سال الله شيئا الا اعطاه اياه . ثم ان ماله في الطريق والمقصود له مسق
 لاهل التحقيق بحيث لا يسمى الفقير بالاختلال به فقير هو ملازمة الذكر بالحق والاربابات سرا بحيث
 يسمع نفسه . واما المحضر فعند عليه الخواطر التي لا تندفع الا بذلك ويلزم المبالغة عن الخواطر ويلاحظ
 انه قدما بين يدي الله والحياته ويستعمل من يد الكفوفين له في كسبه والاعادة . ومن المصير الذي مر

يقولها مرة **بسم الله الرحمن الرحيم** قد اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الكواكب
الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنه والناس يقولها مرة استغفر الله العظيم يقولها سبعون مرة
اللهم انا نستغفرك انا كنت عفاك فارسل سماؤك علينا مدرارا يقولها عشر مرات اجبر انكسارنا
واقبل اعتذارنا يقولها عشر مرات وارحم ذلنا واقفارنا يقولها عشر مرات اللهم حققنا بالافقار اليك
وارزقنا الله والانس نصغار بين يديك ثلاثا وارزقنا الكثرة والاندثار بين يديك سبعا اللهم صينا
لقبول اسرارك وتجليات انوارك يقولها عشر مرات واشرق فينا من انوار رحمتك ما نتحقق فيه بحيا في العبودية
عشر استغفر الله مما سوى الله وكل كوني يقول الله عشر **ثم** يذكر الله تعالى بلفظ الله الله الله الى ان يستغفر
ثم يقول بعد ذلك **لا اله الا الله محمد رسول الله** ثلاثا عليها تحيا وعليها تموت وعليها نبعث ان شاء الله
من الامنين **ثم** يسكن لحظة لطيفة بحضور نام **ثم** يقرأ الحزب الآتي ذكره تحقيقا معناه بقاء زائد وجسمه
تام وسقى الحزب حسب الامكان وتجديد حرقه بحيث لو عدها لعداد احصيا فاحذر في ذلك ان تنأى
الله تبارك وتعالى وهو هذا يقول **بسم الله الرحمن الرحيم** انبثت الله **بسم الله الرحمن الرحيم** ثبت الى الله
بسم الله الرحمن الرحيم سلت نفسي الله **بسم الله الرحمن الرحيم** رزيت بالله **بسم الله الرحمن الرحيم** اغصت
بالله **بسم الله الرحمن الرحيم** من الله والي الله **بسم الله الرحمن الرحيم** لا اله الا الله محمد رسول الله
احصل ايماننا ايماننا محمد يا نبينا يا نبيا را حقا قويا نفوي به على السلوك اليك والاسند لول بك عليك وطهرنا بالحق
عن السوي ومجانبة الهوي واشرق على حواسنا من نورك البهقي ومجدك المستقى ما تدع به منك وتبصر
به منك وتنطق به عن حصرتك ونسند ثقتي به اسرار عظمك وتكلم به نورك على صفات وجهنا
وتكلم به عن سواك ايدنا ونطاطا به رؤسنا ونمش به على سنان استقامتك ارجلنا لنهتيا بذلك لصلو
اسرارنا في حضرة اصطفاك ووقوفنا يا ربه خاضعة لمجدك ولايك ومن علينا بالاشفاق بك حتى
لا نقصد والجمع القرائي عليك حتى لا نزل واحصل ركونا حضورا لسلطانك واعند الناس لوكنا على طريق
ايمانك وسجدنا غيبته عن سوي شهودك وجلسنا بالادب معك ونحيا ناكلها منك واليك لتكون لك
اولا وآخر باطنا وظاهرا وارزقنا السلام والسليم وحقا في الايمان ومن يد التكريم يا الله يا رحمن
يا رحيم اللهم رزقنا نفوسنا بنين كينك ونمها في حصرتك ببركك وارزقنا الامساك عن سواك
والعكوف في حضرة ولاك وعلاك وحجج باسرارنا الي ذاك العلية الجامعة لا وصاف الكمال البهية
لثلاثي بك ونفسي ونفسي بك منك ايمك معك حسنا ومعنى يا الله يا رحمن يا رحيم اللهم انحن
آثارنا في انوارك وصفاتنا في صفاتك وعيوبنا عنا واخرجنا منا وكن لنا حيث لا نكون لا نقصنا ولا حفظنا
من سواك واشهدنا علاك وبارك لنا في التوجه اليك وانحنا بالاسند لول بك عليك انك انت الله
الذي لا اله الا هو يا الله يا رحمن يا رحيم اللهم حقق لنا الفخر والاكتمار والغبية فيك عن شهود الانوار

الاثر واملا فابوارق الانوار ولوامع الاسرار وطواع اشراق المصطفين الاخبار وقمنا
عندك وعلينا منك وباعد بيننا وبين سواك وافض علينا من العلوم الدينية ما حقق فينا اطفالك
واجع عنا العفلة والشهوة والفسوه والمراكنه للاعبار ودرن النفوس المانع من لاصاءه
الانوار وحجب الحق وعنا النقب وذلة شهوة النصب وشرك شرك سواك لا تقور
بلصا ولا ووقاك واحمي ذرات خطوتنا بقربك وشهوات نفوسنا باشراف انوار ذاك
وتكفل لنا بالقاء وصدق العبودية والبقاء يا الله يا رحمن يا رحيم **اللهم** ان بنا من الانوار
اليك ما لا يحق في عليك وقد جئناك متبرئين عنا فائين فيك عن شهودنا واعتبارنا راضين بك
ربا وسيدا اوقا كما ولجدا هانحن بذلنا وعبوديتنا بقاء عنك العظمى ورحاب محمد
الاسمي فمحي لنا من نجائب اللطف التوفيق ما نصل به اليك ونستمر به في العكوف بين يديك
لا تدع لنا رسما الا اذهبه ولا غير او سوي الا اخذته حتى ننال منك التجريد والكفر يد
ونبقى بك في حضرة المصطفين من العبيد يا الله يا رحمن يا رحيم **اللهم** انك ان رحيم
الراحمين ومحجب المساكين وواقي المستضعفين ومعلمي الفقراء والمساكين وهادي
الحارين وولي المنكسرين وبرهان العارفين وكافي المتوجدين كملت صفاتك
العليه واشرفت انوارك البهية واملا الكون يا نورك واشرفت على صفات وجهه
بدايع اسرارك فاكشف لنا اسرار الجلي وحققنا بحقايق العرقان والتملى واعن
فقرا بك انك انت يا الله يا رحمن يا رحيم **اللهم** ان بنا من الانوار والذاتي ما
حقق احتياجا بك اليك وتوكلنا بقضلك عليك وقنا عنا وخرجنا منا واصفنا
رسونا وعدم نومنا وعيبه علومنا واسهلنا ذواتنا ومحقق صفاتنا ومحو اشارتنا
وعبارتنا وقد اخرجنا العوالم منها اليك ودلنا بك عليك فلا تحجب ذلنا ونفهم
الكلام ولا تنزعنا عن ملتنا فيك ونفهم الله وعب لنا من لدنك سلطنا رصير على انفسنا
ورسونا واحدا لنا وعادتنا ومرادنا وشهواتنا وفقرا وغنانا وكن لنا يا الله يا رحمن
يا رحيم **اللهم** اجمع اصفان الدنيا المصنفة المنقبة والخرة الحاجبة البعدة واتبته
بفضلك في ديوان المميزين فيك المحققين بك الخارجين عنهم الفارغين منهم
واشرق شمس تجليك على اسرارنا وازل كشف اسرارنا فانك الظاهر الذي لا يحصى
والباطن الذي لا يحصى يا الله يا رحمن يا رحيم **اللهم** انك المالك الحكيم العليم الخليم
فلكنا نفوسنا وبشرتنا وانحنا بالحكمة الجامعة في وجهتنا وكن حليما علينا معلما لنا
لنغني بك ونفعلك عن سائر العلوم ونكفي باشراف انوارك عن جميع الرسود والاشفت

بنا الشيطان وباعد بيننا وبينه بظهور سواطع انوارك واقطع عنا علته من شوائب الكفوس
بديع التوفيق الكافل بظهور اسرارك. فاليك اقتفانا. وبين يديك انكسارنا
ولك وجفنا. وفيك رغبنا. فحققنا الله بحقائق العبودية لنا فيه لسلطان السوي
وذلة النفس والهوي. وحجاب الرسم وسواكهم حتى تشرق ارض نفوسنا بانوارك
وتنزل علينا انبأ اسرارك. ونشهدك متحققين بمراتب الشهادة. ونقتضي مرئياتك
لنا ونحن لك مئة منك وفضلك. وجودا وحسانا وعظما وصلاحا وبنا وبفوتك
التي لا تضعفنا. فلا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت. ولا يتفق ذا الجهد منك الجهد يا
يا ارحم الراحمين **اللهم** انا نفوذ برضاك من سخطك. وبمعافاة من عفوتك وبك
منك سبحانه لا تحصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك يا الله يا ارحم الراحمين **اللهم**
اجعل حبك احب الينا. واجعل خشيتك اخوف الينا عندك واقطع عنا حاجا
الدينا بالشوق الى لقاءك واقربنا بك مع اصطفائك يا الله يا ارحم الراحمين **اللهم**
امددنا بمدد محمد صلى الله عليه وسلم لندوم لنا الاستقامة ونزايده لنا بالكرامه بلغه
سلامنا في سلامك. وصلاحنا في صلاحك. وصل وسلم عليه ما دام محمد له وعلاه عزك
واشرف نورك وتتم ظهورك وعلى اخوانه من الانبياء والمرسلين. والكل والصحابة
اجمعين آمين سبعا. دعوى بهم فيها سبحانه اللهم وتحقق فيها سلامه واخر دعوتهم
ان الحمد لله رب العالمين. اللهم صل وسلم على نورك الوسي وسرك الهمي. وحبيبك
الولي وصفيك الولي واسطة اهل البيت وقبله اهل القرب روح المشاهد المكونه
ولوح الاسرار الكيفية الفردانية. وحقيقة الصورة المنبته بالانوار الرحمانية
انسان الله الخاضع بالعبادة عنه سرفا بلبه التقي الومك في المتلقيه منه احمد من حمد
وحمد عند ربه محمد الماظم والظاهر بتفصيل الذائق في مراتب قرب غايه طرف
الدورة النبويه المنصه بالاول نظر وامتداد ابدية نقطة الوجود في ارشاد واسعا
أمين الله على سوا الوحي المظلم وحقيقته على غيب الالهوتية الكتم من لونه كقول الكماله
منه الامداد ما يقوم عليها حجة الباهرة ولا تعرف النفوس الكرشية من حقيقته الا ما يتعرف لها
به من لواعج انواره الزاهرة منتهى هم القديسين وقد بداوا ما فوق عالم الطبايع مريمي
ابصار الموحدين وقد طحت لمشاهد السراج مع من انجلي اشعة الله بقلب الوم من مرآة سوه
وهي النور المطلق ولا تنل من اميره على لسان الومينات ذكره وهو الوتر الشفهي المحقق
الحكوم بالجهل على كل من ادعى معرفته مجردة في نفس الوم عن نفسه الحمدي الكفر الخدثاني

الخدثاني المتزعزع في غايه بما يد به كل اصل ابدى خاشعته الكدم خلاصه فتحتي الوجود
والعدم. عبد الله ونعم العبد الذي به كمال الكمال وعابد الله بالله بلا اتحاد ولا حلول
ولا اتصال ولا انفصال. الكدعي الى الله على صراط مستقيم. نبي الانبياء وممد الرسل عليه بالنا
وعليه من افضل الصلوة واشرف التسليم. يا الله يا ارحم الراحمين **اللهم** صل وسلم على جلال
التجليات الاختصاصيه وحلول المذليات الاصفائية الماظم بك في غيايات الكفر الاكبر
الظاهر بنورك في شارق الجهد الاخر. عز ترا حصرة الصدده. وسلطان الملكة الاحديه
عبدك من حيث انت كما هو عبدك من حيث كافة اسمائك وصفاتك. مستوي تجلي عطيتك وعلمك
ورحمتك وحلمك في جميع مخلوقاتك. من تحت بنور قدسك مقلته فرأي ذاتك المعلي
جبارا. وسنرت عن كل احد من خلقت في باطنك اسرارنا. وقلقت بكلمة خصوصيته الحمديه
بحار الجمع. ومنعت منه معرفتك وجمالك وخطابك القلب والبصر والسمع. واخرت عن مقامه
تاخير اذ اتيا كل احد. وجعلته بحكمه احديتك وتر الكدد. لواء عزك الخافي لسان حكمتك
الناطق سيدنا محمد وعلى الله وحده وشيعته ووارثيه وحزبه يا الله يا ارحم الراحمين **اللهم**
صل وسلم على دأيرة الاحاطة العظمى. ومركز محيط الفلك الوسي عبدك الخاضع
من علومك بما لو تهي له احد من عبادك سلطان ممالك الكفره بك في كافة بلادك
بحر اسرارك الذي تلاطت برياح الكف من الصدافي امواجه فايد جيش النبوه الذي تسارت
بك اليك اقراجه. خليفك على كافة خليفك. اميدك على جميع برئتك من غايه الجهد في
الثناء عليه الاعتراف بالبحر عن كنه صفاته وترايه البليغ المبالغ ان لا يصل الى مبالغ الحمد
على مكانه وهبانه. سيدنا وسيد كل من لك عليه سياده. محمد الذي استوجب من محمد بك لك
اصداره وابراة. وعلى الله الكرام. وصحبه العظام. ووراثه القوام. الحمد لله وسلامه على
عباده الذين اصطفى سبعا سبحان ربك رب الكفرة عما يصفون. وسلامه على المرسلين والحمد لله
رب العالمين. هذه وظائف اليوم والليله تغزاه بعد صلوة الصبح وصلوة العشاء وذلك
حزب الومنادي الله تعالى عنه اذ افغ من الرابته عقب فرض الظهر والقائه سبع مر
ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم قائلا **اللهم** اي على صنعتي وعجزي وامتداد اصلي
وتجلي من دنوبي ووجلي. واي من احقر مخلوقاتك. واذل مصنوعاتك اسألك اعتمادا على
انك سبائك الداني والقاضي والطبيع والعاصي. والافق انا حتى اصلي لخطابك. ومن اين لي
ان انا اهل الوقوف بابيك ولكن خلني على ذلك على سبغة حلك الكافر. وتيقني من يد خطوة رسولك

صلى الله عليه وسلم عندك في الباطن والظاهر ان فضلي ومنم على عبدك اكسيد اوكبر واكسد
 الا نور الباطن تحت سرادقات عزك وعظمتك الظاهر بنواميس ملكه ونهيك ورحمتك
 جيبك المصطفى وبيدك المرتضى وخيرتك المستقى ورسولك المحمدي سيد اهل الارض
 وسيد اهل السماء احمد الاحمد الحامد المحمود محمد الازل والابد تقديرا ثم تصورا ثم
 تحقيقا ثم خلقا ثم ظهورا اذا يتا ستم الحكم بالامد وعلى آله وصحبه وشيعته ووارثيه
 وحزبه **اللهم** ليك ليك وسعديك والخيرات كلها بيدك والرغبة اليك والعدل
 ليك فراج الارب ليك ليك الاله الحق ليك ليك ذا المعارج ليك ليك من كل شئ ليك
 ليك ليك قبل كل شئ ليك ليك بعد كل شئ ليك ليك بكل شئ ليك ليك من احقر من
 دعيت ليك ليك لولا عقولنا لثقل ما ارتضيت ليك ليك وحدك انت ليك اعدوك
 من ان اكون ايت رب فاحرس شمس عنايتك في عنز والها وامدد بقى قلبي اليك على وعلى
 من شئت من عبادك سوايغ ظلالها وانسني في وقتي هذا بلا حطة سلطان ظهورك
 واستغفرني فيه بخورك في نورك يا حي يا قيوم يا الله يا رحمن يا رحيم وصلى الله وسلم على عبده
 وبيده ورسوله سيد العالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين سبحان ربك رب العزة
 عما يصفون وسالوا على اكرم سليلين **والحمد لله رب العالمين** ثم يقول **يا رب انت الله**
يا رب انت الله يسر لنا علمك **لا اله الا الله** عشر مرات ثم اقرأ الفاتحة ثلاث مرات وقصرا
 الرحمنيه مع وظيفة الظهر **بعد العصر** يقول **بسم الله الرحمن الرحيم** سبعين مره
 ثم يقرأ المشرح سبعاً ثم يقول يا داود يا داود يا داود يا داود يا داود يا داود يا داود يا داود
 النمان واليحيى عليه من مان **ويا خالق المكان** وهو المنزه عن المكان **ويا من انزل**
 سورة العصر **بسم الله الرحمن الرحيم والعصر** في آخرها **اللهم** اني اسالك الصبر على طاعتك
 والصبر على معصيتك **والصابر** على المجاهده في خدمتك **واسالك** بناطق اوقت عنك
 ولسان الحصى صيد عندك **ان تغشني في بحر اومني** وان تعصمني من شر اني واوتني وان
 تغشني على حفظ الحمد ود وان تغشني في الشهود عن الشهود حتى لا يبقى وهو الباقي **الملك**
 المعبود يا ربنا سبعا مصليا مسلما مباركا على روح جثمان الاسرار ولوح سور الازوار
 صاحب العصر من كان ولا يزال اوقت له خادما عبدا كاذبا لم يزل لك يا ملك من حيث
 انت على اقصا ما علمت من احد من خلقك قائما **جيبك صديقك** يحبك بديك رسولك خليلك
 سيد الخلق بسياذك عليهم رحمتك المفاضه الواصله منك اللهم سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
 الطاهرين بما قدمت لهم من مدده وقربه آمين اللهم آمين **دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم**

وَيَجِئْتُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأَخْرَجَ عَمْرٍو هَاجِرًا مُحَمَّدٌ رَبُّ الْعَالَمِينَ **ثُمَّ يَقُولُ** يَا رَبُّ أَنْتَ اللَّهُ
يَا رَبُّ أَنْتَ اللَّهُ سَيَّرْتَنَا عِلْمَ رَأْيِ اللَّهِ إِلَهُ الْعَشْرَةِ مَرَّاتٍ تَوَكَّلْتُكَ بِمَقْتَلِي وَأَوْثَقْتَ ثَوْبِي بَعْدَهُ الذِّكْرُ حَقٌّ
يَسْتَعْرِقُ **وَلْيَعْدِ** رَابِعَةُ الْمَغْرِبِ يَقُولُ يَا هُوَ سَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ يَكُونُ قِيلًا لَهُ قَدْ رَفَعْتَ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ يَقُولُ
أَعْتَنَّا بِالْغُزَاةِ الْكُبْرَى وَالْعَنَانَةِ الْحَيِّ بِهَا سَعَادَةُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَى حَتَّى يَصِيرَ لِيُنَابِكَ نَهَارًا
أَمْسٍ وَصَفَاءٍ وَقَرَبٍ وَاصْطِفَاءٍ وَاجْعَلْنَا فِي لَيْلِنَا رُوحَانَيْنِ مُكَلِّمَيْنِ وَالْهَيْنِ مُتَوَهِّجَيْنِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ
يَا مَنْ لَا تَأْخُذُهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ حَرَمِي يَا رَحِيمُ اللَّهُمَّ وَالْمَوْسِلَةَ إِلَيْكَ فِي الْعَوْنِ وَالصَّوْنِ عَبْدُكَ
وَبَنِيكَ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ وَسَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٌ كُنْ بِنَبِيِّكَ لِرَسُولِ الْوَمِينَ يَا رَبَّنَا فَصَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَيْهِ دَائِمًا أَبَدًا مَا دَامَ فَضْلُكَ وَتَزِيدَ طَوْلُكَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ
الْعَرْشَةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالحمد لله رب العالمين **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**
يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ أَنْتَ رَبِّي وَعَمَلُكَ حَسْبِي فَغُفِرَ لِي رَبِّي وَلَغُفِرَ لِي حَسْبِي فَغُفِرَ لِي
فَتَشَاءُ وَأَنْتَ أَكْرَمُ مِنَ الرَّحِيمِ نَسَأُكَ الْعَصَمَةَ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَالْأَوْدَادِ
وَالْخَطَرَاتِ مِنَ الشُّرُوكِ وَالظُّنُونِ وَالْهَوَامِ الْمُنَاثِرَةِ لِلْقُلُوبِ عَنِ مَطَالِقَةِ الْعَيْنِ بِنُورِ فَتَدُ
ابْنِي الْوَمُونِ وَزَلْزَلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا لِيَقُولُوا إِنَّا نَقُوتُ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَأْوَعْدٌ نَا
اللَّهُ وَرَسُولُهُ الْأَعْوَادُ فَبَشِّرْنَا وَأَنْصُرْنَا وَنَحْرُ لَنَا هَذَا الْبَحْرُ كَمَا نَحْرُ لِي الْبَحْرُ لَوْ سَوِي وَنَحْرُ لَنَا
لَا بِرَحِيمٍ وَنَحْرُ لَنَا الْجِبَالُ وَالْحَدِيدُ لِدَاوُدَ وَنَحْرُ لَنَا الرِّيحُ وَالْأَشْيَاطِينُ وَالْجَنُّ لِسُلَيْمَانَ وَنَحْرُ
لَنَا كُلُّ شَيْءٍ هَوْلُكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْمَلَكُ وَالْمَلَكُوتُ وَنَحْرُ لَنَا كُلُّ شَيْءٍ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ
كَمُصْعَصٍ كَمُصْعَصٍ كَمُصْعَصٍ أَنْصُرْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْفَائِزِينَ وَافْتَحْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْفَائِزِينَ
وَأَرْزُقْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْفَائِزِينَ وَاعْفُ رَحْمَةً فَإِنَّكَ خَيْرُ الْفَائِزِينَ وَاهْدِنَا وَنَجِّنَا مِنَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ وَهَبْ لَنَا رِجَالًا طَيِّبَةً كَمَا هِيَ فِي عَمَلِكَ وَأَمْسِرْهَا عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ وَاجْعَلْنَا
بِهَا حُدُودَ الْكِرَامَةِ مَعَ السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي الدِّينِ وَالْدُنْيَا وَالْآخِرَةِ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
اللَّهُمَّ سَيِّرْ لَنَا أُمُورَنَا مَعَ الرِّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَابْدَأْ لَنَا السَّلَامَةَ وَالْعَافِيَةَ فِي دُنْيَانَا وَدِينِنَا
وَكُنْ لَنَا صَاحِبًا فِي سَفَرِنَا وَخَلِيفَةً فِي أَهْلِنَا وَاطْمَسْ عَلَى وَجْهِهِ أَعْدَاؤُنَا وَاسْتَحْضِرْ عَلَى مَكَانِهِمْ
فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْمَضَى وَلَا الْحَيُّ الْإِنَّا وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى
يَسْبِرُونَ وَلَوْ نَشَاءُ لَنَمَكَّتْهُمُ عَلَى مَكَانِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ يَسَى وَالْقُرْآنُ
الْحَكِيمُ أَنْتَ لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ نَزَّلْنَا الْقُرْآنَ بِالْحَرَمِ لِنُنذِرَ وَمَا نُنذِرُ
أَبَاوَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ أَنَا جَعَلْنَا فِي عَنَاقِهِمْ
أَغْلَاقًا فَخَنَّى إِلَى الْأَوْقَانِ فَهُمْ مَقْنُونٌ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَا

وهذه رسالة مرسومة بالجامعة للشيخ المشايخ الحنفين سيد محمد البكري
الصدقي الاشعري رضي الله تعالى عنه ورضي عنه تفراده وظيفته العزيز
وهي هذه

بسم الله الرحمن الرحيم . وبه الأعانة .

اللهم اني اسالك باسمك الذي فقت به الرقي . واظهرت به معنى اسمك الحق . وجلوت
به عريس المعارف على اولياءك . وتلوت به تقايس المعارف عند اصفيائك . وبرزت
به الكائنات والمكونات . وقابلت به بين الفاعلية والقابلية . واجدت به تباين مقدمات
الاسعادات الذاتية . ورحمت به الرحمات المكناني . وعمرت به الجيوش الصمدي .
وزينت به الناسوت القسائي . وسننت به اللاهوت الفرداني . واظهرت له منك
تجليك بك عليه من حيث انت فاعطي ومنع . وخفض ورفع . واجريت به فلك قلك
التقدير على بحار الوضع والتصوير . والتقت به المئينات الكفرية . وهيمت به على
الاصول الكلية . وادرت به مناطق النواطق على حضور الهياكل الجامعة العقولية . وانزلت
به حوالت الالهام . من اقسام الالهام . كما سعة العقلي . وملأت به اركان عرشك
الحيث نورا . وافضت به على مظاهر واسعيتك الرحمانية جويا وسورا . ورقت به في
الواح الالواح اسرار الكنه الاله . ونظمت به في اسلاك الالهة قلوب الغيب
الوقوس . وجعلت له ما يحيط به على بساط عليه الجسد . ومنه ما طاراني او كاره طائر كعقل
واظفرت به حركتك وجدتك وخدامك على جوش كعرق النازل . وشيدت به لصدك
اقتابك الالهم والحصون والمعاقلة . وعبأت به رسلك لقبول امرك الاول والثاني
واتيالك لتعين سررك الاله وحده الرباني . واولياك لتناسب الاله وايد والتواني . وخطاك
لكه واه سبيلك المثاني . والهدى به معالم القبل والبعد . والقرب والبعد . وافراد
عالم الخلق . وخصص عالم الوهم مله من التكميل . وافتت به قلوب الصفة المتخمين
المتخمين للقام الجليل . وامطرت به اوديته وسعك العلمي ففاضت بقطراته بحار زاخره
واجزت عن الخلق بكلمة . اللهم الاله بطله اهل الدنيا والآخرة . وشرحت به صدر صدور
مواكب العظمة والجلاء والكثرة والكمال . وفتحت له به ابواب الثغرات والنقولات
الي معاهد الفيوضات والافاضال . وادعته منه ما تجز الخلق في عهده . واوسعت عليه
تبعيفك لديه فلم يلق العوالم الالهة . اللهم وهو اسمك الذي تنقطع دونه الاشارات

الاشارات . وتغض عنه العبارات . وتطيش له الكلمات . وتغني الى حريم خباب حوزته
الجبروتية الدلالات . وتبتدأ من ساحات مقاماته الفردية الشواهد والمجاهدات
السباقي اليك بك منك اليك . والافق من بعد اهل القبل بل من قبل اهل القرب لديك .
والعبد التي توحيتم شطرها وجوه اهل الوجه المصقولة بنورك . والقلوب العمرة ببطونك
وظهورك . واشرفت منه نيرات العقول الجردية لك والمثيرة لك . واورقت منه اغصان
جنان النفوس الفردانية بك . والمزد وجه مع تجلي قربك . واغرت به افنان الكفون المحجبة
في غايه قدسك المصون . وتحت سوادقات علمك المكنون . ان تضي وتسلم بافضل ما يمكن ان
يعبر من حضرتك الذاتية على عبدك فيسحة اسمك المشار اليه بانواع العبارات الوهبية .
جامع جوامع المحيط الفرداني . ثمرة ذخيرة كنز اليقين الكفاني . مرقوم نفوس الاسرار
الحجربة عن قباب الخلايق لسان الاصطفا المبرقع بصور الخفايق . الناطق بك بلسان
كان الله ولا شيء معه . السابق بك في ميدان تجلياتك المبدعة . روح اشباح الالواح
الجمدية . مهيمن بواطن كمهوف المطنانات الذاتية المحجوز عن معرفته من حيث بطونه في معرف
الماخر عند كل سباق الى ذات موصوفة النكرة الثباينة المعروفة كما سعة . الكذي لا ين
هو بظهوره الغيب . ولا مكان يحوي مفاضة الوهي . سيدنا محمد المصطفى الحبيب المحجبي .
والله الا صفا . واصحابه اهل اتباعه والافق . وباسمك السابق . ومبني سرك
الافق . ارقنا قلوبا مشرقه بانوارك . مخضبة باسرارك . من يديه بزيته تجلياتك سماها
مجليه جليلة اصفيائك واصفاها واسماؤها . مودعة فيها شجون معرفتك بك . موصولة اشيا
بسبك . والسنانا طقة بالحق . واعظية بالصدق . قايمة عنك قابلية بك . فتاحه لا فقال
الحقايق . هادية لا سنن الطرائق . مترجمة عن ذاك بالثبوت . وعن عيبك بالثبوت . وعن
الفرق بالصورة والتشبيه . وعن الجمع بالفرادية والكفرية بالجمعية . الله . وعيوننا نظره
لواقع نظرك الاله اختصني من مخلوقاتك واسرارك الالهة في تفاصيل عالم الارض
وسماواتك لا تزيغ ولا تضلني ولا تخول عن الحق ولا تغشني . منعه بما تحتفظ العقول
بوارق جماله مسرجه فيما تقيم النفوس بذكر صفات كماله . الله . واسماء مصفيه
له مركة مفرغة لما يفرعها من نقيك وزجرك مكنه لا سماع صواعق عظمة خطابك وجلالة
وقع آيات كمالك تذكرك الخفي من اشاراتك . والمهموس به من آياتك . لا يحل فيها الباطل
ولا نهوشها اصدية الالهام والافق . ولا يغيب عنها ما تقول الملبسون لتحذره . ولا
يحجب عنها ما يتحمله البطون لتعجبهم . الله . وانوقا عاقد . لانه على الاعيان . ناشقه لعرف

اللطائف والاسرار تحمل اليها صفات المقدس وروح رباح الخ لا فيه وتسري اليها
 نجات كفيث بانواع شيم احوال كفيته . لا تتركها رواج الخبايا الكونية . ولا تستد
 خاشعها نازل الكايف الوهية . ولا يفوتها نفع رحايف ولا نفع صدق الله . وادقاً
 تدوق دقايق مصونات لطائفك العظمى . ورفايق مخدرات حكك البرقة بالواري
 تنبذ راليها تحت المعلومات . وتنساق اليها مخارات الكونيات . نبدي الجباب من شئون
 معرفتك . ونظهر كغراب من مسنرات حنرك . وترشف من ثنايا زهرات رباحي توحيد
 ربي عما يترزقك . وتشوق بها براعات عبارات الخديث عن نعتناك اللهم . ولسنا
 حساساً بما يشده عياكل الكور . مورياً لظاهر البطن والظهور . لا يقع الا على سطحه الاجر
 التورانيه . ولا يماس غير مظاهر النعيمات الكفراية . ولا يلاحج السوي ولا يكون له
 غير فقد الغير مستوي . يحقك بحقك سبغاً باسمك باسمك بيبك حسنا صلى الله عليه
 عليه كل حين . وعلى اخوانه من الاء بتياء وكمسكين . والكل والحقا به اجمعين آمين
 سبعا دعويهم فيها سبحانك اللهم ونحيتهم فيها سلاماً وأخذ دعويهم ان الحمد لله رب العالمين
 ثم يقول **يا رب انت الله يا رب انت الله** ليس لنا علم الا الله الله عشر مرات
 ثم يشرع في الذكر قائلوا **لا اله الا الله** ثم يواي الذكر حتى يستغرق فاذا افاق يقول
لا اله الا الله محمد رسول الله ثم يقول عليها حتى وعليها يموت وعليها يبعث ان شاء الله
 من الامين برحمته الله ثم يسكت لحظه لطيفه ثم يقرأ الفاتحة سرا ويدعو بما شاء من امر
 الدنيا والاخرة ثم يقول جهرا ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم . وبنا علينا انك انت
 التواب الرحيم . وصلي الله على سيدنا محمد خاتمه النبيين . وعلى آله واصحابه الطيبين
 الطاهرين . سبحان ربك رب العزة عما يصفون .

وسلامه وعلى المرسلين . والحمد لله .

رب العالمين .

ام .

.

.

وما ورد من اسناد الكافرين وزبدة المحققين العلامة الشيخ محمد البكري القسبي
 هذه الاجازة لسيدى ابراهيم الشهيد بن الملا علي يد رجل من اصحابه قدم من مصر
 وكان وزودها اما سنة اربع وتسعين وتسعين وستمائة وحي هذه

بسم الله الرحمن الرحيم . وعلى الله اعقاي .

حمداً لمن رفع مقام ابراهيم وشيده . والبسبه حلة الخلة والرسالة والكسفة واسعفه
 واسعده . وقام تحت رواق الملكوت الاء على سوارى عزمه وعده . واغار على العوايق
 عن اتمام كلمات الله فوافاه ما به انجده . واعذب له منهى اليقين بالحق والبراهين
 وفي اصفي مشارعه اوردته . واسهوان لآله الاء الذي ارسل كفاية الخلق بشيرا
 ونذيراً احمد . ومخده من وصف الحمد الكذائيه احمد . وحضه بالمقام المحمود
 ولواء الحمد فاقام جمع ملكوتي او ملكي بالثناء على الله الاء وكان احمد . واصطفية
 لنفسه فنعين الذات عين الذات جبهة اشهده . فاشهده انه جيب الله وخاتم انبيائه
 ورسله الذي لم يزل فيفصل التكميل الذاتي محمد . صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه
 ما اجاز الله به على سراط الاستقامة من ارشده . ورفع فوق فرق الكفر قدس من الى حضر
 الحمد لله باسناده الاء اسنده آمين . **وبعد** فلما كانت مواهب الله على من
 ليست مقصوره . وفي طائفة لم تكن محصورة . واوجد سبحانه في تضاعيف الاء منه اقواما
 قواما بخدمته العلوم الشرعية . وحفاظا حفاظا على التجر في السنة النبوية . سيما من انجده
 اصل في المعالي عريق . وانجده من تقصير عن آكناه فضله . فاهيم القصور والتقصير
 فلم يزل فرقا لتلك الوجهة المولوية بشارا لفضائل منه لاء . وتقرأ في آفاق العلوم العقلية
 والنقلية بلجا منه لاء . واثبت برهانه صراح الحق وثبت . واهتزت ارض دهنه الدمين
 باستقامتها من وبل فضله المبين وربت . وانتضاه بيد الحمد في الحمد صار حتى ترك
 الباطل حصيدا . وجعل جوارح فكره بيد انفا الاء سد لواء رشارد مطلب على الاء وهو
 لديه مصيدا . الشيخ العلامة المدة الفخامة . برهان الدنيا والدين . حبال الكفلاء .
 المقنبرين . تجل شيخ الاسلام والمسلمين . قدوة العلماء العاملين . الشهيد والد هذا
 البرهان بمولانا الملا كيف وهو المنيف على التماسع علما وضلا . حامل لواء الذهب المطلب
 افتاء . وتدريسا . مقلد اعناق الطالبيين من جواهر مذهب ابن ادريس دنا نفيسا . هذا
 وان تجله نفع الله به كما نفع ابيه . وبلغه منه سبحانه فوق ما يرجيه . حسب ورعي يمننا
 وهبى المنتور عارضا هتنا . فاجب ان يصلنى بالتماس اجازتى له . وما انا والذي شأله

غير ان اوامر العباد لا تخالف . وبغير المسارعة لا تمثال لا تخالف . وقد اجزته بجميع ما
 من منشور ومنظور . ومقرو ومقروم . في جميع القنون العلمية . سيما علم التفسير والتجويد والفقهاء
 فانها العلوم الشرعية . وجميع ما يجوز في وعي . روايته بشرطه المعتبر عند اهل الاثر واجزته
 ايضا نفع الله به . ووصل سببه بسببه بطريق القوم التي عن خاتمة المحققين . واستاد العارفين
 والدي رحمه الله اخذ بها . وتلقينا وخلوة وارشادا وتريته ببركة . وباجازته قدس
 الله روحه بلغتها . فليست الطال . وليتمح الرابع . ولتلق من فيوضات الحق المنعم بها اودبه
 افيدة رجال الغيوب . ما يقصر عنه الحقايب . ومن كتب المعرفان المنزل على اهل القلوب ما اخذ
 من جنود الملايكه الجيوش والكتايب . مفيد في اطلاق اعنة علمه بالكتايب والسنن . طاعنا في
 صدور الصادقين عن ذلك بنوا فداؤهم . واصبه يد واما الذكر والذكرين سزا وجهرا
 والمحافظ على حدود الله التي تلاها في سورة التوبة بالسر . وان يجعل الحراقه ملاه بسبه
 لحاله الباطن والظاهر . اخذ من الخلق بالخلق الالهيه بالخط الوافر . وان لا يتساق
 واواري واحقاد من دعواته في خلواته وجلواته . هذا وان هذه القلعة من التحير .
 وان لوارع فيها حسن الخلق . جريا على عوايدي مع الله في اطاعة ما يجري به القلم على يد من
 روح له شهادته المقدم . وطاح منه شهادته المدم . فلا جرم انتمس الغضا عن تقصيري
 فيها مع ان التقصير لوبر ضرورة لوبزدي علي . ولو قيل اندفعي يا مسكنة لا هلك لربك دفع الالاتي
 والله يقول الحق وهو يهدي السبيل . وتبايد اهلك كليل . وحسبنا الله ونعم الوكيل .
 قال ذلك جيبا متلفظا باجازه التقدير محمد بن محمد بن عبد الرحمن البكري
 اكد بقي الثنا في الوشعري سبط آل الحسن . حفظه الله بما حفظ به عبده الصالحين
 اصادقين فما ظهر وقتما بطن . وفضل ذلك باولاده واحقاده وتباعه ومحبيه . وحصل
 وجه وجهه كل منهم عنده الوجه الوجه آمين . ووقع الكفر بالاجازة بعد عصر يوم الجمعة
 تاسع عشر ذي القعدة الحرام عام اثنين وتسعين وسبع مائة . من هجرة المصطفى عليه
 الصلوة والسلام . وعلى آله الكرام . وصحبه الكرام . ووراثه القهار . مادام فضل الله
 على الائمة . والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ولا حول

ولا قوة الا بالله .
 العلي العظيم .

وماللا مشاركية من الاشعار ونحوها

نحن في غيبة عن التشدينا . واكتفاء عن سائر الاما دينا .
 نحن لما نزلت الكذات كنا . يسناها لحستها ناظرينا .
 نحن اهل القلوب اهل الحبلى . لم نزل عند حبنا حاضرينا .
 وعلمنا السناجلى كما كان . المحلى من قبل في طور سيننا .
 ان اردنا السماع اسمعنا الحق . حديثا عن القديم مديننا .
 وتغنت لنا حامي ايك . بالافانين ناليات فنوننا .
 ذات وجهه كائنا طلعة الكيدر . استعارت منه ضياء وزينا .
 صدحت فوق عودها بحديث . عربى ملحنا تلحيننا .
 حسب العود انها ذات طوق . غرقت فوقه نحن حديثنا .
 ايها القادة التي ان تلت . فضحت اسدا لراكة لبنا .
 اغاربه السور التي حج البهي . كل بنا محرمينا .
 هي عندي معي ومنى وعنى . ليس غري ينبيك عنها يقينا .

وللا مشاركية افاض الله فوضض ضله عليه

من اين لي هذا الهوى من اين لي . مع اني ما كنت عنه يعزلي .
 تتما باعطاف القفصون ترخت . سحر او قد سقيت شاييب الكويلي .
 وبجثة ترهروا هرو وضها . بالغيث كلها بانواع الحلي .
 وبشادن عذب اكراشف اهيف . احوي اغنى على الكواكب يتجلى .
 فيقلن بالله ما هذا سوى . ملك كريم صاغة الملك العلي .
 وبتممة الود تار حركها رشا . هزت معاطفه نسيم الشمايلي .
 قد كنت احسن اني اصبو الي . ملك الملاح ورتبه والمولى .
 وصبا لي وزاري منقطعا . واني فشراف بالزيارة منزلي .
 هذا وكو نعب الحسود ولم يفد . وعصيت في جيبه قول العذلي .
 ويترني اني ان مرابيه . وليد لي بين الرجال شديلي .
 واعز ما ادعي به يا عبده . والله ذلك مطلبى ومؤملي .
 من لي بذلك رتبة ومكانة . من لي بها من منة وتقضلي .
 انفت مسامح ذكره فزيت علي . نشر الصبا عطر ابرف السديلي .

فيه اذا بعد انزل ربي **•** وبه اذا ناءت اعدا يا ربي **•**
 يا رب الصابري الى **•** حضراته معي السلام تحلي **•**
 واسقط عنه واجبره بحالنا **•** من بعده ونصدق وتطوي **•**
 معناه بذكرنا وذلك سؤلنا **•** فهو كوني بن كوني **•**

والتي في المشار اليه اعلاه يدح بها حضرة الرسول

صلى الله عليه وسلم ومحمد وكرم

يا بني المهدي وغث البرايا **•** وملاذي اذا خشيته الرزايا **•**
 يا عزاء تار قدرا ومحجدا **•** ونخازا ورفعه ومزاي **•**
 يا رسول الله في خبير كتاب **•** فاني كتب اليه بآياتي **•**
 يا محلي كرب القلوب اذا اشتد **•** ومن باسمه ترد الكبرايا **•**
 يا ضياء محضا يلوح وارباب الخلق طرا **•** لديك مـرايا **•**
 يا عطفا على العباد رؤفا **•** وكريما يقضي صوب العطايا **•**
 لك استكود قلب ثراها **•** باديات ولم يكن حفايا **•**
 اي يوم تكفي بجانب عرش الله والانس واقفون عدايا **•**
 لك فيه موسى وابراهيم ونوح **•** والروح تابعون رعايا **•**
 جودك الجوفهم وهو منك **•** اذا ارسلوا العطايا ركبا **•**
 سدي سدي مرادي مرادي **•** انجد انجد هيا وهياهايا **•**
 ان بي حاجته وانت كفيل **•** بمرادي وكمر قضيت فنهنايا **•**
 ادرك ادرك لكي تسير بنا العيسى اي ربيكم وتحدي المطايا **•**
 انت اعلى من مدحى غيراته **•** لك هادي ولن ترد الهدايا **•**

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

واعاد علينا وعلى المسلمين من بركات علومه

اعزة ما عهد الحجب والصد **•** اعزة ما عهدا وما حال لي عهد **•**
 اعز انامة في شيت **•** بنو تيمها والحمد يتبعه الحمد **•**
 قبل يار عالة الله محمد هج من **•** لهو في المعالي نسبتها ما لها حد **•**
 سللت علينا من لحاظك يا نرا **•** له وحياء كوصد احشا وناعد **•**
 فبالله متى بالرضا وتطفي **•** وجودي فني جيك زادي كوجد **•**

ومن عنه ترخي يا ابنه الكفور نجده **•** يثنى بافاق بها بنحو الكسعد **•**

ولا تباد الكارفين وعمدة المحققين

نفع الله تعالى به المسلمين آمين

ولله قلب سار في ملكوت **•** الي ان تداني عنده المنيا كسد **•**
 وحل يغيب لا يحل بر بعد **•** سواء وغرت في رباه المعاقسد **•**
 ولو حظ حتى صاروا حد وقت **•** وحلت به فوق الارثي مقش كسد **•**
 تراأت له ذات الحبيب بوصفها كغريب فطابت في علاه المشاهد **•**
 ومدت عليه حيث لا حيث مطلقا **•** ظلال كآمدت لديه مرديد **•**
 وقلدت الازغاف من يد قدسه **•** جواهر من هو من سناها انقلويد **•**
 قللذات من عيب الكصفات ظهوره **•** لجرى به في كعرق امر عايد **•**
 وليس له الا البطون مواطن **•** ومنه به عندا الظهور معايد **•**
 فحق ببدا البر عرفان في له **•** تبن لك من هذا الحديث مقاصد **•**

وله ايضا نفعنا الله بفيض ضوضه الزاخره

واعاد علينا من بركاته في الدنيا والاخره

لحت مقلة الحب الجمال **•** تكساه من الحياء الجمال **•**
 وسقاء كاس المحلى سلافا **•** هي علاه من ان اقول حلا **•**
 راحة نشي المسرة واليسر **•** وتندني المقصود والوج **•**
 قلوان كوجود عصف وقالوا **•** حمزه طاش سكرة وحب **•**
 طرحت بي الازواح سكرافا **•** تنضابي الي العلي شعا **•**
 تغالي الازهاد شوقا اليها **•** وهي تيمها وعزة تنفعا **•**
 طلعت في افق الزجاجة شمسا **•** عن بروج الدمان تالبي الزوا **•**
 الهوا المدود منها كما ان عليها **•** المتصور طاب وص **•**
 لوجوها على العفصون لفاكت **•** كل غصن متا برتيا كمال **•**
 ولنادت بلاء بل الروض يا حمزه **•** كودا تلبس الكمال **•**
 ظهرت لي مني فابصرت بانور وجودي وكل شئ خيال **•**
 ثم حلت مني محلي مني **•** فاستحال الخيال ثم وحال **•**

وقال ايضا

وقال ايضا نفع الله تعالى

به المسلمين اجمعين

انا ابن الحماه انا ابن الكفاة
انا ابن السمى انا ابن العلق
انا ابن الجده انا ابن الهبة
انا ابن العظام انا ابن العفهام
زكي الاصول سقى الكفوع
وصلت وسقى عشرون ما
فا ابن الثمانين انا الوليد
ولم لا وهم عشرة الهاشمي
وهذا حديث ائمتنا الاول له

وقال ايضا

رحم الله تعالى

ليت شعري اي نفس
اي صولاج في الروح
اي ربع بمغاسيه
اي معنى فيه تجلي
ان بد انفضى العائنه
اوزهي روض الاماني
عرقت فيها نفوس
اخفت منه الكتموس
ادبرت لي كؤوس
خذ ريس وعروس
فله القلب طروس
فله الكشف عروس

وقال رضى الله عنه

ورضى عنه به آمين آمين

ما اريض مفتوح الازهار
ولا آل منظمات عقودا
وشمس تضي في افق السعد
وعصون بايكها تشجع الكورق
متى قول الاله في حق جدى
سبح مشعشع الازهار
لغران عرايس اركار
زكي ضوها على الازهار
فتسنى تزلزاله وتار
ثاني اثنين اذهبا في القمار

وقال ايضا اطال الله مداه

ورضى عنه وعنا به آمين

بطرفك الناعس اسهرتني
نعت بالحسن وعدتني
اطلقت دمعى بالكفر الكذي
يا واحد الحسن بلغت السنى
عديت بالغيرة من ضلتي
فخذ من اقبس منى الصنى
وعطفك المايس ملبتني
سكنت في القلب وحزنتني
باسره في الوجد قيدتني
مالك في جك قممتني
طرتك الازهار حثرتني
من وجهك اكبر رضياه الكفى

وله ايضا رضى الله تعالى عنه

ورضى عنه به آمين

انظر الى شجر الخيار الشجرى
اكام من معصفرات امدهات
والورق تهتف في القصون كانا
واطل ينثر لؤلؤا بمقاريق
وكان وجه الروح افي زهره
ولرب شاذ في وريف ظلاله
لذن المعاطف اهيف الحاطه
ومورد الوجات مفعج الجنا
بعث الصيانه بالصبايه بعدما
لم لا وزهرة لونه بنت الكوري
كالعند يحترق في قبا احضره
لرفض في روض الجنان المنهره
اوراقها صارت لها كالمهره
الزهرة راقعت عن قنق اذ فر
زهر تفوح عن كماما عطره
نشرت فضايله عقود الجهره
من دلهات عارت عيون الجرد
ابدا نصلي عنه ليريد كبر
رفع الخمار عن الصباح المسفر
وامتد نبرها ضياء المسترى

وله سلك المحقق الدقيق المشاركيه

افاض فيوض فضله عليه آمين

يا الله يا نور الكف آد
ان كنت تروى لي الكفاه
حسنك سباني يا مليم
قلبي بالحاظك جرح
اني باغنا بك طرح
في مده علامه ذا الحجب
عجل فلا ابغى التائب
يا باهي الحمد المورّد
ومن حفاك ناره توقد
فاحم بما تخاراسعد

دیمی با سراری بلیج . والحب لا ارتاب فتنی .
 یا داعی المحصر الخیل . لطف فی کل المعایید .
 انی بیابک والذیل . یرعی فاسعت یا کتد ارنی .
 یا صاحب الکوجه المجید . سلطنی عن کد قادی .
 فی ظل مدحک لی مقید . واکدن فی حان الکفر مد فی .
 سارقی اذا ما ذرثنی . واخلع وانادی من یریدک .
 واشطع اذا ما حیثنی . ویزق اطاری بایدک .
 حتی یقول لی . هتاف هذا یوم عیدک .

وله ایضا سفی الله شرا

ومقام من شراب محیا

یا سادة صبرونی . من هجرهم فی عذابی .
 ابیت سهران وحدا . مبدل البال صائی .
 ارعی بخمر النریا . وادمی فی انصابی .
 الهی ما کان طرنی . ولم یکن فی حسابی .
 افنت هواکم . ایام صفو شبابی .
 سلطنونی جمیعاً . ومادری انقوم مانی .
 یقال ما بال هذا . فی حرقه واکتباب .
 ولودروا بغرامی . رفوا العظم مصانی .
 وبالذی بی منکر . قالوا خلاص الصغابی .
 ولورائکم سقای . قضینم بالجباب .
 قال روح منی ذاب . وأذنت بالذها .
 وناح فی رسم جسمی . للبین کل عزابی .
 ومن هواکم طعاری . ومن دموی شرابی .
 وکل هذا واثم . فی نای عز الجنابی .
 ووصلکم فی احتجاج . وحسنکم فی الحجاب .
 وقد قنفت بالی . اری جال انتقاب .
 فلو تمنا وقلتم . مت خاضعاً فی الوحاب .

کأنک قد رايت . فی الهجر کل ثواب .
 فالجب فی سجن حزن . وطول توحی ثوابی .
 الطواد حزنی اصحت . فی وسط قلبی رواهی .
 وقد ترکتکم اناسی . وجداً ابکم وصحابی .
 وکل ثمنی وایته . من قوت کل حجابی .
 واستمر فی صلاتی . کشفی وسر خطابی .
 وفی شوق قونی . علی ومعنی کتابی .
 وانتم کل لبنی . وزینب وربابی .

وله شاد العارفين وکنز الحققين

دامت فضائله الی یوم الکیدین امین

بابی حسن عید . مایس القدامد . منقلنی لحاظه . لشم خد موژد .
 یا عدوی علیه مد . خرج الی منی یدی . یا عدوی الهوی الهدی . ای یوم لم اهند .
 تواعدت الی امام واکل من خلف مشهد . مورد مورد القیوب واکرم یوم رد .
 ایدعنی فانی . وجیدی بقمع . فی سرور محلد . وبعیم موید .
 وادبرت لنا السلاک علی رغو حدی . قهوة البن بالها . من شراب حمیدی .
 منسبه مقصدی بذا الحد فی شرح احمد . لایری منکرها . غیر جان وعتد .
 وهی فی ذاتها الخلد علی رای والدی . وبما قاله اقول . منه یا مفندی .
 حی فی الاصل مشرب قوم حوا من تعدد . ماله عن شرایع الدین . فی المقصد .
 هاتما الخوذة فها فی الملا صوت منشد . بنت بن ودیها . قلب عبد موحد .
 رفی فی کاسها ادره وعاود وردد . حی لا لوم للشریعه فامنی واسعد .

وللمشارکة اعلاه اعلى الله فی

اعلاه علیین صلو

ادر القهوه فی کاس الیهما .
 قهوة البن وناهیک بهما .
 هی حل مانی عنها نهما .

فاسقنی یا صاح

۱۲۸
 قطع
 و تین بدست تم تقصیر نیست
 کمر کار تو نیست تین بدست
 کمر کار تو نیست تین بدست
 کمر کار تو نیست تین بدست

افرو
 چاه است نامر او اندر جهان
 سیرن مال و نگر جاه ترک است ترک

ومنه شنف الكاسات واسمع ما اقول • انما شرب الازجال والقول
 اوليا الله ارباب الوصول • لحصى الفتاح •
 ما علينا من عدول جاهل • مفدى زور كالمرباطل •
 خامل الذكر وصيت زائل • راح مع من راح •
 ان تغفل لنشئ اقل سكر القلوب • مثلما تنهد ابطال الغيوب •
 قد يؤدى الامر فيها للوجوب • فاجل الى الاقداح •
 انما يسر ما يقتزن • بامور مثلها لا يحسن •
 فاتبع سنه فمراحتوا • في احشاء الكراح • **ثنت** **تاليفات الكرى**
وقال شيخ الاملاء •
 ابن حجر رحمه الله •

اشعوى الله من هذا الزمان ومن • هذا الكفار الكذي قد حل في مبدن •
 رق الكعدول لما له فينه ورقي • وما رثاني سقاي لا ولا زمني •
 • **لكرن دماير فزون الكمل** • **ومحرر ولا يد الكمل المصور** • **استدنا الوام** •
 • **الكنا في الكرى** • **محمد بن ادريس رضي الله تعالى عنه** • **وتفعا بطلونه** •
 خبت نار نفسي باستعمال معارق • واضلم ليلى اذا صار شهابها •
 ايا بومه قد عشعت فوق هامتي • على الرغوى حين طار غرابها •
 رايت خراب الكرم في فزرتي • وما واد من كل الديار خرابها •
 انعم عني بما بعد ما حل عارضي • طالع شيب ليس يقني خرابها •
 وغرة عمل المرء قبل مشيبه • وقد فنت نفس قولي شباها •
 اذا اسود لون الكرم واميض شعره • تنقص من ايامه مستطابها •
 قدع عنك شهابات الامور فانها • حرام على نفس الكف في ارتكابها •
 ولدت في منكب الارض فاخر • فمما قليل يحترق ترابها •
 واحسن الى الاخوان تملك رقابهم • خير تجارات الكرم كسابها •
 ومن يذق الدنيا فاني طعمتها • وسبق الي عذبا وعداها •
 فلم ارها الا غروكا وباطلا • كما لوح في ظهر الكفلة سوابها •
 واذنكا الهجاء واعلم بانها • كمثل زكاة المال ثمر نصابها •

وما هي الوجبة مستحيلة • عليها كلاب همهم اجدا بها •
 فان تجنبا كنت سلا لها • وان تجنبا فان عنك كلابها •
 فطوبى لنفس وطئت قعر بيتها • مغلفة الابواب مني حجابها •
 فيا رب عبي في قبة قبل ملكي • اخذ بها من قبل يعلق بابها •
 ولا تحزب الدنيا بموت شرارها • ولكن موت الابرار من خرابها •

ولله ما امر الكمال العامل الفاضل الكامل المحقق المدقق
الوامر المشافعي • **تقدمه الله تعالى برحمته واسكنه فسيح جناته**
 وزهدني في الناس مع فني بهم • وطول اخباري صاغا بعد صار •
 فلم ترن الايام خلا يسرى • مباديه الوماني في العوافي •
 وما خلته يوما لدفع ملته • من الدهر الا كان احدي القوافي •

وقال ابن المعتز •
عفا الله تعالى عنا وعنه
 اذا العنصر لم يبق وان كان شعبه • من الثمرات اعنده الناس للحطب •
 لعرك ما الاوسان الابد يسه • فلو نزلك الدين اعقادا على الكتف •
 لقد رفع الاسلام سلمان فارس • وقد وضع الشرك اكشرف ابا الهب •

وقال بعضهم •
ولقد اجاد قيا قال
 لك من قبل الكان المصون • كل لو عليك في يهو ر •
 لك عزم بان اكون قتيلا • فيك فالصبر عنك ماله يكرن •

وقال ابن الحسين بن ابي •
الحجاج وما احسن ما قال
 فلا تعجب من اخلاق الونام • وما قد ترى من صروف الزمن •
 بهذا قضى الله في خلقه • فقو سرور وقو حزن •
ولقد اعجبني قول الفاضل الكامل العلامة شمس الدين محمد بن ابراهيم بن العبر الحنفي
خلف صاحب الحصن لما قضى على داود صاحب حصن سمرقند • **اعمال الحصن** • **وقتل قلعها**
 لله ذلك من مملك لهيبه • على اعاديه والحساد تنكيد •
 داود لول له باس الحديد ودا • حديدك اليوم منه لان داود •

لما تحن القصد لغز وعوريه حله المجهول ان ذلك طالع نحس وانه يكسر فكان من ظفوه
ونصره ما هو مشهور حسبما هو مفصل في سيرته فاستند عند ذلك قصيدته التي اولها

هذه الابيات

كسيف اصدق انباء من الكتب : في حده التجدي بين الحجة واللعب :
والعلم في شهب الوماح لا معة : بين الخيلين في السبعة الشهب :
ابن الرواية ام ابن الجحور وما : صاعقه من زخرف فيها ومن كذب :
وقال الفاضل محمود

بن الحسن الكوراني

كبر الكبد عن الودب : ادب الكبد من الكعب :
حق متى والى متى : هذا القادى في اللعب :
الزق لوليه نأسيه : لا تالك عقول من كتب :
ان نمت عنه لم يسم : حتى يحركه السيد :

ثم ترقى الشاعر المذكور في خلافة المقصم رحمه الله تعالى

ولبعضهم عفا الله تعالى عنا

وعنه ولقد اجاد فيما قال

لا تنحني سوى كريمة معسر : فاعرف دساس من الطرفين :
ما نظرة الى النتيجة انكأ : تبع الاخص من المقدمتين :

وقال العلامة الشريف الرضي

ولقد اجاد فيما قال

كريم له يومان قد كفلاه : بنيل العلى من بأسه وسخاياه :
فيوم نزال مشمس من سيفه : ويوم نوال ما طر من عطاياه :

وللعلامة الشريف الرضي

المشار اليه اعلاه

هي الايام تمنع : فتدرجنا وتندرج :
على سائر الطريق المنهج : لامت ولا عوج :

وله ايضا عفا الله تعالى عنه

من كل سارية كان رساها : ابن تخطيط للرياض يرودا :

نثر في ايدها فنظمت الربى : من درهن قلاويدها عقودا :

وللعلامة الفاضل الكامل السيد

الشريف الرضي المذكور اعلاه

هل تبلعتم درو ورمدا معي : وفناء قلبى بعد حمر حدرات :
رج من الزفات نعصف في الحشا : ووراها مطر من العبرات :

وله ايضا عفا الله تعالى عنا

وعنه بمدة وكرمه امين

يلعن موتاهم باحياهم : كما يعاب الخي باليئس :
ان تضعوا والهار من فقتة : وتزعوا والور من منبت :
حق لكم رج وقولى لكم : يبتى بقار الجبل الكهنت :

وللفاضل العلامة السيد الشريف الحسين الغنيب

الرضي المذكور اعلاه دامت فضائله كما طابت ثماره

كنا نغظم بالآمال بعضكم : ثم انقضت فشاوي عندنا الناس :
لم يفضلونا بفتى غير واحدة : هي الرجا فتوى بيننا اكياس :

والسيد الشريف ايضا واجاد

واحسن فيما قال

سائر حاجاتي اذا طال حبها : بابواب نوار عن الحمد والوجس :
باروع مصوب على قارب الحيا : وابيض مطبوع على سكة الكدر :

وله ايضا عفا الله تعالى عنا

وعنه بمدة وكرمه

لا تنكرى حسن صبري : ان اوجع الكهر صبرا :
فالعبدا صبر حسما : والحقا صبر قليلا :

وللعلامة السيد الشريف الرضي

المشار اليه اعلاه

ما اسرع الايام في طيتها : تمنحني علينا ثم تمنحني بنكا :
في كل يوم امل قد نأى : مراد عن اجل قد دنا :
انذرنا الكهر وما نزعوي : كاتما الكهر سوانا عنا :

نقاشيا وكوت في جده
 والناس كالرجال قد قربت
 تدنو الى العشب ومن خلفها
 ان الاول شاد وابياهم
 لا معد يحية اعدا مه
 كيف دفاع امر احدا ثقا
 حظ رجال وركبنا الكذري
 كم من حبيب هان من فقده
 انقفت دمع العين من بعده
 كنت اوفيه فاسكنه
 دفتنه والحنن من بعده
 يا ارضنا شذنتك ان تحفظي
 يا ذل ما عندك من اوجه
 والحانه الراي الذي يغدي
 لوما من الدهر على غيرة
 كأنما تحفل من غارة
 اخي جبرلك من عثرة
 ان التي ادتك من ثقلها
 ساقنك الحلو فلا بدعه
 سلبت ما اعجزنا رده
 جناية الدهر له عاده
 من كان حرمان التي دابه
 كمر غارس امتد في عرسه
 ما التلم في حذك نقصا له
 والوجع في الولي وان اقلقت
 ذا الخلق الو على فخذ تحبه
 ابا على هد لا مثالهكا
 ما اوضح الامرو ما ابينكا
 تنظر الخي لو ان يطعنكا
 مقام يطرد بها بالقنكا
 تمتد موا قبل انهدام البنا
 ولا تنقي نفس الكفنى القنكا
 فزدا وقران اللياى ثنكا
 وعقبه السيل من بعدنا
 ما كنت لا احببه هيتنا
 وقد دمع العين ان يحزننا
 بعد اللان المنزل الا خشنا
 يابى على الايام ان يدفنا
 تلك الحدود الكروا لا عينكا
 كنى كل ما بدا عندنا
 مستلقا يبتدر مستوطنا
 وعز لك الغاب ان يومتنا
 ملقنا بحدران يطعننا
 لوبد للعار ان يوهنا
 صلها نخلها يدينكا
 ان انا طاعتك من الحنا
 في قرة الساب عدركنا
 فلما نجب لما جنكا
 فالفضل ان بلغ بعض النى
 فاعجل المقدار ان يحشنى
 قد يتلم العصب وقد يغشنى
 وربما يستنجح الاحسنا
 وانك اكبه الخلق الودونا
 غيرك ان خطب نمان عنا

فانهض بها انك من معشيرة
 واصبر على صرايها انمكا
 ان حثمو الامرا بانوا القنكا
 تغالب الكفر اذا امكنا
واللعنة الذكور اعلاه
رحمه الله وسقى شرا
 اري وجوها واما نا مقفلة
 معبين ليل لا يجد ثوا طمعا
 فغلق البشرمتها مغلق الجود
 للسائلين ولا يوفوا بموعود
 فوالله بين صعب النيل فتتبع
 بالمطل او مستحسن القدر مردود
ويعبى في بعضهم في الود غزاد والكفر له وعدم الخاطو والعاشره لوباد
الزمان ولقد احسن فيما قاله
 انست بوجدنى ولزمت يدي
 وادبى الزمان فلا انكالي
 ولست بسائل ما دمت حيا
 اسار الجند ام ركب الامير
وما احسن في الامر
ايضا في ذلك
 باب الامير عمر اوما به احد
 كفرنك الامر وتلقى احاصل
 ان الرجاء الذي قد كنت آمله
 جعلته رجاءا للناس في كفى
حكاية لطيفة
 بعث بعض الكمال الى ابى عمر صاحب ابى العباس رسولا يقول له اخبرني بمقدار
 ما يمت لك من الكففة كل سنة حتى اجريه لك فقال للرسول قل له عافاك الله انا في جرايد
 من اذا سيطر على لم يسطر جراي **ارسل** عن ابن هبيرة وهو على العراق ابى فقيه من
 فقهاء البصرة وفقهه من فقهاء الكوفة وكان من اناه من اهل البصرة الحسن ومن
 اهل الكوفة الشعبي فدخل عليه فقال لهم ان امير المؤمنين يريد ان يكتب الي
 في امور اعد بها فاقربان فقال الشعبي اصلح الله الامير انت ما مور والبتعه على من اسرك
 فاقبل على الحسن فقال ما تقول فقال قد قال هذا فقال قد انت فقال اتق الله
 يا عمر تكلم بك ملك قد اناك فاسترلك من سريرك هذا واخرجك من سعة قصره الى ضيق
 قبرك فاقبال ان تعرض لله بالمعاصي فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ثم قام فاتبه الود

فقال ايها الشيخ ما حملك على ما استقبلت به الاله مير قال حملني عليه ما اخذ الله تعالى
على العلماء في علمهم ثم تلا قوله تعالى واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب ليديننه
للناس ولا يكتمونه الآية قال فخرج عطيا ياهو وفضل الحسن

كلام في القصد مدحوم واليه يرمى قول الشاعر

نجاح ولا تستوف حقل ككاهن : وابن فلم يستوف قط كريب :
ولا تغفل في شيء من الامور واقصد : كلام في قصد الامور ذميم :

وقال بعضهم في هذا المعنى

ايضا واجاد فيما قال

اذا ما عمت الناس بالافس لم تزل : لصاحب موى مستفكدا وكاسبا :
وان تقضهم بربك عن سهم يغضه : فكيف خلط ان شئت او كن حانبا :
فلا تدون منهم ولا تقصبتهم : ولكن امر اباين ذاك مقاربا :

وبعضهم في هذا المعنى ايضا

ولقد احسن فيما قال

حائب الناس جانبك : وارضى بالله صاحبنا :
قلب الناس كيف شئت : فجد صرعا ربا :

وقال بعضهم عفا الله

عنا وعنه

قال لي من رأي صباح مشيعي : عن شمالي من لستى وعيني :
اي شيء هذا فقلت بحسب : ليد شك محاه صبح يقيني :

وقال بعضهم في المخلو

والاخران

المر تعلم بانى صيرتني : احك الاصدقار على محكي :
فهم بهج لا خير فيه : ومنهم من احوزه يشك :
وانت الخالص الكهاب الصفي : بنزكيتي ومثلي من ينزكي :

وقال بعضهم عفى الله

عنا وعنه

ولما رايت الحمد في الناس فاشيا : تجاهلت حتى قيل انك جاهل :
فواجبا كم يدعى الفضل بما قصي : وواجبا كم يظهر النقص فاضل :

وما احسن ما قيل في هذا المعنى

ايضا لبعضهم

ولما رايت العلم ليس بنا في : ولا قدره يعلم ولا قدره تعلمي :
تجاهلت بين الناس لا عن جهالة : ولكن رجائي ان يعزني جهلي :

وبعضهم ايضا في

هذا المعنى

عنت على الدنيا بتقديري جاهل : وتأخير ذي فضل فاديت لي العذر :
بنوا الجمل اولاده واهل مسرى : واهل الكنى اولاده وضررتي الاخرى :

وقال العلامة الفاضل الكامل عمدة المحققين الشيخ عبد الرحيم

البرقي رحمه الله تعالى ورحمته

عاهد والربع ولو غا و غا ما : فخر الربع بالعمد ذما ما :
كلما مر على شوقيته : سفح الدمع بذي سفح سجا ما :
تر لو بالشعب في اطرافه : مستظلين اراكا وبشا ما :
ينثر الطل عليهم لو لو : يشبه اللؤلؤ حسنا وبشا ما :
واذا هبت صبا نجد لهم : اخبر نهم عن ربا نجد كلاما :
يار في في نواحي رامي : غنى لي ماله برق القدر ورا ما :
واذ شلات المظلات بها : ايها الودد سقاني العماما :
كربد ورفي خذور الخفي : يستعير البدر منهن القماما :
جهم حلى سويدا محبتي : وفوادي بعد ما فت العظاما :
ايها الاله يراذني لا نفسي : زخرف القول وبع عنك اللواما :
اولع الحب بلحى ودرمي : فعلام اللوم في الحب علاما :
ليت شعري هل اداني شعبهم : بعد بعدى وترى عيني الحياما :
ما عليك سادتي من حرج : ان تردون لي ايناكمstad اما :
والحق العذري لا يفك عن : عمدة الشوق وان ذاق الحواما :
واصحابي الاولى عاهدتهم : عقد واعقلى من اهوي هياما :

ان تناءت دارنا عن داركم
 هيجتني فتمتة نجديتني
 كلما ناحت حمامات الحصى
 واحبائي الكذي عاهدتهم
 عرضوا الكاس علينا مرة
 ثلث ارواحنا من كاسهم
 ياند اماي فزادي عندكم
 همت فاستعذبت بغيري لكم
 انتم من دمي المسقوح في
 وصلوا حلي وان شئت اصرموا
 انما راض بالذي ترصونه
 كنت في الشعب وكنت جبر في
 فتمما بايكيت والركني الكذي
 ان في طيبة طوما جارهم
 روضة الجنة في اوطانهم
 كل من لم يرفضا جنتهم
 هم نجوم اشرف الكون بهم
 فخر الاله رضى بعليا باسهم
 يهيم الشمس الكذي انواره
 الاعمى المنثني من هاشم
 الداني قاب في سين الكذي
 ارتضاه الله نورا للمدي
 خضه الله بد من قيس
 وكتاب احكمت آياتك
 هدي كل من استهدي به
 فرض العمرة والحج لنا
 يا رسول الله يا ذا الفضل يا

اذكروا العهد وزوروا منا ما
 قلبت قلبي عبيدا مستها ما
 في ازاله الشعب ناولت الحما ما
 عقولوا عقلي بن اهوي هيا ما
 فاقتمى السكر وما فوضوا الخما ما
 لم نزل الراح ولا ذقنا الهدا ما
 ما فعلتم بغيري يا ندا ما
 فاحرموا قلبي ولا تحذروا اذا ما
 اوسع الخد ولو كان حراما ما
 ما الذ الحبت وصلوا واقرصا ما
 كثر المنة عقولوا وانتقا ما
 لو صفاني ذلك العيش ودا ما
 طاب نفسيلا ومسحا واستلا ما
 في محل الحتم بعلوان يساي
 وتري اوطانهم نهرى الجدا ما
 ففوق في انوار وان صلي وصا ما
 بعد ان كانت فاحيه ظلا ما
 واستباحوا عينا منها وثنا ما
 لم يطق من بعدها الحق انكا ما
 طيب العنصر سيمون يسا ما
 كان لاله ماله والرسلا ما
 وانتضاه لدمراه عدا حسا ما
 نسخ الوديان ندبا والقرنا ما
 عصمة الله لن راغتصا ما
 سيد المرشد وبعي من نعاي
 وصلوة وزكوة وصيا ما
 رحمة عمر بها الله انا ما

يا ابا القاسم يا احمد يا
 يا وجه الوجه في الدارين يا
 جد على عبد الرحيم اللبني
 واقلني عثري يا سيدي
 ورفاقي الكحل قم بي وبهم
 نحن في روض حاكم نجاني
 لو ما نجد له على غايه
 يدك اعليا على كدي
 وكفى روحا من رحمة

بهجته الحشر جاها ومقا ما
 شافع الخلق اذا الذ الحضا ما
 لمحي عزك يا محنت الكيما ما
 في اكتساب الذب في خمسين عاما ما
 في الملمات اذا احتجنا القيا ما
 ثرات المدح نزل وتطاما ما
 كنت للجد سناء وسنا ما
 زادك الله علوا واحرا ما
 وصلاة يرتضيه او سلا ما

وقال **الكفا صل محمد بن**

وعب رحمه الله تعالى

نراع لذكر امرت ساعة ذكره
 يعان كان الشك اغلب امره

وقال **بعضهم**

واجاد فيما قال

لقد طفت في تلك المعاهد كلها
 فلم ازل واصعا كف حارس
 واندشت في خاتمة الحققين
 بن امر عشي دامت فضايله كطابت شمائله

انار آخر ديتار تطفقت به
 والمرد ما دام مشغورا بجها

وقال **ابن سكره ابو الحسن الهاشمي في يلج**

يعرف بابن برعوث

بليت ولا اقول بن راي
 حبيب قد نفي عن رفاذي

وقال **بعضهم**

عفا الله عنا وعن

قال في عودي غداة راؤني ما الذي تشهيه واجهندواي
 قلت مقل به لسان حسود قطعوه فيه بصنع عبيب
 واضيف اليه كبد حسود فقيت فوقها عيون رقيب
وقال الشيخ حسن البصري يمدح العلامة البحر الحبر القهاس
السلامة اعزه الله تعالى
 صح ما قيل عنهم يا حادي فترق فذلك نفس المنا دي
 ورويد اغان سير المطايا حل من ناظري فوق الاسود دي
 كل يوم ترحل ووداع لجيب يكون محض اكي دادي
 ليت شعري وهل يفيد القتي كرمياني حمل المهور فادي
 الفضة شر وحشة واجتماع واقتراف ومقدم وناكي
 هل يعاين الا نام ما قد اعاني او هو م اكفراف لي بانفرادي
 صد فان ايام في كل وقت بخلاف الكذي يرا د شاكدي
 صح عندي وكان غير صحيح ان طعم الكوي ردا اوكباري
 حيث قالوا يسير عنك عماك فبروحى وكل اهلي عماري
 الامام الوحيد في كل فن الرئيس الجليل في كل نادي
 معز جامع لكل كمال فتوفي الدهر واحدا لو احادي
 دونان تنع وضلا عزيرا اخلك بالعطا قصر العوا دي
 شاع ذكر النعمان بالفضل منه مثلما شاع ذكره من زياد
 واراد الكامل المجد حتى حين يبقى اما جدا او لا
 فارو يا نبييت مسند المحر د عنه نخض منه يارفع الاله ستاكي
 ممنون يرويه عن جدود كرام عنهم الفضل شاع في كل وادي
 وقصم منه السامح اذا ما يده يادرت لبذل الاديادي
 حمة لم تدع لخم علوا فلها الخيم اكبر الحساد
 ولهذا انراه جيران يسعي مدة الدهر دأيا في اقتسادي
 ربما تحصر الرمال ولكن فضله لا يحاط بالنقد دادي
 طوق الناس حوده طوق فضل لم يزل ثابتا على الاجباري
 حظبت فضله دمشق لم يخطي اهلها منه بالثقي والرشاكي

فاني وقطرها فابدت فخا وابتها جاعا على جميع الكبادي
 وتفتق حامها وشثني في الرباعطف غصنها المداد
 لبست من قدومه ثوب حين فمى بين اليلاد ذات العمادي
 حصدتها كل اليلاد د عليه فاحك عن سمر قند او بعداد
 وتحدثت عن فضل مولى جليل كامل فاضل تنقي جوا دي
 عم كل الاله نام بالبحر فضلاء وهو منه دأيا في ازدياد
 وجاني منه بجود عن يس لست انساه ما هذا العيس جادي
 ليت شعري اذا ذهبت على من ياكما دي يكون حسن اعتمادي
 ليس غير الاله ير جي لعون فهو حسبي وعدتي واعتقادي
 يا امير الكلام والفضل غفلا ان يكن قد كسى بشعري جوا دي
 فلفقه خاتني الحظوظ واسي في حريمي من الزمان عوا دي
 كلما رت من زمانى مرادا سمى كقده بغير كرا دي
 فكان الزمان قد صار معزي بخلاف الوفا صل الاله جادي
 اصبح الحمد شايغا في رواج وغدا الفضل كاسدا في كساد
 ماثل الصوف في النفوذ بوقا حين قلت معارف اكتسادي
 قد مساوى لذى الكوري كل جيم لو يميزون تاطفا من جباري
 غيراني اقول انك فر د حار جمع الكمال في كل وادي
 فلهذا رفقها تهما دي لجال الرفيع يا خير هادي
 من نبات الاعراب جاتك تحكي خبرا عن ربيعة او ايا دي
 تنعني بالمحداة اذا ما كررها الرواة في الاله نشاكي
 ينثني معطف القريض اذا ما شربوا خمر السري في البوا دي
 ولعمري لقد مدحت محلا وجلبت النفوذ للنقادي
 فابق يا اوحدا الاله نام ابنا جيا وابسا ما في وجه كل بلاد
 ثم دامت ايامك الكفر تحكي في سرور موا سوا اوعياكي
 ماسرت نعمة الحجاز فاهدت لفوا دي تحتة من سعاكي

وله ايضا من حطه نفلته في مدح العلامة

وقال

سراي رحلت عن دمشق الشام
من اين لها عاد جود هطت
يا طول بكايها يد مع هاري
كفاه على العفاء والاديتام

وقال ايضا في الملا

عماد المذكر

يا نفس نظيري واين الصبر
ادركت بقربه نعيما ومضى
قد سار عمادنا وحى الابر
وايوم لبعده بقلبي حير

وقال بعضهم

واجاد

يا من رما في من قوس قرقة
ارض لمن غاب عنك غيبته
ببيل هجر اصابني فيه
فذاك ذنب عقابه فيه
لو لم ينله من العذاب سوى
بعد له عنه لكان يكفيه

وقال احمد بن قيس يهجو به القاضي

يحيى بن اكرم

انطق الذهب بعد اخرايس
لو افلحت امته وحى لها
ترضى يحيى يكون ساسها
قاضي يرى الحد في الزنا ولا
يحكم لاه مرد الكفر في على
فاحمد الله كيف قد ذهب العبد
اميرنا يرفقني وحاكنا
لو احب الجور يفضي وعلى
لنايات اطلق وسواسي
بطول نكس وطول انقاس
وليس يحيى لها سبق اس
يرى على من يلوط من ياس
مثل جريس ومشد عباس
دل وقتل الكو قاذ في الناس
يلوط والراس شترنا راس
الامته وال من آل عباس

وقال بعضهم واظن الامام افشاقي

رحمه الله تعالى

صن النفس واحملها على ما ينها
ولا تولين الناس الا تحملا
فان ضاق رزق اليوم فاصبر الى غد
فيفق غنى النفس ان قل ما له
نفس سالما والقول قبل جميل
نبايك دهر او جفالك خليل
عسى نكبات الدهر عنك تحول
وبغنى فقير النفس وهو قليل

ولا خير في وذا امر متلون
وما اكثر الاخوان حين تعدهم
اذا النج ما لك مال حيث تميل
واكثرهم في النايبات قليل

وقال ابن المعتز في

خاتمة يهوديه

وخاتمة من بنات اليهود
ورثا لها ذهبا جامدا
تري الزرق في يديها شايلا
فكالت لنا ذهبا ساميلا

وقال محمد بن بن كاهن في

في بلع قاري

تلا حبيبي سور الذكر في فتح الملا
وعاذ لي فيه قد غاربا واقمتلا

وقال الصالح الصفدي

في بلع حكا

ان كمالنا اذا ما تبدا
قال لا تنج ان تغفر بقربي
يجعل الطرف من سناه كليلا
ان يني وبين عينك ميلا

وقال ابن جيب

في حكيه

حكيه يمدى الهوي جحكها
قل للذي هامر داهدا وذا
والودف من اجل الصبوة
بشرا ليا جحك وبالربوة

وقال بعضهم

عفا الله تعالى عنا وعنه

شكوت الذي القى سهادا وعبرة
فقلت حال ما ادعيت واتما
وقلت احمر الدمع بخبر عن وجد
سرفت بعينيك التورد من خد

وليعصمهم ايضا ما عفا الله تعالى

الله تعالى

انكنا وجع الليل من دونها ستر
فقلت لها من انت قات تعجبا
فكان لها من غير فجر بها خبري
يقال كذا اللبد من انت يا بدري

صدغ اعاديه اسد وا : من عيبه ما حلوا لي :
دمر العنايد جهلا : من لم يصل للذوا لي :

وقال لقرن :
في باب

وخلين لموعين من كل لذية : ياتان طول الليل بعثقان :
فمن لنا في الليل حزن الكدي : وعند طلوع الفجر يفتقران :

وقال بعضهم :
رحمه الله تعالى

يا رحمة الله على مننا زلنا : وجاورنا قد نك الكفس من جارة :
فان يكن جارسو وهو حيدنا : فانه يحسنا من ذلك الجارة :

وقال بعضهم قتي آل ابيه المال :
وستر به ما يبه :
ان قوما في خلايقهم : عرا قد صير واعرا :
سرا المال الكفيع لهم : سترى ان زال ما سترنا :

وقال بعضهم :
واجاد فيما قال :
اذ انان عتك الكفس يوما بشوة : وكان اليه لافساد طريق :
فخالف هواها ما استظفت قانما : هواها عدو والحداف صدي :

وقال بعضهم :
واجاد فيما قال :
على الباب عبد من عبادك شاكر : لجودك مغرور بنعمك معترف :
اي دخل كالوقال لزلت مقبلا : مدي الدهر او مثل الخواث يضر :

وما احسن قول بعض الكعارفين في الكفاعة والزهديين :
والحق بايسر من الكفوت

صبر الكف في كفته يحبه : وبذله لوجهه يندله :
يكفي الكف من عيشه اقله : وللحن للحيوان ادمركه :
والماوان جف به يبله : وحايط من مسجد يظله :

والحوت ياتي بعد هذا كله :

وقال بعضهم :
واجاد :
في حسن الكدارات

مادمت حيا فدار الناس كلهم : فانما انت في دار المدارات :
من يدرداري ومن لم يدرداري : عما قليل ندما لندما مات :

وما احسن ما قال بعضهم :
في الرضى بربان القادر

هو الرزق لو حل لديه ولا ربط : ولا ادب يعطيك علما ولا خط :
وما الرزق في الاوقاف الا مواهب : قارض باخصب وارضى باخس :
وارزاقنا مقسومة وكائناتنا : طيور لها في كل ناحية لقط :
وظير يحول الارض يطلب رزقه : وآخر يعطى الطيات ولا يحطو :
تخط صروف الدهر كل مهذب : وترفع نذرا يستحق له الخط :
فياموت زران الحياة ذميمة : اذا انحطت البازات وارفع البط :
فخرى كلهم الله في الشامرا عيا : وفرعون في مصر له الشيد والخط :

ويجملني في :
بعضهم في الاخوان

اذا رات امرؤ في حال عسرته : مصافيا لك ما في وده خلل :
فلا تمن له ان يستفيد عني : فانه باثقال الحال ينقص كل :

وقال بعضهم :
واجاد فيما قال :
جبله بن اليبصر الغضاني

عصيت هوي نفسي صغيرا فعندما : رعتني الليالي بالشيب وبالكبر :
اطعت الهوي عكس الكفينة لستني : خلفت كيدا وانتقلت الي الصغر :

وقال بعضهم :
رحمه الله تعالى

نصرت لا اني صبرت وانما : اعلل نفسي انهابك لا حقته :
ولو انصفت روجي لكات الى كودي : امامك من دون البرية سايقته :
فما احببدي وبعدك متصف : خلد ولا نفسي لفي موافقه :

وقال أبو بكر محمد بن الحسن

بن زيد رحمه الله

إذا كنت أرحى من الدهر أحي
فإن أومر وإن أوزر
لدي سوار قالي أذل لمن
فوق ذل ومن جاد ساد
ومن طلب النج عند اللئيم
أعاد أكلاب وأبدى الخطاب
وأقرب من كان من نخبة
ومن لم يكن منصفاً في ألوخا
أبى عليه استعد ألو بار
وقاوضه الكود وزنا بوزن

وقال بعضهم

واجاد فيما قاله

من الناس من أن يستشرك فيهمند
ولا تخفى النصح من ليس أهله
له الرأي يستغشك أن لم تنابعه
فلوانت محمود ولا النصح نابعه

وقال محمد بن أبي العتاهية

رحم الله تعالى

وجوه هجره غير معتمد
ما أنت أحسن من رايه ولا
ألا ابتعاد الخلف في الخلف
كلني بحبك منتهى كلني

ومارئي به أحمد بن داود

رحم الله تعالى

قد افلح السالك الصوت
ما كل نطق له جواب
يأجبا له سر وظلوم
كلوم راعي الكلام قوت
جواب ما نكره السكوت
مستيقن أنه يموت

وقال بعضهم

رحم الله تعالى

وليس شيم السك يح حوطه
وليس صبر الكفش ما شمه عوده
ولكنه ذاك الشفاء الخلف
ولكنه أصاب قوم نقصت

وقال الفاضل الكامل سيدي حسين

القصيدي في حلب واجاد

هذه هذه حلب
واتانا نسيمها
ونزلنا رجاها
فابشروا يا أحبتي
هذه عده حلب
وأتانا نسيمها
ونزلنا رجاها
فابشروا يا أحبتي

وقال مولانا البدرى

بدر الدين محمود البيلوني

لأنه البدر في اطلس
وشاهدت عني سناحه
فقلت مداني ذو فكرة
كيف حاول البدر في الاطلس
واري سناه ظلة الحسد
ففتت عن نفسي فلام المساء
كيف حاول البدر في الاطلس

ومما قاله مولانا الفاضل الكامل في دمشق

ابن المقار الحلي في دمشق الشام

سفا جلق الفصيح ذات البها قطر
وجيا الحيات تلك الرياض مأكرا
نزل عنها الحزن لما رتق في
ابوجد هم في دمشق وقد عدا
عروس الاراضى جلق الشام قد عدا
إذا فاح من بين البساتين عرفها
فلم لعبت ايدى التميم بر وضا
واعصانه مالت الى الرضى فانتش
واطيهارها غت على عودها حتى
من عجب ان قيل جلق جنة
ربى الله اياما تقضت بر بعبها
فكان اغناها واحلى نباتها
ولو زال ههنا بها الطير الكفور
ولو زال فيها النجم ما طلع اكدر
ربها الطير والحرث جري النهر
بها الو من والو يمان واليمن واليسر
على قضيبها مسبو له السر والسر
يحيرا زمان الزهر يتبعش الزهر
فصفت اوه تها رتق بدا النشر
نقط انهار الرى ذلك الزهر
غدا رقيقا دون رفته اشعر
وفيها جري اوه تها رتق سري العطر
لقد تهر في فيها المسترة والبشر
حلت في الحشا حتى لقد سلى القطر

• وجيا اللويلوت اكى سلفت بها • لقد زينتها في الحى او نجم الزهر •
 • فلو انفا عادت بروحى شريتها • وكذا مارت ولبس لها سر •
 • نفقت ولم اعرف وحقق قدرها • على ان آنا لا يعاد لها الدهر •
 • ذيا اسفى يا حترى ياند امتى • عليها ولكن لا يقام لي العذر •
 • ترحلت عنها غير قال لحسها • الى الروم لكن حين ضرى العسر •
 • ففارقته انى بجيى وقاسى • وقلبي فيها كيف وهي له صدر •
 • متى يجمع الرحمن شملى بقرها • ويدو اعينى الصالحية والجسد •
 • هناك انا دي فرحة ومسر • الازال عنى الهم والغم والكسر •

للامامة عماد الدين الحنفى الكشفى تفرغ في سیدی
عبد اللطيف بن اكرلى مشير الى المثل المشهور

حتى لطيف واسمه شاهدى • وطره ساق معناه •
 لا تعجب من لطفه في اوري • فالعبد من طينة مولاه •

وله ايضا عفا الله عنا وعنه ولقد اجاد

في انبائه في حقه الامين

لما راي عادي حبيبي • وانقش تهرى له وشجدي •
 قالوا اهدنا الوصل قد ضلنا • يارب حتى اياك نعبد •

للامامة الفاضل عن الدين الحاضري الحنفى الخلقى ما كتب به
الى خاتمة الحققين سيد احمد بن احملا يساهل انجاز وعد تعذر منه

• فتنس وعدا صادقا يا سيدى • فالطرف تحرك في القضية ناظر •
 • عجل بوعده فالضرورة الجات • ومع الضرورة اننى لك شاكر •

للصدر الرئيس العالم الامامة الفاضل البدرى بدر الدين سيدى حسين النصيرى كتب
 به الى الامامة مفتى دمشق الشامى الفتح محمد بن عبد السلام المالكى حاله قد ورد
 الى حلب الحرسى في شهر ربيع الاول سنة احدى وستين وتسعين مستدعاه

• يابا الحوى الكدى علمه • بحى وعلم الناس من رده •
 • وصاحب الفضل الكدى فضله • قصر كل الخلق عن حده •
 • انقض النبا منعا باللعن • يا من اتى اوفدا الى رده •
 • وجد بوجد المحب دني • واقطع جبال الهجر عن بعده •

كتب اليه الامامة الحبر البحر الفهامة مفتى دمشق الشام
الشيخ ابو الفتح مجيبا له بهذا وقال

• اسرك سواي مطاع ولا • سبيل للعبد الى رده •
 • وسعيه فرض الى كعبة الحج • ودانى افضت الى حده •
 • باقية الفضل والافضل با • من كلنا ضام الى ورده •
 • وكلنا وهو امير لنا • بعد في الهجاء من جده •
 • لو برحت في الطرس اقلامه • تنظر مط الكدر في عقده •
 • ملاح بالافق صباح كسا • يبيضه حالك مسو تده •

وانشد الفاضل الامامة سيدى احمد بن الملا قال انشدنا شيخنا الامامة الرضى
 سيدى محمد بن الحنبلى لبعضهم في الحجازية من جامع حلب او اخر جمادى الآخرة سنة ٩٢٠

• وحامنا هذه كعبة • فداق اليها حفاة عراه •
 • يتادى جميع انا يديها • كتاب الطهارة باب المياه •

قال فاشدته لنفسى بهذا

• وفقه ذي جمال • وصله بده حياتي •
 • ليت يحى حين يتلوا • باب احيا الاموات •

وقال للشيخ الامامة البدر الكرى الكشفى ما جيا للسيدى وولده

• لما قرى الجامع الاموى من • بعد الذلة في الورى محمود •
 • وعلا على اهل الكوايف كلهم • حتى كافر لديه عبيد •
 • جاوا اليه مهدين لخمهم • من شره واذاه فهو عبيد •
 • فعنا واعطاهم قفاه واشدوا • يوم عليك مبارك وسعيد •

للفاضل ابى بكر بن سالى القناوى الكرى سبط الشيخ ابى زرعة الشافعى

• انا فى بشير الوصل منك فلما زل • به مذاتنى في ابتهاج وفي بشر •
 • فاصبحت مسرورا بما جاني به • وبث قريين كعين منشج الصدر •
 • ولما تاملت الكتاب وجدته • حوى كلها ازهى وابهى من الكدر •
 • وبشرت قلبى بالذى كان يرعى • وقلت انا لك الخير من حيث لا تدري •
 • فانصح ما قال البشر منك لي • خلعت عليه ما تفصل من عري •
 • وذلك منى غير موفى بحقه • ولكنه جمدى وحظى من الدهر •

ومما يكتن من خديته كثر اقم
وجايزني منك الموصل متجذرا
فان ربي يعوبضك اشعر بالاشعر

وقال ايضا عند حاله للصلاة الشهابي سيدى احمد بن
الله خاتمة المحققين وزبدة العارفين وصدر الكدرسين

بك قلبى مولى كلف
انا لى ذك عشقة سبقت
غير ان سمعت عنك نبأ
وصفد العالمون ذك لنا
تو راى الكدر نور وجهك فى
اوتادى لسان حاشه
فبروحى افديه من قير
مارات مقلتى سواك فتى
يا بليغا شمدت منطفه
من ابى بكر بن سالى من
كلها ان قبلتها تخفى
القمها بالقبول يا اصيلي
وصلوة منى مؤبده
وعلى آله وعترته

وقال ايضا للعلامة الهجرى كماله المشار اليه اعلاه
ممدح له ايضا بهذه الايات ولقد احسن واجاد فيما قال

يا سيد اقد حاز فضلا ورتبه
لعمرك ما ذا اشعر فيك تغزل
ولكننى شاهدت فيك فضا يلا
وعلم اودا با فقلت اساجله

فاجاب العلامة الفاضل الجليل لهما المفاضل

الشيخ الهادي المذكور بهذه الايات

ايها الفاضل قد لي
انما السيد شخص
شرا اوضح لي المقبال
سيتى بالجهد صال

كيف ساع القلب حتى
قلوبهم الهمة دالا

فاجاب الهجرى كماله المشار اليه

اعلاه بهذه الايات

يا فاضلا عظمى قضا
فى قلبه للمهمز دالا عدت
قد ينهوا بالقلب ان افضى
وينهوا بالقلب دالا لها

وقال بعض الفضلاء يخفى

سوا لا لطيفا وهو هذا

ايامن رقى بالحمد والعلم فى الملا
ويا كاملا حاز الكمال باسره
ايتن بلغز لفظه الكدر قد حلا
فذاك حديث قد تلفاه صاحب
ومن بعد موت الصطفى اركا فل
وقد جاء بروى ما تلقاه اوله
تخذ حله واحلا درى المحذر افيا

الطيفه

فى سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة كانت كايته بعبادة القبطى مشارف الهجرى الحشيه
ادعى عليه باشياد منها انه يدبر ترك الصلوة فحكم بعض المالكه بقتله وقتل وطيف براسه
وكان الرهونى قد تعصب له وافق بحقق دمه فلم يقبل منه وفى ذلك يقول شهاب الكدين

ابن العطار نظم

اصحى بعبادة يخفى
ولو تشهد قالا
كفرا وبدي عبادته
والله ما ذا ايعاده

وفيه امر السلطان الاشراف ان يثا راعى الناس بعصايب خضر على العماير ففضل
ذلك فى مصر والشام وغيرهما وفى ذلك يقول ابو عبد الله بن جابر الودلى لى لادى عزيل

حلب الشهاب هذا نظم

حصلوا لولاء الرسول علومه
ان كماله شان من لم يشهر

نور النبوة في كبريه وجرهمهم
وقال في ذلك جماعة من الشعراء ما يطول ذكره ومن احسنهم قول الوديع بن شمس الكندي
محمد بن ابراهيم بن بككة الكندي مشققي الكندي

اطراف نيجان اثنت من سترين
والوديع بن السلطان خصهم بها

وقال بعضهم هو المشار اليه

عفا الله عنا وعنه عنه وكبره امين

ولي عصي من جريد الخلد احلها
ولي ما رب اخرى ان اهتني بها
وكان المذكور قارب المائة وكان عنده فضل ويدن وخير وشعر وسط كما تري من ذلك
وفي سنة احدى وثمانين وسبعماية في اواخر رجب شاع بين الناس ان شخصا يتكلم من وراء
حائط فافقت الناس به واستمر ذلك في رجب وشعبان واعتقدوا ان المتكلم من الجن او
اللاويكة وقال قائلهم يا رب سلم الحيطه تكلم وقال ابن العطار
يا ناطقا من جدار وهو ليس يري
وما سمعنا للحيطان اسنة

ترجمته عن الرهاوي

عمر بن ابراهيم بن سليمان الرهاوي الاصل ثم الحلبي زين الدين كاتب الاغنية صاحب الحروسه قرا
على اكتمش شمس الكندي الكوسلي وابي العالى بن عشاير ونعاني الوديع في النظم وصناعة الاغنية
وحسن الخط وولي كتابه السري صاحب عوضا عن ناصر الدين بن ابي الطيب ثم ولي خطابه الجامع
الاموي بعد وفات ابن البركات الوديعي وكان فاضلا ذا عصبية ومروءة وهو القائل

يا غابرين وفي سري محاسنهم
اسيا فكم ودوع العين جارية
ومن شعره ايضا
حايلك بحكيه بدر الدجى
ينج اكفانا لعشاقه

وفيه يقول زين الدين عبد الرحمن بن الخراط

وفي الرهاوي الى مدح
مسيل بن الحارث

قد اظرب الدمامين طرل
وكيف له وهو في الرهاوي

ابي محمد عبد السلام الملقب بديك الجن المحصى الكفا عن المشهور من شعراء الكندي وله الهجاسيه
كان يتشيع وله مرات في الحسين بن يحيى الله عنه وكان ماجنا خيلعا من احكاما كفا على الفضل
واللهو مناهما لما ورثه مولده سنة احدى وستين ومائة وعاش بضعا وسبعين سنة وتوفي
في ايام المتوكل سنة خمس وست وثلاثين ومائتين ولما اجاز ابو نوح بن مجص قاصدا مصر
لعمد اح الحبيب جاء الى بيته فاحسني منه فقال لأمته فولي له قد فئت اهل العراق بقولك
موردة في كف ضبي كائنا
فلا سمع ديك الجن خرج اليه واجتمع اليه واصافه وحده الله تعالى

حكايه لطيفه

نظر المهلبى الى قتي يكلم حاربه من جواريه فقال ويحك ما حملك على كلام من رايته ففألت
ياسيدي نظم

لأن له في محض قلبي مودة
لها تحت احشاء الصلوع حثوق
الى غير سوي فاعلمت كلامنا
ولكن لمثوق والحب مشوق
فديعي بالفتى وقال يا بعد والله ما حملك على كلام هذه الجارية فقال
لأن لها في القلب من مودة
وفي طيبي صدري لوعة وحرق
وانى لا هوها على كل حاله
وانى اليها ما جيت اوق

فهت المهلبى من ذلك ثم قال

لعمري انى للبحرين راحم
ساجع منكم شمل ودميد
وانى لحفظ الوامقين حقيق
وانى بما قد سر جنان خليل
ثم اسرله بها وبكدا تحويه مقصورتها ووصله بعد ذلك بصله سنيه انتهى

ترجمته محمد

ابن يعقوب بن تميم مجير الدين سبط خن الكندي بن تميم سكن حماء وخدم الملك المظفر وكان
جنديا محنتما شجاعا مطيعا كرميا اذ خروا بديع النظم رقيقه لطيف التحيد توفي بحماه وهو
في المصنمين آية وفي صحة المعاني غايه لانه ما خذ المعنى الاول ويحل تركيبه وينقله بالفاظه
الى معنى ثان حتى كان النظم الاول انما اراد به المعنى الثاني وقد اكثرت من ذلك حتى قال

اطالع كل ديوان اراه
اضن كل بينا بينه معنى
ولما راجع عن المصنمين طبرى
فدشعري نصفه من شعر عيسى

وله ايضا عفا الله عنا وعنه

ولم اكن قول الكورد والمار قد سبط عليه فاسى دمعه يتحدّر
ترقى فاهدى دموعى اكفى ترى ولكنهار وحي تذوب ففطر

وله ايضا عفا الله عنا وعنه

تامل الى الدواب والنهر اذ جرى ودمعها بين الرياض غزير
كان نسيم الريح قد ضاع منها فاصبح ذائبا وذالك يدور

وله ايضا في ملى يتظر في مرآة

واهيف ظل المرأة مغري يواظب روية الوجه الملىح
يقول طلبت معشوقا جليلا فلما لراجه عشقت روجي

وله ايضا عفا الله عنا وعنه

راعى الله وادي الذين قاتنى قطعت به يوما لذبا من العمر
دري انى قد جئت من نزلها فذره قد احيى بباطن الزهر
واخدمنى الماء الزلال فحيثا التفت رايت الملقى حذنى حبر

وقال بعضهم

عفا الله عنا وعنه

لي صاحب يبيع لي قلبه بغير دة لكن اذا ما انتسى
يضحك سنى للعدا عده لكننى اقلع صرير الكهشا

ترجمه

محمود بن سلمان بن قنبر الامام العلامة البارع الوديب البليغ الكاتب الحافظ شهاب الدين
ابو الحسن محمود الحلبي الدمشقي الحبلى ولد بدمشق ونفى في شهر سنة خمس وعشرين
وسبعمائة كتب المنسوب ونسخ الكثير وتفقه على ابن النجا وغيره وتدا ب علي بن مالك ولزم
الشيخ محمد الدين بن الظهير وسلك طريقته في نظم وادبى عليه وحدا حذوه في الكتابة
ونقله الوزير شمس الدين بن السلوس الى مصر وتقد مريلا عنه وبيع كتابته وانشائه
وسكونه وتواضعه فاقام بالديار المصرية الى ان توفي الفاضل شرف الدين بن فضل الله
فجهز الى دمشق صاحب انشائه فاقام على المنصب ثمانية اعمار وتوفي رحمه الله وصلى عليه بناب
الاشام تنكر ودقن يذنبه بسنح قاسيون وله من التصانيف مقام العشاق وكتاب من ازل
الاحباب وحسن التسلق في صناعة التسلق وكان من اتقن القليل المنظم والمنثور فن شعره

تثنى واعضان الوراك فراضر وتحت واسراب من الطير عكف
فعلهم بانات الكنى كيف تثنى وتحت ورقاد الحى كيف تهفت

وله ايضا عفا الله عنا وعنه

في ملى ينصب شجرا

رايت في بستان خل لسا بدردجى يغرس اشجا را
فقلت ان الجنب هذا الذي يغرسه اثرا قفا را

ترجمه يحيى بن الجزار

يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد بن علي جمال الدين ابو الحسين الجزار الوديب المصري
ولد سنة ثلاث وسبعمائة تقريبا ودقن ثامن عشر شوال سنة سبعين وسبعمائة بالقاهرة وكان
بديع المعاني حسن التؤدية عذب التركيب فصيح الالفاظ يدح الملوكة والوكاس عاش مرتقا
من الشعر وما يحيى احد من شعرا من مانه كما يحيى هو ولا تلب كما تلب وكان قليد الهجاء متوددا الى
الناس له كتاب فرائد التوايد وعمل بعض الفضلاء عليه علاه يبر الولاء يجمع قطعه من شعره
وسماها مقاطيف الجزار ولم يكن في عصره من يقارنه في جودة النظر غير السراج الوراق
فقد انه اجتمع يوما هو وبعض اصحابه وارادوا الذخيرة واخرجوا من بينهم دراهم فاختلوا
منها عشرة وجاوا الى جناز بيا ب ذويلة فوقفوا عليه وقالوا انذرى من هذا الواقع
عليك قالوا هذا الشيخ جمال الدين الجزار الوديب الديار المصرية واماها
فباس الجزار اسكين وقد مها لوى الحسين الجزار وقال والله يا سيدى ما يدخل يقطع الحجر
الا انت فلما دخل ابو الحسين قطع له الرقبة والكرقوب والكرقوب والعظام والمطامير
واصحابه ساكنون لا يكلمونه حتى فرغ واخذوا اللحم وقالوا له ممكن من اللحم وانت فعلت
بنا هذا القمل فقال بالله اعدرونى فاني لما رايت نضى وانا خلف القرية والساطور
وبيدى الساكنين جاتنى لؤمة الجزارين وما قدرت افضل غير ما رايت ففصحوا منه وما يحيى به

وقال

ماذا اقول في فتى نشو النيرس والبير
فعاله ذميمة ويبينه بيت الكفر

وله ايضا

اجبا بنا ما ليلي بعد قر قلم كما ناهى مخاوق يلا نحر

ص
لو
راى البنا
البحر
سمس

انفق ايام عمره في محبةكم وقد نأتم فلا انتم ولا عمري

وقال محمد بن بشير

فضيده طويله واجاد فيما قال

ان لي حيلما خيلا ذاهبا
ارحمي يا عبد صري واعلمي
واذا قلت لها جودي لسا
لوق كأت عليه لو نهدم
انني يا عبد من لحم ودم
حرفت بالسمت من لو ونقم

وقال ابو جعفر محمد بن جبر

الفقيه ولقد احسن واجاد فيما قال

طلب الحديث مذلة وصغار
اصبر على طلب الحديث فانه
والسيرة تدمر وخسار
من بعد ذلك عزة ووقار

وقال بعضهم

واحسن فيما قال

لا تحسبن انتم فضلاء بارعا
الهي قدف والرتاء تياحه
ما الشتر الا محنة وخيال
واكتب ضعفت والمديح سوال

لطيفة

كان ابو بصير صلاح الدين يوسف الملقب بالناصر ملكا كبيرا عادلا وهو اول الامراء الاكراد الذين ملكوا البلاد اششاميه والمصريه واليمنيه والحجازيه واكرانيه وكان له اخ في مصر يلقب بالعدل واسمه ابو بكر ولدان احدهما ابو فضل علي وهو ابو بكر وثمانهما عثمان الكفرير وكان محل قرار صلاح الدين بالشام وكان قد استخلف في الشام ولده ابو بكر عليا قلما مات صلاح الدين جاء اخوه ابو بكر العادل ولده عثمان الكفرير وخرج ابو الفضل عليا من الشام الى الكرك ثم انه ذهب الى الملك الناصر في بغداد وكتب اليه

مولاي ان ابا بكر وشيعته
فانظروا لي حتى هذا الاسم كيف لقي
عثمان قد غصبا بالسيف حتى علي
من الاواخر ما ردي من الاول

وقال ايضا

يا من يحض شعره بخضابه
ها فاحضب بسواد حفي مرة
لعماء من اهل الشيبه
ولك الامان بانه لا ينصل

ثم انه ما زال يتردد في البلاد ولم يحصل له حظ من الدنيا ومات في بعض الحصون فجاءه رحمه الله تعالى وعفى عنه عنه بنه وكريمين آمين

لطيفة

وجد الكوييد بن عبد الملك في الماذنه الشرقية بدمشق سقطا من حجر منقور قام به ففتح فوجد به بطايقه مكتوب فيها بالسريانية فلم يعلموا ما فيها فاحضروا شيكا معمر من اليهود وقرا ما فيها فاذا هو انا الله لا اله الا انا رب دمشق خطفها لاني فيها اثنان ولا يدوم فيها سعر على حال ولا يستمر فيها ظلم ظالم

هذه ترجمة محمد بن بقره

محمد بن محمد بن محمد بن بقره ابو الطاهر وزير عم الدولة بن بويه كان من اعيان الرواس واجل الكبار واعيان الكرماء سئل الشجاع الذي يحمل الشمع لعم الدولة عن رايه كره كان فقال كان رايه الف من في كل شهر فاذا كان هذا راي الشجع خاصه مع قلة الحاجة اليه فكم يكون غيره مما تشد الحاجة اليه وكان في مدة وزارته يبلغ عضد الدولة عنه امور يسوء سمعها كل ذلك ففرقا الى محمد وولد عم الدولة لما كان بينهما من العداوة فلما قتل عم الدولة وولد وملك ابن عم عضد الدولة وملك بغداد احضر ابن بقره والقاءه تحت رجل الفيله ثم صلبه وذلك يوم الجمعة سنة سبع وستين وثلاثمائة ولما صلب رثاه ابو الحسن محمد بن عمر بن يعقوب الوباري بهذه القصيدة الكفرية في بابها

علو في الحياة وفي المات	بحق انت احدي الجرات
كان الناس حولك حين قاموا	وفود نذاك ايام الصلوات
كانك قائم فيهم خطيبا	وكلهم قيام للصلوة
مددت يديك تحي هذا خفرا	كدهما اليهم بالهياق
ولما ضاق بطن الارض عن ان	تضمر علة من بعد المات
اصار والحق قبرك واستنابوا	عن الالكاف ثوب المسافات
لعظك في القوس تليت ترعي	بحفاظ وخراس نظام
وتشعل عندك النيران ليل	كذلك كنت ايام الحياة
ركبت مطية من قبل ن يد	علامها في السنين الماضيات
وتلك فضيلة فيها تاس	تساعدك تغيير العداة
ولما رقبك جددك فطجدعا	تمكن من غنائ الكرمات
اسأت الى التواب فاستنارت	فانت قتل ثارا النايبات

وكنتم تجبر من صرف الليالي
 وصيرت هذه الاحسان فيه
 وكنتم لعنتم سعداً فليكن
 غلبت باطنك في فؤادك
 ولما في قدرتك على قيام
 ملأت الارض من نظرات القواني
 ولكنني اصبر عنك نفسي
 وما لك تربة فاق لثقتي
 عليك تحية الرحمن تزي
 فغاد مطالبك بالبراس
 الينان عظيم السيأت
 مضيت تفرق بالخصات
 تخفف بالدموع الجاريات
 بقرضك والحقوق الواجبات
 ونحت بالخلاف النايجات
 مخافة ان اعد من الخناة
 لو انك نصب هطل الماطلات
 برحات غواد رايجات

قال الخافط بن عساكر لما صنع ابو الحسن امرئيه كتبها ورمها في الشوارع ونزلها
 الوداء ببغداد الى ان وصل الخبر الى عضد الدولة فلما انشدت بين يديه تمنى ان يكون هو
 الصلوب وقال علي بهذا الرجل فطلب سده فلم يوجد واقتل الخبر بالصاحب ابن عباد وهو
 تالري فكتب له اما نا فقصص حشرته فقال انت القائل هذه الابيات قال نعم قال انشدها
 من فيك فلما انشد هذا البيت
 ولم ارقط جديك فظ جدينا
 تكن من عناق الكرمات

فامر اليه صاحب وعافقه وانفذه الى عضد الدولة فلما مثل بين يديه قال له ما حلك على مرتبة
 عدوي قال حقوق مضت واياي سلفت فحاش الحزن في قلبي فثبته قال هل يحضرك
 شيء في السمع وهي تزهري بين يديه فقال **نظر**

كان السمع وقد اطهرت
 اصابع اعدائك الخايطين
 من النار في كل راس لسانا
 تضرع نطلب منك الامانا

فلما سمع ما طلع عليه واعطاه بده انما لم يزل مصلوباً الى ان توفي عضد الدولة فانزل عن
 الخشب ودفن فقال فيه ابن ابي تباري صاحب امرئيه

لم يلحقوك عازاً اذ صلبت بي
 وايقنوا انهم في قعاصر غلطا
 فاسترجعوا واروا منكم طود على
 لين يلبث فابيل بدالك ولا
 تقاسم الناس حسن الذكر فيك كما
 باؤا بانك ثم استرجعوا اندما
 وانهم نضبو من سوء دعلما
 بدفته دفنوا الا فضال والكرما
 يبتى وكرها لك يبتى اذا قد ما
 مازال مالك بين الناس منقسما

عامه تار يخه مات فرعون الن من

وقال بعضهم

مورخا في ذلك

ان محمود قتله بغته كان مو عظه
 قيل ارح وفاته قلت تار يخه عظه

ولبعضهم ايضا مورخا

في ذلك

جاء مصر احاكمه ذوقسوة كرمي من رامة في الهلكه
 يوم تحس مستمرا هلكه

وقال الشيخ نور الدين المصلي

مورخا في ذلك ايضا هذا

موت محمود حياة كان عند الناس رحمة
 قتله بالنار رة وهو عند الله ظلمة

وقال بعض الفضلاء مورخا

في ذلك ايضا هذا

ان محمود باثنا مورخا وساقته منينه غصبيه
 لنحو الناصرية خلف عيط وقد واث من الدنيا نصيبه
 ببندقة رامها كف رام وحررها فجاءته مصيبه

ذكر بعضهم ان توارد القواني يسمى ايطاء اذا كان بين القافيه والقافيه دون
 العشرة والصحيح ان مادون السبعة يسمى ايطاء وما فوقها لا يكون ايطاء والنكته
 في ذلك ان اقل ما تطلق عليه القصيدة سبعة ابيات ومادونها يسمى مقطوعا فكان
 النظم اذا ظهر سبعة ابيات تكرر القافيه قد استأنف قصيدة اخرى والله اعلم

وقال بعضهم

وغانيه لم تعد عشرين جنة
 اقول لها في لده ثواب

عليك زكاة فاجعلها وصالنا
وما طلبنا له قبول وقبلة
وما دى الارض ورضا ب

قال ابن خلكان في ترجمته شرف الدين بن البركات احمد بن المبارك بن المستوفى
وكان خرج سحر من داره الى المسجد فوثب عليه شخص فخرجه جراحة شنيعة فاحضر في
الحال اثنان وخاطبا ومرحفا ولقيا باللقايف وكتب الى الملك مظفر الدين صاحب اربل
مطالعة بما نزل عليه في هذه الايات

يا ايها الملك الذي سطرته
آيات جودك محكم نزل بها
اشكر اليك ولا بليت بمثله
هي ليلة فيها ولدت ومشاهدي

وقال بعضهم

روني اهدر في صفا الماء لما
شبه جام من فضة يتلاوه
فوق صرح ممرد من قوارير

لطيفة

حضرة الخط النصارى في ما عند عبد الملك بن مروان فانشد هذا
واي لقوام مقاماً ولم يكن
جريد ولا مولي جريد يقوما

واجابه جريد

نقال له جرياً جل والله انك لتقوم الى الخمر فتشربها والى الخنزير فتذبحه وتاكله
واي الصليب فتشجده له وتقبله وجريس ما يفعل شيئاً من ذلك وفي مرة الزمان عن
المحافظ الكشمر اربعة اصناف مديح واقفا رونيبي وهجاء وفي جميعها جريس مقدم فانه
قال في الاقفا

اذا غضبت عليك بنو قميم
وقال في المديح
السنم خير من ركب الطايا
واندي العالين بطون راج

وقال بعضهم

وقتيان صدق عرسوا تحت دوحته
كانهم والنور يسقط بينهم
مصابيح يوي يوتهن فرائش

وقال بعضهم

انشد عبد بن قيس بن حفاف بن عمرو بن خطله ابنه جيلة هذه القصيدة المشتهرة
على الصالح والاداب وهي هذه

أجيد ان اباك كارب يوسه
او صيك ايضاً امرؤك ناصح
الله فاققه واوف بقره
والضيف اكرمه فان مبيتته
واعلم بان الضيف محبها هله
وصل الحاصل ما صقي لك وده
واترك محل السوء لا تخلصه
دار الهوان لمن رآها داره
واستغن ما اغناك ربك بالقصه
واذا همت بامر شر فاقصد

وقال بعضهم

عفا الله عنا وعنه

اشرب على ورد الخدود فانه
ما الورود احسن من قورد وجنه
صبغ المدام بياضها فكانه
ذهب بقلب فضة مصوب

قال ابو القاسم احمد بن علي بن نجيب رافقت عني محمد بن نجيب اربينا لطيفا
من قولي وهو هذا

قسماً بمنى سكن القواد وانته
قال فاحاره ارتجلاً
اقى به صب كذب مدنف
لا يستطيع مع التناي سلوة
قسماً به لو فعلون عظيم
قلق القواد موله مهموم
حقى المعات وانى لسليم

ولقد شكرت صابتي ونثيتي . حتى تجوده وانت رحيم .

وقال بعضهم

عفا الله عنا وعنه

ما سألني أن من أهواه أفردني . بمجره ولغيري منعاً وصلاً .
أني وكيف ومد علقته شغفاً . الزمت نفسي أن ترضى بما فعلنا .

وقال الشيخ الرئيس علي بن سينا

الطبيب رحمه الله تعالى وأحسن فيما قال

اجعل عداؤك كل يوم مرة . واحذر طعامك قبل هضم طعامه .
واحذر ممتلك ما استطعت فانه . ماء الحياة يراق في الارحار حارمه .

وقال بعض الادباء

عفا الله تعالى عنا وعنه

واقى الى الجيب يوماً . وكان في وصله تمسك .
من بعد ما كان مذن مان . بعروة الهجر قد تمسك .
هممت تبديل صحن خدي . احمر بالخال قد تمسك .
فقال دعني ولم حذني . اياك والداران تمسك .

اشد في بعض الاخران عن حضرة قطب الزمان

الشيخ علوان الحموي رحمه الله تعالى ونفعنا به

ان الذي وجهت وجهي له . هو الذي خلفت في أهلي .
لا زال الطف نبي بهم . وفضله اوسع من فضلي .

حكاية لطيفة

لما كان نهار الاربعاء ٢٥ جمادى الاولى سنة خمس وسبعين يوم الكوكب قتل محمود باشا
وهو ذاهب في طريق بولاق فقال بركة الناصري ضرب بفتك من وسط القبط ولم
يعلم الضارب من هو وجد الفتك هناك وحمل القلعة وفيه بقيه من الروح ثرانه
توفي بعد ساعة ودفن في فسقية في الرميلا فصاد مدرسه السلطان حسن ولم يتجرحه
عليه احد وفي تاريخه قيل .

قد مضت كل المحن . ودنا آن المات .
قتل محمود لقد . كان من بلاد الفتن .

وقال في الشيب

ان العيون التي في طرفها حور . قلنا ثم لم يحيين قتلونا .

وقال في الهجر هذا

فغض الطرف انك من منسرين . فلا كعب بلغت ولا كلابا .

وهذا الغزل لطيف

في الالف واللام والتون

وخلين مقرونين لما تعاونا . ازاله قضيا في الحمل بصيدا .
وينقيها ان احداث الدهر دولة . كما جعلاه في البلاد طريدا .

وهذا البيت مفرد لطيف

له معنى لطيف

ان الالوس اذا الاحداث دبرها . دون الشيوخ ترى في بعضها الخباله .

بيت آخر مفرد

يعود على انعامه بالثقة . فية كل من احيا ويسلب من اعطي .

بيت آخر مفرد لطيف

وافضل الناس ما بين الوري رجل . تعفني على يده للناس حاجات .

يقال هل سقط اليكم خبر عن صا غينا وهو ما غاب عن الحى الى غيرهم ويقال هذا
صنع هذا اذا كان على قدره وهذا صنع هذا اذا كان ولده في اثره واكبر تقول الصبي
اعلم بمصغى حده اي هو علم من نفعه ويحب ويقال فلان يتقلب في غيبات شبابه اي في
نعمه شبابه وامثله ابو عمرو هذا

بيننا الفتي يخط في غيباته . تقلب الحية في قلاوته .

اذا صعد الدهر الى عقباته . فاجتاحها بشفر في مبراته .

ويقال عن فلان بقلان واعتر واعترى اذا اخضه من بين اصحابه

ولقد احسن واجاد فمن قال فتم

يظهر المودة في الوجه ويظهرها في العداوة

ولي صاحب لما رأى مقبلاً . تخرج لي من مكروه عن مكانه .

وساقتني بالود ما دمت حاضراً . ولما افرقنا عص لي بلسانه .

وعدده الخليفة

بعد اد مكنتنا واحمد احمد
يامدنيان بها ضعا او زاركو
فقال من قتل النبوة بضعة
باب الخجة مدينة العلم الذي
ما بين مدرته وسدة دسنة
هذا هو كسر الذي بهر كوري
هذا الصراط المستقيم حقيقة
هذا الذي يستقي العطاش بكفه
سما امير المؤمنين لدحة
القايم المهدي انت بقيت الـ
بعد المنتظر سواء وقد بدت
ان كان فوق الطور ناجي ربه
او كان يوسف عبر الرويا فكر
الله انزل وجيه محمد
يا ساكني دار السلام بخاركو
اني اود اذا وطنتم ارضها
ان الخليفة من دوابه هاشم
الدهر في يده فجود مرسل
يا من لبغضه الخبيد قاره
لولا القبية كنت اول معشر
ملك اذا طليت شفاه رماحه
ملك اذا انظمت صفوف جوشه
يعلوه من زمر الملاك فيلق
يا عاقد اللطيف ضل لواءه
انفت صوامره الجفود فاصف
ان كان اطع صفه

حجرا الى تلك المناسك واسجدوا
ومسحوا بترابها وتكبدوا
بالوحى جبريل لها يتردد
ما زال كوكب هديها يتوقد
نبأه يقرله الكفور المحمد
في ظهر آدم والملايك سجدة
من رل عنه ففي جهنم يحلده
والخوض تمنع الحق لا يورد
صدقته هذا انافاري او منشده
لوم عهد تارة وتشتيد
منه البراهين الحق لا تحجده
موسى فبالعراج انتداز يد
للغيب مكر مصدرا او مورد
واليك اوصى بذالك محمد
شرق انا فسكر عليه واحمد
لوان تنبها لعيني انشد
للدين والدنيا دليل مرشد
سبط وباس مكفتر احمد
ولمن يواليه النعيم البسر مد
غالوا فقالوا انت رب يعبد
في معرك وفدا كوريدا كورد
ايقنت ان البربحي ينبد
بالرب تضرع منه وتوقد
مهلا فاجحه الملايك تعقد
بالنصر في الجوارح لغد
فوزاد ذاك الصنف نارتي قد

عصفت رياح الصافات بحيشه
سد الحاج عن الهزيمة سبله
ثم انجلي عنه القنارها رب
خطط القنا بعظامه فتشابهت
رجت به من اصغها وانقضا
سحبا باعناق الجباد وسوقها
لو كنت حاضر جمعهم لتشتيت من
عكروا بعصيات وغزت بطايعه
اعلى تحف وجود موسى مثقلى
ملك يمشي تقطعا بعفاسه
عقد الامام عليه خضر عزمه
من مبلغ عن اباه ان من
دامت صلاة الهنا وسلامه

سد افطار هباءه المتبدد
فسقاه ماء الحوت دجن اسود
ومن مل بد مائه ومصفد
هي والقنا المنقصف المنقصد
هدان حرب نارها لا تحمد
ان كان قد انجاه طرب اجد
اعداء احمد غلة لا تبرد
والله يشقى من يشاء ويسعد
فالشوق ينهض والعطاش ينقصد
فكانه المستطعم الدسند
فراه سيفا للخطوب يحبرد
الذي رسول ابائه يتو دود
ابدا على ذاك الامام تحجد

وقال عفا الله عنا وعنه

يمدحه بهذه القصيدة ايضا

يا كرم صبحك اهني العيش يا كرم
والليل تجري الدار في جحرته
وتكرب الصبح نجاب على يده
فانهض الى دواب يا قوت لها حب
حمراني واجنة الساق لها شبيهه
ساق تكون من صبح ومن غسق
بيض سوا ليله لعن مرشفه
مفلح اكثر معسول الله اعجز
مهمف الكفد يتدى جمه ترقا
نعلت بانة الوادي شمائله
كانه سواد الصدع مكفك

فقدت نرفوق اديك طابيره
كالروض تطفو على زهرا زاهره
مخلف تلاء الدنيا بشايره
تنوب عن نغم من نفوي جواهيره
فند جناحها مع العنقود عاصره
فابيض خدها واسودت عدايره
نصرت نواظره خرس اساوره
مؤنت الجفن فدل المحظ شاطره
محضر الحضرة الزرد وافره
وزورت بحر عيني جاد ره
اوركت فوق صدغيه مخا جره

نبي حسن اطلت ذوابه . وقام من فرة الوجدان ناظره .
فلو رأي مقلتها هاروت آيته . اكبرى له من بعد الكفر ما حره .
قامت اذلة صدغته لها شقه . على عدول اتي فيه بناظره .
خذ من زمانك ما اعطاك مغنما . وانت ناه هذا الدهر اموره .
فالمركا لكاس تسحقى اوابه . لكنه ربما تجت او احمره .
واجس على قرص اللذات تخفرا . عظيم ذنبك ان الله غافره .
فليس يخذل في يوم الحساب فتى . والناصر بن رسول الله ناصره .
ايام عدل تقوى الله باطنه . وللجلاء والاحسان ظاهره .
تجسد الحق في انشاء برده . وتوجت باسمه العالي منابره .
له على سر من القرب مشرق . قاموارده الا مصارره .
راع بطرف حى الاسلام ساهره . سايط بسيف اباد الكفر شاهره .
في صدره الجراوى بطن راحته . كلاهما يغمر السوال زاحره .
يقضى بفضيله سادات عشرته . لو كان حادقه حمارا فاره .
كل الصلوة خداح لا تمام لها . اذا تقضت ولم يذكره ذاكره .
كل الكلام قصير في مناقبه . او اذا نظم اقرا شاعره .
محب في سحر العز لوفجته . عن نوره يباهى الصبح باهره .
رايت ملكا كبيرا فوق سدنه . جبريل داعيه او ميكال رايره .
طورا اصاب موسى نار وجنه . حتى اخلت لنا جاته بصايره .
نضاه سيفنا على اعداء دولته . ما كل سيف له ثنى خناصره .
تمن نهي امير المؤمنين ودمر . يا ايها الشريف الميمون طائره .
بحد سيفك آيات المعصية تخ . اذا قفر عن يوم الروع كافره .
سد الكلاه والطلاء امن بشاجره . فالريح ناظمه والسيف ناشره .
تخت بدم القتل صوارمه . وطهرت بيد التقوى ما آزره .
نض النوال سريع البطش منيد . كالدهر يرحى كما تخشى بوا دره .
اذا جاجت الايدي مواهبه . وان سطا سدت الدنيا عساكره .
اين المقل من عاداه من يده . والوحش والطير تباع نسايره .

ان يصعد الحق ناشته خراطفه . او يهبط الارض غائلة كراسره .
يا جامعها بالعطية باشمع عشرته . كالقضب لولاه ما تحت دوايره .
ان حاد شعري هذا الفضل علمتى . من غاص في البحر جاكته جواهره .

وهذا بيان

طريف

ارعن يلعوب قله . لما راى الاله فله تلعب . بدربدا في جنح غيبه .
الليل يحكى جشاه . وهو ليل الحسن يسحب . وان نظرتك قلت كوكبه .
ما عند رضوان مثله . هذا عن الطلاب يحجب . وهكذا من عن يطلب .
كل الملاح تحدر له . خده نقي فضي مذهب . ويلبس من لولاه اشبه .
قلت على رضوانته . ما قلته رضوان عامد . الاله كله شاهد .
في وجنته يستأنس . لو شاهده البستان عابد . سلب وجوده وهو ساجد .
واصح بلوش من عقله . وصار له التفكير مذهب . في صاحب الصدق المعقرب .

وهذا الناح

انما انت قر . لوج في داخى شعر . فوق عضن مايس من ذهب .
بين طول وقصر . وبلوغ وصغر . راى الجحد صريح الكذب .
ظل طرقي منك حيران .
وقليبي منك مازان .
ودموعي شبه عند راق .

هكذا الحب قدر . ليس من هو قدر . رب ربح لويحي من ثعب .
اول العشق شغف . وتما ديه تلف . فاعثنى وتلاه في شللى .
يا غزاله في عرف . حان حسنا وهيف . ومعان حازها بالصلف .
نقصدى غنى ند يحي .
وشربكى في نفسي .
في دجى الليل البهيم .

كبر قطعنا من سمر . وشربنا في سحر . ثم همتا في فنون الادب .
نزه الطرف ونمر . بين حل وحور . وامان وصمان وحي .
كبر ليحي من كرم . حصه المولى وعمو . كم وكرا حيا وجوده كرم .

سيد الملك المنير.

الرسولي الابرار.

ليس يتى لك ذكر.

انت في الارض مطر . انت في الدنيا نسر . انت مولي عجمي والعرب .

وقال السوي

جنب علي ريم رامة . راعي امعيون امكيلة .

جامع فؤنه دخامة . محي امفوس امقتيلة .

ناديت واحنا محامة . زرنى ولوفد ليله .

اعرض وجرا من خامه . فقلت ما تم حيله .

ما الشورى يا اهل الهوى .

قلبي تفتت جوى .

في عشق قري اللوى .

هذا الخولي علامه . والروح منى عليه .

باجت عادام سلامه . من هجر ظي ام خيله .

لوزارنى رايى المحيد . احيا الذي كان منى .

وصرت كالعبد لمسيد . راضى جميع امجنى .

ارويد يا فاتنى ارويد . ريتك تفدى امجيله .

انلف عقلى ظلامه . ريتك تفدى امجيله .

واصل يزول امتعبه .

ما للجفا من سيد .

يا منينى والاربي .

زرنى وقل لي كرامه . فامنفس صارت عليه .

ما في امصال من ملومه . واحمد برضى خيله .

روحي واهلى فدا لك . واسول كل امواطر .

لوراح باهى جبالك . كلت جميع امواطر .

كل امكال من كمالك . عز دبد الطين ثناهر .

اسكرت انت امدامه . مثلها الف ميله .

وصفك جميعه مليم .

هذا مكلوم امصحيح .

كرفيك هايم طريح .

دمعه كفضى امقامه . ما قط صادف وسيله .

قامت عليه امقيامه . فضة غرامه طويله .

الخيار من القامة المرسومة تصدور الورد الى ورود الصدور

انما بالاديب الفاضل شرف الدين التواهي الشهير بان الجاني وضمنا مع

تجار الخاص اشرف ابراهيم بن مبارك شاه الامير دي

بسم الله الرحمن الرحيم . وبه التوفيق والمعونه .

المحمد لله الذي اقام البرهان دليلا على كرمه . وخلق الانسان وفاض عليه من حجاب

نعمه . وصلى الله على سيدنا محمد صاحب الوجه الميم . واللسان القصيح . ذى الخلق الوضئ

والخلق الحمض . وسلمه وكرمه . ما لى من لا يستطيع خلفه . ولا استر

مطلق العنان الا خلفه . ان انظر سلكا من الكريض . وابديه مصوغا من اريض

واقصده من ساد . وابداح الحساد . واجلو عليه ابكار افكار كبديع . وايرزها في

عقد يثرب عنده نظام الحى هري وابديع . وكنت من حين اطلاق على حروف الهجاء .

ارغب في سوي الهجاء . متفديا بقول القائل

وقالوا في الهجاء عليك اثر . فقلت الا شرب عندي في المديح .

لا في ان مدحت اقول كذبا . واهجر حين اهجر بالصحيح .

فلم ار خطيلا خطيلا . ولا زميلا جميلا . ولا صاحبنا وجدته حاصبا . فضع عمري في

عسى وليت . ولما قابل بخبر قوليت . نسيت الحياة لفقد الانيس . واحصى بصدور رئيس

قال ابن نباته . نظر

يا مشكلى الهمة دعه . وانتظر فرجا . ودار وقتك من حين الى حين .

وله نقاندا اذا صبح ذاكدر . فانما انت من ماء ومن طين .

فاجلك النظر بجر وبرا . من اولى الخلق بالانشام برا . فلم اجد غير بيت فيه يحلو المديح

بصاحبه . وكل مطيل من اشعار مقصود منافيه . فسعيت الى امتداحه مهرولا . رجاء

ان اكرم لاديه منزله . وارعى عن القلب الحيرات . واجتنى من عضون نداءه يانع الثرات

فقلت اذ وقفت به هذا فردوس شامنا . ومن دخله كان آمنا .

امر على الكديار ديار ليلى . اقبله الجدار وذو الجدار .

وما حب الكديار شغف قلبي . ولكن حب من سكن الكديار .

ولم عزوا ذهو مقام ابراهيم . ومن يقصده رمز الشجر و تهيم . ففضيت نسكي وقطعت
باليقين شكي . ما وضعت من حيث افاض الناس مستغفرا . ولما كنى عن انيس حماء مستغفرا .
وكانت الارض قد عوقبت بقصلي الصيف والحريف . وما عوقبت من فغلها سبورها الحفيف .
فبكت السماء عليها ياد معها الهاميه الهامره . وحالك لها الشائن الموجه . كغنا لدرجها لاخره .
فاد الله تعالى ان يحيب بعد الموت . ويجمع ما فيها من منفرد المشات . فارسل لها الحجاب
فاحبلها من ماء الوقايح . فكفلها من الونار والرياح قوايل ومرضع . فاكنت انوار الشمس
ولم تدور . واكنت من ازهار حلاله مسيلة المستور . فشظتها ايدي التسليم . وغدت بها
من ماء التسليم . فجاء الربيع حين زعت ربوعها . واصاوت بنور نوره شموعها . وذاع
بسترها . وضاع شترها . فتكلمت بالولوه المنطوره . وبرزت ما فيها من الكثر . ففرشت
بسط كالسندس الوخض . وتديجت بالابيض والاصفر والاحمر . ونحلت بجليها وبليت
واخذت زخرفها وازينت . وفاقت السماء بها وساء . وابنتها الله بآياتا حسنا . من
كل روض نضا حكت ازهاره فبكي له الكمام . وتسللت انهاره . حين جن عليه الظلام . فحن
الماء ساجدا للاعضان فتساخت عليه . ووقف مقبالا اقدامها وهي لا تغيب اليه . فحب
التسليم فحركها بعد السكون . فظهرت خفايا السر لكون . فوقفت من ذلك متحبا .
واشدت في ذلك مطربا .

هلم الى روض تغنت جواره . فرقصت الودواح والريح شديت .

وصفق ماء النهر من طرب به . ومن بعد ذا الاعضان بالزهر طبت .

فولجت ذلك الروض الوديع . وكل يرئوي بطرف غضبي . فظفقت اسرج الناطر
بلك المناظر . فاصبت كلاله من التوار لحيه مناظر . ولله فاح باعين وقاح والريحان .
كالنخل من قوة الحان . وفاح عرف عرفت من الخزام . فاشتد حفا بذلك الهام . فانتظم
النور والطرخده بكفوفه . وقال انا برئى من الفار ولست من القايير في صفوفه . فبان
اليان بقوامه الكفوي . وقال انا اغنى عن الدامة والكندير . لا سيما عند ال قواي الرطيب .
المشتد به قد الحبيب . فصبت عليه الياسين مخطا . وقال له قد رمت شططا . انا الطف
من التسليم اذا هبت . وكم لي من عاشق نثر من آه بي دمعه وصب . انقذ مر على المسك والكافور .

والكافور . اذ اطوي الجفاه عرف المستور . فنظر اليه الزحج بجفنه الفاتر المفاتر . وقال
انا سيد الزهر ولا فخر لاهذه الفاخر . نثرهض قائما على ساق . وشار لي عصبتك من الرقا
فاقبل السوسن حامل الرأيه البيضاء على راسه . وقد عطر الكون من طيب انقاسه . ثم اتاه
الاحوان بشعره اليا سم . وقال ايها الوديع من ذا الذي يثنا فكل ويخاصم . انت شمع
الحبال . ونزهة الحبال . والقريب من المسرات . والقريب لدفع المحدرات . تسهر
على احبابك . وقفت في خدمه احبابك . فتلون من هذا المقال . ولم يلبث ان قام وقال
باللوه ما هذه البصيه العامه . التي اخرت الخاصه وقدمت العامه . اين تلك الجنود
قتل احباب الوديع . فمضى اليه الخشخاش كانه من ابناء فارس . وساروا في خدمته
ما بين راجل وفارس . ثم جاءه الشقيق شقيقا التوبه من الحق . فقال ان قلبي قد
احترق . ورفع على لاسه الرأيه الخمر . وهو يبيل نظف لوسكرا . وناداه من مثلك
بالفضل اولى . وما زلت لعلوا المقام اهلا . فرحبا بقدمك واهلا . ارحض طرب
نشر الكفاليه . ورقيت على ابناء جنسك بالزينة العاليه . تشرفت بك وجنة الحبيب اذ كنت
لهالاه . فتمها الحسن وزادت تيمنا وخلا . فانت اميرنا وكلنا في قبضتك الباسطه . ونحن عقد
الربيع وانت الواسطه . فتسمرت نار الحرب واضمرت . ورحت جوش الزهور ورحمت
فينا هه يبتغون المارزه . واذا بعصبة من الزهور يارزه . وفيه شبح لمر احسن منه قامه
عبق الكرم تخلق العمامه . وحوله الكسوسن الاصفر والونرق . فذراه الكينسيج تلون وارزق
تقدم لي ان وقفت في رياض الميادين الزاهره . فلما راوه خذت نار الحرب وشر الفاخره .
فاولب في الميدان وشار لي الاس والتوق والسوسان . فقر بواينه ودار وحوله وعاملوه
بما نامل اكبر الوده . ثم ارسل يطلب اليا سمين والكينسيج . فاتوا ولم يابوا عن الحلى فاداهم
بالطف كلامه . وهيبه واحشامه وتحكم . اما تخشون الامام لا عظم . والهوام المظدم .
اما تهابون سطوته العاليه . اما تخافون شوكته الكفويه . اما انا ذوالراي الجميل . والباع
الطويل . امسيته حقوق خدمي . اما صحر كمر الكورد على شديتي . فسير وامي احسن سير
وربغوا فالصالح خير . وبادروا لالة قادة السلطان . وتخلوا باحسن الودان . فحكاه علينا
طاعه . ونفوسنا لاوامره مطاعه . فابدهم خلع الرضا . ولم يسعهم الا التسليم لما امر
وقضى . وساروا جميعا تحت لوائه . معترفين بعبوديته وولايه . فاذا هم بخيام الكورد
قد نصبت . وارنقت اعلامه الاغصان وانتصبت . وجرت جناب الكفوي . ودقت
طبول الرعود . وسلت سيوف البروق لهذا اليوم الموعد . فاقبل يسبح وادول وعليه

سطوة الملك وابهة الجمال. فحكر وار. ونهى ونهر. وخلع خلعته بغير العباس على الصديق
وقال اقرأوا رقافات الخطيب. ثم اتى الصواب نداه المعبر. وجاءت مجامر الزهر
توقد بالمسك الود فر. فحمد الله واثنى عليه. ورجع في اجتماع هذا الشغل اليه. وقال اعلموا
ايها السادة المحصور. الفرجس والكينفسج واليا ميين والمنثور. ان الوديلوف خير من المقتله
والود نفاق. خير من النفاق. وقد اتفقت ان اداو كابر من دولتك. وافقد اجماع الامراء من
اهل مملكتكم. ان لا تطيعوا سوى الورد سلطانا. وان لا تكونوا الا عليه اعوانا. فان شئتم
قوته. ومرتبه عليه. فهو اهل لذلك. واهل بولاية الممالك. فاستمعوا لقالة الخطيب. ولم
يبق منهم الا سامع عجيب. فافقد ناموس ملكه. وانتظت عامته الود عار في سلكه. فقلت
بما حزت هذه المنزله. وهذه الاوصاف الكمله. فقال بناهيلي للجولس في الحضرة البرهانية
التي لو اهندي لها رشيد راي المتوكل لا يصبح ضارفا بالامنيه.

وقال مصنفنا في الورد

الورد اصبح واردا بجايب	يا مرجا بوروده من غايب
رفعت له الرايات وانقادت له	خيل البقوع تحت بشه جناب
فكانه الملك المظفر قد ره	اذ جابدين الحيد تحت عصاب
والرعد يخفق كوسه كبشايه	بقدمه لما سوي
والبرق يلع كالسيف فتسلها	امراؤه لبتد كل محارب
فكفي النمام تحتنا لغيبه	وشذى الحمار مسترة بالآيب
والعيران بدا بتغير باسم	مستهنيا بالملك كالمثاء عب

وقال الآخر

في معناه

جمع الهرايع الهري في اضلعي	فوقدت في مبعثي نار ان
فقصرت بالمدود عن نيل المتى	ومددت بالقصور في الكفران

وقال بعضهم

واجاد فيما قال

ومن عجب اني احق اليهم	واسأل عنهم من لقيت وهم يحي
وتطلبهم عيني وهم في سوادها	ويشأنهم قلبي وهم بين اضلعي

وقال الآخر

لا

لما رايت مصاحبي ومعاشرى. لجيل وذي بالهظيفة من قفا. :
فارقت وسلت من يده يدي. وقرأت لي وله وان يتفرقا. :

لطيفه

في سنة سبع وستين وخمسين اخذ نور الدين محمود بن زكي الرضايل وساع بلاده
وتغلب الكفرنج عليها ومشقة الطريق على من سلكه من القضاة والبريد به لجعل الحمام
يقوم هذا المقام ولذلك وصفها القاضي بقوله بيت

هي من ملايكه الملوك لا تها. : خضت بوجي منهم ورسايل. :

وقال بعض الفضحا

واجاد فيما قال

ان كنت قد غاب عنك شخصي	فان قلبي اقام عندك
وايما كنت كنت موسى	وجيما كنت كنت عيدك

وقال ابو القناهي

واحسن فيما قال

ميكون الذي قضى	سخط العبد ام رضى
ليس هذا بداير	كل هذا سينقضى

وقال محمد بن جعفر بن قزابه صاحب ديوان الرضايل

ثق بالرفاء فاني لا يغيرني	طول المقامة في دار ولا وطن
ولا الخيانة من شاني ولا خلق	وليس عندي لها عين ولا اذن

امرا بوعدي الحق كل على الله ان

ينقش على خاتمه هذه البيت

ولع الزمان بفرقة الآلاف	كولوعه بمذلة الاشراف
-------------------------	----------------------

لوي عبد الله القسراي

عفا الله عنا وعنه

وقالوا لوح عارصه	وماوت ولا ينه
فقلت عذار من اهري	امارته امارته

وقال بعضهم

فارق حلاوتي وخلوتي : ابكا هم البين وابكاني :
لم يضع الدهر بهم واحدا : الاقوي من ذلك مثله :
ولا يبي عيسى المتكلم

ايضا

اقول له عند قد اعلم : وكل بعدته مبلل :
لان فعدت عنك اجسامنا : فقد ما فرت معك الانفس :

لما قدم ابن طاهر اعترضه

دعبل فقال

جئتك ستشفعا بلا سبب : اليك الوبخمة الودب :
فاقض دماي فاني رجل : غير يلج عليك في الطلب :

فبعث اليه ابن طاهر عشرة آلاف

وهو ويهذين اليه

اعجلنا فاننا عاجل برنا : قلا ولو اهلنا لم يقبل :
فخذ القليل وكن كائنك لم تمل : وتكون عن كائنك لم تفعل :

وقال بدر الدين

بن جيب

ولست براء عيب ذي الود كله : ولا بعض ما فيه اذا كنت راضيا :
فعين الرضا عن كل عيب كلبلة : ولكن عين البغض تبدى المساويا :

وقال زين الدين

ابن الوردى

له خذ عليه جيم صدغ : بقلت سبي عقل الشقي :
تري هل من طريق اوجع : بحمة ذلك الخد الشقي :

وقال

بعضهم

قلت يا هند طيبيني بوصول : تنعشيني فالصب بالوصل حي :
فكون بالصدود قلبي وقالت : هالك طبعي واخر لطفتي كي :

وقال ايضا

تجابه القتل في ذكره : على وجنة العاق من الدمع جعرة :
ربيع رياض الحسن للناس خالدا : به وله فضل كثير موقر :

لوبي الطبيب المتلقي يرقى

به محمد بن اسحاق

كصل النباله بردي حوته : لما اخطري فكانه منشور :
سوق هذه منصور بن زياد

من قول القمي

ردت صابعا عليه حيوته : فكانها من نشره منشور :
وقال مسلم صريح الغواني

الذي قيل فيه ينبغي ان يكتب على الخاجر بالخاجر

نبار زابطال الوغي فبيدهم : وتقلنا في السلم لحظ الكواعب :
وليت سيوف الهند تغني نفوسنا : ولكن سهام فوقت بالخواج :

وما ابي قول مسلم صريح الغواني الذي قيل فيه صريح

الغواني ينبغي ان يكتب على الخاجر بالخاجر

ايارتة الخصال افسدت لي نفسي : على اي حال كان لا بد لي منك :
فاما بديل وهو لي في الهوي : واما بغير وهو اجل بالملك :

بيت مفرد

كل نفس غيل نحو حضرا : فيه والنفس مثل ما قيل حضرا :
احض مفرد

لحظنا نفاكر ادهفت من ابيض : والحض منها مثل ختل اسود :
بيت اخر مفرد

فاعدب المك من ادعي : واحلى المتك من ففشها :
آخر مفرد

عيون الناظرين به احاطت : فلم يحتج الي عقد الوشاح :
بيت اخر مفرد

تمشي باردا فابن فغورها : بين النساء كما بين قباها :

كان شيتها في نيل حاجتها • تراكمها لورث ولا عمل •
بيت اخر مفرد

ان طال ليريل وان هي اوجرت • وذات حدث انها ليرتو حيز •

للشيخ محمد الطري المصري مورخا زياره سيدى محمد بن

ابى الحسن البكرى بيت المقدس الشريف

قد جاء صديق كل فضل • لوالد الانبيا وزاره •
وزار مصر ما ليس يحصى • وزاد رب العمل وقاره •
وصحة الله ثمر آله وقضى • وصار هذا له اماره •
وفاق جودا على البرايا • يقصر عن وصفه الجاره •
فكل جود يون حزم • اجوده هذه اكر ياره •

٩٧٧

وقال بعضهم

ولمقم ما قال

تقدم فليس اكرم يولد عالما • وليس اخر علم كمن هو جاهل •
وان كبر القوم لا علم عنده • صغير اذا التفت عليه الخافل •

لغز في القلم

بسم الله الرحمن الرحيم

لك الحمد يا من اكرم الراى بعد ما • هداه الى اكتفى وعلم بالقلم •
يؤلف بين الكاف والنون اسره • وينقش لوح الكون منة لك كرم •
وتحب من التليم يسكب ويلاه • ويبقى رياض الطرس مفرده علم •

رسالة لطيفة من مولفات القاضى على بن عبد العزيز

الشهير بابى ام ولد القسطنطيني المشتملة على غريب

وعجائب

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد فان ثلثة من الاله فاضل الامثال • وامثال الاله فاضل • الكذابين ادركوا قواصي
الديار غده • وملكوا ببياض طروسهم وسما قلاهم فواصي الفصاحة الواقع من مواقع
براعاتهم انواع الكيان • والساطع من ساطع عباراتهم اضاءوا افقنا • حرروا في
وصف القلم وسابل على فيها سواد نفوسهم الليل اذا عسعس • وبياض طروسهم اصبح
اذا تنفس • غراب عباراتهم يطرب الاله وراح • ورغاب استعارتهم نظيب كالراح •
فله ذرهم ما ابدع نسيج اقله مصر • وما اردع نسيج انما مصر • كما هو الله خلق الارض
واسكنهم ربيع الروح والريحان • وكان يتجلى في خاطر هذا العبد الفقير المقر بالصور
والنقصين القليل بضاعته • والكليل استطاعته • ان اكتب شيئا في ذلك معترفا بفضلهم
ومر شفا جرحهم • فمقد يا باثنا رهم • ومقد يا باثنا رهم • وكانت تعقد في عند المهمات
ويقتدي في عند حوادث الملمات • فاخلست فرصة من عواقب الزمان • وطوي في الحدثان •
فكبت ما في هذه الجريدة • على طريقته الجيدة • وكثرة اللبالب باليال • وتشتت الاعمال
يا احوال • صيرتني مثل ما اشدده البعض وقال بيت شعر

فراد بنيل الثايات مكلر • وعيش بحكم الحادثات مسكر •

ثم انهد الى الله جل الوده معقرا خدى وجيلتي ان تكون موافقي ومعيبي • وهو الهادي
الى سبيل الرشاد • والهادى الى طريق الكسداد • ويسالونك عن ذى القربين قد سألوا
عليكم منه ذكرا • انه فنى مكن له في الارض واوتى من كل شئ سببا • قد سعى في اوقايهم
والواريات • الى ان بلغ سعيد الظلمات • حكيم ظهرت بنا بيع الحكمه من قلبه على لسان
اديب حاز وقصبات الرهان بديع بيانه • بنى صاحب الكتاب واليات • قد اتى بالبحر
والبيئات • حدث عن مصيبات الانبياء • واجرى من اصبعه الماء كانه ذا النون قد اقمه
الحوت وبند بالعرء • او يعقوب يدور على ادين واليكار • او هو سليمان في وادي
المنل يسير • وله صرح ممد من قوارير • كعب الاله جاريحدث عن اساطير الالهين • وخبر
عما جرى على اكفرون الاله قد مين • من الكرام الكاينين • يعلم سر الاله سور • واسر الاله
اواجره وابه انه عليم بذات الصدور • مسود منى ما بعد اهل المآثر • تنفذ عليه الخناصر
عامل يرفع وينصب الحق ولا يجعل جن ما اذا الحقه الكسور • مفقود لسانه اسنانه • ولا يفصح بيانه
ان لم تعلم بنانه • هدهي دقيق المراق • اعجب كنهه معرب ملاق • ادهو تعرف به الكشور

ارقم يولد الاسود . لعاليه للمحالف اري . وللخالف شري . كاسب يزجي عوه في جمد وراحه
وكذا واستراحه . حتى اذا تحدث اطرق . ويرشح الحجاب جينه بالعرق . منقب الحكم والعرفا
تجري منه عيان دنا خنان . قصاص يحكي الملح في المعاني . فخاص بصيد بركات الحروف
وجبات انقطط طيور المعاني . خادم يشتد وسطه ويقوم على القدر . كما هو وظيفة من خدم
ذكر قد يغدي راسه في الميدان . والحجب انه يحترف بالنقش كالولهان . حمامه سريعة
الطيران تحالف سائر الوطيار . مشتمن بالكفدر . ومثله بالمتقار . صب عرضت له ماعنه
السوداء . من قرط عشق الوجهة البيضاء . احترق من نار كوى خنامه . حتى بان من مقر قد دنا

شعر في المعاني

مخامر دآر من خلود ماعنه . متى تغشيه السود ادر على القصر .
على الداس يبعد وواثياب بآيه . ويلقي طريقا حين شابت له الهمم .
طول حجبته مع ذي الوجهين . صيره ذال الدارين . مشاء بهنيم ومن . فثق اللسان لا يثق
الناس قاه . ولهذا لا يخلص عن التفرج ففاه . سبط الكنان في الكرم شديد مابسه . ولا يحي
منه الا ان يقطع راسه . مشط الحكمه بمشط به طر الكلام . فسام او راق يفرقها
بن الا تار . جواد الوانه قد يكلو . عالم الوانه قد يهتو . شعر
واما حديث السهم عنه فشايع . ولكنه للسهم يسجد ان سها .
تخذ له بعض الكشاف حجة . ويرجب في اجزائه القطع ان جفا .
الف تركب مع الكون قصار كاذب ينصب الارتفاع ويرقع الاختيار . طائر نايير في وكره يوقظه
المروة له وطاره . حيوته في قطع او داجه . وعيشه في قط متقاره . معيت اخذ الا يدي
يدي الكف معطى الا يادي . سهم مقرطس في الاغراض . مصيب شاب منطبق . ولكن يحس
المشيب . مسافر هاجر له وطان . تكسب الكمال والعرفان . شعر
ومسافر قد لوحده الشمس اذ . يبد ولها في كل يوم في الهجير .
باللبن عيش فوق اصبع رجلاه . كي يسرق الوسار غافا في الصير .
حبيب يبيع الاسود من جينه . وكاتب اديب ما من علم الا وله فيه قد مرايح . نقاش الوان
يصور النقوش الصينية على بسط الروم . مدرس الزمان قد صنع يده في جميع العلوم منطق
يوضح المعاني بالبيان . وكلامه يقصر الاحاديث الحسان . منشدا النوادر . ومنقش البوادير .
اذ انشأ وشي . واذا عجز حيز . تواتر على شرب الماء . كأنه مستلق او هاجت له الهرة السوداء .
ظلم مخرق اسنار الوسار . وسرق من خزان الافكار . فقبض واخذ باليمين . وتل للجبين

للجبين . وجزم اطرافه وقطع منه الكوبن . يرفل ويثايل كانه سكران . اطربته كوس
الصهبا او من هن ثايقاعات العنما . خود كاعب قد فثعت بلاده بيطار . قعر مرند وخصا
بندل . وطرفها كحل ادعج وابهج . ممشوق القوام قيم عزدي عوج . خفيف الراس يقلب
من دسق الى تسق . ويركب طبعا عن طبق . حينما تجده بايدي سقره كرام برره . وطورا تله فيه
سفير اهل الجحون والكفدره . اذا ترحل الكفينه صامتا له روح فيه . ومنقش ما انطوى به نشر
دور الحكم من فيه . مركب موارد المتباينات . ومفيد او ابد المتناقضات . يعرضني الليل النهار
ان في ذلك لعمرة لا ولى الا بصار . اصم وهو يسمع الكفا . ينطق وينقص . والحجب ان راسه
في الماء ابكر قاري مفيد جاري صامت ولكنه كليم . مكب على وجهه مع الله بشي سونيا على

صراط مستقيم . ولقد احسن واصاب الحق . من قال فيه هذا اللغز شعر
وما ابكر لسن فصيح مكلم . اصم يسمع ساكن مترعرع .
صبي صغير اسن بان حظه . جرى وحج وهو في الهدى رضع .
يسجد في صفوف السطور ورياض الا وراف . شكر البر من ملك انما يا باله . ستحقاق .
ذرى فلك الفضل الكدي سما من الكما . يقاضل . حتى صار شارا اليه ما ناسل براع الوفا .
ايب اعلمت رويته الكظم فلم تدعه يلع ريقه . بليغ فان بالمعنى من قداح البيان يديع
براعته الا يبقه . كل قد مراكم في فشر الطافه . ومن بنان ايمان في عدا عطافه . منه
اعانه كل هائيم ومكروب . ومنه اغاثه كل حاير ومنكوب . شعر
ملوذا الخلق في الاله والطر . ومن يسي له المكروه خابا .
وبيت العلم محروور مذيع . له مذكان ذال الحبر بابا .
لا زال كاسمه الجليل محمودا . وعلى اعدايه مغسبا ومحسودا . وما انفكت حرا قلامه
الخطيه . ممر على حساده سمر الرياح الخطيه . ما ضحكك الدفاتر سكاء الارقلام . وقصرت
رياض العلم باعداد مداد العلماء . الارقلام . بالنبي البعوث الى الاسود والاحمر .
الذي باشارة اقله ما مله افئس القم . صلى الله عليه وسلم .
وعلى آله واصحابه وسلم تسليما كثيرا .
الي يوم الدين والحمد .

لله رب .
العلم .

امر القري نظم الشيخ الامام العارف الكامل الفقيه
 الشيخ شرف الدين ابو عبيد الله محمد بن سعيد بن حماد
 الصنهاجي الشهير بالبرصيري ناظر قصيدة البردة
 قدس الله تعالى سره

بسم الله الرحمن الرحيم

كيف ترقى رقبك الانياء . يا سماء ما طاولتها سماء .
 لم يسا وولك في علاك وقد حال . سنامك دونهم وسناء .
 انما مثلوا صفاتك للناس . كما مثلوا الجحيم الما .
 انت مفتاح كل وصل فما يصدر . در الودع ضويك الودع .
 لك ذات العلوم من عالم الغيب . ومنها لا در الودع سماء .
 لم تنزل في صحاير الكون تخنار . لك الودعها ت والودع سماء .
 ما مضت فترة من الرسل الودع . بشرت في مهالك الودع نبياء .
 تنبأ هي بك العصور ونسب . بك عليا بعد هاهنا .
 ويد العبود منك كس يجر . من كريم ابائهم كسما .
 نسب تحب العلو بجلاء . فله نجا نجاها النجا .
 حبه اعقد سودد و فجار . انت فيه اليمنية المصفا .
 ومجيا كالشمس منك مصفى . اسفرت عنه ليلة غرا .
 ليلة المولد الذي كان للدين . سرور بسيمه واندها .
 وتواتر بشتى المواقف ان قد . ولد المصطفى وحق الهنا .
 وتداي ايواف كسري ولوا . آية منك ما تداي الكنا .
 وغدا كل بيت نار و فية . كربة من خودها و بلاء .
 و عيون للفرس غارت فضل كان . لنيرانهم بها اطفا .
 سولك كان منه في طالع الكفر . وبال عليهم و بلاء .
 لهديا به لا منه الفضل . الذي شرفت به حقا .
 من تحوارها حلت احده . اما بها به نفسا .
 يوم نالك بوصف ابنة وهب . من فخار ما لم تنله النساء .

وانت قومها بافضل مما . حلت قبل من يرمي العذر .
 شمتك الاملاك اذ وضعت . وشفتنا بقولها الكشفا .
 رافعا راسه وفي ذلك الكرم . فتح الي كل سودد ايتا .
 رامقا طرفه السماء ورمي . عين من شانه العلو العلاء .
 وتلك زهر الجحيم مريب . واضاءت بضوئها الودع رجاء .
 وترأت قصور قيصر بالروم . يراها من داره البساطا .
 وبدت في رضاءه مخبرات . ليس فيها عن العيون خطا .
 اذ ابنته لينة من صرعات . قلن ما في كيتيم عنا عنا .
 فانه من آل سعد فتاة . قد ابنتها لفرقها الكرضعا .
 ارضعت لبانها فشفها . وبينها البان تهن الكشفا .
 اصحت شوالا عجا فوامت . ما بها شابل ولا عفا .
 اخشب العيش عندها بعد محل . اذ عند اللبني منها عدا .
 يالها منة لقد ضعف الودع . عليها من جفنها والحنا .
 حبه انبت سابل والعصف . له يد يستشرف الضعفا .
 واذا انحنى الودع انا سا . لسعيد فاته سر سعدا .
 وانت حده وقد فصلت . وبها من وضالها البر حنا .
 اذا حاطت به ملاكة الله . وظنت بانهم من تانا .
 ورأي وجدها به ومن الودع . لهيب تضلي به الودع حشا .
 فازقته كرها وكان له بها . ثاويلا يمد منه الكنا .
 شق عن قلبه واخرج منه . مضغة عند غسله سودا .
 ختمته يني الودع وقد . اودع ما لم تدع طالا نبا .
 صان اسراره الختان قلا الكفض . مله به واد الودع ضا .
 الف الشك والعبادة والخلوة . طفلا وهكذا الحبا .
 واذا حلت الهداية قلبا . نشطت للعبادة الودع عصا .
 بعث الله عند مبعثه الشهب . حرا سا وضايق عنها الكفضا .
 نظرد الجن عن مقام السمع . كما نظرد الدباب الركا .
 فحت آية الكهانة آيات . من الوحي ما لهن محسا .

وراثه خديجة والكسفي والزهدي وبه بجنية والحيا
واناها ان الغمامة والكسح . اطلت منيها افياء
واحاديث ان وعد رسول الله . بالبعث حان منه الكوفاء
فدعته الى الزواج وما احسن ما يباع المني الود كيا
واناه في بيئها جبريل . ولذي اللب في الود مورانياء
فما طت عنها الخمار للذوي . اهو الكوي ام هو الود عواء
فاختفى عند كسفتها الراس جبريل فاعاد او اعيد الفطاء
فاستبان خديجة انه الكس . الكذي حاولته والكميما
ثم قام الكسبي يدعي الى الله . وفي الكفر نجدة وآيا
اما اشربت قلوبهم لكفر . فداء الضلال فيهم عيا
ورايها آياته فاهتد بنا . واذا الحق جازال المرء
رب ان الهدي هداياك . نور تفدي بها من تشاء
كمرايها ما ليس يعقل قد . الهمة ما ليس يلهم المقتل
اذ ابي الفضل ما اتى صاحب الفضل ولم ينفج الحجي والذكاء
والجنادات افصح بالذي . اخرس عنه لا حمد الفصحاء
ويج قوما جفوا نبيا بارض . الكفة ضبابها والظباء
وسلوه وحن جذع الكبد . وقلوه ووده القرباء
اخرجه منها واواه عار . وحنه حمامة و رقاء
وكفته ببنجها عنكبوت . ما كفته الحمامة الحصاد
واختفى منه على قرب مرأه . ومن شدة الظهور الخفاء
ويحي المدبنة المصطفى واشتاق اليه من مكة الود نحاء
وتفنت به دحه الجن حتى . اطرب الود من ذالك الغناء
واقفني اثره سراقه فاستهوت . في الود صاقر جر داء
ثم ناداه بعد ما سميت الخسف . وقد يجتد الكفر في الكداء
وطوى الود من ساير والسموات الكلى فوقها له اسراء
نصف الليلة التي كان للتخار . فيها على البراق استواء
وترقى به الى قاب قوسين . وتلك السعادة الكسواء

رب تسقط الاماني حشري . دونها ما وراهن ورا
ثم وافي يحدث الناس شكري . اذا انت من ربه الكسواء
وتجدي قارت كل من يب . اويبقى مع السيول الغشاء
وهو يدعي الى الود له وان . شق عليه كفر به وازدراء
ويدل الكوري على الله . بالتمجيد وهو الحجة البيضاء
فما رجحه من الله له نث . حجة من ابا يهم صماء
واستجاب له بنصر وفتح . بعد ذالك الخضراء والكفلاء
واطاعت لوره العرب الكس . ربا والجاهلية الجهاد
وتوات للصطفى الآية الكبرى . عليهم والفاضة الشفعاء
فاذا ما تلى كتابا من الله . تلت كتيبة حضراء
وكفاه المشهورين وكرساء . نبيا من قومه استهزاء
ورماهم بدعوة من فناء البيت . فيها للظالمين فناء
خسنة كلهم اصبوا بداء . والردي من جنوده الوداء
فدعي الود سود بن الطيب . ابي عبيد ميت به الود حياء
ونمى له سود بن عبد يغوث . ان سقاء كاس الردي استسقاء
واصاب الكليل خدشة سهم . فصررت عنها الحية الرقطاء
وقضت شوكة على مبعضة العاص . فله الكبقعة الشوكاء
وعلى الحارث القوج وقد سال . بها راسه وسال الكوعاء
خسنة طهرت بقطعم الود . فكف الردي بهم شكراء
فديت خسة الكسيفة بالحسنة . ان كان للكرام فداء
فتية بيتي على فعل خير . حمد الصبح امره والساء
باله مرأاه بعد هتاء . نعمة انه الكسفي الود ثناء
وزهير والمطم بن عدي . وابو المجتري من حيث شأوا
نقضوا بمر الكسيفة اذ شدت . عليه من الكري الود سدا
اذ كرتها باكلها اكل منبأة . سليمان الود رضى الجن ساء
وبها اخبر الكسبي وكما اخرج . خباء له الكسوف خباء
لا تخل جانب الكسبي مضام . حين مسنه منه الود سوا

كل امرئ اب الكنديين فاكشدة • فيه محمودة والرحمة •
 لويس المضار هون من النار • لما اخبر المضار الصلوة •
 كبريد عن نبيه • كنفها الله • وفي الخلق كثرة واجزاء •
 اذ دعي وحده الزمان وامس • منه في كل مقلة اقدار •
 هم قوم بقتله فابى السيوف • وقاء وقاءت الصغائر •
 وابو جندل اذ راي عنق الخلد • ابيه كأنها العنقا •
 واقضاه الكندي دين الوراثة • وقد ساء بيعه واشترائه •
 وراي المصطفى اتاه بما لم • ينج منه دون الوفاء النجاء •
 هو ما قدره من قبل لكن • ما على مثله يعد الخطاء •
 واعدت حاله الخطب القهر • وجاءت كاهنا كورقا •
 يوم جاءت عن يني تقول اتي • مثل من احد يقال الهجاء •
 وتوت وما راته ومن اين • ترى الشمس مقلة عبياء •
 يوم تمت له اليهودية الشاه • وكمر سام الشقوة الاثياء •
 فاذا عاكذ راع ما فيه من • سر ينطق اخفاؤه ابدا •
 وتخلق من الكني كدبر • لم تقاصي بحرهما الجماء •
 من فضله على هوازن اذ كان • له قبل ذلك فيهم ربا •
 واتي السبي فيه اخت رضاع • وضع الكفر قد رها والسياء •
 فجاها برا توهمت الناس • به انما السباء عبياء •
 بسط المصطفى لها من رداء • اتي حتى فضل حواء ذاك الكرداء •
 فقدت فيه وهي سيدة النسوة • واكسيدات فيه اماء •
 فتان في ذاته ومعانيه • استقام ان عز منها اختلاء •
 واماره السبع من محاسن عليا • عليك الا نشاد والانشاء •
 كل وصف له ابتداء به استوعب اخبار الفضل منه ابتداء •
 سيد محله التيسر والهنى • الهويناء ونوم الاعداء •
 ما سوي خلقه التيسر ولا غير رحياه الروضة العتاء •
 رحمة كله وحرم وعنم • وفاد وعصه وحياء •
 لا تحل الباساء منه عري الصبر • ولا تنفخه الكسراء •

كرمت نفسه لما تحضر السن • على ستره ولا الكفشا •
 عظمت نعمة الاله عليه • فاستقلت لذكره العظما •
 جمعت قومه عليه فاعضى • واخا الحليم ابيه الاعداء •
 وسع العالمين علما وحلما • فهو بحر لم يعبه الاعداء •
 مستقل دنياه ان ينسب الاستاك منها اليد والاعطاء •
 شمس فضل تحقن الظن فيه • انه الشمس رفعة والكضياء •
 فاذا ما صبحي محي نوره الظلمة • وقد اثبت الظلال الضياء •
 خفيت عنده الفضائل واجبات • به عن عقولنا الاعداء •
 امع الصبح للبحر من تحيل • ام مع الشمس للظلال مبقاء •
 معجز القول والفعال كريم • الخلق ما خلق مقسط معطاء •
 لا نفس بالني في الفضل خلقا • فهو البحر والامام اعداء •
 كل فضل في العالمين فن • فضل الكني استغاره الفضلاء •
 شق عن صدره وشق له الكبد • ومن شرط كل شرط جزاء •
 ودمي بالخصي فافقد جيشا • ما العصى عنده وما الاعداء •
 ودعي للامام اذ دهنهم • سنة من محي لها شهباء •
 فاستهلت بالكف سبعه ايام • عليهم سجا نة وطفاء •
 يخري مواضع المستقي والري • وجيش العطاءش وهي استقاء •
 واتي الناس يشتكون اذاها • ورخاء يوذى الامام غلاء •
 فدعي فاجعل الغمام فضل في • وصف عنت اقلاده استقاء •
 ثم اشرى الثرى وقرت عيون • بقراها واجبت احبا •
 فترى الارض غيبة كسواء • اشرق من نجيها الظلماء •
 تحجل الدر والواقيت من نور • ربها البصار والحمراء •
 لينه خضتي برؤية وجيد • زال عن كل من رآه الكسواء •
 سفر يلقى الكنديه يساما • اذا اسهم الوجوه اللقاء •
 جعلت سجدا له الارض فاهل • من به للصلوة فيها جرا •

مظهر شجرة الجبين على البرء • كما اظهر الهلال السبراء •
 ستر الحسن منه بالحنن فاعجب • لجمال له الجمال وقا •
 فهو كالنهر راح من تحت الوكاهم • والعود عند شق اللحاء •
 كاد ان يغشى العيون ساء • منه لسوفه حكمة ذكاء •
 صانه الحسن والسكينة ان • تظهر فيه آثارها الباساء •
 وتخال الوجه ان قابله • البسها الوانها الحبر باء •
 فاذا شمت بشره وبداه • اذهلتك الافرار والوقاء •
 او تيقيل راحه كان الله • وبالله احذها والخطاء •
 تنقى باسها اللوك وتحلى • الغنا من نواها الصفاء •
 لا تسيل جودها انما يكفك • من وكف سحبهها الونداء •
 درت الشاه حين مرت عليها • فلها شروها بها ونساء •
 بنع الماد انما الخلد في عام • بها سجت بها الحصباء •
 احيى المزمين من موت جهد • اعوذ القوم فيه زاد وما •
 وتغدى بالصاع الف جيع • وتروى بالصاع الف ضاء •
 ووقى قد ربيضة من تضار • دين سلمان حين حان الوفاء •
 كان يدعى فنا فاعتق لما • اينعت من خله الة فنا •
 اقلاه تغدرون سلمان لما • ان عرته من ذكره العرواء •
 وازالت بدمها كل داء • اكبرته اطبة وارساء •
 وعيون مرت بها وهي رمدا • فارها ما نثره الزرقاء •
 واعادت على فنادة عينا • فنى حتى مما تله الخجلاء •
 او بلمت الزاب من قدم لوت • حياء من مشيها الصقواء •
 موطى الة حصص الذي منه للقب • اذا مضى اقص وطاء •
 حظى المسجد الحرام عيشها • ولم يمتس حظها ايلياء •
 ومرت اذ رمى بها ظلم الليل • الى الله حوفه والرجاء •
 دبيت في الوعى لتكسب طيبا • ما اراقت من الدم الشهيداء •

فمضى فظب الحراب والحرب كبر • دارت عليها في طاعة الرجاء •
 واره لو لم يسكن بها قبل حراء • ما جات به الداء المساء •
 عجا لكفار زاد واصلوا • بالذى للعقول فيه اهتداء •
 عجا يسألون منه كتاب • منزل قد اناهم وارثاء •
 او لم يكفهم من الله ذكر • فيه للناس رحمة وشفاء •
 اعجز له من آية منه والحن • فلهو يأتى بها البلقاء •
 كل يوم تغدى الى سامعية • الكفراء •
 تحلى به السامع والافواه • فهو الحلى والحكواء •
 رق لفظا وراق معنى فجات • في حلاها وحليها الخنساء •
 وادنا فيه غرامض فضيل • رقة من زلها وصفاء •
 انما تجتلى الوجه اذا ما • جليت من رانها الاصداء •
 سود منه اشبهت صورا منا • ومثل الظاهر الكظراء •
 والافاويل عند هم كالفائد • فلا يهملك الخطباء •
 كرايات آياته من على • عن حروف ابان عنها الهباء •
 فمضى كالحب والوحي اعجب • ان راع منها سنا بدون كاء •
 فاطا الوافد التردد والرب • فقالوا بحر وقالوا افتراء •
 واذا البينات لم تغن شيئا • فالتاس الهدي بهن عناء •
 واذا ضل العقول على علم • فاذا يقول الصفاء •
 قوم عيسى عاملتم قوم موسى • بالذى عاملتم الخنفاء •
 صدقوا كتبكم وكذبتم • كتبهم ان ذا اليس الكفاء •
 لو حمدنا حمدا كرام سقى منا • او الحق بالضلوال استواء •
 ما لكرا خوة الكتاب اناسا • ليس برعى الحنن منكم اخاء •
 بحسد الاول الا خير وما • زال كذا الحمد ثون والقضاء •
 قد علمت بظلم قابيل هابل • ومظلمه الاخرة الا تقيا •
 وعلمت بكيد ابنا يعقوب • اخاهم وكلهم صلحاء •
 حين القوه في غياث جب • ورموه بالافك وهو براء •
 فتاسوا بن معنى اذ ظلمتم • فالذاتى للنفس فيه عناء •

انراكم وقيتم حين خافوا : امرناكم احسنتم اذا ساء :
بل تبادت على الخاضع اباء : افنت اثارها الى بنا :
بينت قورا بغير ولا ناجيل : وهو في حجرهم شكا :
ان يقولوا قد بينت فيما زلت بها عن عيونهم عتق :
او يقولوا قد بينت فالله ذن عما يقول صم :
عرفوا وانكروه وظلما : كتمة الشهادة الشهداء :
او تورا له تطفله ارفاه : وهو احدى به يستضا :
اولا ينكرون من تحتهم : برحاه عن امره الهيجا :
وكساهم ثوب الصغار وقد : طبت دماء منهن وصيت دماء :
كيف يهدي الله منهم قلوبا : حشوها من حبيبه البغضاء :
خبرونا اهل الكتابين من اين : انناكم تثلثكم والبدا :
ما اتي بالعقيدتين كتاب : واعتقاد لا نص فيه ادعاء :
والدعوى ما لم يقيم عليها : بينات ابناءوها ادعاء :
ليت شري ذكر ثلاثة والواحد : نفى في عددكم امرنا :
الله مركب ما سمعنا : باله لذاته اجزاء :
كل نصيب منهم من الملك : فلم لا نمن له نصبا :
انراهم حاجة واضطراب : خلطوها وما بغى الخلط :
اهل الركب الحار فيا عن : الله يمسد الاعيان :
امر جميع على الحار لقد جلت : حمار جمعهم مشقا :
امر سواهم هو لا قما : نسبة عيسى ابيه والامناء :
اماردت بها الصفات فلم : خصت ثلاثة بوصفه وتناء :
امرهم بن الله ما شاركته : في معاني النبوة الانبياء :
قتلته اليهود فيما نعلم : ولا موانعكم به اجبا :
ان قولا اطلقتم على الله : تعالى ذكر القول هذا :
مثل ما قالت اليهود وكل : لمنه مقالة شغبا :
ادعوا استقوا الدماء وكم : ساق وباءة اليهم استقراء :
واراهم لم يجعلوا الواحد القهار : في الخلق فاعلا ما يشاء :

حجروا الفتح مثل ما حوزوا المستح عليهم لوانهم فقها :
هو ان يرفع الحكم بالحكم : وخلق فيه وامر سوا :
فصلهم اكان في نسخهم نسخ : لايات الله امر انشا :
وبدار في قلوبهم تدبر الله : على خلق آدم ام حطاء :
امر محي الله آية الليل ذكرا : بعد سوي لوجيد الامساء :
امر بدلالة في ذبح اسحاق : وقد كان الامرينه قضا :
او ما حرم الله له نكاح الاخت : بعد التخليل فورا ان تاء :
لا تكذب ان اليهود وقد زاعقا عن الحق معشر لى ما :
حمدوا المصطفى وامر بالطاغوت : فمهم عندهم شفاء :
قتلوا الانبياء واتخذوا العبد : اوانهم هم السفهاء :
وسقيهم من ساء المن والى : وارضاء القوم والكثا :
مليت بالحنيت منهم بطون : فمى تار طباقها الامعاء :
لوايدوا في حال سبت نجس : كان سبنا لدهم الاربعاء :
هو يوم مباركة قيل للضريفة : فيه من اليهود اعتداء :
خدعوا بالناقضين وهل : ينفق الله على السفيه الشفاء :
واطمانا يقول الحزاب : احزابهم اننا لكم اولياء :
خالقهم وخالقهم ولما : رلما ذا خالف الخلفاء :
اسلمهم له ول الحشر له ميعادهم صادق ولا الالماء :
سكن العرب والحزاب قلوبا : وبوتانهم نفاها الحبار :
وبومر الحزاب اذا زاعت الابصار فيهم وضلت الامراء :
وتعدوا الى ابني حدودا : كان فيها عليهم اعداء :
ونصتهم وما انتهت عند قمر : فابيد الامار والنها :
ونقاطا في احمد منكر القول : ونطق الامراء المعراء :
كل رجس يريده الخلق اسوا : سفاها والملة العرجاء :
فانظروا كيف كان عاقبة القوم : وما ساق للبدى البذاء :
وجد اسب فيه سماء ولم يدرك : اذا الميم في مواضع باء :
كان من فيه قتله بيد سب : فموق سوا وفعله ان باء :

او هو المختل قرضها بجلب الخنف : ايها وماله اذكاء :
 صرعت قومه جبايل يعني : مدحها اكثر منهم والدعاه :
 فانتهم خيل الى الحرب تخال : وللخيل في الكوع خيل :
 قصدت فيهم القنا قفوا في : الطعن منها ما شانه الا يطاد :
 وانارت بارض مكة نفعا : ظن ان القعد ومنها عشا :
 اججت عنده النجور واكدي : دون اعطائه القليل كدا :
 ودعت او جها بها وبوينا : مل منها الا قفوا ولا كفاه :
 فدعوا احلم البرية والكفر : جراب الحليم ولا غضا :
 ناشدوه الكفر الكي من قريش : قطعها الذرات والشمخ :
 نغفا عفا قادر لم يقصد : عليهم بما مضى اعتر :
 واذا كان القطع والوصل لله : تشاوى الكفر والقسا :
 وسوا عليه فيما اتاه : من سواه الملامر والوطا :
 ولوان انتقامه لوى النفس : لدامت قطيعته وجفا :
 فامر الله في الامور فارحن : الله منه تباين ووقا :
 فله كله جليل وهل ينفع : الا بما حواه الا مئا :
 اطرب السامعين ذكر علاه : بالراح مالت بها الكندما :
 اكنتي التي اعلم من اسند : عنه الرواة والمحكا :
 وعدتني ازيد اراء العام وحنا : ومنعت بوعدها الكو حنا :
 افلا انظري بها في اقتضاء : لتظوى ما بيننا الا قلا :
 بالوف المبطل يحلفها اكيد : وقد شفت جرفها الا ظلا :
 انكرت مصر حتى تنفر ما لاح : نبال عينها او خلا :
 فافاضت على مباركتها بركتها : فاكبوا فالحضنا :
 فاقباب الكي تليها فيل الخند : والركب قائلون رقا :
 وغدت ابلة وحسد وقر : خلفها فالقارة الفجا :
 فعيون الا فضا ب يتبعها الكنيك : وتلو كفا فدا كوا :
 جاورتها المحررا شوقا فينبوع : فرق الينبع والمحررا :
 راح بالدهن ين يد رها : بعد حنين وحن الصقرا :

ونقت نروة ورابع والمجفة : عنها ما حاكه الا مضاه :
 وارثها الخلاء صبره على : فقاب السويق فالحلوا :
 فني من ما ويبر عسقان او من : بطن مرقطاة حنصا :
 قرب الزاهر المساجد منها : بخطاها فالوطوط منها :
 هذه عدة المنازل لا ما : عديته السماك والعقاة :
 فكان في بارحل من مكة : شمسها وها الكبيدا :
 موضع البيت مبط الكوي ماوي : المرسل حيث الا نرا حيث البها :
 حيث فرض الطواف والسبي والخلق : ورعى الجمار والاهدا :
 حذا حذامعا منها : لم يغيرا ياتين البلاء :
 حرمان وبنت حرار : ومقام فيه المقامر سلا :
 فقضينا بها مناسك لا يحسد : الا بفعل من القضا :
 ورمينا بها الفجا الى طيبة : واستير بالطايا رما :
 فاصبنا في قوسها عرض الكفر : ونفرا الحنية الكوما :
 فرائنا ارض الجيب بغض الطرف : منها الضياء واللا :
 فكان الكبيد من حيفا : قابلت العين روضه غشا :
 وكان اجتماع درت عليها : طرفيها ملاه حرا :
 وكان الارجاء تنشر نشر : المسك في الجيوب والحر ساد :
 فاذا شمت او شمت رباها : راح منها برق وقاح كفا :
 اي نور واي نور شهدنا : يوم ابدت لنا القباب قبا :
 قر منها دمي وقر صطباري : فدعوى سيل وصبري جقا :
 فزرى الراكب طابرين الى : طيبة لهم صوصا :
 فكان الزوار ما منت الباسا : منهم خلقا ولا الصرا :
 كل نفس منها انبها وسول : ودعا ورغبة وانتقا :
 وزقير تظن منه صدورا : صادحات تضادهن رقا :
 وبكا يعز يد بالعين مذ : وتحب يحشيه استقلا :
 وجسوم كانوا رخصتها : من عظيم الهابة الرخا :
 ووجوه كانوا الكبتها : من جيا الوافا الحديا :

ودعنا كما ارسلناها من جفون سحابة وطفاها
 فخططنا الرجال حيث يحط الكور عتنا ونرفع الحق حاد
 وقرانا السلام اكرم خلق الله من حيث يسمع الا قرا
 وذهلنا عند اللقاء وكرم اذ من الجيب لفتا
 ووجهنا من الهبات حتى لا كلامنا ولا ايماء
 ورجعنا والقلوب النفاتات ايماء والجسم انثاء
 وسبحنا بما نحب وقد سمع عند الصلوة الفجاء
 يا ابا القاسم الذي ضمن اقصاى عليه مدح له وثنا
 بالعلم والحق عليك من الله بلو كات لها املا
 ومسير الصبا بتصرفك شهرا فكان الصبا لديك الرخا
 وعلى لما نفلت بعينيه وكلنا هما مكارم اداء
 فعدنا فاطمنا بعينى عقاب في غزاة لها العقاب لواء
 وبسبحا نئين طيبهما منك اكرامى اود عثما الزهراء
 كنت تاويها اليك كما اوت من الخط نقطتها اكرام
 من شهيد بن ليس ينيبني الكطف مصابها ولا كرم بلا
 ما رعى فيها دمايك مروض وقد خان عهدك الروسا
 ابدلوا الكرد والحفظ في الكرفي وابدت ضابها النافقا
 فقت منهم قلوب على من بكت الارض ففقه والسماء
 فابكرهم ما استطعت ان قليلا في عظيم من المصاب البكاء
 كل يوم وكل ارض لكرامى منهم كرم بلا وعاشى كرام
 آل بيت النبي ان مواردي ليس يسلية عنكم الناساء
 غير اني فوضت امري الى الله وتقويصني الى مواردي
 رب يوم بكر بلا مسنى خففت بعض وزره الزوراء
 والاعادى كان كل طريق منهم الزرق حل عند الكوا
 آل بيت النبي طيبتم وطبات الدح لي فيكم وطاب الرثاء
 انا احسان مدحكم فاذا نحت عليكم قاتني الحسناء

سدت اناس بالثقي وسواكر سودت احيضا والكفراء
 وباصحابك الكذين صمد بعدك فينا الهداة والوصياء
 احسنوا بعدك الخلاف في الكدين وكذا لما تولى ان اداء
 اغنيا ونزاهة فقراء علما ائمة امراء
 زهدوا في الدنيا فاعرف الميل اليها منهم ولا الرغبا
 ارخصوا في الحق نفوس ملوك حاربوها اسلابا اعز
 كلهم في احكامه ذو اجتهاد وصواب وكلهم اكفاء
 رضى الله عنهم ورضوا عنه فاني يخطوا اليهم خطاء
 جاء قوم من بعد قوم بحق وعلى المنهج الخيفي جاوا
 بالموسى ولا لعيسى حارون في فضاهم ولا نفقا
 بابي بكر الذي صح للناس به في حياتك الا فسادا
 والمهدي يوم اسقيته لما ارجف الناس انه اكد او اداء
 انقذ الكدين بعد ما كان للدين على كل كربة اشقاء
 انقذ المال في رضاءك ولا من واعطى حيا ولا اكدا
 وابي حفص الذي اظهر الله به الكدين فارغوي الرقبا
 والذي يقرب الاربعة في الله ايماء وتبعد الكتر با
 عمر بن الخطاب من قوله الفصل ومن حمله السوي استواء
 فرمته الشيطان اذ كان فاروقا فللنار من سناه استواء
 وابن علقان ذي الادي ادى الحق طال بها الى المصطفى الارساء
 حقا ليد جمن الجيش اهدي المهدي لما ان صده الاعداء
 وابي ان يطوف بالبيت اذ لم يدن منه الى النبي فناء
 فخره عنها ببيعة رضوان يد عن بنيد بيضاء
 ادب عنده قضا عفت الاعمال بالترك حباله دجاء
 وعلى صهر النبي ومن دين قوادى وداده والى
 ووزيرا بن عمه في المعالي ومن الاهدل تشعد الكوراء

لم يزد كشف الغطاء يقيناً • بل هو الشمس ما عليه غطاء •
 وبقاى احبابك الظهور الترتيب • فينا تفضيلهم والى •
 طلحة الخير المزدنيه رفيقاً • واحداً يوم فرقت الرقباء •
 وحواريك الزبير الى القوم • الذي انجبت به اسماء •
 والصفيين قوم الفضل سعد • وسعيد ان عدت الاصفياء •
 وابن عوف من عوث نفسه • الذي يبذل يده اشراء •
 والكنى ابا عبيدة اذ فخرى • اليه الامانة الامراء •
 وبعميك ندى فلك الحميد • وكل اناه منك اناء •
 وبام السبطين زوج علي • وبينها ومن حوته العباء •
 وباز واجك اللواتي تشرف • بان صابهن منك بباء •
 الهمان الهمان ان فوا دي • من ذنوب انتم من هواء •
 قد تسكت من وداك بالحب • الذي استسكت به الشفاء •
 وابي الله ان يمسي الكثر • بحال ولي اليك الحياء •
 قد رجواك الامور التي • ابردها في فوادنا مصاء •
 وانيك اليك انضاء فقير • حملنا الى الغنا انضاء •
 وارطوت في الصدور حاجات نفس • ما لها عن ندا يدك انطواء •
 فاعثنا يا من هو الغيث والفرح • اذا اجمد الكوري الاواء •
 والمجاد الذي به يفرج الكرب • عنا وتكشف الغماء •
 يا رحيم بالمومنين اذا ما • ذهبت عن ابايها الرحاء •
 يا شفيها بالدينين اذا ما • اشفق من خوف ذنب البراء •
 حيد لعاص وما سوى هو العاص • ولكن تنكري استحياء •
 وتداركه بالعناية ما دام • له بالدمام منك ذمساء •
 اخرته الاعمال والمال عما • قدم الصالحون والوعياء •
 كل يوم ذنوبه صاعدات • وعليها انفا سه صعداء •
 الف البطنه البطنه المسير • بد ارفها البطان بطاء •

فبكي ذنبه لقسوة قلب • بهت الكدمع فالبكاء مكاء •
 وغدا يعقب القضاء والاعداء • لعاص فيما يسوق القصاء •
 او ثقته من الذنوب ديون • شددت في اقتضائها القرماء •
 ماله حيلة سوى حيلة • الموثق اما قتل واما دعاء •
 راجيا ان تعود اعماله الحسن • بعفوان الاله وهي عباء •
 او ترى سياته حسنة • فيقال استحال الصهباء •
 كل امر يعني به ثقل الهمان • فيه ونجب البصراء •
 رب عين تفلت في ما بها الملح • فاضح وهو الكفرات الرواء •
 آه مما جئت ان كان يعني • الف من عظيم ذنب وهاء •
 ارجى القربة الذنوب وفي القلب • نفاق وفي اللسان رياء •
 ومنى يستقيم قلبي والجسد • اعوجاج من كبري وانحاء •
 كنت في نومة الشباب فاستيقظت الاله • ولمني شمس طلاء •
 وتما ديت اقتفى اثر القوم • فطالت سفاقة واقضاء •
 فورا السابرين وهو امي • سبل وعرة وارضى عراء •
 حمد الدجون عن سرهم • وكفى من تخلف الالبطاء •
 رحله لم تزل تفتدي الكفيف • اذا ما نويتها والكشياء •
 تنفى حروجه الحرو والبرد • وقد عن من اذلى الودفاء •
 ضقت ذرعاً بما جئت فيومي • قطير ولبلى ذر عاء •
 وتذكرت رحمة الله بالبشر • لوجي الى انجي تلقاء •
 فلي الرجاء والخوف بالقلب • وللخوف والرجاء اخفاء •
 صاح (هنا) ان صفقت عن الطاعة واستأثرت بها الاقرباء •
 ان لله رحمة واحق الناس • منه بالرحمة الصغفاء •
 فاني في العرج عند منقلب • الكدود وفي العود تسبق العرجاء •
 لا تقتل حامداً للغير هذا • اثرت تحله وتخلي عفاء •
 وات بالمستطاع من عمل البر • فقد سقط الثمار اناء •

وحب النبي فابغ رضى الله
 يا بنى الهدى استغفانه لم يوف
 يدعى الحب وهو يا ربك
 اي حب يعنى منه وطريق
 ليت شعري اذ اذ من عظم ديب
 ان يكن عظمي لى حب رؤياك
 كيف يصدى بالذنب قلب حب
 هذه علق فانت طيبى
 ومن الفوز ان ابتك شكوى
 صفتها مداح مستطاب
 قل ما حاولت مدحك الا
 حتى لي فيك ان اساجل قوما
 ان لي غيرة وقد زحمتنى
 ولعل فيك الكمل ما بيني
 ثابت خاطر ايلد له مدحك
 حاله من صنعة الكفر يعنى برودا
 اعجز الكدر نطفه فاستوت فيه
 فارضه اوضح امر وطق الصفاء
 اندرى اذ ايات او فيك مدحا
 اراماري بهن قى منى
 ولك الامة اتقى غبطتها
 لم تخف بعدد الصلوات وفيها
 فانقضت آية الانبياء واياتك
 والكرامات منهم معجزات
 ان من معجزاتك العجى عن وصفك
 ففى حبه الرضى والحب
 اصرت بحاله المحب
 ومن لى ان تصدق امر غيبا
 للكرى واصل وطيفك راء
 امحوظ الميقين حظه
 فقد عز داء قلبى الكد واء
 وله ذكر كالحبيب حلا
 ليس يحفى عليك فى القلب داء
 عى شكوى اليك وهى اقتضا
 فيك منك المديح والاصفا
 ساعدتها ميسر ودال وحاد
 سلمت منه لى لوى الكد واء
 فى معاني مدحك الشعر اء
 للسائى فى مدحك الكمل واء
 علما بانه الاء واء
 لك كمدك وشيها صنفا
 البيدان الصنائع والخرقاء
 اين مقى واين منها الوفاء
 ساء ما طنت به الاء غيبا
 بك لما ابتنتها الاء نبيا
 وارثا فهديك العلماء
 فى الناس ما لهن اقتضا
 حازاها من برايك الاموياء
 اذ لا يحده الا حصا

كيف يستوعب الكلام سبحا ياك
 انما وضلك الزمان واياتك
 لم اطل في تعداد آيك نطقى
 غير انى طان وجد وماي
 فسلام عليك تنرى من الله
 وسلام عليك منك فاعينك
 وسلام من كل من خلق الله
 وسلام على ضحكك يجضل
 وصلاحه كالمسك تحمله منى
 وشاء قد مت بين يدي
 ما اقام الصلاة من عبد الله
 وعدت ترج البحار الركاء
 فيما قد اء
 ومرادى بذلك استقصاء
 بقليل من الورد ودار قراء
 وتبقى به لك الجا واء
 منه لك السلام كفاء
 ليحيا بذكر ك الاء واء
 به منه تبه وعسا
 شمال اليك اوى كفاء
 تجاى اذ لم يكن لى شرا
 وقامت بر بها الاشياء

حكاية لطيفة

حكى الشيخ الامام العلامة شهاب الدين ابو العباس احمد بن ادريس المالكى المشهور
 بالقرافى فى شرح المحصول قال بلغنى ان الملك الكامل وضع له شمعدان فيه ابواب
 صفراء بعد ساعات الليل كلها مضى من الليل ساعة انفتح باب من تلك الابواب
 وخرج منه شخص يقف فى خدمته الملك فاذا انفضى الليل طلع الشخص على اعداء
 الشمعدان وقال صبح الله السلطان بالسعادة فيعلم ان الحجر قد طلع انتهى قال
 وعلت انا هذا الشمعدان ونددت فيه ان الشمعة يغير لونها فى كل ساعة وفيه
 اسد يتغير عيناه من السواد الشديد الى البياض الشديد الى الحمرة الشديد فى
 كل ساعة لها لون فاذا طلع الفجر طلع شخص على اعداء الشمعدان واصبغته فى اذنيه
 يشير الى الودان غير انى عرفت عن صنعة الكلام
 سبيله لطيفة فاضح
 خرج رجل له دار فى سكة ظهر هذه الدار فى سكة اخرى غير نافذة اراد ان يجعل لداره
 بابا فى هذه السكة اخلفوا فيه والصحح انه يمنع عن ذلك اذ لم يكن له طريق فى هذه
 السكة فان كان له ذلك فليس له السكة ان ينفوه سكة غير نافذة ما راد اهلها ان
 يجاوا على راس السكة دارا لهم ليس لهم ذلك لان للامة فيها حق الدخول عند الحاجة
 يحف الزحام سكة غير نافذة قال ابو حنيفة ليس لاحباب السكة ان يبيعوا وان اجتمعوا

بسم الله فاتح الوجود . والمحمد لله مظهر كل موجود . ولا اله الا الله في هذا
مطلقا عن كشف وشهود . والله اكبر منه بد والسر واليه يعود . وسبحان الله
ما ترمي سواه فيشهد . ولا معه غيره معبود . واحد احد . على ما كان عليه كان
قبل حروف الحدود . له في كل شيء آية تدل على انه واحد سره سنوه عن
الدر والاكشف . ولا حول ولا قوة الا بالله كثر اختصاصه من خلائق كغيب
والجود . استنزل بها كل خير . وادفع بها كل ضرر . وافق بها كل رفق سدود .
وانا لله وانا اليه راجعون في كل حال ومقام وخاطر ووارد وورود .
والله هو المجرى لكل شيء وفي كل شيء هو المأمول والمقصود . اللهم امهنا
والفهم عنه والوجود هو الوجود انكاره وجود . اذا كشف فلا غير . واذا
ستر فكل غير . وكل تجرب مبعود . باطن بالاحدية ظاهر بالواحدية وعنه
وبه كان كون كل شيء فاشق بالحقيقة معدوم ومفقود . فهو الاول والاخر
والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم . قبل كون الشيء وبعد الوجود . له
الحكمة الواسعة . والحقيقة الجامعة . والسر القاهر . والملك الدائم . والحكم
الذي لا يزل . اهل الدنيا والحمد هو كما اثنى على نفسه وعما لحامد والحمد احد
الذات . واحدي الاله سما والصفات . عليهم بالكلية والجزئيات . محيط
بالغنيات والخصيات . وله عن الوجود من كل الجهات . اللهم يا من هو
المحيط الجامع . ويا من لا ينقصه من العطاء مانع . ويا من لا ينقصه ما عنده
وعنه جميع الخلق جوده ورفده . اللهم افتح لي اغلاق هذه الكثر .
واكشف لي حقائق هذه الرهوز . وكن انت مواجى ووجهتى واجبى
برؤيتك عن رؤيتي . واجمع بظهور تخليك جميع صفتي . حتى لا تكون لي
وجهة الا اليك . ولا يقع مني نظر الا عليك . وانظر اليك بعين الرحمة
والحنانية والحفظ والرعاية والاختصاص والولاية في كل شيء حتى لا
يخفى عن رؤيتك شيء . ولا كون ناظر اليك بما امددتني به من نظرك في
كل شيء . واجعلني خاضعا لتخليك . اعلا اختصاصك وتوليک . محل نظرك
من خلقك . مفيض من عطائك وفضلك . يا من له الغناء الطاق . ولعبه

ولعبه الفقر الحق . يا غنيا عن كل شيء . وكل شيء راجع اليه . يا من له الوجود
المطلق . قله يعلم ما هو الوجود . ويا مسخر اعمال الصالحه للعبد فيعود نفعها
عليه . لا مقصد لي غيرك . ولا يسعني الوجود . وخيرك . يا جواد فوق المراد
ويا معطي النوال قبل السؤال . ويا من وقف دونك قدم عقل كل طالب .
ويا من هو على امره قادر وغالب . ويا من هو لكل واهب . واذا اشاء ساب
اهم بالسؤال . فاجدني عبد اعلى كل حال . فتوكل يا مولاي فانت اولي مني
وكيف اقصدك وانت وراء المقصد . ام كيف اطلبك والطلب عني البعد
ايطلب من هو قريب حاضر . او يقصد من القصد فيه نايه وحاضر . الطالب
يصل اليك . والقاصد لا يصد رعليك . تجليات ظاهرك لا تخفى ولا تدرك
ورموز اسرارك لا تخفى ولا تنفك . اعلم الوجود من اوجده امر يبلغ
العبد حقيقة من استعبده . الطلب والقصد والكرب من صفات العبد
وماذا يدرك العبد بصفاته من هو منزلة متعال في ذاته فكل مخلوق
يحد العجز في موقف الكبر عن يند ادراك هذه الكثرة كيف اعرفك وانت
الباطن الذي لا يعرف . وكيف لا اعرفك . وانت الظاهر الذي في كل شيء
تعرف . كيف اوجدك . ولا وجود لي في عين الاحدية . وكيف لا اوجدك
والتوحيد سر كبرييه سبحانه لا اله الا انت ما اوجدك من احد اذا انت كما
انت في سابق الزل ولا حتى الابد . فتق الحق ما اوجدك سواك . وفي الجملة
ما عرفك الا اياك . بطنك وظهرت . ولا عنك بطنك ولا غيرك ظهرت
فانت انت فكيف بهذا الشكل يتجلى والاول آخر والاخر اول . فيا من ابره
الامر واطن السر . واقوع في الحيرة والحيرة . اسالك اللهم كشف سر
الاحدية . وتحقيق العبودية . والقيام للربوبية . بما يليق بحضرة العلية
فانها موجودة بك حادث ومعدوم . وانت موجود باق حي قديم .
انني عالم معلوم . يا من لا يعلم ما هو الوجود اسالك اللهم الهرب من اليك
والجمع بجميع مجموعي عليك . حتى لا يكون وجودي مجابي عن شهودي يا مقصود
يا معبودي ما فاتني شيء اذا انا وجدتك . ولا جهلت شيئا اذا انا علمتك فتاني

فك وبقي بك. مشهورى انت كما شهدت وكما امرت. مشهورى عين وجودى
 فاجدت سواي في فتاى وبقي. وادارة ابى. والحكم على. والكسبة فبقي
 وكل ذلك ربتى. والشان في الظهور والبطون. وسريان اسرار المصون هو به
 سارية. مظاهر بادية. وجود وعدم. نور وظلمة. سمع وصرير. لوح وقلم.
 جمل وعلم. حرب وسلم. صفت ونطق. رفق وفوق. حقيقة وحى غيبية
 وازل. ديمية وابد. قل هو الله احد. الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
 كفوا احد. والحمد لله وحده.

منتخب من قطب السور في تاريخ الشعراء المشهورين من المسلمين رحمهم الله

في الصدر الاول الوصي	في الثاني ابو نواس	وفيد ابو العتاه
توفي سنة ١١١	توفي سنة ١٤١	مولده سنة ١٣
المجاط مولده سنة ١٦٤	على بن الجهم	البحري توفي
توفي سنة ٢٤٤	توفي سنة ٢٤٩	سنة ٢١٤
ابن الرومي مولده سنة ٢٢١	عبد الله بن طاهر	ابو الحسن بن سام
توفي سنة ١١٤	توفي سنة ٣٠٣	توفي سنة ٣٠٣
ابو تمام الطائي	البيطار توفي	الصاحب بن عباد
توفي سنة ٣٣٢	سنة ٣٩١	مولده سنة ٣٢٤
الحاقي توفي	ابو الطيب الكندي	ابن طباطبا مولده
سنة ٣١١	مولده سنة ٣٩١	توفي سنة ٣٩١

ابن حجاج توفي	الشريف الرضوي	مهيار الديلمي توفي
سنة ٣٩١	مولده سنة ٣٤١	سنة ٣٢١
ابو بكر الخزازي	ابن المعتز	محمد بن البرمكي
توفي سنة ٣١٣	مولده سنة ٢٤٧	توفي سنة ٣٢٦
ديك الجن بن عباد	احمد بن يوسف	احمد بن رقيق
الحصبي مولده سنة ١٩١	المناري توفي سنة ٣٣٧	توفي سنة ٣٢٣
توفي سنة ٣٣٦		
الناشي الوصي	الكافي مولده سنة ٣٢٠	الكافي بن فريز توفي
توفي سنة ٣٢٦	توفي سنة ٣١٠	سنة ٣٢٧
ناصر الدين ابو جاني	ابن جفاحه مولده سنة ٣٤٠	ابو السعادات بن جني
مولده سنة ٤٤٠	توفي سنة ٤٣٣	مولده سنة ٤٢٢
ابن جفاحه مولده سنة ٤٤٠	ابو السعادات	عبد الجبار بن احمد
توفي سنة ٤٤٠		القصبي توفي سنة ٤٢٩
عبد الله بن الخياط مولده	الكافي الفاضل مولده	شرف الدين شيخ الشيوخ
سنة ٤٤٠	سنة ٤٢٢	سنة ٤١٩
جمال الدين بن شاذي	ابو هير المعاري	شهاب الدين بن حجر مولده
مولده سنة ٤٨٩	توفي سنة ٧٤٩	سنة ٧٤٩
الشهابي اعزازي	جمال الدين بن	الحسام الخجزي
توفي سنة ٧١٠	سنة ٧١٩	توفي سنة ٧٢٢
	صفى الدين الخلي	توفي سنة ٧٤٠

بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
وآله وسلم تسليمًا كثيرًا . حامدًا لمن رفع العناية لحامد كرمه العجيب .
وشاكرًا له نعمه اجتهاده وهدية الى صراط مستقيم . عسى في قاموس الانعام
من انجمه في مهدي الجهد وارصفه من ثدي الفخر الكريم . وجعله من افنان
دوحه فضل طلعه باضيم . واعصان روضة علم بفتحها حنيم . ثم فغم
جياشيم فطرته بارح المعارف والتكريم . وقسم آنا وظفته بيطايف لسرائر
الغليل . ثم فطمه بعد ان ارتوى بالمشع الرومان رواية حديث بنيه الكريم
ذلك فضل الله بنبيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم . ومصلينا على نقطة
جيبه الموحى من سر الرسالة وعين عنبرها التميم . احمد الخصوص بجامع
الكلام في مجامع الفضل والتكدير . الذي عطر مشام مسام العالم
من شقائق نعمانه . وحفائيق عرفانه بالطف نسيم . وعلى آله وصحبه الكرامين بالسنه
اسنه بر اهل السنه من جانبهم اي تكليم صلاه تورده قائلها في يوم المعظن
الوكبر ما اتستيم . في جنات ويعون ومقام كريم **اما بعد** فلا يخفى ان
الله سبحانه اذ اراد بعبد جيرا نفس في ذبيحه وجوده نفوس العلم والحكمة
وسطر في محاف بروده من سور الكفران ما يقراه الا كده . وبلغ الى تساو
المعالي . ورتب الاعالي . واتر عليه النعمه . فقظه في سلك سلسلة الستاذ
القي جي من خصائص فضائل هذه الامة . وان من سبق في مصار اولئك الاعداء
وسبق طلع فضله المتضيد فوضعت له اجتهاد الملائكة الكرام . الامام والعلامة
الوحيد . والهام القهامة الوحيد . مصل حليه الفضل والاعتبار . وتالي
آية التقدّم والافتخار . جامع فنون القضايل في ريعان الشباب . رافع
كعبه الواصل الى اذيال السحاب . المعنى بالاشتهار عن التعريف والاطباب .
في كتابات الكنى واللقاب . قدوة في اصل الاحكام . عمدة افاضل الانام .
متملى ذروة الفاخر والحمد . مولانا محي الملة والدين محمد افندي الشهير
بابي حامد ابن الامام الهمام . قدوة الهواي العظام . عمدة الاعالي الكفام

٢٧٥
الكفام . المقدم ذكره بين الناس . تفهّم النص على القياس مولانا المرحوم
شمس الله والدين احمد افندي الشهير بنسبه الكريم بطا شكري زاده .
ادام الله اسعافه وسعاده . وجعله من الذين لهم الحسنى وزيادة .
فانه لما وفد لزيارة البيت المقدس . وورد مناهل ذلك المقام الا قدس .
وحصل التشرف بمطالعة جمال طلعتة . والتعرف بشريف كمال حصنه .
اقضت همته العليا السنية . الا تضال بالسلسلة الشريفة المحمدية . وان
تقدّر طريق قدس واته الاحاديث النبويه . فقرأ من كل واحد من الصحابين جذا
سار في البحث عن دقايقه سير احبثا . وسع من لفظي الحديث المسلسل
بالمحمدين . وكذا المسلسل بالاولياء . وسلسلات ابن الجوزي واحاديثه الغضا
على نسق الطريق العبير . عند علماء الازهر . والنس من اجازته فتارعت الى
اتصال امره . ورعايته على قدره . واجزته بالصحابين المذكورين وسائر الكتب
استه وبالسلسلات المذكورة . وجميع ما يجوز في معنى روايته وما يحتسب
الى وذرايته . من مقروء ومسموع . ونثور ومجموع . بشرطه المضبوط وضبط
المشروط . وقد رويت صحيح البخاري من طرق عديدة باسناد في العلوق برده
منها رواية بالطريق المحمدي عن النجدة الرحلة الامام والدي شيخ مشايخ الوسكة
ابي عبد الله محمد بن محمد بن ابي اللطف المقدسي سقا الله عمده . وفور محده .
قراءة من عليه . وسعاغا للصحاح المذكورين عن مره عن شيخ الاسلام . علم حفاظ الونا
كمال الدين ابي المعالي محمد بن محمد بن ابي شريف المقدسي عن العلامة ابي الكفعم
محمد بن ابي بكر بن الحسين الكراخي عن العلامة ابي عبد الله محمد بن اسمعيل الكفعمندي
عن ابيه رابي عبد الله محمد بن سيف الدين بن كيكلة العلوي عن قاضي القضاة
ابي عبد الله محمد بن المسلم بن محمد بن مالك الحنبلي قال انا الزاهد ابو عبد الله
محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد قال احبنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد
الواحد المقدسي قال انا محمد بن محمد بن ابي القاسم القسطنطيني قال انا محمد بن محمد
بن الحسيني قال انا محمد بن طاهر المقدسي قال انا الحافظ ابو طاهر محمد بن عبد
الواحد الزاوي قال انا محمد بن احمد بن حمدان قال انا محمد بن الهيثم قال انا محمد بن

عليه وسلم قال الرايون برحمته الرحمن تبارك وتعالى ان حوامن في الارض
يرحمكم من في السماء هذا او ما يتد مروي على اختلاف انواعها وتشعبها
واشاعتها يضيئ عن ايراد بعضها هذا المقام وثقف عن نشرها الا قوله
والمرحى من كرامه تعالى ان يدبر حضرة هذا الامام في عزه وفضله وسعده
له برامه بالكنى وآله الكرام عليه من الله افضل الصلوة والسلام

نقد من قاض خان

المفتي في زماننا من اصحابنا ان استفق عن سيلة وسيل عن واقعه ان كانت السيلة مروي
عن اصحابنا في الروايات الظاهرة بخلاف بينهم فانه يميل اليهم ويفي بقولهم
ولا يخالفهم برأيه وان كان مجتهدا متقنا ان الظاهر ان يكون الحق مع اصحابنا وانه
يعد وهم واجتهاده لا يبلغ اجتهاده وانه ينظر الى قول من خالفه ولا يقبل حجة
لا يصرح في الودله وميزوا بين ما صح وثبت وبين ضده وان كانت السيلة مختلفا
فيها بين اصحابنا فان كان مع ابي حنيفة احد صاحبيه ياخذ بقولها لفقد اكثر رابط
واستجماع الودله للصواب فيها وان خالف ابا حنيفة صاحبه في ذلك فان كان اختلافهم
اختلاف عصور وان كان مقتضا بظاهر اكد الله ياخذ بقول صاحبيه لتغير احوال الناس
وفي التزاع والمعاملة ونحوها يخار قولها لا ختم الماخزين على ذلك وفيما سوي
ذلك قال بعضهم بتغيير المجتهد ويعمل بما افضى اليه رايه وقال عبد الله بن المبارك
ياخذ بقول ابي حنيفة وتكلموا في المجتهد قال بعضهم من سئل عن عشر مسائل مثلاً
فيصيب في ثمانية ويخطئ في اربعة فهو مجتهد وقال بعضهم لا بد للاختلاف من حفظ
البسوط ومعرفة الناسخ والمنسوخ والحكم والمأول والعلم بعبادات الناس وعرفهم
وان كانت السيلة في غير ظاهرها ورايه ان كانت فوافق اصول اصحابنا يعمل بها وان لم
يجد لها رواية عن اصحابنا وافق فيها الماخزين على شيء يعمل به وان اختلفوا اجتهد
ويقتضي بما هو اصبغ عنده وان كان المفتي مقلداً اعتمر مجتهداً ياخذ بقول من هو افقه
الناس عنده ويصنف الجواز اليه فان كان افقه الناس عنده في مصر آخر رفع
اليه بالكتاب ويثبت في الجواب وانه يجازف خوفاً من الله تعالى بتجريم
الخلل وضده والله اعلم

دعاء وضع حجر
بأمر من النفس من النفس
بأمر من النفس من النفس
بأمر من النفس من النفس
بأمر من النفس من النفس

